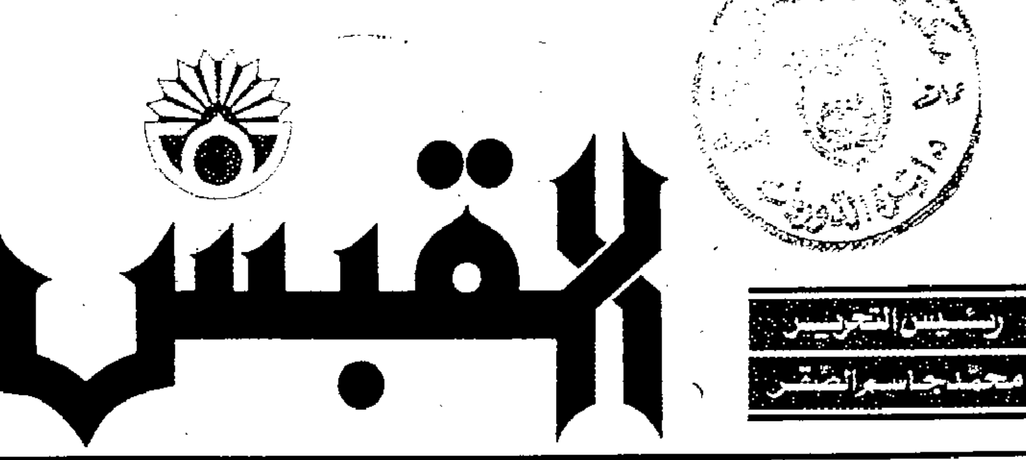



٣٨ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الخميس غرة صفر ١٤٠٨ هـ - ٢٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٥١٩ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 24 September 1987 — 16th Year, No. 5519 — Kuwait.




# الجامعة العربية تركت نقاطاً ساخنة للقمة وأدانت إيران لاعتداءاتها على العراق والكويت والسعودية

(ص ٢١)

## في حديث استراتيجي شامل مع رئيس التحرير استمر أربع ساعات

## الشاذلي القليبي لـ القبس:

# المطلوب خطة عسكرية للانتصار أو خطة سلام لإنهاء حرب الخليج

■ استمرار الحرب خطر على حضارتنا وعلى الامن القومي

■ المؤتمر الدولي يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني وعودة الارض

**كتب محمد جاسم الصقر :**

حذر امين عام جامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي في حديث اشترك فيه الزميل عبد الكريم ابو النصر من ان استمرار حرب الخليج يشكل خطرا على النمط الحضاري لشعوبنا وعلى حضارتنا. ووصف في حديثه الذي اتصف بالشمولية والتحليل الاستراتيجي هذه الحرب بانها حريق اندلع في ركن من اركان البيت العربي ويوشك ان يلتهم البيت كله.

● ووضع اخطار حرب الخليج واخطار الاحتلال الصهيوني على الامن القومي العربي في خانة واحدة. واكد ان الوفاق العربي هو الحل الوحيد لمواجهة الاخطار على القومية العربية، وفي هذا السياق دعا الى عودة مصر الى الصف العربي.

واشار الى ان الاحداث التي تعرضت لها الكويت ومكة المكرمة دليل على المخاطر التي تفرضها حرب الخليج على الامن القومي العربي، وقال «نحن لسنا مطالبين الان بخطة للتعامل مع ايران.. بل بخطة عسكرية لكسب الحرب او خطة سلمية لانهاء الحرب».

وحول المؤتمر الدولي، قال ان الموقف العربي يتلخص في ان يكون المؤتمر اطارا ذا جدوى في ضمان توجه التسوية نحو احترام مبادىء الشرعية الدولية، وان يضع في الاعتبار ان قضية الشرق الاوسط تقوم على محورين: حقوق الشعب الفلسطيني كشعب لا كلاجئين، ضرورة عودة الاراضي العربية المحتلة الى اصحابها.

وقال انه سيتقدم باقتراح الى مجلس الجامعة العربية لتنظيم حركة تطوعية لمساعدة الشعب اللبناني في جميع المجالات.

(طالع ص ١٢ – ١٣)

● الشاذلي القليبي يتحدث الى رئيس التحرير والزميل عبدالكريم أبوالنصر

## مجلس الأمن يتشاور تمهيداً لاجتماع عاجل

# بريطانيا تفتح باب العقوبات ضد إيران

■ خامنئي يتحدث عن حرب وشيكة .. ومفاوضات محتملة!

■ واينبيرغر: الاسرى الايرانيون اعترفوا بزرع الالغام

● جنود أميركيون يتفحصون ألغاما فوق «ايران أجر» التي دمرتها هليكوبتر أميركية – رويتر



● المارينز يحرسون أسرى ايرانيين في سفينة القيادة الاميركية «لاسال» (رويتر)

عواصم – القبس والوكالات – عقد وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي محادثات مكثفة وعاجلة الليلة الماضية مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار تمهيدا لاجتماع جديد يعقده المجلس لمناقشة الاجراءات التي يتعين اتخاذها في ضوء التطورات الاخيرة في الحرب العراقية – الايرانية ومواقف طرفيها من قرار المجلس رقم ٥٩٨ فيما اصبحت بريطانيا اول دولة تستجيب لحملة بدأتها الولايات المتحدة لفرض حظر على صادرات الاسلحة لايران بعد ان كررت على لسان رئيسها علي خامنئي رفضها الاستجابة للقرار الدولي واعتبار الهجوم الاميركي على السفينة «ايران أجر» (الخطوة الاولى) في الطريق الى الحرب بين طهران وواشنطن في الوقت الذي واصلت فيه الطائرات العراقية غارات على اهداف اقتصادية ايرانية.

(تفاصيل ص ٢٠)

وقد امرت الحكومة البريطانية امس باغلاق مكتب مشتريات الاسلحة الايراني في لندن وقررت طرد موظفيه وعددهم يتراوح ما بين ثلاثين وخمسين شخصا بعضهم يعمل في الجيش والبحرية وسلاح الجو الايراني. كما اكد وزير خارجيتها جيفري هاو ونظيره الفرنسي جان برنار ريمون امام

(البقية على الصفحة ٢١)

# الأردن يقرر إعادة العلاقات مع ليبيا

عمان – كونا – اتخذ مجلس الوزراء الاردني في جلسة عقدت الليلة الماضية برئاسة العاهل الاردني الملك حسين قرارا باعادة العلاقات الدبلوماسية والسياسية مع الجماهيرية العربية الليبية.

وكان الاردن قد قطع علاقاته الدبلوماسية مع ليبيا عام ١٩٨٤ اثر الهجوم على السفارة الاردنية في طرابلس وحرق محتوياتها.

وعلمت وكالة الانباء الكويتية ان مسؤولا اردنيا كبيرا سيقوم قريبا بزيارة الى الجماهيرية الليبية.

وكان الاردن قد قطع علاقاته الدبلوماسية مع ليبيا في فبراير ١٩٨٤ بعد ان اعتدى متظاهرون ليبيون على السفارة الاردنية في طرابلس وحرقوا محتوياتها وطالب الاردن باعتذار وتعويض ليبي عن هذا الاعتداء .

وقد لاحظ المراقبون مؤخرا تحولا في التوجه السياسي للقيادة الليبية . وبلغ هذا التوجه ذروته في تطبيع العلاقات والتقارب مع العراق الذي ابدى الاردن بعض الحذر تجاه نجاحه .

وقام امين اللجنة الشعبية للمكتب

(البقية على الصفحة ٢١)

# موسكو: تل أبيب تمتلك ١٠٠ وحدة نووية وتستطيع صنع القنابل الهيدروجينية

موسكو – كونا – وصفت صحيفة اسبوعية صادرة هنا امس اختطاف جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد» للخبير الفني النووي مردخاي فانونو ومحاكمته في تل ابيب بانها مسلسلة من الحلقات (البوليسية التي تقوم بها اسرائيل في سبيل المضي في انتاج السلاح النووي) .

واكدت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» الانباء التي اشارت الى ان اسرائيل تمتلك حاليا مائة وحدة سلاح نووية وانها تحتل المرتبة السادسة في العالم بين الدول النووية اضافة الى قدرتها على صنع القنابل الذرية والهيدروجينية .

واستعرضت الصحيفة بهذا الصدد مسلسل الاكاذيب وعمليات السرقة من الدول الاوروبية النووية لليورانيوم التي اقدمت سلطات الكيان الصهيوني عليها اضافة الى انتهاكاتها المتكررة للقانون والاعراف الدولية بهذا الخصوص .

واعادت الصحيفة الى الاذهان ادعاءات اسرائيل في بداية الستينات بان المركز النووي الذي اقامته في صحراء النقب بمساعدة الخبراء الفرنسيين لا يعود كونه مصنعا للنسيج .

واعتبرت الصحيفة من جهة اخرى كشف فانونو عن حيازة اسرائيل لترسانة من الاسلحة النووية بانه تحذير للمجتمع الدولي من الخطط الخطيرة للقادة الصهاينة في تل ابيب الذين يؤججون النار في المشرق العربي .

ووصفت «سوفيتسكايا روسيا» اقدام فانونو على كشف النقاب عن ترسانة الاسلحة النووية في اسرائيل بانه عمل بطولي مشيرة الى ان بعض الاوساط العالمية قامت لذلك بترشيحه لنيل جائزتي «راسل» و«نوبل».






بقلم: هشام شرابي

معنى اغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن

(ص ٢٦)

## حقيبة المحليات

### قيادات !

يبدو ان قرار مجلس الوزراء الصادر يوم السبت الماضي والخاص باحالة القياديين الى التقاعد ووضع قواعد شغل الوظائف القيادية سوف يشمل نحو ١٥٠ قياديا في قمة الهرم الوظيفي ينتظر احالتهم الى التقاعد .. وعلم ان مجموعة من هؤلاء القياديين لن يستطيعوا مسايرة مرحلة التطوير الاداري المنتظرة وقد ظل اكثر من نصفهم في مناصبهم لاكثر من ١٥ سنة، وان بينهم نسبة لاتقل عن ٦٠٪ يقل مستواهم التعليمي عن المستوى الجامعي ولن تستطيع خبراتهم الطويلة تحريك اعمال وزاراتهم التي تكثر الشكاوى حولها وان من بين هؤلاء اكثر من ٣٠ قياديا بدرجة وكيل وزارة و٨٠ بدرجة وكيل مساعد.

وكان قرار مجلس الوزراء الذي اقره مجلس الخدمة المدنية قد اتخذ بناء على توصيات اللجنة العليا للتطوير الاداري وتنفيذا لخطة التطوير والتحديث. وان كانت هناك اراء متشائمة تنظر الى عملية الاحلال القيادي هذه باعتبارها مظهرا اعلاميا يراد به امتصاص الانتقادات الشديدة للجهاز الحكومي دون ان تشكل خطوة فاعلة على طريق التطوير المنشود والقضاء على الخلل في هيكل العمل الحكومي وتعقيداته.

### اعادة سوق الجمعة ..

تعكف بلدية الكويت على تقييم دراسة حول اعادة سوق الجمعة على اسس حديثة تتماثل مع ما هو معمول به في اسواق العالم المشابهة له، وتقضي الدراسة بان ينظم السوق من خلال تخصيص بسطات للتجار العارضين تتغير كل اسبوع من مدخل السوق الى عمقه كي لا يكون هناك استئثار لاي تاجر باي بسطة معينة. وسوف تكون هذه البسطات برسم الايجار وليس كالسابق وذلك لتتمكن البلدية من تغطية مصاريف السوق من خدمات ومرافق. وتشير الدراسة الى تخصيص يوم الجمعة فقط للعرض على ان يبدأ اليوم اعتبارا من الثامنة صباحا وينتهي في السابعة مساء.

### دفعة جديدة لمساهمي «الاطارات»

ستقوم شركة اطارات الكويت وهي شركة كويتية مساهمة تحت التصفية بدفع القسط الثاني من ناتج تصفية الشركة للمساهمين اعتبارا من اول ديسمبر المقبل.

وكانت الشركة قد قامت بدفع نصف دينار للمساهمين وهو القسط الاول من ناتج التصفية وذلك بعد ان طلبت وزارة المالية تصفية الشركة وتحويل مشروع صناعة الاطارات الكويتي الى مصنع اطارات خليجي بالبحرين يضم دول مجلس التعاون.

### الكليات تتحول الى معاهد

تبلور الاتجاه الان الى الغاء نظام الاربع سنوات لبعض كليات معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والعودة الى نظام السنتين.

وقالت مصادر مطلعة انه بعد دراسة حاجة البلاد الى العمالة الوسطى من الفنيين والحرفيين باعداد كبيرة فقد تقرر الغاء نظام تحويل المعاهد الى كليات بنظام السنوات الاربع والعودة الى نظام منح الدبلوم لخريجي هذه المعاهد بعد سنتين.

وسوف يتم تطبيق نظام السنتين على معهد التكنولوجيا والعلوم الصحية والمعهد التجاري، بينما سيستمر تطبيق نظام الاربع سنوات على كلية التربية الاساسية حيث يمنح خريجوها درجة البكالوريوس.

وكان قرار قد صدر في الرابع والعشرين من يونيو عام ١٩٨٦ بتحويل جميع المعاهد التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي الى كليات بنظام الاربع سنوات.

### تنشيط ١٠١

تدرس وزارة المواصلات الاستعانة ببعض خريجي معهد المواصلات السلكية واللاسلكية للعمل في دليل الاستعلامات ١٠١ ودليل المكالمات الخارجية ٠٢٢ وذلك لمواجهة الحاجة الى موظفين لهذين الدليلين حيث كان خريجو معهد المواصلات في السابق يتوزعون في المكاتب الفنية في المجمعات الكبيرة التي انشاتها الوزارة في السنوات الاخيرة لتشغيل الاجهزة الحديثة فيها مما اثر على رفد دليل ١٠١ بعناصر مدربة سيما بعد ان ازدادت شكوى المتعاملين مع هذا الدليل من ضعف اداء خدمته وصعوبة الحصول على هذه الخدمة بعد ان حلت الموسيقى محلها.

### مختبر المناعة مغلق

مختبر المناعة بمركز الحساسية بوزارة الصحة مغلق منذ اسبوع تقريبا والموظفات الفنيات في المختبر اللاتي يقمن بعمل تحاليل المناعة لم يدخلن المختبر منذ اغلاقه.

وكان تعميم داخلي قد اصدره الدكتور احمد حافظ رئيس قسم المختبرات بمستشفى الصباح بتاريخ ١٩٨٧/٨/٢٩ تحت رقم ٨٧/١٢٩٨٩ بنقل اربعة فنيين متخصصين في مجال المناعة من مختبر المناعة التخصصي وتوزيعهم على باقي المختبرات بالصباح.

وعلم ان قرارا صدر في وزارة الصحة بالغاء هذا التعميم ويقضي بعودة الفنيين في مجال المناعة الى مراكز عملهم الاصلية.

### تراخيص تجارية

علمت القبس ان عدد الموظفين الذين يزاولون اعمالا تجارية او صناعية او مهنية ولديهم تراخيص من وزارة التجارة والصناعة يفوق ١٢ الف موظف حكومي، والجدير بالذكر ان مجلس الخدمة المدنية كان قد قرر تمديد مهلة التفرغ للوظيفة لانهاء الارتباط بالاعمال التجارية او الصناعية او المهنية واستمرار حظر مزاولة هذه الاعمال بالنسبة لشاغلي الوظائف القيادية - الدرجة الممتازة، وكيل وزارة، وكيل وزارة مساعد وكذلك بالنسبة لمديري الادارات في الجهات الحكومية. والسماح لموظفي الجهات الحكومية غير الواردين بقرار مجلس الخدمة المدنية رقم ٢ لسنة ٨٧ بمزاولة هذه الاعمال .. وعلم ان وزارة التجارة والصناعة بصدد طلب هؤلاء وتحديد موقفهم من هذا القرار اما التفرغ للوظيفة الحكومية او مزاولة الاعمال التجارية.

### لجنة خاصة لتنظيم استقدام الخدم

تم تشكيل لجنة من مختلف الجهات والوزارات المعنية لتنظيم تشغيل الخدم في الكويت ودرس وضع استقدام الخدم عن طريق المكاتب وحل اشكالية عدم شرعية بعضها، وذلك تجاوبا مع ما تردد اخيرا حول هذا الموضوع.

## سقط سهوا

### مقبولون بالجامعات المصرية من حاملي الثانوية الكويتية

سقط سهوا في عدد امس عدد من اسماء الطلبة المقبولين في الجامعات المصرية من الحاصلين على الثانوية الكويتية ... في ما يلي اسماؤهم :

#### كلية التربية ـ القاهرة

احمد خميس عبد ربه، هويدا ابو القاسم عزب، عبدالمجيد سعيد عبداللطيف، يحيى حمودة سيد، عبدالرحمن محمود محمد، زاهر محمد حفني، احمد محمود محمد محمد، حسام سيد احمد صادق، هالة عبدالمعتمد ابو العينين، مصطفى علي محمد، كلثوم شعبان حرز الله، محمود محمد مجاهد، صلاح محمد عبدالجليل، سيد حلمي شعبان، عادل محمود يوسف عبدالله ـ معهد الادارة والسكرتارية ـ مصر الجديدة، هالة علي خليل محمود ـ كلية دار العلوم ـ القاهرة، مختار علي محمد السيد ـ كلية دار العلوم ـ القاهرة، امال محمد احمد حسن ـ المعهد الفني التجاري بالروضة، خليفة مصطفى احمد ـ كلية الحقوق ـ اسيوط، محمد مصطفى حسن ـ كلية الحقوق ـ القاهرة، احمد حامد محمود عنبر ـ كلية الاداب ـ المنصورة، سمر عاطف عبدالعزيز ـ كلية التربية ـ المنصورة، ايمان نبيل عباس سلطان ـ كلية الحقوق ـ عين شمس، احمد فتحي احمد عبدالعال ـ كلية الحقوق ـ عين شمس، عبير سعيد محمد ثابت ـ كلية الحقوق ـ عين شمس، ايمان حسن محمد راضي ـ كلية التجارة ـ قناة السويس، محمد احمد البحيري ـ كلية التجارة ـ قناة السويس، ايمان كامل محمد الجزار ـ كلية التربية ـ المنوفية، صباح سيد محمد مصطفى ـ المعهد الفني التجاري ـ اسوان، ايمان عبدالحميد احمد ـ كلية الاداب ـ طنطا، داليا محمد عبدالفتاح رضوان ـ كلية التجارة ـ طنطا، ممدوح سيد محمد نواري ـ كلية التجارة ـ طنطا، ناهد محمد عطية ـ كلية التجارة ـ الزقازيق، بهية علي محمود مصطفى ـ كلية الاداب ـ الزقازيق، سحر صلاح الدين محمد ـ كلية التربية ـ المنصورة، وسام نبوي السيد زايد ـ كلية التجارة ـ المنصورة، حنان عبدالحميد محسن محمود ـ كلية الاداب ـ عين شمس، منى محمد منيب السيد ـ كلية الاداب ـ عين شمس، ايناس زهدي ابو العز ـ كلية الاداب ـ عين شمس، عبير عزت محمود ـ كلية الاداب ـ عين شمس، سونيا ابراهيم يوسف ـ كلية الاداب ـ عين شمس .

### جمعية السلامة تشارك في احتفالات يوم الطفل العربي

تشارك جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق في احتفالات يوم الطفل العربي بالاشتراك مع اللجنة المنظمة خلال الفترة من (٢٤ الجاري ولغاية ٨ المقبل) حيث ستقام معارض وحفلات، وندوات خاصة في التوعية المرورية، هدفها احترام القانون والالتزام بالانظمة واللوائح المرورية .

## قرار بتفويض وكيل وزارة الشؤون والوكيل المساعد ببعض اختصاصات الوزير

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل جابر المبارك الحمد الصباح قرارا بتفويض وكيل الوزارة والوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية ببعض الاختصاصات المخولة للوزير بقانون الخدمة المدنية.

ونص القرار في مادته الاولى الخاصة بتفويض الوكيل على الاختصاصات التالية:

ـ الترخيص للموظفين من مجموعة الوظائف العامة في ان يؤدوا اعمالا للغير بمرتب او بمكافاة او بدونها ولو في غير اوقات العمل الرسمية باذن كتابي.

ـ استبقاء الموظفين الذين هم من الدرجة الخامسة فما دونها من مجموعة الوظائف العامة وشاغلي مجموعتي الوظائف الفنية المساعدة والمعاونة في وظائفهم في حالة الحكم عليهم بوقف تنفيذ العقوبة في الاحكام الصادرة ضدهم.

ـ الاعفاء من بعض شروط اللياقة الصحية بعد اخذ رأي الهيئة الطبية.

ـ تعيين الموظفين من مجموعة الوظائف العامة او العقود الخاصة.

ـ اصدار قرار بالقواعد والاجراءات اللازمة للتثبت من صلاحية من يخضع لفترة التجربة او عدم صلاحيته بالاتفاق مع ديوان الموظفين.

ـ منح الموظف بناء على اقتراح لجنة شؤون الموظفين علاوة تشجيعية بفئة علاوته الدورية.

ـ ترقية الموظفين بالاختيار بناء على اقتراح لجنة شؤون الموظفين.

ـ الموافقة على نقل وندب الموظفين من مجموعة الوظائف العامة داخل الوزارة او الى جهة حكومية اخرى الى وظائف مماثلة لوظائفهم.

ـ الموافقة على منح الموظف اجازة خاصة بدون مرتب لمدة لا تزيد عن خمسة عشر يوما.

ـ احالة الموظفين من شاغلي وظائف مجموعة الوظائف العامة الى التحقيق.

ـ اصدار قرارات الايقاف عن العمل لمصلحة التحقيق بالنسبة لشاغلي وظائف مجموعة الوظائف العامة.

ـ النظر في ابلاغ السلطات القضائية وفي استمرار التحقيق او وقفه اذا بدت للمحقق اثناء التحقيق شبهة جريمة من جرائم القانون العام بالنسبة لشاغلي وظائف مجموعة الوظائف العامة.

ـ اتخاذ قرارات الاحالة للتقاعد بالنسبة لشاغلي وظائف مجموعة الوظائف العامة بناء على طلب الموظف.

● مادة ٢: يفوض وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية بالاختصاصات التالية:

ـ الترخيص للموظفين من شاغلي مجموعتي الوظائف الفنية المساعدة والمعاونة في ان يؤدوا اعمالا للغير بمرتب او بمكافاة او بدونها ولو في غير اوقات العمل الرسمية باذن كتابي.

ـ الموافقة على منح الموظف اجازة خاصة بمرتب كامل لا تحسب من اجازاته الاخرى لمدة ثلاثين يوما لاداء فريضة الحج.

ـ منح الموظف اجازة خاصة بعد استنفاد رصيده من الاجازات الدورية لمرافقة مريض قررت وزارة الصحة العامة علاجه في الخارج مع مرافق له.

ـ منح الموظفة المسلمة التي يتوفى زوجها اجازة خاصة بمرتب كامل لمدة اربعة اشهر وعشرة ايام من تاريخ الوفاة.

ـ منح الموظفة اجازة خاصة بدون مرتب لمرافقة زوجها الموظف في الخارج اذا نقل او اوفد في بعثة علمية او اجازة دراسية او مهمة رسمية او اعارة.

● مادة ٣: يلغى القرار الوزاري رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٥ المشار اليه.

### ٣٠ الجاري .. الاجتماع الاول للهيئة العلمية لقضايا الزكاة المعاصرة

صرح الدكتور عبدالستار ابو غدة عضو الهيئة الشرعية لبيت الزكاة ورئيس اللجنة التحضيرية للاجتماع الاول للهيئة العلمية لقضايا الزكاة المعاصرة ان اجتماع الهيئة سوف يعقد في الفترة من ٣٠ سبتمبر وحتى ٢ اكتوبر المقبل في فندق كويت بلازا، تحت رعاية وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية .

وقال الدكتور ابو غدة ان تشكيل الهيئة العلمية لقضايا الزكاة المعاصرة جاء بناء على توصية من مؤتمر الزكاة الاول الذي عقد في الكويت سنة ١٩٨٤ .

وقد تم اختيار ١٥ عضوا من العلماء والمتخصصين لعضوية الهيئة من مختلف الدول الاسلامية. بعد استشارة جميع الجهات المهتمة بموضوع الزكاة في العالم الاسلامي .

## الكويت تشارك في المسابقة المسرحية الثانية لدول مجلس التعاون

اكد مدير ادارة الجمعيات الاهلية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عبدالرحمن المهنا امس ان الانشطة الثقافية والاجتماعية تجسد الترابط والتقارب بين شباب المنطقة .

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية بصفته رئيس وفد الكويت المشارك في المسابقة المسرحية الثانية لدول مجلس التعاون الخليجي التي ستعقد في دولة الامارات في ٢٦ من الشهر الحالي ان مشاركة الكويت جاءت تدعيما للانشطة الشبابية بين الدول الخليجية مشيرا الى انها رعت المسابقة الاولى بالكويت في عام ١٩٨٥ بناء على توصيات وزراء الشباب والرياضة لدول المجلس في اجتماعهم الاول .

واشار الى ان الكويت ستشارك في المسابقة التي ستستمر لمدة خمسة ايام بمسرحية باللغة العربية المبسطة بعنوان مصارعة حرة تدور احداثها حول الصراع المادي في الحياة واثره على القيم الانسانية وهي من تاليف محمد الرشود واخراج حسين المسلم اضافة الى مشاركة ١١ عضوا من مراكز الشباب والمعهد العالي للفنون المسرحية في اداتها .

واوضح السيد المهنا انه سيعقد اجتماع لرؤساء الوفود المشاركة في المسابقة وبحضور مندوب من الامانة العامة للمجلس قبل افتتاح المسابقة لوضع الترتيبات النهائية ودراسة الشروط الاخيرة التي من ابرزها عدم تجاوز المسرحية عن ساعة ونصف الساعة وان يكون الكادر الفني المسرحي من ابناء المنطقة على ان تكون لجنة التقييم الفني للمسابقة من اعضاء الوفد .

## مسلسل التسمم مستمر بسبب الأغذية الفاسدة

# ٩ حالات تسمم جديدة في مدارس الفروانية

■ الاطباء: الفلافل والجبن والبيض سببت التسمم

■ أولياء الأمور: نناشد المسؤولين تدارك الأمر وتشديد الرقابة على المقاصف

كتب احمد الشمري :

لليوم الثالث على التوالي، يستمر مسلسل التسمم في بعض المدارس الابتدائية، والمتوسطة، فقد استقبلت مستشفى الفروانية صباح امس تسع حالات تسمم جديدة تضاف الى الثماني والسبعين حالة التي اصابت طلبة المدارس خلال الايام الثلاثة الماضية، نتيجة تناولهم اطعمة فاسدة من مقاصف المدارس.

«القبس» شهدت صباح امس استقبال مستشفى الفروانية «حوادث الباطنية، وحوادث الاطفال» لحالات التسمم التسع الجديدة ومن بينها ثلاث حالات لطالبات من مدرسة الفردوس الابتدائية، كما التقت مع الاطباء الذين اشرفوا على علاج الطلبة وقدموا لهم الرعاية الصحية اللازمة.

في البداية التقينا الدكتور رام شاندرة اخصائي باطنية، والذي حدثنا قائلا: وصلتنا خمس حالات تسمم جديدة لطلبة تتراوح اعمارهم ما بين (١٣ ـ ١٦) سنة وهم من طلبة مدارس متوسطة جليب الشيوخ، ومتوسطة العارضية، ومتوسطة العضيلية (للبنين).

واشار الدكتور شاندرة الى ان الاعراض التي بدت على المرضى هي ألم في البطن، وقيء، واسهال بسبب تناولهم وجبات غذائية داخل مدارسهم وهي فلافل، وبيض، ولحم حسب ما ذكروا لنا.

وقال الدكتور شاندرة ان جميع الذين حضروا الينا تلقوا العلاج اللازم وغادروا المستشفى بنفس اليوم، اما الاطفال وعددهم اربعة فقد حولوا الى قسم الاطفال لاجراء اللازم.

وناشد الدكتور شاندرة قسم الصحة الوقائية بوزارة التربية ضرورة مراقبة الوجبات الغذائية التي تقدم الى الطلبة والطالبات، اضافة الى التفتيش اليومي والرقابة الصارمة على المقاصف والكانتينات التي تبيع الساندويتشات واصناف المواد الغذائية الاخرى داخل المدارس والتاكد من سلامتها الصحية حرصا على صحة الطلاب والطالبات ولكي لا تكرر مثل هذه الحوادث المؤسفة.

ثم توجهنا لقسم حوادث الاطفال حيث استقبل اربع حالات جديدة ثلاث منها لطالبات والتقينا مع الدكتورة عزة متولي طبيبة اطفال في الجناح السابع قالت تم اجراء اللازم على الحالات الجديدة ووضعوا في جناح الاطفال تحت الملاحظة، كما اننا قمنا باخذ عينات منهم وارسالها الى مختبرات التحاليل لمعرفة النتيجة، ووضع العلاج المناسب.

وقالت الدكتورة عزة ان الآلام التي يشتكي منها المرضى الذين حضروا لنا اليوم هي ألم في البطن، وقيء، واسهال، وبعض الحالات تشكو من صداع في الرأس، كل ذلك نتيجة تناولهم اطعمة ملوثة داخل مدارسهم.

واضافت الدكتورة عزة بان انواع الاكل الذي تناولها الطلبة حسب ما ذكروا لنا هي (فلافل، وجبن، وبيض) وناشدت الدكتورة عزة المسؤولين في وزارة التربية بوضع رقابة على المواد الغذائية التي تقدم في مدارس الوزارة حرصا على سلامة الطلبة، خصوصا وان انواع بعض الاطعمة سريعة الفساد اذا ما تم تحضيرها قبل مدة طويلة مما يتسبب في اعراض صحية للطلبة.

وطالبت اولياء امور الطلبة بالحرص على اطعام ابنائهم وبناتهم في المنازل قبل التوجه الى المدارس حرصا على سلامتهم، كما ذكرت بان اعطاء الطلبة مواد غذائية دسمة داخل المدارس عملية خطرة خصوصا ان لم تخضع لرقابة صحية دقيقة في ظل الاجواء المناخية الحارة التي تشهدها البلاد.

● هنيل نافع

● بركة الرشيدي

وفي ختام الجولة التقت «القبس» مع عدد من اولياء امور الطلبة والطالبات الذين رافقوا ابناءهم الى المستشفى حيث ابدوا انزعاجهم لتكرار حوادث التسمم.

وقالوا ان ابناءنا وبناتنا امانة في اعناق المسؤولين في وزارة التربية فلماذا التفريط بهم وتركهم تحت رحمة (مقاصف) همها الوحيد هو الربح المادي فقط !!

المواطن هذيل نافع قال ان الاسباب التي ادت الى حالات تسمم الطلبة هي ان بعض شركات الاغذية التي رست عليها المناقصة لتقديم الوجبات الغذائية لابناء الطلبة، تقوم بتجهيز الاطعمة في الليل نتيجة الضغط الكبير عليها لانها لا تورد الاطعمة لمدرسة واحدة بل لديها اكثر من مدرسة مما يجعلها تجهز الاكل ليلا ثم يوزع في الصباح، مما يعرضه للفساد.

وطالب نافع مسؤولي المدارس والمناطق التعليمية بضرورة التاكد من خدمات تلك الشركات ومراقبة المواد الغذائية حفاظا على سلامة الطلبة.

بركة عبيد الرشيدي والدة طفلة عمرها (٨) سنوات تقول ان حالات التسمم الكبيرة التي شهدتها بعض المدارس ناجمة عن الاهمال وعدم مراقبة المقاصف المدرسية، ونحن نناشد وزير التربية بتدارك الموقف ومحاسبة المسؤول، لان ابناءنا اصبحوا حقل تجارب للشركات الغذائية، التي تتعامل مع وزارة التربية.

## شربكة

### شغب الطلبة!

مرافق الدولة ... على اختلاف انواعها، هي «ملك» لكل الناس كما هي املاك الدولة ... خاصة المرافق العامة ذات العلاقة المباشرة بالانسان هنا في الكويت ...

المدارس ... هي ملك لعامة الطلبة دون الخاصة، والدولة حين تضع الاموال لبناء هذه المدارس وتزويدها بكل ما تحتاجه فانها تنطلق من قناعتها بضرورة توفير البناء المناسب للدراسة والذي يتوفر فيه المناخ الدراسي لكل طالب ... تاتي بالمقاعد والطاولات وتزود المختبرات بكل ما تحتاجه من اجهزة ... كل هذا تاتي به الدولة وتحرص على ان تكون هذه المعدات والاجهزة تاتي به الدولة وتحرص على ان تكون هذه المعدات والاجهزة في المستوى المناسب للدراسة، لكن حين يأتي ... البعض ... من الطلبة الذين يشعرون ان املاك المدرسة ليست بذات فائدة ولا اهمية لها، فينهبون بالتكسير و... خراب ... ما بنته الدولة فان ذلك امر غريب يعكس بالتاكيد طبيعة سلوك هذه الفئة ونوعية التربية التي جاءوا بها من منازلهم ... هذا هو التفسير الوحيد الذي يخطر على البال حين رؤية مرافق المدرسة وقد تكسرت وتشوهت صورتها الانيقة التي قامت بها الدولة وانفقت من المال في سبيل توفير الصورة الانيقة للمدرسة ...

السلوك العدواني ... متوفر عند البعض من الناس ... وهو سلوك يحتاج الى وقفة مع النفس لمراجعة هذا الذي تمارسه هذه الفئة مع مرافق الدولة من خلال المدارس .

اذكر ان مدرستنا المتوسطة التي كنا ندرس فيها كانت جدرانها «مصبوغة» ... بعبارات غير اخلاقية قامت بها فئة ... ضالة ... من الطلبة، والفصول كانت صورتها ... تسد النفس ... والسبب ان فئة من الطلبة معنا بالفصل تمارس ... هواية الخراب ... مع مرافق المدرسة، حتى ابواب دورات المياه، كانت ... مرصعة ... بالكلمات والعبارات ... الشوارعجية .. التي تدل وتؤكد نوعية الفاعلين ... تلك الصورة لا تزال تعلق بالذهن حين رؤية جدران المدارس التي شوهت بكل «قبيح» من الكلام ... والنوافذ التي تعرضت للتكسير والتلف نتيجة فعل ... صبياني ... اشعر حين رؤيته ان ... الفاعل ... مكانه الطبيعي في ... الاصلاحية ... او بين ... جدران السجن ... بدلا من المدرسة لانها ليست مكانه الطبيعي .

مرافق الدولة ... ايضا الطلاب وحتى الطالبات خاصة عناصر ... الشغب ... هذه المرافق هي ملك لهم كما هي ملك للدولة ـ والحفاظ عليها مسؤوليتهم قبل مسؤولية الدولة ـ وما دامت عناصر الشغب في مرافق المدارس لا تزال يانعة الرؤوس فلا بد من التأديب ... والعصا لمن عصى ... هذا ما كان نظارنا يتعاملون به معنا ـ فهل تعي فئة الشغب ما تقوم به تجاه مرافق الدولة؟ ام ان ضمائرها قد ماتت واستراحت امام مرافق المدارس ... صحيح ... عالم صايعة ... طال عمرك ..

يوسف الشهاب

## د. الرقبة يشارك في المؤتمر العربي الأول للبحث العلمي... بالقاهرة

غادر د.حمود الرقبة مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية البلاد امس متوجها الى جمهورية مصر العربية لحضور اجتماعات المؤتمر العربي الاول للبحث العلمي الذي سيعقد في القاهرة من ٢٦ وحتى ٢٩ الشهر الحالي .

وقال د.الرقبة الذي اختير نائبا لرئيس المؤتمر لـ«القبس» انه تلقى دعوة من الدكتور عادل عز وزير الدولة للبحث العلمي في مصر لحضور هذا المؤتمر الذي يهدف الى التعرف على الانشطة العربية في مجالات البحث العلمي والتكنولوجيا واثراء العمل العلمي العربي عن طريق تبادل وجهات النظر في موضوعات عديدة من اهمها الربط بين البحث العلمي والتطبيق والتخطيط العلمي في خدمة التنمية، وعرض نماذج لبعض الممارسات الرائدة في مجال البحث العلمي .

وحول مجالات عمل المؤتمر قال د.الرقبة ان مجالات العمل تنحصر في ثلاثة موضوعات منها موضوعات عامة حول الربط بين البحث العلمي وحاجات المجتمع في قطاعات الانتاج والخدمات وتخطيط وادارة البحث العلمي وتنظيم البحث العلمي على المستوى القومي، والتكلفة والعائد من البحث العلمي، وتسويق نتائجه. كذلك نقل واقلمة التكنولوجيا المناسبة للعالم العربي، كذلك هناك موضوعات متخصصة منها الزراعة في المناطق الصحراوية والمناطق الحارة، والصناعات الصغيرة والبيئية والمسكن والبيئة والطاقات المتجددة، والصناعات الدوائية والاتجاهات الحديثة في الادارة العامة وادارة الاعمال وغيرها من المواضيع الاخرى .

وذكر د.الرقبة بان المؤتمر بمثابة فرصة حقيقية لالتقاء العلماء العرب والمتخصصين من اجل تبادل الخبرات واثراء العالم العربي بالبحوث التي من شانها المساعدة في ارتقاء المجتمع العربي واللحاق بركب الحضارة .

● د. حمود الرقبة

## تشكيل لجنة دائمة لتنظيم تصنيع واستيراد وتداول المبيدات الحشرية

شكل وزير الصحة العامة لجنة دائمة مشتركة لتنظيم تصنيع واستيراد وتداول المبيدات الحشرية ومراقبة استخدامها واصدار لائحة بالشروط والاجراءات الواجب اتباعها في هذا الشان، وتتكون اللجنة التي يراسها وكيل وزارة الصحة من ممثلين عن الادارات والاقسام التالية :

١ـ من وزارة الصحة العامة : ادارة حماية البيئة ـ قسم مكافحة الحشرات الطبية والقوارض ـ قسم الخدمات الطبية الاهلية ـ قسم الصحة الوقائية (صحة البيئة) مركز مراقبة وتسجيل الادوية .

٢ـ من الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية : ادارة الصحة الحيوانية ـ ادارة الثروة النباتية وتختص اللجنة بما يلي :

١) وضع السياسة العامة لتصنيع واستيراد واستخدام المبيدات ومتابعة ما يصدر عن الهيئات الدولية المهتمة بهذا الموضوع للافادة من كل ما يستحدث في هذا المجال .

٢) تحديد المعايير المقبولة كيميائيا وبيولوجيا وبيئيا للمبيدات التي يمكن التصريح بها ووقف استيراد او استخدام اي مبيد يثبت انه تجاوز تلك المعايير او ان استخدامه يمثل خطرا على الانسان او الحيوان او البيئة باي شكل من الاشكال .

٣) تحديد الاحتياطي الاستراتيجي العام واحتياطي الطوارئ الذي يجب توفره بصفة دائمة ليكفي الاستهلاك لمدة ستة اشهر على الاقل .

٤) البت في طلبات تسجيل المبيدات واعادة تسجيلها .

٥) اصدار تراخيص تصنيع واستيراد وتخزين واستعمال المبيدات .

٦) اصدار تراخيص مزاولة المهنة لفنيي مكافحة الحشرات والقوارض والافات والبت في طلبات تجديدها .

٧) تشكيل لجان فرعية لاجراء تفتيش دوري على مصانع ومستودعات المبيدات وشركات المكافحة للتاكد من التزامها بالشروط والاحتياطات المطلوبة، واستعراض تقارير تلك اللجان .

٨) النظر فيما يرتكبه المرخص لهم من مخالفات لاحكام هذا القرار وتوقيع العقوبات على المخالفين وذلك وفقا للاحكام والاجراءات المنصوص عليها في المادتين ٤٠ و٤٩ من القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٠ .







## الامير يتسلم اوراق اعتماد السفير النيجيري



● سمو الامير يتسلم أوراق الاعتماد

احتفل في الساعة التاسعة من صباح أمس بتقديم اوراق اعتماد الحاج مصطفى شيخ صالح الى سمو امير البلاد سفيرا لجمهورية نيجيريا الاتحادية لدى دولة الكويت.

هذا وقد تم الاحتفال بحضور كل من وزير شؤون الديوان الاميري ووزير الدولة للشؤون الخارجية ووكيل الديوان الاميري وقائد الحرس الاميري.

## الامير وولي العهد يهنئان الملك فهد والامير عبدالله

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة بمناسبة اليوم الوطني.

كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة بمناسبة اليوم الوطني للمملكة الشقيقة.

وبعث سموه ايضا ببرقية مماثلة الى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

## الاستقبالات الرسمية

### ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس وزير الداخلية السيد نواف الاحمد الجابر ووزير التربية السيد انور النوري ووزير المالية السيد جاسم الخرافي ووزير الدولة لشؤون الخدمات السيد عيسى المزيدي ووزير المواصلات السيد خالد الجميعان ووزير العدل والشؤون القانونية السيد ضاري العثمان ووزير الكهرباء والماء السيد محمد عبدالمحسن الرفاعي ووزير الدولة للشؤون البلدية السيد عبدالرحمن الغنيم ووزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي.

كما استقبل سموه رئيس تحرير صحيفة القبس السيد محمد جاسم الصقر واعضاء الجمعية الكويتية للدراسات والبحوث التخصصية.

واستقبل سموه عددا من المواطنين الكرام في الديوان العام.

### وزير الكهرباء

استقبل وزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي بمكتبه في الوزارة امس سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الكويت هوان تسي هواي.

وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة فيما يتعلق بمجالات الكهرباء والماء.

## برقية لوزير الاعلام من رئيس الاتحاد الثقافي الاسلامي بالسنغال

اعلن الاتحاد الثقافي الاسلامي في السنغال تضامنه الفعلي الكامل مع الكويت واستعداد اعضائه للتضحية بالنفس والنفيس دفاعا عن الكويت.

وقال رئيس الاتحاد احمد ايان تشام في برقية بعث بها الى وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر ان مجلس ادارة واعضاء الاتحاد البالغ عددهم ٦٠ الفا يعلنون على الملا استعدادهم الكامل للتضحية بالنفس والنفيس ذودا عن الكويت وفي سبيل بنائها.

واضاف تشام في برقيته ان الدفاع عن الكويت وشعبها هو دفاع عن مجد وشرف وعزة الاسلام والمسلمين.

ووصف الكويت بانها مفخرة للامة الاسلامية ورمز للانسانية ومثال حي للديمقراطية الحقة.




## ولي العهد يستقبل رئيس واعضاء الهيئة الادارية لرابطة طلبة الطب الكويتية



● سمو ولي العهد يتسلم الهدية التذكارية

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء الساعة الثانية عشرة ظهر امس رئيس واعضاء الهيئة الادارية لرابطة طلبة الطب الكويتية واعضاء اللجنة التنظيمية لاسبوع الطبيب الثامن الذي اقامته الرابطة تحت رعاية سموه في ١٢ سبتمبر الحالي.

وقد القى رئيس رابطة طلبة الطب الكويتية السيد اسامة الصانع الكلمة التالية:

سيدي سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

بالاصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي من اعضاء الهيئة الادارية لرابطة طلبة الطب الكويتية وباسم طلبة الطب في جامعة الكويت واثر اختتام اعمال اسبوع الطبيب الجامعي الثامن والذي اقامته رابطتنا برعاية سموكم يسرني ان اتقدم الى سموكم بالشكر الجزيل على ما تكرمتم به من دعم ورعاية تجاه ابنائكم الطلبة الامر الذي ادى بصورة واضحة الى اخراج العمل بالصورة المرتضاة للرعاية الكريمة. وما من شك ان هذا العطف الابوي الذي غمرتمونا به قد اوصل الرابطة الطبية الى المكانة الاقليمية والدولية المرموقة والتي ادت الى مشاركة طلبة طب الكويت في النشاطات الدولية المتخصصة من خلال عضويتها في اتحاد طلبة الطب العالمي ومساهمتها مساهمة فعالة في ادارة الاتحاد العالمي من خلال ترؤسها للجان الدائمة لرعاية اللاجئين.

وقد استمرت الرابطة بانجازها المتميز على المستوى المحلي من خلال انشطتها الفكرية والعلمية والانسانية البناءة. واذ تختتم الهيئة الادارية الحالية اعمالها بمسك الختام بلقاء سموكم فارجو ان تتفضلوا سموكم بقبول درع تذكارية من ابنائكم في الرابطة الطبية وذلك تقديرا لرعايتكم للعمل الطلابي.

حفظ الله الكويت وشعبها في ظل القيادة الحكيمة لسمو الوالد الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي عهده الامين الشيخ سعد العبدالله الصباح.

وقد اعرب سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح عن شكره لابنائه طلبة الطب بجامعة الكويت على هديتهم التذكارية واشاد سموه بما تقوم به رابطة الطب الكويتية من نشاطات بناءة وجهود طيبة في خدمة مجتمعنا ووطننا ولخير الانسانية جمعاء متمنيا لهم التوفيق والنجاح.

● سموه مع اعضاء الهيئة الادارية

## وزير الدفاع يقلد أوسمة الواجب العسكري لعدد من ضباط الجيش



● وزير الدفاع يحيي كبار قادة الجيش.



● سالم الصباح ورئيس الأركان اللواء الصانع

قلد وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح صباح امس اوسمة الواجب العسكري من الدرجة الممتازة والاولى والثانية لعدد من الضباط في الجيش الكويتي من مختلف الرتب.

وقد تلا مدير شؤون الضباط العميد الركن عدنان عبدالغفور في بداية حفل التقليد الذي اقيم بمبنى الاتحاد الرياضي العسكري بوزارة الدفاع الامر الاميري الصادر عن امير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة بمنح هؤلاء الضباط اوسمة الواجب العسكري.

والقى وزير الدفاع كلمة بالحضور هنأ فيها المحتفى بهم على هذه الثقة الغالية التي منحها اياهم امير البلاد وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله.

وقال ان هذه الاوسمة تعتبر دافعا قويا لبذل المزيد من العطاء وتحمل المسؤولية والاستمرار في خدمة البلاد وقواتها المسلحة.

وان القيمة الادبية والمعنوية هي الهدف من هذه الاوسمة قبل قيمتها المادية.

واشار الشيخ سالم الى ان هذا التكريم انما هو دليل ثقة المسؤولين وتزكيتهم لاخوانهم وأبنائهم ضباط الجيش والاسلحة المختلفة.

وفي الختام تمنى وزير الدفاع لاخوانه الضباط النجاح والتوفيق لخدمة الكويت.

## ندوة فنية لادارة وتنقية المياه في المناطق الجافة

تعقد خمس هيئات ومؤسسات علمية في الكويت ندوة فنية لادارة وتنقية موارد المياه في المناطق الجافة تهدف الى عرض الصعوبات التي تواجه المنطقة في هذا المجال وذلك في الفترة ما بين ٥ الى ٧ اكتوبر المقبل.

وستتناول الندوة محاضرات ودراسات مهمة يقوم بتقديمها نخبة من العلماء والمختصين العرب وخبراء عالميين بارزين في مجال ادارة وتنقية موارد المياه في المناطق الجافة.

## رسالتان من الامير وولي العهد الى مبارك وصدقي

القاهرة ـ كونا ـ وصل وزير المواصلات السيد خالد الجميعان الى هنا امس في زيارة لمصر تستمر عدة ايام بدعوة من وزير النقل والمواصلات والنقل البحري المصري المهندس سليمان متولي.

وقال السيد الجميعان لدى وصوله في تصريح للصحافيين انه يحمل رسالة شفهية من سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح الى الرئيس حسني مبارك ومن سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الى رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي.

واضاف انه سيحضر خلال الزيارة حفل افتتاح مترو الانفاق يوم ٢٧ سبتمبر الحالي.

واشار الى ان مناسبة افتتاح المترو تعتبر فرصة طيبة لعقد لقاءات بين وزراء النقل العرب والافارقة وبحث العديد من المشروعات بينهم.

ويرافق الوزير الجميعان خلال زيارته التي تستمر خمسة ايام مدير ادارة النقل البري مبارك الخالدي ومدير مكتبه خالد المسعود.

واعرب الوزير قبل مغادرته الكويت عن سعادته البالغة لحضور هذا المهرجان الذي يوضح ارادة الكويت في التعاون المستمر بينها وبين جمهورية مصر في جميع المجالات.

وهنأ الوزير في نهاية حديثه الشعب المصري وعلى رأسهم الرئيس حسني مبارك على هذا المشروع الضخم كما تمنى ان يرى مشاريع مماثلة في المستقبل القريب تضاهي مثل هذا المشروع.








هكذا من الأصل

هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط
العنوان: القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

# الباب المفتوح

اعداد: أحمد شمس الدين

## حالة انسانية خاصة
# ايمان.. طفلة بريئة في انتظار لمسة حنان

ايمان طفلة كويتية تبلغ من العمر اربع سنوات لها حكاية مع الالم والمرض طويلة جدا.. حكاية افقدتها التوازن وجعلت من رجليها مصدرا لقلق والدتها بل وتعدى الامر الى عينيها.. زارتنا والدة ايمان في «القبس» وحكت لنا حكاية طفلتها الصغيرة.

تقول «ام ايمان»: منذ ان بلغت طفلتها عامها الاول لاحظت انها لم تستعمل رجليها كمن في سنها اي انها لم تتحرك ولم تقف عليهما.. فراجعت مستشفى الرازي للاطمئنان على حالتها.. ونصحت بان تداوم ايمان على العلاج الطبيعي ساعة واحدة اسبوعيا بسبب وجود عصب قصير في كلتا الرجلين وبانها لاتحتاج الى عملية حسب رأي الدكتور «ع.ع».

وداومت ايمان على العلاج لمدة عام كامل اضافة الى انها نصحت بارتداء حذاء طبي خاص. كذلك كانت تضع على الرجلين نوعا خاصا من الجبس مرة في الليل واخرى في النهار..

وبعد ان لاحظوا ان تحسنا لم يطرأ على حالتها تم تحويلها الى بروفسور سويدي في مستشفى مبارك فرفض يومها مدير المستشفى علاجها عنده بحجة ان عنوان سكنها في منطقة اخرى.. فعاودت الام مراجعة مستشفى الرازي وطلبت مقابلة المدير وكان ذلك قبل عام بالتحديد الا ان محاولاتها باءت بالفشل لماذا ؟.. لاتدري الام.

● أثار العملية

المهم انها دخلت على نائب المدير وطلبت تشكيل لجنة لتشخيص حالة ايمان فرفض طلبها ايضا وحاولت مراجعة الدكتور «أ.م» وتم لها ذلك فامر على الفور باجراء عملية سريعة واستغرب من العلاج الطبيعي الذي نصحت بعمله لطفلتها.. وبعد عناء طويل اجريت العملية في مستشفى الرازي وكانت نسبة النجاح ٥٠٪ والخمسين الاخرى الباقية تعتمد على العلاج الطبيعي لمدة ساعتين اسبوعيا وبالواسطة حسب كلام الام بسبب الضغط الكبير على عيادة العلاج الطبيعي ووجود نقص في عدد العاملات اجري لها العلاج الطبيعي لمدة ساعتين اسبوعيا لان ايمان تحتاج الى ساعات اطول من العلاج.. وبمرور الوقت اكتشفت الام ان حالة ايمان قد ساءت وبانها لاتستطيع الحركة بتاتا فاضطرت الى اخذها للعلاج في يوغسلافيا وهناك اخبروها بان العملية التي اجريت لها في الكويت ناجحة ١٠٠٪ وكل ما تحتاجه هو علاج طبيعي مكثف ولمدة طويلة تصل الى العام ونظرا لظروف الام المادية وارتباطها بعملها هنا في الكويت اضطرت للعودة بايمان مرة اخرى.. ولكن حالتها ساءت هذه المرة فقد احولت عيناها وعاد قصر العصب في قدميها الى ما كان وصارت تترنح وفقدت التوازن وحرمت من دخول الروضة..

هذا مختصر لحالة الطفلة البريئة ايمان.. اما الام فإنها تنتظر الرحمة والعطف ومسحة حنونة من يد عطوف تساعد على ايجاد حل لحالة طفلتها وتناشد من بيدهم الامر للتحرك وانقاذ الموقف.

## المجاري .. قضية مزمنة في قطعة (١١) ببيان

أهالي منطقة بيان قطعة (١١) الشارع الاول يعانون منذ ست سنوات من أزمة المجاري المسدودة التي عجز أهالي المنطقة في تنبيه المسؤولين بوزارة الاشغال العامة اليها، حيث يقولون: انا نعاني من طفح المجاري المستمر في تلك المنطقة والتي أصبحت مرتعا للعب الاطفال والذي بدوره يسبب لهم الامراض، وفي كل مرة تاتي وزارة الاشغال وتسحب المياه من الشوارع فقط دون الكشف لمعرفة السبب الحقيقي وراء هذا الطفح المستمر، ونحن على هذه الحالة منذ ست سنوات.

اننا نناشد الوزارة بضرورة ايجاد حل جذري لتلك المجاري قبل حلول فصل الشتاء وهطول الامطار التي ستسبب تراكم المياه في الشوارع.

## الى وزارة الكهرباء والماء
## عمارات قطعة ٢ بخيطان بدون مياه صالحة للشرب

نحن المواطنين أصحاب عمارات في منطقة خيطان الجديدة قطعة ٢ نعاني من عدم وجود مياه في عماراتنا منذ فترة طويلة وعندما راجعنا المسؤولين في وزارة الكهرباء والماء، قسم الشبكات المائية قالوا لنا بان الشبكة موجودة في القطعة ٢ ولكن للاسف غير صالحة للشرب ونحن بدورنا نرفع هذه الشكوى الى المسؤولين بوزارة الكهرباء والماء من أجل ايجاد حل سريع لهذه المشكلة.

## أصحاب السيارات الخاصة يزاحمون التكاسي في الفحيحيل

أصحاب سيارات الاجرة في المنطقة العاشرة اتصلوا من «الباب المفتوح» يشتكون من كثرة الوانيتات وأصحاب السيارات الخاصة الذين ينافسونهم على الركاب، حيث يقولون أنهم يعانون من أصحاب الوانيتات الذين يتجمعون في سوق الفحيحيل دون حسيب ولا رقيب ويقومون بمزاحمتهم على الركاب، بالاضافة الى ان هناك أصحاب بعض السيارات الخاصة يقومون بنقل الركاب مقابل أجر معين، ويطالبون الادارة العامة للمرور بوضع حد لهؤلاء المخالفين لانظمة المرور وخاصة أصحاب السيارات الخاصة.

## هيئة الاسكان توضح موقف:
# طلبات السكن المقدمة من المواطنات المتزوجات من غير كويتيين

تلقت «القبس» الكتاب التالي من مدير عام الهيئة العامة للاسكان الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين:

السيد رئيس تحرير جريدة «القبس»

تحية طيبة وبعد،

لاحظت الهيئة في الآونة الاخيرة قيام جريدتكم الغراء بنشر استفسارات تتعلق بطلبات السكن المقدمة من المواطنات الكويتيات المتزوجات من غير كويتيين.

نود اعلامكم بان تلك الطلبات سالفة الذكر يتم التخصيص للمستحقات منهن لمن وردت اولوية طلباتهن في الحصول على الرعاية السكنية.

اما بالنسبة لطلبات سنة ١٩٨٢ فما زالت الهيئة تعكف بالتعاون مع المجلس الاعلى للاسكان على دراسة الموضوع بشكل شامل للتوصل الى ضوابط تنظم مثل هذه الخدمة مستقبلا.. ووقف التخصيص لهن موقتا لحين الانتهاء من هذه الدراسة، علما بان الهيئة تقوم حاليا بفتح ملفات لطلبات المستحقات منهن.

آملين التفضل بنشر هذا التوضيح باحد اعداد صحيفتكم الموقرة.

شاكرين ومقدرين تعاونكم البناء معنا.

المدير العام
د. ابراهيم ماجد الشاهين

● د. ابراهيم ماجد الشاهين

# ملاحظات حول حركة تنقلات التربية

تقوم وزارة التربية مع بداية كل عام دراسي بحركة تنقلات بين نظارها ووكلائها ومدرسيها من اجل المصلحة العامة حتى تعطي لكل فرد في الوزارة فرصة لاثبات الوجود وايضا لمنع المزاجية في تعيين مدرسين في مناطق قريبة او بعيدة، وهذه فكرة تشكر عليها وزارة التربية لانها خطوة لابعاد المحسوبية وعدم اعطاء كل مسؤول الفرصة في معاقبة الآخرين عن طريق منصبه. ولكن نلاحظ ان رئيسات اقسام رياض الاطفال في المناطق التعليمية لايشملهن قرار حركة التنقلات. فالمعروف ان هذا المنصب له تاثيره على تعيين مدرسات في المناطق السكنية التابعة للمنطقة وايضا ترشيح الوكيلات لاستلام منصب ناظرة، فنرى ان حركة التنقلات لهن ضرورية من اجل ابعاد الحساسيات والمحسوبيات وترقية وكيلة مدرسة او تعيين مدرسة جديدة في مدرسة قريبة او بعيدة. وكلنا أمل في أن تنظر الوزارة في هذا الاقتراح الذي نقصد منه اعطاء المجال لكل مجتهد.

ع.ن

## الى التلفزيون مع التحية
## اكثروا من المسلسلات والافلام الفرنسية

نشيد بجهود الاخوة العاملين والقائمين على جهاز التلفزيون لما يقدمونه من برامج عديدة وافلام متنوعة ترضي في الغالب، اذواق جميع المشاهدين، الا انني وبصفتي مواطنة مغربية فارانى افتقد الافلام والمسلسلات الاجنبية الفرنسية.. فكما تعلم جميعا ان في الكويت جالية كبيرة تتحدث اللغة الفرنسية وربما ان تلفزيون الكويت يحاول جاهدا ارضاء اذواق الجميع فانني ارجو ان ينال طلبي القبول من المسؤولين في التلفزيون.

نجية

## من المعاقين الى ديوان الموظفين ووزارة الشؤون

نحن مجموعة من المعاقين نود أن نستفسر من المسؤولين بديوان الموظفين عن المدة التي يقضيها الانسان المعاق أو العاجز في الخدمة المدنية، فهل صحيح ان هذه المدة متساوية مع خدمة الانسان السليم وهي ٣٠ عاما. وهل هناك قرار أو دراسة لتخفيف مدة الخدمة للمعاقين لتقل الى ١٥ سنة لاعتبارات انسانية ؟

كذلك نناشد وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بان تنظر الى موضوع بدل الايجار الذي تفضلت الدولة مشكورة بصرف هذه المساعدات للشباب الكويتي سواء المعاق أو العاجز فبالنسبة لنا نتمنى أن تضع الوزارة المساعدة مع الراتب الشهري كما هو معمول به مع العسكريين حيث يستلمون المساعدات مع رواتبهم الشهرية وهذا فيه راحة كبيرة لنا كمعاقين لا نستطيع السير لمسافات طويلة.

مجموعة من المعاقين

## من «ام الهيمان» الى البلدية والتربية

نحن اهالي منطقة ام الهيمان ناشدنا اكثر من مرة بلدية الكويت بضرورة القيام بجولة قصيرة داخل شوارع المنطقة ليرى المسؤولون كيف ان الرمال غطت الشوارع لدرجة ان السيارة تجد صعوبة في المرور واصبح الاسفلت لايرى الا بالميكروسكوب. وحتى الان لم نر اي تحرك من مركز بلدية المنطقة، فنرجو مرة ثانية من البلدية التكرم وازالة الرمال بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة.

كذلك نعاني من انعدام النظافة التامة في المنطقة. فالمفروض من مركز بلدية المنطقة رفع تقرير شهري او اسبوعي الى البلدية حتى يتسنى لهم معرفة المناطق المهملة من ناحية النظافة، فليس من المعقول ان يكون المركز مجرد مبنى وموظفين دون حراك.

كما وصلتنا رسالة اخرى من طلبة ثانوية ام الهيمان للبنين يقولون فيها ان طلبة القسم العلمي بالفصل الرابع الثانوي الى الان لم تصلهم كتب الفيزياء والانكليزي وهناك وعود بوصولها مع بداية الشهر المقبل. ويتساءلون عن استعدادات وزارة التربية للعام الدراسي الجديد ؟

# رد من الداخلية

من المقدم حمود مشاري الخرافي مساعد مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية تلقينا الرد التالي:

ردا على ما ورد في عدد صحيفتكم رقم ٥٥١٢ بتاريخ ٨٧/٩/١٧ في زاوية «الباب اكسبرس» من تساؤلات بشأن موعد بدء المهلة الممنوحة للمخالفين، وامكانية دفع غرامة المخالفة في مبنى الادارة.

نود توضيح ان المهلة الممنوحة لمخالفي قانون الاقامة قد بدأت في ٨٧/٩/١٣، وان ادارات الهجرة بالمحافظات تقوم باستقبالهم يوميا من الرابعة الى الثامنة مساء عدا يومي الخميس والجمعة.

كما أن بامكان المخالف الذي يريد مغادرة البلاد نهائيا دفع قيمة مبلغ الصلح في مقر ادارة شؤون الهجرة بالمحافظة.

شاكرين لكم تعاونكم.

● المقدم حمود الخرافي

# مشكلة المرور.. لماذا ؟

تسعى الدول جاهدة لوضع حلول للمشاكل التي تواجه سير الحياة فيها وذلك عن طريق سن اللوائح والقوانين التي تهدف الى الحد من آثار هذه المشاكل على الدولة والمواطن، وتقوم الاجهزة المختصة في الدولة بتطبيق هذه اللوائح والقوانين حتى يمكن الوصول الى الهدف منها.

مشكلة المرور في الكويت تكلم عنها الكثيرون ووضعت اللوائح والتشريعات المناسبة ولكن ما زالت آثارها كما هي، بل انها زادت.

يرجع البعض السبب في عدم تمكن الاجهزة المختصة في وزارة الداخلية في وضع حد لهذه الظاهرة الى أسباب فنية تتعلق بوضع اشارات المرور والخطوط الارضية والفتحات الرئيسية والفرعية، ويرون ان الاخطاء الفنية فيها كثيرة حتى جاء تقرير للادارة العامة للمرور يؤكد ما سبق.

في حين يرى آخرون ان السبب يرجع الى عدم المام أغلب السائقين بالحد الادنى من قواعد المرور، فهم لا يتقيدون بالحد الادنى أو الاعلى للسرعة، ولا بالخطوط الارضية فتجد السائق منهم مثلا ينعطف من اليسار الى اليمين دون أن يكلف نفسه عناء اعطاء اشارة تنبه السائقين الآخرين.

ويرى فريق ثالث أن السبب لا يرجع الى الاخطاء الفنية ولا الى عدم المام السائقين بقواعد المرور، بل يكمن السبب في عدم تطبيق القانون على المخالفين المستهترين بحياة الافراد.

ونرى ان جولة على أحد الخطوط السريعة ومراقبة سرعة السيارات تبين أن معظم السائقين لا يتقيدون بالحد الاعلى، مع أنهم يعرفون ان الحد الاعلى هو ١٢٠ كلم في الساعة، ومع ذلك تكاد تكون هذه الخطوط خالية من رجال المرور وحتى لو تواجد رجال المرور فان هؤلاء السائقين لا يابهون لوجودهم، وذلك لمعرفتهم بأن ثمة فيتامين يسمى «واو» يستطيع أن يحد من مفعول المخالفة بل انه يؤدي الى تشكيل مناعة شاملة ضد المخالفة.

أحمد سالم الحريص

## تجاوب آخر مع صاحبة الحجاب
## لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

قرأت مشكلة الاخت حنان وآلمني ما حدث لهذه الفتاة المتمسكة بتعاليم الاسلام، ففي الوقت الذي نرى فيه أسرا تجبر الفتاة على خلع الحجاب، يكون هناك أسر تجبر الفتاة على لبس الحجاب، مع أن اختيار لبس الحجاب أو عدمه حرية شخصية تملك الفتاة حرية هذا الاختيار عن اقتناع ورغبة وليس جبرا أو موضة أو حتى ارضاء للغير.

فنصيحتي لك يا أختي أن تتمسكي بالحجاب وتأكدي أن لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ومهما كانت طاعة الوالدين واجبة.

خالدة الصالح

# القبول بالجامعات المصرية بالمواد المؤهلة

## الحد الادنى للقبول للثانوية الكويتية:
## ٩٦ر٩٣٪ للطب و٩ر٩٣٪ للاسنان
## و٩٣ر٩٢٪ للصيدلة و١٧ر٨٦٪ للهندسة

القاهرة ـ القبس من لبيب السباعي:

اعتمد الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم المصري امس الحد الادنى للقبول بكليات الجامعات المصرية للحاصلين على الثانوية الكويتية والثانوية السعودية وذلك في حدود المقاعد المخصصة لقبول كل شهادة وذلك على اساس توزيع الحاصلين على الثانوية المعادلة من الكويت في حدود ٣٪ من الاماكن المخصصة للقبول في كليات الطب والصيدلة وطب الاسنان والهندسة والاقتصاد والعلوم السياسية وبنسبة ٥٪ في باقي الكليات وتخصيص نسبة مماثلة للحاصلين على الثانوية السعودية.

وصرح الدكتور فتحي سرور بانه تم قبول الطلاب الحاصلين على الثانوية الكويتية والسعودية بكليات الجامعات المصرية على اساس تطبيق نظام المواد المؤهلة بحيث يكون القبول بكليات الطب وطب الاسنان والصيدلة والطب البيطري والزراعة والمعهد العالي للعلاج الطبيعي والمعاهد العليا للتمريض والعلوم والتربية والنبات على اساس المجموع الاعتباري للطالب مضافا اليه مجموع درجات مجموعة العلوم والتاريخ الطبيعي.

ويكون القبول بكليات الهندسة والهندسة والتكنولوجيا والهندسة الالكترونية بمنوف والبترول والتعدين بالسويس ومعهد التخطيط العمراني والعلوم والتربية والنبات على اساس المجموع الاعتباري مضافا اليه درجات مجموعتي العلوم والرياضيات.

ويكون القبول بكليات التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية والحقوق والالسن والمعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية على اساس المجموع الاعتباري للطالب مضافا اليه مجموع درجات اللغات الثلاث.

ويكون القبول بكليات الفنون التطبيقية والإعلام والاثار والاداب والتربية والنبات (للقسم الادبي) وكليتي الخدمة الاجتماعية والاقتصاد المنزلي ودار العلوم والدراسات العربية والمعاهد الفنية التجارية والصناعية والمعاهد العليا الخاصة على اساس المجموع الاعتباري للطالب فقط.

ويكون القبول بكليات السياحة والفنادق والفنون الجميلة والتربية الرياضية والتربية الموسيقية على اساس المجموع الاعتباري للطالب وبشرط اجتياز اختبارات القدرات التي تعقدها هذه الكليات.

وصرح الدكتور عبدالمجيد السيد الوكيل الاول لوزارة التعليم العالي بمصر والمشرف على التنسيق بان الحد الادنى للقبول بكليات الطب بلغ ٩٦ر٩٣٪ للثانوية الكويتية و١٦ر٩٧٪ للثانوية السعودية وفي كليات طب الاسنان ٩ر٩٣٪ للكويتية و٠٧ر٩٧٪ للسعودية وفي كليات الصيدلة ٩٣ر٩٢٪ للكويتية و٦١ر٩٦٪ للسعودية وفي كليات الهندسة ١٧ر٨٦٪ للكويتية و٤٦ر٩٣٪ للسعودية .. وفي الاقتصاد والعلوم السياسية للقسم الادبي ٦٨ر٨٥٪ للثانوية الكويتية و٩٣٪ للسعودية.

وفيما يلي الحد الادنى الذي وصل اليه القبول في كل كلية وعدد المقاعد المخصصة للطلاب من الشهادة الثانوية الكويتية:

### الحد الادنى للثانوية الكويتية

**اولا: القسم العلمي:**

**أ) كليات ومعاهد تقبل على اساس المجموع الاعتباري للمواد الاساسية مضافا اليه درجات الكيمياء والفيزياء والاحياء:**

| الكلية او المعهد | الجامعة او المكان | العدد المقرر | العدد المرشح | المجموع الاعتباري بعد اضافة المواد المؤهلة | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| الطب بنها | الزقازيق | ٢ | ٢ | ٥٨٥ر٠٠ | ٩٧ر٥٪ |
| الطب | عين شمس | ١٤ | ١٤ | ٥٨٣ر٤٤ | ٩٧ر٢٪ |
| الطب | القاهرة | ١٢ | ١٢ | ٥٨٢ر٤١ | ٩٧ر٠٧٪ |
| الصيدلة | القاهرة | ٣ | ٣ | ٥٧٦ر٨٢ | ٩٦ر١٤٪ |
| الطب | الاسكندرية | ١١ | ١٢ | ٥٧٥ر٦٨ | ٩٥ر٩٥٪ |
| الصيدلة | الاسكندرية | ٣ | ٣ | ٥٧٤ر١٣ | ٩٥ر٦٨٪ |
| الطب | طنطا | ٨ | ٨ | ٥٧٣ر٦٢ | ٩٥ر٦٠٪ |
| طب الفم والاسنان | القاهرة | ٤ | ٥ | ٥٧٣ر٦٢ | ٩٥ر٦٠٪ |
| طب الاسنان | الاسكندرية | ٢ | ٢ | ٥٧٠ر٥١ | ٩٥ر٠٨٪ |
| الطب | الزقازيق | ٨ | ٨ | ٥٧٠ر٠٠ | ٩٥٪ |
| الطب | المنصورة | ٨ | ٨ | ٥٦٩ر٤٨ | ٩٤ر٩١٪ |
| الطب الاسماعيلية | قناة السويس | ٢ | ٢ | ٥٦٩ر٤٨ | ٩٤ر٩١٪ |
| الطب | المنيا | ٥ | ٦ | ٥٦٦ر٣٧ | ٩٤ر٣٩٪ |
| طب الاسنان | طنطا | ٢ | ٢ | ٥٦٥ر٨٦ | ٩٤ر٣١٪ |
| الصيدلة | طنطا | ٢ | ٢ | ٥٦٤ر٣١ | ٩٤ر٠٥٪ |
| طب الاسنان | المنصورة | ٣ | ٣ | ٥٦٣ر٧٩ | ٩٣ر٩٦٪ |
| الطب | اسيوط | ٩ | ١٠ | ٥٦٣ر٧١ | ٩٣ر٩٦٪ |
| الصيدلة | الزقازيق | ٣ | ٤ | ٥٦٣ر٢٧ | ٩٣ر٨٨٪ |
| الصيدلة | المنصورة | ٤ | ٤ | ٥٦٢ر٢٤ | ٩٣ر٧١٪ |
| الصيدلة | اسيوط | ٥ | ٦ | ٥٥٧ر٥٨ | ٩٢ر٩٣٪ |
| المعهد العالي للعلاج الطبيعي | القاهرة | ٥ | ٥ | ٥٢١ر٣٧ | ٨٦ر٨٩٪ |
| العلوم | القاهرة | ١٥ | ١٥ | ٥٢٠ر٣٤ | ٨٦ر٧٢٪ |
| العلوم | عين شمس | ١٠ | ١٠ | ٥١٥ر١٧ | ٨٥ر٨٦٪ |
| العلوم بدمياط | المنصورة | ٢ | ٢ | ٥١٢ر٢٨ | ٨٥ر٣٨٪ |
| العلوم | اسكندرية | ١٠ | ١٠ | ٤٨٦ر٧٢ | ٨١ر١٢٪ |

**ب) كليات ومعاهد تقبل على اساس المجموع الاعتباري للمواد الاساسية مضافا اليه درجات الرياضيات والكيمياء والفيزياء:**

| الكلية او المعهد | الجامعة او المكان | العدد المقرر | العدد المرشح | المجموع الاعتباري بعد اضافة المواد المؤهلة | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| الهندسة | القاهرة | ١٥ | ١٦ | ٦٤٩ر٧١ | ٩٥ر٥٤٪ |
| الهندسة | عين شمس | ١٢ | ١٣ | ٦٤٦ر٥٣ | ٩٥ر٠٨٪ |
| الهندسة | الاسكندرية | ١٢ | ١٣ | ٦٣٩ر٠٩ | ٩٣ر٩٨٪ |
| الهندسة بشبرا | الزقازيق | ٨ | ٨ | ٦٣١ر١٠ | ٩٢ر٨١٪ |
| الهندسة بالفيوم | القاهرة | ٢ | ٢ | ٦٣٠ر٥٩ | ٩٢ر٧٣٪ |
| الهندسة | المنصورة | ٩ | ٩ | ٦٢٥ر٢٨ | ٩١ر٩٥٪ |
| الهندسة | الزقازيق | ٨ | ٨ | ٦٢٤ر٧٥ | ٩١ر٨٧٪ |
| الهندسة والتكنولوجيا بحلوان | حلوان | ١٢ | ١٢ | ٦٢١ر٥٦ | ٩١ر٤٠٪ |
| الهندسة والتكنولوجيا بالمطرية | حلوان | ٥ | ٥ | ٦٢١ر٥٦ | ٩١ر٤٠٪ |
| الهندسة | اسيوط | ١٥ | ١٥ | ٦٠٨ر٨١ | ٨٩ر٥٣٪ |
| البترول والتعدين بالسويس | قناة السويس | ٣ | ٣ | ٦٠٤ر٥٦ | ٨٨ر٩٠٪ |
| الهندسة والتكنولوجيا بشبين الكوم | المنوفية | ١٥ | ١٥ | ٦٠٢ر٩٦ | ٨٨ر٦٧٪ |
| الهندسة والتكنولوجيا ببورسعيد | قناة السويس | ٨ | ٨ | ٦٠٠ر٣١ | ٨٨ر٢٨٪ |
| الهندسة والتكنولوجيا | المنيا | ١٥ | ١٥ | ٥٩١ر٢٨ | ٨٦ر٩٥٪ |
| الهندسة الالكترونية بمنوف | المنوفية | ١٣ | ١٢ | ٥٩١ر٢٨ | ٨٦ر٩٥٪ |
| معهد التخطيط العمراني | القاهرة | ٢ | ٢ | ٥٨٥ر٩٦ | ٨٦ر١٧٪ |
| العلوم | القاهرة | ٨ | ٨ | ٥٨١ر٧١ | ٨٥ر٥٤٪ |
| العلوم | عين شمس | ٨ | ٨ | ٥٦٠ر٤٦ | ٨٢ر٤٢٪ |
| العلوم | اسكندرية | ٥ | ٥ | ٥٢٥ر٩٣ | ٧٧ر٣٤٪ |
| التربية بدمياط | المنصورة | ١ | ١ | ٥١٤ر٢٥ | ٧٥ر٦٢٪ |
| العلوم | حلوان | ٣ | ٣ | ٥٠٥ر٧٥ | ٧٤ر٣٧٪ |

**جـ) كليات ومعاهد تقبل على اساس المجموع الاعتباري للمواد الاساسية مضافا اليه درجات اللغات (الانكليزية والفرنسية):**

| الكلية او المعهد | الجامعة او المكان | العدد المقرر | العدد المرشح | المجموع الاعتباري بعد اضافة المواد المؤهلة | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| الاقتصاد والعلوم السياسية | القاهرة | ٥ | ٥ | ٤٧٤ | ٩١ر١٥٪ |

**د) كليات ومعاهد تقبل على اساس المجموع الاعتباري للطالب:**

| الكلية او المعهد | الجامعة او المكان | العدد المقرر | العدد المرشح | المجموع الاعتباري | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| الاعلام | القاهرة | ٥ | ٥ | ٣٥١ر٠٠ | ٨٩٪ |
| الاثار | القاهرة | ٥ | ٥ | ٣٤٣ر٥ | ٨٥ر٨٧٪ |
| الفنون التطبيقية | حلوان | ١٥ | ١٥ | ٣٠٠ر٠٠ | ٧٥٪ |

**ثانيا: القسم الادبي:**

**أ) كليات تقبل على اساس المجموع الاعتباري للمواد الاساسية مضافا اليه درجات اللغات الثلاث:**

| الكلية او المعهد | الجامعة او المكان | العدد المقرر | العدد المرشح | المجموع الاعتباري بعد اضافة المواد المؤهلة | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| الاقتصاد والعلوم السياسية | القاهرة | ٣ | ٣ | ٣٧٧ | ٨٥ر٦٨٪ |

**ب) كليات تقبل على اساس المجموع الاعتباري للطالب:**

| الكلية او المعهد | الجامعة او المكان | العدد المقرر | العدد المرشح | المجموع الاعتباري | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| الاعلام | القاهرة | ٩ | ٩ | | ٨٥ر٥٪ |

# أسماء الخريجين بالفصل الدراسي الصيفي للعام الجامعي ١٩٨٧/٨٦

أعلنت عمادة القبول والتسجيل بجامعة الكويت أسماء الطلبة الخريجين من الفصل الدراسي الصيفي للعام الجامعي ١٩٨٧/٨٦.

وبلغ عدد الخريجين ٢٣٠ طالبا هم:

### كلية التجارة

● أولا : قسم ادارة الاعمال ( العلوم الادارية ) :

ـ لؤي فاضل عباس مقامس ـ تنظيم وافراد ، نهاض حبش عواد ـ ادارة صناعية ، محمد عبدالله خالد الحمود ـ تنظيم وافراد ، علي حامد مطلق مبارك ـ تمويل وبنوك ، بدر جاسم منصور علي محمد ـ تمويل ، سعاد خالد حمد العدواني ـ تنظيم وافراد ، طارق عبدالغفور أحمد العبدالغفور ـ تمويل ، فرزانة علي بابا توكلي ـ تسويق ، فوزية طيب علي خليل الحرازي ـ ادارة صناعية ، نبيلة غانم حبيب أحمد الحمدان ـ تنظيم وافراد ، محمد سالم صويان مذجر ـ تنظيم وافراد ، ابراهيم عبدالرحمن ذيب العوعاني الدوسري ـ ادارة صناعية ، منى يوسف سهر محمد ـ تنظيم وافراد ، مبارك خلف مطيران فنيجل السعيدي ـ ادارة صناعية ، فواز حمود محمد عبدالله السمار ـ تنظيم واراد ، سامي راشد أحمد السنان ـ تسويق ، فيصل عبدالله سالم ـ تسويق ، عواض عايض مبارك طلق العتيبي ـ تنظيم واراد .

● ثانيا : قسم المحاسبة :

ـ اسماء شافع عبدالعفو عساف ، خليل ابراهيم علي عريقات ، سميرة سعد محمد سعد الشالح ، رهام عبدالعزيز أحمد ابراهيم العبود ، ميادة عبدالله علي عبدالرحمن النصيبي ، سوسن بدر محمد المبارك العميري ، فلاح زعل رميح بتال الظفيري ، حسين علي بهمن محمد بهمن ، انور عبدالعزيز مسلم علي الزامل ، سناء شكر عبدالامير ، نايف عبدالعزيز مرداس العجمي ، عادل سعد عبدالعزيز السعد المنيفي ، مؤيد ابراهيم حسين ابراهيم ، طلال محمد سالم قروحه ، أحمد محمد أحمد مكحل ، ليلى عبدالكريم محمد اليعيش ، علي غلوم ملا حسين عاشور ، ماجدة محمد عبدالله سليمان الرندي ، رويعي فريجان فراج رويعي السعيدي ، فاطمة بدري فاضل ، ابتسام مقبل عبدالعزيز الذكير ، حسين علي موسى فلاح ، طارق عبدالله علي اكبر ، صالحة صالح عبدالله محمد ، أحمد عايش حسين السلامين ، علي محمد عبدالرضا محمد الصالح ، امجد علي أحمد محمد المشعلجي ، شمه علي سعد فرحان الرومي ، فاطمة صالح اسماعيل العبيد ، حامد فهد أحمد عبدالعزيز الدعيج ، يوسف ثويني محمد ثويني امبيريج ، منى غازي راضي مطلق هادي المطيري .

● ثالثا : قسم الاقتصاد :

ـ يعقوب يوسف سردال حيدر مراد ، مساعد عبدالله سعيد بن عيد ، خولة عبداللطيف عبدالعزيز الخراز ، عبدالامير عبدالرحيم محمد علي حاجي نجف ، خالد وليد درويش ابوالعافية ، سالم نافل عبدالهادي الراشد العجمي ، بتله باتل علي الماطر الرشيدي ، عادل أحمد عبدالله ، فيصل السيد ناصر السيد محمد القصاب ، عاصم عابدين توفيق بسيسو ، غدير عبدالله راشد العجمي ، ليلى عبدالرزاق السيد هاشم الحنيان .

● رابعا : قسم العلوم السياسية :

ـ خالد مفلح ثابت مفلح العبدالعزيز ، اقبال خلف راشد روق العواد ، فهد عبدالرحمن عبدالعزيز عبدالله الدويش ، قيس سعود يوسف البدر ، مامونة الشيخ خالد الاحمد الجابر الصباح ، عبدالله مبارك جاسم محمد المباركي ، عباس محمد تقي كلستان ، عبدالله فالح عوض عويض المطيري .

● خامسا : قسم الاحصاء :

ـ زهرة حاجي حسن بارون داد ، منال علي عيسى حسن المسري ، ذكريات ابراهيم محمد الحاج عبود ، عايشة سليمان المحمد العبدالوهاب القناعي ، وليد أحمد عبدالرحمن الاحمد ، ناصر سالم عبدالرزاق عبدالوهاب الوهيب ، نعيم سالم حسن حسين ملك ، حسين اسماعيل حسين اسماعيل ميرزا ، هناء سلمان عيسى خضير .

### كلية الحقوق

ـ خالد عبداللطيف أحمد العبدالجليل ، فهد نوري علي السلامة الفضلي ، خالد خليفة خضر الحسن الخضر ، حسين ناصر محمد ناصرالحريتي ، سعيد فالح صالح علي العجمي ، علي طاهر حسن علي الزلزلة ، مشعل صالح عواد الجدعان ، عبدالحكيم أحمد راشد الفزيع ، مرشد فالح حطاب الهمش العازمي .

### كلية الآداب

● أولا : قسم اللغة العربية :

ـ عباس يوسف عبدالله منصور الحداد ، صبيحة عبدالرحمن أحمد عبدالله الفرحان ، جميلة بنت حاج محمد صالح .

● ثانيا : قسم اللغة الانكليزية :

ـ هدى كاظم سبتي العلي ، وفاء عبدالوهاب عبدالله عبدالرحمن الزيد ، راشد مهدي سلمان شنان العنزي ، منى سعود سالم علي السالم .

● ثالثا : قسم التاريخ :

ـ محمد علي محمد اجباره ، فهد بدر يوسف علي نقي ، حمد زايد بطاح العدواني ، عثمان أحمد عبدالرحيم أحمد علي ، ايمان سعود سلامة دغيم الظفيري ، مزنه جعيثن هداج سعيد المطيري ، هزاع عواد سمين فاضل الفضلي ، عيد هايس ماجد كنعان المطيري .

● رابعا : قسم الجغرافيا :

ـ سعاد مراد محمد خليل ، غنيم بريجان غنيم فهيد الحيص ، بندر فهد محمد عثمان الراشد ، بدر ناصر الحمد الناصر السعيد ، عايدة عبدالله ابراهيم أحمد التميمي ، نورة بدر سعود العبدالعزيز الهاشم ، هيام أحمد ابراهيم عبدالرحمن القطيفي ، فؤاد محمود غلوم اكبر عبدالله ، وضحة عبدالله جاسم محمد المضف ، عبدالعزيز حمد عبدالله الحمد الضبيعي ، سلطان سعود سلطان شايع السبيعي .

● خامسا : قسم علم النفس :

ـ جزا حشر صقر فالح الشقراء العازمي ، نادية ابراهيم جاسم عبداللطيف السعيد ، وحيدة جمعة جوهر شهاب ، منى محمود محمد يوسف مال الله ، عصام حسن مرزوق فرج العبدالله ، منصور كريدي فهد ناصر السبيعي ، سهام عبدالرزاق عباس علي الخياط .

● سادسا : قسم الفلسفة :

ـ سهيلة اسماعيل أحمد عبدالله .

● سابعا : قسم علم الاجتماع :

* [ ١ـ تخصص علم الاجتماع ] :

ـ سالم علي محسن رعفيت ، فلاح صالح عبدالله غازي العنزي ، رئاف يوسف محمود عباس الفرعاوي ، ابراهيم سليمان ابراهيم عبدالله بطي بوطيبان ، فيصل منصور عبدالله ناصر الحرز ، ناصر ضويحي سعد شديد الخالدي .

* [ ب ـ تخصص خدمة اجتماعية ] :

ـ امينة راشد حسين علي جناع ، فيصل محمد سعد الحمد الحليله .

### كلية التربية

● أولا : برنامج رياض اطفال وابتدائي :

ـ فارس سعود فارس الجويان ـ علوم ورياضيات ، هناء جاسم خليل ابراهيم ابوحمرة ـ علوم ورياضيات ، هدى تقي فهد عبدالله تقي ـ علوم ورياضيات ، ايمان ابراهيم محمد عبدالله الشطي ـ علوم ورياضيات ، حسين خليل حسين الجريدان ـ علوم ورياضيات ، هدى يوسف خميس جمعة الربيع ـ د . اسلامية ، سالم عيسى سالم العبدالهادي ـ علوم ورياضيات ، ختام محمد مشاري عبدالعزيز الكليب ـ لغة عربية ، مدلول نايف سلطان محمد الفضلي ـ علوم ورياضيات ، طيبة بدر السيد عبدالوهاب النقيب ـ رياض اطفال ، سعد عبدالرحمن شمس الدين عبدالرحمن ـ د . اسلامية ، رقية حسين أحمد العبدالرزاق ـ علوم ورياضيات ، افراح خالد زيد خليف النويف ـ علوم ورياضيات ، منى صالح حسن علي النجادة ـ علوم ورياضيات ، اقبال سعد سالم سعد المنير السبيعي ـ رياض اطفال ، موضي سليمان عثمان حمد سعيد السداني ـ رياض اطفال ، حسين محمد عبدالله مالك الكندري ـ د . اجتماعية .

● ثانيا : برنامج متوسط وثانوي :

ـ سليمة ثامر نايف عبدالله ـ لغة عربية ، عطا الله حديد خلف مبارك العنزي ـ علم الاجتماع ، فتحية أحمد سليمان صالح ـ فيزياء ، لميعة ناصر صالح فرحان الشمري ـ جغرافيا ، فوزية عبدالرسول حسن محمد علي ـ تاريخ ، فاطمة سعود عبدالعزيز محمد العوام ـ رياضيات ، فضيلة عبدالرحمن جابر حميدي ـ كيمياء ، أحمد حسين جوهر حسن علي ـ جغرافيا ، عادل يوسف فاضل يوسف الباذر ـ جغرافيا ، بدرية سعود عقاب فرج المطيري ـ دراسة اسلامية ، لطيفة محمد عبدالله زايد الفهد ـ لغة عربية ، صلاح سليمان أحمد ابوكحيل ـ تاريخ ، سالم محمد سالم عيسى الفيلكاوي ـ جغرافيا ، محمد حسين حسن علي الوزان ـ جغرافيا ، رومي عبدالسلام صالح الهزاع ـ تاريخ .

### كلية العلوم

● أولا : قسم الرياضيات :

ـ مها أحمد محمد شفيق ملاك ـ رياضيات ، نهاد مفيد عبدالعليم الابياري ـ علم الحاسب ، فريد محمد ابراهيم غريب ابراهيم ـ علم الحاسب ، غادة عبدالجبار منسي العبيدي ـ رياضيات ، محمد خليل علي حمدان منصور ـ علم الحاسب ، سحر انور اسماعيل محمد ابوشرخ ـ علم الحاسب ، محمد أحمد عثمان عبدالغني زقوت ـ علم الحاسب ، صبيحة عبدالامير صالح حسين ـ علم الحاسب ، امل محمد علي عمر خليل الفرا ـ علم الحاسب . هديل سالم عبدالقادر ابولغد ـ علم الحاسب ، محسن عبدالله محمد ـ رياضيات ، انمار رديف خالص ـ علم الحاسب ، اماني حسن عبدالقادر أحمد ـ علم الحاسب ، حسين محمد اكبر ـ علم الحاسب .

● ثانيا : قسم الكيمياء :

ـ ليلى أحمد عيسى محمد العطار ، عبدالكريم عبدالخالق عبدالرحيم .

● ثالثا : قسم الفيزياء :

ـ حبيب محمد حبيب علي اسماعيل العصفور ـ فيزياء تطبيقية ، امل كريشتان رام شندرن ـ فيزياء تطبيقية ، ايمن أحمد غنام ـ فيزياء تطبيقية ، هادي تخين الامعري ـ فيزياء تطبيقية .

● رابعا : قسم علم الحيوان :

ـ عبير محمد راجح الشيخ محمد ، سميرة جمعة محمد صالح الاخوند ، حنان يعقوب محمود الناصر .

● خامسا : قسم الميكروبيولوجيا :

فرحة ابراهيم محمد ابراهيم العوضي ، فوزية مبارك مهدي محمد المطيرات ، امال عبدالله السعودي ، رباب عبدالحسن محمد عبد علي ، هالة محمود حسين حسن عوض ، عبدالمنعم عبدالكريم عبدالله رمضان ، محمد ابراهيم خضر أحمد ابوطاقية .

● سادسا : قسم الجيولوجيا :

ـ بسمة عدنان البكري ، امينة علي حسن عبدالله كليب ، اماني صالح محمد أحمد بورسلي .

● سابعا : قسم الكيمياء الحيوية :

ـ صباح عبدالله شاهين ، مها رياض رشاد .

### كلية الهندسة

● أولا : قسم الهندسة الكهربائية :

ـ لينا سمير ابراهيم أحمد الجدع ، محسن محمود عبدالشافي الغصين ، سوسن ابراهيم محمد نمرذيب ، اماني صبحي علي مراد ، تهاني صبحي علي مراد ، منى ذوقان سري الدين ، ايمن عبدالقادر عبدالرحيم عبدالحميد عمر ، ميريت سعد محمد علي عبدالرحمن ، حمد عيسى عبدالصمد أحمد الكندري ، هشام محمد محمود حسين ، سناء عبدالرحمن يوسف ناصر الوقيان .

● ثانيا : قسم الهندسة المدنية :

ـ ايمن عبدالحي سعيد عبدالباري ، هالة ادريس أحمد محمود ، سوسن سالم محمد مسعود البناي ، صالح محمد حباب باتل الرشيدي ، رجاء حسن محمد رضا المؤمن ، فتخه سعيدان مطنى سعد الماجدي ، مروان هشام حسين العيسى ، يسرى عبدالله فهد القحطاني .

● ثالثا : قسم الهندسة الميكانيكية :

ـ محمد عبداللطيف محمد عبدالعزيز الفارس ، قطامي محمد عبداللطيف المريسي ، مشعل بجاد سعيد ناهض المطيري .

● رابعا : قسم الهندسة الكيميائية :

ـ محمد فيصل يوسف صبري ، راكان ساير راشد الشمري ، ابراهيم أحمد بن بيه ، أحمد صالح خليفة محمد الجمعة الجيماز ، صبيحة حميد محمد حسين كمال .

### العلوم الطبية

● أولا : قسم علوم الاشعة :

* [ أ ـ علوم الاشعة ] :

ـ ندى معطش جمعان العنزي .

* [ ب ـ تكنولوجيا التشخيصية ] :

ـ ياسمين عبدالكريم محمد حسين صالح حسين .

● ثانيا : قسم العلاج الطبيعي :

ـ فتحية حمد حسين شعبان الشطي .

### كلية الشريعة

● أولا : قسم فقه واصول :

ـ عبدالله أحمد عبدالله اسحاق محميد .

● ثانيا : قسم اصول الدين :

ـ وثام أحمد عبدالرزاق عبداللطيف العبيد ، فيصل عيسى سالم العبدالهادي .

## تشكيل لجنة رئيسية لمتابعة مناهج مدارس التربية الخاصة

صدر في وزارة التربية قرار بتشكيل لجنة رئيسية لمتابعة تطوير مناهج مدارس التربية الخاصة .

وتضم اللجنة السادة : محمد حمد الحميدي مدير ادارة التربية الخاصة، محمد صبري فرج حماد ـ المراقب الفني بادارة التربية الخاصة، هاشم سيد محمد تقي ـ مدير الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين، عائشة عبدالعزيز حمادة ـ مراقبة شؤون المدارس بادارة التربية الخاصة، سليمان عبدالرحمن الصالح ـ مراقب الخدمات الطبية والنفسية والاجتماعية بادارة التربية الخاصة، محمد عبدالرحيم السمان ـ قسم اللغة العربية ـ كلية الاداب ـ جامعة الكويت، علي حسن عبدالرحيم ـ موجه الامل بادارة التربية الخاصة، عبدالله حسن كمشاد، قاسم خضير قاسم، فاضل عباس علم دار ـ ناظر مدرسة الامل بنين بادارة التربية الخاصة، شيخة احمد الحبش ـ ناظرة مدرسة الامل بنات، محمود الدسوقي الزغبي ـ موجه تربية اسلامية ـ منطقة حولي التعليمية، مصطفى عبدالجواد سعفان ـ موجه رياضيات، محمد احمد ابو الروس ـ موجه اجتماعيات، فاروق عبدالرؤوف نسيبة ـ موجه لغة انكليزية، محمد عيسى الحداد ـ موجه تربية موسيقية، خالد عبدالله الهندي ـ مركز البحوث التربوية، عبدالرحيم صالح عبدالله، ابراهيم عبدالعظيم منصور ـ رئيس شعبة التعليم العام بادارة المناهج والكتب المدرسية، محمد عبدالحميد محمد علي ـ مدرس اول تربية اسلامية ـ ادارة التربية الخاصة، ابراهيم صديق عاشور، محمد السيد الطواشليمي، صبري محمد الشنتير، محمود حافظ اسماعيل، اسامة احمد الفتاح، احمد حاجي عبدالله، صلاح محمد غالي .

وحدد القرار مهام اللجنة بالتالي :

ـ النظر في الخطة الدراسية لمرحلة الروضة والمرحلة الابتدائية للصم وضعاف السمع في ضوء الدراسات والتوصيات السابقة للجنة في هذا الشان .

ـ وضع برامج تربوية لمرحلة الروضة للاعاقة السمعية (صم وضعاف سمع) .

ـ مراجعة مناهج المواد الثقافية للمرحلة الابتدائية للصم وتطوير ما يحتاج منها الى تطوير .

ـ وضع مناهج للمواد الثقافية في المرحلة الابتدائية لضعاف السمع بجميع مكوناتها (اهدافا ومحتوى وانشطة ووسائل تعليمية ... الخ) .

ـ متابعة لجان بناء خبرات الصف الخامس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية للمتخلفين عقليا .

ـ دراسة ما يحال الى اللجنة من اعمال تتعلق بمهامها .

ـ تطلع اللجنة على نتائج اعمال لجنة تطوير المناهج بمدارس التربية الخاصة في دورتها السابقة وعلى المهام المستندة اليها في دورتها الحالية بحيث يكون عملها امتدادا لاعمال اللجنة السابقة .

ـ تقوم بحصر مهامها وبرمجة هذه المهام على مدار العام الدراسي وتقدم تقريرا فتريا كل ثلاثة اشهر لادارة المناهج والكتب المدرسية .

ـ تقوم جهات الاختصاص بالاسهام في عمل اللجنة وفق الاسلوب المنصوص عليه في دليل عمل لجان المناهج .

ـ للجنة ان تعمل مجتمعة، وان تنقسم الى لجان فرعية لانجاز مهام محددة في اوقات معينة ولها ان تستعين بمن تراه معينا لها في اداء عملها على ان يصدر قرار بذلك .

ـ تعقد اللجنة اجتماعها الاول خلال اسبوع من تاريخ صدور هذا القرار، وتواصل اجتماعاتها بصورة دورية على ان تكون هذه الاجتماعات خارج اوقات الدوام الرسمي .

## النقل العام
## تسيير خط جديد لركاب منطقة خيطان

صرح مساعد العضو المنتدب للنقل والتشغيل في شركة النقل العام الكويتية عصام الرفاعي بان الشركة بدأت اعتبارا من يوم الاثنين الماضي بتقديم خدمة سريعة لركاب منطقة خيطان المتجهين الى الكويت وبالعكس .

فقد قامت الشركة بتسيير خط جديد تجريبي تلبية للطلب المتزايد على خدمة النقل في هذه المنطقة وسيكون التشغيل في فترة الذروة فقط حيث يتزايد اعداد الركاب بشكل مفاجيء ويبدأ الخط من محطة خيطان شارع ـ زيد الخيل ـ شارع ابراهيم ابن الادهم ـ شارع الوليد بن عبدالملك ـ شارع فيصل ـ شارع الرياض ـ التجمع والعودة من نفس المسار .

وسوف يتم تحديد رقم الخط وتثبيته بعد مضي فترة التجربة المقررة بثلاثة اشهر وما يستتبع ذلك من تحديد قيمة الاشتراكات الشهرية لاستخدام الخط .

## أسماء الطلبة المقبولين للمنح الجزائرية

أعلنت وزارة التربية ـ ادارة العلاقات الثقافية عن أسماء طلبة المنح الدراسية المقبولين في الجمهورية الجزائرية للعام الدراسي ١٩٨٨/٨٧م وهم: عبدالله ابراهيم اسماعيل، حسين احمد عبدالرضا، بدر علي حسين الكندري.

وطلبت من الطلبة المقبولين مراجعة وزارة التربية ـ ادارة العلاقات الثقافية.

## بعد غد موعد امتحانات الدور الثاني بالمعاهد المصرية

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية انه قد تحدد بعد غد. موعدا لامتحانات الدور الثاني بالكليات والمعاهد التالية في جمهورية مصر العربية، وذلك في المعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية ـ السنة الرابعة ـ وكلية الحقوق ـ جامعة القاهرة ـ جميع الفرق (المتخلفين في مادة او مادتين وفي كلية التجارة.

## ندوة حول المعلومات تعدها المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية

دعت المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية لافتتاح ندوة تأثير المعلومات والاتصالات في النهوض بالوعي البيئي والتي ستعقد تحت رعاية الدكتور عبد الرحمن عبدالله العوضي وزير الصحة العامة الامين التنفيذي للمنظمة بالوكالة في الفترة من ٢٨ ـ ٣٠ سبتمبر الجاري.

وسيشارك في الندوة ممثلو وسائل الاعلام طوال انعقاد الفترة المحددة لها كما سيشارك فيها خبراء في مجال التوعية البيئية من بعض الهيئات الدولية المختصة، بالاضافة الى مسؤولي التوعية البيئية في الدول الاعضاء بالمنظمة.

## افتتاح مركز لتعليم الكبار في الجمعية النسائية

صدر قرار بفتح مركز لتعليم الكبار ومحو الامية ـ لمرحلة محو الامية فقط

ـ بمقر الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية حيث ستكون الدراسة فيه قاصرة على الكويتيات، ويسمى مركز الجمعية الثقافية الاجتماعية ـ للنساء.

## مواعيد وأماكن الدورات الخاصة بالتعليم التطبيقي

اعلنت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تواريخ واماكن اقامة الدورات الخاصة للفصل الدراسي الاول وفق الخطة السنوية ١٩٨٨/٨٧ وذلك للبنين وللبنات للاستفادة منها في العديد من وزارات وهيئات الدولة ...

وتقرر ان تقام الدورات التالية في ٣ اكتوبر المقبل :

ـ دورة مشرف امن وسلامة وتستفيد منها وزارة الصحة العامة والشمسية والمواصلات بمقر الدورات الخاصة في حولي .

ـ دورة مفتش جمركي اول، ودورة مدقق جمركي، وتستفيد منهما الجمارك وتقام بكلية العلوم الصحية (بنين) .

ـ مشغل ميكروفيلم، ويستفيد منها ديوان الموظفين وتقام في كلية الدراسات التجارية بحولي .

ـ رسام هندسي لوزارة الاشغال، وتعقد بكلية الدراسات التكنولوجية بالشويخ .

ـ دورات وزارة العدل بمقر الدورات الخاصة بحولي .

ـ فني اوفست وتستفيد منها وزارتا الاعلام والصحة، وتقام بكلية الدراسات التكنولوجية .

ـ دورة تصميم واخراج اوفست (للبنات)، لوزارة الاعلام، بملحق كلية التربية الاساسية بنات بالشامية .

ـ صيانة اجهزة كهربائية لمحطات الضخ، لوزارة الاشغال وتقام بكلية الدراسات التكنولوجية بالشويخ .

ـ معاون بيطرة، لهيئة الزراعة وتقام بمستوصف الصليبخات .

ـ كتبة صيدلة «للبنات» لوزارة الصحة، بكلية التربية الاساسية «ملحق الشامية» .

ـ دورة مراقب نظافة ودورة ملاحظ امن وسلامة، للبلدية بمقر الدورات الخاصة بحولي .

ـ دورة ملاحظ امن وسلامة، للجمارك والصحة وتقام بمقر الدورات الخاصة بحولي .

ـ دورة مساعد فني ادارة مواد، للصحة بمقر الدورات الخاصة بحولي .

ـ ملاحظ انشاءات ورصف، لوزارة الاشغال، بكلية الدراسات التكنولوجية بالشويخ .

ـ دورة مساعد فني اوفست لوزارة الصحة تقام بمطبعة الصحة .

ـ دورة مساعدة عيادة خارجية، ودورة مساعدة عيادة اسنان (بنات) لوزارة الصحة، وتقام الدورتان بملحق الشامية التابع لكلية التربية الاساسية .

## حفل تعارف للطالبات المستجدات في كلية العلوم الصحية

بحضور عميد كليه العلوم الصحية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور عبدالرحمن المحيلان اقامت الكلية صباح امس حفل تعارف لطالباتها المستجدات .

استهل الحفل بكلمة للعميد المحيلان بين فيها دور المرضة من الناحيتين الانساني والاجتماعي ودعا الى رفع المستوى والايمان بالعمل كما دعا الى الاستفادة من الاخطاء السابقة وتغيير المفهوم العام للمجتمع من حيث النظرة الى مهنة التمريض .

واضاف الدكتور المحيلان ان الاهم من العمل الايمان به وادائه بامانة واخلاص ونوه الى ان العمل بهذا المجال له مميزاته الخاصة اولها جزاء رب العاملين للقائمين على تخفيف الام المرضى .

ثم القت مشرفة النشاط الثقافي سمية الخطيب كلمة مكتب شؤون الطلبة والمتدربين نوهت فيها الى ان المكتب يسعى دائما الى تقديم كل الخدمات المتمثلة بمختلف انواع الرعاية التربوية والنفسية والثقافية والاجتماعية والرياضية كما لا تقتصر انشطة المكتب على لون واحد بل تتعداه وتتفرع وفق طبيعة الدراسة في الكلية ووفقا لرغبات الطالبات .

واضافت انه وبناء على هذه النظرة التربوية فقد خطط النشاط الثقافي جميع الانشطة التي تتيح مجالا لادخال مواهب الطالبات الكتابية وميولهن الادبية بمختلف صورها، كما تهيىء الانشطة الرياضية فرصة لبناء الجسم والشخصية المتوازنة ويقوم النشاط الفني بانواع من الفعاليات تمثلها الفنون التشكيلية والنحت وكل ما يرعى الفروق الجمالية لدى الطالبات .

ويتكفل النشاط الاجتماعي بتوثيق علاقة الطالبات بالجو المحيط بهن وتوطيد الروابط من خلال نشاطاتها المختلفة كالحفلات والجمعيات العلمية والعملية وتقدم الخدمات الطلابية انشطة فعالة تساعد على تذليل صعوبات السكن ووسائل المواصلات والرعاية الصحية ومتابعة قضايا المكافآت الشهرية والمنح الدراسية وتعنى بتشغيل الطالبات ومتابعة تقدمهن في الدراسة اضافة الى المجالس الطلابية ودورها في اشاعة روح الديمقراطية .

كل هذه الرعاية والخدمات يقدمها مكتب شؤون الطلبة والمتدربين انطلاقا من منظور تربوي وفلسفة عامة درجت عليها الهيئة والتزم المكتب ليترجمها سلوكا يقصد من ورائه خدمة النشء.

الجامعة والتعليم العالي

## الى عميدة التجارة طلبة ادارة الاعمال يطالبون بالاولوية في تسجيل المواد الدراسية



● د. موضي الحمود

بعد انتظام الدراسة في كلية التجارة والعلوم الاقتصادية نود ان نرفع بعض الملاحظات الى عميدة الكلية الدكتورة موضي الحمود حول المشاكل التي واجهتنا نحن طلبة قسم ادارة الاعمال بالكلية اثناء عملية التسجيل في الاسابيع الماضية، فالمعروف ان كل قسم علمي يعطي لطلبته الاولوية من تسجيل المواد التخصصية ثم يفتح المجال امام طلبة الجامعة الراغبين باخذ مواد اختيارية من القسم العلمي ولكن هذه المسالة مفقودة في قسم ادارة الاعمال، فنحن طلبة القسم لم نستطع الحصول على المواد الاجبارية من القسم والسبب ان طلبة المساند او طلبة المواد الاختيارية اخذوا المواد واصبحنا نحن طلبة القسم بلا مواد، وبعد محاولات عديدة حصلنا على مواد دراسية، وليس من المعقول ان تفتح المقررات الدراسية لطلبة من خارج القسم منذ البداية ويترك طلبة القسم الاصليون، فنحن طلبة ادارة الاعمال عندما نذهب الى الاقسام الاخرى يقولون الاولوية لطلبة القسم ومن ثم الطلبة الاخرين فلماذا لا نعاملهم بالمثل. اننا فعلا واجهنا صعوبات كثيرة من ايام تسجيل المواد ونتمنى ان تدرس هذه المشكلة من قبل ادارة القسم حتى لا تتكرر المسالة في الفصول الدراسية المقبلة.

طلبة قسم ادارة الاعمال

اوراق طلابية

## عـزاء للدكتـور غـزوان محمد نايف

لم يمض وقت طويل كنت فيه جليسة دروسك اتلقى عملك الغزير واتلقف خبرتك العريقة.

كنت اراك كل يوم تهز ارجاء الجامعة بخطواتك الثابتة يعلو محياك البشر المتواضع. اراك فاتحا بابك لكل الناس صغارهم وكبارهم قويهم ومستضعفهم بنفس الترحاب الصدر الواسع رأيتك معلما للعلم والحياة

مستشارا حكيما لكل الامور العلمية والعملية لا تتوانى عن تقديم اي عون لطالب توجه اليك تعاونه وتشجعه وتحثه وتبذل له من جهدك ووقتك بكل ضمير حي فوق ما تقتضيه طبيعة عملك ودافعك كان الخير والمسؤولية. ولم يكن يبدر منك اي سخرية او ضجر او ملل ولا تتوقف عن تقديم عونك حتى تتم المساعدة اوينسحب هذا الطالب.

ورغم ذلك كنت قويا شامخا كحد السيف تمضي حادا واثقا لم تستظل بظلال المجاملة اويخجلك حاملو المظلات مقدمو الخدمات. اعرفك معنى كاملا للشرف والرجولة والاخلاق النبيلة.

اعرفك صادقا واضحا جليا لكل من يعرفك.

يخافك المتنفعون واصحاب المصالح لا يجدون لك سبيلا.

في حين كثير من هم دونك علما وشرفا يحملون لواء التعالي الاحمق والسخرية على طلبتهم ومجتمعاتهم وامتهم ويعيثون هدما واحباطا.

فكنت انت المعلم
وكانوا هم الجهلة
واكتسبت شرفا
واكتسبوا ذما
واكتسبت حبا
واكتسبوا بغضا.

فاضات لمن حولك الطريق وزرعت العلم والامل والاخلاق في نفوسنا في حين فشلوا هم من اطفائها وكنت حقا وريث الانبياء.

ولذلك تفجع النفس لمنيتك ويصيح القلب لفراقك ويفيض الدمع لوداعك ولا نملك الا ان نكتم احزاننا حرصا على راحة نفسك لدى بارئها الرحيم.

اللهم اشهدك بان استاذنا قد اوفى واخلص.

اللهم اشهدك بانه اعطى وشجع وحفز.

اللهم اشهدك بانه لم يسيء او يسخر ولم يتاخر عن علم لديه.

اللهم فافسح له من جنانك وابلغه اعلى المراتب.

اللهم والهم اهله الصبر والسلوان واخلفهم اللهم في مصابهم الجلل.

ابنتك الطالبة: نجلاء الطبطبائي

## في حوار شامل مع رئيس تحرير مجلة «دراسات الخليج والجزيرة العربية»

# د. بدر جاسم اليعقوب لـ «القبس»:

# اقتراح لجنة مشتركة لكتابة تاريخ القانون والقضاء في الكويت

■ الكويت تستضيف في نوفمبر المقبل الاجتماع العاشر للمراكز والهيئات المهتمة بدراسات الخليج والجزيرة العربية

■ نامل بتحويل المجلة الى مركز للدراسات يقوم بدوره المطلوب على الصعيد الوطني.. وفي الخليج والجزيرة العربية

كتب محمد الفرحان:

● هل تعلم عزيزي القارىء أن هناك مجلات علمية وبحثية في جامعة الكويت غير معروفة لدى الكثيرين؟

– مجلة «دراسات الخليج والجزيرة العربية» هي إحدى المجلات العلمية المتخصصة التي تعالج قضايا المنطقة والخليج والجزيرة العربية في حاضرها ومستقبلها وماضيها.

وفي هذا اللقاء سنلقي الضوء على مجلة «دراسات الخليج والجزيرة العربية» من خلال هذا اللقاء مع الدكتور بدر جاسم اليعقوب، أستاذ القانون المدني المساعد في كلية الحقوق، رئيس تحرير مجلة «دراسات الخليج والجزيرة العربية»، وعضو المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب، وعضو هيئة تحرير مجلة الحقوقي التي يصدرها اتحاد الحقوقيين العرب.

● بعد تسلمكم رئاسة تحرير مجلة «دراسات الخليج والجزيرة العربية»، هل هناك نمط جديد ستسيرون عليه؟

– قبل الاجابة على هذا السؤال يحسن بنا ان نتجول في آفاق هذه المجلة المتميزة ونعطي فكرة موجزة عنها وعن تطويرها.

فمجلة «دراسات الخليج والجزيرة العربية» قطعت شوطا كبيرا منذ بدء اصدارها في عام ١٩٧٥ في أداء رسالتها العلمية والبحثية، فقد صدر منها خلال هذه الفترة واحد وخمسون عددا بواقع أربعة اصدارات في كل عام، تضمنت مجموعة كبيرة من البحوث العلمية رفيعة المستوى التي مست كثيرا من الموضوعات والقضايا المهمة والحيوية المتعلقة بمنطقة الخليج والجزيرة العربية في حاضرها ومستقبلها وماضيها في بعض الاوقات.

ولم يقتصر دور المجلة على نشر البحوث العلمية المتخصصة فقط وانما اختطت لنفسها شوطا آخر وهو عمل الندوات المتخصصة والمشاركة في ندوات أخرى لمعالجة بعض الموضوعات الملحة والتي تتعلق بمنطقة الخليج والجزيرة العربية، ومن هنا نجد ان نطاق مجلة «دراسات الخليج والجزيرة العربية» لم يكن مقصورا على نشر الابحاث والتقارير وانما اقتحمت ميدانا آخر واستكشفت ميادين وآفاقا معرفية متعددة حتى غدت، بعد ان أكدت وجودها على صعيد المنطقة، مرجعا مهما من المراجع العلمية التي يعتمد عليها الباحثون في دراساتهم وأبحاثهم، كما يعتمد عليها الشخص العادي في توسيع مداركه الثقافية والعلمية.

والحقيقة ان ما وصلت اليه المجلة من سمعة علمية حسنة ومن بعد اجتماعي ملحوظ يعود الى رؤساء التحرير السابقين والى أعضاء هيئات التحرير المتلاحقة وأعضاء مجالس ادارتها الذين بلا شك بذلوا الجهد المتميز والمخلص للوصول الى ما وصلت اليه المجلة، كما يجب ان لا ننسى من كان يعمل بصمت من أجل تقدم هذه المجلة واقصد بذلك العاملين الاداريين والباحثين فيها، فقد كانت لمساتهم وأعمالهم واضحة بشكل جلي على اعدادها المتوالية.

وبعد استلامي رئاسة تحرير هذه المجلة ساكمل بمشيئة الله وعونه، المسيرة التي سار عليها من قبلنا ونمهد الطريق لمن ياتي بعدنا ليتسلم الامانة كما تسلمناها مصونة محاطة بكل عناية.

وان كان لنا بعض التصورات لتطوير المجلة وتقدمها نحو الاحسن، وهذا الامر لابد منه لان التطور في اعتقادي هو الذي يتفق مع طبيعة الاشياء والجمود على حال معين أمر مرفوض لا يقره العقل والمنطق، لذلك فان التصورات التي نراها لازمة للمجلة في هذه المرحلة سيتم مناقشتها ان شاء الله مع هيئة التحرير الجديدة لاقرارها والعمل بها.

أما بالنسبة عن متابعة الدراسات الخليجية، فهو بلا شك من صميم اختصاص المجلة، حيث أنها نشأت أصلا لعمل دراسات عن منطقة الخليج والجزيرة العربية، ولذلك فلا مناص من أن نسير على هذا الدرب وان كنا، بطبيعة الحال، نستطيع ان نرتفع بمستوى المجلة العلمي والثقافي عن طريق اختيار الابحاث الاكثر ملاءمة وجدية والمتفقة مع طبيعة تخصص المجلة.

ويمكن في هذه المناسبة تلخيص أهداف المجلة بما ياتي:

(١) سد الحاجة وأوجه النقص والقصور في مكتبات المنطقة بصفة خاصة، والمكتبة العربية بوجه عام في الموضوعات المشار اليها، وذلك عن طريق معالجتها معالجة علمية متميزة من الاساتذة والباحثين والمتخصصين والمهتمين باحوال المنطقة وفق المعايير والقواعد العلمية المتعارف عليها.

(٢) تعريف المهتمين بمنطقة الخليج والجزيرة العربية بالدراسات والبحوث والكتب والنشرات والوثائق والتقارير المتخصصة التي تنشر عن المنطقة بشكل دوري باللغات العربية والاجنبية على حد سواء، وفي شكل يسهل للباحثين الرجوع اليها والاعتماد عليها في ابحاثهم ودراساتهم وثقافتهم العامة.

(٣) تدعيم حركة البحث والنشر العلمية والثقافية وتاصيلها بين أبناء منطقة الخليج والجزيرة العربية وعالمنا العربي وذلك بنشر أبحاثهم ودراساتهم المتخصصة، كما تسعى الى تبادل المعلومات العلمية المتميزة والتي تتفق مع أهداف المجلة مع المجلات الاخرى المماثلة والجامعات والمراكز المتخصصة في هذه المنطقة.

وأناشد في هذا المقام الاخوة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وفي المعاهد الاخرى والمراكز العلمية والمتخصصين في الدراسات الخليجية ان يزودونا بابحاثهم ودراساتهم عن هذه المنطقة الحيوية من العالم وان يضعوا في هذه الدراسات والبحوث الحلول والاقتراحات المناسبة لحل المشكلات التي تعاني منها المنطقة.

كما أنني أناشد من لديه اي اقتراح أو اي تصور في تطوير هذه المجلة أو توسيع مجالاتها ومداركها ان يتقدم الى المجلة بما يراه مناسبا ومتفقا مع اهداف المجلة، ولا شك في ان ذلك سيكون محل اعتزاز وتقدير من اسرة المجلة التي تفتح ابوابها دائما لتلقي مثل هذه الاقتراحات وتلك التصورات.

### المجلة.. جزء من الجامعة

● هل لديكم اتجاه في ان يكون للمجلة استقلالية تامة عن الجامعة في المستقبل حتى تستطيع ان تكون همزة وصل مع الدول الشقيقة في الخليج والجزيرة العربية ؟

– لا أعتقد أنه من المناسب ان تستقل المجلة استقلالا تاما عن الجامعة، لانها هي جزء لا يتجزأ من الجامعة التي تعتز بالانتماء اليها وتحرص كل الحرص على تعزيز مسيرتها العلمية والبحثية.

ولا شك كذلك في ان الجامعة تدعم المجلات العلمية بصفة كاملة ومطلقة لان هذه المجلات هي وجه الجامعة المشرق على العالم، وتعطي لاداراتها الحق في التصرف بصورة مستقلة بما يتفق وأهدافها وبما يتلاءم مع اللوائح والقوانين المعتمدة في الجامعة.

ولا اعتقد ان تبعية المجلة للجامعة تقف حجر عثرة في سبيل الاتصال بالمراكز والهيئات المشابهة في دول الخليج والجزيرة العربية بل على العكس من ذلك تماما فان الجامعة ترحب بهذه الاتصالات، بل وتدعمها بكافة امكاناتها المعنوية والمادية وهذا ما لمسناه جيدا وخاصة من رئيس مجلس النشر العلمي الاستاذ الدكتور احمد بشارة مساعد مدير الجامعة للشؤون العلمية، لان هذه الاتصالات واللقاءات تعود بلا ادنى ريب على الجامعة بالسمعة الحسنة وتعزز مكانتها بين الجامعات الاخرى في المنطقة.

وما يدل على ذلك ان مجلة «دراسات الخليج والجزيرة العربية» هي الآن بصدد الاعداد لدور الانعقاد العاشر للمراكز والهيئات المهتمة بدراسات الخليج والجزيرة العربية في الكويت في الفترة ما بين ٢١ – ٢٣ نوفمبر، وان مثل هذه اللقاءات بين أبناء المنطقة لها مدلول حضاري وثقافي واضح حيث انها تربط بين أبناء المنطقة برابطة علمية وثقافية تدعم الروابط المتعددة الاخرى التي تربطهم ببعض والذي يحرص كل واحد منا على تقويتها وتدعيمها.

وفي مثل هذه المناسبة أود ان اشير الى أنه تقرر ان تعقد الى جانب هذه الدورة ندوة قانونية تحت عنوان «نحو توحيد تشريعات القانون الخاص في دول الخليج والجزيرة العربية» ويشارك فيها أساتذة القانون وكبار المتخصصين في الكويت وخارجها.

● ما هو الاسلوب المتبع في صدور المجلة؟

– المجلة بطبيعة الحال فصلية تصدر مرة كل ثلاثة أشهر ولا يمكن في اعتقادي ان تصدر قبل هذه المدة لان طبيعة الابحاث والدراسات والاجراءات المتبعة لتحكيمها والاعداد لها يستغرق هذا الوقت فعلا.

فاعتقد ان الاسلوب الفصلي يتلاءم مع طبيعتها وهذا هو حال كل المجلات العلمية الجادة على حد علمي.

ولا يخفى على احد ان ادارة المجلة لم تكتف باصدار عدد من المجلة كل ثلاثة اشهر فحسب، وانما تصدر كذلك اصدارات خاصة عن مواضيع خليجية متعددة، الى جوار كتاب الوثائق الذي يتضمن وثائق متميزة عن المنطقة، كما انها اصدرت عدة كتب عن الندوات التي عقدتها المجلة في الكويت وساهمت فيها في الخارج، الى جانب كل ذلك فان المجلة اصدرت عدة فهارس لها تتضمن الابحاث والتقارير والوثائق التي نشرت بها.

ونامل مستقبلا، ان شاء الله، ان تصدر المجلة اصدارات جديدة عن بعض الموضوعات التي تهم المنطقة.

### الدراسات التاريخية

● بصفتكم أحد رجال القانون في الكويت، واستاذا في كلية الحقوق، وبما انكم تسلمتم مجلة «دراسات الخليج والجزيرة العربية»، وحتى الآن لم يتطرق أحد الباحثين الى الاعراف والانظمة القانونية القديمة في الكويت ودول الخليج والجزيرة العربية، فهل النية تتجه الى اصدار دراسات عن هذا النوع من التخصص؟

– في الحقيقة ان هذا العمل أولا وأخيراً من اختصاص اساتذة تاريخ القانون في كلية الحقوق، فالمفروض ان يدرس تاريخ القانون والقضاء الكويتيين بشيء من التفصيل وان يدرس دراسة متانية ومتكاملة ووثائقية، لان هذا الجانب من المعالجة مازال ناقصا في الكويت ويعتريه الغموض، واتمنى على اصحاب هذا التخصص ان يعوا الى مثل هذه الدراسات التاريخية وخاصة انه يمكن الاستعانة لمعالجة مثل هذا الموضوع ببعض الكويتيين كبار السن الذين يعيشون بيننا لان التاريخ مدون في قلوبهم، ومن ثم يمكن عمل مقابلات شخصية معهم للاستفادة منهم ومن ذكرياتهم في هذا الشان ومن ثم تدوين هذه المواضيع لتحفظ للاجيال المقبلة.

وفي هذا المقام اقترح على المسؤولين في الجامعة او في الدولة تشكيل لجنة مشتركة، من وزارة العدل وكلية الحقوق ووزارة الاعلام وادارة الفتوى والتشريع لكتابة تاريخ القانون والقضاء الكويتيين.

ولا شك في أنه لو تحقق هذا الهدف فان الفائدة ستعم الجميع وخاصة، كما قلت، انه مازال بيننا بعض الرواد الاوائل من رجال القضاء والقانون يعيشون بيننا أمد الله في عمرهم.

أما عن دور مجلة «دراسات الخليج والجزيرة العربية» في هذا المجال، فانها بلاشك تستطيع ان تساعد في كتابة هذا التاريخ بما لديها من معلومات ووثائق حول هذا الموضوع، كما ان المجلة على استعداد لاستقبال أي دراسة من هذا النوع سواء على مستوى الكويت أو على مستوى دول الخليج والجزيرة العربية، ولاشك في ان وحدة تاريخ هذه المنطقة سيساعده على كتابة هذا الجانب من التاريخ.

وأنني على استعداد تام بصفة شخصية لان اساعد في هذه الدراسة الجليلة، لان تاريخ الكويت في جميع جوانبه جزء منا جميعا ومن لا ماضي له لا يمكن ان يكون له حاضر ولامستقبل، ومازلنا ابناء الكويت نفتخر بهذا الماضي ونعتز برجالاته الذين استطاعوا ان يحافظوا على الكويت مصونة عزيزة ويسلموها لنا أمانة في اعناقنا يجب المحافظة عليها وتسليمها عزيزة لمن ياتي بعدنا.

### أبوابنا مفتوحة للأبحاث الجادة

● لم تحفل المجلة في السنوات السابقة بكتابات الطلبة فهل هناك نية لافساح المجال لهم لدعم هذه المجلة العتيدة؟

– المجلة تفتح ذراعيها وأبوابها دائما وكما كانت للابحاث الجادة المتزنة والموثقة، فمن أي جهة جاءت هذه الابحاث فنحن مستعدون لتلقيها واتخاذ الاجراءات اللازمة بشانها لاثبات مدى صلاحيتها للنشر، سواء كانت من الطلبة أو من المتخصصين في شؤون المنطقة.

كما ان المجلة على استعداد لمناقشة اي موضوع يهم المنطقة مع الطلبة او مع اتحاد الطلبة وعمل اللازم بشانه لكي يرى النور اذا كان هذا الموضوع يتعلق بدراسات أو ندوات معينة عن الكويت، وعن دول المنطقة.

والطلبة هم بلا شك عماد المستقبل وركائزه، نسعى دائما لتثقيفه وتعليمه لكي يصل الى المستوى المطلوب لخدمة المجتمع والوطن، وأي امكانات متاحة للوصول الى هذا الهدف نضعها تحت تصرفهم.

● هل تنشر المجلة أبحاثا بلغة أجنبية ؟

– لم يكن في السابق من سياسة المجلة نشر ابحاث بلغة اجنبية، وكانت تنشر ملخصات باللغة الانكليزية للابحاث التي تنشر باللغة العربية. ولا أرى اي مانع في الوقت الحاضر من نشر بحث باللغة الانكليزية اذا كان ذلك يخدم اهداف المجلة ومراميها، وفي اعتقادي ان نشر ابحاث من هذا النوع يؤدي الى توسيع مجال انتشارها بالصورة التي ترضي الجميع.

وعلى أي حال ستناقش كل هذه الامور تفصيلا مع هيئة التحرير الجديدة ان شاء الله قريبا.

● هل الاشتراك في المجلة مقتصر على المتخصصين فقط ؟

– لا أعتقد أنه يوجد مجلة في العالم يكون الاشتراك فيها مقصورا على المتخصصين، واذا كان هذا الامر بالنسبة لكل المجلات تقريبا فمن باب أولى ان يكون بالنسبة لمجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، فالاشتراك فيها مفتوح لكل شخص سواء كان من المتخصصين أو لا وسواء كان شخصا طبيعيا أم معنويا كالمؤسسات والشركات ووزارات الدولة.

ونحن في صدد القيام بحملة اشتراكات واسعة في هذه المجلة، ونرجو ان نحقق من هذه الحملة الهدف الذي نسعى اليه في انتشار المجلة.

● هل هناك تنسيق بينكم وبين المجلات العلمية الاخرى في الجامعة ؟

– لابد ان يكون هناك تنسيق لاننا في النهاية ننتمي الى جسد واحد وهو الجامعة ونعبر عن وجهة واحدة أو رسالة واحدة وهدف واحد وهو التعريف بما وصلت اليه جامعة الكويت في مجال النشر العلمي ولاشك ان هذه رسالة سامية نسعى جميعا لتبليغها بالصورة المناسبة.

● كلمة أخيرة تود اضافتها.. ؟

– شكرا على هذه المقابلة وأرجو ان أكون قد وفقت في الاجابة عن ما عرضته من أسئلة.

ونوجه رسالة من خلال جريدة «القبس» الى الجميع ونقول ان ابواب المجلة مفتوحة لتلقي اي اقتراح للتطوير واستقبال اي ابحاث ودراسات تتعلق بالكويت والخليج العربي والجزيرة العربية، كما ان نجاح هذه المجلة نجاح لكل واحد منا يحرص على رفعة راية بلده عالية ويدعم المسيرة العلمية والبحثية للجامعة بالاضافة الى مسيرتها الخيرة في مجال التعليم واعداد الكوادر اللازمة للمجتمع.

### الطموحات المستقبلية

● ما هي طموحاتكم المستقبلية للمجلة ؟

– ان كان هناك طموحات مستقبلية للمجلة فان ذلك سيكون محلا للمناقشة مع هيئة التحرير والهيئة الاستشارية للمجلة.

ونتمنى ان يكتمل نمو المجلة وتقدمها، ويتم تحويلها الى مركز لدراسات الخليج والجزيرة العربية، وخاصة ان لديها من الامكانات اللازمة لقبول مثل هذا التحول، كما ان ما تقوم به المجلة من أعمال ونشاطات متعددة هي في الحقيقة ما تقوم به المراكز العلمية المتخصصة.

وأرجو ان شاء الله في القريب العاجل بمساعدة ودعم المسؤولين في الجامعة ان يتم تحويل هذه المجلة الى مركز للدراسات ليقوم بالدور المطلوب على الصعيد الوطني وعلى صعيد مجتمعنا في الخليج والجزيرة العربية، وخاصة أن المجلة تعامل الآن من قبل الامانة العامة للمراكز والهيئات المهتمة بدراسات الخليج والجزيرة العربية معاملة المراكز المتخصصة، وما تنظيمها لدور الانعقاد العاشر لهذه المراكز والهيئات في شهر نوفمبر المقبل سوى تدعيم لدور المجلة.

### هيئة تحرير جديدة

● هل هناك نية لتعيين هيئة تحرير جديدة للمجلة ؟

– لاشك ان هيئات التحرير الماضية قامت بالدور المطلوب الملقى على عاتقها وبذلت ما في وسعها لوصول المجلة الى ما وصلت اليه.

وفي القريب العاجل سيتم تشكيل هيئة تحرير جديدة لتكمل المشوار في تطوير المجلة، وليس معنى ذلك ان اعضاء هيئات التحرير السابقة انتهى دورهم عند هذا الحد، بل مازالوا من الناحية العلمية يشاركون معنا في ابداء الرأي والتوجيهات الضرورية للحفاظ على مسيرة المجلة.

● د. بدر جاسم اليعقوب

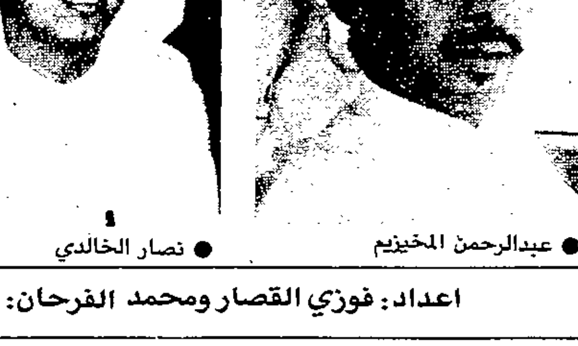
## كيف نحمي منشآتنا ومرافقنا الجامعية؟

■ المخيزيم: كل مواطن خفير.. وللشباب دور كبير

■ الخالدي: التوعية الامنية للطلبة.. امر ضروري

■ الكندري: مطلوب تطوير ادار الامن والسلامة

■ صقر: محاضرات تنويرية من قبل جهات الاختصاص



● عبدالرحمن المخيزيم





● نصار الخالدي

● عبدالهادي الكندري

● عوض الفضلي

اعداد: فوزي القصار ومحمد الفرحان:

تعتبر قضية المحافظة على سلامة المرافق والمنشآت الجامعية قضية مهمة لا تكاد تنفصل البتة عن قضية استقرار الحرم الجامعي لاداء رسالته الخالدة.

ولما كانت الاحداث التخريبية الاخيرة التي وقعت في كلية العلوم هي الاولى من نوعها على مدى ثمانية عشر عاما من عمر الجامعة. فقد توجب ان يساهم الجميع (اساتذة.. وطلبة.. واداريون) بالادلاء بآرائهم في هذه القضية المهمة والحساسة في الوقت نفسه، والتي هي جزء لا يتجزأ من امن واستقرار هذا البلد.

وقد اجرت «القبس» استطلاعها هذا بهدف التعرف على وجهات نظر الاسرة الجامعية في هذا الخصوص، لوضع الخطوط العريضة في هذا الامر كي تستطيع الجهات المعنية في الجامعة الاستفادة منها عند رسمها لخططها الوقائية لحماية المنشآت والمرافق الجامعية من عبث العابثين.

عبدالرحمن المخيزيم من «كلية التجارة» قال: ان امن جامعة الكويت من امن الكويت واي مرفق في البلد له اهميته وليس فقط مرفق جامعة الكويت ولذلك يجب توعية الشعب وغرس الروح الوطنية والاسراع في الابلاغ عن اي شيء غير طبيعي لجهات الاختصاص ولا ننسى دور هيئة التدريس واتحاد الطلبة في عمل المحاضرات ووضع اقتراحات للحد من مثل هذه المشاكل.

وكما قال سمو ولي العهد كل مواطن خفير ولذلك يقع علينا نحن الشباب مهمة صعبة حيال اي شيء قد يعكر صفو الجامعة ومن ثم الكويت واقترح ان تكون الجامعة تحت ادارة للامن تراقب الداخل والخارج وتكون ببطاقات حتى لا يكون الامر لكل من هب ودب.

نصار الخالدي من كلية التربية دراسات اسلامية سنة رابعة قال ان حماية المنشآت والمرافق الجامعية ضروري جدا ولذلك نحرص على اهمية دور الادارة العامة للدفاع المدني في حماية الحرم الجامعي بالتعاون مع الادارة الجامعية والاساتذة والطلبة.. واقترح اعطاء دورات خاصة لمجاميع من الطلبة للتدريب على الدفاع المدني واسلوب السلامة العامة والمحافظة على الممتلكات.

كما يجب على الجامعة من جهة اخرى ابراز دورها بخصوص هذا الموضوع عبر تشكيل ادارة متخصصة مدربة تدريبيا مكثفا وليس كما هو الحال في الجامعة.

وقال الخالدي ان هذه الاجراءات المقترحة هي وسائل يجب اتخاذها لكن يجب على المسؤولين ان لا يتخذوا مثل هذه الاجراءات للتضييق على الطلبة في الجامعة.

عبدالهادي احمد الكندري سنة ثالثة علوم طبية قال: ان السبيل لتوفير الامن في جامعة الكويت خاصة بعد الاحداث الاخيرة في كلية العلوم هو تطوير دور مكتب الامن والسلامة وزيادة تاهيل العاملين في هذا القطاع بما يوازي العبء الملقى على عاتقهم. وكذلك تنظيم مداخل ومخارج الكليات والاقسام بشكل منظم وامني اكثر مما هو حاصل الان وكما اقترح الاستعانة بالشركات الخاصة في مجال الامن والاستفادة من قدراتها في ذلك فان ذلك سيؤدي الى الارتقاء بمستوى الامن داخل الجامعة.

وقال اننا يجب ان لا ننسى ان نبرز دور محاضرات التوعية لطلبة الجامعة والتي تلعب دورا اساسيا في توعية الطلبة والموظفين بطرق حفظ الامن في الجامعة ودورهم وواجباتهم في ظروف وحالات مختلفة.

هدى صقر قسم الاداب قالت ان الجامعة يجب ان لا يدخل لها اي شخص ويجب ان يكون الدخول لها بالبطاقات ويكون لادارة الامن والسلامة دور فعال اكثر من ذلك لكن ليس في التضييق على الطلبة.

ويجب عقد المحاضرات التنويرية من قبل جهات الاختصاص بشان مثل هذا الامر.

عبلة صقر من قسم العلوم قالت ان الحرس او الحراس في الجامعة الان ليسوا على المستوى المطلوب او غير مجهزين كما يجب ويجب عقد المحاضرات والندوات وتوعية الطلبة والاساتذة والاداريين اكثر للمحافظة على جامعتنا العتيدة.

عوض الفضلي من كلية العلوم حاسب واحصاء قال ان الحقيقة بصفتي مواطنا عاش في هذا البلد وينتمي اليه وطالبا في كلية العلوم على وجه الخصوص اسفت على هذه الاحداث الاخيرة التي قامت بها ايد حاقدة على هذا البلد ولا تريد له سوى الشر والاذية، وفي الحقيقة الجامعة من المرافق الحساسة في هذا البلد ولذلك تحتاج الى احتياطات امنية كثيرة ومركزة، اولا: وهي اهم نقطة الا وهي بناء مدينة جامعية تشمل جميع الكليات في منطقة واحدة وان تكون مصممة باحدث التصاميم العمرانية والامنية وان يكون بها جهات امن وسلامة متخصصة امنيا وبذلك تحد من ابتعاد الكليات عن بعضها مما يقلل من فرص المتآمرين على جامعتنا الحبيبة، وثانيا: تنظيم مداخل ومخارج الكليات تنظيما محكما بحيث تكون هناك مداخل خاصة بسيارات الدكاترة والموظفين بالجامعة تحمل بطاقات هيئة تدريس او موظفين وثالثا: ان تكون هناك مواقف خاصة بالطلبة ومواقف خاصة بالدكاترة والموظفين وان تكون متسعة لهم وان تحمل بطاقات دخول.

ورابعا: وان دعت الحاجة الى الاستعانة بشركات متخصصة بالامن والسلامة فليكن ذلك لتنظيم القضايا الامنية داخل الجامعة.

خامسا: عمل محاضرات توعية وتوجيه للطلبة لبعض القضايا الامنية المهمة.

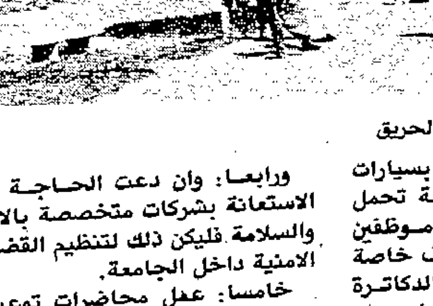
■ الفضلي: انجاز المدينة الجامعية يحد من عبث العابثين

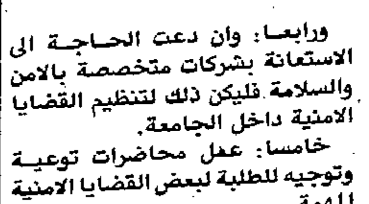


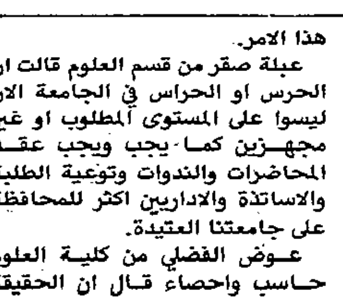


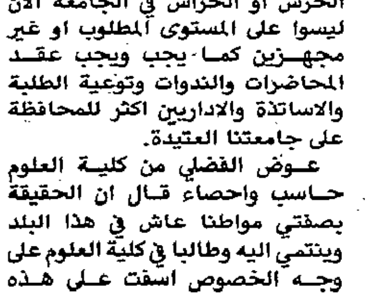












● واجهة لكلية العلوم بعد الحريق

وجهة نظر

## الدوائر الثلاث.. وتوجيه مسار التعليم

تتطلع دول العالم الثالث الى تحقيق نهضة حضارية عبر النقلات العلمية والتكنولوجية التي هي انعكاس لهذه الحضارة المرتكزة أساسا على العلم وادواته.

لكن، أي علم سيؤدي بنا ودول العالم الثالث قاطبة الى الحضارة المنشودة؟ هل هو العلم الذي يدرس بالمدارس والمعاهد والجامعات حيث المحصلة النهائية من كوادر الخريجين لا تشارك فعليا في صنع الحضارة والتكنولوجيا من خلال العمل في مجالات بعيدة عن تخصصات الكوادر، او انها غير ذات فاعلية في تخصصاتها العلمية؟ أم هذا العلم الذي يفرض فرضا على قطاعات المجتمع؟

نقول، ان للحضارة طريقا واحدا لا غير يجب أن نسلكه وهو ان ننشد بل ونتبنى منهجية «العلم الانتاجي» غير مبالين بعلوم النظريات والحسابات التي تنتهي بتخرج هذه الكوادر من معاقلها العلمية !!

اذن، كيف نوجد هذه النوعية من العلوم الانتاجية؟ لا شك ان تحقيق ذلك من الصعوبة بمكان ويتطلب جهودا عظيمة تعمل على انشاء هذه المنهجية. فتصحيح مسار التعليم ليس بالامر الهين، فبناء الاجيال بالعلم من اصعب ما تواجهه الامم في سبيل بناء مستقبلها الحضاري.

★★★

وعملية التصحيح او ايجاد «منهجية العلم الانتاجي» تتاثر حتما بثلاث دوائر، هي المحك الذي يحدد بعده مدى مصداقية هذه المسيرة في ايجاد هذا العلم.

● الدائرة الاولى، وتتعلق بما يسمى بالقرار السياسي التابع من توجيه الدولة لمؤسساتها التعليمية نحو اهداف معينة تسعى لتحقيقها من خلال الخطط والدراسات. فالدولة عبر سياستها ووفق ما تنظر اليه من خلال الخطة الشاملة للبلد ومعرفة مدى حاجة المؤسسات والخطط ومتطلبات التنمية من الكوادر الوطنية المدربة فنيا وعلميا وتكنولوجيا، تستطيع ان تحدد اولويات المسيرة العلمية بمساراتها المختلفة (ثانوي، المعاهد، الجامعة). وبالطبع فالقرار السياسي يملك اليد الطولى في عملية توجيه المسار من خلال ما تملكه من وسائل وامكانات ومؤسسات.

والدائرة الثانية، القيادة الناجحة سواء اداريا او علميا، فلا شك في ان ما تمارسه القيادات العلمية في المؤسسات العلمية من خلال التفويض من قبل الدائرة الاولى يعطيها الزمام في قضية ايجاد الركائز والاسس التي ترتكز عليها المسيرة التعليمية من خلال السياسات والقرارات التنفيذية التي تحدد بموجبها نوعية المخرجات من الكوادر الوطنية. وتلعب هذه الدائرة دورا كبيرا في عملية التوجيه للمسار التعليمي.

● الدائرة الثالثة، وتشمل مكونات العملية التربوية من اساتذة وطلبة حيث يمثلون القاعدة العريضة والشرائح المنفذة لما يصدر عن الدائرتين الاولى والثانية.

★★★

وهنا نسال: كيف نوجد المنهجية الانتاجية في مؤسسات التعليم المختلفة ؟ هل هي منوطة باحدى هذه الدوائر الثلاث ؟!

ان معضلة التعليم ومساراته مصدرها الاعتقاد الخاطىء بامكانية التقيد من خلال احدى الدوائر او ببعضها، وهنا الخطا في مسيرة التعليم لانها تسير في عالم التنظير البعيدة عن طبيعة ميول ورغبات احدى الدوائر.

ان ايجاد الانتاجية العلمية يجب ان ينطلق من استخراج الدوائر الثلاث ومشاركتها الفعلية في توجيه مسار التعليم، اذ لا معنى لقرار ينشا بمعزل عن واقع الطلبة ورغباتهم وقناعاتهم، والاخطر في ذلك ان ينفذ ذلك قسرا عليهم من خلال بعض القرارات والقوانين التي تدفعهم دفعا ومن دون قناعة قائمة بذلك التخصص او هذا المجال.

ان توجيه المسار مرهون بالخروج عن طبيعة هذه الدوائر المغلقة المحدودة، الى عالم الواقع والتعاون بين الدوائر الثلاث. فعملية التغيير يجب ان ترتكز على ركائز ثلاث: القرار السياسي المفعم بنظرة الشمولية لمتطلبات التنمية في المجالات المختلفة لمرافق البلد ووفق الخطط الآنية والمستقبلية، وثانيا: القيادة الاكاديمية والعلمية الناجحة التي تستطيع ان تسير بسفينة العلم نحو بر الامان عبر توجيهات الدائرة الاولى، ومعطيات الواقع، وتحتكم الى قيم وعادات البلد. (المجالس الاستشارية ـ المجالس التنفيذية في المؤسسات التعليمية ـ المناصب القيادية). وثالثا: الاساتذة والطلبة، لبنة العملية التربوية وأساس التغيير وقيادات المستقبل، واعضاء الدائرة الاولى في مرحلة النضوج.

نحن نتطلع الى ايجاد هذه النوعية من العلم وفق قرار سياسي، تنفذه قيادة ناجحة، بقناعة وتفهم من قبل الاساتذة والطلبة. فهل يتحقق ذلك قريبا ؟!!

عدنان الحداد

# السفير السعودي يحتفل باليوم الوطني للمملكة


● الشيخ سالم العلي يهنيء الشيخ السديري


● الشيخ ناصر محمد الاحمد والشيخ السديري


● سعود العصيمي وتهنئة بالمناسبة



● السفير الشيخ السديري يقطع كعكة بالمناسبة

● أقام الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز السديري سفير المملكة العربية السعودية الشقيقة حفل استقبال كبيرا في فندق هيلتون مساء أمس الاول احتفالا بذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، وقد حضر الحفل عدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين والمدعوين والشخصيات الاجتماعية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدة لدى الكويت وجمع من أبناء الجالية السعودية ورجال الاعلام والصحافة.

## محاضرة برابطة هواة الألكترونات

ينظم النادي العلمي بمقر رابطة هواة الألكترونات والكمبيوتر الكائن بمنطقة حولي في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء أمس الأربعاء محاضرة بعنوان «أسس ومبادىء الاختراع» يلقيها المهندس محمد عبدالرحمن العوهلي وموضوع المحاضرة عن كيفية الاختراع ويشمل تعريفا بالاختراع والمخترع وتصحيح المفاهيم الخاطئة حول الاختراع ثم طرق ترويض العقل المبدع على الابداع والاختراع كما يتضمن الموضوع أهمية الاختراع للمخترع والمجتمع والعالم وما هي الخطوات المتبعة للعناية بالاختراعات مهما كانت بسيطة.



● الاذاعية عائشة اليحيى مسؤولة برامج الاسرة بالاذاعة الكويتية، قامت بجولة عملية بدأت بدول الخليج والعراق للوقوف من خلالها على أهم المنجزات للمؤسسات الوطنية والاهلية وفي القطاع الاعلامي بما يخص الطفل والأسرة للاستفادة منها في الكويت... وتغادر اليوم الآنسة اليحيى الى القاهرة حيث تواصل رحلة التعرف على الانجازات وما يقدم من خدمات للمرأة وفي قطاع الطفولة ومقابلة ذوي الاختصاص في المجالات التربوية والصحية والاجتماعية والوقوف على ما قدم من حلول وعلاجات لمشاكل الطفولة النفسية وكذلك ما يقدم في المجال الاعلامي كالاذاعة والتلفزيون والمسرح.

● السيدة ليلى الغانم، رزقت والزوج أنور الغانم بمولود جديد أسمياه حمد بعد أربع فتيات. والزميلات بمدرسة الخالدية المشتركة يهنئنها باطلالة المولود السعيد.



● عاد الى البلاد مدير قبة النجوم ورئيس رابطة الفلك والارصاد الجوية في النادي العلمي المهندس محمد بدر القطامي. قادما من موسكو بعد ان حضر اجتماعات المؤتمر الدولي لمدراء القبب السماوية التاسع، والذي عقد في الفترة من ٨٧/٩/٧ الى ١٩٨٧/٩/١٤م. بعد ان شارك في المؤتمر ومثل القبة السماوية من متحف الكويت الوطني في هذا المؤتمر.

# اتحاد المرأة الفلسطينية يحتفل بتخريج ٦٠ دارسة للطباعة والخياطة

● السيدة سهام الدباغ تسلم احدى الخريجات شهادتها

● جانب من الحضور

أقام الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية - فرع الكويت - في مقره بالجابرية، حفل تخريج دفعة جديدة في دورتي الخياطة والطباعة، بلغ عدد الخريجات ٦٠ دارسة.

وبدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم، تلتها كلمة ترحيب بالحضور القتها سهام الدباغ رئيسة الاتحاد، أثنت فيها على الجهود التي بذلتها الدراسات ومواظبتهن المستمرة في الدراسة والرغبة في تعلم الخياطة والطباعة، وأكدت على ان ابواب الاتحاد مفتوحة دائما لكل فلسطينية وعربية ترغب في الاشتراك والاستفادة من دورات الاتحاد ونشاطاته المختلفة، سواء كانت هذه الدورات مهنية أو تعليمية كمحو الامية أو فنية، كالدبكة وفن التطريز والتريكو، الى جانب النشاطات الاخرى، كالاهتمام بالتراث والمطبخ الفلسطيني.

وأضافت: أن الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بفروعه الثلاثة - الجابرية - الفروانية - والفحيحل - يكرس جهوده ونشاطاته ليرقى بالمرأة الفلسطينية، اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا.

● السيدة الدباغ

## كلمة السر

### اعــــداد: جادو فهد الحريري

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ٦ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمعركة عربية ضد الاستعمار الفرنسي.

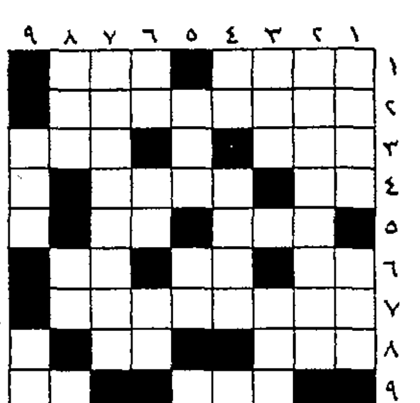
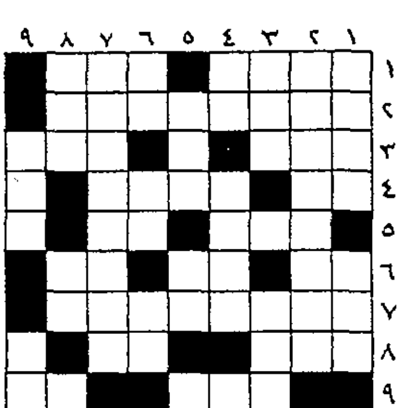
| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | س | د | ا | م | ا | ل | ي | ر | ا | ع | ة | ب | ه | م |
| ٢ | ا | ل | ا | ل | ر | ر | ك | ك | ح | ق | ع | م | ق | ن |
| ٣ | ر | ا | م | ا | ل | ق | ل | ب | ت | ع | ر | ف | ه | ص |
| ٤ | ق | ي | م | د | و | ن | و | ر | د | ع | ق | ل | ا | ب |
| ٥ | و | ك | ا | م | ت | ب | م | ض | ر | ج | ة | ل | ل | ا |
| ٦ | م | ق | ر | ا | ع | ا | ي | ا | ل | س | ت | ا | ح | ي |
| ٧ | ع | ك | ج | ل | ل | ب | د | ض | ك | ر | ا | س | ج | ا |
| ٨ | ذ | ف | ت | ت | م | ج | ق | ح | م | ش | ق | د | ر | ح |
| ٩ | ر | د | ك | و | ب | ك | ل | ي | د | ي | س | ا | ا | م |
| ١٠ | ة | ص | ف | ا | د | ل | ل | ع | ر | ي | ة | م | د | ش |
| ١١ | ل | ف | ي | ر | ف | ر | ن | س | ا | ا | ن | ه | و | ق |
| ١٢ | ح | ب | ي | ا | ل | ل | ي | ا | ل | ي | ل | ه | ا | ن |
| ١٣ | ت | ا | ل | ق | و | ا | ف | ي | ع | ر | ا | ع | ا | ت |
| ١٤ | ب | ر | ح | ك | د | د | م | ع | ع | د | ا | ل | ع | ن |

سلام ـ من صبا ـ بردى ـ ارق ـ ودمع ـ لا يكفكف ـ يا دمشق ـ ومعذرة ـ اليراعة ـ والقوافي ـ جلال ـ الرزء ـ عن ـ وصف ـ يدق ـ وبي ـ مما رمتك ـ به ـ الليالي ـ جراحات ـ لها ـ في ـ القلب ـ عمق ـ دم ـ الثوار ـ تعرفه ـ فرنسا ـ وتعلم ـ انه ـ نور ـ وحق ـ وللحرية ـ الحمراء ـ باب ـ بكل يد ـ مضرجة ـ يدق ـ الست ـ دمشق ـ للاسلام ـ ضئرا..

كانت كلمة السر في عدد أمس: « المجتمع»

## كلمات متقاطعة

### اعداد: عبدالله حمدان السعيدي ـ الجهراء

**افقياً وعمودياً :**

١ ـ احدى القارات ـ ابو البشر، ٢ ـ دولة اسيوية، ٣ ـ غيد مبعثرة ـ يسبق الرعد، ٤ ـ متشابهان ـ اصور معكوسة، ٥ ـ مدينة مغربية ـ ارشد، ٦ ـ حرف عطف ـ جواب ـ في القميص، ٧ ـ مسلسل من بطولة عبدالحسين عبدالرضا وسعد الفرج، ٨ ـ مرة مبعثرة ـ عبودية، ٩ ـ يمين ـ حاجز.

### حل الشبكة السابقة

**أفقياً وعموديا :**

١ ـ السودان، ٢ ـ ليلى علوي، ٣ ـ سليمة خضير، ٤ ـ وا م د ـ ا ح، ٥ ـ دعة ـ فل ـ يم، ٦ ـ الخالدية، ٧ ـ نوضح ـ يوسف، ٨ ـ ي ي ـ ي ة س ع ر، ٩ ـ ريم ـ فرح.

القبس ترحب بشبكات القراء

## حظك اليوم

### اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

**الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)**
يصدقك من تحب ويروي ظمأك.
***
**الثور (٢١/٤-٢٠/٥)**
لا تثق في الكثيرين ممن كنت تثق فيهم.
***
**الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)**
انطلاق في عالم الامل والخيال.
***
**السرطان (٢١/٦-٢١/٧)**
لقاء يسعد به قلبك وتزهر حياتك.
***
**الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)**
عذر ممقوت ممن كنت تثق فيهم.
***
**العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)**
عودة سعيدة لمن تحب بعد هجر طال مداه.
***
**الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)**
سفر مفاجيء تعود منه منشرح الصدر.
***
**العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)**
نجاح بعد فشل وشفاء بعد مرض.
***
**القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)**
لا تنزلق وراء الاوهام وكن واقعيا.
***
**الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١)**
يزورك صديق لم يخطر على بالك.
***
**الدلو (٢١/١-١٩/٢)**
خبر سار في الطريق اليك.
***
**الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)**
الحياة مليئة بالبهجة فلا تعكر صفوها.

## الطقس

تكون درجة الحرارة فوق المعدل بقليل والرياح ما بين متقلبة الى جنوبية شرقية خفيفة السرعة.

● حالة البحر: خفيف الى معتدل.

● درجة الحرارة المتوقعه اليوم في: الكويت ٤٢ الاحمدي ٣٧ فيلكا ٣٨ درجة مئوية.

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٤٣ بالمائة الاحمدي ٧٠ بالمائة، فيلكا ٨٢ بالمائة.

## المد

**اعلى مد**
١ صباحا ١,٠٠ ظهرا
**ادنى جزر**
٧ صباحا ٧ مساء

## الوفيات في الوطن العربي

### الكويت

ـ عبدالرحمن عبدالله الساير (٧٨ عاما) العنوان: بنيد القار ش بور سعيد منزل ٢٦ منزل مساعد عبدالله الساير تلفون: ٢٥٣٢٨٥٩.

ـ مشاري مطلق المشاري المطيري (٨٢ عاما) العنوان: العديلية ق٣ ش دمشق منزل ٤ تلفون: ٢٥١٠٧٥٠.

### لبنان

اسعد مارون الدويهي، حنا خليل عضيمي، فياض مخزومي، فقرونيا جرجس يعقوب الخوري، البيرطنوس نعمان، الحاج علي الزين عمار.

### مصر

حورية مصطفى الجندي، اسماعيل الهجان، علي سليمان الرفاعي، يوسف حنا منصور، حرم سليمان العطار، عبدالحميد الطويجي، ليديا غالي جبره، فريد اندروس، مهنا عثمان جاد الرب، عبدالحميد عبدالمجيد قمر، سارة حسين الباز، الست كامل جرجس، عفاف توفيق، محمد ابراهيم سبع، عبدالفتاح عجوة، حرم حلمي علي، عايدة شفيق يوسف، عبدالحميد الشربيني، ثريا محمود حتحوت، احسان عبدالحميد راغب، زينب كرم .

## هاتف دولي

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكويت | ٠٠٩٦٥ | بيروت | ٠٠٩٦١ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ | دمشق | ٠٠٩٦٣١١ |
| ابوظبي | ٠٠٩٧١٢ | السودان | ٠٠٢٤٩ |
| دبي | ٠٠٩٧١٤ | الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| رأس الخيمة | ٠٠٩٧١٧ | صنعاء | ٠٠٩٦٧٢ |
| الفجيرة، كلبا | ٠٠٩٧١٩١ | تعز | ٠٠٩٦٧٤ |
| خور فكان | ٠٠٩٧١٩١ | تونس | ٠٠٢١٦١ |
| عجمان | ٠٠٩٧١٦ | الرباط | ٠٠٢١٢٧ |
| الشارقة | ٠٠٩٧١٦ | واشنطن | ٠٠١٢٠٢ |
| ام القيوين | ٠٠٩٧١٦ | نيويورك | ٠٠١٢١٢ |
| مسقط | ٠٠٩٦٨ | باريس | ٠٠٣٣١ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ | لندن | ٠٠٤٤١ |
| الرياض | ٠٠٩٦٦١ | مدريد | ٠٠٣٤١ |
| مكة | ٠٠٩٦٦٢٠ | بلباو | ٠٠٣٤٤٤ |
| جدة | ٠٠٩٦٦٢ | سويسرا | ٠٠٤١ |
| بغداد | ٠٠٩٦٤١ | موناكو | ٠٠٣٣٩٣ |
| البصرة | ٠٠٩٦٤٤ | الحديدة | ٠٠٩٦٧٣ |
| القاهرة | ٠٠٢٠٢ | تايلاند | ٠٠٦٦ |
| الاسكندرية | ٠٠٢٠٣ | هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢٥ |
| بور سعيد | ٠٠٢٠٦٦ | روما | ٠٠٣٩٦ |
| المنصورة | ٠٠٢٠٥٠ | باكستان | ٠٠٩٢ |
| طنطا | ٠٠٢٠٤٠ | تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| بنها | ٠٠٢٠١٣ | بون | ٠٠٢٢٢١ |
| المحلة الكبرى | ٠٠٢٠٤٣ | نيودلهي | ٠٠٩١١١ |
| عمان | ٠٠٩٦٢٦ | بومبي | ٠٠٩١٢٢ |
| اربد | ٠٠٩٦٢٢ | حيدر اباد | ٠٠٩١٨٤٣ |
| العقبة | ٠٠٩٦٢٣ | مدراس | ٠٠٩١٤٤ |
| الزرقاء | ٠٠٩٦٢٩ | لكهنو | ٠٠٩١٥٢٢ |

## حركة الطيران ليوم الخميس ٢٤/٩/١٩٨٧ «مبنى رقم ١»

| الاقلاع | | | الوصول | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع | الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
| الأردنية | عمان | ٨,٣٠ صباحا | الشرق الاوسط | بيروت | ٤,٠٠ صباحا |
| الشرق الاوسط | بيروت | ٩,٠٠ صباحا | المصرية | القاهرة | ١٠,٤٠ صباحا |
| الليبية | عمان ـ طرابلس | ١٠,٣٠ صباحا | اليمنية | صنعاء | ١١,٣٠ صباحا |
| | | | العراقية | بغداد | ١٢,١٥ ظهرا |
| | | | المصرية | القاهرة ـ الاقصر | ١,٠٠ ظهرا |
| المغربية | الدارالبيضاء | ١١,٣٠ صباحا | الهنغارية | بودابست | ٢,٤٥ ظهرا |
| المصرية | القاهرة | ١١,٤٥ ظهرا | | | |
| اليمنية | ابوظبي ـ صنعاء | ١٢,٣٠ ظهرا | المصرية | القاهرة | ٧,٤٠ مساء |
| العراقية | بغداد | ١,١٥ ظهرا | الشرق الاوسط | بيروت | ٨,١٠ مساء |
| المصرية | الاقصر ـ القاهرة | ٢,٠٠ ظهرا | | | |
| التركية | اسطنبول | ٤,٤٠ مساء | البنغلادشية | دكا | ٨,٥٠ مساء |
| المصرية | القاهرة | ٨,٤٥ مساء | | | |
| البنغلادشية | دكا | ٩,٥٠ مساء | الباكستانية | كراتشي | ١٠,١٠ مساء |
| الشرق الاوسط | بيروت | ١٠,٠٠ مساء | الأردنية | عمان | ١٠,٣٥ مساء |
| الباكستانية | كراتشي | ١١,٣٠ مساء | الهندية | بومباي | ١١,٥٩ مساء |

## حركة الطيران ليوم الخميس ٢٤/٩/١٩٨٧ «مبنى رقم ٢»

| الاقلاع | | | الوصول | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع | الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
| الفرنسية | باريس | ١٢,٥٥ صباحا | اليونانية | أثينا | ١٢,٤٥ صباحا |
| التشيكية | براغ | ١,٣٠ صباحا | | | |
| البريطانية | كراتشي | ٧,١٥ صباحا | اليابانية | طوكيو ـ بانكوك | ٣,٠٥ صباحا |
| | | | الكويتية | مانيلا ـ بانكوك | ٣,٣٠ صباحا |
| اليونانية | أثينا | ٨,١٥ صباحا | البريطانية | لندن | ٦,١٥ صباحا |
| الكويتية | دمشق | ١٠,٠٠ صباحا | الكويتية | دلهي | ٨,٠٠ صباحا |
| النمساوية | فيينا | ١٠,١٠ صباحا | الكويتية | ابوظبي ـ الدوحة | ٩,٠٥ صباحا |
| | | | الكويتية | البحرين | ٩,١٥ صباحا |
| الكويتية | لندن ـ نيويورك | ١٠,٣٠ صباحا | الكويتية | مسقط ـ دبي | ٩,٢٠ صباحا |
| البريطانية | لندن | ١٠,٤٠ صباحا | | | |
| | | | السوفيتية | موسكو | ٣,٣٠ عصرا |
| الكويتية | الخرطوم | ١١,٤٥ ظهرا | الكويتية | دمشق | ٣,٤٠ عصرا |
| الكويتية | فرانكفورت ـ جنيف | ١١,٥٠ ظهرا | | | |
| السويسرية | جنيف ـ زيورخ | ١٢,٠٥ ظهرا | الخليج | البحرين | ٥,٠٠ مساء |
| الكويتية | روما ـ باريس | ١٢,١٠ ظهرا | السعودية | جدة ـ الرياض | ٥,١٥ مساء |
| الكويتية | عمان | ١٢,٢٥ ظهرا | الكويتية | عمان | ٥,٥٥ مساء |
| الكويتية | القاهرة | ١,٠٠ ظهرا | الخليج | مسقط/ابوظبي/الدوحة | ٦,٥٠ مساء |
| | | | البريطانية | لندن | ٦,٥٠ مساء |
| الكويتية | جدة | ٢,٠٠ ظهرا | | | |
| الكويتية | دبي ـ أبوظبي | ٢,٣٥ ظهرا | الكويتية | الخرطوم | ٧,٢٥ مساء |
| الكويتية | الرياض | ٤,٤٠ مساء | الكويتية | جدة | ٧,٣٠ مساء |
| الكويتية | البحرين | ٥,١٥ مساء | الالمانية | فرانكفورت | ٧,٣٥ مساء |
| الخليج | البحرين | ٦,٠٠ مساء | الكويتية | دبي ـ أبوظبي | ٧,٤٥ مساء |
| السعودية | الرياض ـ جدة | ٦,٣٠ مساء | الكويتية | الرياض | ٨,١٥ مساء |
| اليابانية | بانكوك ـ طوكيو | ٦,٥٥ مساء | الكويتية | البحرين | ٨,٢٠ مساء |
| الخليج | الدوحة ـ ابوظبي | ٧,٣٥ مساء | الكويتية | القاهرة | ٨,٣٠ مساء |
| البريطانية | دلهي | ٧,٥٠ مساء | الكويتية | لندن ـ امستردام | ٨,٣٥ مساء |
| الكويتية | دلهي ـ دكا | ٩,٤٥ مساء | | | |
| الكويتية | كولومبو | ١٠,٠٠ مساء | الخليج | البحرين | ١٠,١٠ مساء |
| الكويتية | أبوظبي ـ بومباي | ١٠,٠٥ مساء | | | |
| السوفيتية | موسكو | ١٠,١٠ مساء | البريطانية | كراتشي | ١١,٣٥ مساء |
| الكويتية | دبي ـ كراتشي | ١٠,١٥ مساء | | | |
| الخليج | البحرين | ١١,٠٠ مساء | | | |

## العيادات الخاصة

د. احمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي امراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف وأذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٣٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي) ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٤٧٤١٤٤٤٥
د. تحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء عبدالرحيم معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤

## الصيدليات

الكويت: صيدلية دبي ـ سوق واجف
الكويت: ابن رشد ت: ٢٤٣٣٥٠١ ـ سوق الدعيج.
حولي والنقرة: صيدلية الاندلس ـ شارع تونس.
السالمية: صيدلية الفداء ت: ٥٦١٦٨٢٨ ـ شارع الخنساء.
الفحيحيل: صيدلية الخليج ت: ٣٩١٤٥٦٧ ـ شارع المجمع
الفروانية: صيدلية التعاون ـ الشارع الرئيسي.
الجهراء: صيدلية الزهراء ـ السوق الجديد.

## المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥
الصباح ٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات ٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية ٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي ٢٤٣٢١١١
هادي ٥٣١٢٥٥٥
المواساة ٥٧١١٥٣٣
ابن سينا ٤٨٤٠٣٠٠
العدان ٣٩٤٠٦٠٠
الولادة ٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي ٤٨٤٣٩٠٠
السارية ٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير ٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية ٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء ٤٧٧٥٣٠٠
الرازي ٤٨٤٦٠٠٠

## الهاتف

المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧
٤٨٧٠٠٠٠

### شكاوى مقسم:

الشويخ ٤٨١٠٠٠٠
السالمية ٥٦١٠٠٠٠
النزهة ٢٥١٠٠٠٠
الفروانية ٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل ٣٩١٠٠٠٠
المنقف ٣٧١٠٠٠٠
٣٧١١٨٨١
٣٧٢٢٨٨٢
٣٧٢٠٠٠٠
٣٧١٧٤٤٤
٣٧١٣٠٠٠
الصباحية ٣٦١٢٨٨٨
٣٦١١٨٨١
٣٦٢٢٨٨٢
المدينة ٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا ١١٧
● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

## الطوارىء

### الكهرباء

المدينة ٤٨٤٧٠٤١
٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية ٤٨١٧٣٢٨
الجهراء ٤٧٧١١٨٠
خيطان ٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ ٤٧١٣٨٢٩
السالمية ٥٧١٢٢٥٩
٥٧١١١٣٠
حولي ٢٦٥٠٧٠٢
٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس ٣٩٠١٢٠٤
٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل ٣٩١١٣٣٣
٣٩١٥٣٠٠
فيلكا ٢٧٩٠١٢٥
٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع ٤٧٤٥٥٠٩

### الماء

الشويخ ٤٨٣٢٩٣٣
حولي ٢٦٢٧٧٢٨
السالمية ٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي ٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء ٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا ٢٧٩٠٨٦٥

### مكافحة القوارض

العاصمة ٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء ٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل ٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

### ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

## المطار

القادمون ٤٣٣٥٥٩٩
المغادرون ٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٤٨٣٢١٨٨

## الإسعاف

الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي ٣٩١٩٠٨٩
المدينة ٢٥٥٣٧٧٩
مبارك ٥٣١١٤٢٧
الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
حولي ٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
السالمية ٥٦٣٩٠١١
فيلكا ٢٧٩١١٧٥

## الإذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج من توجيهات الاسلام، قراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٨ دعاء يا الهي لثلاثي النغم، ١١,٤١ اذان الظهر ودعاء وقرآن كريم، ١١,٤٦ حديث النهي عن سب الموتى، ١١,٥٦ قراءة البرنامج، ١٢,٠١ ثلاث اغنيات، ١٢,٣٠ مسلسل القرار الاخير، ١٢,٤٥ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ اوبريت غالي لعادل البشير، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,١٢ خمس اغنيات منوعة، ٢,٥٢ حديث من فنون الادب، ٣,٠٢ القرآن الكريم، ٣,٠٨ اذان العصر ودعاء وقرآن كريم، ٣,١٣ ابتهال لسليمان داود، ٣,١٨ غني يا عصفور لاحمد الجميري، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ مركب غرامي لعبدالكريم عبدالقادر، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ انا قلبي دليلي لليلى مراد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ هب الهوى لصالح الحريبي، يا جارة الوادي لنور الهدى، ٥,٢٥ القرآن الكريم، ٥,٤٤ اذان المغرب ودعاء وقرآن كريم، ٥,٤٩ ابتهال، ٥,٥٤ مجبور انا وصابر لابراهيم القطان، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت، ٧,٠١ اذان العشاء ودعاء وقرآن كريم، ٧,٠٦ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ ربي يعز شانك لعبدالله رويشد، يوم شافك لاحمد عبدالكريم، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ قصاد عيني لفتحية احمد، ٩,٣٠ مجموعة اصوات منوعة، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل عزيزة ويونس، ١٠,٢٨ ساعيد للدنيا لشادي الخليج، بكره يا حبيبي لوردة الجزائرية، ودعت قلبي لابو بكر سالم، ١١,٠٠ ساعة مع كل الفنون، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم، ٢,٠٢ موجز الانباء، ٢,٠٧ القرآن الكريم، ٢,١٢ الختام بالسلام الوطني.

## القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم: للشيخ عبدالله يوسف، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: الاسلام دين قوي الدعائم، ٥,٢٨ الختمة المرتلة: للشيخ محمود علي البنا، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود علي البنا، ٦,٤٦ برنامج على طريق الهدى، ٧,٠١ الحديث القدسي الشريف، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ برنامج في آفاق التربية الاسلامية، ٧,٢٧ القرآن الكريم: للشيخ عبدالباري محمد، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

## الصلاة

| | | |
|---|---|---|
| الفجر | : | ٤,١٨ |
| الشروق | : | ٥,٣٧ |
| الظهر | : | ١١,٤١ |
| العصر | : | ٣,٠٨ |
| المغرب | : | ٥,٤٤ |
| العشاء | : | ٧,٠١ |

## التلفزيون

### البرنامج الاول

٨,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٣ المسلسل الكارتوني/ كوالا، ٩,٣٦ المسلسل كارتوني/ توم وجيري، ٩,٥٩ مسلسل الاطفال / زمردة، ١٠,١٧ منوعات، ١٠,٥٢ المسلسل الثقافي/ الجامعة المفتوحة، ١١,١٧ البرنامج الديني/ زاد المسلم، ١١,٥٢ رسوم متحركة، ١٢,٠٧ مسلسل حكايات هو وهي، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٤ استراحة البرنامج الاول، ٢,٣٥ المسلسل الثقافي/ عالم البراري، ٣,١٩ المسلسل الاجنبي/ الثنائي الجهنمي، ٤,٠٨ رسوم متحركة، ٤,٣٠ اهم الانباء، ٤,٣٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٤٨ البرنامج المحلي/ لقاء الخميس، ٧,٤٢ صيف ٨٧ في الكويت، ٧,٥٢ البرنامج الثقافي المنوع الوان، ٨,٢٩ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٥ فن شعبي، ١٠,٣٠ الفيلم العربي/ ابتسامة في عيون حزينة، تمثيل: عبدالمنعم مدبولي، محمد الحلو، ووفاء سالم، ١١,٤٧ سهرة الخميس المنوعة، ١,٣٠ اهم الانباء، ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

### البرنامج الثاني

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٠٩ رسوم متحركة، ٤,٢٥ تسجيل رسالة دورة العاب البحر الابيض المتوسط الرياضية المقامة حاليا في سوريا، ٤,٥٥ الانتقال الى ستاد نادي الكويت الرياضي لنقل مباراة كرة القدم بين الكويت والقادسية، ٦,٥٥ رسوم متحركة، ٧,١٤ المسلسل المنوع/ والت ديزني، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات/ مكايفر، ٩,٣٥ مسلسل فكاهي/ مواقف حرجة، ١٠,٢٤ فقرة منوعة، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي/ المصيدة، ١٢,١٢ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.


● عبدالمنعم مدبولي

## السهرة الليلة

### «ابتسامة في عيون حزينة» و«المصيدة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع جزأين، الاول نقضية مع الفيلم العربي: «ابتسامة في عيون حزينة»، تمثيل: عبدالمنعم مدبولي، محمد الحلو ووفاء سالم، اما الجزء الثاني فنقضيه مع حلقة جديدة من سهرة الخميس المنوعة.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي: «المصيدة».

## السينما

**الاندلس : فيلم:**
المنقم الصامت ـ اجنبي
**السالمية: فيلم:**
الفصيلة المدمرة ـ اجنبي
**الحمراء : فيلم :**
الفاتنات المقاتلات ـ عربي
**السيارات: فيلم:**
عبقري على ورق الدمغة ـ عربي
**الفردوس ـ فيلم:**
الم في القلب ـ هندي
**الفحيحيل الصيفي: فيلم:**
الانانية ـ هندي
**الفحيحيل الشتوي: فيلم:**
أبهيساش ـ بنغالي
**الجهرة: فيلم:**
ايام في لندن ـ عربي
**غرناطة: فيلم:**
قانون المجرمين ـ اجنبي
**الصليبخات : فيلم:**
مشاهدة العندليب ـ مالايالم
**الجليب: فيلم:**
العائلة السعيدة ـ هندي
**سيارات الاحمدي : فيلم :**
ليالي الصبر ـ عربي

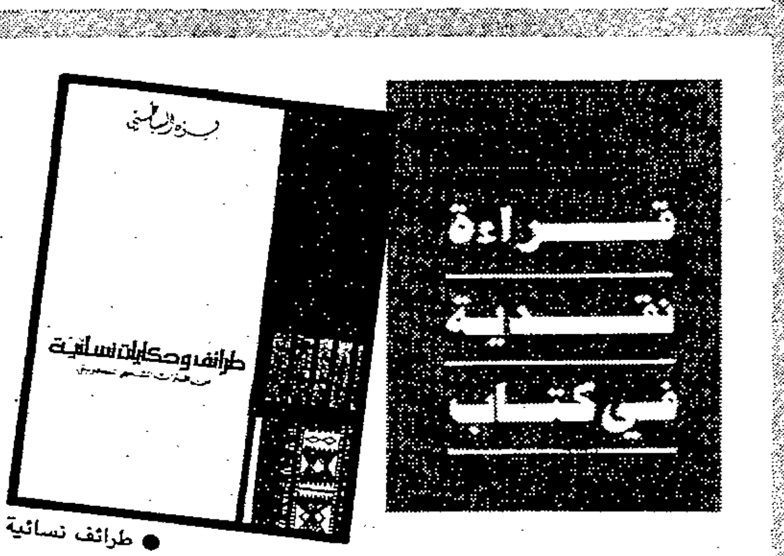


اعداد:
حمود محمد البغيلي

## خصلة شعر

خطفت عيني بخصلة الشعر واوجعت
رمش عليه تنام لاغبت عني
يا ما على النسيان انا نفسي اقنعت
لكن على طول المدى خاب ظني
لا غبت عني ليلة خفت وارتعت
افزكنى فاقد العقل كني
قلب عصى غيرك عرفته وطوعت
قلب من الحرمان كان متهني
لورعشة يديني الاغبت قطعت
منها وسايل كل حرف وتهني
الا الين اقبلت شفتك وسطعت
عمر السما نسمة حنان وتعني
لا غبت عني كنك العمر مزعت
مدري تعذبني أو بتمتحني
لا غبت عني قلت ابفعل وشجعت
عمري والى شفتك غدا العزم مني

خالد بن يزيد



قراءة نقدية في كتاب

● طرائف نسائية

# طرائف وحكايات نسائية من التراث الشعبي الكويتي

■ الكتاب رصد المتغيرات الاجتماعية والعاطفية في حياة المرأة قبل قرن من الزمان

■ تتشكل علاقات المرأة مع الآخرين تبعا لمعطيات اجتماعية وأخلاقية كثيرة..

■ الكتاب... محاولة للكشف عن جزء من التاريخ المجهول في تراثنا المحلي

في إطار دائرة اهتمامها في رصد، ودراسة الموروث الشعبي الكويتي... وتبيان أثره الادبي والفني، وقيمته التاريخية، والحضارية، انطلاقا من رؤى متعددة الزوايا والاتجاهات.. في اطار ذلك أصدرت الباحثة الادبية الكويتية بزة الباطني احدث كتاب لها في دراسة الموروث الكويتي بعنوان: «طرائف وحكايات نسائية من التراث الشعبي الكويتي..» وهو عبارة عن الجزء الاول في سلسلة بحثها في هذا المجال..

يقع الكتاب في طبعته الثانية في «١١٧» صفحة من القطع الكبير، وهو من اصدارات عام ١٩٨٧، في حين صدرت الطبعة الاولى عن وزارة الاعلام عام ١٩٨٥..

وبزة الباطني سبق لها ان اصدرت كتاب «من أغاني المهد في الكويت»، وكتاب «الازياء الشعبية الكويتية» وهو الكتاب الاول في سلسلة التراث الشعبي للاطفال، حيث تقوم الباحثة بجمع مادتها، وتصنيفها واعداد الرسوم الخاصة لها..

### محتويات الكتاب

يحتوي كتاب «طرائف وحكايات نسائية من التراث الشعبي الكويتي»، على مقدمة، وخمسة فصول، في مقدمة كتابها تناولت الباحثة بالشرح والتحليل، الاسباب المنطقية التي دفعتها لكتابة هذا الكتاب، والاهداف، والنتائج المرجوة منه... بجانب تقديم بعض الملاحظات الفنية حول أداء وطرق تدوين اللهجة الكويتية.

أما الفصول الخمسة فقد احتوت جميع الحكايات والطرائف الواردة في الكتاب، والتي وصل عددها الى ثلاثين حكاية شعبية موزعة على النحو التالي:

- الفصل الاول: بعنوان «المرأة والخالة» (الحماة) وقد تضمن خمس حكايات.

- الفصل الثاني: بعنوان «المرأة والشريجة» (الضرة) وقد تضمن سبع حكايات.

- الفصل الثالث: بعنوان «المرأة والزوج» وقد تضمن عشر حكايات.

- الفصل الرابع: بعنوان «المرأة والعشاق» وقد تضمن خمس حكايات.

- الفصل الخامس: بعنوان «المرأة وزوجة الاخ» وقد تضمن على ثلاث حكايات.

### نتائج ... وملاحظات

ومن الواضح جدا أنه تبعا لنوعية علاقة المرأة بالآخرين قامت الباحثة الادبية بزة الباطني بتصنيف مادتها التراثية، وحكاياتها، وطرائفها، فاتخذت الترتيب، والفهرسة المذكورين سابقا... وبجانب ذلك قامت الباحثة باعادة صياغة هذه الطرائف والحكايات التي جمعت ميدانيا باللغة العربية الفصحى، حتى تسهل عملية قراءتها، واستيعابها، والوصول الى مضامينها.

ومع محاولة هذا التغيير النسبي في الصياغة والتراكيب اللغوية للحكاية.. الا ان الباحثة رأت أنه من الافضل الابقاء على الابيات الشعرية الشعبية التي تضمنتها - تلك الحكايات - كما هي واردة أصلا في اللهجة العامية، (دون تغيير)، مذيلة بهامش لمعاني الكلمات، يغني عن التوسع في الشرح والتحليل حتى لا تتعرض - الباحثة - في سياق حديثها للقيمة الفنية والادبية للطرفة أو الحكاية.

من جانب ثان عملت جاهدة على تشكيل الكلمات الشعرية كما تنطق في اللهجة الكويتية مستعينة بذلك بامثلة من النصوص التي تضمنها الكتاب.

ومع أنه من الصعب استخلاص نتائج واضحة، ومحددة، وقاطعة عن المجتمع الكويتي في ذلك الوقت نظرا لقصر هذه الطرائف، والحكايات ومحدوديتها، كما بدى من الصعب تحديد الزمن الذي قيلت فيه، أو نشات منه، أو عبرت عنه... الا ان الباحثة بزة الباطني أميل الى الاعتقاد بانها قيلت قبل أكثر من مائة عام... أي مضى عليها قرن كامل من النشاة والتأسيس، والتطور، حتى وصلت الينا بهذه الصياغة، وبهذه التراكيب اللغوية، والدلالية.

فقدمها يبدو واضحا من حيث المصطلحات القديمة التي وردت فيها كانواع الملابس، والاواني، ونمط الحياة، ونوعية العلاقات الاجتماعية، ووسائل التنقل، ومواصفات الجمال عند المرأة، والمواصفات الخلقية عند الرجل... وكذلك نوع الطرفة نفسها حيث ان الحكايات الحديثة تخلو خلوا تاما من الابيات الشعرية... في حين ان الحوار في الروايات القديمة كان يذكر شعرا في أغلب الامر.

وترى بزة الباطني في بحثها أنه من المحتمل جدا ان تكون هذه الطرائف والحكايات والقصص واقعية، فهي ليست بعيدة عن الواقع كل البعد لا من حيث الاحداث، ولا الشخصيات، ولا الانفعالات وردود الفعل، ولا طريقة التعبير.

### الباحثة رأي!

في مقدمة كتابها قالت بزة الباطني عن هذه الحكايات: هذه الطرائف النسائية القصيرة خلاصة تجارب ومواقف انسانية تتفاوت في طولها ومدى تعقيدها، تناقلتها الالسن من زمان بعيد، فغدت ناحلة مختصرة شكلا، غنية سمينة مضمونا. دون ان تفقد سحرها وجاذبيتها، فاصبح قصرها وامتلاؤها صفة محمودة، تتغلغل فيها بخفة الى أذن السامع ثم الى قلبه فينشرح الصدر، ويطيب الخاطر وتسعد النفس، ثم تنتقل الى عقله حيث تستقر وتبقى في حالة استنفار في المواقف المشابهة أو جلسات السمر، وعندما تصل الى تلك المرحلة تكون قد ضمنت لنفسها حياة جديدة ومشت خطوة على طريق الخلود...

وقد عاشت تلك الطرائف والحكايات في غيبوبة مدة طويلة، فهفت اليها أرواح اتعسها جفاف ما ترى، وما تسمع في دنياها الجديدة، فايقظتها بيد حانية وقلوب مشوقة وحملتها ببهائها القديم لتطلقها أشعة دافئة تذيب جليد حياتنا المعاصرة..

وهذه الطرائف، وان كانت قليلة قصيرة نسبيا الا ان في زواياها تكمن معان انسانية عظيمة يندر ان نجد لها مثيلا في الروايات المطولة الحديثة، فنقع فيها على ذلك العقل والذكاء، والاجوبة المسكتة، ورشقات اللسان، والصمت، وصون اللسان، والنهي عن الغيبة والسعي بالنميمة والفرقة بين الناس، والعدل والاحسان والانصاف والرضا والقناعة والظلم وسوء عواقبه واصطناع المعروف والشفقة على خلق الله والسعي لاصلاح ذات البين، وبر الوالدين، والمدح والثناء، وتاثيرهما على القلوب، واليسر بعد العسر، والفرج بعد الشدة، والسرور بعد الحزن، كما ورد فيها ذكر الاشرار، والفجار وذم الغدر، والخيانة، والعداوة، والبغضاء، والحسد، وحب العمل وذم العجز والتواني، وشكوى الزمان وتقلباته والصبر على المكارة، وذكر الحيل والخدع وضرورة التيقظ والتبصر. وما قيل في الوداع، واللقاء، وصفات النساء وما يمدح فيهن وما يذم.



● بزة الباطني

### النموذج الاول

ومن طرائف وحكايات بزة الباطني نختار هذا النموذج الذي يقع تحت عنوان علاقة المرأة بالزوج: -

في غمرة ليلة محبة وشوق حلف زوج لزوجته ألا يتزوج بعدها أبدا، وليست هناك من تستطيع ان تغني عن ذرة منها... ولكن الزوجة حللته من حلفه وقالت له: (لا بل إفعل ان مت قبلك، ولكن انتظر حتى يجف قبري! ).

وفي الصباح دعت المرأة اخوتها وأوصتهم ان يبللوا قبرها كل يوم بعد وفاتها فحفظوا الوصية. وبعد مدة توفيت المرأة وأخذ الزوج يتردد على قبرها كل يوم فيجده مبللا وكانها دفنت البارحة...

وطال صبره حتى رآه بعض أهل الحي مقرفصا قرب قبر زوجته يهف (يروّح) عليه بمهفة (مروحة يدوية من الخوص) فعطفوا عليه ورثوا لحاله واقتربوا منه وسألوه عما يفعل فرد عليهم: (حلفت لمرتي، ما أعرس إلا ليه يبس قبرها ).

### النموذج الثاني

ومن حكايات «المرأة والعشاق» نختار هذا النموذج:

عشق رجل ابنة جاره، وكان هو ضعيف الحال، وهي من علية القوم ولا سبيل الى الالتقاء بها، فاستبد به الياس، وكانت هي على علم بما فعل به الغرام، فارادت ان تستغل عواطفه وشوقه اليها في مزحة (سخيفة) لو فعلها لقضي عليه.. فقد قابلها صدفة عند باب البيت فقال لها:

أيا ذا الباب المقابل بابنا
أما عندكم للعاشقين طبيب

فقالت له:

بلى عندنا للعاشقين طب
وطبنا للعاشقين صعيب
حارب أبانا وصاحب كلبنا
وسر علينا سروة النجوم تغيب
وسوف تجدني من بين سبعة اخوتي
الورج عالي والوساد هضيب
فان قتلوك فما علي ملام
وان قدرت عليهم فانت حبيب القليب

ففهم ما رمت اليه، وأدرك ان من ترهن حياة أبيها واخوتها من السهل عليها فيما بعد ان ترخص به وبحبه وحياته، فابتعد عنها ونسي حبها...

نادر القنه



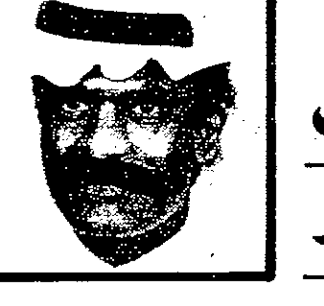
## بدر التمامي

عقب فرقاه عضيت البهامي
تندمنا على بعده ندامه
ولكن الندم ما له لزامي
لا صار انه بنا غير مرامه
أنا مجبور في بدر التمامي
عطيته بالغلا زايد علامه
بعد فرقاه حرمت المنامي
ولا اسمع للحكي وأهل الملامه
عليها القلب يطويه الهيامي
جريحا والهوى ما به سلامه
طريح الوجد من زايد غرامي
محال انساه الى يوم القيامه
أبو خدا كما برق الظلامي
وفي مشيه مشي الحمامه
عدمني في نظر عينه عدامي
وانا اللي مات قلبي في غرامه
الى سلمت لي رد السلامي
يداعبني بنظرة وابتسامه
تفرقنا قبل مسك الختامي
تفرقنا على عز وكرامه

نواف البرازي

OOOOOOOO





## خرابيش الصغار

جميل أن تقرأ بين الحين والآخر زوايا موسعة في بعض الصفحات الشعبية، لأقلام شابة، وجميل أن (يفرد) معدو الصفحات الشعبية تلك المساحات لهؤلاء الشباب ليعبروا بها عما في نفوسهم من خواطر، ويسلطوا الضوء على بعض السلبيات التي تعترض الصفحات الشعبية أحيانا. لكن المؤسف أننا لم نقرأ في تلك الزوايا ما كنا نتمنى أن يتطرق اليه هؤلاء الشباب عن رحلتهم مع الشعر، وكيف كانت بداياتهم، والمدارس الشعرية التي تأثروا بها، ومن هم أصحاب الفضل عليهم، ولكن الذي نقرأه أنهم ومنذ بداية المقالة قد شنوا الهجوم اللاذع على معدي الصفحات الشعبية وبدأوا بالتنظير، والنقد، والتقييم، وكأنهم فطاحلة الشعر، وجهابذة النقد، مع أنهم ما زالوا في بداية الطريق، وقد تكون تلك هي مشاركتهم هي الاولى في عالم الكتابة، بل أن المقالة نفسها تكون قد نقحت ووضعت عليها الرتوش اللازمة لتخرج لنا بعد ذلك شبه مقالة قد تقرأ أحيانا، والاغرب من ذلك أنني وخلال متابعتي لبعض المقالات لم أجد أي نتاج خاص لكاتبها سوى الهجوم الركيك والكلمات المفككة، وبعض العبارات المضحكة التي توجه لمعدي الصفحات الشعبية، بعد ذلك تشغل المساحة في انتقاء أشعار الغير والبرقيات المصغرة في مدح فلان وتم علان !!

ونسأل زملاءنا معدي الصفحات الشعبية: كيف يسمح لهؤلاء الصغار بنشر «خرابيشهم» والتطاول على شعراء تكن لهم كل حب وتقدير، فاذا كان ذلك من باب التشجيع والاهتمام بالاقلام الشابة، فلماذا لا تجرى لقاءات عن رحلتهم مع الشعر، ونظم القصيدة، وأسئلة عديدة بهذا المجال.

أنني لست في موقف محامي الدفاع عن المعدين، فهم أقدر مني على الدفاع عن أنفسهم ولكن الذي تقرأه هذه الايام زاد عن حده، وطفح الكيل ولا بد من مواجهة هؤلاء «الصبية» وردعهم لكي يقفوا عندهم، ويعرفوا قدر أنفسهم، خصوصا وأن البعض منهم لا يعرف كتابة سطر صحيح باللغة العربية، ومع ذلك نفاجأ باعطائه نصف صفحة «يشخبط» بها كيفما شاء دون رقيب أو حسيب، حتى يدفعه الغرور فيتصور أنه شاعر العصر، وناقد زمانه، وهو لا شيء، صفر على الشمال، بل أننا لم نسمع به من قبل، ولم نقرأ له أي نتاج شعري.

أنني أقدر تمام التقدير اهمال الزملاء المعدين لتلك الفئة المغمورة، لأن مجرد الرد عليهم هو اعتراف بوجودهم، وهذا ما يصبو اليه هؤلاء الصغار !!

أحمد الشمري

## وجودي

لنك وجودي زرعت الدرب بأحقادك
ما ودك أرتاح من نيران تلسعني
أجيك طوع الهوى ولهان لبلادك
أطوي المسافات والأشواق تدفعني
ولنك ودادي جحدت اليوم بأودادك
ربي حسيبك من أمواصلك تقطعني
ماكني اللي سكن في يوم بفوادك
ولاكنك اللي دقايق حب وزعني
طبعك تغير عسى ماشر وشقادك
لأطباع شينه وليتك شفت وشتعني ؟
أهملت ما قلت لك وارضيت حسادك
شف ما بدالك خلص ما عاد تنفعني
صرت العذول وجروحي صارت امرادك
وتطرب على صوت نوحي يا ملوعني
مالا نومي ولكن طاب مرقادك
دامي عليل وكف الوقت يصفعني
لا يا عذولي ـ خطا في حسبه اعدادك
عجل وداره كفاية منك ـ وأسمعني

ملوح العنزي

## في بعض الاحوال

من بعد ما فكرت في بعض الاحوال
قمت أتمثل واضرب الشور بالشور
وأرجى من الوالي بتصريف الأمثال
لعلي أبدي ما خفى القلب بسطور
اسطور شعر عبرت بعض الاشكال
ودي أبينها كما طلعت النور
من بعض ناس تهتوى صرف الاقوال
وتحس بسعادة لظهرت كلمة الزور
وتاتيبها من غير تثبيت وادلال
وتصفصف الكذبه على سمع جمهور
ومن بعض ناس ما تميز بالازوال
تحسب بني آدم على صف طابور
ما تدري ان الناس تغرق بالاعمال
ولولا العمل ما شفت بالعالم قصور
فيه رفيق للصعيبات حلال
لا من زهمته يجعل الراس منصور
واقي خصايل للثقيلات حمال
ما يشتكي من حملته لوجبل طور
وله رفيق ينهض الروح لاقال
ومن دون فعله وقفن سبعة بحور
فلا كل رجل حط له بشت وعقال
أصبح فهيم بالمعاني ومخبور
ولا كل من ساق الجمل صار جمال
ولا كل ساس ينبني فوقه قصور
ولا كل برق يجعل المزن همال
حتى ولو يضفي على الارض بالنور
هذي مثايل قلتها بدع في الحال
رد على قول الذي جابه قصور
عساه يفهم في تصانيف الامثال
ويقتنع بها ويصير بالعلم دكتور
واذكر بعد ذا ذكر ربي والانفال
ملاذنا بالحشر لا نفخ بالصور

فلاح فهد الذروه الهاجري



## صدى صوتي

تعال ياليل السهارى بناجيك
وخل القمر يبعث بنوره الباسك
يا نوم رح عني ولاني اباغيك
ما أبيك أنا لو هو لذيذ انعاسك
من أول يا نوم أحبك وهاويك
واليوم ما ينفع لعيني اعماسك
حيث الغرام لمن تولع تهاليك
والعشق لاحبيت زاد التماسك
يا خل ياللي بالضمائر مبانيك
ياللي الهوى جمّع براسي وراسك
اسمع صدا صوتي ينادي ويدعيك
ليت الصدا يوصل ويصحي احساسك
هذي هي الحالة الى مر طاريك
كأنك ياعمري لذ شريك بكاسك

عبدالهادي ناصر الهاجري

## عيد الميلاد

في عيد ميلادك وحزة رضاكا
اهديك مني بسمة الحب لشفيك
ان كانها بالليل تسعد مساكا
وان كانها بالصبح تكفى تلاقيك
سود الليالي طولن في لقاكا
من بعدكم ما فادني غير طاريك
قريب لكنه يغيم سماكا
ويخشى عليك من العوانل واداريك
انته على عهدك وانا في رجاكا
الجملة اللي قلت مانيب ناسيك
متى الظروف بيجمعني معاكا
بالجامعة والا على البيت ماجيك
في غرفتي لامسيت اسمع نداكا
ومن فرحتي بالصوت مارد داعيك
واخذ شعري ولا رجعك صداكا
أقول يالبيه بسمك وناديك
مارجيك لكنه جبرني هواكا
وأصبحت في حكم الهواء دوم راجيك
سبحان منهو قاسمن لي عناكا
اللي جعل نفسي تضايف لترضيك

حمود فهيد الشماري

OOOOO

## غيمة الحيرة

بين خوفي ويأسي وانتظاري وشوقي
ظللت غيمة الحيرة جنون اندفاعي
اتحرا القمر بالدرب خجل شفوقي
لين اغارت على ليلي خيوط الشعاعي
وانطوت كل أماني فرحتي في خفوقي
واتلفت ريح همي ما بقا من شراعي
وش بقالي من الامال ضاعت حقوقي
بين وقت بخيل وصاحب ما يراعي
وكثرت من شقايا في حياتي فتوقي
وجسدت لوحة الحرمان معنى ضياعي
احسب ان الدهر مثلي وفي صدوقي
لين خابت مع الايام كل المساعي

علي المفضي

# افتتاح مهرجان بابل في العراق

افتتح في العراق مهرجان يستمر شهرا في مدينة بابل العراقية عاصمة حضارة ما بين النهرين القديمة، وتشترك في المهرجان اكثر من ٦٠ دولة.

وقال الرئيس العراقي صدام حسين «ان بابل لن تحرق مرتين» مشيرا الى الهجوم الذي شنه الفرس على المدينة منذ ٢٥٠٠ عام وقام ممثل للرئيس العراقي بقراءة كلمته في حفل افتتاح المهرجان.

ويسيطر المعرض الذي سيشهد عروضا للباليه الفرنسي والسوفيتي على لوحات الاعلانات في العاصمة بغداد التي تقع على بعد ٩٠ كيلو مترا من مكان اقامة المعرض.

وشاهد الوف من العراقيين والضيوف الاجانب عرضا رائعا للالعاب النارية في افتتاح المهرجان.

وبابل ـ مكان الحدائق المعلقة التي تتحدث عنها الاساطير وبرج بابل ـ تحولت من انقاض الى مدينة غاية في الابداع المعماري، واصبحت رمزا للمقاومة العراقية لايران بعد سبع سنوات من الحرب الدائرة بين البلدين.

واعاد حوالي ١٨٠٠ عامل مصري وسوداني وكوري جنوبي وصيني بناء حصون على طول شارع المواكب في بابل وبوابة ايشتار الاكبر التي تزينها تماثيل بديعة لحيواني الثور والتنين.

ومعظم الاثار التي اعيد بناؤها في بابل ترجع الى عصر الملك نبوخذ نصر في الفترة ما بين عامي ٦٠٥ و٥٦٢ قبل الميلاد وهي الفترة التي يعتقد انها شهدت بناء الحدائق المعلقة ـ احدى عجائب الدنيا السبع ـ من اجل زوجته اميتيس.

## وزير الشؤون وهو يلتقي وفد شباب المسرح

# مشكلة المسرح هي تبعيته لاكثر من جهة

■ الوزارة تشجع قيام فرقة مسرحية للشباب يكون من اهدافها تغذية الحركة المسرحية

● يغادر الكويت غدا الخميس وفد الكويت المشارك في المهرجان الثاني للمسابقة المسرحية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة.

وقد التقى وزير الشئون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح بمكتبه بالوزارة يوم الثلاثاء الماضي بمجموعة من المشاركين في المهرجان وهم:

عبدالرحمن المهنا رئيس الوفد، محمد الرشود ـ المؤلف، حسين المسلم ـ المخرج، الدكتور محمد مبارك البلال ـ مشرف ثقافي، صالح الغريب ـ صحافي، جمال الردهان ـ ممثل (بطل المسرحية)، عبدالعزيز المسلم ـ ممثل، طارق العلي ـ ممثل.

في بداية اللقاء.. قال الوزير: «أتمنى لكم التوفيق في رحلتكم والمهمة الوطنية التي سوف تشاركون فيها بمهرجان المسابقة الثقافية لدول مجلس التعاون في الامارات، ونحن واثقون من أنكم سوف تمثلون الكويت خير تمثيل، وخاصة ان الكويت دائما متفوقة في شتى المجالات.

أن اقتناع الفنان بعمله هو الاساس في نجاح العمل الفني.

ولذلك أحب أن أتعرف عن قرب على ما سوف تقدمونه من أفكار وأعمال في هذا الملتقى».

بدأ الحديث من رئيس الوفد عبدالرحمن المهنا بقوله:

«أشكر معاليكم بالنيابة عن جميع أعضاء الوفد لما تقدمونه من دعم مادي ومعنوي لشباب الكويت. وقد كان هذا الشباب عند حسن الظن من خلال التزامهم وعملهم المستمر ليل نهار، وأن شاء الله سوف يثمر هذا الجهد عن كل ما يشرف الكويت بالمشاركة المشرفة لسمعة الكويت وشبابها»..

وقد أثار الوزير سؤالا عن مدى علاقة اسم المسرحية «مصارعة حرة» بمضمون المسرحية، وقام المؤلف محمد الرشود بشرح واف لذلك، مما حدا بالوزير أن يطلب رأي الدكتور محمد مبارك البلال المشرف الثقافي ـ رئيس قسم النقد بالمعهد العالي للفنون المسرحية حول العمل وخاصة أن مثل هذه الاعمال وهذا المهرجان بالذات يعتمد على لجنة لتقييم العروض. وقد وضح الدكتور وجهة نظره مما شاهده خلال البروفات وقراءته للنص.

ثم فاجأ الوزير الوفد بأن قرأ النص وركز على نهاية المسرحية ومضمون العرض بشكل عام.

وهنا شكر المؤلف الوزير على اهتمامه بقراءة النص رغم مشاغله وأعماله وارتباطاته الكثيرة.

وشارك المخرج حسين المسلم في الحوار بأن تحدث عن الرؤية الاخراجية للعمل بشكل عام، «وما يجب أن يحصل عليه الشباب من اهتمام، منه تكوين فرقة مسرحية خاصة بالشباب، وشاركه المؤلف امنيته.

وقد تحدث الوزير حول هذا الاقتراح بقوله: «الحركة المسرحية لها دور سام أكثر من انها وسيلة للترفيه.. والدولة التي لها نظرة بعيدة عليها أن تهتم بالحركة المسرحية.. أن مشكلة المسارح في الكويت انها تتبع لاكثر من جهة.. ونتمنى ان ياتي اليوم وتكون هناك جهة واحدة تقوم بالاهتمام ورعاية المسارح في الكويت.

ومن حيث المبدأ أنا أشجع قيام مسرح خاص بالشباب.. وأتمنى ان تكون هناك تصورات كاملة، خلال العام المقبل لتكوين مسرح للشباب له هدف معين ليساعد في تغذية المسارح الاخرى في الكويت.



● وزير الشؤون الاجتماعة والعمل.

وفي نهاية اللقاء استمع الوزير الى تجربة كل من الممثل جمال الردهان وطارق العلي مع مسرح الشباب ومشاركتهم مع المسارح الاخرى، كما تمنى الوزير لشباب وفد الكويت المشارك في المهرجان الثاني للمسابقة المسرحية لدول مجلس التعاون كل التوفيق والنجاح.

**صالح الغريب**
موفد جمعية الصحفيين الكويتية

# عبدالحميد اسماعيل يمثل الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية في مرسم الهواء في بلغاريا

توجه الفنان الكويتي عبدالحميد اسماعيل الى بلغاريا وذلك لتمثيل دولة الكويت في التجمع العالمي الذي يعقد كل عام في احدى المدن الاثرية العريقة في جمهورية بلغاريا الشعبية خلال الفترة من ١٥ سبتمبر وحتى ١٥ اكتوبر ١٩٨٧ وستستضيف بلدة «سوزوبول» هذا التجمع العالمي في هذا العام تحت مسمى (معرض الهواء الطلق الدولي) ويمارس فنانون من كل أنحاء العالم - تم توجيه دعوات لهم - عملهم الفني في هذه البلدة راسمين اشكال الحياة اليومية، والسمات العامة للاشكال المعمارية لمبانيها وطرقها وآثارها مستخدمين في ذلك صياغاتهم وأساليبهم الخاصة في تنفيذ ابداعاتهم التي ستسجل ملامح (سوزوبول) وسيقوم هؤلاء الفنانون في نهاية المرسم باقامة معرض خاص باعمالهم في احدى القاعات الموجودة في البلدة ويفتح أمام جمهور المشاهدين وسيهدي المعرض لبلدية البلدة ثلاثة أعمال من كل فنان.

ويعتبر هذا التجمع من أنجح التجمعات الفنية في الساحة التشكيلية العالمية، ويتيح الفرصة للمشاركين بالتعرف على أساليب وتجارب كل منهم، وتوثيق أواصر الصداقة والتفاهم بين فناني العالم، علما بأن الفنان ابراهيم اسماعيل قد مثل الكويت في هذا التجمع الفني في سنة ١٩٨٥، وتقدم هذه الدعوة للجمعية الكويتية للفنون التشكيلية كل عام تاكيدا للتعاون الفني والثقافي الذي يجمع بين جمعيتنا الوطنية واتحاد الفنانين التشكيليين البلغار.

والفنان عبدالحميد من مواليد الكويت سنة ١٩٤١، منح التفرغ في المرسم الحر سنة ١٩٦٥، عضو مؤسسة الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية ومنح لقب رائد. اشترك في عدة معارض أقيمت داخل الكويت وخارجها، كما رافق عدة معارض للجمعية في الخارج وحضر مؤتمر النحاتين العالميين في نيويورك ومعرض الكويت في برشلونة ومعرض المرسم الحر بنادي الفروسية.

حصل على الجائزة الاولى (ميدالية ذهبية) في معرض الجمعية ١٩٧٢ والجائزة الثالثة من معرض السيدات الاميركيات سنة ١٩٧١ وميدالية ذهبية في معرض الجمعية العام ١٩٧٢ وميدالية ذهبية في معرض الجمعية الخاص ٧٢ - ١٩٧٣.



● عبد الحميد اسماعيل

## على الدرب

### نوبل .. العرب

مع اقتراب قضايا نوبل، يحكي العرب كثيرا عنها. بعض أدباء العرب يرشحون أنفسهم، مع أن الترشيح لا يكون شخصيا، ولا عبر المقابلات الصحفية، وبعض العرب يتباهون بأنهم أفضل ممن حصل عليها (في الآداب طبعا)، ولكن حظهم أقل، وهم حين يتوجهون بهذا النوع من التباهي، انما يتوجهون الى قرائهم، الذين يعرفونهم جيدا، ويستطيعون الحكم عليهم بسهولة، وقد يعرفون أنهم مظلومون على مستوى الجائزة، وعلى مستوى الانتشار في العالم أيضا، وان كل ما ينفثونه حول الموضوع، انما ينطلق من إحساس بهذا الظلم، يكاد يصل حدود اليأس.

يبقى السؤال بعد ذلك: لماذا؟

هل الكاتب العربي المشهور أقل شهرة ومكانة من الكاتب الاجنبي المشهور، وأمامه مئات الملايين من القراء، الذين لو تمت تربيتهم ثقافيا، لما طمع شيء خارج حدوده، بالشكل الذي تلمسه الآن؟

نحن نعرف جيدا ان هناك من الكتاب العرب من يستحق جائزة عالمية، أكثر من كثيرين ممن حصلوا عليها. وحين يتعلق الأمر بجائزة نوبل، نعرف تماما - كما يعرف كل كتابنا - أنها جائزة سياسية في معظم اتجاهاتها، أكثر من كونها جائزة أدبية مجردة، وان الاتجاهات السياسية التي تبرر منح الجائزة لا تتفق مع اتجاهات أي كاتب يحترمه الانسان.

وبالطبع، هناك اضافات أخرى، قد يكون لها جزء من الأثر، منها انتشار الكاتب باللغات الأكثر انتشارا (خاصة الاوروبية)، واطلاع الاكاديمية السويدية على ذلك، ومدى علاقات هذه الاكاديمية بالمؤسسة التي تقدم ترشيحه، الى غير ذلك من أمور، يبقى الموقف السياسي أولها.

هناك اذن سببان ليسا خافيين لغياب الأمل عن منح الجائزة لكتابنا: أولهما هو ان خيانة آمال الأمة، في اتجاهاتها الوحدوية والاجتماعية مطلوب تماما، والثاني هو أن ادبنا العربي - الحديث خاصة - مازال أقل انتشارا مما يمكن ان يلفت نظر الغرب على وجه التحديد.

فهل هناك كاتب عربي جيد، يقبل ان يخون آمال أمته، من أجل ان يحصل على جائزة؟

وهل الحصول على جائزة نوبل طموح يستحق مثل هذه التضحية التي ضحىّ بها عربي يوما، فنال الجائزة.. ونال الجزاء؟.

والى متى تبقى هذه الجائزة محبطة لكتابنا، تدفعهم الى التسابق على التباهي... لكن دون أمل؟

**وليد أبو بكر**

# من المحرر

نقول في الامثال – كن جميلا تر الوجود جميلا. ولدينا حكمة نرددها دوما وفي كل مناسبة... تفاءلوا بالخير تجدوه، والشاعر قال... ما اضيق العيش لولا فسحة الامل، وربما لولا قافية الشعر لقال – لولا فسحة التفاؤل – الا ان الامل والتفاؤل وجهان لعملة واحدة وهذا مايتيح ادراج الشعر في جملة المحرضات على التفاؤل. ودوما كان التفاؤل يوحي او يرتبط بالصباح والشروق والازهار والموسيقى، بينما يرتبط التشاؤم بالعتمة والكآبة والارض اليباب القاحلة والاشواك... في الاولى الابتسامة وفي الثانية العبوس والكشرة والتجهم. من ناحية اجتماعية نعرف ان التفاؤل يفتح الابواب، ابواب المكان وابواب القلوب – والناس يهربون من المتشائم، لانهم يبحثون عما يبعث على الامل والفرح وليس مايبعث على التجهم والعبوس والناس ايضا يحسون ان المتفائل اقرب اليهم وهم اليه اقرب مما مع الشخص المتشائم. والمتشائم يحس مع الوقت انه صار معزولا، يبتعد الاخرون عنه – يكفون عن زيارته وينقطع هو عن زيارتهم – وحين يحس بالوحدة والعزلة يزداد تشاؤما – انها الحلقة المفرغة الماحقة لانها حلقة الشر والشيطان.

قد يقول قائل – وهو على حق – اين التفاؤل ونحن لانسمع الا اخبار القتال والانفجارات والازمات، وفي البيت متطلبات الزوجة والاولاد والمدارس وما اليها – والجو المشحون بالانفعالات والضيق، يضاف اليها الطقس ومليون مليون مشكلة تتطلب الحل.. كل هذا صحيح ولكن، رغم اني لست في وضع الواعظ ولا ممن يخبطون اليد على الركبة للخروج بنصيحة او مشورة، لماذا لانقسم المتاعب والمشكلات الى قسمين – قسم لا يد لنا فيه وبالتالي لانستطيع تغييره او تبديله ولانستطيع تجنبه ايضا.. والقسم الاخر هو الذي استطيع ان اغيره او اتجنبه على الاقل؟

لااستطيع ان اوقف حرب الخليج مثلا، ولا استطيع ان اغير الطقس او اتجنب الرطوبة – ولااستطيع ان اعزل رئيسي في العمل – ولكني استطيع ان اقي نفسي من الغبار – قدر الامكان بان اتجنب التعرض للغبار واستطيع ان اتقن عملي لكي لااتشاجر مع رئيسي، واستطيع ان اتحدث الى اولادي لاتعرف على مشكلاتهم واستطيع ان اتفاهم مع زميلي او مع زوجتي حول نقطة خلاف بيننا – واستطيع ان اغادر بيتي ابكر بعشر دقائق فلا اقود السيارة كالمجنون واعرض نفسي وغيري للخطر او لاثارة الاعصاب في اقل الاحتمالات.

هل نحاول ان نتذكر المثل المعروف والمكرر عن اثنين ينظران الى كوب مملوء لنصفه بالماء ويقول المتفائل انه مملوء لمنتصفه بالماء ويقول المتشائم ليس فيه سوى نصفه من الماء؟ الاثنان يقرران حقيقة واقعة ولكن الطريقة التي تستخدم للتعبير هي الحد الفاصل بين المتفائل والمتشائم. وبين ان اقول ان فلانا شرير بطبعه فاوحي لنفسي بالتشاؤم او ان اقول ان هذا طبعه المختلف عن طبعي وعلى ان اتقبله كما هو ان توجب التعامل معه – فرق كبير لأرى الوجود جميلا قدر الامكان لان العالم لن يتغير ليرضيني ويعجبني.

# انتبهوا لاولادكم من مبيدات الاعشاب

مع ازدياد الخضرة في الكويت ومع ازدياد الوعي بوجوب التشجير لما في ذلك من تحسين للطبيعة من جهة ولتحسين الجو مع الوقت، فضلا عن النظر المريح للعين والقلب، مع هذا الاتجاه يزداد طبعا الاعتماد على بعض المواد الكيميائية وخاصة مبيدات الاعشاب التي ترش بها الساحات المزروعة بالعشب لتحد او تمنع نمو تلك الاعشاب. والاخبار من انكلترا تقول ان هناك موجة احتجاج من النساء في الدرجة الاولى وخاصة في مدينة بليموث – في الجنوب من ان رش الساحات بالمواد الكيميائية للحد من نمو الاعشاب هو السبب في ظهور عوارض مرضية بين الاطفال الذين يلعبون في تلك الساحات والحدائق العامة.

ولاحظت الامهات في تلك المدينة ان الاطفال بعد ان يلعبوا فوق الاعشاب في الحدائق العامة والساحات المزروعة بتلك الاعشاب يصابون بالتقيؤ وارتفاع درجة الحرارة والصداع وربما الاسهال والطفح الجلدي – وبعد التحقيق تبين ان تلك الاعراض المرضية تظهر مباشرة بعد رش الاعشاب بتلك المواد الكيميائية التي تعتبر من مبيدات الاعشاب – ويقول مسؤول في مجلس البلدي في مدينة بليموث ان المركب الكيميائي – ويعرف باسم «ماليك هيدرازيد» والذي يستعمل في انكلترا منذ العام ١٩٥٣ يتطلب الا يقرب الاطفال منه بعد رشه مباشرة والا يلعبوا على العشب المرشوش وكذلك الا ترش به الساحات العشبية بعد فترة جفاف تامة تزيد عن شهر.

السيدة باتريشيا مينيك – التي تقود الان الحملة مطالبة بمنع استخدام هذا المركب الكيميائي تقول ان مبيد الاعشاب هذا قد حظر استعماله في العديد من الولايات المتحدة الاميركية وكذلك حظر في كندا واستراليا وبعض البلدان الاوروبية – بينما يقول احد رجال المجلس البلدي انه تقرر استخدام هذا المركب بناء على توصيه من وزارة الزراعة التي اكدت انه امين ولا خطر من استعماله شرط التقيد بالارشادات المقررة – وكانت النتيجة ظهور تلك الحالات المرضية بين الاطفال – خاصة الذين يلعبون في الامكنة المرشوشة وهي في الغالب الارصفة المزروعة بالاعشاب وكذلك الساحات العامة والحدائق.

باتريشيا مينيك تقول ان لديها شهادات طبية ونتيجة فحوص كيميائية تثبت ان تلك المادة الكيميائية يمكن ان تصيب الجهاز العصبي بتلف لا يمكن معالجته – ولهذا فانها ستطالب بتشكيل لجنة رسمية من الاطباء والخبراء لدراسة الاضرار التي يمكن ان تكون نجمت عن استعماله ذلك المركب الكيميائي منذ البداية – على اعتبار ان بعض اخطار هذا المركب يمكن ان تظل كامنة فيظن المرء انه شفي من الصداع وانتهى الامر بينما الحقيقة ان الاثار الجانبية والاضرار المتوقعة يمكن ان تظل كامنة لفترة من الوقت.

# تهنئة للزميلة في السجن

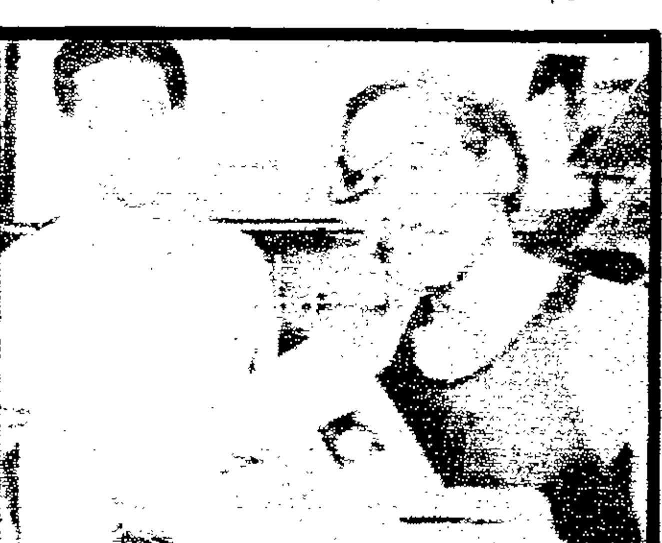
والزميلة هنا هي صحيفة يصدرها السجناء نزلاء سجن في ولاية مينيسوتا الاميركية، والتهنئة هي بمناسبة مرور مائة سنة – قرن كامل – على صدور العدد الاول منها. وهذه الجريدة نصف الشهرية تصدر باستمرار ودون انقطاع منذ مائة سنة حتى الان ويقوم بتحرير موادها وتصحيحها واعدادها بالكامل السجناء انفسهم وقبل ايام احتفل العاملون فيها – من السجناء – بتلك المناسبة واصدروا عددا خاصا.

بدأ الجريدة في العام ١٨٨٧ بوب وكول وجيم يونغر اخوة كانوا اعضاء في عصابة «جيسي جيمس» الخارج على القانون آنذاك – ويقول مدير تحريرها الحالي وهو روبرت مورغان .. لا نزال نحافظ على التقاليد وعلى روح الرسالة التي ارادها مؤسسو الجريدة من البداية، وهذه الجريدة «مرآة السجن» صارت من الاثار التاريخية في تاريخ الشعب الاميركي.

واستمر صدور الجريدة مدة قرن كامل دون توقف وفي مواعيد محددة ولم يشك احد يوما من نقص في المواد المعدة للطباعة – لان الكل يساهم بطريقة او باخرى – بالكتابة او الطباعة، كل هذه العوامل تثبت انه ليس ضروريا ان يكون الكاتب والشاعر حرا طليقا لكي يبدع في انتاجه فها هم السجناء يكتبون القصة والقصيدة والرواية والريبورتاج ايضا – ولكن اهم ما يميز تلك الصحيفة نصف الشهرية هو ما تتمتع به من حرية – ويقول مدير تحريرها وهو سجين بطبيعة الحال... ان ادارة السجن لا يعجبها الانتقادات والتحقيقات عن الوحشية في معاملة السجناء ولكنهم يعرفون اننا نريد الاصلاح وليس التشهير.

الشعار المكتوب تحت اسم الجريدة هو التالي «لم يفت الوقت للاصلاح». وتطبع هذه الجريدة ٣,٠٠٠ نسخة ومعظمها يوزع لمشتركين من خارج السجن – والغريب ان هناك مشتركين من خمسة اقطار اوروبية ومن اميركا اللاتينية ايضا.

الا تستحق هذه الجريدة برقية تهنئة من الزملاء بمناسبة مرور قرن على تاسيسها ولا تزال مستمرة؟



● روبرت تاليافيرو وجاهي صديقي من السجناء المشرفين على الجريدة

# تفاءلوا بالخير.. تصحوا

في جامعة بنسلفانيا الاميركية اجريت دراسة استمرت خمس سنوات كاملة واشترك فيها خمسة من الخبراء والباحثين وعلماء النفس وتناولت حياة اشخاص قبل اربعين سنة – جرى تقسيمهم الى فئتين، الاولى تضم الذين ماتوا منذ ذلك الحين حتى الان – والفئة الثانية تضم الذين لايزالون احياء يرزقون. الغاية من تلك الدراسة هي معرفة تاثير التفاؤل والتشاؤم على صحة الانسان وعلى حياته العملية وعمره ايضا.

الدراسة كانت برئاسة الدكتور مارتن سيلغمان وهو المتخصص بعلم النفس السلوكي وشملت اكثر من الفي شخص، جرت متابعة تاريخهم وما هي نفسياتهم من المذكرات وما تنسب اليهم وما يقوله اقرباؤهم ومن تعامل معهم وكذلك من الرجوع الى ملفاتهم الطبية والاجتماعية – وتبين في الاخير ان ٦٣ في المائة من المتشائمين ماتوا قبل بلوغ سن الستين – و٢٩ في المائة منهم ماتوا قبل الخامسة والستين وثمانية فقط ماتوا بعد السبعين – هذا بالنسبة للذين ماتوا ولكن بالنسبة للذين لايزالون احياء ومن نفس فئة العمر – اي الذين ولدوا بين ١٩١٠–١٩٢٥ تبين ان ١٢ ماتوا قبل بلوغ الخمسين و١٥ في المائة ماتوا قبل الستين و٨ في المائة ماتوا قبل الخامسة والستين وان الباقين – اي ٦٥ في المائة لايزالون احياء حتى الان.

اكثر من ذلك، يقول الدكتور سيلغمان، ان الشخص الذي تسيطر عليه روح التشاؤم ليس فقط انه يموت في سن مبكرة، بل ويتعرض للامراض اكثر. ومما يلفت النظر ايضا ان الشخص المتشائم يمكن ان يصاب بامراض البرد والزكام اكثر مما يصاب الشخص المتفائل.

هناك نظرية معاكسة تقول ان الشخص الذي يتمتع – وراثيا – بنظام المناعة ضعيفا في جسمه، يمكن ان تتنبه بعض مراكز الحس في جسمه الى ذلك وتشعر، بطريقة غامضة لايستطيع العلماء اليوم تحديدها او ذكر تفاصيلها – ان المناعة ضعيفة وبالتالي ان المرض قريب او ان الموت قريب، ويصح ذلك بنوع من الاحساس او الحاسة السادسة – ان قصدنا الاحساس بامر دون برهان عقلاني يبرره.

بكلمات مختصرة، هل هناك شخص متشائم بطبعه وهذا التشاؤم يؤثر في صحة الانسان ويجعله اكثر عرضة للمرض وبالتالي اكثر عرضة للموت – ام ان الاية معكوسة – وهناك شخص يدرك غريزيا وليس بطريقة عقلانية ملموسة – ان خللا ما في جسمه ويحس في اعماقه ان عمره قصير وان اجله قريب كما نقول في الامثال ان قلبه يحدثه... وهذا الاحساس الغريب هو الذي يجعل المرء متشائما وتسود السوداوية نظرته الى الحياة او الى بعض نشاطاته في الحياة؟ الحقيقة ان هذه النقطة لاتزال غير واضحة تماما، والدراسة التي اجريت في جامعة بنسلفانيا كانت ترمي الى الخوض في هذا الاتجاه ولكن النتائج التي تم التوصل اليها، وجهت البحث وجهات اخرى، منها ما يخضع للسؤال التالي....

هل يمكن التحكم بنفسية الانسان لجعل المتشائم متفائلا والمتفائل متشائما ان اراد؟

الدراسات التي تمت في نفس الاتجاه كثيرة ايضا ويبدو ان العلماء يعولون كثيرا على اهمية معرفة تاثير التفاؤل والتشاؤم على صحة الانسان وعلى حياته ايضا – والطريف الذي يمكن اعتباره من الحقائق العلمية حسب النتائج التي توصلوا اليها – ان المتفائل اقل عرضة للامراض، وان الشخص المتشائم ان استطاع ان يكتسب ميزة التفاؤل فانه سوف يكتشف الكثير مما يتعلمه في اصول ووسائل تقبل الحياة.

شخص ان سالته عن احواله وصحته يرد وكانه يبكي حظه في هذه الحياة، وتشعر من كلامه – حتى ولو قال انه في احسن حال وان عمله ممتاز – الا ان لهجته توحي انه مسكين وتعيس وفقير ايضا او ان كل مصائب العالم حلت فوق رأسه... هذا القدر من التشاؤم لابد ان ينعكس على صحته اولا فيضعف جهاز المناعة فيه، وتغلب عليه النظرة السوداوية كثيرا، ومن الممكن ايضا ان يقع هو نفسه ضحية الحلقة المفرغة الشريرة – متشائم فيمرض ويزداد تشاؤما فيزداد مرضا وهكذا، بحيث يصعب الخلاص من تلك الدوامة.

ولو سالت المتشائم لقال لك ان وضعه الحالي هو احسن ايام حياته ولايطمح بافضل من ذلك، او الشخص الذي يقول لك ان عدم وجود اخبار سيئة هو خبر جيد – فعلى ماذا يدل كلامه ذاك ان لم يدل على اغراق في التشاؤم؟

ولما تناولت الدراسة فريقا من فرق الالعاب الرياضية – فريق كرة قدم مشهور في اميركا تبين ان ذلك يلعب دورا في الكسب والخسارة – فالمتشائم يعزو فوزه حتى في مباراة كرة القدم للحظ وحده، والصدفة، اما المتفائل فينسب الفوز للتدريب والكفاءة والقدرات التي يظهرها فريقه.

حتى حين تنشب المشكلات وتنشأ الصعوبات الكاسرة، فان المتفائل قد يلوم الظروف الخارجية الابعد من قدراته – ولكن المتشائم يلوم نفسه ويعذب نفسه والاخرين. بالرجوع الى دراسات اعتمدت السجلات القديمة تبين ان الاشخاص الذين كانوا في الثلاثين من العمر في نهاية الحرب العالمية الثانية ومتفائلين، هم اليوم اقل عرضة للامراض والهزال والخرف العقلي من الاشخاص من نفس العمر ولكنهم كانوا في تلك الفترة متشائمين.

هذه الدراسات تقدم الدليل المادي الملموس، والذي توصل اليه الخبراء من خلال سلسلات مطولة جدا من البحوث والدراسات والمراجعة كذلك – فالشخص المتشائم معرض للمرض ومعرض للموت اكثر من المتفائل – ولاتزال الجعبة تحوي المزيد من الغرائب والمفاجآت... فالشخص المتشائم اكثر عرضة ليطرد او يسرح من عمله – واكثر عرضة لان يعتدى عليه وتهضم حقوقه ليس فقط في الوظيفة ومكان العمل، بل ايضا في البيت، فالزوج المتشائم اكثر عرضة للمتاعب والخلافات الزوجية من الزوج المتفائل.

# حين يمرض زوجك كيف تتصرفين ؟

الدكتورة جين غارتن – متخصصة بالعلاج النفسي في نيويورك تقول ان لاشيء يكشف شخصية الرجل ونفسيته وسلوكه مثلما يكون مريضا في السرير.

والامر لا يحتاج لدهاء «ماتا هاري» ولا لدماغ اينشتاين من اجل ان تفهم المرأة نفسية الرجل. وتقول هذه الاخصائية ايضا ان الرجل منذ طفولته يحاول ان يضع على وجهه قناعا من الكبرياء والقوة والجبروت – لانه تعلم ان يكون «رجلا» والرجولة في نظره ومفاهيم مجتمعه هي الا يظهر نقاط الضعف أمام الاخرين،

ولكن هذا الجبار – الرجل يفقد دفاعاته حين يمرض، ويتساقط القناع عن وجهه ويواجه ذاته بصدق – ولكن يمكن القول ان الرجال يختلفون كثيرا في درجة الوقوف دون قناع – وفي درجة انكشافهم امام الاخرين وخاصة امام المرأة. وحين يسقط قناع القوة عن وجه الرجل يصبح في حاجة للملاطفة – يعرف انه لا يستطيع ان يكون ذلك القوي المسيطر – يشعر انه يحتاج لمساعدة زوجته مثلا والمرأة الذكية هي التي تستطيع ان تكون في اللحظة المناسبة لتعوض ما ينقصه في لحظة ضعفه.

معظم الرجال ينكرون هذا بالمرة – ويتهمون المرأة انها تحاول ان تتغلغل الى اعماقه ليس لكي تفهمه بل لكي تسيطر عليه – ونادرا ما يعترف الرجل ان المرأة تحاول ان تفهمه – لانه يؤمن انها تريد السيطرة عليه ليس اقل من ذلك.

أن يصاب الرجل بالزكام قليلا، بحيث يلازم البيت أو الفراش، يكفي لكي تفهمه المرأة باكثر مما تستطيع فهمه في اشهر او سنين ان لم تراقبه حين يمرض او يلازم البيت.

الدكتورة جين غارتن تصنف الرجال في ست فئات وتبين شخصية ومميزات او نواحي الضعف في كل فئة، وفي المرتبة الاولى تعتبر الشخص الموسوس – اي المصاب بالوساوس والخوف انه الاكثر اثارة للاهتمام ولفت النظر – وهذا الرجل ان اصيب بالزكام فانه يتصور انه مصاب بالتهاب ذات الرئة وتكبر الخيالات في ذهنه ويتوهم المرض اكثر مما هو، ويميل للاكثار من الادوية والرف الى جانب سريره يتحول الى ما يشبه الصيدلية، ويحيط نفسه بالكتب الطبية يبحث فيها عما يتعلق بالامراض التي يتصور انه مصاب بها – لانه كثير الوساوس.

وأحسن حل يا سيدتي ان كان زوجك من هذا النوع ان تصغي اليه وتظهري تفهما لما يشكو منه وقولي له انك تعرفين انه مريض ولكن لا موجب للقلق – وليس في وسعك ان تفعلي اي شيء لمساعدته او تخفيف آلامه.

والصنف الثاني هو الرجل / الام – اي الرجل الذي يريد ان تعامله زوجته بنفس الطريقة التي كانت فيها أمه تعامله – خاصة ان كان وحيد أهله يرضيه كثيرا ان يكون الطفل المدلل في البيت حتى ولو كان زوجا وابا لعدة أولاد – مثل هذا الرجل في حاجة ان يشعر بوجود المرأة معه التي تساعده وتدلله وترعاه. انه يريد منك ان تعدي له الوسادة وان تسنديه ان اراد الجلوس في السرير حتى ولو كان هو يقدر ان يفعل ذلك... وهو يحب ان يراك تمدي الغطاء فوقه حين يتمدد وتعدلي له المخدة وان تطفئي النور ان اراد النوم مثلا... ان هذه الاشياء والحركات البسيطة تصبح ذات معنى كبير بالنسبة اليه. باختصار انه يريد ان تعامليه كما كانت امه تعامله – واياك يا سيدتي ان تتوهمي انه كرجل لم يعد في حاجة لذلك الدلال، والا فلماذا نقول في الامثال ان الرجل طفل كبير... ؟

والصنف الأخر او الفئة الاخرى هي فئة «الامير المدلل» – ذلك الرجل الذي لا تتحرك عواطفه ولا يشعر بالسعادة الا اذا عاملته زوجته كما يجب ان يعامل امير كبير ولو من صور الخيال. وهذا الرجل يحب ان يكون مريضا طالما انت حوله، ومستعدة لتلبية طلباته. ومثل هذا الرجل يريد التلفزيون ان يجلب لغرفته كي يتسلى – وان حضر اطفاله لنفس الغرفة لمشاهدة التلفزيون تضايق من ازعاجهم واطفا التلفزيون والنور لكي يبعدهم عن غرفته.

وعلاج هذا الشخص ان تفهمي وضعه وتدلليه كثيرا وتعامليه فعلا كما لو كان اميرا ساحرا وانه الامير الوحيد في حياتك. ومعاملته تكون في ان تحافظي على مزاجك المستجيب والهادىء المتفهم.

وصنف آخر هو المدمن على العمل – الرجل الذي ان نام يوما او يومين وربما اكثر، فانه يحضر الى سريره بعض اوراق العمل – لانه مصاب بما يشبه الكابوس ويريد انهاء العمل فلا يرتاح ومثل هذا الوضع يمنحه الراحة الذهنية مثل هذا الشخص يشفى في الغالب بسرعة لان حالته الذهنية محصورة بضرورات العمل.

والرجل المتعالي، وهو يظل قائما في عمله وان ذهب الى البيت لا يستقر في مكان واحد – لانه مصاب بارتفاع درجة الحرارة او بالام تعذبه – ولكنه لا يستطيع القعود او الاستكانة في مكان واحد. انه يرفض ان يعترف انه مريض.. وحين تحس زوجته جبهته لتلمس درجة حرارته فانه يكابر ويؤكد انه في حالة صحية جيدة – كانه يخاف ان يعرف الناس انه مريض.

أما الصنف الاخير فهو ذلك الرجل الذي ياخذ الامور كحقيقة واقعة – ويتصرف كما لو ان ساعة الزمن توقفت. هذا النوع من الرجال يلقي بنفسه في السرير بمجرد ان يشعر بالحاجة للنوم والاسترخاء.



# المعرفة قوة

كل معلومة نلم بها تعني مزيدا من القوة، ليس بالضرورة ان تكون قوة عضلية، بل هي قوة المعرفة التي تقود الى قوة وسلامة التفكير، اذ كلما ازددنا معرفة اتسع الافق وكثرت الامكانات فازددنا قوة.

★★★

● الاسطو – فيلسوف يوناني من كبار مفكري الانسانية، وهو مؤسس فلسفة المشائين، ومن مؤلفاته المقالات والجدل وما بعد الطبيعة او ما وراء الطبيعة كما يترجمها البعض.

★★★★

● افلاطون – من مشاهير فلاسفة اليونان، وهو تلميذ سقراط ومعلم ارسطو – اساس فلسفته يقوم على نظرية الافكار ومن مؤلفاته – الجمهورية – والشرائع.

● نيتشة

● افلوطين – وكثيرون يخلطون بينه وبين افلاطون رغم الفارق بين الاثنين في المنهج وطريقة التفكير والنظرة الى الحياة. فيلسوفنا هذا – افلوطين – زاهد متصوف، تأثر بافلاطون وحاول التوفيق بين الفلسفة والدين.

★ ★ ★ ★

نيتشه – فيلسوف الماني يسمونه احيانا فيلسوف القوة والسوبرمان – اي الرجل المتفوق – وقد بشر في كل ما كتب بقدوم الانسان المتفوق – وينسب البعض اليه ان فلسفته كانت السند في الدعوة الى تفوق الجنس الاري – الجرماني –

ولكن التعمق بدراسة هذا الفيلسوف تبين انه كان يدعو الى ارتقاء الانسان ليتفوق وليس الى تدمير غير المتفوق – لقد اسيء فهم فلسفة نيتشه.

● شوبنهاور – فيلسوف الماني اخر – ويسمونه فيلسوف التشاؤم – كان يدعو الى العدمية ويتشاءم من كل ما في الوجود – ويحكي ان سبب تشاؤمه كان في علاقته السيئة مع امه – وله نظرية في المرأة ترفضها المرأة اليوم.

★ ★ ★ ★

● فيخته – صاحب كتاب «ندلءات الى الامة الالمانية» الذي اعتبر انجيل الجيل الالماني الذي بنى المانيا ايام بسمارك وما بعد ذلك العهد – يقول فيخته ان الدولة يجب ان تكون قوية وذات اعتبار والا فلن تنجح ولاتقوم بواجباتها نحو مواطنيها.

★ ★ ★ ★

ملاحظة – هذه المختارات اعدتها وساهمت فيها الطالبة لمى حامد. وخصصتها لزاوية «المعرفة قوة» فشكرا.

# في حوار الاستراتيجية والتحليل الموضوعي لمدة ٤ ساعات مع رئيس التحرير



# الشاذلي القليبي لـ القبس : استمرار حرب الخليج خطر على قوميتنا وحضارتنا

● الشاذلي القليبي يتحدث الى رئيس التحرير

● طريق العمل العربي

كتب محمد جاسم الصقر :

لا بد من الاعتراف ان الحوار مع السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية لا يمكن ان يكون عاديا، لان السيد القليبي يتمتع برؤية شمولية الى الامور تنطلق من تحليل استراتيجي للاوضاع والمواقف العربية، لذلك توجهت الى تونس مع الزميل عبدالكريم ابو النصر، لاجراء هذا الحديث. وقد امتد الحديث في قاعة الاجتماعات الملحقة بمكتبه في مقر جامعة الدول العربية الى اكثر من اربع ساعات متواصلة، مليئة بالتصورات الاستراتيجية والتحليل الموضوعي المتزن. فعن حرب الخليج - مع اعتراضه على هذه التسمية - قال انها حريق شب في ركن من اركان البيت العربي ويوشك ان يلتهم كل البيت.. وحذر من انه لو استمرت هذه الحرب وانتشرت فانها قد تكشف عن مخاطر جسيمة على القومية العربية وعلى النمط الحضاري الذي اخترناه لشعوبنا ودولنا.

وكشف عن ان اللجنة السباعية نجحت في ترسيخ قناعة لدى الدول الكبرى بأن الحرب خطر على المجموعة الدولية. وربط بين حرب الخليج والاحتلال الصهيوني باعتبارهما خطرين على الامن القومي. وشدد على ان الوفاق العربي ضروري لتغيير المواقف الدولية تجاهنا. وفي هذا السياق دعا الى عودة مصر الى الصف العربي «لنضطلع بالنضال القومي بفاعلية اكثر».

واشار الى ان الاحداث التي تعرضت لها الكويت ومكة المكرمة، دليل على المخاطر التي تفرضها حرب الخليج على الامن القومي العربي، وقال «نحن لسنا مطالبين الان بخطة للتعامل مع ايران.. بل بخطة عسكرية لكسب الحرب او خطة سلمية لانهاء الحرب».

وحول المؤتمر الدولي، قال ان الموقف العربي يتلخص في ان يكون المؤتمر اطارا ذا جدوى في ضمان توجه التسوية نحو احترام مبادىء الشرعية الدولية، وان يضع في الاعتبار ان قضية الشرق الاوسط تقوم على محورين: حقوق الشعب الفلسطيني كشعب لا كلاجئين، ضرورة عودة الاراضي العربية المحتلة الى اصحابها.

وقال انه سيتقدم باقتراح الى مجلس الجامعة العربية لتنظيم حركة تطوعية لمساعدة الشعب اللبناني في جميع المجالات.

وبدا السيد القليبي خلال حديثه متفائلا، لكنه اعتذر عن ذلك معتبرا انه ليس من عادته ان يتفاءل او يتشاءم.

وقد حضر اللقاء الزميل عبداللطيف الفراتي، ومستشار القليبي السيد احمد الهرغاني، ومستشاره الصحفي شوقي مرزوق ومدير الاعلام في الجامعة محمد المغربي.

وفي ما يلي نص اللقاء :

## لسنا مطالبين بخطة للتعامل مع ايران بل بخطة لكسب الحرب او خطة لانهاء الحرب

■ عودة مصر الى الصف العربي ضرورية لتعزيز النضال القومي ■ الاحداث في الكويت ومكة دليل على اخطار الحرب على الامن العربي

### حرب الخليج حريق يهدد بالانتشار

● حرب الخليج مع أنها صارت في طليعة الاهتمامات العربية، فانها مازالت مرشحة للاستمرار والاتساع، وكذلك لتعميق الخلافات العربية، فما هو دور الجامعة في تطويق هذا الوضع ؟

يطيب لي ان أبدأ بالتعبير عن الاعتزاز بان توفر للوطن العربي صحافة يومية في مستوى ما بلغته جريدة «القبس»، وبما تتحلى به هذه الجريدة من حيوية، وما توفقت اليه من تغطية سريعة ودقيقة لاهم الاحداث، لا فقط في العالم العربي، بل في مختلف أرجاء العالم. اضافة الى ما حققته من انتشار واسع.

* الموضوع الاول الذي اثرته يكتسي خطورة بالغة، لان قضية الحرب بين العراق وايران تحتل الصدارة من اهتمامات العرب. وهنا لا بد ان اؤكد انها على خطورتها لم تلغ بقية القضايا الاخرى، وخاصة منها القضية العربية المركزية، كما تدعي ذلك وسائل الاعلام الموالية لاسرائيل. فالامة العربية لاتزال تركز اهتمامها على القضايا الاساسية التي تهم مصيرها على المدى الطويل: وهي التنمية من جهة، ومن جهة أخرى حرية الشعب الفلسطيني، وتحرير الاراضي العربية المحتلة والحد نهائيا من الهيمنة الصهيونية.

* فيما يتعلق بحرب الخليج - ونحن لا نحب كثيرا هذه التسمية لانها غير دقيقة - فان جهود دولنا منصبة جميعا على ايقاف هذه الحرب، لانها تكتسي خطورة بالغة، اذ هي بمثابة الحريق الذي اندلع في ركن من اركان البيت العربي، ويوشك ان يلتهم كل البيت. وبهذا الاعتبار، فان القضية تحظى لدينا بالاولوية المطلقة. ويتاكد على الدول العربية ان تتظافر جهودها حتى لا ينتشر الحريق الى منطقة مهمة جدا من الوطن العربي، وهي منطقة الخليج - فدول الخليج [وخاصة منها الكويت والمملكة] - تقوم بدور مهم وفعال عربيا ودوليا.

ثم انه لابد ان نقول ان هذه الحرب قد تهدد مصير الامة بصورة ما، على المدى البعيد، اذ لو تواصلت هذه الحرب وانتشرت، فانها قد تكشف عن مخاطر جسيمة على القومية العربية، وعلى النمط الحضاري الذي اخترناه لشعوبنا ودولنا.

لكل ذلك نرى ان هذه الحرب، يجب ان تحلها مكانها الحقيقي من بين اهتماماتنا، وان تعطيها الاولوية المطلقة نظرا الى تاكد الاهتمام بها، وتوجيه كل الطاقات الى ايقافها، تضامنا مع العراق، وتضامنا مع دول الخيج، وايضا حتى لا تنقلب الى خطر يهدد قدرتنا على مواجهة القضايا الاساسية التي يجب ان نتفرغ لها: وهي التنمية والخروج من التخلف، وبناء وطن عربي متكامل ومتطور، وصيانة حرية وسيادة هذا الوطن تجاه الهيمنة الاسرائيلية.

على هذا الاساس، اولينا في الجامعة، وفي كل مستويات العمل العربي المشترك، هذه القضية الاولوية المطلقة في اهتمامنا وجهودنا. وكما تعلمون، فان مجلس الجامعة، بعد قمتي عمان وفاس، انكب على معالجة هذه القضية، واتخذ التدابير اللازمة لمواجهتها، وسعى لتنسيق الجهود العربية للسيطرة عليها. فتم تشكيل لجنة وزارية تضم سبع دول هي العراق والكويت والسعودية والاردن والجمهورية العربية اليمنية وتونس والمغرب بالاضافة الى الامين العام.

ومن واجبي ان اقول ان هذه اللجنة الوزارية قامت منذ ثلاث سنوات ونصف بعمل نموذجي من حيث الجدية والانتظام والفاعلية. وتحركت تحركا شاملا في كل الاتجاهات، وبوفاق كامل بين اعضائها. وتمكنت بفضل هذه العناصر من استقطاب اهتمام مختلف الدول التي اتصلت بها، سواء في الغرب، أو في المنظومة الاشتراكية، أو على ساحة الدول النامية في افريقيا وآسيا، واميركا اللاتينية. واستطاعت هذه اللجنة ان تشرح القضية من وجهة نظر عربية وانسانية، معا. ذلك اننا شرحنا للدول التي اتصلنا بها ان هذه الحرب خطر على منطقة مهمة بالنسبة الى الاقتصاد العالمي، وخطر ايضا على الامن والسلم الدوليين. وقد شرحنا هذا منذ ثلاث سنوات في واشنطن وموسكو، وفي باريس ولندن وبون وروما، وللدول الاخرى الصديقة والشقيقة، في عهد لم يكن فيه الاقتناع بهذه الحقائق منتشرا. وكان الكثير من الاصدقاء يستمعون الينا دون كبير اقتناع. ثم شيئا فشيئا، وبالحوار والنقاش وتبادل الرأي، استطعنا ان نرسخ لدى الاطراف المعنية القناعة بأن هذه الحرب خطر على المجموعة الدولية.

هذه القناعة ساهمت في غرسها اللجنة السباعية، التي كانت تمثل الوطن العربي بعلاقاته المتنوعة مع مختلف الدول في العالم، ومنها بالخصوص الدول المؤثرة، وهي الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن.

وهذا يدل على ان العمل السياسي المشترك، عندما يقوم على ارضية متينة، وعلى وفاق عربي صحيح وواضح، يستطيع ان يحقق الكثير. لا اقول انه يحقق المعجزات، بل ولكنه قادر على تحقيق الكثير من رغباتنا، كما يستطيع ان يطور العلاقات بيننا وبين الدول التي نتعامل معها. وبدون هذا الوفاق العربي، وبدون هذه اللحمة وهذا التآلف في التوجه والعمل، لا نستطيع ان نغير من الاوضاع الدولية تجاهنا، ولا ان نغير علاقاتنا مع الدول الفاعلة.

واني اسجل بكل موضوعية هذه النتائج الايجابية التي حققتها اللجنة الوزارية، واعتقادي ان هذا الاتجاه في المستقبل، لتطوير العمل العربي المشترك، يجب ان يحتذي تجربة اللجنة السباعية، لانها تجربة مثالية.

نعود الى قضية الحرب: فقد تحركت اللجنة السباعية في كل الاتجاهات. واستطاعت ان تهيىء لهذه الفترة التي نحن فيها الآن. ولما تكلمنا منذ ثلاث سنوات عن امكان اتخاذ تدابير حازمة من طرف مجلس الامن، فوجىء الكثيرون باقوالنا، خاصة وأنه كان من الصعب تصور الوصول الى وفاق بين الدول الخمس. وكان اصعب من ذلك ان توفق بين وجهات نظر ومطامح وخلفيات الدولتين العظميين. هذا صحيح. ولكننا شهدنا انه، بالنسبة الى القرار السابق ٥٨٢، تآلفت آراء واتجهت وجهة واحدة. ثم بعد ذلك توطد هذا الوفاق وادى الى اتخاذ القرار ٥٩٨. وصحيح ان هذا القرار يلمح فقط الى امكانية اتخاذ تدابير في اطار الفصل السابع من الميثاق، وخاصة في اطار البندين ٣٩ و ٤٠. لكن هذا التلويح يقع لاول مرة بالنسبة الى الحرب بين العراق وايران، ولذلك فهو مؤشر بالغ الاهمية.

ولاول مرة، ايضا، تغاضى «الكبار» - الى حد ما - عن التنافس التقليدي بينهم، واتجهوا الى معالجة قضية من وجهة نظر مشتركة: الدفاع عن السلام. ونحن نسمع الان بعض الجهات تشك في عزيمة هذا الطرف او ذاك. الذي نستطيع ان نؤكده هو، ان الامر بالنسبة الى الاتحاد السوفيتي، اصبح في منتهى الوضوح، بعد الزيارة التي قامت بها اللجنة السباعية في الاسبوع الماضي الى موسكو، برئاسة معالي الشيخ صباح.

وكان الحوار بين الوفد العربي والقيادة السوفيتية في منتهى الوضوح ومنتهى الصراحة، وفي آخر الامر في منتهى الايجابية.

ومن دواعي الاعتزاز ان نشيد برئاسة الشيخ صباح للجنة، فقد اتسمت بالجدية والايجابية وقوة الحجة، بحيث كانت الاسئلة امام القيادة السوفيتية محددة بكامل الوضوح، فكانت الاجوبة واضحة. فجعلت لدينا الآن قناعة بانه لم يطرأ اي تغير على الموقف السوفيتي، الذي بقي ملتزما بالخط الاصلي الذي يتلخص في ضرورة حماية السلام، وضرورة حمل الطرفين على تنفيذ القرار ٥٩٨ برمته، وفي اقرب الآجال الممكنة.

نحن نعتقد ان الصداقة بيننا وبين الاتحاد السوفيتي التي تتجلى لدى معالجة القضايا الاساسية، وفي نطاق الاحترام المتبادل لنظام كل دولة من دولنا، يجب ان تحظى هذه الصداقة باهتمام متزايد حتى تكون العلاقة بين الوطن العربي كافة، وبين الاتحاد السوفيتي، علاقة متكافئة ومتوازنة، عملا بالقاعدة القائلة بأن تكافؤ المصالح يفرض تكافؤ العلاقات.

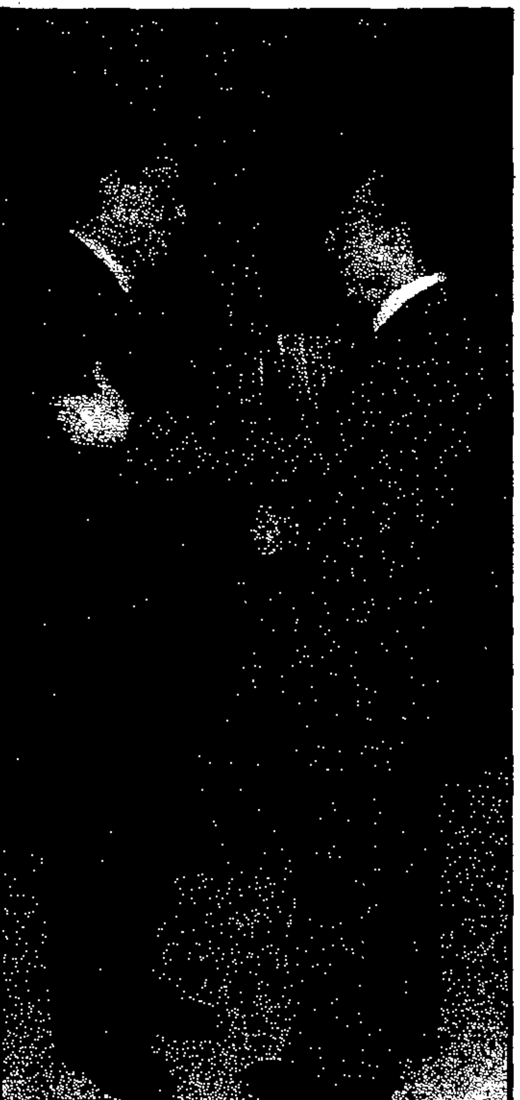
### الموقف السوفيتي

● هل السوفيت ضد التفسير الايراني للقرار ٥٩٨ ؟ وهل السوفيت مستعدون للمساهمة في اصدار قرار ثان ؟

- الاتحاد السوفيتي أكد لنا أنه لايرى تجزئة القرار. ولا يمكن ان يتعامل المجتمع الدولي ومجلس الامن مع القرار ٥٩٨ كما يجري التعامل في مطعم من مطاعم اوروبا «a'la carte»، يعني ان تختار من اطباق الماكولات ما تشاء، وتترك مالا تريد. هذا غير وارد بالنسبة للاتحاد السوفيتي. القرار وحدة متكاملة، ويجب ان ينفذ باكمله، وبكل أجزائه، بدون اعطاء أولوية لجزء دون الآخر. وقد تكون الاولوية مثلا لايقاف اطلاق النار والانسحاب الى الحدود الدولية، ثم تاتي البنود الاخرى لانها تتطلب وقتا للتنفيذ، مثل تبادل الأسرى، وانشاء هياة تقول رأيها في من يتحمل المسؤولية...

فيما يتعلق بما يمكن ان يقع لو رفضت ايران هذا التوجه. انا لم نسمع، لحد اليوم الاربعاء ١٦ سبتمبر ١٩٨٧، لا من الامين العام للامم المتحدة، ولا من مجلس الامن، شيئا عن الموقف الايراني الرسمي، بعد المحادثات التي اجراها السيد دي كويلار في طهران وبغداد.

واذا ما استنفدت كل الوسائل التي لدى الامين العام ولدى مجلس الامن، فاعتقادنا ان الاتحاد السوفيتي وبقية الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن بما فيها الصين - وقد اكدت الصين ذلك للوفد العربي الذي كان برئاسة معالي الوزير الطاهر المصري - اذا ما اتضح ان موقف طهران هو الرفض او المماطلة واضاعة الوقت، اعتقادنا ان هذه الدول الخمس، سيكون تصرفها بحسب الواجب المفروض على الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن والذي يقتضي ان تحمي السلام بكل الوسائل المتاحة.



● ترحيب

لكن لا بد أن نؤكد ان الشيء الذي زاد الاتحاد السوفيتي - وبقية الدول الاخرى - قناعة بضرورة العمل الجدي معنا، هو انها شعرت بان الصف العربي ازداد تلاحما - ولا اقول انه بلغ الحد الامثل في ذلك، وهذا ضالة منشودة لم نظفر بها بعد.

وهنا نشير بصورة خاصة الى القرار الذي اتخذه مجلس الجامعة في ٦ ابريل الماضي. وهو قرار في منتهى الاهمية بالنسبة الى تماسك الموقف العربي، - وقد قيمه مختلف الاطراف على الساحة الدولية تقييما عاليا جدا - اذ لاول مرة عبر كل أعضاء الجامعة، بدون استثناء، عن ثلاثة امور لها مغزى خاص:

★ الامر الاول هو ان مجلس الجامعة دعا ايران بالاجماع الى قبول التسوية السلمية وايقاف الحرب.

★ الامر الثاني هو التوجه الى مجلس الامن ومطالبته باتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق هذا الهدف.

★ الامر الثالث، هو ان اللجنة السباعية، رغم انها لا تضم الا سبعة اعضاء، قد تلقت توجيها من كل الدول الاعضاء في مجلس الجامعة، بان تواصل جهودها وتتصل بكل الجهات والاطراف المعنية والمؤثرة لشرح القضية.

خطوة اخرى حققناها منذ مدة، وعمل من اجلها الامين العام شخصيا، منذ ان وقع قصف الجماهيرية من طرف القوات الاميركية. وهو موقف الجماهيرية من قضية الحرب - واقترابه من الوفاق العربي. وقد تم هذا - اضافة الى اشتراك ليبيا في قرار مجلس الجامعة بابريل الماضي - من خلال خطوة اخرى وهي الاعلان عن اعادة العلاقات الاخوية بين ليبيا والعراق، وهي اشمل من العلاقات الدبلوماسية واعمق وأدل على نوعية العلاقات التي يجب ان تقوم بين دولة واخرى من الدول العربية. هذه الخطوة نعتبرها مهمة جدا في تدعيم الوفاق العربي تجاه هذه المشكلة المعضلة.

والخص كلامي في هذا المجال: نحن امام قضية في منتهى الخطورة. ولكن يجب ان نقول انها ظرفية وآنية، الا اذا تركناها - لا قدر الله - تستفحل وتعم المنطقة والوطن العربي وتصبح نكبة على الامة العربية كافة. ولكنها في حدودها الحالية تبقى قضية آنية نستطيع - كما هو الشأن بالنسبة الى حريق - ان نسيطر عليها اذا تضافرت الجهود العربية. فبتضافر الجهود العربية نستطيع ان نواجه هذا الخطر، ونستطيع غدا ان نكون اقدر على مواجهة الخطر الاسرائيلي المحدق بنا. هذه نقطة أولى.

والنقطة الثانية التي أود ان الفت اليها النظر هي ان الشك الذي كان ينخر العمود الفقري من عملنا العربي المشترك، ويقضي عليه بالسلبية، راجع الى غياب الوفاق بين دولنا في بعض الامور الجوهرية. هذا الوفاق بدأ يعود في قضايا أساسية. ويجب ان نقتنع بان الجهاز القومي قادر على ان يقوم بوظيفته، وبكل واجباته، اذا ما توفر الشرط الاساسي لقيام عمل عربي مشترك.

المطلوب الآن ليس، كما يقال في كثير من الاحيان، اصلاح الجهاز، بل هو اصلاح ما في انفسنا من الداخل. واذا ما ترسخت لدينا جميعا القناعة بان المصير مشترك في مجالات معينة، فان العمل العربي المشترك قادر على تحقيق الكثير. هذه الحرب اعطت كافة الدول العربية القناعة والايمان بان ما كنا نقوله ونردده من اشتراك المصير هو شيء واقع، وليس امرا نظريا او لفظيا. شاهدنا وعشنا مصيرنا المشترك لما داهمنا الخطر على ارض الكويت، وعلى ارض مكة المكرمة، يجب ان نعي بوضوح ان السلاح الوحيد الذي في ايدينا، هو سلاح النفوس والعزائم. ان صدقت العزائم وتآلفت النفوس والاهداف، هان كل شيء. فوقوفنا امام الخصم والصديق يكون اكثر وزنا لما يكون كلامنا صادرا عن الوفاق. وفي كثير من الاحيان ترأس الامين العام للجامعة وفود اللجنة السباعية، وكان ذلك تاكيدا لهذا الاتجاه القومي، لان الامين العام يتكلم باسم المجموعة العربية.

هذا هو سلاحنا الحقيقي الذي يجب ان لا نتخلى عنه، وان نصونه، ونخرجه من الغمد الذي طال غيابه فيه.

ويجب ايضا ان يتاكد اكثر فاكثر لدى دولنا، انه، لئن وجدت امور مهمة بالنسبة الى كل دولة - ونحن نفهم ان لكل دولة اولوياتها، ولا نناقش في ذلك - فانه يوجد ايضا ما كان يسميه الرئيس بورقيبة «الاهم»، بالقياس الى «المهم» وهو ما تفرضه المصلحة القومية من واجبات مغايرة احيانا للمصالح الوطنية. على دولنا ان تتحمل مشقة ترويض النفس على ذلك، حتى تطمئن النفوس الى تغليب الاهم على المهم، اي تغليب المصلحة القومية على المصلحة الوطنية. والا فليس امامنا من سبيل لفرض وجودنا - لا اقول كمجموعة عربية، بل باعتبارنا امة واحدة، في دول متعددة.

لذلك، نحن نريد للاخت الكبرى مصر ان تعود الى حضيرة العمل العربي المشترك حتى تكون داخل امتها، وان تحتل، في داخل القيادة القومية، المكانة المهمة التي يجب ان تكون للشعب المصري الذي ضحى وسجل اعمالا بطولية في سبيل القضايا القومية، ويستطيع ان يواصل قيامه باعمال مهمة لا فقط في دائرة قطرية، بل في قلب الامة العربية. وعندما تعود مصر الى المكانة المرموقة التي يجب ان تحتلها دوما، فاننا نستطيع ان نضطلع بالنضال القومي باكثر فاعلية، كما يكون لمصر مدى واسع واجدر بعبقرية شعبها.

### الارض المحتلة والخليج

● هل يمكن ربط ما يجري في الارض المحتلة بما يجري في الخليج؟

- التحديات الكبرى الموجهة الى امننا القومي تتواصل في فلسطين المحتلة، باستمرار قوات الاحتلال في عسفها واضطهادها الوطنيين الاحرار، وفي منطقة الخليج، بسبب اصرار ايران على مواصلة حرب جنونية، رغم نداءات المجتمع الدولي.

ومن الاكيد ان الممارسات الصهيونية تتفاقم وتزداد وطأة على اخواننا داخل الاراضي المحتلة، في ظل هذه الحرب النكراء التي تجري على ارض العراق، والتي تهدد امن سائر دولنا في المنطقة.

ومما يؤكد هذا الخطر التهديدات الايرانية التي توجه الى دولة الكويت، والتي تجسدت في ضرب الناقلات الكويتية، وتسديد الصواريخ الى الاراضي الكويتية.

وجامعة الدول العربية التي يقف اعضاؤها صفا واحدا الى جانب الكويت في تصديها لهذه الهجمات، وردها للعدوان، لم تنفك تنبه المجتمع الدولي الى مخاطر امتداد لهيب الحرب بين العراق وايران، الى البلدان المجاورة، وهو ما ينذر بتعقيدات لا يعلم الا الله مدى ما قد تؤول اليه.

ومن افرازات هذه الحرب ما شهدته المنطقة في الاشهر الاخيرة تلك الاحداث التي كانت لها مكة المكرمة ميدانا، وموسم الحج موعدا، فعكرت صفو اقامة احدى شعائر الله، بما تجلى فيها من عنف اسفر عن مئات من القتلى والجرحى، وكشف عن النوايا العدوانية التي يبيتها مرتكبوه ومدبروه. وهو ما يتنافى مع ما يدعو اليه الاسلام من تصاف وتآخ وتضامن، وما اثار استنكار الامة الاسلامية في سائر ارجاء الدنيا.

### مواقف مغايرة والشاذلي متفائل

● بعض الدول لها مواقف مغايرة تجاه الحرب العراقية الايرانية ؟ وأراك يا سيادة الامين العام متفائلا . غير أنه حسب اعتقادي فان الحدود الدنيا من التفاؤل تتمثل في عقد القمة .

- أود ان أبدأ بنقطة تعرضت لها أثناء حديثك وتتعلق بجامعة الدول العربية . لا بد ان نكون متفقين على دور الجامعة ودور الامانة العامة ، الجامعة هي مجموع الدول الاعضاء عندما تجتمع ، وفي غياب اجتماعها ، تتولى الامانة العامة تنفيذ قرارات الجامعة .

فيما يتعلق بالتفاؤل ، فان كنت قد شعرت من خلال حديثي بنوع من التفاؤل ، فانني آسف ، لانني أتحاشى دوما التفاؤل والتشاؤم على حد سواء . وأعتقد ان المسؤول السياسي يجب أن يكون لا متفائلا ولا متشائما . يجب أن يكون مسلحا بالعزيمة ، عزيمة العمل والنضال ، مع أخذ الواقع بعين الاعتبار ، وبارادة تغيير هذا الواقع . وفي الحقيقة فان كل الامور تتوقف على مدى حرصنا على تغييرها . فالاوضاع لا تتغير وحدها سواء كنا متفائلين أو متشائمين . فالتشاؤم من ضعف العزيمة . كما أن التفاؤل

(البقية على الصفحة ١٣)

## اللجنة السباعية نجحت في اقناع الكبار بخطورة الحرب على المجموعة الدولية

# الحرب العراقية - الايرانية والاحتلال الصهيوني خطران على الامن القومي العربي

## ■ الموقف العربي يدعو الى مؤتمر دولي يكون اطارا ذا جدوى ويأخذ في الاعتبار حقوق الفلسطينيين كشعب وضرورة عودة الاراضي

(تتمة المنشور على الصفحة ١٢)

نظرة الى الواقع غير دقيقة . راجيا أن ننظر الى الواقع كما هو ، وان نعمل على تطويره شيئا فشيئا نحو ما نصبو اليه .

أما بخصوص القمة ، فقد كثر الحديث عنها وعن غيابها . على كل ، أنا في هذه الفترة متفق معك على ضرورة عقد القمة . لكن لا يجب أن يغيب عنا ان القمة ليست بجهاز منصوص عليه في الميثاق . وقد عاشت الجامعة بدون قمة فترات طويلة . ويمكن القول ان القمة ، حتى أواخر السبعينات ، لم تجتمع الا في ظروف معينة ، بالغة الخطورة . اضرب أمثلة على ذلك : قمة القاهرة سنة ١٩٦٤ التي حضرتها ضمن الوفد التونسي ، والتي كانت نتيجة تهديد اسرائيل بتحويل مياه نهر الاردن . الخرطوم سنة ١٩٦٧ جاءت نتيجة ما سمي بالنكسة الخ . اذن فالقمة كانت تتزامن مع أحداث مهمة أو خطيرة جدا . وهي ليست باجتماع نظامي ، وغيابها لا ينبغي أن يعطل العمل العربي المشترك في الظروف العادية . اذ أن هذا العمل ينظم من قبل مجلس الجامعة وسائر المجالس الوزارية . لذلك لا أعتقد أن عدم انتظام القمة يشكك في نجاعة العمل العربي ، وان كانت دولنا قد التزمت في بغداد سنة ١٩٧٨ بعقد القمة سنويا . وفعلا فقد اجتمعت القمة بتونس ١٩٧٩ رغم أوضاع صعبة كانت تواجهها الامانة العامة اثر انتقال مقر الجامعة الى تونس ، رغم تلك الظروف انعقدت القمة وكانت ناجحة . ثم عقدت القمة الحادية عشرة بعمان في نوفمبر سنة ١٩٨٠ ، ولم تكن فقط ناجحة ، بل اعتبرت منعطفا في تاريخ العمل العربي المشترك ، اذ ادخلت فكرة ارساء علاقات دولنا على أسس اقتصادية ، بعد أن كان الشان الاقتصادي يعامل في الماضي بصورة جانبية . ثم انعقدت قمة فاس ، وبعدها بدأت الشجون والخلافات .

وفي خصوص القمة المقبلة ، بالامكان القول الآن أن الجهود العربية متجهة الى انجاح عقد قمة خاصة بقضية الحرب العراقية الايرانية ، والتهديدات الموجهة الى أمن دول الخليج .

وأعود الآن لاجيب عن سؤالك ، فانا لا أعتقد ان أية دولة من دولنا يحق لها أن تقول انها في حياد عن هذا المشكل الكبير الذي شبهته بالحريق والذي يمكن أن يلتهم الوطن العربي بأكمله . فأمام الدمار والموت والخطر الذي يوجه الى الامن القومي لا يمكن القول اننا محايدون . فمسؤولية دولنا هي اطفاء الحريق . وهذا واجب . وهذا ما أخذت به دولنا كافة .

صحيح أن لبعض دولنا ، في خصوص الجهود المبذولة لاطفاء الحريق ، اجتهادات خاصة ، ولكن المهم أن كل دولنا وافقت في ٦ ابريل ١٩٨٧ على قرار يبين الموقف العربي ازاء هذه القضية .

اذن نرى في تحليل هذا الموقف ان نقاط التآلف والالتقاء أهم من نقاط الاختلاف . وقد أدلى الشيخ صباح الاحمد الجابر بحديث مهم جدا في لندن امام مؤسسة عربية حلل فيه الاوضاع العربية بصراحته المعروفة ، وأدلى بتحليلات متجهة الى نفس هذا الاتجاه .

لكن لا ينبغي أن يغيب عن الاعتبار ان المخاطر التي تهدد أي جزء من الوطن العربي يجب أن ينظر اليها بصفة شمولية ، وعلى نفس المستوى من الجدية ومن الالتزام ، لان الامن القومي لا يتجزأ .

فعندما نتضامن مع ليبيا في ما تعرضت له من اعتداء فذلك لاننا نشعر بأن الامن العربي مهدد لما تقصف طرابلس أو بنغازي . وعندما نتضامن مع لبنان ، أو مع سوريا بالنسبة الى الجولان ، أو مع الاردن في ما قد يتهدده من اخطار بصفته دولة مواجهة ، فاننا نشعر بان كل ما يمس هذه الدول في مواجهتها لاسرائيل يلقي علينا واجبات قومية .

### خطة استراتيجية لمواجهة الحالة الايرانية

● ألا تعتقد ان هناك ضرورة لوضع خطة موحدة لمواجهة (الحالة الايرانية) ؟.

- هذا السؤال هو في الحقيقة استراتيجي بالنسبة لعلاقة دولنا وعلاقة الأمة العربية بايران .

لما قامت الثورة الايرانية حياها الكثيرون منا ، - وكنت من بينهم - لا فقط لانها اتخذت مواقف مغايرة لمواقف الشاه تجاه اسرائيل ، الذي كان يتعامل معها ويعتبرها صديقة ، والذي كان يعتز بان له عرقا آخر غير العرق السامي ، كما كان يعتبر ايران شرطي المنطقة ، لا فقط لهذه الاعتبارات ، بل لاننا كنا نتوقع من الثورة الايرانية ، ان تعطي الحضارة الاسلامية نفسا جديدا . ثم كانت المناوشات التي بدأت بها ايران الثورة ضد العراق ، وأمنه الداخلي ، والمؤامرات والاغتيالات والانفجارات ، مما أدى الى اندلاع النزاع بين البلدين ، هذا النزاع هو الذي اوقف التوجه الايجابي الذي كنا نحمله تجاه هذه الثورة ، لانه شغلنا بما هو أكبر بكثير من المسائل الحضارية بعيدة المدى . فمع نشوب الحريق ، لا يمكن أن نفكر في الامور الفكرية أو الحضارية ، اذ ينتفي كل اهتمام آخر غير اطفاء الحريق .

كذلك لا يمكن أن نطالب أنفسنا الآن بخطة للتعامل مع ايران . فنحن الآن لسنا مطالبين الا بخطة عسكرية لكسب الحرب أو بخطة سلمية لاحلال السلام . نحن لا نفضل المواجهة العسكرية ، بل نختار عليها المواجهة السلمية بهدف ايقاف الحرب . ولكن اذا لم تتوقف الحرب ، فانه تترتب علينا واجبات . فمتى يمكن أن نتفرغ لرؤيا أشمل وأبعد أثرا ومدى ؟ ذلك يصبح ممكنا عندما تتوقف الحرب ، اذ نستطيع اذ ذاك أن نقيم الامور من جديد ، وان نراجع علاقاتنا مع الثورة الايرانية على أسس تتلاءم والمصلحة الامنية العربية ، مع الاستجابة لطموحاتنا الحضارية .

وليس من مصلحة الشعب العراقي أو الشعب الايراني فقط ان تتوقف هذه الحرب ، بل من مصلحة هذه الثورة التي كان من الممكن أن يكون لها آفاق أخرى أكثر تفتحا وأبعد اثرا . كان يمكن لها ان تنظر الى الشؤون الاسلامية والحضارية نظرة شمولية توفيقية ، خاصة الاعتماد انما يكون على الجيل الصاعد ، أي على الشباب المتفتح الذي يحمل أفكارا جديدة ، والذي يكون مصدر ديناميكية قوية في الجدلية القائمة بين شؤون الدين وشؤون العصر . كل هذا ممكن . ولكن بعد توقف الحرب ، بما يضمن حسن الجوار وطيبة العلاقات الحضارية الأخوية .

وأما الآن فواجبنا ينحصر في ايقاف هذه الحرب بكل الوسائل . ونحن نفضل ان تتضافر جهودنا مع جهود المجتمع الدولي ، وكذلك مع جهود الشعب الايراني ، لايقاف هذه الحرب . فنحن لا نريد ان تكون بين الامة العربية والامة الايرانية أحقاد وعداوة . لان ذلك يخلف جروحا في النفوس ، يتطلب تضميدها وقتا طويلا ، قد يبلغ جيلا أو جيلين مثلما حصل بالنسبة الى الشعبين الفرنسي والالماني .

خلاصة القول أنه يجب ان نعتبر واجبنا الاساسي متمثلا في صيانة الامن القومي . لذلك فان الخطة التي أشرت اليها تأتي عندما تهدأ الخواطر ، وتعود الطمأنينة الى النفوس وتستعيد الشعوب أمنها . واذ ذاك تكون أول من يحرص على أن تكون بين الامة العربية وايران علاقة حضارية أخوية ، وعلاقة تعاون وحسن جوار .

### ضلع اسرائيلي

● لاسرائيل ضلع كبير في اذكاء نار الحرب بين العراق وايران ، لتلهية الامة العربية بهذا الحريق .

- في نظرنا ، قضية الصراع العربي الاسرائيلي هي قضية هيكل البيت العربي ، وهذا الصراع يهدد هيكلة البيت القومي ، بينما الحرب بين العراق وايران هي ، كما قلت ، حريق اندلع في ركن من أركان هذا البيت . ان معالجتنا للمشكل الاساسي الهيكلي لم تكن موفقة منذ بداية الصراع العربي الصهيوني ، اذ أنه بدأ قبل قيام اسرائيل ، ومعالجتنا لم تكن مبنية على تخطيط واضح وصارم ، وبقدر ما كانت الصهيونية تخطط سياسيا وعلميا ، كنا نحن في تخلف ، وبعضنا في تبعية ، لا ننظر الى قضية فلسطين والقدس الا من الناحية العاطفية . وشتان بين الانفعال العاطفي والتخطيط السياسي والعسكري والاعلامي في بعد تصوره واستمرار فاعليته . هذا ما فهمه الصهاينة منذ بداية القرن ، وما لم نفهمه نحن الا منذ مدة قصيرة . وبدون ان أدخل في التفاصيل ، فاننا أمام خيارين : الشرعية أو القانون . الشرعية ليست في متناولنا ، وأما القانون فيمكن ان يكون في متناولنا . نعم القانون ليس بعادل ، لكن أي الامرين أفضل : ان نبحث عن الشرعية بدون أمل ؟ أم نركز على تحقيق القانون بما فيه من سلبيات ونقص ؟ وحتى هذا فليس الظفر به يسهل . يجب أن نختار . فالمسالة فاعلية ونجاعة ، وهذا يتطلب منا شجاعة كبيرة .

ومن ناحية اخرى ، وكما قلت ، فان لاسرائيل منذ قيامها خطة معينة لم نفهمها فهما واضحا الا منذ مدة قليلة ، هذه الخطة تتمثل في نقاط ثابتة :

أولا : اقصاء أول قوة داخل الامة العربية ، وتحييدها بجعلها خارج المعركة .

ثانيا : الاستفراد بكل دولة ، حربا أو سلما .

ثالثا : جعل الدول المؤثرة في المجتمع الدولي دوما الى جانب المصلحة الاسرائيلية مهما كانت ظالمة ، وبث الرعب في قادتها من سخط اسرائيل وسخط المجموعات الصهيونية القائمة في تلك الدول .

في سنة ١٩٥٦ لم تكن الولايات المتحدة الاميركية في متناول اسرائيل ، ولا اداة طيعة في يدها . انتم تتذكرون موقف ايزنهاور .

لقد أضعنا أصدقاء في أوروبا ، ثم أضعنا البلد الذي كان يجب أن يكون صديقا وموالبا لنا وهو الولايات المتحدة . فاصبحت الادارة الاميركية شيئا فشيئا تتجاوب بكل طاقاتها مع المطامع الاسرائيلية ، دون حدود .

هذا يجب أن يسجل لا فقط كانتصار للخطة الاسرائيلية ، بل كفشل للكفاح العربي .

وهنا أعود لاؤكد ان المصالح القطرية لها عندي احترام كامل . ولكن عندما تتعارض مع المصلحة القومية ، يجب أن نعطي الاولوية لهذه الاخيرة . هذه الشجاعة يجب أن نتحلى بها دائما في كل الاوقات الحرجة . دعينا الى هذا الخيار الصعب في الماضي ، وسندعى اليه في كثير من الظروف ، مستقبلا ، خاصة ونحن على أبواب أعمال كبيرة تتطلب منا أن نقدم المصلحة القومية ، عندما تتناقض مع المصلحة القطرية .

### شروط موحدة للمؤتمر الدولي

● التحركات من أجل المؤتمر الدولي نشيطة في هذه الايام ، مع وجود تباين للمواقف العربية تجاهه ، فما هو دور الجامعة لبلورة موقف عربي موحد تجاه المؤتمر ؟

- بالنسبة للمؤتمر الدولي ، فاننا نسجل بكل اعتزاز الجهود التي بذلت من أطراف عربية كثيرة . وأخص بالذكر والثناء الملك حسين الذي تحرك تحركا نكيلا ومنتظما وناجعا ، للدفاع عما سميته بالقانون ، وتناغم معه كثير من الاطراف الاجنبية . لكن الشيء الذي يجب أن يعلمه الرأي العام العربي هو أننا في مجلس الجامعة ، وفي احدى جلساتنا المغلقة ، اتفقنا على أن يتولى مؤتمر القمة ، بخصوص القضايا المصيرية من هذا النوع ، تحديد الموقف العربي . وان كان الوزراء قد اشاروا الى ما يمكن ان يكون عليه هذا الموقف . وعناصره الكبيرة معروفة اذ سبق لي أن أدليت بها بعد دورة مارس لمجلس الجامعة .

ويتمثل هذا الموقف في أن المؤتمر الدولي يجب أن يكون اطارا حقيقيا ، لا فقط مدخلا الى المفاوضات الثنائية المباشرة . ويجب أن يجري على أرضية واضحة ، وهي أرضية القانون الدولي والشرعية الدولية ، أي مبادىء ميثاق الامم المتحدة ومجموع قراراتها المتعلقة بالقضية .

ثم يجب أن يشارك في المؤتمر كل الاطراف المعنية ، ولا أقول بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ، بل أقول في مقدمتها المنظمة ، لان الصراع العربي الاسرائيلي نشأ من أجل القضية الفلسطينية ، ثم تطور الى صراع عربي اسرائيلي بسبب احتلال اسرائيل مناطق من الدول العربية ، وبسبب تطور الخطة الصهيونية الى هيمنة على المنطقة . انن المحور المركزي الاول هو قضية فلسطين . ولذلك يجب أن تكون المنظمة باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني في الصف الاول من هذه الاطراف .

كما يجب أن يكون لحضور الدول دائمة العضوية في مجلس الامن ، معنى ، وان تلعب دورها بنشاط وحزم باعتبارها دولا مسؤولة عن الامن والسلام الدوليين . وهذه المسؤولية يجب عليها ان تمارسها في المؤتمر الدولي من خلال تدخلها لتسوية التناقضات ولاستنباط الحلول التوفيقية في اطار القانون الدولي. ويمكن تلخيص الموقف العربي من مسالة المؤتمر الدولي للسلام في النقاط التالية:

- ان يكون المؤتمر اطارا ذا جدوى في ضمان توجه التسوية نحو احترام المبادىء التي تقوم عليها الشرعية الدولية.

- ان يضع في الاعتبار ان قضية الشرق الاوسط تقوم على محورين :

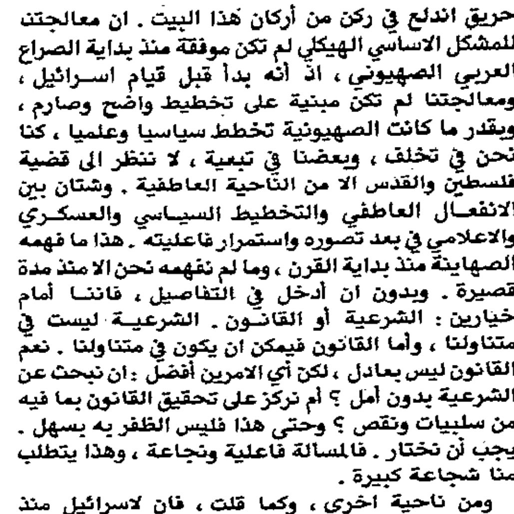
* حقوق الشعب الفلسطيني كشعب لا كمجموعة لاجئين.
* ضرورة عودة الاراضي العربية المحتلة الى اصحابها.

والقادة العرب يعتقدون انه لا يمكن أن تدخل دولنا المؤتمر الدولي وهي ليست متفقة على خطة موحدة، كما انه يتعين ان تكون لدولنا رؤية واضحة الى مختلف القضايا التي تهم علاقاتنا بمجموعات دولية اخرى، من اوروبا، وافريقيا الخ.. لابد من خطة عربية شمولية للتحرك في كل الاتجاهات، حتى لا يكون تناقض في تحركاتنا وتوجهاتنا.

اذن ما سندعى اليه من لقاءات دولية مهمة ومن خيارات خطرة، في المستقبل القريب، يجب ان يكون انطلاقا من وفاق عربي يقوم على اسس متينة. وهذا الوفاق يبدأ باطفاء الحريق الذي نحن نواجهه في الحدود الشرقية للوطن العربي. يجب ان نعزز التعاون العربي، وان نطوره في مواجهة هذه النكبة التي تسمى بالحرب بين العراق وايران، حتى نقوى على مواجهة سائر القضايا الاساسية، وفي مقدمتها قضية الصراع العربي الاسرائيلي، وكذلك قضية التنمية، والخروج من التخلف، لأن الامن القومي متوقف على التطور والتنمية، والقدرة على امتلاك العلوم والسيطرة على التكنولوجيا، وتطوير امكاناتنا في كل المجالات، ولأن مواجهتنا لاسرائيل، يجب ان تكون انطلاقا من قوة ذاتية تشترك فيها كل شعوب الامة العربية. ومن هنا تأتي فكرة توزيع المسؤوليات والادوار داخل الوطن العربي.

### الموقف الاوروبي

● ما رأيكم بالموقف الاوروبي من المؤتمر الدولي؟





● الشاذلي ومستشاروه يتحدثون الى القبس

- بالرغم من ان الدول العربية تعتبر ان الموقف الاوروبي لا يزال يحتاج الى توضيح وتطوير، فانها ترحب به كخطوة في الاتجاه الذي يضمن احترام المواثيق الدولية التي يقوم عليها المجتمع الدولي، وهي:

- ضمان حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها.
- ضمان امن الدول الاعضاء في الامم المتحدة.

ان الموقف الاوروبي يشكل اذن تطورا ايجابيا نامل ان يتواصل نحو الاعتراف بالحقوق الفلسطينية كاملة، وبمنظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

كما نامل ان يشمل هذا التطور الاعتراف بالحقوق العربية المنصوص عليها في خطة فاس، وخاصة ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة.

### تعزيز العلاقات مع الاصدقاء الاشتراكيين

● كيف يمكن تقييم العلاقات مع الدول الاشتراكية؟

- صحيح ان في لقاءاتنا مع العديد من الاطراف في الساحة الاشتراكية الاوروبية، مثل بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا والمانيا الشرقية، جرى الحديث بكل مودة عن امكان تطوير العلاقات العربية مع هذه الدول التي تشكل منظومة الدول الاشتراكية.

ولاحظنا من الجانبين، وبكل ارتياح، ان هذه العلاقات ودية ومثمرة في كثير من المجالات التي نرغب معا في التعاون فيها. غير انه لايزال امامنا مجال لتطويرها ان شئنا ذلك.

وفعلا من المفيد ان نفكر في تطوير هذه العلاقات، مثلما حصل مع المجموعة الاوروبية، او مع المجموعة الافريقية، لاسيما اننا نفكر في تطوير علاقاتنا مع المجموعات الاسيوية ومع شعوب اميركا اللاتينية.

وقد نظمنا تعاوننا مع الدول الافريقية، وحرصنا ايضا على تنظيم الحوار الودي المتميز مع اصدقائنا داخل المجموعة الاوروبية. واتجهنا الى شعوب الشمال، ونظمنا لقاء حضاريا بيننا وبينهم في استوكهولم. وكان لهذه المبادرة الاولى من نوعها اصداء ايجابية. ونحن نفكر في عقد لقاء مماثل في برازيليا مع مجموعة من الدول في جنوب اميركا. كما اننا سوف نتوجه الى آسيا، وهناك توصية من مجلس الجامعة لدراسة هذا الموضوع - قصد تطوير علاقاتنا مع دول هذه القارة.

ومن الطبيعي ان نفكر ايضا في تعزيز علاقاتنا مع اصدقائنا في الساحة الاشتراكية باعتبارهم يؤيدون قضايانا الاساسية تاييدا متواصلا.

### اشارات لطيفة

● ليس هناك عتب ؟

- لا، ابدا، ان الموضوع تم باشارات لطيفة، وفي غاية المودة وبدون الحاح ولا عتب، انما هو مجرد حوار فكري بيننا وبينهم. نحن نتوجه الى كل الساحات الدولية بدون تمييز، ثم يجب ان نفهم ان المجموعة الاشتراكية لم تعد على الوضع الذي كانت فيه منذ عشرين او ثلاثين سنة. في الماضي، كانت للدول الكلمة الفصل، الان تنامي دور الشعوب داخل هذه المجموعة، وتنامي وعيها، واصبحت تشارك بنسب متفاوتة، ولكن متزايدة في تكوين ما يمكن ان يسمى بالرأي العام الداخلي. ونحن نحرص على ان تكون علاقاتنا مع الدول طيبة، لكن نحرص ايضا على ان تكون علاقاتنا مع الشعوب ايجابية، بل ودية، ونحرص على ان تكون هذه الشعوب متفهمة لقضايانا. لا يكفينا مثلا ان تكون حكومة بولونيا، متناغمة معنا في الامم المتحدة، نريد ايضا من الشعب البولوني ان يكون متفتحا لنا، ولا تتطرق اليه التاثيرات الصهيونية، التي نعرف انها تدخل بخبث ويمكر، كل الاوساط، وخاصة اوساط المثقفين والجامعات، يجب ان نستبق هذه العناصر الصهيونية لتدخل الى المجتمعات البولونية والالمانية الشرقية والتشيكوسلوفاكية..، ونفتح معها حوارا وديا. ولهذه الشعوب ايضا قضايا يجب ان نفهمها ونتجاوب معها، حتى يكون التكافؤ قاعدة العلاقات بيننا.

| لقطات |
| --- |
| ● كان الشاذلي القليبي يجيب عن اسئلة رئيس التحرير والزميل عبدالكريم ابوالنصر قبل استكمال طرحها، وكانه يعرفها مسبقا. |
| * * * |
| ● بعد مرور ثلاث ساعات و ١٥ دقيقة من الحديث، ادرك الزميل ابوالنصر بحاسته الصحفية ان الوقت سينتهي قبل استكمال الاسئلة، فطرح ٤ اسئلة دفعة واحدة. |
| * * * |
| ● اخذ اللقاء في غرفة الاجتماعات شكل مباحثات رسمية فجلس الشاذلي وفريقه على طاولة ورئيس التحرير والزملاء على طاولة مقابلة. |
| * * * |
| ● دعا الشاذلي رئيس التحرير والزملاء الى مأدبة عشاء تكريما لهم بعد المقابلة، في احد المطاعم على ساحل قرطاج. |



● .. في هذا الاتجاه

### متمسكون بالتعاون مع افريقيا

● ما هو تحرك الجامعة بين التشاد وليبيا والحوار العربي الافريقي؟

- التعاون الذي يقوم بين المجموعتين العربية والافريقية نظمته قمة مشتركة انعقدت سنة ١٩٧٧ بالقاهرة، ووضعت الاسس السياسية والاقتصادية والثقافية لهذا التعاون.

نحن متمسكون بهذا التعاون على هذه الاسس. ونحن حريصون على تنفيذ ما التزمنا به، وتطوير هذه العلاقات من حسن الى احسن وافضل دوما.

ورغم الازمات التي يشهدها الوطن العربي، نستطيع ان نقول بدون تبجح وبدون من، ان المجهود العربي في اتجاه اخواننا على الساحة الافريقية لم يكن قليلا نظرا الى الاعباء العربية: الحرب مع ايران، مواجهة اسرائيل، اوضاع دولنا المتخلفة.. ويجب ان نقول ايضا ان ما تملكه الدول العربية من امكانات وطاقات اقتصادية ومالية، الى حد الان، اغلبها ناضب وغير متجدد. فالبترول مثلا ثروة ناضبة غير متجددة. فالمجموعة الاوروبية تقدم العون الى الدول النامية من ثروة متجددة تصنعها كل سنة. اما دولنا، فلم تبلغ بعد الطور الذي تنتج فيه الثروة بصورة كافية. ورغم ذلك فقد اخذنا من هذه الثروة نسبة لا باس بها وقدمناها الى الدول النامية عامة. وبعض دولنا قدم نسبة عالية جدا، واخص بالذكر الكويت والمملكة السعودية. وعلى كل فنسبة ما قدمته الدول العربية تفوق ما قدمته الدول المصنعة التي لم تبلغ بعد المرتبة المقررة من الامم المتحدة.

ويمكن ان نقدر العون العربي من ١٩٧٧ الى ١٩٨٥ بعشرة مليارات دولار في ميدان التحويلات المالية فقط.

اقول هذا لا للمن او للاعتداد به او للتبجح، بل انه بعض الواجب الذي ينبغي ان نقوم به تجاه اخواننا في العالم الثالث، وبالذات الى اخواننا في الساحة الافريقية. فافريقيا مرتبطة بنا جغرافيا وتاريخيا، ولا ننسى ان ثلثي العرب افارقة. وحضارتنا الاسلامية العربية نجد عناصر مهمة منها في الساحة الافريقية.

اللحمة بين المجموعتين وطيدة اذن وعميقة. ونحن نعتز بها، وندافع عنها. لذلك كنا ضد ايجاد منظمة خاصة بالشعوب الافريقية السوداء، لانها تفرقة عرقية. فانا شخصيا عربي افريقي، واعتز بانتمائي الى المجموعة الافريقية، واغار على انتمائي الى افريقيا بقدر ما اغار على عروبتي. لذلك اعتبرنا مشروع المنظمة الخاصة بالشعوب الافريقية السوداء مشروعا استعماريا اسرائيليا يدعو الى تفكيك القارة، وايجاد شرخ بين الشعوب العربية الافريقية والشعوب الافريقية غير العربية، من اجل ضرب التضامن الذي تقدمه افريقيا الى القضايا العربية. هذا مشروع اسرائيلي اوحي به بطرق متنوعة ومختلفة، وكثير من اخواننا في الساحة الافريقية لا ينتبهون الى هذه الطرق الخبيثة الملتوية. فاسرائيل تريد ان تفرق بين كتلتين هما لحمة واحدة. انطلاقا من كل هذه الاعتبارات، يحز في نفوسنا ان تنشا نزاعات بين دولتين افريقيتين كليبيا والتشاد. ولا يمكن بحال من الاحوال ان نتخذ موقفا لفائدة طرف ضد الاخر. نحن ملتزمون بالتضامن مع كليهما، مع كلا الشعبين، وندعو الى اجتناب المجابهة العسكرية بينهما، لان المجابهة العسكرية طعنة في التضامن العربي الافريقي، بل في التضامن الافريقي مطلقا. ونضع ثقتنا كاملة في المجموعة الافريقية، وفي المنظمة الافريقية وبالذات، وفي رئيسها كينيث كاوندا، لما نعلمه من حكمته ومن توجهاته الافريقية الصحيحة. ونحن كذلك نثق بالرئيس عمر بنغو، وما حمل من مسؤولية في هذا المجال. كما اني اعتقد ان صديقي وزميلي ايدي اوماروا الامين العام للمنظمة الافريقية، يتحرك في الاتجاه القويم لتطويق هذه الازمة.

لذلك نعتقد ان هذا هو الاطار الذي يجب ان تسوى فيه المشكلة التشادية الليبية، اعتمادا على القانون الدولي الذي هو الفيصل بين الاطراف عندما يقع بينها نزاع. اكرر نحن نعتمد القانون الدولي، ولا نقف الى جانب طرف ضد الاخر، ولا نعتمد رأيا مسبقا في كيفية حسم هذا النزاع. ولنا ثقة كاملة بان تستطيع المنظمة الافريقية الاهتداء الى الحل الاوفق.

وخلاصة القول ان الامن الافريقي يجب ان نصونه مثلما نحافظ على الامن العربي.

### خطة تطوعية لانقاذ لبنان

● ماذا فعلت وتفعل الجامعة العربية لاخراج لبنان من ازمته السياسية والامنية والاقتصادية؟

- قلت في خصوص لبنان في الدورة الاخيرة للمجلس الاقتصادي كلاما ارجو ان تكونوا قد اطلعتم عليه، ضمن نداء توجهت به الى دولنا.

فاضافة الى القضايا الاساسية التي يشكو منها لبنان، وفي مقدمتها تحقيق الوفاق الوطني، وبسط السلطة الوطنية على كامل التراب اللبناني - أي استرجاع السيطرة على الجنوب المحتل - وتنظيم المجتمع اللبناني بما يضمن له البقاء والتطور الى جانب كل ذلك، ظهرت قضية اخرى لا تحتمل التريث: ذلك ان اخواننا في لبنان مهددون بالجوع، نظرا لانهيار قيمة العملة اللبنانية انهيارا مفزعا انعكس على اسعار المعيشة في لبنان، في كل المجالات، حتى اصبحت المواد الضرورية في غير متناول بعض الطبقات الشعبية. الامر الذي جعل المجتمع اللبناني مهددا في غذائه اليومي، وفي سير مؤسساته، لان المحروقات تضاءلت، وقد تغيب تماما عن الساحة اللبنانية. كما ان المستشفيات غير قادرة على القيام بمهامها لتغيب التيار الكهربائي، وكذلك لفقد الادوية والتجهيزات الاساسية، وكذلك بسبب هجرة الادمغة. والمدارس ايضا مهددة بالاقفال، لان الاطفال لم يعد في مقدورهم التوجه اليها لفقدان الادوات المدرسية، اضافة الى ان الطفل اللبناني يشكو سوء التغذية ونقصا في الملابس.

هذا سيؤدي بالمجتمع اللبناني الى ازمة لا يمكن السكوت عنها.

والجنوب مهدد اما بامتداد الهيمنة الصهيونية، واما بالانزلاق الى تيارات منحرفة عن الجادة الوطنية والقومية، كل ذلك لفقدان المدد المادي الذي يمكن من سد الرمق. هذا اضافة الى ما تعانيه المخيمات الفلسطينية في بيروت وصيدا وصور، هذه المعاناة التي نامل ان تنتهي قريبا بعد الحوار الايجابي الذي سجل في الاونة الاخيرة.

المطلوب ان نتوقف لحظات امام ماساة لبنان المتفاقمة، وان نرى فيما يمكن اتخاذه على الصعيد الاقتصادي البحت لمحاولة انتشال هذا الشعب العزيز علينا جميعا من الهوة السحيقة التي يتردى فيها يوما بعد يوم.

ان على دولنا واجب تقديم الدعم الى لبنان في هذه المجالات. وقد تحدثت عن هذا الموضوع في الدورة الاخيرة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وسنتقدم الى مجلس الجامعة في دورته العادية باقتراح يرمي الى تنظيم حركة تطوعية لمساعدة الشعب اللبناني في جميع المجالات التي ذكرناها آنفا لانه واجب قومي وواجب انساني.

اما المساعدات المالية للدولة اللبنانية فهذا امر يعالج على مستوى آخر:

فاذا كتب للخطة التي يعمل الان الدكتور سليم الحص على وضعها في نطاق مشاورات وطنية مكثفة ان تظهر الى النور، وتحظى باتفاق واسع، فسيكون ذلك مدخلا لدولنا لتستأنف تنفيذ ما التزمت به في قمة تونس وقمة فاس.

ومن الامور الايجابية التي قد تسهل الوفاق الوطني، ما حصل اخيرا من اتفاق بين الطرفين اللبناني والفلسطيني للسيطرة على ما سمي بحرب المخيمات. وانتم تعرفون الجهود التي بذلتها الجامعة في هذا المجال، دولا وامانة عامة. وانتم تعرفون حرصي الشخصي على هذا الموضوع، وعلى الشؤون اللبنانية، وعلى مساعدة لبنان في كل المجالات.

فقد شكلت الجامعة لجنة برئاسة الدكتور احمد طالب الابراهيمي لما كان رئيسا لمجلس الجامعة، ثم برئاسة الامير سعود الفيصل لما انتقلت اليه رئاسة المجلس. والامين العام، بدون شك، عضو عامل في هذه اللجنة. وتعرفون ما قامت به هذه اللجنة. ومن نتائج عملها، هذا الحوار الذي اسفر عن بيان مشترك فيه توجهات ايجابية. واذا ما تحققت السيطرة على مشكل المخيمات فان ذلك سيعين على تحقيق الوفاق الوطني الذي من شانه ان يساعد لبنان على الخروج من محنته.

● ما هو وضع الجامعة؟

- ظهرت شكوك كانت تخامر الكثير من اخواننا في الاوساط الاعلامية عن مدى تعلق الدول بالعمل العربي المشترك، وبالجهاز الذي ينظم هذا العمل، أي الجامعة، امانة عامة ومنظمات متخصصة، وبالعمل العربي المشترك عامة. وكانت هذه الشكوك تستفحل احيانا، لان الوفاق العربي كان، في بعض القضايا، صعب المنال. فبعد ما كان الاتجاه نحو الاسفل، أي نحو تردي الاوضاع العربية، بدا منذ اشهر يميل الى التراجع، ولا اجرؤ على القول ان الاتجاه انقلب تماما نحو الصعود. والذي نشهده هو على الاقل وقف اتجاه التردي، ريثما يصبح الصعود ممكنا، بفضل الاتفاق على خطة عربية شاملة ستمكن الامة العربية من الدفاع عن امنها، وبالتالي عن كرامتها وعن وجودها. فنحن لم نبلغ بعد هذه المرحلة التي تهيىء البدء في الصعود. لقد اوقفنا التردي، ونحاول تنظيم شؤون البيت كما قال الملك فهد. وبعد ذلك يمكن ان نبدأ في المرحلة التصاعدية.

اني اعتقد ان الازمات التي مررنا بها كانت خطيرة على امتنا، ولكن جزى الله المصائب كل خير، فقد اتاحت فرصة الوعي لمخاطر التفكك والتشتت، كما انها عززت الوعي بوجود ساحة التقاء، لمعالجة الخلافات والحد من انعكاساتها.

والتلاقي مهم جدا، خاصة عندما يتم بطرق فعالة، على غرار ما توخيناه منذ ستة اشهر. وهو تنظيم لقاءات مغلقة، على مستوى وزراء الخارجية، اذ لما ينتفي العنصر الخطابي والعنصر المراسمي عن اللقاءات، تسهل الامور. ويصبح الحوار مجديا ويتوجه الحوار الى النقاط الاساسية. واذا وصلنا الى لب المواضيع فالوفاق يصبح اسهل بكثير.

وهذا، في نظري، ما جعل المسؤولين في دولنا يزدادون وعيا وثقة وايمانا بضرورة الالتقاء وضرورة ايجاد ساحة للتلاقي، وذلك بدعم الجهاز الذي هو البيت العربي الموحد.

وذلك يمثل بداية صحوة سوف نعمل جميعا على تدعيمها حتى لا تتفكك الشؤون العربية. فالذي تتمناه اسرائيل هو ان يتفكك البيت العربي. وتصبح الدول العربية مثل أي مجموعة اخرى من الدول لا يربطها الرابط القومي. فتنتفي عنها صبغة الامة، التي تتمثل في الجامعة كجهاز، وتتمثل اكثر في ضرورة الوفاق. وبذلك فقط نكون قد وطدنا بالفعل المقولة التي نعتمدها دوما: وهي اننا امة واحدة، حتى لا تبقى هذه المقولة مجرد شعار لا تاثير له في الواقع.

### الموقف المالي

● ما زالت مؤسسات الجامعة تعاني من قصور التمويل المالي، فما هي سبل الخروج من هذا المأزق.

- لقد لاحظنا ثنائية بين العقيدة والسلوك. وبدأت الان تظهر ملامح الصحوة. كما توطد الوعي لضرورة دعم الجامعة لا فقط ادبيا، بل ايضا بواسطة الميزانية. لكن السلوك لم يتبع بعد القناعات، وكثيرا ما لاحظنا ثنائية في التوجهات العربية بين النظر والفعل في العديد من مجالات العمل العربي. يجب ان ينصب عملنا على تقريب الفعل من القول.

اشكر لكم هذه الزيارة وتمكيني من فرصة هذا اللقاء مع الاخوان من القبس. وما قلته عن صحيفتكم لا اريد ان اكرره حتى لا يبدو مجاملة او ملاطفة. فنحن نشعر ان جريدة القبس جريدة قومية تدافع عن الخط القومي. واذا ما اصيب العمل القومي بازمات، فاننا نتكل دوما على مجموعة من الصحف من بينها القبس، لنقبس من وعيها ومن نضالها حتى تبقى هذه الجذوة حية لدى الجمهور العربي. انكم تتحملون رسالة لا تقل اهمية عن رسالة جهاز الجامعة، بحكم اتصالكم المباشر مع الشعوب ومع الرأي العام العربي.

## اقتراح الى الجامعة بتنظيم حركة تطوعية لمساعدة الشعب اللبناني

## اسعار العملات

| العملة | الكمية | فلس | دينار |
|---|---|---|---|
| دولار اميركي | ١٠٠٠ | ٧٠٠ | ٢٨١ |
| دولار كندي | ١٠٠٠ | — | ٢١٦ |
| دولار هونغ كونغ | ١٠٠٠ | ٥٠ | ٣٦ |
| دولار سنغافورة | ١٠٠٠ | ٠٥٠ | ١٣٥ |
| جنيه استرليني | ١ | ٤٦٢ | — |
| مصري نقدي | ١ | — | — |
| مصري تحويل | ٧٧٧ | — | — |
| جنيه سوداني | ١ | ١٠٠ | — |
| جنيه قبرصي | ١ | ٥٨٩ | — |
| دينار اردني | ١ | ٨١٣ | — |
| دينار عراقي | ١ | ١٧٠ | — |
| دينار تونسي | ١ | ٣٤٥ | — |
| دينار بحريني | ١ | ٧٦٧ | — |
| دينار يمني ج | ١ | ٨٢١ | — |
| درهم امارات | ١٠ | ٧٤٩ | — |
| درهم مغربي | ١٠٠٠ | ٣٥٠ | ٣٤ |
| ريال سعودي | ١٠ | ٧٥١ | — |
| ريال قطري | ١٠ | ٧٧٢ | — |
| ريال عماني | ١ | ٧٣٣ | — |
| ريال يمني ش | ١٠٠٠ | ٨٠٠ | ٢٨ |
| تومان ايراني | ١٠٠٠ | ٨٥٠ | ٢ |
| ليرة لبنانية | ١٠٠٠ | ٢٠٠ | ١ |
| ليرة سورية | ١٠٠٠ | ١٢٠ | ٩ |
| ليرة تركية | ١٠٠٠ | ٢٩٨ | — |
| لير ايطالي | ١٠٠٠ | ٢١٥ | — |
| مارك الماني | ١٠٠٠ | ٩٥٠ | ١٥٤ |
| فرنك فرنسي | ١٠٠٠ | ٥٠٠ | ٤٦ |
| فرنك سويسري | ١٠٠٠ | ١٥٠ | ١٨٧ |
| فرنك بلجيكي | ١٠٠٠ | ٣٢٠ | ٧ |
| بيزتا اسباني | ١٠٠٠ | ٣٢٥ | ٢ |
| ين ياباني | ١٠٠٠ | ٩٥٥ | ١ |
| غيلدر هولندي | ١٠٠٠ | ٦٥٠ | ١٣٧ |
| دراخمة يونانية | ١٠٠٠ | ١٥٠ | ٢ |
| روبية هندية | ١٠٠٠ | ٦٠٥ | ٢١ |
| روبية باكستانية | ١٠٠٠ | ١٠٥ | ١٦ |
| روبية سري لانكا | ١٠٠٠ | ٤٢٠ | ٩ |
| بيزو فلبيني | ١٠٠٠ | ٨٤٠ | ١٣ |
| ذهب تولات | ١١٦غ | — | ٤٨٩ |
| ذهب ٩٩٥ | كيلو | — | ٤١٧٩ |
| ذهب ٩٩٩ | كيلو | — | ٤١٩٦ |

* المزيني (٢٣/٩/١٩٨٧)

## الذهب والفضة

٢٣/٩/١٩٨٧

| الدولة | السعر |
|---|---|
| ● الكويت | دينار |
| كيلو ٩٩٩ | ٤١٩٦ |
| كيلو ٩٩٥ | ٤١٧٩ |
| عشر تولات ١١٦ غ | ٤٨٩ |
| اونصة | — |
| ● لندن | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٦٠,٣٠ |
| فضة اونصة | ٧,٥٥ |
| ● نيويورك | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٦٢,٧٥ |
| فضة اونصة | ٧,٥٦ |
| ● زيوريخ | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٦٠,٥٠ |
| فضة اونصة | ٧,٥٥ |
| ● باريس | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٥٩,٠٤ |
| فضة اونصة | — |
| ● هونغ كونغ | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٦٠,٣٠ |
| فضة اونصة | — |
| ● بيروت | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٦١,٧٠ |
| ● القاهرة | جنيه |
| ذهب غرام ٩٩٩ | ٣٢,٢٠ |
| فضة غرام | ٥,٠٠٠ |

## العملات في بيروت

| العملة | شراء (ليرة) | بيع (ليرة) |
|---|---|---|
| الدينار الكويتي | ٩٥٥,٠٠ | ٩٦٦,٠٠ |
| الريال السعودي | ٧١,٥٠ | ٧٢,٠٠ |
| الدولار الاميركي | ٢٦٩,٠٠ | ٢٧٣,٠٠ |
| الجنيه الاسترليني | ٤٤٠,٧٥ | ٤٤٧,٧٥ |
| الفرنك الفرنسي | ٤٤,٥٠ | ٤٥,٠٠ |

## العملات في القاهرة

| | شراء | بيع |
|---|---|---|
| الدولار تحويل | ٢٢٠,٧٧ | ٢٢١,٣٢ |
| الدولار لدى البنوك التجارية | ٢٢٠,٥٠ | ٢٢١,١٠ |
| غرام الذهب ٩٩٩ | | ٣٢,٢٠ |
| غرام الفضة | | ٥,٠٠ |

## بورصة طوكيو

٢٣/٩/١٩٨٧
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

| اسم الشركة | السعر بالين |
|---|---|
| يامانوتي فارماكتيكال | ١٠٦٠ |
| ايساي ليمتد | ٢١٩٠ |
| ميتسوبيشي كيميكال | ٨٧٦ |
| شن ايتسو كيميكال | ٢٠٨٠ |
| نومورا سيكيوريتي | ٤٢٤٠ |
| دايوا سيكيوريتي | ٣٠١٠ |
| سوميتومو بنك | ٣٥٨٠ |
| فوجي بنك | ٣٠١٠ |
| تويوتا موتور كوربوريشن | ١٩٦٠ |
| نيسان موتور كوربوريشن | ٧٩٩ |
| هيتاشي ليمتد | ١٣٧٠ |
| ميتسوشيتا الكتريك | ٢٥١٠ |
| سوني كوربوريشن | ٥٠٠٠ |
| تي. دي. كي كوربوريشن | — |
| هيتاشي ماكسيل ليمتد | ٢٥٦٠ |
| طوكيو الكتريك | ٦٢٥٠ |
| فانوك ليمتد | ٦٣٩٠ |
| ميتسوبيشي ستايت | ٢٣٩٠ |
| تايسي كوربوريشن | ٩٩٦ |
| كاسيو كمبيوتر | ١٢٣٠ |
| كانـون | ١٠٧٠ |
| اقفال نيكاي داو جونز | ٢٤٨٦٦,٠٦ |
| حجم التعامل بالمليون | ١١٠٠ |

## هوامير وول ستريت ١

# فضائح تسريب المعلومات جعلت مهمة صناع الصفقات صعبة واوقفت تسهيلاتهم المصرفية



● الاخوة بلزبرغ

يبدو انه لا يوجد هناك اي قوة قادرة على ايقافهم انهم هوامير «وول ستريت» الذين استطاعوا من خلال صفقاتهم ان يغيروا تركيبة الاقتصاد الاميركي.

ظهور هؤلاء «الهوامير» في سوق «وول ستريت» ولو رغبة لدى صغار المستثمرين في الظهور الى مسرح اللعبات المالية.

ويقول تقرير لمجلة «فورتشن» ان عصر الصفقات المالية السريعة قد انتهى لم يعد لها مكان في الوقت الحاضر، ففضيحة ايفان بويسكي وغيره من تجار المعلومات قد عقدت الامور بالنسبة لهوامير سوق «وول ستريت» المالي وقلصت قدرتهم على اتمام الصفقات التي كانت تدر عليهم ملايين الدولارات بين يوم وليلة. كما ان هذه الفضيحة جعلت مهمة العديد من ملوك الصفقات في «وول ستريت» صعبة للغاية وخاصة اولئك الذين لا يملكون اموالا نقدية لاتمام صفقاتهم بعد عزوف العديد من المصارف والبنوك عن تقديم الاموال اللازمة لهم.

كل هذه الامور ادت الى خروج عدد من الاسماك الكبيرة «الهوامير» من السوق وجعلت قدرتهم على اتمام الصفقات محدودة ان لم تكن شبه معدومة.

ومن بين هوامير المال الذين تاثروا بالاوضاع الاخيرة في «وول ستريت» فيكتور بوسنر الذي يواجه الان دعاوى قضائية بحجة انه امتلك شركات بطرق غير مشروعة كما ان اوضاع سوق وول ستريت كانت لها اثارها السلبية على عائلة الباص الذين يتخذون من ولاية تكساس مقرا لنشاطهم المالي، فبعد ان استطاع ابناء عائلة الباص من تحقيق حوالي ٨٥٠ مليون دولار نتيجة استثماراتهم في شركة «وولت ديسني» ادت التعقيدات التي شهدها سوق نيويورك الى تفكيك عائلة الباص بعد ان كانوا قوة مالية ضاربة في السوق.

هذه التعقيدات في السوق المالية الاميركية ادت أيضا الى توجه العديد من اصحاب الصفقات المالية في سوق نيويورك الى بلدان اخرى، حيث باتوا يرمون شباكهم في اسواق اوروبا والبرازيل، ومن بين هؤلاء مافيريك آشر ادلمان الذي يقول ان الاسواق الاوروبية والبرازيلية باتت توفر معاملة واحتراما افضل لاصحاب الاسهم.

وفي الوقت الذي يؤيد فيه البعض التحول الى اسواق مالية اخرى يرى البعض ان افضل وسائل الاستثمار تكمن في امتلاك الشركات وادارتها شخصيا على شراء اسهم فيها، الى جانب ذلك فان عددا من هؤلاء المستثمرين يصرون على البقاء في السوق الاميركية دون التحول الى اسواق مالية خارجية اخرى، ومن بين هؤلاء الذين استعادوا نشاطهم في السوق الاميركية رجل الاستثمار الكندي روبرت كامبيو الذي قام بشراء جزء كبير من شركة «ألايدستورز» ويتطلع حاليا لامتلاك شركات اميركية اخرى.

الى جانب رجل الاستثمار روبرت كامبيو هناك رجل الاستثمار سام هيمان الذي قام بشراء شركة «جي أي أف» ورجل الاستثمار في دلاس هارولد سيمونس الذي اشترى في العام الماضي مجموعة مصانع «ان.ال. اندستريز» وجزءا كبيرا من شركة «ماك ديرموت انترناشيونال» وهي شركة كبيرة متخصصة في الشؤون النفطية.

ان سمعة اي رجل استثمار قابلة للارتفاع والانخفاض مع اكمال اي صفقة تجارية وان السمعة بالنسبة لهؤلاء قد تكون في غالب الاحيان اهم بكثير من المال.

ومن بين اهم «الهوامير» افراد عائلة بلزبرغ وهم ثلاثة ابناء لاحد المهاجرين البولنديين الذين قدموا الى الولايات المتحدة، حيث تمكن والدهم من توفير مبلغ من المال من خلال تجارته في الاثاث المستعمل.

ويشرف على ادارة املاك هؤلاء الاخوة الشقيق الاوسط بينهم واسمه سام حيث نجح في زيادة املاكهم من الاموال النقدية من خلال تجارته بعقود الاستثمارات النفطية والغاز في كندا.

واستخدم الاخوة الثلاثة الاموال التي حصلوا عليها مقابل حصة كانت لهم في شركة «باشي» في شراء اسهم في مجموعة من الشركات بما فيها شركة «بوتلانش انـد» و«اشلانـد اويل». وعندما دفع لهم اموالا اكثر من الاموال التي استثمروها في حصتهم وافقوا على البيع.

اضافة الى ذلك اشتركوا مع كارل آيخن في الاستيلاء على عدد من الشركات من بينها شركتا «فيلبس بتروليوم» و«غلف اويل» خلال العقد الماضي ونجح هؤلاء في الاستيلاء على شركة كبيرة وهي شركة «سوفيل».

وفي فترة ليست ببعيدة استطاعوا استعادة الاموال التي استثمروها في تحقيق الاستيلاء على تلك الشركة لكنهم خسروا مبالغ ضخمة في صفقات اخرى مثل صفقة شركة «اتش.اتش. روبرتسون» للانشاءات وشركة «سنشري كابيتال اسوسييتس» لادارة الاستثمارات.

والوسطاء لا يحبونهم لانهم يقبلون الرشاوى في حين يعتبرهم المصرفيون الاستثماريون بانهم انتهازيون من الدرجة الاولى وانهم دائما يدفعون ثمن الشيء الذي يريدونه سعرا اكثر بكثير من السعر الحقيقي له في نفس الوقت تراهم يتمسكون بامور تافهة.

ومن الصفقات الشهيرة التي قاموا بها كانت الصفقة التي تمت عام ١٩٨٥ والتي استثمروا فيها حوالي ٥٤٠ مليون دولار صفقة شركة «غولف» التي حققوا فيها ربحا وصل الى ٧٠ مليون دولار وصفقة بيع مجموعة «باشي» والتي حققت ربحا وصل الى ٤٠ مليون دولار.

● الشركاء كونستون

ومن الهوامير المعروفين الاخرين وهم المدراء الثلاثة الذين يديرون شركة «كونستون» وهم غس اوليفر ٣٧ سنة وكيت كولوست ٤٢ عاما وبول تينري ٤٤ عاما.

شكل هؤلاء الثلاثة حلفا استراتيجيا للاستثمار وبدأوا بشراء حصص كبيرة بشركات تحتفظ بموجودات سعر منخفض لها بالنسبة للسوق المالية وبعد شرائهم للحصة التي يتفقون عليها في اي شركة ما يبدأون باقناع ادارة الشركة على اعادة ترتيب اوضاع الشركة وفقا لتوجيهاتهم. وبعد تحقيق ذلك ونجاحهم في اقناع الادارة بعمل ذلك ترى اسهم الشركة ارتفعت تلقائيا، ويقول احد المحامين، ان هؤلاء الثلاثة لم يتصرفوا في يوم من الايام على اساس انهم اعضاء فاعلون في اي شركة يشترون فيها حصصا ولكنهم يراهنون دائما على حدوث شيء ما نتيجة توجيهاتهم.

وقد نجح هؤلاء الشركاء الثلاثة في اثبات وجودهم في السوق بذكائهم واساليبهم التكتيكية وتوقيتهم الذكي لاي خطوة يخطوها. وقد لمع تكتيكهم وذكاؤهم في ربيع العام الحالي عندما لعبوا دورا رئيسيا في اقناع مجلس ادارة شركة «اليجس» في عزل المدير التنفيذي للشركة ريتشارد فيسريس وبيع بعض الفنادق ومؤسسة تاجير للسيارات التابعة للشركة بدلا من دمجها مع شركة «يونايتد ايرلاينز» وتشكيل امبراطورية مواصلات برية وجوية. عندها ارتفع سهم الشركة من ٦٠ دولارا الى اكثر من ٩٠ دولارا حيث ما زالت شركة «كونستون» التي يديرها الشركاء الثلاثة تحتفظ بحصصها في الشركة لاعتقادها بان اسعار الاسهم سترتفع الى اكثر من ذلك.

هؤلاء الثلاثة يعملون بقناعة مفادها انهم لا يعتبرون انفسهم بانهم غزاة شركات، وما يميز عملهم انهم لا يوزعون الاموال التي يستثمرونها والتي تقدر بـ ٧٠٠ مليون دولار سوى على مجالات استثمار معدودة. ومن الصفقات الضخمة التي حققوها كانت عام ١٩٨٧ كانت في شركة «اليجس» حيث حققوا ربحا بلغ ٢٧٠ مليون دولار وصفقة «فياكوم انترناشيونال» عام ٨٥ - ٨٦ حيث حققوا ربحا بلغ ٦١ مليون دولار وصفقة «ستورر كومينوتيكيشن» التي حققت ربحا بلغ ٣٩ مليون دولار.

## السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ٢٣/٩/١٩٨٧

| الرقم | اسم الشركة | أسعار اليوم: الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | آخر لربيع | آخر لرشراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | اللؤلؤة الاستشارية | | | | | | | | | | | |
| ٢ | الاستشارات الخليجية | | | | | | | | | | | |
| ٣ | المشاريع الطبية | ,٠١٧ | | ,٠١٧ | ٢٤٠٠٠٠ | ٢ | ٤٠٨٠ | ,٠١٧ | ٩/٢١ | ,٠١٧ | | |
| ٤ | الاسمنت الابيض | ,٠٢٠ | | ,٠٢٠ | ٤٨٠٠٠٠ | ٤ | ٩٦٠٠ | ,٠٢١٥ | ٩/٢١ | ,٠٢٠ | ,٠١٩٥ | ,٠٠١٥- |
| ٥ | اسمنت عجمان | | | | | | | | | | | |
| ٦ | اسمنت الفجيرة | ,٠١٠ | | ,٠١٠ | ٢٤٠٠٠٠ | ٢ | ٢٤٠٠ | ,٠١١ | ٩/٢٢ | ,٠١٠٥ | ,٠١٠ | ,٠٠١- |
| ٧ | اسمنت الشارقة | ,٠١٠ | | ,٠١٠ | ٨٠٠٠٠ | ١ | ٨٠٠ | ,٠١١ | ٩/٢١ | ,٠١٠ | | ,٠٠١- |
| ٨ | اسمنت ام القيوين | ,٠٢١ | | ,٠٢١ | ٨٠٠٠٠ | ١ | ١٦٨٠ | ,٠٢١ | ٩/٢٢ | ,٠٢١ | | |
| ٩ | اسمنت الخليج (م١٠٠٪) | | | | | | | ,٠١٦٥ | ٩/٢٢ | | ,٠١٥ | |
| ١٠ | العربية الدولية للتامين | | | | | | | ,٠٤٢ | ٧/٤ | ,٠٤٧٥ | ,٠٤٥٥ | |
| ١١ | اتحاد الخليج للتامين | | | | | | | ,٠٥٥ | ٩/٧ | | | |
| ١٢ | الدواجن والعلف | | | | | | | | | | | |
| ١٣ | الخليج العالمية للتامين | | | | | | | | | | | |
| ١٤ | الشارقة للتامين | | | | | | | | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | ١١٢٠٠٠٠ | ١٠ | ١٨٥٦٠ | د.ك | | | | |

## سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم السبت الموافق ١٩/٩/١٩٨٧

| الرقم | اسم السند | سعر الفائدة٪ | تاريخ الاستحقاق | اسعار الشراء٪ | اسعار البيع٪ | العائد عند الاستدعاء | القيمة الاسمية للصفقة | عدد الصفقات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الصناعي الفنلندي | ٧,٥ | ٨٩/١/١٥ | ١٠٠ | ١٠٠,٢٥ | ٧,١٩ | | |
| ٢ | نورجس كومونال | ٧,٥ | ٨٩/٥/١٥ | ١٠٠ | ١٠٠,٢٥ | ٧,٣١ | | |
| ٣ | كريدية ليونيه | ٨ | ٨٧/١٠/١٥ | ١٠٠,١٢٥ | ١٠٠,٣٧٥ | ٥,٩٢ | | |
| ٤ | تيوليسودين فايما | ٧,٨٧٥ | ٨٩/٩/١٥ | ١٠٠,٦٢٥ | ١٠١,١٢٥ | ٧,٢٧ | | |
| ٥ | الشركات السبعة | ١٠ | ٩١/١٠/١٥ | ١٠٣,٧٥ | ١٠٤,١٢٥ | ٦,٨٨ | | |
| ٦ | الصندوق الاقتصادي | ٨ | ٩٤/٩/١٥ | ١٠٠,٢٥ | ١٠٠,٥ | ٥,٦٧ | | |
| ٧ | الصناعي الكويتي | ٩,٢٥ | ٩١/١/٢٥ | ١٠٢ | ١٠٢ | ٦,٣٤ | | |
| ٨ | البنك العقاري الكويتي | ٨,٢٥ | ٩٢/١١/٣٠ | ١٠١,٥ | ١٠١,٥ | ٧,٣٢ | | |
| ٩ | البنك العقاري الكويتي | ٧,٥ | ٩٣/١٢/٢٤ | ١٠٠ | ١٠٠,٥ | ٧,٣٨ | | |
| ١٠ | الاستشارات المالية | ٨,٢٥ | ٩١/٣/٣١ | ١٠٢,٣٧٥ | ١٠٢,٨٧٥ | ٧,٣٠ | | |
| ١١ | جمهورية فنلندة | ٧,٥ | ٩٤/٥/٢٦ | ٩٩,٨٧٥ | ١٠٠,٣٧٥ | ٧,٤٢ | | |
| ١٢ | البنك الدولي للانشاء والتعمير | ٧,٥ | ٩٤/٧/٢٧ | ٩٩,٥ | ١٠٠ | ٧,٥ | | |
| ١٣ | الشركة الكويتية للاستثمار | ٧,٥ | ٩٢/٧/٣١ | ٩٩,٨٧٥ | ١٠٠,٣٧٥ | ٧,٤١ | | |
| | المجموع الكلي | | | | | | | |

## اسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٢٢/٩/٨٧)
(الاسعار بالدولار)

| السلعة | الوزن | شهر التسليم | افتتاح | الاغلاق السابق | وحدة التعاقد |
|---|---|---|---|---|---|
| سكر | رطل انكليزي | اكتوبر | ٠,٠٦ | ٠,٠٦ | ١١٢٠٠٠رطل |
| كاكاو | طن | ديسمبر | ١,٩٥ | ١,٩٦ | ١٠ أطنان |
| قهوة | رطل انكليزي | ديسمبر | ١,١٣ | ١,١٦ | ٣٧٥٠٠رطل |
| قطن | رطل انكليزي | ديسمبر | ٠,٧٤ | ٠,٧٥ | ٥٠٠٠٠رطل |
| قمح | بوشل | ديسمبر | ٢,٩٧ | ٢,٩٨ | ٥٠٠٠٠بوشل |
| ذرة | بوشل | ديسمبر | ١,٧٨ | ١,٧٨ | ٥٠٠٠بوشل |
| شوفان | بوشل | ديسمبر | ١,٨٧ | ١,٨٧ | ٥٠٠٠بوشل |
| أبقار حية | رطل انكليزي | ديسمبر | ٠,٧٠ | ,٦٩ | ٤٠٠٠٠رطل |
| نحاس | رطل انكليزي | ديسمبر | ٠,٨٢ | ٠,٨٢ | ٢٥٠٠٠رطل |
| المنيوم | رطل انكليزي | ديسمبر | ٨,٠٠ | ٧,٩ | ٤٠٠٠٠رطل |
| بلاتين | اونصة | اكتوبر | ٥٩٥,٠ | ٥٩٧,٠ | ٥٠ اونصة |
| عصير برتقال | رطل انكليزي | نوفمبر | ٠,٠١ | ٠,٠١ | ١٥٠٠٠رطل |

## أسعار الفائدة

| المدة ٢٣/٩/١٩٨٧ | الكويت: دينار | الكويت: استرليني | الكويت: دولار | لندن: استرليني | لندن: دولار | زيوريخ: فرنك | زيوريخ: دولار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اسبوع | — | ٩ ٣/٨ | ٧ ١/١٦ | ١٠ | ٧ ١١/١٦ | ١ | ٦ ٣/٤ |
| شهر | ٥ ١/٨ | ٩ ٧/١٦ | ٧ ١/١٦ | ١٠ | ٧ ٩/١٦ | ٣ ٥/٨ | ٧ ١/٢ |
| ٣ أشهر | ٥ ١/٤ | ٩ ٧/١٦ | ٧ ٣/١٦ | ١٠ ١/١٦ | ٧ ٥/٨ | ٣ ٥/٨ | ٧ ١/٢ |
| ٦ أشهر | ٥ ١/٢ | ٩ ٣/٤ | ٧ ٩/١٦ | ١٠ ١/٤ | ٨ | ٤ ١/٨ | ٨ |
| سنة | ٥ ٥/٨ | ١٠ ٥/١٦ | ٨ ١/١٦ | ١٠ ٧/١٦ | ٨ ٩/١٦ | ٤ — | — |

## الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

| التاريخ ٢٣/٩/١٩٨٧ | دولار أميركي | دينار بحريني | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي | ١٠٠٠ لير ايطالي | فرنك فرنسي | ١٠٠ين ياباني | فرنك سويسري | جنيه استرليني | مارك الماني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار اميركي | — | ,٣٧٦٨ | ٣,٦٧٢٥ | ٣,٥٧٠٠ | ,٢٨٠٠ | ١,٣١٨٧ | ٦,٠٩٢٥ | ١,٤٤٤٥ | ١,٥١٥٠ | ,٦١١٤ | ١,٨٢٧٠ |
| دينار بحريني | ٢,٦٥٣٩ | — | ٩,٧٤٦٥ | ٩,٩٥٢٢ | ,٧٤٣١ | ٣,٤٩٩٨ | ١٦,١٦٩٠ | ٣,٨٣٣٦ | ٤,٠٢٠٧ | ١,٦٢٢٧ | ٤,٨٤٨٧ |
| درهم امارات | ,٢٧٢٢ | ,١٠٣٦ | — | ١,٠٢١١ | ,٠٧٦٢ | ,٣٥٩٠ | ١,٦٥٨٩ | ,٣٩٣٣ | ,٤١٢٥ | ,١٦٦٤ | ,٤٩٧٤ |
| ريال سعودي | ,٢٦٦٦ | ,١٠٠٤ | ,٩٧٩٣ | — | ,٠٧٤٦ | ,٣٥١٦ | ١,٦٢٤٦ | ,٣٨٥٢ | ,٤٠٤٠ | ,١٦٣٠ | ,٤٨٧٢ |
| دينار كويتي | ٣,٥٧١٤ | ١,٣٤٥٧ | ١٣,١١٦٠ | ١٣,٣٩٢٨ | — | ٤,٧٠٩٨ | ٢١,٧٥٨٩ | ٥,١٥٨٩ | ٥,٤١٠٧ | ٢,١٨٣٦ | ٦,٥٢٥٠ |
| ١٠٠٠ لير ايطالي | ,٧٥٨٢ | ,٢٨٥٧ | ٢,٧٨٤٨ | ٢,٨٤٣٦ | ,٢١٢٣ | — | ٤,٦١٩٩ | ١,٠٩٥٣ | ١,١٤٨٨ | ,٤٦٣٦ | ١,٣٨٥٤ |
| فرنك فرنسي | ,١٦٤١ | ,٠٦١٨ | ,٦٠٢٧ | ,٦١٥٥ | ,٠٤٥٩ | ,٢١٦٤ | — | ,٢٣٧٠ | ,٢٤٨٦ | ,١٠٠٣ | ,٢٩٩٨ |
| ١٠٠ ين ياباني | ,٦٩٢٢ | ,٢٦٠٨ | ٢,٥٤٢٤ | ٢,٥٩٦٠ | ,١٩٣٨ | ,٩١٢٩ | ٤,٢١٧٧ | — | ١,٠٤٨٨ | ,٤٢٣٢ | ١,٢٦٤٨ |
| فرنك سويسري | ,٦٦٠٠ | ,٢٤٨٧ | ٢,٤٢٤٠ | ٢,٤٧٥٢ | ,١٨٤٨ | ,٨٧٠٤ | ٤,٠٢١٤ | ,٩٥٣٤ | — | ,٤٠٣٥ | ١,٢٠٥٩ |
| جنيه استرليني | ١,٦٣٥٥ | ,٦١٦٢ | ٦,٠٠٦٣ | ٦,١٣٣١ | ,٤٥٧٩ | ٢,١٥٦٨ | ٩,٩٦٤٢ | ٢,٣٦٢٤ | ٢,٤٧٧٧ | — | ٢,٩٨٨٠ |
| مارك الماني | ,٥٤٧٣ | ,٢٠٦٢ | ٢,٠١٠١ | ٢,٠٥٢٥ | ,١٥٣٢ | ,٣٥١٦ | ٣,٣٣٤٧ | ,٧٩٠٦ | ,٨٢٩٢ | ,٣٣٤٦ | — |

## اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ٢٣/٩/١٩٨٧

| الرقم | اسم الشركة | أسعار اليوم: الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | آخر لربيع | آخر لرشراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **اولا: قطاع البنوك** | | | | | | | | | | | |
| ١ | بنك الكويت الوطني | ١,٠١٠ | | ١,٠١٠ | ١٤٥٠٠٠ | ٥ | ١٤٦٤٥٠ | ١,٠٢٠ | ٩/٢٢ | ١,٠٢٠ | ١,٠١٠ | ,٠١٠- |
| ٢ | بنك الخليج | ,٤٨٠ | ,٤٧٥ | ,٤٧٥ | ٩٩٠٠٠٠ | ٤٩ | ٤٧٠٤٠٠ | ,٤٨٠ | ٩/٢٢ | ,٤٧٥ | ,٤٧٠ | ,٠٠٥- |
| ٣ | البنك التجاري الكويتي | ,٣١٠ | | ,٣١٠ | ٣٠٠٠٠٠ | ١٢ | ٩٣٠٠٠ | ,٣١٥ | ٩/٢٢ | ,٣١٥ | ,٣١٠ | ,٠٠٥- |
| ٤ | البنك الاهلي الكويتي | ,٤٢٠ | | ,٤٢٠ | ٥٠٠٠٠ | ٤ | ٢١٠٠٠ | ,٤٢٥ | ٩/٢٢ | ,٤٢٠ | ,٤١٥ | ,٠٠٥- |
| ٥ | بنك الكويت والشرق الاوسط | | | | | | | ,٣١٠ | ٩/٢٢ | | ,٣١٠ | |
| ٦ | البنك العقاري الكويتي | ,٤٧٥ | | ,٤٧٥ | ٢٠٠٠٠ | ١ | ٩٥٠٠ | ,٤٧٥ | ٩/٢٢ | ,٤٨٠ | ,٤٧٠ | |
| ٧ | بنك برقان | ,٣١٠ | | ,٣١٠ | ٣٥٠٠٠٠ | ١٦ | ١٠٨٥٠٠ | ,٣١٠ | ٩/٢٢ | ,٣١٠ | ,٣٠٥ | |
| ٨ | بيت التمويل الكويتي | ,٤٦٥ | | ,٤٦٥ | ١٠٠٠٠ | ١ | ٤٦٥٠ | ,٤٦٠ | ٩/٢٢ | ,٤٦٥ | ,٤٦٠ | ,٠٠٥+ |
| | **ثانيا: قطاع الاستثمار** | | | | | | | | | | | |
| ٩ | الكويتية للاستثمار | ,٢٤٢ | | ,٢٤٢ | ١٠٠٠٠٠ | ٥ | ٢٤٢٠٠ | ,٢٤٢ | ٩/٢٢ | ,٢٤٢ | ,٢٤٠ | |
| ١٠ | الاستثمارات الخارجية | | | | | | | ,١٩٠ | ٩/١٤ | | ,١٩٦ | |
| ١١ | الدولية للاستثمار | | | | | | | ,٢٣٠ | ٩/٢٢ | ,٢٣٠ | ,٢٢٨ | |
| ١٢ | التسهيلات التجارية | ,٣٩٠ | ,٣٨٠ | ,٣٩٠ | ٤٨٠٠٠٠ | ١٢ | ١٨٥٦٥٠ | ,٣٨٠ | ٩/٢٢ | ,٣٨٥ | ,٣٩٠ | ,٠١٠+ |
| ١٣ | الاهلية للاستثمار | ,١٩٨ | ,١٩٦ | ,١٩٦ | ٣٨٠٠٠٠ | ١٥ | ٧٥٠٠٠ | ,٢٠٠ | ٩/٢٢ | ,١٩٨ | ,١٩٦ | ,٠٠٤- |
| ١٤ | الاستشارات المالية | | | | | | | | | | | |
| | **ثالثا: قطاع التامين** | | | | | | | | | | | |
| ١٥ | الكويت للتامين | ,٧٩٠ | | ,٧٩٠ | ٤٠٠٠٠ | ٢ | ٣١٦٠٠ | ,٧٩٠ | ٩/٢٢ | ,٨٠٠ | ,٧٨٠ | |
| ١٦ | الخليج للتامين | ,٤٣٠ | | ,٤٣٠ | ٣٩١٤٠ | ١ | ١٦٨٣٠ | ,٤٢٥ | ٩/٢٢ | ,٤٣٠ | ,٤٢٠ | ,٠٠٥+ |
| ١٧ | الاهلية للتامين | ,٥٩٠ | | ,٥٩٠ | ١٠٠٠٠ | ١ | ٥٩٠٠ | ,٥٩٠ | ٩/٢١ | | ,٥٨٠ | |
| ١٨ | وربة للتامين | ,٤٨٠ | ,٤٧٥ | ,٤٨٠ | ٨٨٠٠٠ | ٣ | ٤٢٠٢٠ | ,٤٧٠ | ٩/٢٢ | | ,٤٨٠ | ,٠١٠+ |
| | **رابعا: قطاع الشركات العقارية** | | | | | | | | | | | |
| ١٩ | عقارات الكويت | ,٣٠٥ | ,٣٠٠ | ,٣٠٠ | ٤٠٠٠٠ | ٣ | ١٢١٠٠ | ,٣٠٥ | ٩/٢٢ | ,٣٠٥ | ,٣٠٠ | ,٠٠٥- |
| ٢٠ | العقارات المتحدة | | | | | | | ,١٦٠ | ٩/٢٢ | ,١٦٠ | ,١٥٨ | |
| ٢١ | الوطنية العقارية | | | | | | | ,٢٦٥ | ٩/٢٢ | ,٢٧٠ | ,٢٦٠ | |
| ٢٢ | الصالحية العقارية | | | | | | | | | | | |
| ٢٣ | مشاريع الكويت | | | | | | | | | | | |
| ٢٤ | المجموعة الاستثمارية | | | | | | | | | | | |
| | **خامسا: قطاع الشركات الصناعية** | | | | | | | | | | | |
| ٢٥ | الصناعات الوطنية | | | | | | | ,٥٩٠ | ٩/٢٠ | | ,٥٨٠ | |
| ٢٦ | الانابيب المعدنية | | | | | | | ,٣١٥ | ٩/٢١ | ,٣٢٠ | ,٣١٠ | |
| ٢٧ | اسمنت الكويت | | | | | | | ,٢٨٠ | ٩/٢٢ | ,٢٨٥ | ,٢٧٥ | |
| ٢٨ | مخازن وصناعة التبريد | | | | | | | ,٣٨٠ | ٩/٢٢ | ,٣٨٥ | ,٣٧٥ | |
| ٢٩ | الوطنية لصناعة السيارات | | | | | | | | | | | |
| ٣٠ | الخليج للكيبلات | ١,٠٩٠ | ١,٠٧٠ | ١,٠٧٠ | ٣٠٠٠٠ | ٣ | ٣٢٤٠٠ | ١,١٠٠ | ٩/٢٢ | ١,٠٨٠ | ١,٠٧٠ | ,٠٣٠- |
| ٣١ | الكويتية للصناعات الدوائية | ,٣٢٠ | | ,٣٢٠ | ١٠٠٠٠ | ١ | ٣٢٠٠ | ,٣٢٠ | ٩/٢٢ | ,٣٢٠ | ,٣١٥ | |
| ٣٢ | الكويتية لبناء واصلاح السفن | ,٠٦٣ | | ,٠٦٣ | ٤٠٠٠٠ | ١ | ٢٥٢٠ | ,٠٦٨ | ٩/٢٢ | ,٠٦٢ | | ,٠٠٥- |
| ٣٣ | المقاولات والخدمات البحرية | | | | | | | ,٢٨٥ | ٩/٢٠ | | | |
| | **سادسا: قطاع الخدمات** | | | | | | | | | | | |
| ٣٤ | النقل البري | | | | | | | ,٠٨٤ | ٩/٢١ | ,٠٨٤ | ,٠٨٢ | |
| ٣٥ | السينما الكويتية الوطنية | | | | | | | ,٣٢٠ | ٩/٢٢ | ,٣٤٥ | | |
| ٣٦ | الفنادق الكويتية | | | | | | | ,١٥٤ | ٩/٢٢ | | ,١٥٠ | |
| ٣٧ | المخازن العمومية | | | | | | | ,٢٣٠ | ٩/٢١ | ,٢٣٠ | ,٢٢٨ | |
| ٣٨ | مجمعات الاسواق (م٥٠) | ,٠٢١ | | ,٠٢١ | ١٦٠٠٠٠ | ٢ | ٣٣٦٠ | ,٠٢١٥ | ٩/٢٢ | ,٠٢١٥ | ,٠٢١ | ,٠٠٥- |
| ٣٩ | الهواتف المتنقلة | ,٣٩٥ | ,٣٩٠ | ,٣٩٥ | ١٧٩٠٠٠٠ | ٧٢ | ٧٠٣١٥٠ | ,٣٩٠ | ٩/٢٢ | | ,٣٩٥ | ,٠٠٥+ |
| ٤٠ | الكويتية للحاسبات الالكترونية | ,٢٢٢ | ,٢١٨ | ,٢١٨ | ٢٨٠٠٠٠ | ١١ | ٦١٤٨٠ | ,٢٢٢ | ٩/٢٢ | ,٢٢٠ | ,٢١٨ | ,٠٠٤- |
| | **سابعا: قطاع الاغذية** | | | | | | | | | | | |
| ٤١ | نقل وتجارة المواشي | | | | | | | ,٢٥٠ | ٩/٢٢ | ,٢٥٥ | ,٢٤٨ | |
| ٤٢ | الاسماك الكويتية المتحدة | | | | | | | ,١٥٤ | ٩/٢١ | | ,١٥٠ | |
| ٤٣ | المتحدة للدواجن | ,٢٤٨ | | ,٢٤٨ | ١٠٠٠٠٠ | ٣ | ٢٤٨٠٠ | ,٢٥٠ | ٩/٢٢ | ,٢٥٠ | ,٢٤٦ | ,٠٠٢- |
| ٤٤ | الكويتية للاغذية | ,٢٩٠ | | ,٢٩٠ | ١٠٠٠٠ | ١ | ٢٩٠٠ | ,٢٩٠ | ٩/٢٢ | | ,٢٨٥ | |
| ٤٥ | المنتجات الزراعية | | | | | | | | | | | |
| | **ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية** | | | | | | | | | | | |
| ٤٦ | بنك الخليج الاول | | | | | | | ,٨٥٠ | ٩/١٣ | | | |
| ٤٧ | بنك البحرين الدولي | ,٠٨٠ | ,٠٧٩ | ,٠٧٩ | ٣٦٠٠٠٠ | ٥ | ٢٨٥٢٠ | ,٠٨٠ | ٩/٢٢ | ,٠٧٩ | ,٠٧٨ | ,٠٠١- |
| ٤٨ | بنك البحرين والشرق الاوسط | ,٠٦٥ | ,٠٦٢ | ,٠٦٢ | ٢٤٨٠٠٠٠ | ٢٣ | ١٥٧٥٢٠ | ,٠٦٥ | ٩/٢٢ | ,٠٦٣ | ,٠٦٢ | ,٠٠٣- |
| ٤٩ | بنك الخليج المتحد | | | | | | | | | | | |
| ٥٠ | الساحل للتنمية والاستثمار | ,١٠٦ | ,١٠٤ | ,١٠٤ | ٥٠٠٠٠٠ | ٩ | ٥٢٤٠٠ | ,١٠٦ | ٩/٢٢ | ,١٠٦ | ,١٠٤ | ,٠٠٢- |
| ٥١ | العربية للاستثمار (٥٠٪) | ,٠٤٤ | ,٠٤٣٥ | ,٠٤٤ | ١٦٢٠٠٠٠ | ١٥ | ٧١٢٤٠ | ,٠٤٤ | ٩/٢٢ | ,٠٤٤٥ | ,٠٤٤ | |
| ٥٢ | المجموعة البحرينية | | | | | | | ,٠٩٤ | ٩/٢١ | ,٠٩٥ | ,٠٩٣ | |
| ٥٣ | المنتجات البترولية | | | | | | | | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | ١٠٤٢٣١٤٠ | ٢٧٦ | ٢٢٩٠٢٩٠ | ديناراً كويتياً | | | | |

## بورصة باريس

٢٣/٩/١٩٨٧
فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

| اسم الشركة | سعر السهم بالفرنك |
|---|---|
| اكور | ٤٦٩ |
| اير ليكيد | ٦٩٥ |
| رويتر كولاس | ٢٢٥٠ |
| بي. اس. ان. | ٥٣٣٠ |
| كارفور | ٣٤١٥ |
| سي. جي. اي. بي. | — |
| شارجور | ١١٣١ |
| اسيلور | ٣٩٤٥ |
| ديوميز | ١١٣٨ |
| بونيت | ٢٤٣٨ |
| سيمنت.ف. | ١٢٢٦ |
| اكـو | ١٤٢٠ |
| الف اكيتان | ٣٦٦ |
| جيرافيون دوران | ١٢٢ |
| ميدي | ١٣٨٤ |
| لافارج كوبيه | ١٧٤٠ |
| لوريال | ٣٩٠٠ |
| هير قلير | — |
| ماترا | ٢٢١٠ |
| ام بي الكترونيك | ٧٠٠ |
| مويه هنسي | ٢٩١٠ |
| بريتاباي سيكومي | ١٢٠٠ |
| مشلن | ٣٣٣ |
| بي ان بي | ٤٤٤ |
| بيجو | ١٦٣٨ |
| سالومون | ١٨٨٠ |
| سانوفي | ٧٧٨ |
| ستنلابو | ٣٥٣ |
| ستارفور | ٦٢٠ |
| سومير البيرت | ٣٠٥٠ |
| لاتيكور | ٤٩٠ |
| تومسون سي اس اف | ١٣٣٧ |
| هولوقان | ١٠١٥ |
| زودياك | ٢٠٣٠ |
| ٧٪ - ٧٣ | ٤٠٩٠ |
| مؤشر البورصة | ١١١,٢ |

## بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

| اسم الشركة ٢٣/٩/١٩٨٧ | سعر السهم بالدولار |
|---|---|
| بوينغ كوربوريشن | ٥٠ ٧/٨ |
| بوردن انك | ٥٨ ١/٤ |
| يونيسيز كوربوريشن | ٤٤ ٣/٨ |
| داتا جنرال | ٣١ ٣/٤ |
| كاتربيلر | ٦٩ ١/٨ |
| تشيزمنهاتن بانك | ٣٧ ٥/٨ |
| كرايزلر | ٤٣ ٧/٨ |
| سيتي كورب | ٥٨ |
| كلوريكس | ٣١ ٥/٨ |
| دير اند كومباني | ٣٦ ٧/٨ |
| ديجيتال ايكويبمنت | ١٨٩ ١/٢ |
| دو كيميكالز | ١٠١ ٣/٨ |
| دوبوند | ١١٥ ١/٤ |
| ايستمان كوداك | ١٠٠ |
| ايكسون | ٤٩ |
| فايرستون | ٤٥ ٥/٨ |
| فلور كوربوريشن | ١٩ ٣/٨ |
| فوستر ويلر | ٢١ |
| جنرال اليكتريك | ٦٢ ١/٢ |
| جنرال موتورز | ٨٦ ١/٢ |
| جنرال داينامكس | ٧٠ ٥/٨ |
| كوديير | ٦٩ |
| هاليبرتون | ٣٩ ٥/٨ |
| هيلت اند باكارد | ٦٨ ١/٨ |
| هيلتون هوتيل | ٨٥ ١/٢ |
| هوليداي ان | ٣٤ |
| هوندا موتورز | ١٠٩ ١/٤ |
| اي بي ام | ١٥٥ ١/٢ |
| اي تي تي | ٦٠ ٥/٨ |
| جونسون - جونسون | ٩٢ ٧/٨ |
| ليتون اندستريز | ١٠٠ ٣/٤ |
| ماكدونيل دوغلاس | ٧٦ ٥/٨ |
| مينسوتا ماينتغ | ٧٨ ١/٢ |
| جيه بي مورغان | ٤٦ ٣/٤ |
| ان سي ار كوربوريشن | ٨١ |
| اوكسيدنتال بيتي | ٣٥ ٧/٨ |
| بان اميركان | ٤ ٣/٤ |
| بيبسي كومباني | ٣٩ ٣/٨ |
| بولارويد | ٣٤ ١/٢ |
| شلومبرغر | ٤٧ |
| كيميكال بانك | ٣٧ ٧/٨ |
| سينجر كومباني | ٥٦ ١/٤ |
| سوني كوربوريشن | ٣٤ ٧/٨ |
| سكويب | ٩٧ ١/٢ |
| سينتكس | ٤٠ ١/٢ |
| تيليداين | ٣٦٧ ١/٢ |
| تكساسكو | ٤٠ ١/٢ |
| ترانس ورلد كوربوريشن | ١٩ ٣/٤ |
| اب جونز | ٤٢ ٣/٨ |
| وستنغ هاوس | ٦٩ ٣/٨ |
| مؤشر داو | ٢٥٦٨,٠٥ |
| حجم التعامل بالملايين | ٢٠٩,٤٣ |

## بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندرز لانغ وكروكشانك (٢٢/٩/١٩٨٧)

| اسم الشركة | السعر: بنس | السعر: جنيه |
|---|---|---|
| بريتش بتروليوم | ٧٢ | ٣ |
| جنرال اكسدنت | ٢٣ | ١١ |
| نات وست | ٣٣ | ٧ |
| برودينتيال | ٤٣ | ١٠ |
| بي.أو.سي | ٣٥ | ٥ |
| كور تولدز | ٠٥ | ٥ |
| هاتسون ترست | ٨٣ | ١ |
| هوكر سيدلي | ٨٦ | ٥ |
| اي.سي.اي | ٠٥ | ١٦ |
| جاغور | ٦٢ | ٥ |
| برتش غاز | ٧٨ | ١ |
| بيلكنغتون | ١٤ | ٣ |
| بليسي | ٠٩ | ٢ |
| ترا فلغار | ٩٣ | ٣ |
| كيبل اند وايرلس | ٧٨ | ٤ |
| رويتر | ٠٧ | ٩ |
| بيتشام | ٧٤ | ٥ |
| فايسونس | ٣٨ | ٣ |
| ريكيت اند كولمان | ٧٥ | ١٠ |
| يونيليفر | ٣٧ | ٦ |
| مؤشر الفايننشال تايمز | ٢٣٣٣ | |

## بورصات العالم

| | |
|---|---|
| نيكاي داو جونز الصناعي | — |
| معدل الفايننشال تايمز الصناعي | ١٨٤٤,٣ |
| معدل الفايننشال تايمز العام | ١١٩٠,٥٢ |
| معدل الداو جونز الصناعي | ٢٥٦٨,٠٥ |
| مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) | ٣١٩,٥١ |
| حجم التداول في نيويورك | ٢٠٩٥١٠٠٠٠ |

### الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ٢٢/٩/١٩٨٧

| | اعلى سعر | معدل التغير |
|---|---|---|
| ١) ليو. ماين | ٩٥ | ١+ |
| ٢) ماريون لاب | ٣١ | ١/٨+ |
| ٣) اي. بي. ام | ١٥٥ ٣/٤ | ٥ ١/٤+ |
| ٤) فيليبس | ١٦ ١/٨ | ١/٨+ |
| ٥) ايه. تي. تي | ٣٣ ٣/٤ | ١ ١/٢+ |
| ٦) اب. جون | ٤٢ ١/٢ | ١ ١/٨- |
| ٧) ايكسون | ٤٩ | ٢ ٣/٤+ |
| ٨) نات سيمي | ١٨ ١/٢ | ١ ٣/٨+ |
| ٩) جنرال الكتريك | ٦٢ ١/٢ | ٢ ٧/٨+ |
| ١٠) ول مارت | ٣٦ ٣/٨ | ١ ١/٤+ |

## أسواق المال العالمية

(٢٣/٩/٨٧)

| | آخر سعر |
|---|---|
| ● الولايات المتحدة: | |
| سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين | ٨,٧٥ |
| الاموال الفدرالية | ٧,٤٣٧ |
| سندات الحكومة (٩٠ يوما) | ٦,٤٦٥ |
| سندات الحكومة (٣٠ عاما) | ٩٣,١٩ |
| ● بريطانيا | |
| سعر البنوك الاساسي | ١٠ |
| انتربانك (اسبوعان) | ٩,٨٧٥ |
| سندات الخزينة (٩١ يوما) | ١٠ |
| ● اليابان | |
| سعر الخصم | ٢ ١/٢ |
| اموال تحت الطلب | ٣,٧٥٠ |
| انتربانك (٣ اشهر) | ٣,٨١٢٥ |

■ تقرير القبس المالي ■

# التوتر في الخليج يسيطر على حركة العملات

واصل سعر صرف الدولار الاميركي ارتفاعه في اسواق المال العالمية امس مستفيدا من استمرار التوتر في الخليج العربي بعد اغراق اميركا لزورق حربي ايراني يوم الاثنين الماضي.

وكان التداول محدودا امس بسبب انتظار المتداولين للنتائج التي ستسفر عنها اجتماعات صندوق النقد الدولي واقفال اسواق طوكيو لعطلة رسمية.

وافتتح الدولار الاميركي بسعر ١,٨٢٤٥ مارك الماني امس مقارنة مع ١,٨١٦٠ مارك الماني امس الاول.

وقال مصرفيون ان زيادة حدة التوتر في منطقة الخليج العربي واصلت تأثيرها على اسعار العملات المتداولة في اسواق العملات الاجنبية بلندن امس.

ففي كل من اوروبا والولايات المتحدة التي لوحظ فيها اقبال على شراء الدولار وبكثافة بقيت العملة الاميركية في وضع ثبات وكذلك في اسواق الشرق الاقصى.

بيد انه كان هناك عامل مهم اخر سيؤثر على تداول الدولار وهو اجتماع وزراء مالية الدول الصناعية السبع الكبرى الذي سيعقد في واشنطن في عطلة نهاية هذا الاسبوع.

وبينما توخى متداولون جانب الحذر في تدوير مواقعهم الاستثمارية ترقبا لاجتماع وزراء المالية لم يستبعد المصرفيون امكانية حدوث انقلاب معاكس في اتجاه سعر الدولار القوي والثابت.

وبلغ سعر الدولار الاميركي لدى بدء عمليات تداول في اسواق العملات الاجنبية بلندن امس ١,٥١٢٠/٣٠ فرنك سويسري كما تم تداوله بالنسبة للين الياباني بسعر ١٤٤,٣٠/٤٠.

وبقي الجنيه الاسترليني في وضع راكد ترقبا لاعلان بريطانيا اليوم ارقام التجارة فيها التي ستحدد اي تحرك مقبل في تداول العملة البريطانية.

وبدأ الجنيه الاسترليني التداول في اسواق العملات الاجنبية بلندن امس بسعر ١,٦٣٦٥/٧٥ دولار.

وفي اسواق السبائك بلغ سعر اونصة الذهب ٤٦١,٠٥ دولارا امس بالمقارنة مع ٤٦٠,٥٠ دولارا للاونصة امس الاول.

وبدأ التداول امس بسعر ٤٦١ دولارا لاونصة الذهب ثم مالت الاسعار للتراجع عندما بدأ الدولار الاميركي تحسنه.

وكان التداول في اسواق السبائك هادئا واستفادت اسعار المعادن الثمينة من التوتر في الخليج العربي.

وهبط سعر اونصة الفضة الى ٧,٥٥ دولارات امس مقارنة مع ٧,٥٨ دولارات للاونصة امس الاول.

# أسعار النفط «عاجزة» عن الاستفادة من ازدياد التوتر في الخليج العربي

تجاهلت اسواق النفط الخام العالمية الى حد كبير الاحداث التي دارت في الخليج في اليومين الماضيين، ولم يطرأ تغير يذكر على اسعار البيع الفوري لمعظم خامات النفط في حين هبطت اسعار بعض الخامات بعد الزيادات الطفيفة التي تحققت في وقت متأخر يوم الاثنين الماضي.

وكانت الاسعار في الاسواق الاميركية قد ارتفعت في اواخر حركة التعامل الاثنين الماضي بعد ان هاجم زورق حربي ايراني ناقلة بريطانية واطلقت طائرة هليكوبتر اميركية النار على سفينة ايرانية لكن الاسعار عادت الى الهبوط في اوروبا وهبطت ايضا الاسعار في اسواق المعاملات الاجلة في الولايات المتحدة.

ولم تتأثر الاسواق بانباء بعد ظهر امس الاول عن ان سفينة حربية اميركية اطلقت النار على حوامة ايرانية. وما زال المعروض من النفط الخام يفوق الطلب عليه وتنبأ التجار ان الاسعار ستبقى منخفضة الا اذا حدث ان منعت ناقلات النفط من دخول مضيق هرمز.

وبلغ سعر خام مزيج «برنت» البريطاني المستخرج من بحر الشمال واكثر الخامات الدولية رواجا نحو ١٨,٤٥ دولارا للبرميل.

وفي الولايات المتحدة بلغ سعر الخام القياس الاميركي متوسط غرب تكساس للتسليم من كوشينج في اوكلاهوما نحو ١٩,٥٠ دولارا للبرميل امس الاول منخفضا نحو ٣٠ سنتا عما كان عليه يوم الاثنين الماضي.

وبلغ سعر خام دبي اكثر خامات الشرق الاوسط رواجا نحو ١٦,٩٠ دولارا امس الاول للبرميل مرتفعا نحو عشرة سنتات عما كان عليه يوم الاثنين الماضي.

وفيما يلي احدث اسعار البيع الحاضر للنفط الخام للتسليم على ظهر السفينة (فوب).

تمييز كل من هذه الاعداد دولار للبرميل.

| الخام | امس الاول | ٢١ ايلول سبتمبر |
|---|---|---|
| برنت | ١٨,٤٥ | ١٨,٤٥ |
| دبي | ١٦,٩٠ | ١٦,٨٠ |
| غرب تكساس | ١٩,٥٠ | ١٩,٨٠ |

## ١٠٪ أعلى عرض شراء لسفن محتجزة بالامارات

قررت محكمة رأس الخيمة المدنية وللمرة الثانية تاجيل مزاد علني لبيع ٣ سفن تمتلكها شركة «بترومار» الى يوم ٢٧ اكتوبر المقبل.

ويرجع التاجيل لعدم التوصل الى سعر بيع مناسب لهذه السفن بعد ان بلغ اعلى سعر في المزاد الثاني (٢٫٨ مليون دولار اميركي). بينما تبلغ القيمة التقديرية لهذه السفن نحو ٢٦ مليون دولار اميركي.

وقد شارك في المزاد الثاني ولاول مرة ممثل عن الحكومة الاميركية وهو الذي قدم اعلى سعر في المزاد الذي شاركت فيه بصورة فعلية شركتان هما شركة قطر الوطنية للملاحة بقطر وشركة الخليج للصيانة والخدمات الملاحية بدبي.

وقالت المحكمة في توضيحها لاسباب تاجيل المزاد انها تقدر الاوضاع الاقتصادية السائدة ومدى تاثير ذلك على سوق السفن لكن ذلك لا يبرر التدني الكبير في العروض المقدمة للشراء للسفن الثلاث حيث ان اعلى عرض لشرائها حتى الان لا يمثل اكثر من ١٠ بالمائة من قيمتها.

## علي الخليفة دبلوماسي ورجل أعمال ووزير للنفط

# ١٠٠ بليون برميل الاحتياطيات الكويتية المؤكدة من النفط

■ ٢٢ ناقلة انضمت الى الاسطول الكويتي في السنوات الخمس الماضية

وصل وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح الى العاصمة التايلندية بانكوك عصر امس قادما من سنغافورة في زيارة تستهدف توثيق وتوسيع التعاون النفطي بين الكويت وتايلند.

وابلغت مصادر نفطية كويتية رسمية وكالة الانباء الكويتية ان وزير النفط سيعقد عدة اجتماعات مهمة مع المسؤولين التايلنديين وعلى رأسهم نائب رئيس الوزراء فونغ ساراسين.

وقالت ان الشيخ علي الخليفة والوفد المرافق له سيجتمع كذلك خلال زيارته التي تمتد ثلاثة ايام مع وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء التايلندي المسؤول عن القطاع النفطي سولي ماها ستداتا ورئيس مؤسسة النفط التايلندية الدكتور شافانا تاسيلفانتا ونائب وزير الصناعة كورن دابرانسي.

وذكرت المصادر ان هذه الزيارة التي جاءت تلبية لدعوة من الحكومة التايلندية تستهدف بحث مزيد من فرص التعاون في المجال النفطي خاصة في مجال تكرير النفط الخام وتزويد السوق التايلندي بمزيد من المنتجات البترولية المكررة.

وترتبط الكويت وتايلند بعلاقات اقتصادية ونفطية وثيقة وتعد تايلند سوقا طبيعيا وتقليديا امام النفط الخام الكويتي ومنتجاته المكررة.

ويذكر ان الشيخ علي الخليفة كان قد شارك في مؤتمر نفطي دولي لدول اسيا وحوض الباسيفيك عقد في سنغافورة.

والقى الشيخ علي امس الاول خطابا رئيسيا امام المؤتمر الذي يحضره حوالي ٨٠٠ مندوب يمثلون ٣٥ دولة شدد فيه على ضرورة الحفاظ على الاستقرار في سوق النفط العالمية وعلى اهمية التعاون بين المنتجين والمستهلكين لهذه المادة الحيوية.

وابلغ الشيخ علي وكالة الانباء الكويتية قبل مغادرته ان المؤتمر الدولي الذي حضره كان مفيدا ومثمرا.

وقال انه وجه دعوة لمسؤول حكومي سنغافوري للقيام بزيارة الكويت لكنه رفض الكشف عن اسم المسؤول بانتظار اعلان رسمي من بلاده.

واضاف الشيخ علي ردا على سؤال حول دعوة وزير التجارة والصناعة السنغافوري للدول المنتجة للنفط لاقامة قاعدة اقليمية لها في سنغافورة لتسويق نفطها والقيام بالنشاطات الاخرى المرتبطة بذلك ان الكويت تعتبر مكتبها هنا بمثابة قاعدة اقليمية وانها تقوم بزيادة نشاطاتها بما في ذلك عمليات التخزين.

وتأتي الكويت حاليا في مقدمة قائمة الدول المنتجة للنفط التي تزود سنغافورة بالنفط الخام ومشتقات النفط المكرر.

وتشير اخر الارقام الى ان مصافي التكرير السنغافورية مثل «شل» و«كالتكس» تستورد يوميا حوالي ١٣٨ الف برميل من النفط الخام الكويتي بالمقارنة مع ١٢٠ الف برميل تستوردها من ايران.

واشادت الصحف السنغافورية الصادرة امس بالشيخ علي ووصفته بانه دبلوماسي قدير ورجل اعمال اضافة الى كونه وزير نفط.

وقالت صحيفة «ستريتس تايمز» واسعة الانتشار التي تصدر باللغة الانكليزية ان الشيخ علي رجل قوي جدا ليس في الشرق الاوسط وحده بل على مستوى العالم».

واضافت ان الشيخ علي والكويت كانا في دائرة الضوء مؤخرا بسبب اقدام الكويت على استئجار عدد من الناقلات السوفيتية واعادة تسجيل ١١ من ناقلاتها في الولايات المتحدة وذلك لتامين تصدير نفطها الى الخارج.

واقدمت الكويت على هذه الخطوة بعد تعرض عدد من سفنها التجارية وناقلاتها النفطية لاعتداءات في مياه الخليج العربي.

### الاسطول الكويتي

من جهة اخرى قال مسؤول نفطي كويتي بارز ان سعة اسطول ناقلات النفط الكويتي ازدادت بمقدار مليوني طن ساكن خلال السنوات الخمس الماضية بعد ان انضمت ٢٢ ناقلة جديدة الى الاسطول.

جاء ذلك على لسان مدير ادارة المبيعات في مؤسسة البترول الكويتية خالد راشد الهارون اثناء القاء كلمة امس امام المؤتمر البترولي الثالث لدول اسيا والمحيط الهادي.

واضاف الهارون ان مؤسسة البترول الكويتية وسعت عملياتها الخارجية من خلال انشاء شركتين فرعيتين تابعتين لها.

وتطرق الى الشركة الاولى وهي الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية وقال انها تقوم بعمليات التنقيب عن النفط والغاز واستثمارها خارج الكويت.

واشار الى الشركة الاخرى التي استحدثتها المؤسسة وهي شركة البترول الكويتية الدولية «كي. بي. اي» وقال انها مسؤولة عن عمليات تسويق البترول في اوروبا.

واضاف ان الشركتين جعلتا من مؤسسة البترول الكويتية مؤسسة شاملة ومتكاملة تستثمر النفط من منبع البئر مرورا بالعمليات الاخرى الى محطة تعبئة مشتقات البترول.

واوضح الهارون ان الاهداف الرئيسية لمؤسسة البترول تكمن في تحقيق الغاية المثلى في تنمية وتطوير الثروة البترولية في الكويت واستغلال عمليات القطاع النفطي ليكون لها اعلى دخل من المحافظة على الثروة البترولية للاجيال المقبلة.

● علي الخليفة

وقال ان من الاهداف الرئيسية كذلك الاستفادة من مصادر الطاقة المتوفرة والخبرات في القطاع النفطي واستثمارها في الكويت وخارجها من خلال استكشاف الطاقة وتنميتها والعمل كذلك في الاعمال المتعلقة بالقطاع النفطي.

وتطرق الهارون الى بعض الاعمال التي قامت بها المؤسسة وقال ان شركة النفط الكويتية قد قامت بعمليات حفر مركزة لابار بترولية ضمن برنامج وضع لها في الكويت حيث اثبتت نتائج العمليات ونجاح زيادة الاحتياط البترولي الكويتي الى ما نسبته ٥٠ بالمائة ليصل الاحتياط المثبت ما بين ٩٠ الى ١٠٠ بليون برميل.

وحول شركة البترول الوطنية الكويتية قال الهارون ان هذه الشركة تقوم بعمليات تحديث رئيسية ترفع من شان المصافي البترولية الموجودة حاليا لانتاج منتجات بترولية ذات كفاءة عالية لتلبية الاحتياجات المحلية والتصديرية من هذه المنتجات.

# ١٫٢ بليون دولار مساعدات لافريقيا جمعها الحمد بصفته الشخصية

قال رئيس مجلس الادارة والمدير العام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عبداللطيف الحمد ان مهمته التي تطوع لها بمفرده بطلب خاص من البنك الدولي لانشاء صندوق خاص لمساعدة الدول الافريقية الفقيرة جنوب الصحراء قد اثمرت عن رفع قيمة مساهمات الدول الغنية الى ١٫٩ بليون دولار اميركي.

وابلغ الحمد «كونا» امس انه على الرغم من ان مهمته التي تطوع لها عام ١٩٨٥ كانت لجمع بليون دولار اميركي فقط عن طريق اقناع الدول الغنية الا انه تمكن من جمع ١٫٢ بليون يهدف دعم اقتصاديات الدول الافريقية الفقيرة التي عانت وتعاني من كوارث المجاعة والجفاف التي ضربت اجزاء كبيرة من القارة الافريقية.

واختار البنك الدولي عام ١٩٨٥ الحمد من بين جميع الشخصيات الدولية للتطوع بصفة شخصية دولية مرموقة لانشاء صندوق خاص لمساعدة الدول الافريقية الفقيرة جنوب الصحراء من مساهمات دولية.

وقال انه نتيجة لانشاء هذا الصندوق فقد وصلت مساهمات الدول الغنية حاليا الى ١٫٩ بليون دولار.

ويذكر ان الحمد قد انهى مهمته التطوعية بعد ان تمكن من جمع ما يزيد عن المبلغ المطلوب خلال فترة قصيرة ونجاحه في انشاء صندوق المساعدة لافريقيا.

وذكر الحمد ان المبلغ الذي جمعه كان من مساهمات ١٧ دولة اجنبية غربية اضافة الى السعودية.

● عبداللطيف الحمد



## منح ٢٢ كويتيا تراخيص مزاولة مهن مختلفة بالبحرين

بلغ عدد مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين تم منحهم تراخيص لمزاولة الانشطة الاقتصادية بالبحرين لغاية شهر اغسطس ١٩٨٧ (١٥٧) شخصا.

وقال بيان تلقته الامانة العامة من وزارة المالية والاقتصاد الوطني بالبحرين يتضمن تفاصيل عن اسماء وعناوين الاشخاص الذين تم منحهم تلك التراخيص في كل دولة من دول المجلس انه تم منح ٥٠ شخصا من الامارات العربية المتحدة، ومن السعودية ٨٤ وسبعة اشخاص من عمان وشخصين من قطر ومن الكويت ١٤ شخصا وذلك لمزاولة الانشطة الاقتصادية المختلفة مثل المحاسبة والهندسة ومكاتب الاستشارة القانونية والتجارة والمقاولات والبناء وبيع الادوات الكهربائية والصحية والاقمشة والعطور والادوات المنزلية والجلدية والمفروشات ومراكز التسويق، اضافة الى الاعمال الخارجية والمالية.

كما تم منح ٩ اشخاص تراخيص لمزاولة مهنة المحاماة بالبحرين وهم ٨ اشخاص كويتيين وشخص واحد سعودي.

## «داو جونز» وصل امس الى أعلى نقطة في تاريخه

شهدت اسواق صرف الدولار والسندات في «وول ستريت» نشاطا كبيرا امس الاول، مما دفع بمؤشر داو جونز الى اعلى نقطة يصل اليها في التاريخ.

ورجع ارتفاع سعر الدولار الذي شهدته الاسواق امس الاول في جانب كبير منه الى قلق المستثمرين من تطورات الوضع في الشرق الاوسط اثر انباء عن زيادة حدة التوتر في الخليج.

وعلى الرغم من ان المكاسب التي حققتها العملة وسندات الحكومة الاميركية كانت معتدلة فانها حفزت مشتري الاسهم الاميركيين على شراء المزيد مما جعل متوسط داو جونز لاسعار اسهم الشركات الصناعية يزيد ٢٣٫٧٥ نقطة ليصل الى ٢٥٦٨٫٠٥ نقطة عند الاقفال.

وهذه الزيادة في مؤشر داو جونز التي تساوي ٣٫٠٢ بالمائة، هي اعلى نقطة يصل اليها المؤشر في التاريخ واكبر نسبة مئوية تسجل هذا العام.

وقال بيل لورد من شركة «شيرسون ليهمان» اخوان «انا نفسي في حالة صدمة، لا احد كان يتوقع هذا».

وقد تحققت المكاسب الكبرى في وول ستريت امس الاول اثر ارتفاع سعر السندات والدولار.

# العقار وراء أكبر الثروات الخاصة في العالم

نشرت مجلة «فوربيس» الاميركية قائمة باغنى العائلات او الافراد في العالم من غير الاميركيين والذين تزيد ثروتهم عن ملياري دولار.

وظهر من القائمة ان اغلبهم يعمل في مجال العقار.

وفيما يلي قائمة بالاشخاص او العائلات في مجال عملهم الرئيسي:

● الذين تزيد ثروتهم عن ١٠ مليارات دولار:

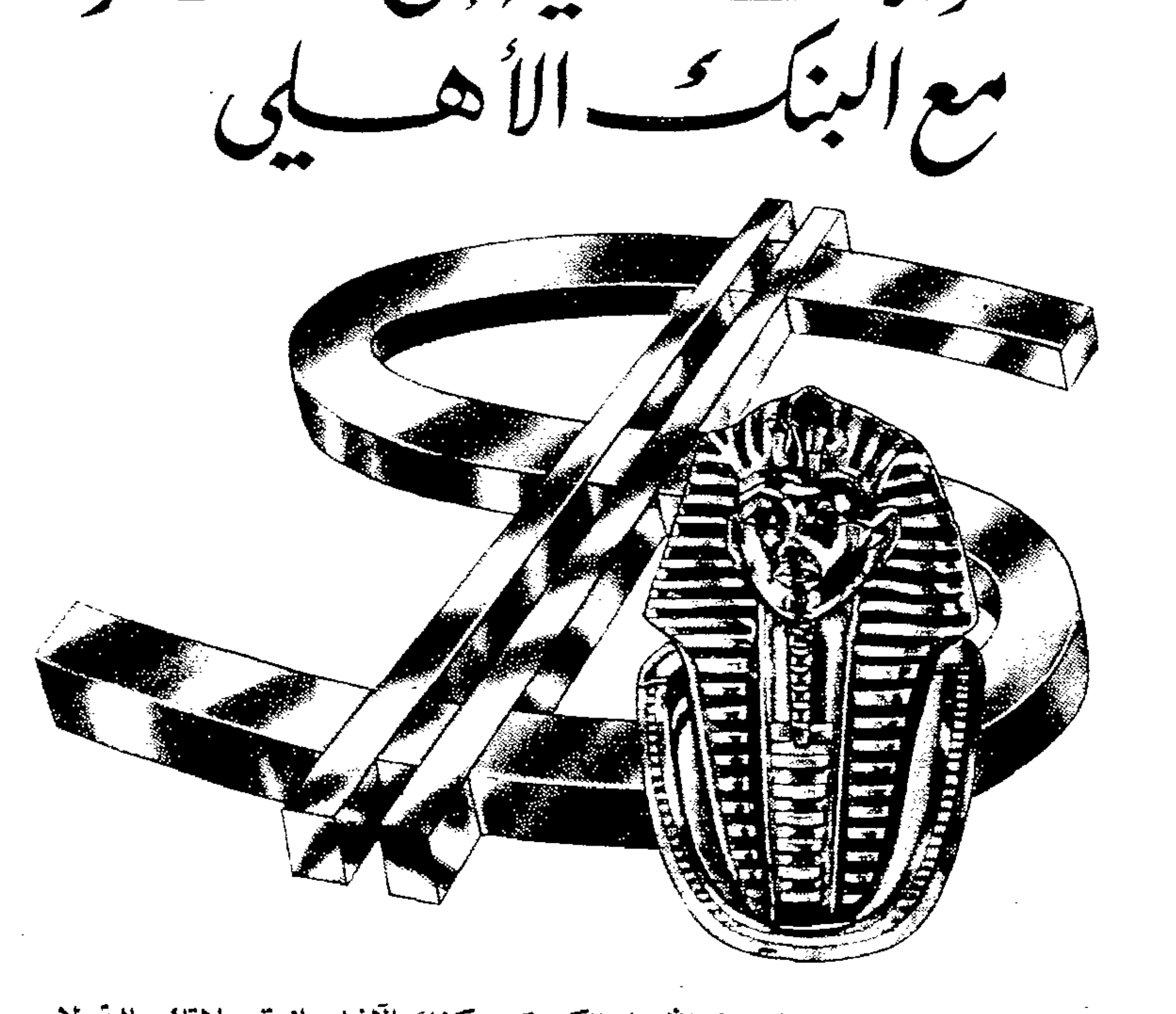
- تايكيشيرو موري ـ اليابان ـ العقارات.
- يوهاشيرو ايواساكي ـ اليابان ـ العقارات.
- هارهيكو يوشيموتو ـ اليابان ـ العقارات.
- عائلة بدينينغ ماير ـ المانيا ـ مبيعات التجزئة.
- هانس اندراوسينغ ـ السويد ـ تعبئة القناني.
- البرت باول ورالف رتشمان ـ كندا ـ العقارات.
- كنث روي تمسون ـ كندا ـ اعلام ونفط.

● الذين تزيد ثروتهم عن ملياري دولار:

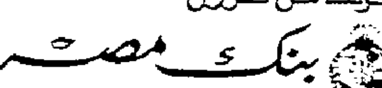
- ايتارو ـ ايتوياما ـ اليابان ـ العقارات.
- كوناساكي ماتسوشيتا ـ اليابان ـ الالكترونيات.
- سيجيرو ماتسوكا ـ اليابان ـ تجارة وعقارات.
- يونيشي اوتاني ـ اليابان ـ الفنادق.
- كيزو ساجي ـ اليابان ـ توزيع المشروبات الكحولية.
- رينجو شينو ـ اليابان ـ العقارات.
- تاسي وان لن ـ تايوان ـ التامين والمقاولات.
- اي. سي. وانغ ـ تايوان ـ البلاستيك.
- عائلة الراجحي ـ السعودية ـ الصيرفة.
- كارل فريدريك فليخ ـ المانيا ـ التمويل.
- عائلة هنكل ـ المانيا ـ منتجات استهلاكية.
- رنهارد موهن ـ المانيا ـ النشر.
- عائلة اوتغار ـ المانيا ـ الاغذية.
- عائلة غوانتد ـ المانيا ـ السيارات.
- ويلهيلم اند اوغست ـ المانيا ـ عقارات وبنوك.
- عائلة فون اوبنهام ـ المانيا ـ بنوك.
- الامير جونز انتفسيس ـ المانيا ـ الاستثمارات العقارية.
- جيرالد غروسفينور ـ بريطانيا ـ العقارات.
- جيوفاني اغنيللي ـ ايطاليا ـ السيارات.
- توماس وستيفان تشميديني ـ سويسرا ـ الصناعة.
- عائلة سكلومبرغر ـ فرنسا ـ النفط.
- بابلو ايسكوبار غافيريا ـ كولومبيا ـ الكوكايين.
- الاخوة اوكهو ـ كولومبيا ـ الكوكايين.




















# الخالد يرأس في ألمانيا الوفد الخليجي لمؤتمر التعاون الصناعي والاقتصادي الفني


● فيصل الخالد

وصل وزير التجارة والصناعة فيصل الخالد الى المانيا الغربية امس ليرأس وفدا صناعيا عربيا خليجيا الى اجتماعات مؤتمر للتعاون الصناعي والاقتصادي الفني بين الدول الخليجية العربية وجمهورية المانيا الغربية يبدأ اليوم.

وابلغت مصادر تجارية رسمية وكالة «كونا» ان الخالد يرأس وفد الدول العربية الخليجية لبحث سبل توسيع العلاقات الاقتصادية والصناعية بين الدول العربية الخليجية والمانيا الغربية وذلك خلال المؤتمر الذي يعقد في مدينة فورتسبورغ في مقاطعة بافاريا جنوب المانيا الغربية.

وقالت ان مؤتمر التعاون الذي يمتد ثلاثة ايام يشارك فيه عدد كبير من المسؤولين عن التنمية في الجامعات والمؤسسات العلمية الخليجية والالمانية ومسؤولين عن التخطيط والصناعة من كلا الجانبين.

واضافت المصادر ان وزير التجارة والصناعة سيلقي كلمة باسم الدول العربية الخليجية ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية التي تسهم في اعداد المؤتمر الذي يعد الاول من نوعه.

ويشارك في اعداد المؤتمر جامعة فورتسبورغ الالمانية الغربية وجامعة قطر ووزارة الاقتصاد والنقل في بافاريا ولجنة الاعلام البترولي لدولة الخليج العربية - التي تتخذ الكويت مقرا لها.

ويهدف مؤتمر التعاون الى التعريف بواقع حركة التصنيع في منطقة الخليج العربية ودراسة امكانات وفرص الاستثمار المشترك بين الدول العربية الخليجية والمانيا الغربية.

## ثبات اسعار الاسهم في بورصة لندن

قال متعاملون ماليون في لندن امس ان اسعار الاسهم شهدت ثباتا ملحوظا في بداية التعامل في سوق الاوراق المالية بعد الارتفاع الملحوظ الذي شهدته اسعار الاسهم في نيويورك الليلة قبل الماضية.

واوضحوا ان مؤشر فاينتشال تايمز الذي يقيس اداء ٣٠ شركة رئيسية في لندن قد ارتفع بواقع ١٧ر٦ نقطة ليستقر عند ٢٣٥٣ر٨٠ نقطة.

واضافوا ان مؤشر داو جونز الاميركي الذي اظهر ضعفا خلال الايام الخمسة الماضية قد استعاد مكانته ليستقر عند ٢٥٦٨ر٠٥ نقطة.

وذكروا ان اسعار الاسهم في سيدني باستراليا تراجعت بعض الشيء وسجل انخفاضا مقداره ٢٠ر٥ نقطة واستقر عند ٢٢٧٠ر٩ نقطة.

وذكروا ان مؤشر هانغ سنغ في هونغ كونغ ارتفع ٦٧ر٥٨ نقطة واستقر عند ٣٧٦٣ر١١ نقطة.

ولم يجر اي تبادل في سوق طوكيو المالي لوجود عطلة وطنية في اليابان.



مناقصات اسبوعية

# ٢١ مناقصة تشمل توريد أنابيب وكيبلات وملابس رياضية

أصدرت لجنة المناقصات المركزية أمس ٢١ مناقصة جديدة شملت توريد وتركيب أجهزة كهربائية وتوريد أدوات وملابس رياضية وتوريد أنابيب تغليف وكيبلات ولمبات انارة لصالح وزارات وهيئات الدولة.

وفيما يلي قائمة بهذه المناقصات:

| رقم المناقصة | موضوع المناقصة | تاريخ الاقفال | مدة السريان | التامين الاولي | السعر | الوزارة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٥ - ٨٨/٨٧ | توريد وتركيب أجهزة كهربائية | الثلاثاء ٨٧/١٠/٢٧ | ٩٠ يوما | ٢ ٪ | ٢٠ | الاوقاف والشؤون الاسلامية |
| ود/م ز/١٠ - ٨٨/٨٧ | توريد أدوات وملابس رياضية | الثلاثاء ٨٧/١١/١٧ | ٩٠ يوما | ٢ ٪ | ٢٠ | الدفاع |
| م ع/٢٤ - ٨٨/٨٧ | تنفيذ أعمال الصيانة للمدارس والمعاهد والمرافق التابعة للوزارة. | الثلاثاء ٨٧/١٠/١٣ | ٩٠ يوما | ٥٠٠٠ | ٢٠ | التربية |
| م ع/٢٥ - ٨٨/٨٧ | فك ونقل واعادة تركيب وتشغيل وصيانة أجهزة ومكائن التقنيات التربوية. | الثلاثاء ٨٧/١٠/٢٧ | ٩٠ يوما | ٥ ٪ من العطاء | ٢٠ | التربية |
| م ع/٣٠ - ٨٨/٨٧ | تنفيذ أعمال النظافة لمباني الوزارة بالشويخ (الكلية الصناعية سابقا). | الاحد ٨٧/١٠/١٨ | ٩٠ يوما | ٣٠٠٠ | ٢٠ | التربية |
| هـ ز/م م/٣٩ - ٨٨/٨٧ | أعمال النظافة العامة في حديقة الحيوان بالعمرية. | الثلاثاء ٨٧/١٠/١٣ | ٩٠ يوما | ٥ ٪ | ٢٠ | الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية |
| م م م/٦-٨٨/٨٧ | توريد مداخل | الاحد ٨٧/١١/١ | ٩٠ يوما | ٥ ٪ | ٢٠ | الاشغال |
| هـ ط/١٧٤ | أعمال تطوير وتجميل وصيانة أرصفة الطرق وممرات المشاة في المنطقة الاولى. | الاحد ٨٧/١٠/٢٥ | ٩٠ يوما | ٥ ٪ | ٧٥ | الاشغال |
| هـ ط/١٧٦ | أعمال تطوير وتجميل وصيانة أرصفة الطرق وممرات المشاة في المنطقة الثالثة. | الاحد ٨٧/١٠/٢٥ | ٩٠ يوما | ٥ ٪ | ٧٥ | الاشغال |
| هـ ط/١٧٧ | أعمال تطوير وتجميل وصيانة أرصفة الطرق وممرات المشاة في المنطقة الرابعة. | الاحد ٨٧/١٠/٢٥ | ٩٠ يوما | ٥ ٪ | ٧٥ | الاشغال |
| هـ ط/١٧٢ | انشاء وصيانة طرق موقتة لمزارع العبدلي. | الاحد ٨٧/١٠/١٨ | ٩٠ يوما | ٥ ٪ | ٥٠ | الاشغال |
| و ك م/٢٢/٤/٣٢ - ٨٨/٨٧ | أعمال صيانة المكثفات البخارية والمبدلات الحرارية في محطات القوى وتقطير المياه. | الثلاثاء ٨٧/١٠/٢٧ | ٩٠ يوما | ٢,٥ ٪ | ٥٠ | الكهرباء |
| و ك م/٢٢/٤/٤٥ - ٨٨/٨٧ | تزويد وتركيب وحدات تكييف هواء لمراكز ضواحي خيطان والفروانية والخالدية. | الثلاثاء ٨٧/١٠/٢٠ | ٩٠ يوما | ٢,٥ ٪ | ٢٠ | الكهرباء |
| و ك م/٢٢/٤/٥١ - ٨٨/٨٧ | توريد لمبات انارة الشوارع | الثلاثاء ٨٧/١١/١٠ | ٩٠ يوما | ٢ ٪ | ٢٠ | الكهرباء |
| و ك م/٢٢/٤/٥١ - ٨٨/٨٧ | توريد أجهزة تحكم لانارة الشوارع | الثلاثاء ٨٧/١١/١٠ | ٩٠ يوما | ٢ ٪ | ٢٠ | الكهرباء |
| و ك م/٢٢/٤/٥٣ - ٨٨/٨٧ | تزويد وتركيب أرفف معدنية لمخازن محطة الزور الجنوبية. | الاحد ٨٧/١١/١ | ٩٠ يوما | ٢,٥ ٪ | ٢٠ | الكهرباء |
| و ك م/٢٢/٢/٥٥ - ٨٨/٨٧ | توريد فوانيس اضاءة فصل جزئي | الاحد ٨٧/١١/١٥ | ٩٠ يوما | ٢,٥ ٪ | ٣٠ | الكهرباء |
| ٨/٢٦٠٠ | توريد كيبلات وأربطة كيبلات | الاحد ٨٧/١١/٨ | ٩٠ يوما | ٢,٥ ٪ | ٢٠ | البترول |
| سي.تي ٣٧٤٠ | العقد السنوي لاعمال الصيانة المدنية والكيبلات في مصفاتي الشعيبة وميناء عبدالله | الاحد ٨٧/١١/٨ | ٩٠ يوما | ٢,٥ ٪ | ١٥٠ | البترول |
| سي.تي ٣٨٦٠ | طلاء خطوط أنابيب رصيف شحن الزيت بميناء الشعيبة. | الاحد ٨٧/١١/٨ | ٩٠ يوما | ٢,٥ ٪ | ٥٠ | البترول |
| ٢٧٥٣ | توريد أنابيب تغليف قطر ٥ بوصات | الاحد ٨٧/١١/٨ | ٩٠ يوما | ٢ ٪ | ٢٠ | نفط الكويت |

بسبب الفائض الكبير في العرض

# المستوى الحالي من التوتر في الخليج غير قادر على رفع اسعار النفط

القبس والوكالات:

يقول محللون نفطيون ان التوتر الحالي في الخليج العربي غير كاف لدفع اسعار النفط للارتفاع بسبب الضغط التراجعي الذي تتعرض له الاسعار من استمرار فائض عرض النفط.

ويرى المحللون انه ومع استمرار فائض العرض فان ازدياد التوتر في الخليج ليصل الى مستويات جديدة هو السبب الوحيد الذي يمكن ان يدفع اسعار النفط للارتفاع كما حدث في اغسطس الماضي وان الحوادث المتفرقة لن تؤدي الى اكثر من ارتفاع موقت في الاسعار وسرعان ما تعود للتراجع.

وقد انخفضت اسعار النفط الاجل لشهر نوفمبر المقبل عن اسعار اكتوبر بنحو ٤٠ سنتا لكنه بقيت ثابتة لشهر ديسمبر الذي تنعقد خلاله اجتماعات وزراء نفط «اوبك» مما يشير الى توقعات بان تستمر الاسعار على ضعفها خلال الشهرين المقبلين قبيل اجتماعات وزراء «اوبك».

# وفد كويتي يشارك باجتماعات مؤتمر الملاحة الدولي بجنيف اليوم

غادر وفد كويتي امس الى جنيف للمشاركة في مؤتمر ملاحة دولي تنظمه منظمة العمل الدولية لبحث قضايا ملاحية مختلفة ويبدأ اعماله اليوم.

ويرأس وفد الكويت مدير ادارة عمل محافظة الجهراء احمد خالد الكليب وعضوية مدير ادارة مكافحة حوادث التلوث البحري في المؤسسة العامة للموانيء ابراهيم عبدالعزيز ومدير افراد الاسطول بشركة الملاحة العربية المتحدة عدنان حمزة زعلان وعبدالله حمد بوربيع ناظر عام دائرة شؤون افراد الاسطول بشركة ناقلات نفط الكويت ويمثل العمل فلاح مفلح العازمي من ادارة الرقابة والتفتيش الجمركي في الادارة العامة للجمارك.

ويتناول المؤتمر الملاحي الذي يشارك فيه حوالي الفي وفد ويستمر ١٦ يوما قضايا خاصة بحرية الملاحة وسلامة المسافرين بالبحر.

وقال مسؤولون من منظمة العمل الدولية في جنيف ان هذا الاجتماع سيكون الاول منذ عام ١٩٧٦.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر الملاحي قضايا فنية والتغيرات الاقتصادية في الصناعة الملاحية خلال العقد الماضي وتحديث المستويات الدولية التي تغطي سلامة وامن الملاحة البحرية.

ويتوقع ان تعرب وفود الدول الخليجية المشاركة في المؤتمر عن قلقها ازاء تطورات الحرب العراقية - الايرانية واثرها على حركة الملاحة في داخل الخليج العربي وخارجه.

ويناقش المؤتمرون ثلاثة مشاريع قوانين سياسية تتعلق بتطورات الوضع في منطقة الخليج وامكانية التصديق عليها خلال فترة انعقاد المؤتمر.

واحد هذه المشاريع مشروع قدمه وفد العمل الهندي ويدعو فيه المؤتمر الى مطالبة الامم المتحدة بترتيب قوة امنية لتوفير الحماية للسفن الملاحية التجارية التي ترفع اعلاما محايدة تعبر الخليج العربي.

وقدم العراق مشروع قرار يدعو ايران الى قبول الجهود السلمية المبذولة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية التي دخلت في وقت سابق من هذا الشهر عامها الثامن.

اما ايران فقد قدمت بدورها مشروع قرار يدعو العراق الى وقف فوري للهجمات العسكرية على اهداف بحرية في الخليج.

ومن بين القضايا الفنية التي سيبحثها مؤتمر الملاحة الدولي مجموعة تقارير عن الرعاية الصحية والطبية للملاحين وقوانين الضمان الاجتماعي بما في ذلك اولئك الذين يعملون في سفن تحت اعلام دولة اخرى غير دولهم.

والمشاركون في المؤتمر يمثلون عدة حكومات ومالكي السفن ومنظمات من الدول الاعضاء في منظمة العمل الدولية التي تضم ١٥٠ دولة.

## توقعات سويسرية باستمرار ارتفاع عائدات التصدير لدول «التعاون»

اعطت دراسة اجراها البنك السويسري «سويس بنك» صورة مشرقة لاقتصاد دول مجلس التعاون خلال الفترة المتبقية من الثمانينات.

وتوقعت الدراسة التي نشرت في نشرة «لوموا» التي يصدرها البنك شهريا ان يسجل اقتصاد دول المجلس نموا قياسيا سنويا يكون في حدود ٤ر٠ بالمائة حتى عام ١٩٩٠ وذلك بعد فترة سكون في العام الحالي.

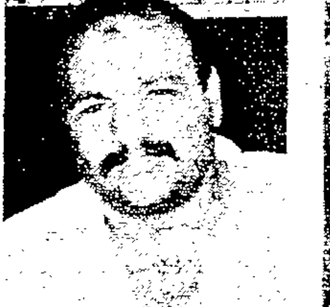
وتوقعت الدراسة ايضا ان تبدأ عائدات التصدير لدول المجلس في الارتفاع من العام الجاري وبزيادة مقدارها ١٠ بالمائة مسجلة لعام ١٩٨٧.

وقالت انه بحلول عام ١٩٩٠ فان هذه العائدات ستكون اعلى بمقدار حوالي ٥٠ بالمائة عما كانت عليه عام ١٩٨٦ وهو عام انهيار اسعار النفط.

عند بائعي اشجار الزينة النباتات بفلوس والمعلومات مجانا

# بين اشجار الفاكهة الحمضيات اكثر طلبا واكثر نجاحا في مناخ الكويت

# الزيتون يثمر لكنه لا يعطي انتاجا طيبا كالزيتون المستورد

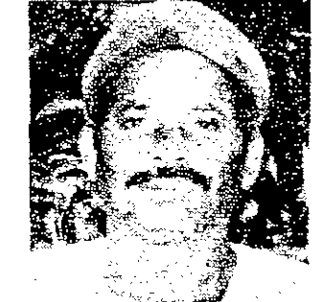

















● فتحي تاجي ● محمد وليد علي ● محمود احمد الريس ● محمد محمود حسونه ● حماد محمود حفني ● مهندس شحاتة علي قناوي

● من معروضات محلات البيع

كتب احمد المهيني:

مع بداية اكتوبر يبدأ موسم الزراعة بالحدائق المنزلية الخارجية امام المنزل فما اجمل وجود حديقة امام المنزل يستفاد منها بالتضليل على المنزل وعلى السيارات وبسبب جو الكويت الحار فهناك بالطبع انواع معينة من الاشجار تعيش في هذا الجو بينما هناك انواع اخرى لا تستطيع التاقلم مع هذا الجو لذلك قامت القبس بجولة بعدد من المشاتل للتعرف على افضل الطرق للزراعة وافضل الاشجار التي يمكنها ان تعيش في هذا الجو.

والتقت القبس مع المهندس شحاته علي قناوي حيث يقول ان افضل الاوقات لنقل الاشجار المزروعة على الارض هو شهر اكتوبر او في الربيع بينما الاشجار المزروعة باحواض خاصة فيمكن نقلها باي وقت من السنة لكن بالطبع بالنسبة لجو الكويت افضل وقت لزراعة الحدائق المنزلية الخارجية هو مع بداية شهر اكتوبر او خلال فترة الربيع.

ويضيف قائلا انه عند حفر الارض لوضع الشجرة يفضل ان تكون بعمق متر واحد وبعرض متر واحد وخلط التربه بسماد عضوي وبعد ذلك وضع الشجرة ودفن الحفرة وتضغط الارض وتروى مباشرة وبعد ذلك تروى يوميا وتقلص كمية المياه في النهاية يفضل وضع سنادة للشجرة لحين ان يبلغ سمك الشجرة حدا تستطيع به تحمل ضغط الرياح.

ويوضح قائلا ان معظم الاشجار المستخدمة في الحدائق المنزلية تتحمل المياه الصليبية ويجب بين فترة واخرى استخدام المياه الحلوة حتى تتعادل التربية وحتى لا تزيد كمية الملوحة في الارض.

اما فتحي ناجي فيقول ان الياسمين يستخدم كسياج للحدائق المنزلية الخارجية وهو نظيف الاستخدام ويتحمل الحرارة وذو منظر جميل بينما تستخدم الكينا والمطاطكتيابات للظل والفرق بين الكينا والمطاط ان الاولى اسرع بالدفع من الثانية بينما كلا النوعين تسقط اوراقه بكثرة اما الاكاسيا، وهي شجرة شبيهة بالكينا فهي دائمة الخضرة وانظف باستخدامها.

وينبه قائلا انه يفضل رش الماء على ورق الشجرة نفسها اثناء عملية السقاية بدل ان تروى الارض وتغرق بالماء كما يفعل اغلب المواطنين في الكويت.

ويكمل قائلا: بان فترة الصباح الاولى هي افضل وقت لسقاية الشجر، فالارض تكون رطبه بعد ذلك وتتحمل الحرارة خلال النهار مما يساعد النبتة على تحمل درجة الحرارة المرتفعة في جو الكويت.

ويوضح قائلا ان من الافضل وضع السماد في الشتاء لان السماد يعطي حرارة. فاذا وضع في الصيف فالجو بالاساس حار وهذا يعرقل نمو النبات بينما وضعه في الشتاء يساعد بالاضافة لحاجة النبات للمواد الاولية التي فيه الى الحرارة مما يدفئ الشجرة نفسها.

ويستطرد قائلا ان كميات السماد التي يجب ان تضاف الى الزرع تكون بمقادير متوسطة على اكثر حد ويفضل السماد العضوي لنباتات الظل الكبيرة والياسمين والكينا بينما السماد الكيماوي يستخدم بكميات قليلة للزهور بنوعيها الشتوي والصيفي.

اما محمد وليد علي فيقول ان شجرتي الكينا والاكاسيا من الاشجار المرغوبة بالسوق فالكينا بنوعيها ذات الورقة العريضة وذات الورقة الرقيقة والاكاسيا لها نفس سرعة الدفع الى اعلى.

ويضيف ان شجرة الليمون بانواعه والتين والجوافة هي من النباتات التي يمكن ان تعيش في حديقة المنزل الخارجية حيث الآن في الكويت وضح ان اشجار الحمضيات هي الاكثر طلبا ونجاحا الآن نظرا لنوع الخدمة العادية التي يوليها صاحب البيت لحديقة المنزل الخارجية.

وينبه قائلا انه يفضل استخدام سماد البقر العضوي على استخدام سماد الغنم العضوي بسبب ان سماد الغنم يحتوي على كمية كبيرة من الشعير لانه يغذى به وهذا النوع لا يفضل استخدامه حيث سوف ينبت الشعير ويعيق بذلك الاستفادة التي يجنيها من التربة مما يعني انه سوف يبطىء نمو النبات.

ويوضح قائلا ان الزهور في الكويت تحتاج الى عناية خاصة حتى تعيش فمثلا المياه الصليبية لها تاثير كبير على حياة الزهرة علما بان هناك زهورا صيفية وزهورا شتوية الا ان ذلك لا يعني ان الزهور الصيفية يمكن ان تعيش في الكويت بدون رعاية خاصة.

ومحمد محمود حسونه يقول انه بالنسبة للحديقة المنزلية فلها موسمان للزراعة موسم يبدأ من نهاية شهر سبتمبر وبداية شهر اكتوبر والموسم الثاني يبدأ مع بداية الربيع، أي خلال شهر فبراير.

ويوضح قائلا ان في الكويت انواعا محددة ومعروفة مستخدمة فمثلا امام اسوار البيت تستخدم الجهنمية وهي مزهرة خلال فترة الشتاء بينما تستخدم الياسمين كسياج للحديقة ويمكن التحكم بها وبالشكل المطلوب ان تتخذه وبالعلو الذي يجب ان تصل اليه كما تستخدم الكينا والمطاط كشجر للتضليل على المنزل او للسيارات وجميع هذه الانواع لا تؤثر عليها المياه الصليبية، حيث تتحمل درجة من الملوحة يجعلها تعيش حتى لو كانت المياه الصليبية بدرجة ملوحة اعلى مما عليه الان.

اما محمود احمد الريس فيقول ان هناك انواعا محدودة يمكن ان تثمر في حديقة المنزل بجو الكويت وهذه الاشجار باختصار هي النخيل والحمضيات والتين والعنب حيث تنجح بشروط بسيطة والزيتون لكن ثمرته لا تكون بالحجم او الشكل المطلوبين بل هناك تغير بسيط.

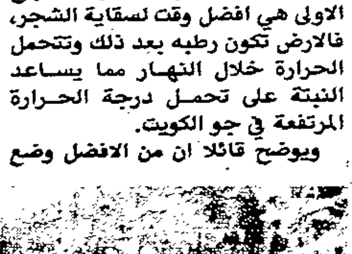
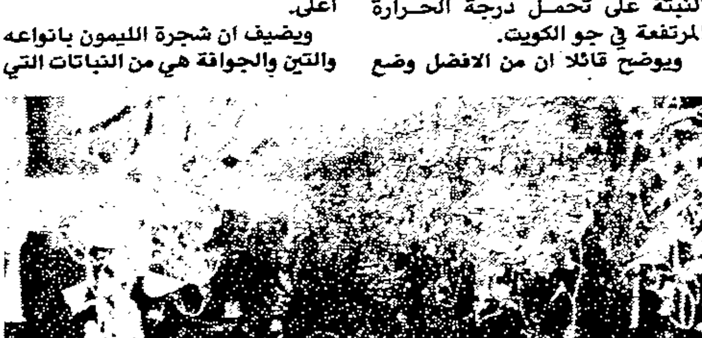
ويضيف قائلا: ان هناك نوعين للثيل نوع صيني والآخر اميركي فالاول ورقته سميكة ولا يحتاج لقص لانه بالاساس لا يرتفع كما يحدث للنوع الاميركي بل يمشي على الارض فالنوع الاميركي ترتفع ورقته الى اعلى بينما لا يحدث ذلك النوع الاميركي.

ويوضح قائلا ان نوع الكينا ذو الورقة الرفيعة يقاوم الملوحة اكثر من ذي الورقة العريضة.

ويختتم قائلا ان كمية المياه التي تستخدم في الصيف اكثر بكثير من التي تستخدم في الشتاء وخطأ فادح ان يستمر المستهلك بنفس عادة السقاية، فليس من الضروري ان يروى الزرع بالشتاء يوميا كما هو في الصيف.

وفي النهاية تحدثنا مع حماد محمود حفني حول الاسعار فيقول ان الاسعار تعتمد بالاساس على حجم النبته وعلى حسب نوعها علما بانه لا يوجد استزراع بالكويت فهذه الاشياء تستورد من الخارج.

ويستطرد قائلا ان اسعار البيع تعتمد على تقدير البائع فمثلا هناك احد الانواع أي نوع معين يختلف السعر من شجرة الى اخرى حسب حجم الشجرة سمك عودها وكبرها وطولها.

● حديقة مغطاة

## المعرض الاول للانتاج الزراعي

تقيم شركة المشروعات السياحية بالتعاون مع جمعية المهندس الزراعيين الكويتية المعرض الاول للانتاج الزراعي وذلك بنادي الفحيحيل في الفترة ما بين ٢٦ من الشهر الجاري وحتى ٢ اكتوبر المقبل.

وسيشارك في هذا المعرض الشركات والمؤسسات الزراعية والغذائية الحكومية والاهلية لعرض المنتجات الزراعية والغذائية.

## بريد المستهلك

### معرض للفنادق.. كيف؟!

كنت في باريس وسمعت هناك باقامة المعرض الفندقي الدولي. وتمنيت ان ابقى هناك لمشاهدته فهل لديكم فكرة عنه وكيف تعرض الفنادق خدماتها في المعرض المذكور.

محمد سليمان

● المحرر:

اعتقد ان ما سمعت به هو معرض للتجهيزات الفندقية لا للفنادق بذاتها والشركات التي تعني بمثل هذا المعرض هي الشركات التي تصنع او تتاجر بادوات الطبخ والخدمة والفرش والاسرة وما شابهها من التجهيزات الفندقية.

## للذهب مناجم غير مرخصة

اصبح التنقيب عن الذهب بوسائل يدوية بدائية كالتي في الصورة طريقة فعالة لانتاج الاصفر الرنان باندونيسيا، فاكثر من مائة الف اندونيسي متفرغ وغير متفرغ يزاولون التنقيب عن قشور ومسحوق الذهب في جزيرة بورنيو.



● البحث عن الذهب في التراب



صكذا اصل (?)

نيوزويك

■ حرص الايرانيون حتى الآن على عدم التصدي لها

# البحرية الاميركية تخطط لاقامة طويلة في الخليج

في الاسبوع الماضي، اتجه الملايين الايرانيون ببصرهم نحو الخليج وشاهدوا اكبر ارمادا بحرية اميركية منذ حرب فيتنام.

فبهدف تامين حرية الملاحة، نشر البنتاغون ٢٩ سفينة حربية، و١٤ سفينة امداد، وما يقارب ٢٤ الف رجل في الخليج وما حوله في عملية تكلف، وفق احصائيات مركز المعلومات الدفاعية في واشنطن، ٣ ملايين دولار يوميا. وهناك ست سفن اميركية اخرى بدأت الابحار باتجاه المنطقة، وستلحق بها في الشهر المقبل ٣٠ سفينة اخرى من الاتحاد السوفيتي وخمس دول اوروبية غربية اخرى. ولا شك ان هذه القوة ضخمة ومخيفة، غير ان الامر كما وصفه رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي عندما قال محذرا في الاسبوع الماضي: «دخول الخليج اسهل من مغادرته».

وقد اوضحت ادارة ريغن هدفها فبعد ان اصبحت الارمادا البحرية الاميركية تتمتع بحماية كاسحات الالغام، صارت قادرة على صد اي هجوم ايراني مباشر واحداث اضرار جسيمة بايران في حالة الرغبة بالانتقام. واعترف وزير البحرية الاميركي جيمس ويب بعدم وجود معايير واضحة يقاس على اساسها النصر العسكري للعملية الاميركية في الخليج، وقال: «الاهداف سياسية». وذكر ويب كذلك ان ما كانت تامل البحرية الاميركية بتحقيقه هو «ارسال اشارة حازمة وبهدوء الى دول المنطقة، وبخاصة لايران، باننا على اهبة الاستعداد للعمل في الممرات المائية الدولية». وكانت هذه الرسالة قد تعززت في الاسبوع الماضي، حين رفض مجلس الشيوخ باغلبية ٥٠ صوتا مقابل ٤٠ محاولة للحد من التدخل الاميركي في الخليج بتطبيق قانون سلطات الحرب. وقد تشجعت ادارة ريغن كذلك بفعل تواجد السفن البحرية الفرنسية والبريطانية، وكذلك السفن الايطالية والهولندية والبلجيكية التي ينتظر وصولها قريبا. ووفقا للمعايير العملية فان التدخل الاوروبي يظل صغيرا. وقال احد موظفي مجلس الشيوخ: «لا تزال العملية حركة استعراضية اميركية تنطوي على خطأ فاحش». فما بدأ على شكل التزام اميركي تحول الى حركة استعراض للقوة على الصعيد الدولي.

ولكن كم ستدوم هذه المظاهرة الاستعراضية؟ تشجع المسؤولون الاميركيون قليلا عندما عاد السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في الاسبوع الماضي من زيارة لطهران وبغداد استغرقت اربعة ايام، حيث تفاوض حول وقف اطلاق النار، في الحرب العراقية ـ الايرانية، التي مضى عليها حتى الان ٧ سنوات. وفي تقريره السري الموجه لمجلس الامن، تحدث بيريز دي كويلار عن تنازلات ايرانية مترددة. فالمسؤولون الايرانيون، ومن بينهم رئيس البرلمان علي اكبر هاشمي رفسنجاني، اصروا على ضرورة تحميل بغداد المسؤولية عن الحرب، وفي الوقت نفسه بدا وكان الايرانيين قد الغوا مطلبهم التعجيزي واقترحوا امكانية تحقيق «وقف غير معلن لاطلاق النار»، بينما تقوم لجنة تحقيق دولية في التحقيق في قضية المسؤولية عن الحرب.

### التفوق العراقي

ويبدا الاقتراح الايراني مترددا، غير ان العراق رفضه مرة واحدة. واستنادا الى بيريز دي كويلار فان بغداد واصلت التاكيد على ضرورة ان تقبل ايران بقرار مجلس الامن الدولي الذي يدعو الى التحقيق في اسباب الحرب بعد وقف رسمي لاطلاق النار. والطابع الرسمي هذا يخفي تحته خلافات جوهرية بين الجانبين. فالعراق يخشى ان تستغل ايران اي هدوء في الحرب في اعادة بناء قوتها تمهيدا لشن هجوم جديد. وحتى الان، يبدو ان العراق يتفوق على ايران بشكل حقيقي. واستنادا الى المجلة الاسبوعية «بتروليوم انتليجنس»، فان الصادرات النفطية الايرانية ستنخفض بواقع ٣٠٠ الف او ٥٠٠ الف برميل يوميا نتيجة للهجمات العراقية المكثفة على المنشآت النفطية الايرانية.

وفي غياب وقف حقيقي لاطلاق النار، ستكون امام واشنطن خيارات قليلة للحد من الوجود الاميركي في الخليج، واستنادا الى اقتراح تردد في الكونغرس، فان السفن العاملة في الخليج يمكن ان يرفع عليها علم الامم المتحدة وبذلك تصبح مؤهلة للتمتع بالحماية الدولية. ولكن طالما ان الامال معلقة على مفاوضات السكرتير العام، فان الامم المتحدة لن تنفذ هذه الخطة. وفي كل الاحوال، فان الحماية الحقيقية تتطلب استخدام سفن حربية متطورة من جانب حلفي الناتو ووارسو، علما بان الحلفين ليس لديهما أستعداد لوضع احسن ما لديهما من سفن تحت تصرف الامم المتحدة. وهناك اقتراح اخر يتردد في البنتاغون بشان تنسيق عمليات تامين حرية الملاحة في الخليج بين اوروبا الغربية واميركا. وقال مصدر في وزارة الدفاع: «في الوقت المناسب نستطيع اجراء عملية مناوبة بين اساطيل مختلفة مما يعني ان البحرية الاميركية يمكن ان تقلص عدد سفنها».

والمشكلة في هذه الخطة ان فرنسا وحدها التي تملك القدرة على تزويد العمليات البحرية الواسعة النطاق بغطاء جوي دفاعي، والمعروف عن فرنسا انها ترفض التنسيق العسكري الوثيق مع اميركا.

وتامل البحرية الاميركية في الوقت نفسه في الحد من عدد سفنها في الخليج، وذلك بزيادة عدد السفن في القافلة الواحدة. واذا استمرت ايران في تحاشي شن هجمات مباشرة على الناقلات التي ترفع العلم الاميركي او على السفن الحربية الاميركية، فان بعض عناصر التواجد البحري الاميركي مثل المجموعة التي تقودها البارجة ميسوري في شمال بحر العرب، يمكن سحبها بهدوء. فالبارجة ميسوري التي تلمع على متنها صواريخ كروز مفيدة، ولكنها زائدة عن الحاجة، اذ بدونها ستظل الدفاعات الجوية الايرانية عرضة للخطر بفعل الهجمات التي يمكن ان تشنها الطائرات الحربية الرابضة على ظهر حاملة الطائرات الاميركية القديمة «راينجر». وحتى الانسحاب الضئيل لن يحدث في وقت قريب، وفي الاسبوع الماضي، بدت البحرية الاميركية مهتمة اكثر بالـ ٢٤ الف جندي الذين اوكلت لهم مهمة حماية الملاحة في الخليج. وقال مسؤول رفيع في البيت الابيض: «درجة الالحاح للانسحاب بدأت تقل». والتكيف مع المكوث لفترة اطول في الخليج في تنام مستمر.

**هاري اندرسون وجون باري**

■ عن يو اس نيوز ■

شتيرن

■ مع تنامي نفوذ القوى المتطرفة

# الصراع بين المتدينين والعلمانيين في اسرائيل يهدد بنشوب حرب اهلية

المجتمع اليهودي في اسرائيل يشهد هذه الايام حربا غير معلنة تدور بين قطاعين رئيسيين في اسرائيل هما قطاع العلمانيين وقطاع المتدينين.

ففي مساء يوم الجمعة الماضي توجه دارس الالكترونيات الاسرائيلي اوفير البالغ من العمر ستة وعشرين عاما الى احدى دور السينما للاستمتاع برؤية احد الافلام اولا، ولكي يظهر وهذا هو المهم معارضته للقمع الديني. والمعروف انه منذ وقت ليس بطويل تنشب حرب دور السينما بين العلمانيين والمتدينين، وخاصة مساء الجمعة، حين تبدأ عطلة السبت «المقدسة» طبقا للديانة اليهودية. ففي مساء كل يوم جمعة يتجمع العلمانيون امام دور السينما التي نادرا ما تفتح ابوابها في ذلك اليوم واليوم الذي يليه، ولكن المتطرفين من اليهود المتدينين يجيبون في اليوم التالي على هذا التحدي من جانب العلمانيين بمظاهرات ضد ما يسمونه «بتلويث يوم السبت».

والطالب اليهودي-العلماني «اوفير» يؤكد ان الحياة في اسرائيل تزداد صعوبة لمن لا يلتزم حرفيا بتعاليم الدين اليهودي، حيث ان المتطرفين الدينيين يفرضون شيئا فشيئا طريقتهم القديمة في الحياة القائمة على اساس الاحترام المتزمت للقواعد الدينية. ويضيف اوفير قائلا «لو ترك الامر للمتدينين وحدهم، فانه لن يكون هناك اي شيء على الاطلاق مفتوحا مساء يوم الجمعة ... لا المقاهي ... ولا دور السينما ... ولا المسارح، ولا الملاهي الليلية». واضاف «ان ما يقلقني هو ان المتدينين ينجبون الاطفال بنسبة تفوق انجاب العلمانيين، وفي النهاية سيصبح المتدينون هم الاغلبية ويسيطرون على اسرائيل كلها».

وامام هذه الظاهرة فان الكثيرين من الشبان الاسرائيليين الذين انهوا دراساتهم العليا اصبحوا يفكرون في الهجرة من القطاع الشرقي في القدس الى تل ابيب المطلة على البحر الابيض المتوسط، في محاولة منهم للابتعاد عن المتطرفين المتدينين ولدرء الشر عنهم.

وتؤكد بريارة كوهين (٢٦ عاما)، وهي مدرسة غير متزوجة تسكن منذ عشرة اعوام في حي ميكور باروش حيث يعيش العلمانيون والمتدينون جنبا الى جنب، قائلة «ان اصدقائي يخشون الحضور بالسيارة لزيارتي ورؤيتي خلال عطلة يوم السبت، خوفا من التعرض للصيحات والسب والشتائم من قبل الجيران».

وتشكو بريارة ايضا من ان المتطرفين والذين اصبحوا اغلبية، قاموا باغلاق المدرسة العلمانية في الحي وفتحوا مكانها مدرسة دينية، وانهم اصبحوا الان يديرون المركز الاجتماعي في الحي. وقالت ان عليها مراقبة هندامها خوفا من ان تصطدم بالجيران، او تتعرض لتهديداتهم. وتؤكد قائلة «ان اية سيدة تعيش بمفردها تتعرض للقذف وتصبح مشبوهة، ولهذا فانني اشعر ولدي انطباع باني اعيش فوق فوهة بركان يمكن ان يثور في اية لحظة».

وتشكل معارضة المتدينين لبناء ستاد رياضي في القدس موضوعا اخر لاستياء الذين لا يمارسون الشعائر الدينية، فالمتطرفون يعتبرون اقامة مثل هذا الاستاد اهانة للطابع المقدس للمدينة. وقد تظاهر رئيس بلدية القدس تيدي كوليك صباح يوم الجمعة الماضي شخصيا امام منزل اسحق شامير، رئيس الوزراء، ضد التاخير في انجاز واقامة هذا الاستاد، نظرا لان شامير، وهو من المعارضين لبناء هذا الاستاد، لم يوافق حتى الان على اذن البناء بسبب ضغط الاحزاب الدينية المتطرفة.

وقد ادت «حرب دور السينما» الى ازمة صغيرة داخل المجلس البلدي للقطاع اليهودي من القدس بعد ان قدم ثلاثة من اعضاء حزب «شاس» الديني شديد التطرف، والذي يسيطر عليه «يهود السفارديم» استقالتهم من عضوية المجلس البلدي.

ولا يعود تاريخ الحرب غير المعلنة بين العلمانيين والمتدينين في القدس الشرقية الى الماضي القريب، ولكن الى عام ١٩٤٧، اي قبل الاعلان عن اقامة الدولة اليهودية بعام واحد، حين تمكن المتدينون من منع عرض الافلام في دور السينما خلال عطلة يوم السبت في الجزء اليهودي من القدس، وقد وعدت الحكومة الاسرائيلية هؤلاء المتطرفين الحفاظ على الوضع القائم، وهذا يعني اغلاق الاحياء الدينية امام حركة المرور، واغلاق اماكن اللهو خلال عطلة يوم السبت.

وخلال فترة الستينات كافح المتطرفون دون جدوى ضد بناء حمامات السباحة المختلطة في القدس. وبعد مرور عشرين عاما عارضوا بمزيد من النجاح عملية التنقيب عن الاثار في «مدينة داوود» (المقصود منطقة المسجد الاقصى). وقبل عدة اشهر تظاهر هؤلاء ضد فتح المقاهي خلال عطلة يوم السبت، ومنذ اسابيع تظاهروا ايضا ضد فتح دور السينما. وهكذا فان المسلسل متوالي العرض، والحرب تزداد حدة وشدة بين اصحاب العقول المتحجرة وبين دعاة التطور والتحضر، وقد تزداد هذه الحرب حدة في المستقبل المنظور لتتحول الى حرب اهلية، وتصبح الدولة اليهودية عندها في مهب الريح، خاصة وانها ما زالت تتعرض لهزات قوية سواء من الناحية السياسية او الناحية الاقتصادية او الناحية الاجتماعية والدينية.

■ خوفا من عزوف الناخبين عن الحزبين

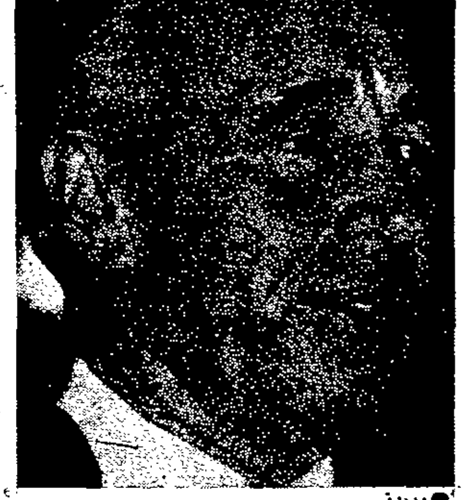
# العمل والليكود يتفقان على اجراء انتخابات مبكرة

العلاقة بين حزبي العمل والليكود، الشريكين في الحكومة الائتلافية، تتسم دائما بعدم الانسجام رغم انهما في بعض الاحيان يكشفان عن افضل ما لدى كل منهما من مواهب وامكانات. فقد عمل الحزبان يدا واحدة للحد من معدلات التضخم المرتفعة، في سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان. ولكن بعد ثلاث سنوات عاصفة، لم يعد هناك مجال للادعاء بانهما يديران حكومة «وحدة وطنية». فقد احبط اسحق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم حزب الليكود، مساعي وزير خارجيته، شمعون بيريز زعيم حزب العمل، الرامية لاحياء «محادثات السلام» في الشرق الاوسط. وقد تشاجر الحزبان بحدة حول مشروع انتاج الطائرة المقاتلة الاسرائيلية «لافي». والان، وبعد ان جنحت سفينة «زواج المصلحة» واصطدمت بالصخور، بدأ سياسيو العمل والليكود بالتحدث عن انتخابات اسرائيلية مبكرة. ويقول ميشا هاريش احد نواب حزب العمل في الكنيست: «من الناحية النظرية، لا يزال امام الانتخابات ١٣ شهرا، ولكن حملة الانتخابات بدأت بالفعل. ولن يمضي وقت طويل، قبل ان يقبض احدنا على عنق الاخر كما تفعل امرأتان حاقدتان عادة».

### دولة مقزمة

وقد ظل حزبا الليكود والعمل في شجار مستمر طوال فصل الصيف، وذلك بسبب الخلافات حول مشروع لافي. غير ان هذا الصراع الداخلي ازداد دموية في اعقاب هندسة بيريز لاقتراع جاءت نتيجته ١٢:١١ في مجلس الوزراء لصالح الغاء المشروع في الشهر الماضي. ومنذ ذلك الوقت، تغاضى اعضاء حزب العمل عن سيل من بيانات الشجب،

فقد اتهم اريئيل شارون زميله في الحكومة بيريز بنشر الاكاذيب «الكذبة تلو الكذبة» بشان طائرة لافي، وتحويل اسرائيل الى «دولة قزم». كما صب نائب حزب الليكود في الكنيست دوف شيلانسكي جام غضبه على واشنطن. وذلك لان ادارة ريغن مارست ضغوطا على اسرائيل كي تلغي مشروع طائرة لافي، وذلك، كما يزعم، بهدف اغراء المهندسين الاسرائيليين المتخصصين في مجال الطيران، بالذهاب الى اميركا. ولم يسلم شامير او بيريز من هذه المشاجرة. فانصار مشروع لافي انحوا باللائمة على شامير بسبب خسارته في عملية التصويت في مجلس الوزراء. وانتقد بعضهم بيريز بسبب تغيير موقفه. وقال صحافي اسرائيلي:



● بيريز

«الناس يتساءلون. لماذا تندد بمشروع الطائرة بعد ان انفقنا عليه ١٫٥ مليار دولار من الاعانات الاميركية؟ ولماذا تحرك بهذه السرعة التي تعذر معها العثور على وظائف للعمال الذين كانوا يعملون في المشروع؟».

والحقيقة ان الغاء مشروع لافي جاء بمثابة ضربة قاصمة لشركة «اسرائيل ايركرافت اندستريز» (صناعة الطائرات الاسرائيلية) التي كانت مسؤولة عن تنفيذ المشروع. وهناك الان ٣ الاف عامل وفني يواجهون خطر فقدان اعمالهم. وعلى امل الرجوع عن القرار الخاص بالغاء مشروع لافي، قام العاملون في شركة «اسرائيل ايركرافت اندستريز» بتعطيل حركة المرور، وبالتظاهر امام وزارات الحكومة. وكانت هذه المظاهرات قد تحولت الى مشاهد عنف في الاسبوع الماضي عندما اقتحم عدد يقدر بالمئات من عمال الشركة مقر اتحاد نقابات العمال الاسرائيلية (الهستدروت) في تل ابيب، وهو الاتحاد الذي يسيطر عليه حزب العمل، قد جرح ثمانية متظاهرين واعتقل ١٢ متظاهرا حين تدخلت الشرطة لفض المظاهرة بواسطة الهراوات وخراطيم المياه.

### تحسن العلاقات السوفيتية ـ الاسرائيلية

وكانت المبادرات السلمية في الشرق الاوسط سببا اخر في انهيار علاقة الشراكة في الحكومة الائتلافية بين الحزبين. فبيريز يحبذ عقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية اميركا والاتحاد السوفيتي. غير ان شامير، تحسبا من ممارسة القوتين العظميين لضغوط على اسرائيل تجبرها على التخلي عن الضفة الغربية، يعارض هذه الفكرة بعناد. واما الرئيس المصري حسني مبارك، والملك حسين عاهل الاردن، فيرغبان بقوة في بدء المفاوضات. ولكن اذا اخذنا في الاعتبار تاثير تكتل الليكود، فان محادثات السلام لا تزال غير منظورة.

وحتى الدفء الذي شاع في اجواء العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي، فيبدو وكانه قد فاقم من التوترات بين العمال والليكود. ففي الاسبوع الماضي، استأنفت هنغاريا واسرائيل العلاقات الدبلوماسية التي قطعت عام ١٩٦٧،

وتردد ان وزير الخارجية السوفيتية، ادوارد شيفاردنادزه، سيجتمع سرا ببيريز في الامم المتحدة بنيويورك، الشهر المقبل. وقال احد مساعدي شامير ساخرا: «لن نفاجأ اذا سلم شيفاردنادزه، وزير الخارجية بيريز هدية تتمثل بوعده بفتح قسم لرعاية المصالح السوفيتية في تل ابيب». واضاف قائلا: «ويستطيع بيريز عندها استغلال هذه الهدية كقضية في حملته الانتخابية».

ونتيجة لانهيار العلاقات بين العمل والليكود، فان العديد من السياسيين الاسرائيليين يرون الان الانتخابات العامة كحل وحيد. وكلما جاء ذلك اسرع كان افضل. ويقول هاريش من حزب العمل: اننا نخشى احتمالات بدء حملة انتخابية طويلة. فنحن والليكود سنعرض قوائم انتخابية مدمرة، والاسوأ من ذلك ان الناخبين قد يملون الحزبين فيعزفوا عنهما». ووفر هذا الاحتمال على الاقل وحدة تفكير داخل الحكومة المنقسمة على نفسها. فاستنادا الى مصادر مطلعة فان شامير وبيريز متفقان على ان الانتخابات المبكرة ـ ربما في مارس، ومن المحتمل الا تتاخر عن يونيو او يوليو المقبلين ـ امر لا مفر منه.

**انغوس دمينغ**
**عن نيوزويك**

فرانكفورتر الجماينة

■ في ضوء انسحاب هارت من السباق

# جاكسون يظل المرشح الديمقراطي الاوفر حظا

ما زال سؤال محير يفرض نفسه، وهو هل اصبح الوقت مواتيا لكي يتولى اسود منصب الرئاسة في الولايات المتحدة؟

القس جيسي جاكسون، الذي اعلن ترشيح نفسه لخوض انتخابات الرئاسة الاميركية عن الحزب الديمقراطي في العام المقبل، يبدو واثقا من ان الوقت ملائم لذلك، وان الشعب الاميركي على استعداد لقبول ان يكون رئيسهم من الاميركيين السود، تماما مثلما اعلنوا عن استعدادهم في السابق حين انتخبوا الرئيس الاميركي الاسبق جون كيندي بالرغم من انه كان كاثوليكيا، وكما انتخبوا فرانكلين روزفيلت من قبله على الرغم من انه كان كسيحا ويمارس سلطاته الرئاسية وهو على كرسيه المتحرك.

والان وبعد ان اكد القس جاكسون ترشيح نفسه للمرة الثانية لتسميته كمرشح الحزب الديمقراطي، في انتخابات الرئاسة، فانه يقول: «عندما لا يرشحني احد لان لون بشرتي اسود، فان ذلك ليس بيدي، وانما بيد الله، الذي خلقني على هذه الصورة وانا فخور بهذه الصورة وراض كل الرضا على لوني الاسود». بهذه الكلمات تكلم «الواعظ» جاكسون الذي كان في فترة الستينات واحدا من تلاميذ مارتن لوثر كينغ، واصبح اليوم احد المرشحين لمنصب الرئاسة. وفي الانتخابات السابقة مد جاكسون نفوذه التبشيري ونشاطه الوعظي ودائرة تاثيره الى النواحي السياسية. وخلال مناظرة تلفزيونية حامية اكتسح جاكسون المرشحين الديمقراطيين الاخرين وكان بينهم وولتر مونديل وغاري هارت، اللذان ادخل في قلبيهما الرعب، طبقا لما ذكرته الصحافة الاميركية في ذلك الوقت. وخلال الانتخابات التمهيدية عام ١٩٨٤ حصل القس جاكسون على عشرين بالمائة من الاصوات، وفي العام الذي تلاه حصل ايضا على النسبة نفسها.

وبالطبع فان جاكسون لن يكسب الانتخابات بهذه النسبة الضئيلة من الاصوات، الا انه سيكون له نفوذ واضح على من سيفوز في اي انتخابات مقبلة. ويبدو جاكسون في قائمة المرشحين عن الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة. وطبقا لما ذكرته مجلة «تايم» الاميركية في استفتاء للرأي فان القس الاسود جاكسون سيحصل على ستة وعشرين بالمائة من الاصوات، متفوقا بذلك بشكل واضح على حاكم ولاية ماساشوسيتس، ميخائيل دوكاكيس.

وحتى هذا الوقت فان حوالي ثلث الناخبين الديمقراطيين لم يحددوا المرشح الذي سيمنحونه اصواتهم، ولكن من الواضح ان جاكسون سيحصل على اكثرية الاصوات في ضوء التناقضات الموجودة في الحزب الديمقراطي وخاصة بعد الفضيحة التي تعرض لها المرشح القوي غاري هارت، الذي قرر عدم خوض المعركة الانتخابية نتيجة لهذه الفضيحة واستنادا لاستفتاءات الرأي فان القس جاكسون ضمن ثلاثة ارباع اصوات الناخبين السود، وهذا العدد يشكل حوالي عشرة بالمائة من عدد سكان الولايات المتحدة، بالرغم من انه يفتقر الى الشعبية من جانب السياسيين السود، وذلك لقناعتهم التامة بان اي مرشح اسود للرئاسة لن يلاقي الترحيب والتاييد لان الوضع الاجتماعي في الولايات المتحدة لم ينضج بما فيه الكفاية لتقبله، وهي فكرة يرفضها جاكسون شخصيا. ويقول السياسيون الاميركيون السود ان ابناء جلدتهم ما زالوا يشكلون اقلية في الولايات المتحدة، وان فرص انتخاب احد افراد هذه الاقلية معدومة. واضافة الى ذلك فان الفلاحين، وخاصة في ولاية ايسوا، رغم انهم متفقون تماما مع جهود جاكسون لتحسين اوضاعهم وظروف عملهم، الا ان ذلك لا يكفي لكي يمنحوه اصواتهم في الانتخابات، بالرغم من انهم يعتبرونه «سفير» الاصلاح وتحديث اساليب الزراعة.

ويبدو ان جاكسون قد غير من اساليبه الاقناعية في مجال السياسة الخارجية، فقد تخلى عن تحركاته الخارجية السابقة والمتمثلة في اجراء اتصالات مع جهات راديكالية في مناطق متعددة من العالم، كاللقاء الذي اجراه مع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، او المحادثات التي اجراها مع ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية. ويقول بعض السياسيين الاميركيين ان «جاكسون الجديد» انتهج خطا جديدا يتمثل في التركيز على مواضيع داخلية بدلا من القضايا الخارجية، وفي مقدمة اهتماماته هذه الايام البطالة وسياسة الاصلاح الاجتماعي، ويقول القس جاكسون في هذا الصدد: «ان الحزب الديمقراطي بحاجة الان الى جناح تقدمي واخر محافظ لكي يستطيع ان يحلق في الاجواء».

وهكذا فان امال الحزب الديمقراطي معلقة الان في مرشحه الاسود جيسي جاكسون البالغ من العمر خمسة واربعين عاما من مدينة غرينفيل بولاية كارولينا الجنوبية، واذا لم يظهر حتى الصيف المقبل اي مرشح اخر عن الحزب الديمقراطي فان المؤتمر العام للحزب الذي سيعقد في اتلانتا سيسمي جاكسون مرشحا غير منازع لخوض معركة الرئاسة الاميركية ضد مرشح الحزب الجمهوري الحاكم.

وجهة نظر

# اثر الحظر سياسي فقط

رغم تجديد واشنطن لتهديداتها بفرض حظر اسلحة ضد ايران ما لم تقبل بوقف اطلاق النار في الخليج، فان المحللين الاميركيين يعتقدون ان مثل هذا الاجراء لن يكون له اثر واقعي، ويدللون على هذا الاعتقاد بصفقات الاسلحة السرية التي عقدتها الولايات المتحدة مع طهران، وباستحالة السيطرة على السوق السوداء.

كذلك فان انتاج الاسلحة محليا في ايران، والعمليات المخابراتية التي يقوم بها «حزب الله» اللبناني لصالح طهران، تعزز قدرة الاخيرة على تسليح نفسها.

والمقصود من الحظر اجبار ايران على الانصياع لقرار وقف اطلاق النار الصادر عن مجلس الامن الدولي.. ومع ذلك، فان الدراسات الاميركية تشير الى ان امدادات الاسلحة لايران لن تتقلص في حالة فرض مثل هذا الحظر، الا بنسبة تتراوح ما بين ١٠ و١٥٪.

ويقول دبلوماسي في الخليج ان هذه النسبة «سترضي العراق، غير انها لن تكون كافية لحمل ايران على الجلوس الى مائدة المفاوضات». وحدد المسؤولون الاميركيون عقبتين ستحولان دون التنفيذ الفعلي لاي حظر.

اولاهما، تذبذب موقف الصين، التي تميل لاظهار دعمها لحظر في العلن، بينما تتكر انها باعت اسلحة لايران. وتقدر الولايات المتحدة قيمة مبيعات الاسلحة الصينية لايران بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار، وذلك فقط في الفترة ما بين شهري يناير ويوليو من هذا العام.

وقد نشرت ايران صواريخ سيلكوورم صينية الصنع في مواقع اطلاق تشرف على مضيق هرمز، وفي الجزء الذي تحتله من شبه جزيرة الفاو القريبة من الحدود الكويتية.

وسيكون من العسير رصد صفقات الاسلحة السرية التي تعقدها الصين ودول اخرى مع ايران، نظرا لانها غالبا ما يتم تمريرها عبر طرف ثالث، ككوريا الشمالية.

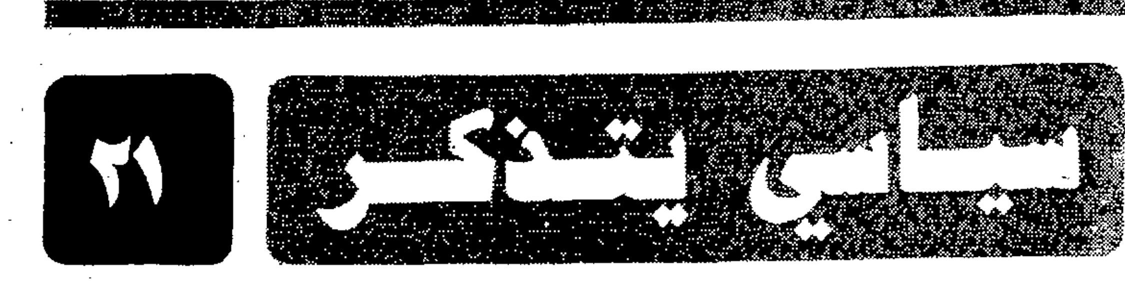
والمشكلة الثانية التي تعترض سبيل تنفيذ الحظر بشكل فعال هي السوق السوداء للاسلحة، والتي اصبحت لدى ايران فيها خبرة كبيرة. فمكتب تدبير الاسلحة لايران في اوروبا يتخذ من مباني شركة النفط الايرانية الوطنية بلندن مقرا له. ولا شك ان بريطانيا مستعدة لاغلاقه بمجرد ان تقرر الامم المتحدة فرض حظر الاسلحة على ايران.

ويقول دبلوماسي عربي في هذا الصدد: «ان الامر كله اشبه بغلق باب الاسطبل بعد فرار الحصان». وسبق لسياسيي حزب العمل البريطاني ان هاجموا الحكومة لعدم اغلاق هذا المكتب من قبل.

ومع ان الصين وكوريا الشمالية ودول حلف وارسو هي اكبر الموردين للاسلحة الايرانية، الا ان دولا مثل البرتغال واسبانيا والارجنتين انضمت مؤخرا لهذا النادي. وفي ايطاليا، ادت الاتهامات الموجهة لشركة «فالسيلا ميكانو تكنيكس»، المملوكة جزئيا لشركة فيات، بانها باعت الغاما لايران، الى جانب عقدها صفقات غير مشروعة اخرى، الى فضيحة وطنية.

وحدا هذا الخليط من الخداع والاستغلال ببعض المسؤولين الاميركيين الى الاستنتاج بان حظر الاسلحة لن يقلص امدادات الاسلحة بشكل بارز. ويقول الدبلوماسيون ان قيمة مثل هذا الحظر ستكون سياسية فقط. فهو سيزيد من عزلة ايران (رغم ادعاء ايران انها غير معزولة، وهناك ما يبرر هذا الادعاء)، كما انه سيشير الى عزم الغرب على انهاء حرب الخليج.

**مايكل شريدان**
● عن الاندبيندانت

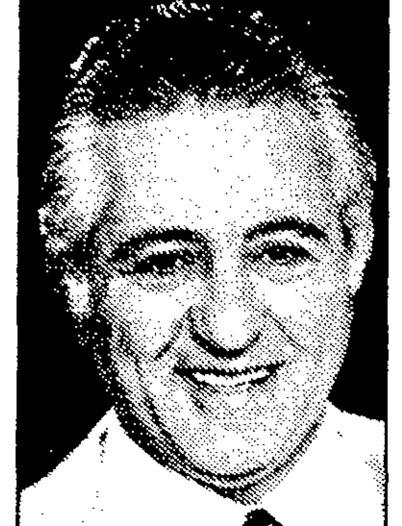



بقلم: د. جمال الشاعر

هذا الكتاب يتناول التاريخ السياسي المعاصر لفترة مليئة بالاحداث في العالم العربي عموما والاردن على وجه الخصوص .. والمؤلف الدكتور الطبيب جمال الشاعر الذي عايش تلك الاحداث اربعين عاما سواء من خلال عمله الحزبي المكثف او الوزاري ، يروي تفاصيل تجربته الغنية في ما يتعلق بقضايا الوحدة والتحرير والديمقراطية والحياة النيابية ، والاحزاب ، ولقاءاته مع شخصيات سياسية مؤثرة بينها الملك حسين وجمال عبدالناصر ، وميشيل عفلق ، ومنيف الرزاز ، وصلاح الدين البيطار ووصفي التل ، وسليمان النابلسي ، وجورج حبش وعبدالله الريماوي ، واكرم الحوراني، وعبدالحميد السراج ، وانطون سعادة وغيرهم كثيرون .
ناشر الكتاب «رياض الريس للكتب والنشر - لندن»

وتنشره «القبس» على حلقات بالتعاون مع «الدستور» الاردنية .

الكاتب جمال الشاعر من مواليد مدينة السلط عام ١٩٢٨ درس في الجامعة الاميركية ببيروت، ثم في ايرلندا وبريطانيا حيث ترأس اتحاد الطلبة العرب (٥٤-٥٨)، لجأ سياسيا الى سوريا (٥٨-٦٠). وكان عضوا في القيادة القطرية لحزب البعث عام ٦٠ ، وتقلد عدة مراكز حزبية بعثية في الاردن قبل ان يؤسس عام ٧٦ «التجمع الديمقراطي الوحدوي في الاردن» ثم اصبح عضوا في المجلس الاستشاري الاردني عام ٧٨ ووزيرا للبلديات وشؤون البيئة عام ٧٩ ، وعضوا في المجلس الاستشاري عام ٨٢ .



# المجلس الاستشاري الوطني

## قناعة كاملة توفرت لدينا بأن الموقف الصحيح هو في تأييد العراق في حربه مع الايرانيين

لقد كشفت الحرب العراقية الايرانية جوانب عديدة من الحياة السياسية الاردنية، اذ تبين ان معظم السياسيين الاردنيين كانوا ضد قرار الحرب، بالرغم من الموقف الاردني

وقد كان للسياسيين كفئات او اشخاص حساباتهم التي تتعلق بمختلف الدوافع من مسايرة الموقف السوري ومنظمة التحرير الفلسطينية الى معاداة رئيس الحكومة

بسبب التنافس على الحكم. واما على الصعيد الشعبي فان موقف منظمة التحرير كان عاملا رئيسيا، كما ان المشاعر الدينية تجاه حكم اسلامي في ايران لعب دوره.
بعد دراسة الموضوع من مختلف جوانبه رفعت والدكتور موفق الفواز الصديق والوزير السابق، مذكرة مطولة الى الملك حسين شرحنا فيها وجهات نظرنا. وقد ادركنا ان السوريين قد احرجوا السياسة الاردنية، بحيث فرضوا عليها احد الخيارين فكان لابد من ان تاخذ بالخيار الذي اخذت به. فالعلاقات السورية العراقية

كانت تفترض دائما شكل العلاقات الاردنية المحورية اذ لا يقبل أي من سوريا او العراق علاقة جيدة معهما في نفس الوقت، واذا حصل ان تقارب هذان القطران فكان دائما في الحساب عزل الاردن عن ذلك التقارب. ولا شك ان الاردن حاول جهده ان تستند علاقاته العربية على اساس مؤتمري القمة العربية في بغداد وتونس، فكان من الطبيعي ان يسير في خطوات واسعة في علاقاته مع العراق. واخيرا فلقد توفرت لدينا القناعة الكاملة، بأن الموقف الصحيح هو في تاييد العراق في حربه مع الايرانيين، وبالتالي لا بد من تاييد الموقف الرسمي الاردني.

تحرك الاستاذ ذوقان الهنداوي مع مجموعة ضمت البعثيين المؤيدين للعراق وبعض البعثيين السابقين واصدقاء العراق الذين تعاملوا مع الحكومة العراقية في مختلف المجالات غير السياسية، وذلك من اجل تحضير جو شعبي لدعم العراق. وعندما دعينا الى الاشتراك في مثل ذلك الجهد رأينا انه لا يجوز استغلال ذلك التحرك لتفتيت الساحة السياسية الاردنية، او الاساءة الى بعض الشخصيات الوطنية التي اصبح لها رصيد شعبي جيد.

ولذلك اكدنا على ضرورة الاكتفاء بتاييد العراق، لاظهار وجهة النظر تلك، لا سيما وان السياسيين الاخرين كانوا قد نشطوا كثيرا في ايصال رأيهم الى مختلف الجهات المحلية والعربية والدولية. كما رأينا ضرورة في ابراز التأييد الشعبي للخط الرسمي الاردني، اعتقادا منا بأن الوضع الوطني والقومي بقيادة الملك هو من اسس الحياة الاردنية الوطنية.

### موقف من سوريا

وكان واضحا ان نوايا بعثيي ومؤيدي واصدقاء العراق تتجه نحو ربط موضوع تاييد العراق في حربه مع ايران. وقد لعبت مجموعتنا دورا اساسيا في الحيلولة دون ذلك التورط مما ساهم في ايقاف كل تلك المحاولات. فسعى البعض الى اصدار البيانات وقد استطعنا منع ذلك، لا سيما بعد ان ظهر موقف جديد التقى عليه الشعب الاردني وكل الفئات والشخصيات السياسية، في دعم الملك والحكومة الى ابعد الحدود. وشهدت الساحة الاردنية والمجلس الوطني الاستشاري واوساط القصر والحكومة وحدة وطنية كاملة حول ذلك الموضوع.

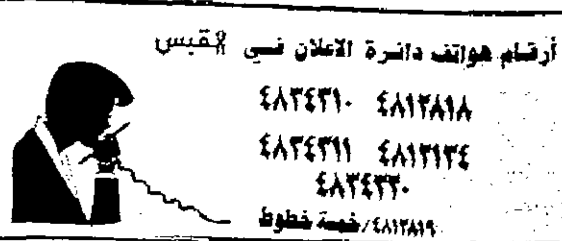
وبالرغم من ذلك كله فقد كررنا مطالبتنا للحكومة بان يتجه الاعلام الرسمي الى التخفيف من الهجوم الاعلامي وذلك اعتقادا منا بتميز الاردن ورفضه للاساليب السلبية في التعامل مع الاقطار العربية، اذ لا يقبل المواطن الاردني مثل تلك الاساليب. ولذلك فقد رأينا بانه من المفيد عدم الذهاب بعيدا في القطيعة، وذلك من اجل ان يسهل على العاملين امكانية اعادة الامور الى حالتها الطبيعية، شريطة الا تتطور نحو محور جديد.

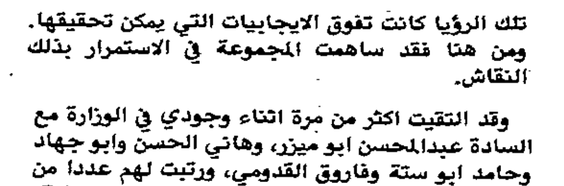
اثر انتخابات نقابة المهندسين في ربيع عام ١٩٨٠، بدأ النقاش الجدي حول ضرورة مراجعة النشاطات التي تقوم بها مختلف فئات المقاومة في اوساط الفلسطينيين وبعض الاردنيين من فئات واشخاص اعتادوا على الدعم الادبي او المادي الذي امنته لهم المقاومة، او على التحالف مع بعض الفئات الحزبية الاردنية التي لم تعد لها قواعد كافية تؤهلها لاثبات وجودها في المعارك السياسية والانتخابية. وقد انطلقت افكار المجموعة من حقائق ومعطيات اساسية لمعالجة هذا الموضوع الشائك. وكان اهم تلك الحقائق اعتبار المقيمين في الضفة الشرقية من اردنيين وفلسطينيين مشتركين في كل ما يجري في الضفة الشرقية من احداث اقتصادية وامنية وسياسية.

والحقيقة الثانية ان تدخل المنظمات الفدائية لدعم مصالح وطموحات المواطن الفلسطيني تتسبب تدريجيا في تعميق المشاعر الاقليمية بين الطرفين. والاكثر من ذلك كله فان أي تنسيق بين مؤيدي المنظمات الفدائية في المعارك الانتخابية سيضع تلك المنظمات في صورة الاحزاب السياسية التي عليها ان تتقبل نتائج تلك الخطوة وما يرتبط بها من معارك سياسية داخلية، خاصة وان بعض الفلسطينيين والاردنيين قد يتجاوزون الانظمة الحزبية العادية من حيث الانضباطية، في اتخاذ مواقف ودعم اشخاص ليس لقيادتهم المركزية بالضرورة رأي محدد بهم.

### سلبيات تفوق الايجابيات

اظهرت نتائج انتخابات المهندسين ان سلبيات مثل



تلك الرؤيا كانت تفوق الايجابيات التي يمكن تحقيقها. ومن هنا فقد ساهمت المجموعة في الاستمرار بذلك النقاش.

وقد التقيت اكثر من مرة اثناء وجودي في الوزارة مع السادة عبدالمحسن ابو ميزر، وهاني الحسن وابو جهاد وحامد ابو ستة وفاروق القدومي، ورتبت لهم عددا من الجلسات مع سياسيين متواجدين في الضفة الشرقية.

وكان لبعضهم مواقع في العمل الفلسطيني. وتوسعت تلك النقاشات بعد خروجي من الوزارة، الامر الذي ساهم باغناء البحث والوصول الى نتائج ايجابية. وقد ساعد على ذلك كله التجارب العديدة والصعبة التي خاضتها المقاومة في تعاملها مع مختلف البلدان العربية على الصعيدين الرسمي والشعبي، خاصة عندما وضعت منظمة التحرير امام خيارات صعبة اثر الحرب العراقية - الايرانية، ثم في مؤتمر قمة عمان اواخر عام ١٩٨٠.

### معادلات منطقية

بعد خروجي والدكتور موفق الفواز وآخرين من الوزارة باستقالة حكومة الدكتور قاسم الريماوي، كان علينا ان نتدارس الامكانات الجديدة في العمل السياسي خارج المواقع الرسمية. ولقدالقت تجربة الخروج من الحكومة اضواء اضافية على طبيعة التفكير لدى مختلف السياسيين الاردنيين، فمنهم من عاد الى مزاولة اعماله الخاصة او العامة، وكان اشغال موقع الوزارة لا يتعدى كونه وظيفة روتينية اخرى ليس لها وجه سياسي. ومنهم من اصابه الشلل الذهني والعاطفي،فحاول ان يتحسس

مواقع اقدامه. واخيرا كان منهم من اتخذ موقع العاتب او الغاضب، فانتقد كل موقف، كما فعل الكثيرون ممن تسلموا المواقع المسؤولة خلال عقد السبعينات. فعندما كانوا في الحكم كان كل شيء بالنسبة لهم وكل موقف صحيحا، وعندما يخرجون من الحكم ينقلب كل شيء وكل موقف بل وكل مؤسسة الى مجموعة من الاخطاء.

ازاء كل تلك الحقائق في السياسة الاردنية استطعنا الوصول الى معادلات منطقية في ان العمل العام خارج مواقع الحكم هو في مواصلة الاهتمام بما يجري على الساحة الاردنية وبمناقشة المواقف والقوانين والقرارات، ووضع الآراء البديلة.
ولقد تقبل ذلك الطرح مختلف المستويات المسؤولة والاوساط السياسية بما فيها تلك التي تعتبر نفسها في صفوف معارضة الحكم والتي لا ترى امكانية اللقاء معه.

وبهذا فقد بدا العمل لوضع مذكرة مطولة وصريحة رفعتها مع الدكتور موفق الفواز الى الملك حسين لتوضيح مجمل آرائنا. وكان رد الفعل على ذلك التحرك ايجابيا ومشجعا. كما فتحت لنا ابواب المسؤولين في القصر والدولة بما في ذلك رئيس الوزراء. وفي الوقت نفسه فقد استطعنا اقامة حوار مع بعض الفئات السياسية الرئيسية.

استمر ذلك الجهد لمدة اربع سنوات ونيف يهدف ايجاد الصيغة المتطورة والاكثر نضوجا على طريق المعارضة السياسية التي تستهدف المساهمة في بناء القواعد المفيدة للعمل العام ومن خلال فهم المرحلة التي يمر بها الاردن والمنطقة العربية ككل. وتوفرت لنا القناعة الكافية بانه من الممكن ان يساعد مثل ذلك الاسلوب من العمل على ان ياخذ المسؤولون بعين الاعتبار اراء من هم خارج

اوساط الحكم. وان الوسيلة المتطورة للفريق الذي يجيء بعد الفريق المسؤول، هي طرح الافكار المتكاملة لمراحل الحياة السياسية المستقبلية، وارتباط هذه الافكار بمجموعات من الشخصيات التي تتحرك في الحياة العامة، وبذلك يتضح المنطق في أي تعديل، او تغيير في اجهزة الحكم.

### التفكير بصيغة جديدة

بعد اعلان قرارات مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤، فان التقدم الثقافي الذي شهده الاردن وانهيار المؤسسات السياسية التي ربطت اعدادا كبيرة من السياسيين


● عبدالحميد شرف

والمثقفين، ساعده على التنبه لضرورة التفكير بصيغة جديدة تستوعب تطلعات الشعب وتحافظ على الجسور بين الحكم والشعب، ولم تكن النقابات المهنية والعمالية بقادرة على ملء ذلك الفراغ بسبب طبيعة وظيفتها وسيطرة القوى السياسية على مجالسها والتي فضلت ان

تقف بعيدة عن الحكم وتتمتع بالامجاد السلبية التي اعتبرتها رأسمال لها. توظفه لصالح كل ذوي المواقف السلبية سواء بين المتنافسين السياسيين المحليين او الحركات العقائدية المتطرفة او تلك التابعة لمختلف القوى والجهات خارج حدود البلاد.

طرحت عدة افكار انعاش الحياة الديمقراطية، كالاتحاد الوطني واقتراحات لتعديل المواد الدستورية التي تتيح امكانية اجراء الانتخابات النيابية، فلم تكن تلك الاقتراحات كافية لمواجهة القضايا الخطيرة التي يتعامل معها الاردن، والتي اصبح الملك هو المسؤول الاول عن تحديد المواقف منها، فكان لا بد من التفكير بالصيغة

التي تؤمن للبلاد مؤسسة تناقش السياسة العامة، لتساعد على انضاج البحث فيها، وفي الوقت نفسه توفر المجال اللازم لمناقشة القوانين الموقته التي تضعها الحكومة. وهكذا صدر قانون المجلس الوطني الاستشاري في شهر نيسان من عام ١٩٧٨، كمحاولة لسد بعض الفراغ، بعد غياب مجلس النواب، وقد اصبحت الحاجة ماسة الى المؤسسة التي تعبر عن المرحلة السياسية

والثقافية التي تمر بها البلاد ، واذ راقبنا هذه التجربة في دورة المجلس الثانية، يجدر بنا ان نستعرض جوانبها المهمة على طريق تطوير الحياة الديمقراطية في الاردن.

تشكل المجلس من ستين عضوا روعيت في اختيارهم قواعد منطقية، كاستيعاب التيارات الفكرية السائدة في الاردن من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، وتمثيل الضفتين مع الاخذ بعين الاعتبار ان يكون عدد الفلسطينيين حوالي الربع وذلك كحل وسط بين الالتزام بحرفية مقررات الرباط والالتزامات الوطنية تجاه الضفة الغربية، وقد تمثلت في عملية الاختيار الى حد كبير، الشرائح

الاجتماعية التي تعكس التركيب السكاني، واختير اشخاص يمثلون مؤسسات شعبية منتخبة كرئيس بلدية، ونقيب الصيادلة، ورئيس اتحاد النقابات العمالية، ورئيس اتحاد المزارعين، ورئيس الغرفة التجارية، ورئيس الغرفة الصناعية، وبعض اعضاء المجلس النيابي المعلق. واخيرا فقد اختيرت بعض

الشخصيات التي شغلت مناصب حكومية وعسكرية كبيرة، ودخلت المرأة هذه المؤسسة الجديدة انسجاما مع الدور الذي تمثله في الاردن، ومع تطلعات الملك حسين الذي قام باكثر من مرة بمبادرات من هذا القبيل، وكان في نظرته اكثر تقدما من الفئات التي تبشر بالنظرة المتقدمة


● مضر بدران

دون ان تمارسها فعلا.

### نظرة عدائية ضد المجلس

احيط المجلس الوطني الاستشاري عند اعلانه بنظرة عدائية، وجرت مناقشات حادة حوله، وكانت دوافع ذلك العداء مختلفة، فمنها الموقف التقليدي من اية فكرة مهما كان نوعها تاتي عن طريق الملك. ومنها التنافس

الشديد بين بعض السياسيين البارزين والمرحوم عبد الحميد شرف الذي لعب دورا كبيرا في تحقيق تلك الفكرة، ومع رئيس الوزراء السيد مضر بدران الذي كان على علاقة جيدة مع عبد الحميد شرف، فرأى ذلك الفريق من

السياسيين في المجلس عقبة جديدة في طريق عودتهم السريعة الى الحكم .. ومجالا واسعا لعدد كبير من اعضاء المجلس الذين فتحت امامهم اقنية الحوار مع الملك والحكومة، واما بالنسبة الى فئات واشخاص المعارضة

الذين ابتعدوا عن الحكم لاسباب عديدة، فقد رأوا في المجلس الوطني حدثا جديدا يعطيهم الفرصة للتماسك فيما بينهم ولتوجيه الانتقاد الدائم. وقد شارك اولئك اعداد من المواطنين الذين سعوا لعضوية المجلس الوطني الاستشاري ولم يحصلوا عليها، كذلك فقد انتقد بعض

اعضاء مجلس الاعيان بشدة التجربه الجديدة بحجة انها غير دستورية او بحجة التعلق بالحياة البرلمانية، ويمكن القول بان الغالبية الساحقة من الناقدين كانوا من اعداء الحياة البرلمانية، وعبروا عن ذلك العداء بمختلف

الوسائل، سواء بالتحريض على حرية الانتخابات او التخويف من ممارسة البرلمان لواجباته الدستورية، او بالسخرية الدائمة من مجالس النواب المتعاقبة.

التقيت بالاستاذ حمد الفرحان بعد ايام قليلة من تعيين اعضاء المجلس، وكان بدوره من القائلين بعودة الحياة النيابية، وغير قانع باسباب تعليقها او عدم اجراء التعديلات الدستورية اللازمة لاجراء الانتخابات البرلمانية، ولكنه رأى ان هذه التجربة لم تكن سيئة او

سلبية شريطة ان يسعى القائمون عليها الى انعاش الحياة-السياسية والديمقراطية، وكان يامل ان يسعى المجلس نفسه الى تهيئة الظروف الملائمة لعودة المجلس النيابي المنتخب. كذلك فانه كان يعتقد بان غالبية

الاعضاء المختارين هم من المستويات الجيدة، ومن الامور التي ركز اهتمامه عليها موضوع بحث التنظيم السياسي في البلاد، وكان يشاركه في ذلك الرأي صديقه الدكتور

سعيد التل الذي تحدث كثيرا عن الميثاق الوطني الذي يحدد الخطوط العامة للمبادىء التي تقوم عليها

الحياة الوطنية، كما رأى الاخير ضرورة طرح مثل ذلك الميثاق على المجلس الاستشاري لمناقشته واقراره، ثم طرحه على المواطنين ودعوتهم للانضمام اليه ومزاولة العمل السياسي من خلاله، غير ان حمد الفرحان ذهب الى الاعتقاد بالتنظيم السياسي كصيغة محددة تكون مجالا لمراقبة الدولة وطرح السياسات البديلة لها.

### كتلة داخل المجلس

قررت مع الدكتور كارلوس دعمس استعراض امكانية تشكيل كتلة داخل المجلس الوطني الاستشاري، تعمل على بحث المواضيع المطروحة، وبالفعل فقد تشكلت تلك الكتلة التي انضم اليها كل من الدكتور زهير ملحس، والدكتور موفق الفواز، والسيد وليد عصفور، والسيدة انعام المفتي. وبسبب الخبرة التي اكتسبناها فقد رأينا الاكتفاء بالبحث فقط دون الالتزام باية قرارات، اعتقادا بان البحث بحد ذاته سيقود الى اقامة جو من الثقة وتقارب في الافكار، ويفيد اعضاء الكتلة في طرح اجتهاداتهم الفردية على المجلس الاستشاري في اجتماعاته الرسمية.

وقد شجع عبدالحميد شرف قيام مثل ذلك التكتل، وكذلك السيد احمد اللوزي رئيس المجلس الاستشاري. ورأى الاثنان ايضا امكانية قيام كتلة للعمل على اساس «المعارضة الموالية». وبالرغم من العديد من المحاولات فان التنسيق بين اعضاء المجلس، كان محصورا ضمن علاقات بين عدة مجموعات دون ان تصل الى مستويات جدية تفرض نفسها على المجلس والحكومة او على اوساط شعبية خارج مؤسسات الدولة.

### اسفين في حيوية التجربة

تعامل كل من رئيس المجلس الاستشاري، وحكومة مضر بدران، وربما عبدالحميد شرف واخرون مع تلك التجربة بحذر تجاوز الحدود الضرورية، فكان ذلك سببا في جمود زخمها الى حد ما. وادت عدة عوامل الى ذلك الحذر لا سيما بعد مرور البلاد بعدة ازمات، وتمسك المسؤولين باجتهاداتهم، اضافة الى حساسية الوضع السياسي بشكل عام ووضع المنطقة العربية على وجه العموم. وقد ظهر ذلك في الجلسة الاولى التي تم فيها انتخاب نائبي الرئيس واعضاء اللجان، عندما حرم اعضاء المجلس الاستشاري من التداول خارج الاجتماع الرسمي، الامر الذي وضع اسفينا في حيوية تلك التجربة التي تفاعل بها البعض.

وبالرغم من ذلك فقد طرح المرحوم الاستاذ عبدالله الريماوي موضوع علاقة الاردن بالضفة الغربية من الزاوية السياسية عندما تقدم باقتراح لتشكيل لجنة شؤون الضفة الغربية. ولم يقبل بان تكون لجنة شؤون الارض المحتلة، مؤكدا ان النظرة القومية ترفض كل الحلول المقترحة. وظل الريماوي مصرا بان الوضع الدولي الحالي يستدعي المطالبة باسترجاع ما احتلته اسرائيل من اراض عربية. فكما كانت سيناء ارضا مصرية والجولان ارضا سورية كذلك فان الضفة الغربية هي جزء من الاراضي الاردنية. ومات رحمه الله في قاعة المجلس الاستشاري وهو يؤمن بتحرير كامل التراث الفلسطيني.

شكل عبدالله الريماوي قوة كبيرة دافعة في المجلس الاستشاري بحكم خبرته السياسية والبرلمانية ومقدرتها الخطابية والجدلية وتمسكه بقواعد فكريةمحددة، ولم يستطع كسب الصداقات الكافية او قيادة تيار مؤثر في المجلس او في البلاد ككل. فبالاضافة الى ادانته لكل نظام وكل تنظيم بل وكل شخص على امتداد الوطن العربي فقدكان يعتقد انه لا يمكن له التعاون مع احد او قبول اللقاء على منتصف الطريق مع احد. ولقد حاولت مع اخرين ولاكثر من مرة التنسيق معه ودعوته لقيادة كتلة او تيار مؤثر في المجلس فلم تنفع كل تلك المحاولات. لذلك اكتفيت مع الدكتور كارلوس دعمس في الالتزام مع اصدقائنا خارج المجلس بالتعاون مع الاخرين حيثما يلزم حول قضية محددة بين الحين والاخر.

كان النظام الداخلي للمجلس الاستشاري نسخة عن انظمة المجلس النيابي، سواء من حيث تشكيل اللجان او المناقشات والاستيضاحات والاقتراحات ومعالجة مشاريع القوانين الحكومية او مشاريع القوانين التي يمكن للاعضاء ان يتقدموا بها للمجلس. وقد رأى بعض الاعضاء انه ما دام وضع المجلس استشاريا فلا داعي لاعتبار رأي الاكثرية مشورة تقدم للحكومة. وعندما استبعدت تلك الفكرة كانت الفائدة من استبعادها، عدم تمكين المجلس من الوصول الى قرارات تمثل مجمل الاتجاه. غير ان انقطاع الصلة بين المجلس والمواطنين حال دون الاستفادة من تحريك النقاش في البلاد على المستوى الذي كان يتم في المجلس نفسه. ولم تعكس وسائل الاعلام صورة واضحة عن الخلاف في الاراء حول المواضيع او مشاريع القوانين. وكان هناك ميل الى اعطاء صورة انتصار رأي الحكومة في معظم الاحيان، الا ان حكومة مضر بدران تركت بعض الامور للمجلس الاستشاري ليبت بها على ان تاخذ الحكومة بالرأي الذي يتم الاتفاق عليه.

بعد شهرين من قيام المجلس تقدمت مجموعة من اعضائه بطلب مناقشة السياسة الداخلية للحكومة، كما تقدم رئيس الوزراء ببيان شامل وتحدث كل وزير عن وزارته والمؤسسات التابعة لها. وعندما اجتمع المجلس للرد على بيانات الحكومة برزت نقاط للبحث عكست تطور الاوضاع الذهنية والثقافية والاجتماعية في البلاد.

فتحدث السيد سلطان العدوان مثلا عن «الرياضة باعتبارها مظهرا من مظاهر التطور والارتقاء في اي بلد من بلدان العالم، وانها لعبت منذ فجر التاريخ دورا بالغ الاهمية حتى في تقريب وجهات النظر السياسية والاجتماعية والاقتصادية بين الشعوب والدول المختلفة».

## سياسيون اعتبروا المجلس عقبة في طريق عودتهم للحكم



● عبدالمحسن ابوميزر



● فاروق قدومي

● ابوجهاد

**الحلقة (٢٢) السبت المقبل**
**خطب الاعضاء ركزت على الصحافة**

## بـــدأ جولـــة في المنطقـــة
# واينبيرغر: الايرانيون اعترفوا بزرع الألغام
### ■ طـهــران زودت واشـــنطــن بمـعلـومـــات مــهمــة

عواصم ـ القبس والوكالات ـ اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان السفينة الايرانية المعطوبة «ايران اجر» سترسو في المياه الدولية قبالة ساحل البحرين حتى تقرر الولايات المتحدة مصيرها، وذلك بعد ان اطلقت عليها طائرات هليكوبتر اميركية النار اثر ضبطها تزرع الغاما في الخليج.

وكانت الفرقاطة الاميركية «غاريت» تقطر السفينة الايرانية امس الى مرساها.

ويذكر ان طائرات هليكوبتر اميركية قد هاجمت ليل الاثنين الماضي سفينة زرع الالغام الايرانية بينما كانت تقوم بزرع الالغام في منطقة مسارات ملاحية تستخدمها السفن الاميركية بانتظام.

واسفر الهجوم الاميركي على السفينة الايرانية عن مقتل ٣ ايرانيين من اصل ٣١ بحارا يعتقد بانهم كانوا على قوارب نجاة قرب السفينة المعطوبة واحتجاز قوات البحرية الاميركية لاكثر من ٢٦ ايرانيا بينهم ثلاثة جرحى.

وقال ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية انه يعتقد بان اثنين من طاقم السفينة الايرانية ما زالا مفقودين بينما عثر على عشرة احياء اخرين على ظهر احد قوارب النجاة في منطقة الحادث.

واضاف انه تم نقل عشرة جرحى ايرانيين الى حاملة الطائرات «غوادالكنال» لمعالجتهم بينما تحتجز الولايات المتحدة باقي افراد السفينة الايرانية في سفينة القيادة «لاسال» تمهيدا لتسليمهم الى الهلال الاحمر العماني.

وكان المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر قد وصف الايرانيين المحتجزين بانهم «محتجزون وليسوا اسرى حرب» مشيرا الى انه سيتم تسليمهم الى ايران.

وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبيرغر أكد ان الهجوم الاميركي على السفينة الايرانية يؤكد ما اعلنته الولايات المتحدة باستمرار عن مسؤولية ايران عن بث الالغام البحرية في مياه الخليج.

ووصف واينبيرغر في حديث ادلى به لشبكة تلفزيون «بي.بي.سي» عملية بث الالغام بانها جريمة حسب مبادىء القانون الدولي واكد ان بلاده ابلغت ايران من قبل عن طريق سويسرا التي ترعى مصالح الولايات المتحدة في طهران انها سترد على اي عمل معاد تقوم به قواتها في المياه الدولية في الخليج.

وادلى واينبيرغر بهذه التصريحات قبيل ساعات من بدئه جولة في منطقة الخليج العربي تشمل السعودية والبحرين كما يتفقد خلال جولته القوات الاميركية المتمركزة في مياه الخليج وسيتوقف في مصر.

ونفت وزارة الدفاع ـ البنتاغون ـ ان يكون الهجوم الذي شنته طائرة هليكوبتر اميركية على سفينة ايرانية وراء جولة واينبيرغر في المنطقة مشيرة الى ان «احداث يوم الاثنين ليست سبب القيام بهذه الزيارة».

غير ان مسؤولا في وزارة الدفاع طلب عدم ذكر اسمه قال «ان الحادث يبرز الحاجة الى تعاون اوثق بين الولايات المتحدة واصدقائها في المنطقة».

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية بانه من المقرر ان يعقد واينبيرغر محادثات مع مسؤولين خليجيين ـ لم تسمهم ـ ومع كبار ضباط البحرية الاميركية.

وذكر بان واينبيرغر سيطلع خلال جولته في منطقة الخليج على اخر التقارير المتعلقة بالهجوم الاميركي على السفينة الايرانية وحادث امس الاول الذي قامت فيه البحرية الاميركية باطلاق عيارات تحذيرية على حوامة ايرانية.

واينبيرغر قال في حديثه لشبكة التلفزيون ان البحارة الايرانيين المحتجزين اعترفوا بانهم بثوا الغاما وحددوا مواقعها وأدلوا «بمعلومات مهمة».



● جرحى السفينة الايرانية على نقالات على ظهر السفينة الاميركية «لاسال» (رويتر)

وقال وزير الدفاع الاميركي انه يتوقع انتقاما ايرانيا للهجوم الاميركي.

واضاف قائلا: «اعتقد انهم ـ الايرانيون ـ كانوا ينتقمون طوال الوقت. انهم يمارسون الارهاب دائما».

وقال واينبيرغر ان القادة العسكريين الاميركيين في الخليج لديهم اوامر بالرد على الاعمال الايرانية المعادية ومن بينها وضع الالغام دون الرجوع للحصول على موافقة من واشنطن. وسئل عما اذا كان سيامر بشن مثل هذه الهجمات مرة اخرى في ظروف مماثلة فقال «سافعل ذلك بالتاكيد دون ادنى تردد، لقد ضبطوا ـ الايرانيون ـ متلبسين».

ووصف واينبيرغر قرار ضرب السفينة الايرانية بانه «قرار صائب» وان الولايات المتحدة ستكرر الشيء نفسه في ظروف مماثلة.

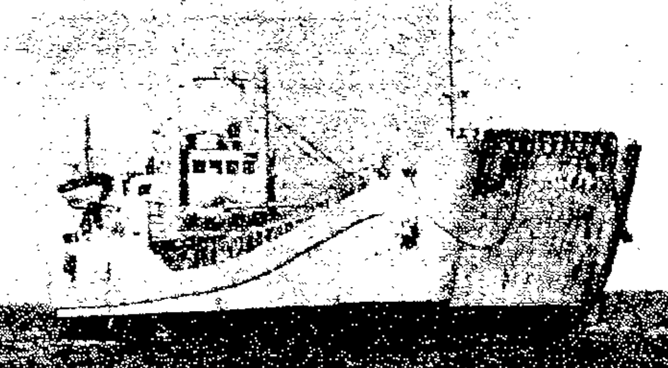
واعرب عن امله في ان يؤدي وجود قوات بحرية حليفة اضافية في منطقة الخليج الى تقليص حجم التواجد العسكري البحري الاميركي في المنطقة في وقت قريب.

الادميرال هارولد برنسين قائد الاسطول الاميركي في الشرق الاوسط قال ان الهجوم الاميركي جرى على دفعتين وقال: «عندما تبين ان استخدام القوة اول مرة لم يردع الايرانيين حيث استانفوا بث الالغام بعد ٢٤ دقيقة من الهجوم لجانا مرة ثانية الى استخدام القوة لتعطيل سفينتهم».

وصرح الادميرال قائد قوة الشرق الاوسط التي تتمركز في الخليج بان الالغام التي عثر عليها فوق السفينة الايرانية هي من نفس نوع الالغام التي اكتشفت بمدخل ميناء الاحمدي بالكويت وامام شواطىء الفجيرة

وقد بدأت العملية العسكرية برصد السفينة الايرانية التي كان مشكوكا في اشتراكها في بث الالغام مع سفينة ايرانية اخرى منذ فترة على شاشات اجهزة الرادار بالفرقاطة «غاريت».





● صورة من الارشيف للسفينة الايرانية «ايران اجر» (رويتر)

وبعد ذلك اقلعت من فوق الفرقاطة طائرتان عموديتان للاستطلاع وتاكدتا بالفعل من تصوير عملية بث الالغام باستخدام اجهزة الرؤية الليلية وابلغتا تلك المعلومات الى الفرقاطة «غاريت» والى سفينة القيادة «لاسال»، وعندئذ اعطى الادميرال برنسين اوامره بالهجوم على السفينة من موقعه على متن السفينة «لاسال».

وتم الهجوم الاول عندما فتحت الطائرات العمودية نيران مدافعها الرشاشة والصواريخ على السفينة الايرانية دون تحذير مسبق.

وذكر واينبيرغر انه تم الاتصال بطاقم السفينة الايرانية عن طريق اللاسلكي لتحذيره ووقف عملية بث الالغام بعد ان كان الطاقم قد بث لغما او لغمين.

وتوقفت السفينة الايرانية عن بث الالغام ولكنها استانفتها مرة اخرى بعد حوالي ٣٥ دقيقة، فامر الادميرال برنسين بتنفيذ الهجوم الثاني الذي انتهى باشعال النار في السفينة وشل حركتها.

وبعد سبع ساعات من الهجوم صعدت قوة خاصة من قوات البحرية الاميركية المعروفة باسم «سيل» او «كلاب البحر» الى ظهر السفينة وعثرت على عدد من القتلى والالغام واجهزة بث الالغام.

وبعد مرور ساعتين عثرت القوات الاميركية على زورق نجاة يطفو وعليه ١٠ من افراد طاقم السفينة ثم تم انتشال ٦ افراد اخرين من المياه وقد اصيب ٤ افراد منهم اثنان في حالة خطيرة نقلوا للعلاج على متن الحاملة «غوادالكنال».

وفي حديثه الى الصحافيين صرح الادميرال برنسين بانه لم يكن هناك «على ظهر السفينة اي سلعة غذائية ما عدا احتياجات الطاقم» وان الزورق لم يكن في منطقة التوقف الطبيعي ولكن في مكان «حيث لا يستطيع ان يقدم على عمل طيب».

---

القبس

# خامنئي يهاجم واينبيرغر ويقول: هناك فرصة لـ «٥٩٨»!

الامم المتحدة ـ القبس:

قال الرئيس الايراني علي خامنئي ان الهجوم الاميركي على السفينة الايرانية في الخليج يشكل «الخطوة الاولى» في الطريق الى الحرب بين البلدين، ولكنه اضاف «نحن لن نبدأ حربا شاملة ضد الولايات المتحدة، ولكن اذا حصل ذلك فاننا سنكون في موقع دفاعي قوي».

واتهم خامنئي في مؤتمر صحفي عقده صباح امس في فندق والدورف استوريا الولايات المتحدة بافتعال الحادث ووصفه بانه من «اكبر الاخطاء التي ارتكبتها حكومة ريغن، وحتى انها اكبر من «ايرا ـ غوا»».

وادعى خامنئي انه لدى الحكومة الاميركية «مصالح واسباب محددة لاختيار التوقيت ونوعية الاعلان عن هذا الحادث الدموي والمؤلم».

واعتبر خامنئي ان المواجهة الاخيرة نقلت الحرب في الخليج الى مستوى جديد، وشبه ما يمكن ان ينتج عن ذلك بنتائج حرب فيتنام في اذهان الاميركيين. واضاف خامنئي ان ايران تستلم اليوم جثث قتلاها «واذا وصل اليوم الذي تستلم فيه حكومتكم جثث قتلاكم فان الشعب الاميركي سيقول انتم الذين بدأتم ذلك، لماذا بدأتم ذلك؟». وهاجم خامنئي تصريحات وتصرفات وزير الدفاع الاميركي واينبيرغر، قائلا ان ابتسامته على شاشة التلفزيون «كانت أليمة وتشبه ابتسامة جمجمة.. لقد كانت مليئة بالموت».

وشكك خامنئي بصحة الادلة الاميركية بان ايران كانت تزرع الالغام وقال ان الاعلام الاميركي صور بعض الالغام «التي يمكن نقلها من مكان الى اخر، وليس مكتوبا على هذه الالغام انها من صنع ايراني.. ولكن اذا تصورنا ان افتراض اميركا صحيح فهل لهذه الحكومة الحق او الواجب في الاعتداء على اي باخرة في المياه الدولية..».

وتابع خامنئي انه اذا ارادت الولايات المتحدة فعلا وقف زرع الالغام «فهل كانت بحاجة للهجوم على هذه الباخرة غير الحربية وغير المسلحة وكان من السهل اعتقالها».

وقال خامنئي «ان ايران تحتفظ بحق الانتقام».

وقال خامنئي ان ايران مستعدة لقبول اي قرار تصدره محكمة حول مسؤولية بدء الحرب العراقية ـ الايرانية.

وجوابا على سؤال حول تاثير حظر الاسلحة على ايران في حال فرض مجلس الامن لمثل هذا القرار قال «لن يكون للحظر اي تاثير مهم علينا، نحن ننتج اكثر ما نحتاج اليه من الاسلحة، ولكن هناك الكثير من تجار الاسلحة..» وادعى ان جزءا كبيرا من الاسلحة التي تستخدمها ايران غنمتها من العراق.

ولم يرفض خامنئي القرار ٥٩٨ لا بل قال انه بالتاكيد سيكون هناك فرصة لهذا القرار، لان ايران قدمت للامين العام للامم المتحدة معادلة مبدأها عقاب المعتدي، فاذا حصل ذلك سيتم حل جميع المشاكل ونتوصل الى وقف لاطلاق النار».

وحول دور ايران في الافراج عن الرهائن الاجنبية في لبنان قال خامنئي «نحن مستعدون من وجهة نظر انسانية ان نقوم بكل ما في وسعنا، لكن لبنان ليس مقاطعة ايرانية، وفيه اهله ـ المستضعفون ـ وليس واضحا انهم يقومون بكل ما نريد، واشار خامنئي الى انه «كانت هناك حالات وبعض المجموعات التي قامت باشياء بسبب تعاطفها معنا ويمكن تجديد ذلك مستقبلا».

ونفى خامنئي نفيا قاطعا الاشاعات القائلة بان ايران ستسمح لليهود الايرانيين بالهجرة منها.

---

## ٤١٦ قذيفة على البصرة في يوم
# غارات عراقية مدمرة في عمق ايران واحباط هجوم بحري على «العميق»

بغداد ـ الوكالات ـ اعلن العراق ان طائراته الحربية قصفت اهدافا في عمق ايران، وان قواته احبطت محاولة بحرية ايرانية للتقرب من ميناء العميق.

وقال بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان طائرات عراقية شنت بعد ظهر امس غارات مدمرة على مصنعين للسكر والاسمنت واحدى شبكات نقل الطاقة الكهربائية في كرمنشاه بالعمق الايراني. وذكر البيان ان جميع الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد تنفيذ مهامها.

واعترفت ايران بهذه الغارات وقالت ان شخصا واحدا على الاقل قتل وجرح ٥ اخرون في الغارات كما اعلنت ان ١٢١ ايرانيا سقطوا بين قتيل وجريح في غارات عراقية جرت يوم الاثنين الماضي في اقليم لوريستان بغرب ايران.

وذكر متحدث عسكري عراقي ان قوة ميناء العميق جنوبي العراق احبطت محاولة قام بها ١٥ زورقا ايرانيا للتقرب من منصة التحميل في الميناء الليلة قبل الماضية.

واوضح المتحدث ان قوة الميناء اشتبكت مع هذه الزوارق ودمرت اثنين منها تماما شوهدا يغرقان في مياه الخليج.. فيما ارغمت الزوارق الاخرى على الفرار بعد الاشتباك الذي استمر حوالي ساعة ونصف الساعة. لكن المتحدث نفي مزاعم ايرانية حول حدوث معركة بحرية بين قطع بحرية عراقية وسفن ايرانية يوم الاثنين الماضي.

وكالة الانباء العراقية قالت ان القوات الايرانية استانفت قصفها «الوحشي بالمدفعية بعيدة المدى» على احياء مدينة البصرة وضواحيها.

واشارت الوكالة الى ان القوات الايرانية كانت قد اسقطت ٤١٦ قذيفة مدفعية بعيدة المدى على مدينة البصرة طوال امس الاول حيث استمر القصف حتى منتصف الليلة قبل البارحة.

وقالت ان القصف الايراني اسفر عن مقتل ١٢ مواطنا مدنيا بينهم امرأة وطفلان وجرح ٤٧ مواطنا مدنيا بينهم ثلاث نساء واربعة اطفال.

واشارت الى ان اضرارا مادية وقعت في عدد من المباني السكنية والمدارس والسيارات والممتلكات الخاصة.

---

# مؤتمر شعبي بالخرطوم لايقاف حرب الخليج

القاهرة ـ القبس:

تعقد اللجنة التنفيذية للجماعة الاهلية لتعزيز جهود ايقاف الحرب الايرانية ـ العراقية اجتماعها بمقر اتحاد المحامين العرب بالقاهرة يومي ٢٦، ٢٧ سبتمبر وذلك لمتابعة التحضيرات النهائية الخاصة بالمؤتمر الشعبي من اجل ايقاف الحرب والذي سيعقد بالخرطوم خلال الفترة من ١٠ الى ١٢ اكتوبر ١٩٨٧، والذي سيشارك في اعماله حوالي ٣٠٠ مفكر وسياسي وشخصية نقابية واعلامية من كافة الاقطار العربية ومن ذوي الاتجاهات المختلفة بالاضافة الى ٥١ شخصية من رؤساء تحرير الصحف والمجلات ووكالات الانباء ومراسلي الاذاعة والتلفزيون العربية والدولية.

ومن المعروف ان الجماعة الاهلية لتعزيز جهود ايقاف الحرب الايرانية ـ العراقية تتكون من رؤساء دول ووزراء سابقين وبرلمانيين ومفكرين ورجال دين وشخصيات عامة من البلاد العربية المختلفة.

كما ان اللجنة التنفيذية للجماعة تتكون من: احمد عبدالعزيز السعدون، ود.علي خليفة الكواري، ومحمود رياض، وامين هويدي، ود.احمد كمال ابو المجد، وفاروق ابو عيسى، ود.امين مكي مدني، وعلي ابو نوار، وخالد محيي الدين.

---

### متهما طهران بتفجير المنطقة
## ريغن: لم ندخل حربا مع ايران

واشنطن ـ الوكالات ـ رغم التهديدات الايرانية بالانتقام من الولايات المتحدة الا ان الرئيس ريغن نفى في اول تعليق رسمي له على الهجوم بان تكون الولايات المتحدة «قد دخلت حربا فعلية مع ايران» مشيرا الى ان «ما قمنا به هو مسموح وفق القانون في اي مكان من المياه الدولية».

واكد الرئيس ريغن بان الولايات المتحدة ستكرر نفس الشيء في ظروف مماثلة.

وقال الرئيس الاميركي بان «الجهة الوحيدة التي ساهمت في خلق الحساسيات المتفجرة في الخليج هي اية الله خميني وحكومة ايران».

---

### للترتيب للقمة
## الحسين يزور دول الخليج بمطلع الاسبوع

عمان ـ من راكان المجالي:

علمت «القبس» من مصادر موثوقة في العاصمة الاردنية ان العاهل الاردني الملك حسين سوف يبدأ جولة خليجية تبدأ بزيارة في مسقط عاصمة سلطنة عمان في مطلع الاسبوع المقبل.

وسيزور العاهل الاردني في جولة سريعة جميع الاقطار الخليجية من اجل ترتيبات القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في عمان.

من جهة اخرى علمت «القبس» ان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني سيقوم بزيارة قريبة لدمشق تتعلق بالتطورات اللاحقة المتعلقة بعقد القمة الطارئة في عمان.

وسيقوم الملك حسين بزيارة في وقت لاحق لكل من دمشق وبغداد. كما يوفد عددا من المبعوثين لزيارة اقطار المغرب العربي بما فيها ليبيا التي لا توجد بينها وبين الاردن علاقات دبلوماسية.

---

## واينبيرغر: قانون صلاحيات الحرب «غير حكيم»

واشنطن ـ الوكالات ـ اعرب وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبيرغر عن المعارضة الشديدة للادارة الاميركية لتطبيق قانون صلاحيات الحرب كما يطالب اعضاء الكونغرس ووصف القانون الذي يلزم الادارة بابلاغ الكونغرس بنيتها على ارسال قوات اميركية في مناطق يمكن ان تصبح فيها طرفا في مواجهة مسلحة قبلها بستين يوما بانه «غير دستوري» وغير حكيم في هذا العالم المحفوف بالمخاطر.

وقال ان الادارة لن تتنازل عن السلطة التي منحها الدستور للرئيس ولا يمكن ان تخول هذه السلطة للكونغرس.

---

## ردا على مهاجمة «جنتل بريز»
# بريطانيا اغلقت مكتب مشتريات الاسلحة الايراني
### ■ اجراءات أمنية مشددة تحسبا من عمليات ارهابية على أهداف مدنية

لندن ـ القبس ـ والوكالات ـ فتحت بريطانيا امس الباب لمعاقبة ايران وفرض حظر اسلحة دولي على ايران باغلاقها مكتب «فكتوريا ستريت» الايراني في لندن الذي كان يعمل تحت اسم شركة النفط الايرانية، لشراء السلاح من اوروبا والعواصم الاوروبية الاخرى.

واعلن اغلاق المكتب وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو الموجود حاليا في الامم المتحدة لحضور دورة الجمعية العامة.

وحث هاو مجلس الامن الدولي الى تبني قرار جديد لفرض حظر اسلحة دولي على ايران بعد ان رفضت طهران قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الصادر في ٢٠ يوليو الماضي.

وفي كلمة معدة سلفا قال جيفري امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان القشة الاخيرة التي قصمت ظهر البعير وجعلت بريطانيا تغلق مكتب مشتريات الاسلحة الايراني كانت الهجوم الذي شنته ايران في الخليج يوم الاثنين الماضي على الناقلة البريطانية «جنتل بريز» المسجلة في هونغ كونغ.

وتساءل هاو فيما اذا كان هناك من لا يزال يعتقد بان ايران سوف تستجيب لقرار مجلس الامن بعد الذي بدا منها من اعمال وكلمات مشيرا الى ما بدا منها مؤخرا في مهاجمة الناقلة البريطانية وزرع الالغام، وخطاب الرئيس الايراني خامنئي.

وزير الصناعة البريطاني الن كلارك اكد لوكالة الانباء الكويتية تعهد حكومته بتطبيق اي حظر على تصدير الاسلحة الى ايران نصا وروحا فور مصادقة مجلس الامن عليه.

وفرضت السلطات البريطانية اجراءات امن مشددة في مطار هيثرو ضمن احتياطات اتخذتها السلطات البريطانية تحسبا من عمل انتقامي ايراني ضد الاهداف المدنية.

وكان جيفري هاو قد تعهد ليلة امس الاول بان تظل بريطانيا في حالة يقظة تامة ضد اية اعمال ارهابية تقوم بها ايران.

ولم يستبعد وزير الدفاع البريطاني جورج يونغر هجمات ارهابية ايرانية ضد منشآت بريطانية ولكنه رجح ان تكون على اهداف اميركية «هشة» في العالم.

وتاتي الخطوة البريطانية في اغلاق مكتب مشتريات الاسلحة الايراني «فكتوريا ستريت» كرد فعل على الهجوم الايراني على «جنتل بريز» يوم الاثنين الماضي.

وكان تجار وسماسرة السلاح يلتقون بالمسؤولين الايرانيين في المكتب المذكور حيث يتم عقد صفقات بيع السلاح من اسواق لندن والعواصم الاوروبية والعالمية الاخرى.

ويشغل هذا المكتب عدد من الايرانيين رفضوا امس الافصاح عن مهمة اعمالهم ونوعية النشاطات التي يقوم بها مكتب «فكتوريا ستريت».

وحاول مراسل شبكة التلفزيون المستقلة «اي.تي.تي» قبل ظهر امس الاقتراب من المكتب المذكور غير انه اجبر على الابتعاد عن الباب الرئيسي بعد مواجهة مع الحرس الخاص للمكتب ذي الملامح الايرانية.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية في لندن ان اقفال الحكومة البريطانية لهذا المكتب يعكس الانسجام في مواقف رئيسة الحكومة مارغريت تاتشر الداعية الى حظر بيع الاسلحة الى الطرف الذي يرفض الالتزام بقرار وقف اطلاق النار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي في تموز (يوليو) الماضي. وكانت بريطانيا قد اعلنت في وقت سابق ان السماح للمكتب المذكور بالعمل قائم على اساس احترام القوانين البريطانية وان اعادة النظر في سحب الترخيص له مطروحة على هذا الاساس.

وتعتبر حكومة تاتشر ان الاعتداء على باخرة النفط البريطانية يوم الاثنين الماضي، وزرع الالغام في المياه الدولية في منطقة الخليج. ورفض ايران الالتزام بقرار وقف اطلاق النار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي كلها اسباب كافية لاقفال المكتب المذكور.

هذا وكانت الحكومة البريطانية قد اعلنت امس بانها تدعم وبقوة التحرك الاميركي الى حظر دولي الزامي على بيع الاسلحة لايران باعتبارها الطرف الذي رفض نداء الاسرة الدولية بوقف اطلاق النار في الخليج.

---

## حملة أميركية لحظر الاسلحة على طهران
# بوادر انقسام بين أعضاء مجلس الأمن حول معاقبة ايران
### ■ تأييد بريطاني وفرنسي وتحفظ ألماني وصيني وياباني

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ بدأت الولايات المتحدة الاميركية حملة دبلوماسية مكثفة في الامم المتحدة لفرض حظر على صادرات الاسلحة الى ايران بعد ان رفضت الاستجابة لقرار مجلس الامن الداعي لوقف اطلاق النار وتسوية النزاع سلميا ولكنه يخشى ان تكون هناك بوادر انقسام بين اعضاء المجلس.

وقال دبلوماسيون غربيون في الخليج ان حظر السلاح لن يكون له سوى قيمة رمزية ضئيلة وربما تكون مقاطعة النفط الايراني هي الوسيلة الفعالة لوقف آلة الحرب الايرانية.

اميركا بدأت مشاورات مع الدول الاعضاء في الامم المتحدة بهدف تطبيق بند في القرار ٥٩٨ ينص على فرض عقوبات ضد الطرف الذي لا يلتزم بوقف اطلاق النار.

وقد ايدت بريطانيا الحظر الدولي حيث دعا وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو الى التركيز على وحدة مجلس الامن الدولي وعدم التفريط في الاجماع الذي توصل اليه اعضاؤه بشأن حرب الخليج.

وقال في تصريحات لمحطة التلفزيون البريطاني (بي.بي.سي) بثتها امس ان اي قرار دولي بشان حظر الاسلحة على الطرف الرافض لوقف اطلاق النار في النزاع الدائر بين العراق وايران لن يكتب له النجاح ما لم يحظ بدعم موحد من قبل اعضاء مجلس الامن وخاصة الدول دائمة العضوية فيه.

واوضح انه شعر من خلال لقائه الذي عقده يوم امس الاول مع ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي ان موسكو مستعدة للتعاون مع مجلس الامن والمحافظة على وحدته.

فرنسا ايدت بحزم شديد فرض وقف اطلاق النار على اساس قرار مجلس الامن. ورفض جان برنار ريمون وزير خارجيتها في خطابه امام الجمعية العامة كل الشروط التسويفية، وطالب بتطبيق القرار بحذافيره.

وكالة الانباء الكويتية قالت ان هناك بوادر انقسام بين اعضاء مجلس الامن الـ ١٥ ازاء فرض العقوبات ضد ايران بشان حظر الاسلحة.

وظهرت بوادر انقسام بين اعضاء مجلس الامن الـ ١٥ ازاء مواقفهم من الدعوة الاميركية لفرض عقوبات ضد ايران بينها حظر سلاح عليها.

وقال وزير خارجية غانا عبيد اساموا الذي يترأس مجلس الامن لهذا الشهر ان خامنئي لم يعلن موقفا محددا من القرار ٥٩٨ في كلمته امس الاول.

واضاف بعد اجتماع عقده مع الرئيس الايراني ان طهران «لم ترفض القرار وهناك اساس لمناقشة تنفيذه».

وقال «هذا وقت الدبلوماسية الهادئة، وانه يجب عدم توقع انهاء حرب استمرت سبع سنوات في اسبوعين».

واشار الى ان شرط ايران الوحيد لوقف اطلاق النار هو تسمية البادىء بالحرب.

وبالنسبة لموقف المانيا الغربية وهي عضو في مجلس الامن حاليا، فقد ذكر مساعدون لوزير خارجيتها هانز ديتريتش غينتشر انه اتفق في اجتماع عقده مع وزير خارجية الصين على ان الوقت لفرض عقوبات ـ ضد ايران ـ لم يحن بعد.

وقال دبلوماسيون انه يتوقع ان تتخذ اليابان وايطاليا موقفا مماثلا للموقف الصيني ـ الالماني الداعي لاعطاء الفرصة لمزيد من المشاورات والمفاوضات قبل السعي لفرض عقوبات.

وامتنع مسؤول في البعثة الصينية عن التعليق على كلمة خامنئي بانتظار دراستها.

اما نائب وزير الخارجية السوفيتي فلاديمير بتروفسكي فقال ان رد الفعل السوفيتي على كلمة خامنئي سيضمن في الكلمة التي سيلقيها شيفاردنادزه امام الجمعية العامة.

ورغم تسارع التطورات على الساحة الدبلوماسية الدولية ظلت انظار العالم معلقة على منطقة تبعد الاف الكيلومترات عن هنا حيث بدأت تتجمع نذر اندلاع مواجهة عسكرية اميركية ايرانية واسعة.

ولاحظ المراقبون كذلك ان تاكاسوني لم يكشف النقاب عن الاجراء الذي تتخذه اليابان.

وفي الوقت الذي تسعى فيه الولايات المتحدة الى حشد تاييد دولي لفرض حظر على توريد الاسلحة قال دبلوماسيون انه سيكون من المتعذر تقريبا منع وصول الاسلحة الى ايران.

وقال دبلوماسي غربي رفيع في حديث لـ «رويتر» ان فرض حظر على توريد الاسلحة لن يكون محكما تماما... سيكون لفتة رمزية وبصراحة من المشكوك فيه ان تهتم ايران بذلك».

واقتضى الامر اكثر من ثماني سنوات للحكومة الايرانية ـ التي اضطرت للجوء الى السوق السوداء لشراء الاسلحة بعد سقوط شاه ايران الراحل عام ١٩٧٩ ـ لتكوين شبكة من الاتصالات مع العالم السري لتجار الاسلحة وبناء صناعة الاسلحة الخاصة بها.

ويرى بعض الدبلوماسيين ان الاسلوب الاكثر فاعلية ـ على الرغم من كونه محفوفا بالاخطار السياسية ـ للقضاء على تدفق الاسلحة هو قطع المصدر الرئيسي للدخل الايراني عن طريق فرض مقاطعة عالمية للنفط الايراني.

وقال وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز امس ان واشنطن بدأت في صياغة قرار للامم المتحدة لفرض حظر على توريد اسلحة لايران.

وقال دبلوماسي اخر في الخليج «انني اخشى الا تكون هذه الفكرة قد حظيت بتفكير ممعن. انها فكرة صريحة وواضحة من الوجهة النظرية غير انها لن تجدي من الناحية العملية».

واوضح دبلوماسيون ان حظرا فرضته الامم المتحدة على مبيعات عسكرية لجنوب افريقيا يسري منذ عشر سنوات غير انه ليس له تاثير يذكر.

---

## مصـــادر غربيـــة لـ القبس:
# طهران سعت لدى موسكو وبكين لاستخدام «الفيتو» في منع العقوبات
### ■ السوفيت والصينيون رفضوا المطالب الايرانية وشخصية عربية تقيم في باريس التقت رفسنجاني

باريس ـ القبس:

كشفت مصادر اوروبية غربية وثيقة الاطلاع امرا مهما لـ القبس وهو ان المسؤولين الايرانيين حاولوا الحصول على ضمانات من الاتحاد السوفيتي والصين بان تستخدم احدى الدولتين الكبريين حق «الفيتو» في مجلس الامن الدولي لمنع صدور قرار ثان عن المجلس ينص على فرض عقوبات دولية على ايران.

وذكرت هذه المصادر ان المسؤولين الايرانيين اجروا اتصالات بهذا الشأن مع المسؤولين السوفيت والصينيين في الفترة الاخيرة وان هذه القضية احيطت بالتكتم الشديد لكونها قضية حساسة ودقيقة للغاية.

واوضحت المصادر ان المسؤولين الايرانيين ركزوا بشكل خاص على الاتحاد السوفيتي وشددوا في اتصالاتهم هذه مع القيادة السوفيتية على ان استخدام السوفيت لحق «الفيتو» في مجلس الامن لمنع صدور قرار جديد يهدف الى فرض عقوبات دولية على ايران، ستكون له انعكاسات ايجابية على مستقبل العلاقات بين طهران وموسكو وفي مجالات مختلفة. ماذا كان رد فعل الاتحاد السوفيتي والصين على هذا الطلب الايراني؟

المعلومات التي تلقتها هذه المصادر الاوروبية الغربية وهي معنية مباشرة بالجهود الدولية المبذولة لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية، تؤكد ان المسؤولين السوفيت والصينيين رفضوا هذا الطلب الايراني ورفضوا تقديم اية ضمانات للقيادة الايرانية بانهم سيستخدمون حق «الفيتو» وبالتالي سيحولون دون صدور قرار دولي جديد يتضمن فرض عقوبات على ايران. والمعروف ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ـ وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والصين ـ تملك كل منها صلاحية استخدام الفيتو او حق النقض لمنع صدور اي قرار عن مجلس الامن. وبعد فشل هذا المسعى الايراني السري التقى هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني شخصية عربية مقيمة في باريس وزارت طهران قبل ايام. هذه الشخصية العربية متعاطفة مع الموقف الايراني. وقال رفسنجاني لهذه الشخصية العربية انه لا يستبعد احتمال صدور قرار عن مجلس الامن الدولي يدعو الى فرض حظر دولي على شحنات الاسلحة الى ايران. لكن رفسنجاني حاول التقليل من اهمية وتاثير هذا القرار قائلا ان مثل هذا الحظر لن يزعج ايران. غير ان المسعى الايراني السري لدى موسكو وبكين يعكس وجود قلق ايراني حقيقي من صدور قرار العقوبات ضد طهران.

وبعد خطاب الرئيس الايراني علي خامنئي امام الجمعية العمومية للامم المتحدة وهو خطاب تضمن عمليا رفضا لمضمون وروح القرار ٥٩٨ من خلال الاصرار الايراني على معاقبة العراق وتحميله مسؤولية بدء الحرب قبل تنفيذ وقف اطلاق النار.. بعد هذا الخطاب ثم بعد اللقاء الذي عقده خامنئي مع بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة يبدو واضحا اكثر من اي وقت مضى بالنسبة الى الدول الكبرى وخصوصا بالنسبة الى الاميركيين والفرنسيين والبريطانيين ان الموقف الايراني هو موقف رافض لقرار مجلس الامن ٥٩٨ الصادر يوم ٢٠ تموز ـ يوليو الماضي. وقد لوحظ في هذا النطاق ان ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي قاطع خطاب خامنئي وغاب عن جلسة الجمعية العمومية التي تحدث فيها الرئيس الايراني تماما كما فعل جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي والسير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني وعدد من الوزراء العرب.

وفي الوقت الذي بدأت فيه الدول الكبرى تستعد للانتقال الى مرحلة التشاور بشان اصدار قرار ثان عن مجلس الامن يتضمن فرض عقوبات دولية على ايران بسبب رفضها القرار ٥٩٨، في هذا الوقت يطرح في الاوساط السياسية والدبلوماسية العربية سؤال كبير هو: ماذا سيكون موقف الاتحاد السوفيتي والصين من موضوع فرض العقوبات الدولية على ايران وبالتحديد من موضوع فرض حظر على شحنات الاسلحة الى ايران؟

المعلومات التي حصلت عليها القبس من مصادر عربية رفيعة المستوى ومن مصادر غربية وثيقة الاطلاع تكشف امرين اساسيين:

١ ـ استنادا الى ما سمعه اعضاء الوفدين العربيين اللذين زارا موسكو وبكين في وقت سابق هذا الشهر فان المسؤولين السوفيت والصينيين ابلغوا هذين الوفدين انهم لن يستخدموا حق الفيتو لمنع صدور قرار ثان عن مجلس الامن يتضمن فرض عقوبات على ايران اذا ما تاكد فعلا ان القيادة الايرانية ترفض القرار ٥٩٨ ولا تريد اعتباره اساسا صالحا لوقف الحرب مع العراق وحل النزاع سلميا.

٢ ـ في الوقت نفسه تجنب المسؤولون السوفيت والصينيون اعطاء اية تاكيدات واضحة للوفدين العربيين بانهم سيصوتون الى جانب قرار العقوبات هذا بل شددوا بشكل خاص على ان موسكو وبكين ملتزمتان التزاما كاملا بتنفيذ القرار ٥٩٨ وباتخاذ كل التدابير اللازمة في سبيل ذلك. والمعروف ان القرار ٥٩٨ يفتح الباب امام امكان فرض عقوبات دولية ضد الطرف الذي يرفضه.

واستنادا الى معلومات هذه المصادر العربية والغربية فان المسؤولين السوفيت والصينيين لا يريدون الظهور في مظهر من يعرقل عملية وقف الحرب العراقية على اساس القرار ٥٩٨ لكنهم يريدون في الوقت نفسه تجنب تحديد موقفهم النهائي من مسالة التصويت الى جانب قرار العقوبات او الامتناع عن التصويت الى جانب هذا القرار، منذ الان، ويفضلون اعلان موقفهم النهائي بعد بدء المشاورات الرسمية بشان هذا القرار في مجلس الامن الدولي وبعد احراز هذه المشاورات تقدما وكذلك في ضوء التطورات المختلفة في منطقة الخليج والاتصالات التي ستجرى بين موسكو وواشنطن وبين موسكو وعواصم غربية اخرى في هذا الشان. الامر الاكيد الوحيد استنادا الى المصادر العربية رفيعة المستوى هو ان السوفيت والصينيين لن يستخدموا حق الفيتو لمنع اصدار قرار العقوبات هذا. ويبقى امام السوفيت والصينيين خياران: اما التصويت الى جانب هذا القرار او الامتناع عن التصويت، وهذا متوقف على تطورات الوضع في منطقة الخليج وفي اطار الاتصالات الدولية خلال الايام المقبلة.

---

### تأهب واستنفار اميركي

عواصم ـ الوكالات ـ ظلت البعثات الدبلوماسية والمنشآت والقوات الاميركية ـ في الخليج والشرق الاوسط في حالة استنفار وتاهب خشية ردة فعل ايرانية حول الهجوم على سفينة زرع الالغام الايرانية.

### مبادلة!

واشنطن ـ أ ف ب ـ اقترح البرلماني الاميركي جيمس سينسنبرينر في خطاب بعث به للرئيس رونالد ريغن ان تقوم الولايات المتحدة بمبادلة بحارة السفينة الايرانيين بالرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان.

### انتشال ٨ الغام

المنامة ـ ا.ب ـ قالت مصادر ملاحية في الخليج ان القوة البحرية الاميركية انتشلت ٨ الغام من المياه في الموقع الذي هوجمت فيه سفينة زرع الالغام الايرانية.

### قافلة حراسة هندية تدخل الخليج قريبا

بومباي ـ واخ ـ يعتزم الاتحاد الوطني للملاحين الهندي التشديد على ايفاد قافلة حراسة لحماية السفن التجارية التي ترفع الاعلام المحايدة في الخليج العربي وذلك خلال الدورة الـ ٧٤ لمؤتمر العمل الدولي الذي سيعقد في جنيف خلال الفترة من ٢٤ سبتمبر الى ٩ اكتوبر هذا العام.

وقال الدكتور ليو بارنيس سكرتير عام الاتحاد ان الحرب العراقية الايرانية قد وضعت السفن التجارية في موقف شبه متجمد في الخليج بسبب الهجمات على السفن التجارية المحايدة التي تجوب المنطقة.

واضاف الدكتور ليو ان الاتحاد سيحث لذلك منظمة العمل الدولية لعقد مؤتمر ثالث للملاحة الاسيوية في القريب العاجل لرفع وضعية الملاحين الاسيويين الى ادنى مستوى مقبول دوليا.

تركت نقاطا «ساخنة» للقمة

# الجامعة العربية تدين النظام الايراني لاعتداءاته ضد العراق والسعودية والكويت

■ المجلس يدين التعاون العسكري بين طهران والصهيونية

ويحقق بهجرة الفلاشة الايرانيين الى تل أبيب

■ القضية الفلسطينية لب الصراع والتضامن العربي يحقق الآمال

■ وقف المساعدات للدول الافريقية التي أعادت علاقاتها مع اسرائيل

تونس ـ القبس والوكالات:

انهى مجلس جامعة الدول العربية في مستوى المندوبين الدائمين اعماله مساء الثلاثاء وقد تركت نقاط ادرجت بجدول الاعمال وتعتبر ساخنة مثل قضية الوضع المالي المتردي لانظار القمة غير ان المجلس اتخذ قرارات بشأن تثبيت السيد محمد الفرا كامين عام مساعد لشؤون فلسطين. كما استمع مجلس الجامعة الى عميد السلك الدبلوماسي العربي في بروكسل الذي رسم صورة قاتمة عن الوضع المالي لجمعية الصداقة العربية ـ الاوروبية في غياب اي دعم عربي لهذه الجمعية برغم كل ما تقوم به من اعمال للتعريف بالقضايا العربية.

واكد بيان صحفي صدر هنا امس ان قضية فلسطين هي لب الصراع العربي الاسرائيلي ومحوره وان التضامن العربي هو الضمانة الاساسية لتحقيق آمال الامة العربية وتطلعاتها القومية وصنع انتصارها في مواجهة التحديات والمخاطر.

وجاء هذا في البيان الصادر عن اعمال الدورة العادية لمجلس جامعة الدول العربية التي انعقدت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين وتضمنت القرارات الخاصة بالمجالات السياسية والاقتصادية والقانونية.

واضاف ان المجلس وجه التحية الى الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وحيا نضاله وصموده في حين اكد تاييده لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط في اطار الامم المتحدة وتحت اشرافها تشارك فيه الاطراف المعنية ومنها منظمة التحرير الفلسطينية واعرب عن امله في ان يحقق المؤتمر النجاح الكامل على ان تكون للمؤتمر النجاعة الكاملة للوصول الى سلام شامل وعادل ودائم.

كما ناقش المجلس تقرير مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين واكد على مسؤولية المجتمع الدولي تجاه مشكلة اللاجئين الفلسطينيين كما اكد على التمسك بعروبة شركة كهرباء القدس وادان الاجراء الاسرائيلي الذي يهدف الى تصفية هذه المؤسسة العربية.

وفيما يتصل بنشاط اللجنة الوزارية المكلفة بمعالجة موضوع المخيمات الفلسطينية في لبنان، فقد عبر المجلس عن ارتياحه وتفاؤله للتطورات الاخيرة المتمثلة في البيان الذي صدر يوم ١١ من سبتمبر الحالي في صيدا على اثر اللقاء بين الاطراف الفلسطينية واللبنانية المعنية.

وفي مجال الصراع العربي ـ الاسرائيلي قرر المجلس ان توقف الصناديق المالية العربية الوطنية المشتركة مساعداتها للدول الافريقية التي اعادت علاقاتها مع الكيان الصهيوني .. في حين جدد المجلس التزامه بفرض المقاطعة الشاملة على النظام العنصري في جنوب افريقيا وتاييده الثابت لحركات التحرير الوطني بالجنوب الافريقي في كفاحها المشروع من اجل الحرية والاستقلال.

وفي المجال نفسه ادان المجلس النظام الايراني لتعاونه التسليحي مع الكيان الصهيوني ورأى متابعة المعلومات حول هذا الموضوع .. كما ادان هذا النظام لاعماله العدوانية ضد العراق والمملكة العربية السعودية والكويت والشعب الفلسطيني وغيرها من الدول العربية.

وقرر المجلس العمل للكشف عن اخطار هجرة اليهود الايرانيين الى الكيان الصهيوني والاساءات الخطيرة التي تسببها هذه الهجرة للقضية الفلسطينية .. حيث ستتولى الامانة العامة هذا الموضوع عناية خاصة من حيث تقصي المعلومات عن الهجرة والعلاقات الايرانية ـ الاسرائيلية بصورة عامة.

ودرس المجلس الموقف الاميركي المعادي لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة لعام ١٩٧٥ والذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والمحاولات الاسرائيلية المدعومة من الولايات المتحدة لالغاء هذا القرار .. ورأى المجلس ان تكثف الدول الاعضاء جهودها واتصالاتها لدى الدول الاسلامية والافريقية وغير المنحازة والصديقة لاحباط هذه المحاولات.

وفي الاطار نفسه اوصى المجلس الدول الاعضاء بتكثيف جهودها واتصالاتها مع الادارة الاميركية لاثنائها عن المشروع الداعي الى نقل مقر السفارة الاميركية الى القدس .. كما استنكر القرار غير العادل الذي اتخذته الادارة المذكورة باغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن.

وقرر المجلس اجراء اتصالات عاجلة مع الحكومة الاميركية لابلاغها خطورة هذا القرار وما ينطوي عليه من اساءة للعلاقات العربية ـ الاميركية ومن انتهاك لحقوق الشعب الفلسطيني ومطالبتها بالغاء هذا القرار.

وتصدى المجلس لموضوع ازدواجية الجنسية في بعض الدول الاجنبية مما يسمح لبعض الاسرائيليين الذين يتمتعون بهذه الازدواجية من التسلل الى الدول العربية.

وناقش المجلس الاحوال المعيشية للشعب اللبناني .. ولاحظ تردي هذه الاحوال ترديا خطيرا لا سيما في مجالات الغذاء والطاقة والصحة والتعليم.

واتخذ المجلس مجموعة من التدابير العاجلة التي تسهم في تخفيف المعاناة عن الشعب اللبناني وتجنبه الانهيار الاقتصادي والاجتماعي.

اما في مجال التعاون العربي ـ الافريقي فقد قرر المجلس بذل الجهود من اجل توفير الظروف الملائمة لعقد اجتماع اللجنة الدائمة للتعاون في اقرب وقت تمهيدا لتنشيط اجهزة التعاون كافة.

واولى المجلس عناية خاصة للصندوق العربي للمعونة الفنية واشاد بدوره في تعزيز العلاقات العربية ـ الافريقية ورأى ضرورة دعمه حتى يستمر في تادية مهامه.

اما بشأن الحوار العربي ـ الاوروبي فقد دعا المجلس الى تهيئة الظروف للاعداد لاجتماع اللجنة الثلاثية للمجموعتين العربية والاوروبية على مستوى الوزراء وكلف الامانة العامة متابعة اتصالاتها لتحقيق هذا الهدف.

وحيا المجلس القرار الذي اتخذته ليبيا بوقف جميع العمليات العسكرية بينها وبين تشاد رغبة منها في اتاحة الفرصة امام المصالحة الوطنية وقد اشاد المجلس بهذا القرار وايد حق ليبيا في الدفاع عن سيادتها ووحدة اراضيها.

واعرب المجلس عن حرصه على دعم التعاون القائم بين الجامعة والامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة وتوسيع افاقه وتنويع مجالاته من اجل التوصل الى تجسيد هذا التعاون في اتفاقية تعقد بين الجامعة والامم المتحدة.

اما في مجال الاعلام فقد اكد المجلس على ضرورة الاستفادة من الشبكة الفضائية العربية اعلاميا وثقافيا وذلك بتكثيف تبادل الاخبار والبرامج التلفزيونية عبر الشبكة الفضائية العربية وتنشيط التبادل التلفزيوني العربي بواسطة القمر الصناعي العربي ومنح الاولوية لعربسات على النظم الفضائية الاخرى وقيام هيئات الاذاعة والتلفزيون في الاقطار العربية بتوفير الاعتمادات اللازمة لانتاج البرامج الصالحة للبث على الشبكة الفضائية العربية وزيادة استخدام القطاع الفضائي العربي الحالي للاعلام والثقافة والتنمية داخل المنطقة العربية.

وفي مجال الاعلام ايضا صادق المجلس على قرار تطوير البرامج الاذاعية والتلفزيونية ـ بيت العرب ـ وبثها عبر الشبكة الفضائية العربية.

ويشرف على اعداد هذا البرنامج الامانة العامة بتغطية نشاطات العمل العربي المشترك وما تقوم به جامعة الدول العربية من اعمال وبرامج ومشروعات في هذا المجال.

وصادق المجلس على القرار الذي يخصص العام ١٩٨٧ عاما لفلسطين لتوافقه مع عدد من المناسبات التاريخية التي تشكل مفاصل بارزة في تاريخ نضال الشعب الفلسطيني اضافة الى اعداد مشروع لانتاج فيلم سينمائي طويل حول قضية الشعب الفلسطيني ونضاله وصموده ومعاناته.

وهناك قرار مهم هدفه اقامة معارض متجولة للتعريف بالحضارة العربية تساهم فيها جميع الدول الاعضاء وتنتقل بين العواصم العالمية لتعرض ابرز ما انجزته الحضارة العربية وتوضح ما اسهمت به في اشادة بناء الحضارة الانسانية.

ومن اجل اعداد البرامج التلفزيونية صادق المجلس على تاسيس شركة عربية للانتاج التلفزيوني وقد بدأت الامانة العامة بالاتصالات اللازمة من اجل تحقيق هذا الغرض.

وفي النقاشات حول الشؤون الاقتصادية قال البيان ان المجلس استعرض النشاط الصهيوني المتزايد في اسبانيا ودرس وسائل التصدي .. وقرر حث الدول العربية على تعزيز وتطوير علاقاتها مع اسبانيا في العديد من المجالات السياسية والثقافية والاعلامية في ضوء المصلحة المشتركة.

وقد تضمنت مقترحات الامانة العامة في المجال الاقتصادي تعزيز التبادل التجاري وانشاء الغرف التجارية المشتركة واقامة المشروعات المشتركة والتعاون العلمي والفني والتكنولوجي مع ايلاء اهمية خاصة للاقطار العربية الاقل نموا وتعزيز التنمية في الاراضي العربية المحتلة بما يكفل تحسين اوضاع الشعب الفلسطيني اقتصاديا واجتماعيا ..

وقد اخذ المجلس علما بتطورات جهود اللجنة الثمانية الوزارية المكلفة بتقييم اوضاع المنظمات العربية المتخصصة وجهود فريق الخبراء المنبثق عنها واكد على الدول العربية الاعضاء ضرورة ان تستمر في دفع مساهماتها في موازنات المنظمات العربية المتخصصة ضمانا لاستمرار نشاطها.

اما في مجال الشؤون القانونية فقال البيان ان المجلس اوصى الدول الاعضاء بالانضمام الى ـ اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات ـ التي تعقد بين الدول والمنظمات الدولية او فيما بين المنظمات الدولية .. كما فوض المجلس الامانة العامة بالانضمام الى هذه الاتفاقية مع التحفظات المتعلقة بعدم الاعتراف بالكيان الصهيوني حين الانضمام الى الاتفاقية.

ووافق المجلس على توقيع اتفاقية للتعاون بين الجامعة ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ـ اليونيدو ـ .. ووافق المجلس ايضا على اتفاقية التعاون العربي في مجال تنظيم وتيسير عمليات الاغاثة التي وضعها مجلس وزراء الصحة العرب.

في أول جسر تلفزيوني في التاريخ

# البرلمانيون الأميركيون والسوفيت اتفقوا على أهمية تقليص الصواريخ الاستراتيجية

موسكو ـ كونا ـ الامن الدولي ونزع السلاح هو موضوع اول جسر تلفزيوني مباشر في التاريخ افتتح امس بين البرلمانيين السوفيت والاميركيين وهو يبث في الوقت نفسه في كلا البلدين.

ويشارك في هذا الجسر التلفزيوني نواب في مجلس السوفيت الاعلى مثل ليف تولكونوف والنائب الاول لرئيس القسم الدولي لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي غيورغي كورنيينكو ورئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة السوفيتية المارشال سيرغي اخرومييف ونائب رئيس اكاديمية العلوم الوطنية يفغيني فليخوف.

ويمثل الكونغرس الاميركي السناتور الديمقرطي عن ولاية جورجيا سام نان وعضو مجلس النواب الديمقراطي عن ولاية ويسكونسين ليس اسبين وزعيم الاقلية الجمهورية في مجلس النواب بالكونغرس عن ولاية مسيسيبي ترينت لوت.

المسؤولون السوفيت تحفظوا في حوارهم على ضرب القوات البحرية الاميركية المرابطة في الخليج العربي لسفينة ايرانية اتهمتها الولايات المتحدة بزرع الالغام في المسار البحري للسفن التجارية في المنطقة.

ولفت سيرغي اخرومييف النظر الى ان الاتحاد السوفيتي لم يحصل حتى الان على براهين تؤكد قيام السفينة الايرانية بزرع الالغام في الخليج.

واشار اخرومييف الى انه يجب ادانة هذا العمل باعتباره يشكل خرقا للقانون الدولي في حالة توفر ادلة قاطعة تثبت تورط السفينة بنشر الالغام البحرية في مياه الخليج.

واقترح منظم الحوار من الجانب السوفيتي عدم الاستمرار في مناقشة هذه القضية وتوابعها ودعا الى الالتزام بالمواضيع الرئيسية للحوار المتفق عليها مسبقا والكامنة في مناقشة التوجه الجديد للتفكير السياسي في العصر النووي.

وردا على سؤال طرحه الجانب الاميركي حول مدى استعداد الاتحاد السوفيتي للقبول بفرض حظر دولي على تصدير الاسلحة لايران اكد اخرومييف على ان الموقف السوفيتي من هذه القضية سيحدد وفقا لمسار وتطور الاحداث في منطقة الخليج.

وطالب ليف تولكونوف بتبني مواقف سياسية جديدة تماما ازاء قضايا الحظر النووي ونزع السلاح مؤكدا على ان نزع السلاح النووي يهيىء للبشرية امكانية الولوج في عهد جديد.

واتفق المتحاورون السوفيت والاميركيون على اهمية التوصل الى عقد اتفاقية حول الاسلحة الهجومية الاستراتيجية مشيرين في هذا الصدد الى امكانية تقليص هذه الاسلحة بنسبة خمسين بالمائة حسب الاتفاق في ريكيافيك.

ووصف اخرومييف تاكيدات الجانب الاميركي بتفوق حلف وارسو في مجال الاسلحة التقليدية بانه «اسطورة» نافيا بان اوروبا يسودها عدم التوازن في الاسلحة التقليدية لصالح معاهدة وارسو.

ومن المقرر ان يستانف البرلمانيون السوفيت والاميركيون حوارهم في ثلاث حلقات اضافية يناقشون خلالها النزاعات الاقليمية ومسالة حقوق الانسان.

# الحكومة الساندينية تعلن الهدنة من جانب واحد في حربها ضد «الكونترا»




● اورتيغا يعلن الهدنة في مؤتمر صحفي (رويتر)

ماناغوا ـ الوكالات ـ كشفت الحكومة الساندينية عن الخطوط العريضة للهدنة التي اعلنتها في حربها ضد متمردي «الكونترا» المدعومين من قبل الولايات المتحدة الاميركية، وقالت انه بامكان راديو المعارضة البدء في بث الرسالة.

وقد استجاب احد زعماء «الكونترا» بحذر لقرار وقف اطلاق النار فيما وصفه مسؤول في الحكومة الاميركية بانه «لا معنى له».

وعين الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا احد كبار منتقديه في لجنة المصالحة الوطنية وقال ان الحكومة سوف تبدأ محادثات مع مجموعات من المعارضة الداخلية.

واوضح اورتيغا في مؤتمر صحفي بان حكومته سوف تمضي بالتدريج في تطبيق المصالحة الوطنية. واضاف ان خطوه الى ذلك هو، وقف اطلاق النار، ولم يحدد موعدا لبدء تطبيق الهدنة، واشار الى ان وقف النار يبدأ اولا في خطوط المواجهة ومن ثم ينسحب الجنود الى مناطق محددة كخطوة اخرى لتطبيق كامل للهدنة.

في واشنطن قال الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان وقف اطلاق النار من جانب واحد لا معنى له دون شروط. واضاف ان محادثات وقف اطلاق النار لا بد ان تشمل «متمردي الكونترا» وهو مطلب ترفضه حكومة ماناغوا.

الفونسو روبيلو احد زعماء المتمردين قال في هندوراس ان خطوة ماناغوا تهدف الى تقسيم «الكونترا» بزرع الفوضى في اوساطها.

زعماء المعارضة في نيكاراغوا اتبعوا سياسة انتظر ـ لترى.

انريك بولانوس زعيم حركة غوسيب وصف الهدنة بانها خطوة ذكية، ولكنه اعرب عن اعتقاده، بانه من الصعب تطبيق وقف القتال من جانب واحد اذ يتعين الحصول على موافقة الطرف الاخر.

وزير الداخلية الساندينى القومندان توماس بورج ابلغ مديري الاجهزة الصحفية بان حكومته اوقفت الرقابة المسبقة على وسائل الاعلام وهي الرقابة التي كانت قائمة منذ عام ١٩٨٢ بمقتضى حالة الطوارىء.

واكد بورج بان الرقابة رفعت بالفعل، واوضح ان ذلك لا يشكل مخالفة لحالة الطوارىء.

ولم تشر الحكومة الى مصير ٢٢ اذاعة حظرت قبل اربع سنوات رغم انها سمحت لراديو كاتوليكا «راديو الكنيسة الكاثوليكية» باستئناف بث برامجه اعتبارا من يوم الثلاثاء دون فرض اي قيود.

## الرياض: كلمات خامنئي حول احداث مكة .. تلفيقات

الامم المتحدة ـ كونا ـ فندت المملكة العربية السعودية في بيان اصدرته في الامم المتحدة الليلة قبل الماضية ما اورده الرئيس الايراني علي خامنئي في كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة حول الحادث الماساوي الذي ارتكبه بعض الحجاج الايرانيين في مكة مؤخرا.

ووصف البيان الذي اصدره وفد المملكة العربية السعودية الدائم لدى الامم المتحدة ان ما اورده خامنئي في كلمة بلاده امام الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول من اتهامات ضد حكومة المملكة العربية السعودية «غير صحيحة وهي تلفيقات ليس لها اساس بالمرة».

واوضح البيان «لقد ادرك العالم حقائق هذا الامر مليونان من المسلمين من جميع انحاء العالم شاهدوا اول حادث ماساوي من نوعه في التاريخ الحديث.. شاهدوا كيف قام بعض الحجاج الايرانيين بتكليف من حكومتهم ووفق توجيهات عامة مسبقة صدرت اليهم قد قاموا بالتظاهر وباستثارة الحجاج المسلمين خلال افضل الايام وفي اقدس مكان».

واضاف البيان «ان الحجاج القادمين من جميع انحاء العالم شاهدوا كيف قام الحجاج الايرانيون مسلحين بقطع حادة قاتلة مخباة تحت ثيابهم .. كيف قاموا بقتل رجال الامن السعوديين والامنين من مواطنين سعوديين وغير سعوديين وحجاج في محاولة لاستفزاز حفظة الامن في موقع المظاهرة غير المشروعة».

واشار الى «ان اشرطة الفيديو اظهرت الحادثة لبقية العالم وكيف ادى تراجع المحرضين الايرانيين الى قتل مئات الحجاج الابرياء من رجال ونساء واطفال تحت الاقدام ان العالم يحملهم كامل المسؤولية».

وقال «ان من المؤسف ان تقدم مغالطات غير صحيحة وغير واقعية ولا اساس لها الى الجمعية العامة للامم المتحدة.. لقد اظهرت الحقائق بطلانها وانها لا تعطي المحاولات الايرانية لتبرير هذه الاعمال اية مصداقية».

واكد البيان ان المملكة العربية السعودية «حافظت وستحافظ على الامن في ديارها وبصورة خاصة في الاماكن المقدسة وليس لاحد ان يدعي الحق في المساس بهذا الامر.. ان الدين الاسلامي يعزز هذه المبادىء».



## شيفاردنادزه يطالب بارسال قوة دولية للخليج

الامم المتحدة ـ أ ب ـ رويتر ـ حث وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه مجلس الامن الدولي على التحقيق في «قضية المسؤولية» فيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية ودعا في الوقت نفسه الى تشكيل قوة حفظ سلام تابعة للامم المتحدة لتامين سلامة الملاحة في الخليج.

وناشد في خطاب القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة الليلة الماضية الاطراف المعنية انتهاج اسلوب حذر لانهاء الحرب.

وقال شيفاردنادزه انه يتعين على مجلس الامن اتخاذ خطوات لتحديد الطرف المسؤول عن اندلاع حرب الخليج خلال فترة محددة. واضاف ان من الضروري محاولة تامين وقف فوري لاطلاق النار بين العراق وايران والعمل من اجل تنفيذ مهمة السكرتير العام للامم المتحدة فيما يتعلق بتشكيل هيئة للتحقيق في موضوع مسؤولية اندلاع الحرب.

واضاف قائلا «ان سلامة الملاحة في الخليج يمكن ويجب ان يكفلها المجتمع الدولي باسره. والذي ستعمل الامم المتحدة نيابة عنه».

واضاف قوله «اذا لزم الامر فيجب العمل على ان تكون قوات مناسبة وكافية متاحة لها».

وكالة «الاسوشيتدبرس» قالت ان خطاب شيفاردنادزه اثار شكوكا حول ما اذا كان الاتحاد السوفيتي سيصوت في مجلس الامن الى جانب فرض حظر على صادرات الاسلحة الى ايران.

## ١١٨ مهمة قتالية للمقاتلات والسمتيات العراقية

بغداد ـ كونا ـ قال العراق الليلة الماضية ان طائراته الحربية المقاتلة والسمتية نفذت ١١٨ طلعة ومهمة قتالية ضد مواقع القوات الايرانية وكبدتها خسائر كبيرة في الافراد والاسلحة والمعدات وعادت الطائرات الى قواعدها سالمة.

واجمل بيان عسكري عراقي اصدرته القيادة العامة العسكرية العراقية الليلة الماضية خسائر القوات الايرانية خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية بقتل عدد من الاشخاص وجرح اخرين وتفجير كدس عتاد في القاطع الشمالي فيما قتل شخصان ودمرت رشاشة واحدة في القاطع الاوسط.

واشار البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية الى ان مدينتي البصرة والزبير تعرضتا لقصف مدفعي ايراني بعيد المدى اسفر عن استشهاد عشرة مواطنين مدنيين من بينهم طفلان وجرح عدد اخر من المواطنين اضافة الى احداث اضرار في مسجدين ومدرسة ومستشفى وعدد من الدور السكنية كما تعرض مجمع بيمالك السكني لقصف مماثل ادى الى استشهاد احد الاطفال.

حول الاعتداء على «جنتل بريز»

## البريطانيون يطالبون تاتشر «بتلقين» طهران درسا حازما

لندن ـ واخ ـ طالب عدد كبير من القيادات النقابية والجمعيات المتخصصة في بريطانيا مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بضرورة الحزم الشديد في التعامل مع الحكومة الايرانية بعد حادث الاعتداء الايراني على السفينة البريطانية «جنتل بريز».

واكدوا في رسالة بعثوا بها امس الى تاتشر ان سياسة النفس الطويل، قد اثبتت فشلها في التعامل مع طهران وانه قد حان الوقت لتلقينهم درسا حازما في احترام القواعد والقوانين الدولية.

وكانت تاتشر قد ادانت امس الاول بشدة حادث الاعتداء الايراني وقد وصف المراقبون السياسيون حالة الغضب التي ظهرت بها تاتشر وهي تدين هذا الحادث بانها لم تبد على تاتشر منذ حرب فوكلاند.

## الحكومة الاردنية تستعد «امنيا» لقمة عمان

عمان ـ كونا ـ تراس رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي اجتماعا مهما هنا امس حضره رئيس الديوان الملكي والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية وعدد من الوزراء المختصين ومدراء الاجهزة الامنية الاردنية.

وذكر مصدر مطلع لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان البحث تناول كافة الاجراءات الادارية والامنية التي ستتخذ خلال انعقاد مؤتمر القمة الطارىء في العاصمة الاردنية في الثامن من شهر نوفمبر المقبل.

واشار المصدر الى ان هذا الاجتماع يعتبر بمثابة مجلس امن الدولة الداخلي وسيواصل اجتماعاته بشان الانتهاء من كافة الترتيبات المتعلقة بعقد المؤتمر.

ويذكر ان لجنة عليا قد شكلت برئاسة رئيس مجلس الوزراء الاردني للاشراف على ترتيبات عقد القمة المنتظرة.

ويتوقع ان ينطلق قريبا مبعوثون اردنيون الى العواصم العربية حاملين دعوات رسمية الى قادة هذه الدول لحضور مؤتمر القمة العربي. كما يتوقع ان يصل الى هنا خلال اليومين المقبلين الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي للتباحث مع المسؤولين الاردنيين حول اجراءات عقد المؤتمر.

## عبدالمجيد يرحب بالموقف الاميركي «الحازم» في الخليج

واشنطن ـ القبس:

رحب وزير خارجية مصر عصمت عبدالمجيد «بالموقف الاميركي الحازم» في الخليج العربي، وقال ان مصر «تحيي» هذا الموقف، لان على الايرانيين ان يدركوا انهم لا يستطيعون السيطرة على المنطقة وان يصدروا ثورتهم.

ووصف عبدالمجيد في محاضرة القاها امس في مؤسسة «بروكينغز» للابحاث في واشنطن، خطاب الرئيس الايراني علي خامنئي في الامم المتحدة بانه كان «متصلبا وعدائيا ومهددا». واضاف ان ذلك قد يكون مجرد موقف خطابي «ولكن يمكن ان يكون مؤذيا».

وقال عبدالمجيد ان ايران جادة بمحاولاتها لفرض سيطرتها على المنطقة وبانها تتحدى العالم كله.

واعرب عبدالمجيد عن امله بعدم حدوث تصعيد عسكري في الخليج يؤدي الى وقوع اصابات اميركية «فهناك مجازفات يمكن تحملها واخرى لا يمكن تحملها .. ان الولايات المتحدة مثل مصر تسعى للاستقرار» في المنطقة. واضاف الوزير المصري الذي يزور الولايات المتحدة للمشاركة في اعمال الدورة الـ٤٢ للامم المتحدة، «امل ان لا يكون مصير القرار ٥٩٨ مماثلا لمصير ٢٤٢ الذي اقر ايضا بالاجماع».

ودعا عبدالمجيد الولايات المتحدة لكي تكثف جهودها لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي، الذي قال انه الاكثر اهمية في المنطقة.

وحول التمثيل الفلسطيني قال ان موقفنا هو ان منظمة التحرير الفلسطينية هي المنظمة الوحيدة التي يمكنها ان ترشح افرادا فلسطينيين للمشاركة في المؤتمر، وقال عبدالمجيد انه اجتمع خلال زيارته الاخيرة لاسرائيل بعدد من الفلسطينيين الذين اعربوا عن موقف مماثل. ان هذا موضوع يجب ان يناقش. واضاف ان الفلسطينيين مع الاردنيين يجب ان يشاركوا في مؤتمر السلام واضاف ان مصر ستشارك في المؤتمر بسبب مسؤوليتها تجاه غزة. واضاف ان وجودنا سيكون مرحبا به من قبل جميع الاطراف ولكنه اضاف ان الطريق مازال طويلا.

## مجلس الامن يتشاور

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الجمعية العامة للامم المتحدة على ضرورة تطبيق القرار ٥٩٨ بحذافيره ومعاقبة ايران لعدم استجابتها له.

ومن ناحية اخرى دعا وزير خارجية الصين الى وقف العمليات العسكرية فورا بين العراق وايران وتطبيق القرار الدولي «بقناعة وقبول تامين» وقال انه يتعين على دول الخليج حل مشاكلها بنفسها عبر المشاورات وطالب الدول العظمى بالتوقف عن حشد اساطيلها في الخليج.

وظهرت بوادر انقسام بين اعضاء دول مجلس الامن بشان مسالة فرض عقوبات ضد ايران في الوقت الذي كرر فيه الرئيس خامنئي موقف حكومته من انها لم ترفض ولم تقبل القرار كما كرر تهديدات بالانتقام ضد واشنطن. واضاف في الوقت نفسه ان «ايران لم تغلق الباب امام المفاوضات».

وقال وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبيرغر قبيل بدئه جولة في منطقة الخليج ان افراد طاقم السفينة الايرانية اعترفوا بزرع الغام في الخليج وقدموا ايضاحات عن الاماكن التي زرعت فيها وان عملية تسليمهم الى الهلال الاحمر قد بدأت تحت اشراف السلطات العمانية.

ووصف ما قامت به السفينة الايرانية بانه «عمل عدواني نفذته حكومة ارهابية» واشار الى ان بعض الالغام التي انتشلتها البحرية الاميركية جرى تصنيعها في ايران اخيرا فيما قال مسؤولون في البنتاغون انه لن يتم اعادة السفينة الى ايران.

وفي نيويورك جرت محادثات عاجلة بين وزراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن مع دي كويلار بناء على طلبهم.

وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة في نيويورك ان الوزراء طلبوا من دي كويلار الدعوة لعقد اجتماع جديد لمجلس الامن في اقرب وقت ممكن وذلك لمواجهة الوضع المتوتر في منطقة الخليج العربي ودراسة امكانية اتخاذ قرار جديد يدعو الى فرض عقوبات صارمة ضد ايران وذلك لتنكرها للارادة الدولية واستمرارها في اعمالها العدوانية في منطقة الخليج دون اي قيود او رادع.

واوضحت المصادر ان وزراء خارجية الدول الخمس ينوون الاستمرار بمحادثاتهم مع دي كويلار وذلك خلال حفل غداء سيقيمه المسؤول الدولي على شرفهم غدا في مقر الامم المتحدة.

## شامير: لا مساومة مع بيريز حول المؤتمر الدولي

القدس المحتلة ـ أ ب ـ قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير انه ليست هناك امكانية للمساومة بشان الخلاف حول المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وانتقد شامير في حديث مع صحيفة «معاريف» الاسرائيلية بمناسبة رأس السنة العبرية، شريكه في الحكومة وزير الخارجية شمعون بيريز. وقال ان موقفه المؤيد لعقد المؤتمر الدولي يعرقل اجراء مفاوضات مباشرة مع الدول العربية. وقال شامير «اذا اسقطنا المؤتمر من جدول اعمالنا فاننا سنقترب من المفاوضات المباشرة مع جيراننا العرب».

## الاردن يقرر اعادة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الشعبي للاتصال الخارجي السيد جادالله عزوز الطلحي ضمن التوجه الليبي الجديد بزيارة لبغداد خلال الفترة من ٧ ـ ٨ سبتمبر حيث التقى مع الرئيس صدام حسين ووزير الخارجية طارق عزيز وفي اعقاب الزيارة صدر عن الجانبين بيان اكدا فيه حرصهما المشترك على بناء علاقات اخوية بين القطرين الشقيقين تقوم على اساس الاحترام المتبادل والمواثيق العربية.

كما اكد الجانبان ضرورة الحفاظ على التضامن العربي على اساس ميثاق الجامعة العربية وغيره من المواثيق التي تجمع اقطار الامة العربية.

وتوقعت المصادر المطلعة ان يجرى كذلك تطبيع كامل بين الجماهيرية وتونس وان تعيد ليبيا تقييم سياساتها تجاه القارة الافريقية ان لم تكن قد قامت بذلك فعلا.

وكان العراق قد قرر الاسبوع الماضي اعادة علاقاته مع ليبيا.

## الاردن والمنظمة يوقفان الحملات الاعلامية المتبادلة

القاهرة ـ القبس:

اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان الاتصالات التي اجرتها مصر مؤخرا مع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية اسفرت عن موافقة الطرفين على وقف جميع الحملات المعادية بالصحف الاردنية او الصحف التابعة للمنظمة خاصة التي تصدر بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

## الملك فهد والشيخ زايد بحثا تطورات الوضع بالخليج

جدة ـ الوكالات ـ دعا العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان خلال محادثات جرت بينهما امس الدول العربية والاسلامية الى اتخاذ موقف جماعي للمساعدة في انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية واكدا على ضرورة بناء مثل هذا الموقف لاحلال السلام بين بغداد وطهران.

وقد عاد الشيخ زايد في وقت لاحق الى ابو ظبي بعد مباحثاته مع الملك فهد والتي تركزت على تطورات الوضع في الخليج وموضوع القمة العربية الطارئة التي ستعقد في الاردن في ٨ نوفمبر المقبل.

## مراقبون!



بدأت القوات الالمانية والفرنسية مؤخرا اضخم مناورات مشتركة في الاراضي الالمانية يشترك فيها اكثر من ٧٥ الف جندي في تدريبات تستغرق ٦ ايام، وتتركز المناورات في اقليم بافاريا الالماني.

وفي الصورة ابقار المانية تراقب جنديا فرنسيا مسلحا بمدفع مضاد للدبابات في تدريب قرب مدينة انغوليشتاد البافارية.[رويتر].

في بيان شهدت عليه كينيا

## زعماء من جنوب السودان يطالبون بتوسيع نطاق محادثات السلام

نيروبي ـ رويتر ـ اعرب زعماء سياسيون من جنوب السودان امس الاول عن رغبتهم لتوسيع محادثات السلام الدائرة بين الاحزاب الجنوبية وحركة جيش تحرير الشعب السوداني باشتراك احزاب من شمال السودان وحكومات مجاورة ومنظمات دولية.

واختتمت حركة جيش تحرير الشعب السوداني التي يتزعمها جون غارانغ وتحالف من ستة احزاب في جنوب السودان ثالث جولة من المحادثات في نيروبي حول سبل تنشيط مفاوضات السلام المباشرة مع الحكومة السودانية.

وناشد بيان صدر امس الاول ـ ويحمل توقيع الجانبين والحكومة الكينية بوصفها شاهدا ـ جميع القوى السياسية السودانية الاشتراك في محادثات السلام في المستقبل.

وحث البيان الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية على حث حكومة الخرطوم لمساندة المحادثات.

وقال البيان ان جيران السودان يمكنهم المساعدة باستخدام نفوذهم لدى الخرطوم.

وقد اجتمع الجانبان مرتين في الشهر الماضي. وعقد الاجتماع الاول في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا بينما عقد الاجتماع الثاني في العاصمة الاوغندية كمبالا، وقال اتيم ياك اتيم المتحدث باسم حركة تحرير الشعب السوداني ان الاجتماعين كانا محاولة لاظهار مساندة جيران السودان لاحلال السلام في جنوب السودان.

وتهدف المحادثات الى عقد مؤتمر دستوري تحضره جميع الاحزاب السودانية وفقا للشروط التي وردت في اعلان «كوكا دام» الذي صدر في مارس عام ١٩٨٦.

ويقترح الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في منتجع «كوكا» الاثيوبي ان تقوم الخرطوم بتمهيد الطريق نحو عقد المؤتمر بالغاء قوانين الشريعة الاسلامية وانهاء حالة الطوارىء المفروضة في السودان والغاء الاتفاقات العسكرية المبرمة مع مصر وليبيا.

## قبرص «تراجع» علاقاتها مع المنظمة

نيقوسيا ـ رويتر ـ قال المتحدث باسم الحكومة القبرصية امس ان قبرص ستناقش وضع علاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان ذكر اسم عضو في بعثة المنظمة في نيقوسيا «كمشتبه به في محاولة قتل».

واضاف المتحدث ان وزير الخارجية القبرصي جورج اياكوفو سيجري محادثات في هذا الموضوع مع السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير، وقال المتحدث القبرصي ان رجلا اصيب بعيار ناري في كتفه في وقت سابق من هذا الشهر ذكر اسم عضو في بعثة منظمة التحرير على انه الشخص الذي هاجمه، وقال المتحدث «ان رجل المنظمة ـ الذي لم يذكر اسمه ـ غادر قبرص بالفعل».

## استنفار اسرائيلي في رأس السنة العبرية
# طعن يهوديين في تل أبيب
### ■ مخطط صهيوني لتوطين بدو غزة في اريحا

تل ابيب - العواصم - الوكالات - قالت الشرطة الاسرائيلية ان شبانا فلسطينيين طعنوا اسرائيليين في احدى ضواحي تل ابيب، واضافت ان اسرائيليين اصيبا بجروح في الهجوم الذي وقع في ضاحية رامات هشارون.

وقالت ان الشبان الفلسطينيين تمكنوا من الاختفاء وان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت عددا من الشبان للتحقيق معهم. وجاءت هذه العملية رغم استنفار القوات الاسرائيلية تحسبا لوقوع عمليات فدائية بمناسبة رأس السنة العبرية، وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه سيتم تكثيف التواجد العسكري الاسرائيلي في منطقة حائط المبكى في القدس والتجمعات السكنية.

واشارت الى انه تم اقامة حواجز على الطرق المؤدية من الضفة الغربية وقطاع غزة الى اسرائيل، كما ان شرطة السير بدأت في تسيير دوريات خاصة مع الاستعانة بطائرات هليكوبتر في نطاق الاجراءات الاسرائيلية بهذه المناسبة.

ووجهت قيادة الشرطة الاسرائيلية تحذيرات الى الاسرائيليين بضرورة اتخاذ الحذر والحيطة والابلاغ عن اي جسم مشبوه خلال هذه الفترة التي تحول فيها الكيان الصهيوني الى معسكر مدجج بالسلاح.

● الانباء الواردة الى عمان من الاراضي المحتلة قالت ان سلطات الاحتلال بدأت عملية احصاء واسعة للبدو الفلسطينيين في القطاع بغية ترحيلهم من القطاع ضمن مخطط صهيوني لتوطينهم في مخيم عقبة جبر باريحا في الضفة الغربية المحتلة.

ويتزامن هذا الاجراء الاسرائيلي مع مخطط تفتيت المخيمات الفلسطينية في قطاع غزة الذي ينفذ تدريجيا بحجة تطوير وتنظيم وفتح شوارع واسعة في هذه المخيمات لترحيل اعداد كبيرة منهم واسكانهم في مشاريع توطين في مخيم «عقبة جبر» ومناطق اخرى في الاغوار في الاراضي المحتلة. كما يتزامن مع تصريح لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير جدد فيه اصراره على تكثيف المستوطنات في الضفة وغزة.

● مكتب الاحصاء الاسرائيلي اوضح ان عدد غير اليهود في فلسطين المحتلة يبلغ الان ٧٨٥ الف شخص باستثناء عدد سكان الضفة وغزة الذي بلغ حوالي مليون ونصف مليون شخص.

● الاذاعة الاسرائيلية قالت ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ثلاثة شباب اجتازوا منطقة سيناء الى الاراضي المحتلة.

واشار الراديو الى ان المعتقلين الثلاثة يحملون جوازات سفر صومالية.

## حفلة كعك للجمال

● ملكة جمال تركيا من اليمين مع ملكتي جمال الولايات المتحدة وتايلاند (رويتر).

هونغ كونغ - الوكالات - اقامت ملكة جمال تركيا ميلتم دوغاني حفلا بمناسبة عيد ميلادها الثالث والعشرين في هونغ كونغ، وشاركها في قطع الكعكة رئيس التلفزيون الاسيوي بينما كانت ملكات جمال الاخريات يراقبن زميلتهن التركية التي لم تفارق الابتسامة شفتيها. وقد تجمعت «الملكات» في هونغ كونغ استعدادا لمسابقة انتخاب ملكة جمال اسيا والباسفيك التي ستجرى في ٣٠ سبتمبر الحالي.

## استئناف الحركة التجارية في بيروت بعد انتهاء الاضراب
# «التقدمي» يستأذن سوريا للعودة الى «الغربية»

بيروت - ي ب - طلب الحزب التقدمي الاشتراكي من سوريا السماح له باحياء وجوده العسكري والسياسي في بيروت الغربية، كما طلب منها السماح للاحزاب اليسارية بالعودة الى المدينة. وقال المكتب السياسي للحزب التقدمي في بيان اصدره امس «ان الحزب يشدد على ضرورة اعادة فتح مكاتب الاحزاب الوطنية في بيروت واعطائها الفرصة لاستئناف نشاطها السياسي والحزبي». وكانت سوريا قد ارسلت حوالي ٧ آلاف جندي الى بيروت الغربية في شهر فبراير الماضي في محاولة لانهاء حكم الميليشيات لها الذي اسفر عن قتال بين الاحزاب ادى الى مقتل ٢٠٠ شخص على الاقل واحراق العشرات من المنازل والمحلات التجارية.

في غضون ذلك عادت الحركة الى الوسط التجاري في قطاعي بيروت الشرقي والغربي بعد اضراب عمالي استمر ٢٤ ساعة. وكانت المحلات التجارية والمصارف في بيروت الغربية قد اقفلت امس الاول استجابة لدعوة الاتحاد العام للاضراب احتجاجا على رفع الدعم عن المحروقات غير ان التقيد بالاضراب كان اقل حماسا في بيروت الشرقية اذ واصل موظفو بعض المكاتب اعمالهم وراء ابواب مغلقة.

وعلى الرغم من استئناف الحركة التجارية فان رئيس حركة «امل» نبيه بري قال انه كان يرغب في بقاء الاضراب مفتوحا يهدف كسر الجمود في الازمة الاقتصادية الحادة.

واضاف «كنت اتمنى ان يبقى الاضراب مفتوحا حتى سقوط الحكم والحكومة ومهما كانت التضحيات».

وقالت «القوات اللبنانية» في بيان نشرته الصحف امس «ان المسؤولين المتلكئين عن تحمل مسؤولياتهم في هذا الظرف العصيب... يتآمرون على الشعب في قوته ولقمة عيشه وكرامته».

واضاف ان «القوات اللبنانية» تعتبر ان مطالب الاتحاد العمالي هي «مطالب محقة لكنها تسال ضد من يضرب الاتحاد العمالي العام والى من يتوجه بمطالبه المحقة».

وكانت «القوات اللبنانية» تشير على ما يبدو الى الشلل الحكومي اذ ان الحكومة لم تجتمع بكامل اعضائها منذ اواخر عام ١٩٨٥ بالاضافة الى ان رئيس الوزراء بالوكالة الدكتور سليم الحص فشل في عقد لقاءات وزارية لتسيير الشؤون الحياتية في البلاد بسبب اعتراض عدد من الوزراء على مكان الاجتماع لدوافع امنية.

● بيان للشرطة اللبنانية قال ان ضابط شرطة قتل برصاصات في رأسه في بيروت الغربية. وذكر البيان ان الملازم اول خالد فرحات حاول فض اشكال بين عنصرين من قوى الامن الداخلي على بوابة «تكنة الحلو» على كورنيش المزرعة في قلب بيروت بسبب خلاف على احقية الدخول الى الثكنة.

واضاف البيان ان الملازم اول فرحات طلب من الجنديين الكف عن السب العام في الطريق في الوقت الذي توقفت فيه حركة السير بسبب هذه المشادة في شارع مار الياس وهو احد اهم الشوارع الرئيسية في بيروت الغربية.

وقد انطلقت بالخطا دفعة من الرصاص من بندقية احد الشرطيين فاصيب الضابط اللبناني باربع رصاصات في رأسه ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية حيث فارق الحياة على باب المستشفى.

## موسكو تدعو لحل سريع للنزاع الليبي التشادي
# حبري والطلحي في لوساكا للمشاركة في اجتماعات اللجنة الافريقية

لوساكا - نجامينا - وصل الرئيس التشادي حسين حبري الى لوساكا امس للمشاركة في محادثات اللجنة الافريقية المكلفة بتسوية النزاع التشادي - الليبي.

وكان من المفروض بدء القمة المصغرة ابتداء من يوم الثلاثاء الماضي ولكنها تاجلت لعدم اكتمال نصاب اعضاء اللجنة، ووفود طرفي النزاع.

اليونايتد برس نسبت للرئيس الزامبي كينيث كاوندا رئيس المنظمة الافريقية ان لا يتوقع حضور الزعيم الليبي معمر القذافي الى لوساكا للمشاركة في الاجتماع.

ويمثل ليبيا في الاجتماع وزير خارجيتها جادالله عزوز الطلحي الذي وصل قبل ساعات من وصول الرئيس التشادي.

ويشارك في اعمال اللجنة رئيسها الرئيس الغابوني عمر بونغو ويواكيم شيسانو رئيس موزمبيق وعبده ديوف رئيس السنغال ومحمد عبدالغني وزير الدولة الجزائري وابراهيم فال وزير خارجية نيجيريا، بعد ان عدل الرئيس ابراهيم باباتجيدا عن الوصول الى العاصمة الزامبية.

مجلة «نيوز تايمز» السوفيتية الاسبوعية دعت منظمة الوحدة الافريقية الى ضرورة التعجيل للقيام بدور الوسيط لحل النزاع التشادي الليبي مؤكدة على ان هذا النزاع يتسم بطابع افريقي داخلي بحت.

ووصفت المجلة في عددها الاخير التدخل الاجنبي بان له «اهدافا لا تتجاوب ومصالح الدول الافريقية».

ونوهت بهذا الصدد الى ان فرنسا لا تمول فقط نظام نجامينا بالاسلحة فقط وانما تحتفظ لنفسها في تشاد على قوات فرنسية «تقوم من حين الى اخر بالمشاركة بالعمليات القتالية ضد ليبيا».

ومضت «النيوتايمز» بالقول «ومن الملاحظ كذلك تزايد التدخل الاميركي هناك والذي ما زال مقتصرا على تصدير اسلحة لقوات حسين حبري في سبيل مساعدتها على توجيه ضربة الى ليبيا من الجنوب بعد فشل محاولة تخويف طرابلس عن طريق القصف الجوي الذي قامت به واشنطن في ابريل من العام المنصرم».

واكدت المجلة على انه ليس ثمة بديل لمنظمة الوحدة الافريقية للقيام بدور الوسيط في حل النزاع بين البلدين الافريقيين.

## واشنطن ترفض الافراج بكفالة عن فواز يونس

واشنطن - رويتر - امر قاضي تحقيقات اميركي باستمرار حبس لبناني مشتبه فيه، كان عملاء في وكالة المخابرات المركزية قد قبضوا عليه بتهمة الخطف وذلك دون كفالة الى حين محاكمته.

ووافق قاضي التحقيقات جين دواير على طلب لمدعين في الحكومة الاميركية بان يستمر احتجاز اللبناني فواز يونس وان يوضع في زنزانة خاضعة لاجراءات امن قصوى في مكان سري بالقرب من واشنطن. ويونس متهم بالتدبير لعملية خطف طائرة اردنية عام ١٩٨٥.

ووصف المدعون يونس بانه مجرم خطر مشتبه فيه وحذروا من انه اذا اطلق سراحه فقد يحاول الهروب من الولايات المتحدة الى مكان امن بالنسبة له في لبنان.

وينفي يونس الاتهامات الموجهة اليه. وسيحاكم بتهمة اخذ رهائن والتآمر وتدمير طائرة. وتصل عقوبة هذه الاتهامات الى السجن مدى الحياة.

وقد القت الولايات المتحدة القبض على يونس لان ثلاثة مواطنين اميركيين كانوا من بين اكثر من ٦٠ راكبا على متن الطائرة الاردنية التي اختطفت في ١١ يونيو عام ١٩٨٥ اثناء رحلتها من بيروت الى عمان.

ولم يقتل احد في عملية الخطف التي استمرت ٢٨ ساعة. ولكن المدعين قالوا ان رجال امن اردنيين كانوا على متن الطائرة تعرضوا للضرب والركل وان احدهم طعن في ظهره.

وذراعا يونس مجبورتان اذ ان رسغيه كسرا بعد ان قبضت عليه السلطات الاميركية في ١٣ سبتمبر في مياه دولية بالبحر المتوسط. وقال محاميه للصحافيين ان موكله لم يحدث هذه الاصابات بنفسه.

وقال باتريك كورتن المتحدث باسم وزارة العدل الاميركية انه لا يمكنه ان يقول الان كيف او متى كسر رسغا يونس. وقال «لم تسنح فرصة بعد للتحدث مع عملاء «مكتب التحقيقات» للتاكد مما حدث».

# قصف مدفعي اسرائيلي لقرى جنوبية وغارات وهمية على صيدا والمخيمات

بيروت - كونا - قصفت القوات الاسرائيلية عدة قرى في جنوب لبنان فيما نفذت طائرات اسرائيلية غارات وهمية على صيدا والمخيمات الفلسطينية في الوقت الذي اقفلت فيه جميع البوابات التي تربط الحزام الامني بباقي المناطق اللبنانية لمناسبة السنة العبرية الجديدة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية ان صافرات الانذار اطلقت عدة مرات في صيدا عندما حلق سرب من الطائرات الاسرائيلية في اجواء المدينة على علو متوسط وقام بغارات وهمية وانقضاض فوق المدينة ومخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين.

واطلقت مئات طلقات المضادات الارضية عندما عاودت المقاتلات الاسرائيلية تحليقها في طلعات متتالية فوق صيدا والمخيمات الفلسطينية والمجاورة لها.

وقال ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بلدتي عربصاليم وجرجوع في اقليم التفاح في الجنوب الشرقي من صيدا مما اوقع اضرارا مادية جسيمة في المنازل والممتلكات.

وقصفت مدفعية الدبابات الاسرائيلية المتمركزة في تلة الاحمدية الاستراتيجية في البقاع الغربي في شرق لبنان الاحراج المحيطة ببلدتي عين التينة وميدون وسقطت اكثر من سبع قذائف على مساحة من الاراضي المشجرة اشعلت حريقا فيها.

كما سقطت ثلاث قذائف بالقرب من حاجز الجيش اللبناني في بلدة عين التينة اقتصرت اضرارها على الماديات.

وقد اتخذ الجنود اللبنانيون احتياطات امنية حيث ارتدوا ستراتهم الواقية من الرصاص وخوذاتهم الفولاذية وحصنوا مواقعهم باكياس الرمل.

وذكر ان القوات الاسرائيلية قصفت ايضا محيط مجرى نهر الليطاني بالقرب من بلدة يحمر في البقاع الغربي.

ومشطت القوات الاسرائيلية احراج بلدة الدلافة مما ادى الى اصابة ثلاثة منازل باضرار مادية.

وافاد ان قوة مؤللة من جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد مشطت بالرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية بلدة ميمس وجبل الوسطاني عند سفوح جبل الشيخ الذي شهد اعنف مواجهة مع رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في الاسبوع الماضي.

وانفجرت قذيفة انارة في عين ثنتا باطفال كانوا يلهون بها فاصيبوا بحروق طفيفة. وذكر ان هذه القذيفة هي من مخلفات المواجهة مع رجال المقاومة الوطنية. وحلقت مروحيات اسرائيلية فوق منطقة العرقوب فيما مشطت قوة اسرائيلية معظم الطرق على محوري تل النحاس الخردلي - قلعة الشقيف في قضاء النبطية والعديسة والطيبة والقنطرة في قضاء مرجعيون بعد ان اشتبهت المروحيات بوجود ثوار تسللوا الى داخل «الحزام الامني».

وقالت مصادر امنية ان الميليشيات الحدودية فجرت ثلاث عبوات ناسفة عثرت عليها على طريق رشاف في القطاع الاوسط كان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قد زرعوها هناك.

# عرفات رفض دعوة لحضور احتفالات الثورة البلشفية
### ■ زيارته الرسمية لموسكو في أكتوبر

عمان - من راكان المجالي:

ذكرت مصادر فلسطينية هنا ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد رفض دعوة لزيارة موسكو في السادس من اكتوبر المقبل لحضور احتفالات ذكرى قيام الثورة البلشفية وقال عضو في اللجنة التنفيذية شارك في اجتماعاتها الاخيرة في بغداد، ان زيارة «ابو عمار» لموسكو كانت واحدة من نقاط البحث المهمة. وقال انه كان من المقرر ان يقوم عرفات بزيارة لموسكو في بداية الشهر الحالي، بناء على دعوة من الاتحاد السوفيتي جرى الاتفاق عليها اثناء زيارة وفد فلسطيني لموسكو برئاسة السيد فاروق قدومي وقد وجهت هذه الدعوة من قبل وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه باسم الرئيس غورباتشيف للسيد ياسر عرفات لزيارة الاتحاد السوفيتي، ومع انه لم يتفق على موعد محدد لهذه الزيارة الا ان المفهوم ضمنا كان هو تحقيق هذه الزيارة في شهر سبتمبر الحالي.

المسؤول الفلسطيني قال ان احد اسباب تاخير الزيارة هو غياب الزعيم السوفيتي غورباتشيف عن موسكو في اجازة خاصة.

وقال ان الاتحاد السوفيتي اكد ان دعوته لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية في ذكرى ٦ اكتوبر ليست بديلة عن زيارة رسمية اخرى يقوم بها في وقت لاحق، وحسب اقتراح موسكو فان زيارة عرفات لموسكو في هذه المناسبة سوف تتيح له اللقاء مع اكبر عدد من الزعماء العالميين كما ستتيح له اجراء محادثات مع رؤساء حركات التحرر في العالم، وان هذه الزيارة ستكون فرصة لتقييم مواقف حركات التحرر في العالم والاتفاق على برامج عمل وعلى مجالات تعاون وتعاضد في المرحلة المقبلة.

لكن اللجنة التنفيذية للمنظمة برئاسة عرفات ترى ان الدعوة الرسمية التي وجهت له هي دعوة لها اهميتها الخاصة بعد فترة انقطاع، وكانت المنظمة تامل ان تتم الزيارة الرسمية قبل احتفالات اكتوبر وان يقوم بعد ذلك ابو عمار بالمشاركة في الاحتفالات بعد ان تكون الزيارة الرسمية قد غطت كل جوانب العلاقة السوفيتية الفلسطينية.

المصادر الفلسطينية في عمان اكدت كذلك ان السيد ياسر عرفات سوف يؤجل زيارات كان من المقرر ان يقوم بها لعدد من دول المجموعة الاشتراكية الى ما بعد تحقيق زيارة موسكو الرسمية التي ينتظر رغم ما اعتراها من ملابسات ان تتم في نهاية شهر اكتوبر المقبل وفي الاطار المقرر لها كزيارة رسمية.

اما بالنسبة لاحتفالات اكتوبر فسوف يشارك فيها وفد فلسطيني كبير من اللجنة المركزية لحركة فتح ومن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وستكون هذه الاحتفالات فرصة لتبادل وجهات النظر ولدفع المساعي للتعجيل في زيارة «ابو عمار» لموسكو.

من جهة اخرى علمت القبس ان اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سوف تعقد كما كان مقررا لها يوم الخامس من اكتوبر وانه لم تحدد للان العاصمة التي ستنعقد فيها اجتماعات المجلس المركزي، الا ان اكثر من مسؤول فلسطيني رجح ان تكون هذه الاجتماعات في الجزائر والبعض قال انها ربما اجلت الى العاشر من اكتوبر بعد عودة الوفد الذي سيشارك في احتفالات موسكو بذكرى اكتوبر.

## «اف ١٤» اميركية اسقطت «زميلة جاسوسة» بالخطأ

بون - الوكالات - قالت البحرية الاميركية ان مقاتلة تابعة لها اسقطت طائرة تابعة للسلاح الجوي الاميركي في عملية تدريب فوق البحر الابيض المتوسط، وذكر بيان صدر امس ان طائرة الاستطلاع التابعة وهي من طراز «ار.اف.٤سي» اصيبت بصاروخ جو-جو اطلقته بطريق الخطا مقاتلة تابعة للبحرية من طراز «تومكات اف ١٤» من على متن حاملة الطائرات «ساراتوغا» وقفز مهندس تشغيل الاسلحة والطيار من الطائرة والتقطتهما طائرة هليكوبتر مضادة للغواصات.

## المفاجأة .. تأجيل الحكم بقضية اعضاء «الاتجاه الاسلامي»

تونس - من عبداللطيف الفراتي

فاجات محكمة أمن الدولة في تونس امس المراقبين من جديد، فبعد ٢٤ ساعة من المداولات في بيت الشورى بين القضاة الذين يشكلون لجنة هذه المحكمة وفيما كان المحامون والصحافيون ينتظرون طوال يوم كامل وليلة كاملة الاحكام اعلن ان القضية تاخرت الى يوم الجمعة ٢٥ من الشهر الحالي اي غدا وذلك للاستماع الى احد الشهود استجابة لدعوة من احد المحامين، وفي حدود الساعة الحادية عشرة من صباح امس قبل المحامون في قاعة المحكمة فيما بقي الصحافيون خارج اسوار الثكنة التي تجرى فيها المحاكمة واعلن قرار المحكمة بالتاجيل بحضور المتهمين الموثوقين وجاء في بلاغ رسمي نشر اثر ذلك ان محكمة امن الدولة قررت في جلستها المنعقدة صباح الثلاثاء برئاسة الرئيس الهاشمي زمات وبحضور جميع المتهمين ولجان الدفاع تاجيل القضية حتى صباح الجمعة لبحث بعض التحريات الاضافية استجابة لطلب لجان الدفاع وقد دفع هذا التاجيل الى تساؤلات عديدة حول الاسباب التي دعت هيئة المحكمة لتواصل التشاور اكثر من ٢٤ ساعة وتخرج بقرار يمكن اتخاذه خلال دقائق وايضا ماذا يعنيه هذا التاجيل وما هي اهمية شهادة الشاهد المعني وما مدى صحة هذا القرار بالنسبة الى التقارير الاجرائية ثم ماذا يعني؟ هل يعني مزيدا من التصلب ام اتجاها نحو التساهل وكلها اسئلة ستبقى بدون جواب. وامام هذه التطورات فان المراقبين لا ينتظرون ان تصدر الاحكام قبل يوم السبت في احسن الاحوال او ربما يوم الاحد المقبل.

## وفاة فدائي ونقل ٤٩ للمستشفى بينهم القائد
# تسميم «كتيبة شهداء عين الحلوة»

صيدا - لبنان - رويتر - توفي مقاتل فلسطيني ونقل ٤٩ مقاتلا اخر الى المستشفى بينهم ٣ في حالة خطيرة نتيجة اصابتهم بتسمم من جراء تناولهم القهوة في مخيم عين الحلوة قرب مدينة صيدا بجنوب لبنان.

وقالت مصادر فلسطينية ان المصابين هم من «كتيبة شهداء عين الحلوة» التابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» كبرى المنظمات الفلسطينية وان بين المصابين الرائد جمال سليمان قائد الكتيبة.

وذكرت المصادر ان المصابين تناولوا القهوة عند منتصف الليلة قبل الماضية في مخيم عين الحلوة، وظهرت عليهم عوارض التسمم فنقلوا الى مستشفى داخل المخيم، وقالت المصادر ان مقاتلا توفي بينما تجرى معالجة الباقين وبينهم ثلاثة في حالة الخطر، ومضت المصادر تقول ان التحقيق يجرى مع امرأة اعدت القهوة للمقاتلين لمعرفة ظروف هذا الحادث وما اذا كانت حالة التسمم متعمدة.

والرائد سليمان قائد في حركة «فتح» اتهم في الشهر الماضي باغتيال راسم الغول قائد «قوات ١٧» في جنوب لبنان التابعة لحركة فتح التي يتزعمها السيد ياسر عرفات.

● اصدر رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة ووزير التربية والتعليم الدكتور سليم الحص قرارا بالغاء امتحانات الثانوية العامة في لبنان لهذا العام.

● غادرت بعثة نسائية ايطالية بيروت امس بعد زيارة استطلاعية.

● قتل رجل وزوجته حرقا في منزلهما في بلدة دير قانون بجنوب لبنان من جراء تخزين مادة البنزين في المنزل.

## بعد اعادة الراديكاليين للحكومة
# توقع انتخابات مبكرة في اليونان



● امرأة من المارة تقبل باباندريو عقب التعديل الوزاري [رويتر]

اثينا - رويتر - اعاد رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو ثلاثة «راديكاليين» الى حكومته في تعديل قد يمهد الطريق امام انتخابات عامة مبكرة.

وتعزز هذه الخطوة صفوف الجناح اليساري في الحكومة وتاتي في اعقاب تقارير نشرتها صحف المعارضة عن تنافس بين رئيس الوزراء وزوجته الاميركية المولد داخل صفوف حزب باسوك الاشتراكي الحاكم.

واعيد الساسة اليساريون الثلاثة الى الحكومة بعد ان خرجوا منها في تعديل في فبراير الماضي.

وقال دبلوماسيون ومحللون ان اعادة تعيين الساسة الثلاثة يستهدف مواجهة انتقادات متزايدة من الجناح اليساري لحزب «باسوك» لسياسات الحكومة - ومن بينها تطبيق برنامج تقشف اقتصادي - والاعداد للانتخابات العامة المقبلة.

وقال احد الدبلوماسيين عن قرار باباندريو «ربما اراد ان يجمع اصدقاءه حوله وهذا هو السبب في عودة اليساريين».

ولا يتعين على باباندريو ان يدعو الى اجراء انتخابات جديدة قبل عام ١٩٨٩ ولكن هناك تكهنات متزايدة بانه سيختار اجراء انتخابات مبكرة في العام المقبل بعد حسم مسالة السماح ببقاء القواعد العسكرية الاميركية في اليونان.

وقال دبلوماسيون اجانب ان التعديل الوزاري جاء عقب تقارير في صحف المعارضة عن تحدي مارغريت باباندريو لمكانة زوجها في الحزب الحاكم.

وذكرت الصحف انها تريد ان تشكل حزبا سياسيا تتولى زعامته الا ان السيدة باباندريو وصفت التقارير بانها هراء.

## ميتيران يرحب باتفاق ازالة الصواريخ المتوسطة

باريس - ق.ن.أ - اعربت فرنسا عن ارتياحها للاتفاق الاميركي السوفيتي الذي تم التوصل اليه مؤخرا بشان ازالة الصواريخ النووية قصيرة ومتوسطة المدى من الاراضي الاوروبية.

وجاء في بيان للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران اذاعه قصر الاليزيه امس وطالب فيه واشنطن وموسكو باتخاذ خطوات فعلية لتقليص ترسانتيهما من الاسلحة الاستراتيجية بشكل ملحوظ.

كما طالب الرئيس الفرنسي بضرورة اتخاذ قرارات دولية جديدة لمنع استخدام الاسلحة الكيمائية في النزاعات المسلحة.

## بسبب اتصالات سرية مع مؤيدي المنظمة
# الخلافات تعصف بحزب شامير

تل ابيب - الوكالات - نشب خلاف حاد داخل حزب «حيروت» الذي يرأسه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير حول عقد اجتماعات سرية مع مؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي اخر تطورات الموقف قال احد اعضاء الحزب ان مسؤولين كبارا في الحزب كانوا على علم بانه اجرى اجتماعات سرية مع مؤيدي منظمة التحرير.

ومن ناحية اخرى قال شامير في اجتماع لحزب حيروت ان اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير وكرر نداءاته باجراء مفاوضات مباشرة مع الدول العربية.

وقد رفض موشيه اميراف عضو حزب «حيروت» والذي اجتمع في الاونة الاخيرة مع السادة فيصل الحسيني وصلاح نسيبة وصلاح زهيقة المؤيدين لمنظمة التحرير الادلاء باسماء مسؤولي الحزب الذين كانوا على علم باتصالاته. وقد ناقش اميراف في اجتماعاته منح الفلسطينيين حكما ذاتيا في الاراضي المحتلة.

وقال اميراف للتلفزيون الاسرائيلي «كان هناك اشخاص كبار يعلمون بكل اجتماع. ولا داعي (لذكر اسمائهم) الان ما دام الامر قد انكشف.»

وصرحت مصادر في الشرطة ان مكتب شامير ووزارة الخارجية رفضا ابلاغ الشرطة بما اذا كانا قد سمحا لاعضاء في الكنيست بالاجتماع مع ممثلين كبار لمنظمة التحرير في الخارج في انتهاك لقانون اسرائيلي يمنع مثل هذه الاتصالات.

وقال مفوض الشرطة دافيد كراوس ان رجاله يلقون صعوبات في التحقيق مع اعضاء يساريين في الكنيست اجتمعوا مع مسؤولين كبار في منظمة التحرير من بينهم رئيس المنظمة ياسر عرفات في رومانيا وهنغاريا وسويسرا.

ويقول دعاة سلام اسرائيليون وفلسطينيون ان شامير كان على علم بالاجتماعات التي دارت بين اميراف ومؤيدي المنظمة على الرغم من نفي مكتب شامير لهذه المزاعم.

وقال نسيبة لراديو القوات المسلحة الاسرائيلي في اول مقابلة تجري معه منذ ان ضربه فلسطينيون ملثمون يوم الاثنين الماضي ان مؤيدي منظمة التحرير الذين اجتمعوا باميراف يعتقدون ان شامير كان يعلم بهذه الاتصالات.

ويعاني السيد نسيبة - وهو استاذ فلسفة (٣٨ عاما) - من كسر في الذراع وجروح في الرأس نتيجة الهجوم الذي تعرض له في جامعة بير زيت بالضفة الغربية حيث انتقدته جماعة فدائية فلسطينية ماركسية في منشورات وزعتها لتحدثه «مع العدو الصهيوني».

وبالرغم من الاتصالات السرية بين «حيروت» ومؤيدي منظمة التحرير فان استطلاعا للرأي اشار الى ان ٦١٪ من الاسرائيليين يرفضون اي حوار مع المنظمة.

## ١٠٠ مصاب بالايدز في هونغ كونغ

هونغ كونغ - رويتر - توفي ستة اشخاص هنا من المصابين بوباء «الايدز» فيما ذكر مسؤولون طبيون ان عدد الاشخاص الذين يحملون فيروس الايدز يقرب من مائة شخص. ولا تعلن الحكومة عن اسماء ضحايا المرض غير انه لوحظ ان من بين الذين توفوا نتيجة الاصابة بالايدز فلبينية ودبلوماسي افريقي.

# رئيس اتحاد السباحة يدعو لتكثيف اللقاءات الخليجية ويؤكد حرص الكويت على استضافة شباب الخليج

الكويت - كونا - دعا رئيس الاتحاد الكويتي للسباحة ورئيس اللجنة التنظيمية العليا لبطولة الخليج الرابعة لكرة الماء المقامة هنا حاليا العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم الى تكثيف اللقاءات والبطولات في الالعاب المائية بين ابناء وشباب منطقة الخليج العربي.

وقال ان هذه الالعاب لا يمكن ان تتقدم الا عن طريق زيادة مثل هذه اللقاءات خاصة وان الامكانات المادية والفنية متوفرة في كل دول الخليج.

واكد المسؤول الرياضي الكويتي على حرص بلاده على استضافة شباب الخليج للتنافس فيما بينهم تنافسا شريفا من اجل النهوض بالمستوى العام لالعاب الماء.

## قلة عدد البطولات

واعرب الحجي عن اسفه الشديد لقلة عدد البطولات قياسا الى عمر اللجنة التنظيمية للسباحة بدول الخليج العربية والبالغ ١١ عاما.

وقال ان من المفترض ان تقام ١٠ بطولات على الاقل قياسا الى هذا العمر الزمني بدلا من ٤ بطولات اقيمت واستضافتها دولتان فقط هما الكويت والسعودية.

واشار رئيس الاتحاد الكويتي للسباحة الى ان اللجنة التنظيمية للسباحة بدول الخليج تسعى جاهدة

● عبدالحميد الحجي

على حث الاتحادات الخليجية للاهتمام بالالعاب المائية واستضافة البطولات التي يجب ان تنظم سنويا وذلك اثناء الزيارات الميدانية التي يقوم بها اعضاء اللجنة للاتحادات الخليجية للالعاب المائية.

وتوقع الحجي ان يرتفع مستوى الالعاب المائية بدول الخليج العربي خلال الفترة المقبلة عندما تعتمد على المشاركة في البطولات التي سينظمها الاتحاد العربي للالعاب المائية بعد انتخاب مجلس ادارته الجديد اثناء انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد في سوريا مؤخرا خاصة بوجود الدول العربية ذات المستوى العالي مثل مصر بعد عودتها الى الحقل الرياضي العربي والمغرب وتونس.

## شكر للاتحاد العراقي

واعرب رئيس الاتحاد الكويتي للسباحة ورئيس اللجنة التنظيمية لبطولة الخليج الرابعة لكرة الماء عبدالحميد حجي عبدالرحيم عن فخره بمشاركة خمس دول خليجية هي السعودية والبحرين والامارات والعراق بالاضافة الى الكويت في البطولة الرابعة المقامة هنا حاليا وان كان يؤمل بمشاركة منتخبي قطر وسلطنة عمان اللذين اعتذرا عن المشاركة رغم محاولات اللجنة العديدة مع المسؤولين عن الالعاب المائية هناك.

كما اعرب الحجي عن شكره للاتحاد العراقي للسباحة لتلبيته الدعوة والمشاركة في البطولة بالرغم من الظروف التي يمر بها العراق.

وشكر الحجي كافة اللجان التنظيمية العاملة في البطولة والتي بدأت عملها قبل اسبوعين من بداية البطولة يوم الاثنين الماضي.

وتمنى ان يستمر نجاح البطولة التي يرعاها وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وان يكون يوم الجمعة هو مسك ختام البطولة.

# لكمة جيوفاني تبعد ايدينهو عن الملاعب شهرا

● ايدينهو

ريو دي جانيرو - ا ب - اعلن اطباء نادي فلامنغو البرازيلي ان النجم الظهير ايدينهو قد اجريت له عملية جراحية لعلاج الفك المكسور وسوف يغيب عن الملاعب لمدة شهر واحد.

وكان ايدينهو قد تلقى لكمة على فمه من جيوفاني لاعب وسط نادي فاسكو دا غاما خلال المباراة بين الفريقين يوم الاحد، وقد غادر ايدينهو الملعب محمولا على نقالة في حين غادر جيوفاني الملعب مطرودا.

وكان آيدينهو (٢٩ سنة) قد انتقل هذا الموسم الى فلامنغو من اودينيسي الايطالي، وسبق له ان لعب مع نادي فلومنزه وكان عضوا بالمنتخب البرازيلي الذي شارك بالادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم في سنوات ٧٨ و٨٢ و٨٦، وسوف ياخذ مكانه بنادي فلامنغو اللاعب غوتو الذي شارك ضمن منتخب شباب البرازيل الذي احرز بطولة العالم.

# نوال المتوكل تفكر في الاعتزال

اللاذقية - سوريا - رويتر - قالت العداءة المغربية نوال المتوكل اول عربية تفوز بميدالية ذهبية اولمبية في مقابلة نشرت امس انها قدتعتزل بعد انتهاء دورة العاب البحر المتوسط العاشرة.

وقالت العداءة المغربية في مقابلة نشرتها امس صحيفة تشرين الحكومية السورية «في البداية لم اكن اخشى قط الحواجز فقد كنت اقفزها في مسافة ٤٠٠ متر».

ومضت تقول «اما الان فقد اصبح الحاجز جبلا بالنسبة الي .. لست مستعدة لذلك ذهنيا ولهذا السبب فاني افكر الان في الاعتزال».

وكانت العداءة المتوكل قد فازت بالميدالية الذهبية في سباق العدو ٤٠٠ متر حواجز في اولمبياد لوس انجلوس عام ١٩٨٤ غير انها تعاني من اصابة في الركبة منذ نحو عام.

وقد فازت العداءة المغربية بسباق العدو ٤٠٠ متر حواجز يوم الاثنين الماضي في اطار دورة العاب البحر المتوسط غير انها لم تكن في قمة ادائها وخرجت من الدور التمهيدي لسباق ٢٠٠ متر بعد ان اصيبت بشد عضلي.

ومضت تقول «انني افكر في الاعتزال لانني لا اريد ان اخذل الشعب المغربي الذي يعلق آماله علي.

● نوال المتوكل

# دعوة منتخب فرنسا ونادي شباب الخليل

وجه الاتحاد الكويتي لكرة القدم الدعوة لنظيره الفرنسي لاستضافة منتخب فرنسا الوطني واقامة معسكر بالكويت على ان يقوم الاتحاد بتوفير الاقامة الكاملة باحد فنادق الدرجة الاولى بالاضافة الى ٣ وجبات حسب طلب الطبيب المرافق للوفد الفرنسي، والمواصلات للتنقل الداخلي، والتدريب على ملاعب قانونية.

وسيتخلل المعسكر اجراء مباريات ودية بين منتخبي فرنسا والكويت.

من جهة اخرى وجه اتحاد كرة القدم الدعوة لفريق نادي شباب الخليل من الضفة الغربية لزيارة الكويت خلال الفترة من ١٥ الى ٢٢ يناير المقبل واللعب مباراتين يومي ١٧و٢٠ يناير. وسيتكفل الاتحاد بكافة النفقات المترتبة على زيارة الفريق.

# المنتخب المصري يبدأ الاستعداد للقاء تونس

القاهرة - ا.ش.ا - يبدأ بالقاهرة المعسكر المفتوح للمنتخب القومي لكرة القدم استعدادا لمباراته الاولى مع تونس التي ستقام في العاصمة التونسية يوم ٤ اكتوبر المقبل ضمن التصفيات الافريقية لدورة سيئول الاولمبية.

وقد ادى اللاعبون مرانهم باستاد القاهرة تحت اشراف الكابتن شحتة المدير الفني للمنتخب والكابتن طه بصري المدرب.

وتخلف عن المران المدرب احمد رفعت لوجوده في برلين الشرقية لمشاهدة مباراة تونس والمانيا الشرقية هناك.

ومن المقرر ان يستمر التدريب يوميا باستاد القاهرة خلال فترة المعسكر المفتوح الذي ينتهي يوم الجمعة المقبل ويدخل بعده الفريق معسكرا مغلقا حتى موعد السفر الى تونس ويشترك في المعسكر ٢٢ لاعبا هم: ثابت البطل - احمد شوبير، حسين عبدالحميد، طارق عبدالعليم، علي شحاته، اسماعيل يوسف، محمد عمر، سيد يوسف، احمد رمزي، ربيع ياسين، محمد سعد، مجدي عبدالغني، ايمن يونس، طارق الصاوي، طارق سليمان، عماد سليمان، جمال عبدالحميد، محمد رمضان، طاهر ابو زيد، جمال عبدالحليم، طارق العشري، حسام حسن واحمد عبدالعزيز (الكاس).

ومن المقرر ان يغادر المنتخب المصري الى تونس اول اكتوبر المقبل لاداء مباراة الذهاب على ان تكون مباراة العودة بالقاهرة في نوفمبر المقبل.

# برشلونة يرفض استقالة نونيز ويطلب اقالة فينابلز

برشلونة - رويتر - تاجل الاجتماع الحاسم في نادي برشلونة الاسباني والذي كان متوقعا ان يحدد مستقبل مدرب الفريق تيري فينابلز بعد تدهور نتائجه بالدوري الاسباني مؤخرا.

وكان مجلس ادارة النادي قد رفض مساء الاثنين الاستقالة التي قدمها رئيس النادي خوزيه لويز نونيز الذي استاء من صيحات الاستهجان التي اطلقتها الجماهير ضده، وقالت الصحافة الاسبانية ان المجلس طلب من نونيز البقاء واقالة المدرب الانكليزي بدلا منه، وينتهي عقد فينابلز العام المقبل.

كذلك حملت الصحف انتقادات عدد من لاعبي برشلونة من ان الفريق يفتقد للتوجيه وقد انتقدوا فينابلز ايضا علما بان هذا رابع موسم له مع برشلونة.

ويقبع برشلونة (ثاني الموسم الماضي) في قاع الدرجة الاولى هذا الموسم بعد ٣ خسائر في ٤ مباريات وقد اخفق نجومه الاجانب بتقديم ما هو متوقع منهم حيث لم يسجل الانكليزي غاري لينكر هدفا واحدا بعد ذلك فان الالماني بيرند شوستر العائد بعد ان قضى عاما على مقاعد الاحتياط ينسب اليه نونيز كافة خسائر الفريق.

# دعوة باغنر لمقابلة برونو في لندن



● جو باغنر

لندن - ا.ب - تزايدت احتمالات عقد نزال بريطاني في الوزن الثقيل بين البطل الحالي فرانك برونو (٢٥ سنة) والبطل السابق جو باغنر (٣٧ سنة) الذي يقيم حاليا في استراليا.

وكان من المقرر ان يلعب نزاله المقبل ضد الكندي تريغور بيربيك الذي انسحب لاصابته بانزلاق غضروفي،

واعلن تيري لويس مدير اعمال برونو ان المتعهد باري هارن قد تقدم بعرض الى باغنر لكنه لم يكن عاليا كما كان متوقعا، ويطالب باغنر الذي خسر امام محمد علي على اللقب العالمي بـ٤٥٠ الف جنيه استرليني (٧٢٠ الف دولار) مقابل النزال.

واضاف لوليس انه ما زال من المبكر الحديث عن موعد ومكان للنزال وما زالت المحاولات جارية مع باغنر للموافقة على النزال خاصة انه مثل برونو يضع عينه على اللقب العالمي الذي يحمله الاميركي مايك تايسون،

كذلك فان كلا من برونو وباغنر ضمن المرشحين العشرة الاوائل حسب قائمة المجلس العالمي للملاكمة.

ويذكر ان باغنر بطل اوروبا سابقا والمولود في هنغاريا ويحمل الجنسية البريطانية قد اعتزل في عام ١٩٨٤ وعاد للحلبة في العام الماضي وحقق ٣ انتصارات حيث وصل رصيده الى ٦١ فوزا و١١ خسارة وتعادل واحد بينما خسر برونو مرتين في ٣٣ نزالا.

وكل من برونو وباغنر حاول مرة واحدة الحصول على اللقب العالمي حيث خسر باغنر امام محمد علي في كوالالمبور عام ١٩٧٥ بالنقط بعد ١٥ جولة بينما خسر برونو عقب ١١ جولة امام تيم ويذرسبون في ويمبلي في يوليو ١٩٨٦.

# الولايات المتحدة تطلب كأس العام ١٩٩٤

زيورخ - رويتر - اكد الاتحاد الدولي لكرة القدم ان الولايات المتحدة الاميركية لا تزال ترغب باستضافة الادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٤، وقال متحدث باسم الاتحاد ان وفدا اميركيا سوف يقوم يوم ٣٠ سبتمبر الجاري رسميا بتسليم الوثائق الضرورية المطلوبة للترشيح، وان دول البرازيل وشيلي والمغرب لا تزال مرشحة للبطولة.

وسوف يتخذ الاتحاد الدولي قراره النهائي يوم الاول من يونيو ١٩٨٨ علما بان بطولة ١٩٩٠ سوف تقام في ايطاليا.

# دورة تدريبية للعاملين في الصالات المغلقة

القاهرة - ا ش ا - بحث الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة خلال اجتماعه والدكتور توماسي روزاند تسن رئيس فرع الاكاديمية الاميركية الرياضية بالسعودية ونائبه الدكتور نبيل العطار «مصري» الترتيبات الخاصة بالدورة الدراسية للعاملين في الصالات الرياضية المغلقة التي ستعقد بالقاهرة في الاسبوع الاول من شهر يناير المقبل وتشارك فيها الاكاديمية.

وتتضمن هذه الدورة دراسات في كيفية تنظيم وتشغيل الصالات المغلقة ومراعاة القواعد الصحية وصيانة المعدات في هذه الصالات التي سيبلغ عددها في مصر في يناير المقبل ١١ صالة.

وجدير بالذكر ان الاكاديمية الاميركية للرياضة سبق ان اشرفت على اقامة دورات مماثلة اقيمت في السودان والبحرين وفي جنوب شرق آسيا.

في بداية بطولة هونغ كونغ للاسكواش:

# طاهر المصري خطف شوطا من جهانجيرخان

هونغ كونغ - رويتر - في الدور الاول لبطولة هونغ كونغ المفتوحة للاسكواش للرجال سجل الاسترالي المخضرم جيف هنت (٤٠ سنة) بطل العالم الاسبق فوزا غير متوقع على مواطنه المرشح السادس ريكي هيل بنتيجة ٩/٧، ٩/٤، ٩/صفر، ٩/٦، ٢/٩.

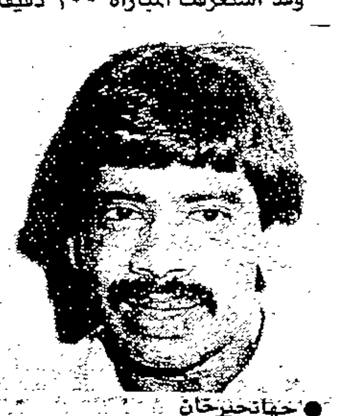
وقد استغرقت المباراة ١٠٠ دقيقة

وكان هنت قد عاد للمشاركة في البطولات في فبراير من هذا العام بعد غياب استمر ٥ سنوات.

وقدم اللاعب المصري احمد طاهر عرضا كبيرا امام اللاعب العالمي الاول الباكستاني جهانجيرخان وخطف منه الشوط الاول ٩/٥، ثم خسر ٩/٢، صفر/٩، ٩/٢، وكان خان يلعب اول مباراة بعد غياب استمر شهرين ولوحظ انه عاني في البداية من مشكلة رؤية الكرة.

كذلك خسر اللاعب المصري جمال الامير ٩/٢، ٩/٦، صفر/٩ امام المرشح السابع الباكستاني عمر حياة خان وفاز المرشح الثالث الباكستاني جنشيرخان ٩/٧، ٩/صفر، ٩/٥ على الانكليزي جيسون نيكول وفاز السويدي فريدريك جونسون ٩/٦، ٩/٢، ٩/٣ على مواطنه يوناش غورنيروب وتغلب الاسترالي ستيفن بودويتش ٩/٦، ٩/٤، ٩/١٠، ٩/٤، ٩/٧ على السويدي بيورن المستروم.

وفاز الاسترالي ستيفن فوشيتي ٩/٥، ٩/صفر، ٩/٧ على الانكليزي جوسن رانسوم كما فاز الانكليزي مارتن بوديميدي ٩/١٠، ٩/٧، ٩/٢، ٩/٦ على السنغافوري بيتر هيل.



● جهانجيرخان

## ٨ دول بالبطولة العسكرية العربية للسلة

ابو ظبي - وام - عقدت اللجنة المنظمة للبطولة العسكرية العربية الاولى للسلة اجتماعا لها هنا برئاسة المقدم الركن محمد هلال نائب رئيس اللجنة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة مشروع برنامج حفل افتتاح البطولة والفقرات التي ستقدم كما تم اعتماد الموسيقى المصاحبة للعرض بعد الاستماع اليها من قبل اللجنة المنظمة.

ومن جهة اخرى اقرت اللجنة المنظمة مكان الصالات المغلقة التي ستقام عليها البطولة، واعتمدت اللجنة المنظمة لجنة الاحصاء الفرعية التي تم ترسيخها من لجنة السكرتارية وتتكون من ١٤ عضوا.

وتشارك في البطولة التي تنظمها القوات المسلحة في الفترة من ٢٠ الى ٣١ اكتوبر المقبل ثماني دول عربية.

الرياضة ثلاث صفحات
٢٣ و٢٤ و٢٥



هكذا / مدر الأصل

دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط:

# سوريا وفرنسا بنهائي بطولة كرة القدم اليوم
# فوز مصر بذهبية الفروسية وايطاليا ببطولة كرة الماء

سوريا – الوكالات: أسفرت مباريات فرق الفروسية التي اقيمت في نادي الفروسية بدمشق في اطار مباريات الدورة العاشرة لالعاب البحر المتوسط عن فوز الفريق المصري بالمرتبة الاولى وحصوله على الميدالية الذهبية، وجاءت الفرق السورية في المرتبتين الثانية والثالثة وحصلت على الميداليتين الفضية والبرونزية.. ثم الفريق اللبناني بالمركز الرابع وحصل على الميدالية البرونزية أيضا.

كما جرت في اللاذقية لقاءات الدور النهائي في بطولة رفع الاثقال التي شارك فيها ١٢ لاعبا في وزن ٧٥ كيلوغراما.. وقد احتل الرباع الايطالي بويغا المركز الاول في رفعة الخطف وسجل ١٤٥ كغم وحصل على الميدالية الذهبية تلاه في المركز الثاني السوري محمود السلال ورفع ١٤٢٫٥ كغم وحصل على الميدالية الفضية وجاء في المركز الثالث الرباع المصري خليل أمين ورفع ١٤٠ كغم ونال الميدالية البرونزية.

أما في رفعة (النطر) فقد فاز الرباع الايطالي مارايتي برفعة ١٨٠ كغم بالميدالية الذهبية تلاه اليوناني اليوتيس ١٧٧ كغم ثم المصري مصطفى اللوزي بـ ١٧٥ كغم.

وفي لقاءات الملاكمة فاز الملاكمون السوريون بثلاث ميداليات ذهبية وسط تشجيع حار من الجماهير السورية الكبيرة التي دخلت حلبة الملاكمة أكثر من مرة وحملت الابطال الفائزين ودارت بهم في الصالة التي تقام بها البطولة، وقد حقق الفوز بالميداليات الثلاث كل من محمد حداد وحامد حبوني وفايز خانجي.

من جهة أخرى واصلت ايطاليا تصدرها لقائمة الميداليات في ختام لقاءات اليوم الحادي عشر للدورة، وقد حصلت على ميدالية ذهبية جديدة أحرزها بيترو بويغا في رفع الاثقال. ايضا حصلت المغرب على ميداليتين ذهبيتين في اليوم الحادي عشر للدورة بفضل الملاكمة وأحرزهما رضوان هندسي وعبدالحق عشيق.

## سوريا وفرنسا اليوم بنهائي كرة القدم

وعلى صعيد بطولة كرة القدم تقام مساء اليوم مباراتان على استاد الاسد باللاذقية.. الاولى بين تركيا واليونان لتحديد المركز الثالث، والثانية بين سوريا وفرنسا في نهائي البطولة، وذلك بعد فوز فرنسا على تركيا ١/ صفر في الدور قبل النهائي، وسجل الهدف فيليب بريور هداف البطولة حتى الآن برصيد ٤ اهداف. بينما فازت سوريا على اليونان ٣/٢ بركلات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي للمباراة بالتعادل بهدف واحد لكل منهما.

على صعيد آخر احرزت ايطاليا ذهبية كرة الماء بعد فوز منتخبها في آخر مبارياته ١٣/٦ على اسبانيا التي فازت بالفضية، بينما فازت تركيا بالميدالية البرونزية وفيما يلي نتائج المسابقات التي أقيمت في اليوم الحادي عشر للدورة.

### رفع الاثقال

● رفعة النطر بوزن ٧٥ كغم انجيلو مانيروني (ايطاليا) – ذهبية، ورفع ١٨٠ كغم، ايوردانيس ايليوديس (اليونان) – فضية، مصطفى اللوزي فوزي (مصر) – برونزية.

● المجموع الاولمبي: انجيلو مانيروني (ايطاليا) – ذهبية، ورفع ٣٢٠ كغم، بيترو بويغا (ايطاليا) – فضية، محمود السلال (سوريا) – برونزية.

### الرماية

● الدور النهائي في البندقية صغيرة العيار بالاوضاع الثلاثة للسيدات: ميريانا يوفوفيتش (يوغوسلافيا) سجلت ٦٥٢ نقطة وفازت بالذهبية، فسنا دومازيت (يوغوسلافيا) – فضية، زينب أوكا (تركيا) – برونزية.

● الدور النهائي أطباق للرجال: مايك تيميفيوس (قبرص) سجل ٢٢٢ نقطة وفاز بالذهبية، رفائيل فنتيلاتي

● الايطالي كاماتيا يسدد على مرمى اسبانيا بنهائي كرة الماء

## ■ ٣ ذهبيات للملاكمين السوريين واثنتان للمغرب

(ايطاليا) – فضية، بولنت توربيل (تركيا) – برونزية.

### الجودو

● وزن ٧٨ كغم : جان ميشيل برتيه (فرنسا) – ذهبية، فيكتورين جونزالث (اسبانيا) – فضية، جيورجيو فيسمارا (ايطاليا) – برونزية، فيليب ليسكاك (يوغوسلافيا) – برونزية.

● وزن ٨٦ كغم : فابيون كانو (فرنسا) – ذهبية، وولتر ارجنتيني (ايطاليا) – فضية، الميديا ميغيل (اسبانيا) – برونزية، ايفان تودوروف (يوغوسلافيا) – برونزية.

### الملاكمة

● خفيف الذبابة (حتى ٤٨ كغم): محمد حداد (سوريا) – ذهبية، دراغان زيفا دينوفيتش (يوغوسلافيا) – فضية، سلفاتور توديسكو (ايطاليا) – برونزية، جاليت أكتاس (تركيا).

● الذبابة (من ٤٨ الى ٥١ كغم): حامد حبوني (سوريا) – ذهبية، ميلود موهي (المغرب) – فضية، توتوك فيدات (تركيا) – برونزية.

● الديك (من ٥١ الى ٥٤ كغم): رضوان هندسي (المغرب) – ذهبية، حمادي شرجي (تونس) – فضية، التان انجين (تركيا) – برونزية.

● وزن الريشة (من ٥٤ الى ٥٧ كغم): عبدالحق عشيق (المغرب) – ذهبية، لويغي كيتادامو (ايطاليا) – فضية، محمد سلطاني (تونس) – برونزية.

● وزن الخفيف (من ٥٧ الى ٦٠ كغم): فايز خانجي (سوريا) – ذهبية، سعيد عزالدين (الجزائر) – فضية، اتيلا ارسلان (تركيا) – برونزية.

### قائمة الميداليات بعد اليوم الحادي عشر

| الدولة | ذهبية | فضية | برونزية | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| ايطاليا | ٦٠ | ٤٢ | ٣٠ | ١٣٢ |
| اسبانيا | ١٧ | ٢٢ | ٣١ | ٧٠ |
| فرنسا | ١٣ | ٢٢ | ١٩ | ٥٤ |
| يوغسلافيا | ١٣ | ١٥ | ١٧ | ٤٥ |
| تركيا | ١٠ | ٧ | ٢١ | ٣٨ |
| سوريا | ٨ | ٦ | ٩ | ٢٣ |
| المغرب | ٧ | ٦ | ١ | ١٤ |
| اليونان | ٦ | ١٤ | ١٥ | ٣٥ |
| البانيا | ٤ | ١ | ٥ | ١٠ |
| مصر | ٣ | ٤ | ٧ | ١٤ |
| تونس | ٣ | ٤ | ٣ | ١٠ |
| الجزائر | ٣ | ٣ | ٤ | ١٠ |
| قبرص | ٢ | — | — | ٢ |
| لبنان | — | ١ | — | ١ |
| سان مارينو | — | ١ | — | ١ |



● اليوناني سفاكياتكيس يفشل بخطف ١٤٠ كغم (رويتر)

الدور الثاني لكأس الدوري الانكليزي:

# ايفرتون هزم رودرهام بركلة جزاء مشكوك بها



● وين كلارك

لندن (رويتر): بهدف من ركلة جزاء مشكوك فيها بالدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني انقذ وين كلارك فريق ايفرتون حامل لقب بطولة دوري انكلترا من الاحراج امام فريق رودرهام التاسع عشر بين اندية الدرجة الثالثة وذلك في المرحلة الاولى من الدور الثاني لمسابقة كاس الدوري الانكليزي لكرة القدم، وقد نجح رودرهام بالتعادل مرتين قبل ان يخرج خاسرا خارج ملعبه ٣/٢ امام ايفرتون.

وكان فريق الدرجة الاولى قد تقدم عقب مرور ١٨ دقيقة من الشوط الاول بهدف سجله ايان سنودين من ركلة حرة لولبية وبعده باربع دقائق سجل رودرهام التعادل من تسديدة صاروخية للاعب مارتن سكوت الظهير الايسر من ركلة حرة على بعد ٢٠ ياردة لينتهي الشوط الاول بالتعادل ١/١، وفي الدقيقة السادسة من الشوط الثاني سجل ايان ويلسون لاعب ايفرتون الجديد، الهدف الثاني ولكن بالدقيقة ٣٢ يخرج رودرهام بالتعادل ثانية بواسطة نايجيل بيبرز وبرأسه، وقبل النهاية بثلاث دقائق لعب مهاجم ايفرتون الاسكتلندي غريم شارب كرة طويلة باتجاه خط المرمى. لاحقها زميله تريغور ستيفن بالاشتراك مع حارس مرمى رودرهام كيلهام لوهانلاد وسقط ستيفن كما يبدو بدون خطأ من الحارس لكن الحكم احتسب ركلة جزاء سجل منها كلارك هدف الفوز.

### خسارة بورتسموث

ولقي فريق بورتسموث القادم الجديد في دوري الدرجة الاولى خسارة ٣/١ امام سويندون احد اندية الدرجة الثانية كما خسر ديربي بهدف في ملعب ساوث اند، ونجح ولفرهامبتون الذي يلعب بالدرجة الرابعة من الفوز ١/٢ على مانشستر سيتي بالدرجة الثانية وتعادل روشديل من الدرجة الرابعة ١/١ مع ويمبلدون بالدرجة الاولى.

وفي بقية المباريات تعادل بايسلي بدون اهداف مع وست هام وفاز بورنيموث بهدف على ساوثهامبتون وتعادل بيرنلي ١/١ مع نوريتش وفاز بيري ١/٢ على شيسفيلد يونايتد، وخسر كيمبريدج صفر/١ امام كوفنتري وفاز كارلايل ٣/٤ على اولدهام وكريستال بلاس ٤/صفر على نيوبورت وخسر دارلنغتون بثلاثة اهداف في ملعبه امام واتفورد كذلك خسر فولهام ٥/١ امام برادفورد وتعادل ابسويتش ١/١ مع نورثهامبتون وكذلك شروزبري ١/١ مع شيفيلد وينزدي، وتغلب ستوك بهدفين على جيلينقهام وخسر ويغان بهدف امام لوتون.

## تاجيل الدورة التدريبية للجمباز في الكويت

بغداد – وأخ – قرر الاتحاد العربي للجمباز تاجيل الدورة التدريبية الدولية بالجمباز المقرر اقامتها في الكويت في الاول من تشرين أول (اكتوبر) المقبل الى الثالث والعشرين من شهر تشرين ثاني (نوفمبر) المقبل.

وقال محمد أحمد أمين سر الاتحاد العربي ان تاجيل الدورة جاء بسبب انشغال أغلب المدربين الذين ترشحوا لحضور الدورة بتدريب منتخبات اقطارهم ضمن البطولات المقررة لاتحاداتهم.

## اتحاد السلة يشيد بـ «القبس»:

أشاد يعقوب نجم أمين سر اتحاد كرة السلة مدير بطولة الشباب الثانية لدول مجلس التعاون الخليجي بجهود «القبس» وما قامت به من تغطية وقائع ونشاطات هذه البطولة مما كان له أطيب الاثر في النفوس وساهم مساهمة فعالة في نجاح البطولة وتحقيق أهدافها، وأضاف في كتاب الشكر الذي بعث به لرئيس القسم الرياضي في «القبس»:

وانـنـا اذ نقدر لكم جهودكم المثمرة وتعاونكم المخلص معنا في هذا المجال ونشكر لكم تفضلكم بتزويدنا بنسخ يومية لضيوفنا وأعضاء الوفود لنرجو تبليغ ذلك الى كل من ساهم في تلك الجهود ومحرر الصفحة الرياضية بشكل خاص.

● المحرر: لا شكر على واجب وهذا واجبنا.

## مركز شباب الجهراء يحرز كأس سمو الأمير بكرة السلة

أحرز مركز شباب الجهراء بطولة دوري كرة السلة المقام على كؤوس وميداليات سمو أمير البلاد وذلك بعد فوزه على مركز شباب ام الهيمان في المباراة النهائية التي أقيمت بينهما أمس الاول على مركز شباب الدعية بنتيجة ١٧/٢٣ وجاء مركز أم الهيمان بالمركز الثاني.

## الكويت تشارك بماراثون أويتا للمعاقين باليابان

وافق مجلس ادارة النادي الكويتي للمعاقين على المشاركة في سباق الماراثون السابع الذي يقام في مدينة أويتا باليابان في الاول من نوفمبر المقبل.

وينظم الماراثون للمرة السابعة في مدينة أويتا ويعتبر مهرجانا سنويا للمدينة يحظى باهتمام بالغ من سكانها ويترقبونه بشوق كبير كل عام لمشاهدة أبطال العالم للمعاقين وهم يتنافسون منافسة شريفة للفوز بهذا السباق.

وجدير بالذكر ان الكويت تشارك في هذا السباق للمرة السادسة.

## المخلد يجتمع بلاعبي الفريق الأول للقادسية

اجتمع العميد عبدالعزيز المخلد رئيس مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي مع لاعبي الفريق الاول لكرة القدم بالنادي عقب تدريب مساء أمس الاول حيث حثهم على بذل الجهد من أجل رفع اسم نادي القادسية، وطالب المخلد اللاعبين بنسيان ما فات من مباريات والاستعداد للمباريات المقبلة خاصة وأن مسابقة الدوري هذا العام مضغوطة والمباريات متلاحقة.

واستفسر المخلد عن أحوال اللاعبين فاكدوا له انهم بخير وعاهدوه على بذل أقصى جهد في المباريات المقبلة من أجل روح القانيلة الصفراء.

## وزير الدفاع التونسي يجتمع مع أمين عام الاتحاد العربي للالعاب

تونس – كونا – اجتمع وزير الدفاع التونسي السيد صلاح الدين بالي هنا يوم امس مع كل من أمين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد ومدير عام المركز الجغرافي الملكي الاردني رأفت المجالي كل على حدة.

وذكر السيد السعد اثر الاجتماع بان المباحثات تناولت نشاط الاتحاد، والاجتماع المقبل للمكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي سينعقد ببغداد في شهر نوفمبر المقبل.

واضاف انه والسيد بالي اهتما خلال هذا الاجتماع بفحوص أعمال مؤتمر اللجنة الدولية لالعاب البحر الابيض المتوسط الذي انعقد مؤخرا في مدينة اللاذقية بسوريا وبمستقبل هذه الالعاب.

وقد اكد السيد بالي على أهمية الانسجام والتنسيق البناء داخل المجموعة العربية المتوسطية خدمة للرياضة العربية عموما والنهوض بها وابراز مكانتها.

## اجتماعات الاتحاد الافريقي لكرة القدم تبدأ اليوم في القاهرة

القاهرة – أ.ش.أ – تبدأ اليوم الخميس بالقاهرة الاجتماعات السنوية العادية لاتحاد كرة القدم الافريقي وتستمر ثلاثة أيام برئاسة السيد عبدالحليم محمد (السودان) نائب رئيس الاتحاد الافريقي.

وسيسبق هذه الاجتماعات اجتماع للجنة التنفيذية للاتحاد لاعداد جدول أعمال المؤتمر الذي يحضره رؤساء اتحادات كرة القدم الافريقية.

وصرح الدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة المصري الذي يمثل مصر في هذه الاجتماعات أن من بين الموضوعات التي ستبحث تحديد موعد الترشيحات لرئاسة الاتحاد خلفات لمستر تسيما الرئيس السابق للاتحاد الذي توفي في شهر اغسطس الماضي حيث تجرى الانتخابات قبيل اقامة بطولة الأمم الافريقية لكرة في شهر مارس.

واضاف الدكتور حسن عبدون انه سيطالب خلال الاجتماعات باتخاذ اجراءات حاسمة للحد من ظاهرة سوء التحكيم الافريقي لتوفير جو الامان للاعبين خارج بلادهم.

ختام جماهيري ناجح لبطولة موقعة الرقة للكراتيه:

# وزير الشؤون: اسم البطولة يحمل معاني كبيرة لتمجيد أبطال الكويت
# القادسية بالمركز الأول .. النادي البحري الثاني واليرموك الثالث

● وزير الشؤون يتوسط المخلد والشيخ مشعل وأبولغد

● العرض العام للفرق المشاركة يتقدمها علم الكويت

كتب جمال مرجان:

تحت رعاية وحضور الشيخ جابر مبارك الحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل.. اختتمت على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية بطولة موقعة الرقة للكراتيه التي نظمها الاتحاد الكويتي للكراتيه في أول نشاط رسمي له هذا الموسم خلال الفترة من ١٩ – ٢٢ سبتمبر.

وقد حصل نادي القادسية على المركز الاول بالبطولة برصيد ٤٧ نقطة يليه بالمركز الثاني النادي البحري برصيد ١٤ نقطة، وجاء اليرموك بالمركز الثالث برصيد ١٣ نقطة ثم خيطان ١٠ نقاط، الشباب ٩ نقاط، السالمية ٩ نقاط، الجهراء ٦ نقاط، النصر نقطة واحدة والصليبخات دون نقاط.

وفي بطولة الاندية الفلسطينية.. فاز نادي القدس بالمركز الاول فيما احرز لاعب نادي القدس عيسى العيسى المركز الاول بمسابقة فردي «كوميتيه».

### الحضور

● حضر حفل الختام راعي البطولة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وعيسى ياسين وكيل وزارة الشؤون وعبدالرحمن المزروعي الوكيل المساعد لشؤون الشباب، والشيخ مشعل الجراح رئيس اتحاد الكراتيه والشيخ مبارك جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة وعبدالعزيز المخلد رئيس نادي القادسية، وسالم ابولغد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني بالكويت وعبيد العنزي نائب رئيس اتحاد الجودو، وخالد الغيث نائب رئيس نادي القادسية، وعدد من رؤساء واعضاء مجلس ادارات الاتحادات والاندية الرياضية وكبار الشخصيات الرياضية وجمهور غفير ملأ جنبات صالة فجحان هلال المطيري منذ ساعة مبكرة من بعد ظهر امس الاول وتابعوا المباريات بشغف حتى الساعة التاسعة مساء.

● بدأت المباريات النهائية منذ الساعة الرابعة مساء وبدأت مراسم حفل الختام بوصول راعي البطولة في السادسة والنصف مساء ثم القرآن الكريم ودخول الفرق وحملة الاعلام ثم القى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل كلمة اعلن فيها افتتاح الحفل وختام البطولة.. وقال ان بطولة موقعة الرقة للكراتيه سميت بهذا الاسم لما تحمله من معان كبيرة لنا وتمجيدا لابطال الكويت ابائنا واجدادنا. واضاف بأنه يتمنى النجاح والتوفيق للجميع.

ثم بدأت الفرق المشاركة بالخروج واستؤنفت المباريات النهائية بعد القاء قسم الكراتيه.

### النتائج النهائية للبطولة

اسفرت النتائج النهائية لمختلف الفئات بمسابقتي «كاتا» و«كوميتيه» عما يلي:

#### تحت ١١ سنة

● كاتا فردي – الاول محمد الرجعان (القادسية)، الثاني سالم العمران (خيطان)، الثالث حسين عبدالرحمن (القادسية).

● كاتا فرق: الاول القادسية، الثاني الشباب.

#### تحت ١٣ سنة

● كاتا فردي: الاول مشعل خلف «النادي البحري»، الثاني هيثم القطان «القادسية»، الثالث محمد عبداللطيف «القادسية».

● كاتا فرق: الاول القادسية، الثاني البحري، الثالث خيطان.

#### تحت ١٧ سنة

● كاتا فردي: الاول ناصر سليمان «البحري»، الثاني نايف جابر «القادسية»، الثالث فهد فلاح «خيطان».

● كاتا فرق: الاول الشباب، الثاني القادسية، الثالث الجهراء.

● كوميتيه فردي: الاول نادر سنان «السالمية»، الثاني ميسم القطان «الشباب»، الثالث عواد ملواح «الجهراء».

● كوميتيه فرق: الاول خيطان، الثاني الجهراء، الثالث النصر.

#### تحت ٢٠ سنة

● كاتا فردي: الاول طارق عقيل (اليرموك)، الثاني حسن بوشهري (القادسية)، الثالث ابراهيم عبدالصمد (اليرموك).

● كاتا فرق: الاول اليرموك، الثاني القادسية.

● كوميتيه فردي: الاول طارق عقيل «اليرموك»، الثاني حسن بوشهري «القادسية»، الثالث عيد خليفة «الجهراء».

● كوميتيه فرق: الاول القادسية.

#### فوق ٢٠ سنة

● كاتا فردي: الاول عبدالمحسن المسلم «القادسية»، الثاني منصور السلطان «السالمية»، الثالث محمد العجمي «الشباب».

● كاتا فرق: الاول القادسية، الثاني السالمية، ثم اليرموك.

● كوميتيه فردي: الاول عبدالمحسن المسلم «القادسية»، الثاني محمد القطان «السالمية»، الثالث وليد سراب «البحري».

● كوميتيه فرق: الاول القادسية، الثاني اليرموك.

### توزيع الجوائز والكؤوس

● وعقب انتهاء المباريات النهائية قام وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بتوزيع الكؤوس والجوائز على اللاعبين الفائزين بالبطولة.. وقد قام الشيخ مشعل الجراح رئيس اتحاد الكراتيه بتقديم هدايا تذكارية لوزير الشؤون، ورئيس اللجنة الاولمبية، ورئيس المجلس الاولمبي الاسيوي، ورئيس نادي القادسية.. كما قدم سالم ابولغد هدايا تذكارية باسم الشباب الفلسطيني الى وزير الشؤون ورئيس اتحاد الكراتيه، ورئيس نادي القادسية.

### لقاء القادسية واليرموك اكثر المباريات اثارة

● شهد لقاء القادسية واليرموك في نهائيات الكوميتيه فرق فوق ٢٠ سنة التي اقيمت في ختام المباريات، افضل المستويات الفنية بالبطولة واكثرها اثارة وقوة وحماسا.. وقد تحمس الحضور لهذه اللقاءات التي استمرت فترة طويلة لتوافر الندية بين لاعبي الفريقين واستطاع القادسية ان يحسم اللقاءات لصالحه في النهاية.

## ■ القدس أول الأندية الفلسطينية وعيسى العيسى يفوز بالفردي

● الشيخ مشعل يقدم درع الاتحاد لوزير الشؤون

● كأس الفائز الأول بمسابقة «الكوميتية»

## رئيس اتحاد الكراتيه يشيد بدعم الشؤون

قال الشيخ مشعل الجراح رئيس اتحاد الكراتيه انه سعيد بنجاح اول بطولة رسمية للاتحاد ... فالتنظيم كان جيدا ... والاقبال الجماهيري ممتازا ... وان كان المستوى الفني العام متوسطا ... واضاف انه يتوقع مستويات افضل في البطولات المقبلة.

واشاد رئيس الاتحاد بدعم ومساندة وزير الشؤون للعبة ورعايته للبطولة وقال ان الشيء الذي نعتز به هو حضور وزير الشؤون من البداية الى النهاية ومتابعته للبطولة بحماس في حفل الختام. وقال ان الجمهور الكبير الذي حضر حفل الختام استمتع بسهرة ممتعة في فنون اللعبة من ٤ – ٩ مساء وشكر الشيخ مشعل الجراح في نهاية تصريحه كل من ساهم في انجاح البطولة الاولى وخص بالذكر وسائل الاعلام. كما اشاد بالحكام والتحكيم في البطولة.

## المخلد: امكانات القادسية تحت تصرف الاتحاد

صرح عبدالعزيز المخلد رئيس نادي القادسية بان نادي القادسية يسعده ان يستضيف اول بطولة رسمية للكراتيه على ملاعبه ... وقال ان اللعبة نجحت في شق طريقها للامام والخروج الى النور بفضل جهود رئيس واعضاء اتحاد الكراتيه بالرغم من ان عمر الاتحاد لم يتجاوز اشهرا قليلة، واضاف بان نادي القادسية بامكاناته تحت تصرف الاتحاد لمساندته في نشر هذه اللعبة الشعبية التي يحتاج اليها الكبار والصغار على حد سواء. وتمنى المخلد للاتحاد كل التوفيق وان يستمروا في جهودهم واندفاعهم لنشر اللعبة في البلاد.

## رئيس اتحاد الملاكمة يشيد بنظام البطولة

قال الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة ان بطولة الرقة للكراتيه تعد انجازا كبيرا لاتحاد اللعبة خاصة من الناحية التنظيمية وقال انه قياسا لكون بطولة الرقة اول نشاط رسمي يقوم به الاتحاد ... فان الاقبال الجماهيري والمستوى الفني والتنظيمي الجيدين ... يعد مفخرة لاعضاء اتحاد الكراتيه، وقال ان ما لفت نظره بالبطولة اقبال اللاعبين صغار السن والاشبال على المشاركة في البطولة بالاضافة الى مستوياتهم الفنية والمامهم بفنون اللعبة رغم حداثة سنهم.

## ابولغد يشيد بدعوة الاندية الفلسطينية للمشاركة

اشاد سالم ابولغد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني بالكويت بنجاح بطولة الرقة للكراتيه، وجهود رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد اللعبة للنهوض باللعبة في الكويت.

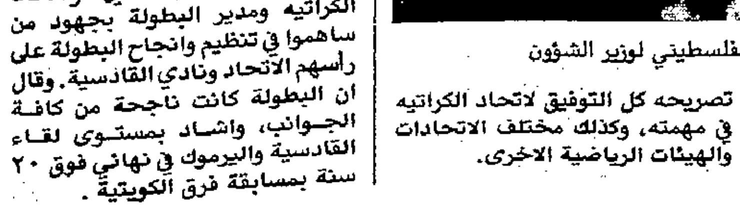
واضاف قائلا: لا يسعني الا اتقدم بالشكر لرئيس الاتحاد لدعوته الاندية الفلسطينية للمشاركة في بطولة الرقة والبطولات المقبلة هذا الموسم.

## ٥٠ لاعبا يشاركون في اختبارات الاحزمة غدا

تبدأ في الساعة الثالثة بعد ظهر غد الجمعة على صالة مدرسة ابو تمام المتوسطة بالرميثية اختبارات الاحزمة التي ينظمها اتحاد الكراتيه وسيشارك فيها ٥٠ لاعبا يمثلون عددا من الاندية الرياضية بالكويت.

## الاشادة بجهود المساهمين بنجاح البطولة

اشاد فاضل الصراف امين سر اتحاد الكراتيه ومدير البطولة بجهود من ساهموا في تنظيم وانجاح البطولة على رأسهم الاتحاد ونادي القادسية. وقال ان البطولة كانت ناجحة من كافة الجوانب، واشاد بمستوى لقاء القادسية واليرموك في نهائي فوق ٢٠ سنة بمسابقة فرق الكويتية.



● وزير الشؤون يقدم جائزة للحكم الياباني ساساكي



● جانب من احدى مباريات فردي «الكوميتية»

# وزير الشؤون يشيد بنجاح البطولة ويؤكد دعم الاتحادات والهيئات الرياضية

اشاد الشيخ جابر مبارك الحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ببطولة الرقة للكراتيه في تصريح لـ«القبس». وقال انه لاول مرة يشاهد فيها بطولة للكراتيه واعجب كثيرا بالتنظيم الجيد والمستوى الفني في بطولة الرقة واضاف انه كان يتصور ان لعبة الكراتيه من الالعاب الخشنة والعنيفة.. ولكن ما شاهده في البطولة اكد له ان الكراتيه لعبة تعتمد على الفن وخفة الحركة والاخلاقيات الرياضية الحميدة.

وقال انه متفائل بنجاح وازدهار اللعبة في الكويت بفضل جهود اعضاء الاتحاد حيث لمس فيهم الحماس الكبير والنشاط الملحوظ لتحقيق نتائج جيدة في نشر اللعبة في البلاد والعمل على رفع مستواها.

وقال وزير الشؤون: انه يسعدني ان اشارك ابنائي الرياضيين في اي تجمع رياضي في مختلف المناسبات والبطولات الرياضية. واضاف ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لاتدخر اي جهد في سبيل دعم الاتحادات والهيئات الرياضية المختلفة للنهوض بالحركة الرياضية في البلاد. وتمنى في ختام تصريحه كل التوفيق لاتحاد الكراتيه في مهمته، وكذلك مختلف الاتحادات والهيئات الرياضية الاخرى.



● صورة المسجد الاقصى هدية المجلس الفلسطيني لوزير الشؤون

# الكويت يستضيف القادسية في موقعة كروية ساخنة بكيفان
## الفريقان متساويان بالنقاط و يتطلعان للاستمرار بملاحقة العربي

كما كانت بداية الاسبوع الرابع لبطولة الدوري العام قوية بلقاء العربي وكاظمة، فان ختامه لن يقل قوة عن البداية، ففي الرابعة و٥٥ دقيقة من مساء اليوم يستضيف الكويت على ملعبه بكيفان فريق القادسية في ختام مباريات الاسبوع الرابع، وستتجه انظار عشاق كرة القدم تجاه استاد الكويت ليتابعوا بشوق المباراة حتى نهايتها ليعرف كل متابع للكرة من سيبقى في دائرة المنافسة ملاحقا للعربي في الصدارة، فالكويت له اربع نقاط من ثلاث مباريات وكان يحتل المركز الثاني بفارق الاهداف، وللقادسية ايضا اربع نقاط ولكنه متاخر عن الكويت بالترتيب بنسبة الاهداف. ولان الفريقين متساويان بعدد النقاط فان مباراتهما اليوم ستكون عبارة عن ملحمة كروية تاتي ضمن اطار المنافسة الشريفة من اجل خطف نقطتي المباراة.

### الكويت يلعب بطريقة الكؤوس

حقيقة ان الكويت لم يحالفه الحظ باحراز لقب البطولة منذ موسم ١٩٧٩/٧٨ الا انه حقق العديد من البطولات الكروية الاخرى، وكان قد فاز ببطولتي الاستقلال وكاس الامير في الموسم الماضي اي ان الفريق ليس بعيداً عن احراز البطولات الا ان طموحه هو تحقيق الفوز ببطولة الدوري العام حتى يتذوق لاعبو الكويت حلاوتها بعد غياب طويل علما بان جميع لاعبي الكويت لم يحصلوا على شرف هذا الفوز باستثناء وليد الجاسم من الفريق الحالي الذي سبق ان ذاق حلاوة «الدرع».. لذا فان الكويت سيستمر اليوم «كما هو متوقع» باسلوبه السابق نفسه.. وهو «طرق» مرمى الخصم بكثافة وقوة من اجل تسجيل الاهداف وضمان الفوز وكانه يلعب بمباريات الكؤوس وتلك هي ميزة الفريق الذي لا ينظر للخلف او يتراجع .. بل يهاجم ويهاجم دون كلل او ملل حتى يصل مرمى الخصم باسرع وقت وبكثافة ليبقى تحقيق النتيجة مرتبطا بتوفيق المهاجمين في التسجيل.

### اسلوب الكويت

يتبع الكويت طريقة اللعب السائدة حاليا في ملاعبنا وباسلوب «المدرسة الانكليزية» ويعتبر من افضل الفرق اجادة في تطبيقها فهو يمتلك لياقة بدنية عالية جدا تمكنه من اداء كل المهام ويمتاز الفريق كمجموعة بروح عالية واداء رجولي يدل على ان كل لاعب يطمح بتحقيق الفوز لفريقه ويعتمد اساسا على الكرات الامامية الطويلة لصلاح الحساوي وبدر العنبري مع تقدم الوسط كله للمساندة حتى ينقل اللعب لمنتصف ملعب الخصم وليزيد ضغطه على المرمى ويقلله من جهة اخرى عن دفاعه ومع ان الكويت يغير كثيرا في اسلوب هجماته الا انه اساسا يركز على الكرات العالية التي يجيد التصرف بها.. وقد يزيد من لعبها اليوم لعلمه بضعف دفاع القادسية في العاب الهواء وخاصة الكرات العرضية المرفوعة حتى يكثف ضغطه ويدفع وسط القادسية للتراجع ويلغي بذلك خطورة الفريق.. والسؤال هو: هل ينجح الكويت بفرض طريقته على القادسية ام سيحدث عكس ذلك؟

### القادسية .. والروح

القادسية هو الاخر يامل بتحقيق حلمه والفوز بالبطولة .. فهو لم يحقق اية بطولة كروية منذ ١٩٧٩ عندما فاز بكاس الامير.. ومنذ ذلك الوقت والفريق يجاهد من اجل تحقيق اي بطولة الا انه لم يوفق.. والملاحظ لدى كل عشاق الكرة ان هذا الفريق رغم انه يملك امكانات مهارية جيدة الا انه لا يقدمها في الملعب بالشكل المتوقع وسبب ذلك هو عدم العطاء الكامل والاستبسال بالدفاع عن الفانيلة الصفراء.. وبمعنى اصح انعدام الروح القتالية لدى الفريق ككل مما يظهره بمظهر غير متناسب مع قدرات وامكانات لاعبيه.. والمعروف ان اي فريق مهما امتلك من امكانات ممتازة لن يحقق شيئا بابتعاد الروح القتالية عنه.. فالروح اهم عناصر النجاح لاي فريق! ولو استمر القادسية بدون روح وعطاء كامل واخلاص واستبسال بالذود عن سمعة الفانيلة الصفراء فانه لن يحقق حلمه ابدا.

● الحكم حسن الموسى

### خطوط القادسية

طريقة لعب القادسية ممزوجة بالاوروبية والبرازيلية فهو يعمد لارسال الكرات الطويلة لمؤيد الحداد والمرفوعة لمحمد مبارك لاعب الوسط المتقدم ويلجا ايضا للتمريرات القصيرة والالعاب الثنائية التي يجيدها والفريق كما ذكرنا يضم نخبة جيدة من اللاعبين الا ان خطوط الفريق غير مكتملة الاداء.. فالدفاع يفتقر للتغطية ويعيبه الوقوف على خط واحد مما يسهل من مامورية هجوم الخصم بالمرور منه وهناك اكثر من لاعب يحتفظ بالكرة اكثر من اللازم وفي المنطقة «المحرمة» ويعرض فريقه للخطر، وخط الوسط يفتقر لصانع العاب ماهر يمكنه قيادة حركة الفريق وينقص هذا الخط التسديد على المرمى وقلة المساندة للمهاجمين ويعيبه التراجع للخلف كثيرا مما يفتح منطقة الوسط للخصم، والهجوم رغم انه يضم نجمين كبيرين هما فيصل الدخيل ومؤيد الحداد الا انه لا ينتج بالشكل المطلوب لسبب بسيط وهو انهما يقومان بصنع الكرات اكثر من انهائها ولا يجد ان من ينهيها لتاخر مساندة الوسط لهما ولو تقدم الوسط لملء مركز الجناح الايسر المهجور وانتقل الدخيل كراس حربة لاصبح هجوم القادسية قويا جدا بمساندة لاعب او اثنين من الوسط للدخيل في حالة الهجوم.

### التغييرات بالفريقين

يحتمل ان يلعب الكويت بنفس تشكيله السابق والمعروف مع احتمال ضم الشريدة للاحتياط فهو يتمتع بلياقة جيدة رغم غيابه عن الفريق.

ويلعب للكويت اليوم: صلاح مرزوق، وليد الجاسم، عادل عباس، احمد الفرحان، فرحان الفرحان (حسين الجريسي)، احمد عبدالسلام، وليد المنديل، جمال ذياب، علي الزيد، بدر العنبرى وصلاح الحساوي.

● اما القادسية فيحتمل ان يجري بعض التعديلات على صفوفه وخاصة في مركز الظهير الايسر الذي قد يشرك به صالح زكريا لاعبا جديدا.. والاحتمال الاكبر لتشكيل القادسية كالتالي: حسين عواد، محمد ابراهيم، عادل العطار، راشد بديح، حسين بوعركي او «ناصر علي» متعب الذاير، محمد مبارك، عبيد الشمري، حمد الصالح «مرزوق مرجان»، مؤيد الحداد، فيصل الدخيل.

● يحكم المباراة اليوم حسن الموسى ويساعده يوسف العوضي، ويوسف عبدالرضا.



● الكويت



● القادسية

**الرياضة ثلاث صفحات ٢٣ و٢٤ و٢٥**

---

# الكويت والامارات بافتتاح بطولة مجلس التعاون الاولى بكرة اليد

جرت في الساعة السابعة من مساء امس بمقر اتحاد كرة اليد قرعة مباريات البطولة الاولى لمنتخبات دول مجلس التعاون الاولى بكرة اليد بحضور مندوبي الدول المشاركة بالبطولة وهم حميد الحيد من السعودية والشيخ حمد آل خليفة من البحرين وحسين مكي مندوبا عن الكويت .. وقد اسفرت القرعة عن جدول المباريات التالي:

● الثلاثاء ٩/٢٩ - الامارات مع الكويت.
● الاربعاء ٩/٣٠ - السعودية مع البحرين.
● الخميس ١٠/١ - الامارات مع السعودية، ثم الكويت مع البحرين.
● الجمعة ١٠/٢ - راحة لجميع الفرق.
● السبت ١٠/٣ - الامارات مع البحرين، ثم الكويت مع السعودية.
● الاحد ١٠/٤ - منتخب مجلس التعاون مع القادسية باعتزال جاسم القصار.

# تكريم الحاج مصطفى والحكام المستجدين الليلة

يقام في الساعة السابعة من مساء اليوم حفل شاي بمناسبة انتهاء دراسات الحكام المستجدين التي نظمها معهد عبدالله السالم التابع للاتحاد الكويتي لكرة القدم، وذلك تكريما للمحاضر الدولي الحاج مصطفى كامل محمود والحكام المشاركين بالدراسات.

وسيقام الحفل بمقر اتحاد كرة القدم بالعديلية.

# المنتخب الوطني للتايكوندو يبدأ تدريباته في اسبانيا

يبدأ المنتخب الوطني للتايكوندو تدريباته في برشلونة استعدادا لبطولة العالم الثامنة التي ستقام في اسبانيا خلال الفترة من ٧ الى ١٠ اكتوبر المقبل.

وافاد عبدالرحمن البشير رئيس الوفد في اتصال تلفوني بان جميع اعضاء الوفد يتمتعون بصحة جيدة ويقيمون في فندق بلايفيل الذي وصلوا اليه عقب وصولهم الى برشلونة.

وكان باستقبال الوفد في المطار رئيس اللجنة المنظمة للبطولة، ومندوبة عن الاتحاد الاسباني للتايكوندو. وقد كان الوفد موضع حفاوة وتقدير الجميع مما كان له طيب الاثر في نفوس الجميع من اداريين ولاعبين.

# ٧ مباريات اليوم ببداية دوري ١٨ سنة

تبدأ في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم مباريات الاسبوع الاول لدوري تحت ١٨ سنة لكرة القدم. حيث يستضيف العربي فريق الكويت على ملعب العربي ٢، ويلتقي الساحل مع القادسية على ملعب الساحل، والجهراء مع كاظمة على ملعب الجهراء ٢، واليرموك مع التضامن على ملعب اليرموك ٢، والنصر مع السالمية على ملعب النصر، والفحيحيل مع خيطان على ملعب الفحيحيل ٢، والشباب مع الصليبخات على ملعب الشباب.

# نتائج مباريات دوري تحت ١٦ سنة

اسفرت نتائج مباريات دوري كرة القدم لتحت ١٦ سنة عن فوز القادسية على كاظمة ١/٢، العربي على الساحل ٣/صفر، السالمية على اليرموك ١/٢، الكويت على الفحيحيل ١/٢، النصر على خيطان ٣/صفر، والجهراء على الصليبخات ١/صفر.

# فوز الوحدة ٣/صفر على مدينة عيسى بافتتاح دوري البحرين

المنامة - واخ - فاز فريق الوحدة على فريق مدينة عيسى بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في مباراة افتتاح دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم في البحرين للموسم الرياضي ٨٧ - ٨٨.

وقد انتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم الوحدة بهدف مقابل لاشيء احرزه اللاعب يوسف السبيعي في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول للمباراة واضاف الهدف الثاني للوحدة اللاعب عادل سالم في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني فيما اضاف اللاعب حسن يوسف الهدف الثالث في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني ايضا.

## ● اخبار قصيرة ●

* تجرى غدا الجمعة في مدرسة ابوتمام المتوسطة للبنين بالرميثية اختبارات الاحزمة للمسجلين في الاتحاد الكويتي للكراتيه والمشاركين ببطولة موقعة الرقة وتبدأ الساعة الثالثة مساء.
* وجه نادي القادسية الدعوة لحضور مباراة اعتزال لاعبيه في كرة الماء فهد يعقوب الشطي مساء السبت المقبل تحت رعاية العميد يوسف ثنيان المشاري على حوض السباحة بالنادي.
* بدأ بسام العازمي مهاجم اليرموك تدريباته مع الفريق بعد خروجه من المستشفى معافى اثر عملية جراحية في انفه الذي اصيب بكسر اثر مباراة فريقه مع النصر.

---

# السالمية يهزم النصر بالثلاثة ويحتل المركز الثاني
## تحرك وسط السالمية فحقق الفوز ... والنصر استسلم مبكرا

بالثلاثة فاز السالمية على النصر واقتنص نقطتين ثمينتين ليواصل ملاحقته للعربي متصدر الدوري ويحتل المركز الثاني موقتا برصيد ٦ نقاط، وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما امس ضمن مباريات الاسبوع الرابع لمسابقة دوري كرة القدم، وكان الشوط الاول قد انتهى بتعادل الفريقين دون اهداف .. ادارة المباراة الحكم الدولي عيسى الجساس وعاونه لرقابة الخطوط الحكمان محمد مال الله ومحمد جدوع .. وقد انذر الجساس لاعب السالمية عيسى فلاح لتعمده الخشونة وفهد الشويع من النصر .

### عرض متواضع للفريقين بالشوط الاول

بدأت المباراة بحذر وجس نبض من الفريقين، حيث انحصر اللعب وسط منطقة الملعب واعتمد الفريقان على الكرات الامامية العالية فوق منطقة الجزاء، ولم يقدم خط دفاع السالمية واجبه الهجومي، ولم يتقدم ظهيرا الجانب نبيل ليلي وبسام عبدالنبي، كما لم يقدم خط الوسط واجبه الهجومي بفتح اللعب على الجناحين وبدء هجمات منظمة من وسط الملعب، مما سهل لخط دفاع النصر احكام الرقابة على مهاجمي السالمية اسماعيل خليل وحميد عرب .. وفي المقابل لعب النصر بطريقة دفاعية حيث مال خط الوسط للانضمام الى الدفاع مع الاعتماد على الكرات العالية لجاسم غلوم وخالد الشريدة اللذين لم يستطيعا اختراق دفاع السالمية بالاضافة الى بطء نقل الكرة من الدفاع للهجوم .. وقد اضاع خالد الشريدة فرصة كبيرة في الدقيقة ٤٠ من تمريرة امامية عندما تقدم بالكرة داخل منطقة الجزاء وتباطأ في تسديد الكرة ليشتتها عصام توكلي حارس مرمى السالمية من امامه .

### تحرك وسط السالمية ففاز بنقطتي المباراة

ومع بداية الشوط الثاني شن السالمية ضغطا متواصلا على مرمى النصر، بعد ان تقدم بسام ونبيل ليلى خلف الهجوم وتقدم فهد السيد بالجناح الايمن مع ثنائي الهجوم ليرتبك دفاع النصر وتكثر اخطاؤه تمكن من خلالها فيصل العصفور من تسجيل هدف السالمية الاول، سيطر بعدها السالمية على منطقة وسط الملعب، وشكلت تحركات حميد عرب واسماعيل خليل خطورة مستمرة على مرمى النصر، وحاول النصر تعديل صفوفه ولكن عابه كثرة استحواذ لاعبيه على الكرة مع الاعتماد على الغزوات الفردية من عيد عبدالله وجاسم غلوم .

● رشيد خليفة لحظة تسجيل هدف السالمية الثالث

### اهداف المباراة

● في الدقيقة ٤ يحاول حميد عرب المرور من دفاع النصر المرتبك لتصل الكرة الى فيصل العصفور غير المراقب يسددها مباشرة فترتطم باسفل القائم الايمن وتدخل المرمى .

● في الدقيقة ١٧ يحول فيصل العصفور كرة عرضية من الجناح الايسر داخل منطقة الجزاء يقابلها اسماعيل خليل مباشرة بيسراه داخل المرمى .

● في الدقيقة ٤٢ من خطا لفهد شويع عندما حاول ارجاع الكرة الى حارس المرمى لتمر قوية من اسفل يده لتصل الى رشيد خليفة ليودعها المرمى الخالي مختتما اهداف المباراة .

---

# الفحيحيل يهزم اليرموك ويحقق أول فوز بهدفين للهاجري
## اليرموك اكتفى بالدفاع والفحيحيل سيطر واهدر الفرص

حقق الفحيحيل أول فوز له منذ بداية الموسم بعد أن تغلب أمس على اليرموك ٢/صفر في اللقاء الذي أقيم بينهما على ملعب نايف الدبوس ضمن مباريات الاسبوع الرابع لدوري الدرجة الاولى لكة القدم.

كانت نتيجة الشوط الاول التعادل السلبي دون أهداف ...ثم نزل عبدالعزيز الهاجري نجم هجوم الفحيحيل في بداية الشوط الثاني بدلا من محمد سعد واستطاع ان يحرك الهجوم ويسجل هدفين خاطفين وسط ارتباك دفاع اليرموك. وقد سجل الهاجري هدفه الأول في الدقيقة ٢٨ من ضربة ركنية رفعها عادل جعيدان لتصطدم برأس مدافع اليرموك أيوب البلوشي وتصل للهاجري الذي سددها قوية داخل المرمى الخالي ... واحرز الهاجري الهدف الثاني في الدقيقة ٤٥ قبل نهاية المباراة من مجهود فردي رائع من وسط الملعب عندما تلقى كرة امامية من الظهير حامد لفتة ليراوغ بها الدفاع وينفرد بالمرمى ويسددها على يسار المكيمي.

وبذلك ارتفع رصيد الفحيحيل الى ٣ نقاط فيما أصبح اليرموك في موقف حرج للغاية حيث يقبع بالمركز الاخير دون نقاط من أربع مباريات!!

### سيطرة كاملة للفحيحيل ودفاع بحت لليرموك

● منذ البداية سيطر الفحيحيل وهاجم ... وكان واضحا انه يلعب بروح وعزيمة للحصول على نقطتي المباراة وقد اضاع الفحيحيل فرصاً عديدة لزيادة رصيد أهدافه بالمباراة على مدار الشوطين بسبب تسرع مهاجميه وعدم دقة التسديد على المرمى.

وقد تسابق الروضان وحمد حربي في اضاعة عدة أهداف محققة. فيما لعب اليرموك مدافعا وانكمش في وسط ملعبه في معظم شوطي المباراة معتمدا على الكرات الطويلة لجمعان العازمي وناصر البلوشي اللذين استسلما لرقابة مدافعي الفحيحيل ... وقد مال لاعبو الوسط باليرموك للتاخر الى الخلف مما سهل مهمة لاعبي الوسط في الفحيحيل ليتحركوا بحرية تامة وبناء الهجمات المنظمة عن طريق الجانبين. ومن ناحية أخرى تحمل دفاع اليرموك عبء المباراة وبذل جهدا مضاعفا لصد الهجوم المتواصل على مرماه طوال المباراة.

● أمير سراج نجم الوسط بالفحيحيل يحاول المرور من مدافعي اليرموك

أما الفحيحيل فرغم هجومه المتواصل لم يستغل انكماش اليرموك وميله للدفاع في زيادة رصيد أهدافه بسبب محاولة مهاجميه اختراق دفاع اليرموك المتكتل من الوسط في أغلب هجماته.

● أدار اللقاء الحكم غازي الكندي وعاونه عباس عبدالخضر ومحمود سليم، وقد انذر الحكم أمير سراج من الفحيحيل.

---

# التضامن يتالق ويهزم خيطان ١/٦ بالدرجة الثانية

فاز التضامن على خيطان ١/٦ في المباراة التي جرت بينهما ظهر أمس على ملعب خيطان ضمن مباريات الاسبوع الثاني لدوري الدرجة الثانية ... ورفع التضامن رصيده الى ٣ نقاط بينما بقي خيطان على نقطته اليتيمة، انتهى الشوط الاول ٢/صفر للتضامن سجلهما عدنان لحمد في الدقيقة الاولى وخالد شبيب بالدقيقة ٤٤. وفي الشوط الثاني سجل عدنان لحمد الهدف الثالث للتضامن بالدقيقة ١٧ وأضاف سعد شبيب الرابع بالدقيقة ٣٧ وتبعه عدنان أحمد ايضا بهدف خامس بالدقيقة ٣٩.

واختتم سعد شبيب أهداف التضامن بهدف سادس أحرزه في الدقيقة ٤٤ من الشوط الثاني.

بينما أحرز هدف خيطان الوحيد خالد أحمد بالدقيقة ٤ من الشوط الثاني.

● أدار المباراة الحكم مجيد محمد ساعده شعيب محمد وحيدر اشكناني وطرد الحكم سليمان يعقوب لاعب خيطان باول ربع ساعة من المباراة كما طرد زميله عادل راشد في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني وانذر أيضا حارس مرمى خيطان علي الفرحان.

### موقف الدرجة الثانية بعد الاسبوع الثاني

| النادي | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|
| الشباب | ١١ | ٤ | ٤ |
| التضامن | ٧ | ٢ | ٣ |
| الجهراء | ٤ | ٣ | ٣ |
| خيطان | ٢ | ٧ | ١ |
| الصليبخات | ٢ | ٨ | ١ |
| الساحل | ٥ | ٧ | - |

---

# ايقاف باركر وعقوبات مالية على لاعبي الزمالك وتأجيل البت باستقالة حسن عامر

القاهرة - ا.ف.ب - قرر مجلس ادارة نادي الزمالك ايقاف المدرب الانكليزي ريتشارد باركر وتوقيع عقوبات مالية على اللاعبين المسؤولين عن الهزيمة المنكرة للفريق (١/٥) يوم الاحد الماضي في كوماسي امام فريق اشانتي كوتوكو الغاني في مباراة العودة في اطار دور الثمانية لبطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري .

وصرح انور خيري مساعد مدير نادي الزمالك بان مجلس الادارة القى على المدرب الانكليزي مسؤولية هذه الهزيمة المنكرة ووجه اليه الاتهام بانه «يميز بين اللاعبين»، واوضح مصدر وثيق الصلة بالفريق ان قرار الايقاف يشمل ايضا المعاونين الفنيين لباركر وجميعهم يحملون الجنسية المصرية .

وفيما يتعلق باستقالة حسن عامر رئيس النادي والتي قدمها عقب هذه المباراة التي كانت بمثابة كارثة فلم يتم البت فيها بعد، وستعرض هذه الاستقالة على الجمعية العمومية لنادي الزمالك والتي تاجل اجتماعها الى يوم ٢٩ اكتوبر المقبل بعد ان كان من المقرر عقدها في البداية اليوم الخميس .

# تصفيات دورة سيئول: المانيا الغربية والشرقية تفوزان على اليونان وهولندا

باريس - ا ف ب - في ما يلي نتائج المباريات التي اقيمت في اطار تصفيات المنطقة الاوروبية لدورة سيئول للالعاب الصيفية.

● المجموعة - أ: في اوفينباخ .. فازت المانيا الغربية على اليونان ٣/صفر، وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر.
● المجموعة - ب: وفي نوردهاوسن فازت المانيا الشرقية على هولندا ٢/٤، وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل ٢/٢.

---

# المعارضة: الانتخابات تؤدي لمشاركة كوريا الشمالية بالاولمبياد

سيئول - ا ب - قال كيم داي جونغ احد قادة المعارضة الكورية الجنوبية ان كوريا الشمالية لن تحاول تخريب دورة الالعاب الاولمبية في سيئول ١٩٨٨ اذا ما تم انتخاب حكومة ديمقراطية في كوريا الجنوبية، واضاف ان مثل هذه الحكومة سوف تعطي كوريا الشمالية المبررات للمشاركة في الدورة ايضا باعتبار وجود قيادة جديدة منتخبة في سيئول.

وتجدر الاشارة الى ان اول انتخابات رئاسية مباشرة في كوريا الجنوبية منذ ١٦ عاما سوف تجرى يوم ٢٠ ديسمبر المقبل، ويقول قائد المعارضة انه لا يعتقد بان كوريا الشمالية سوف تحاول تخريب الاولمبياد لانها سوف تنفضح امام بقية دول العالم، واضاف: اذا لم تشارك كوريا الشمالية في الدورة فسوف تصبح معزولة تماما، وهو يتوقع مشاركة كل من الصين والاتحاد السوفيتي بالدورة وان كوريا الشمالية لا تستطيع تحمل فعل ما يغضب بكين وموسكو.

# ميرتير يطلب تعويضا لتقديم المباراة ساعتين

لندن - ي.ب - قد يضطر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم للتدخل لحل النزاع بين نادي ميرتير تيدفيل الويلزي ونادي اتلانتا الايطالي بشان موعد اقامة المباراة الثانية في الدور الاول لبطولة الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس وقد احتج النادي الويلزي على قيام اتلانتا بتقديم موعد المباراة يوم ٩/٣٠ ساعتين ونصف الساعة من اجل النقل التلفزيوني، وكان مقررا لها في الاصل السادسة والنصف مساء بتوقيت ايطاليا وبذلك تتعارض مع المباراة الاكثر اهمية بين نابولي وريال مدريد ببطولة ابطال الدوري وقد اعرب التلفزيون الايطالي عن رغبته بنقل المباراتين على الهواء حيث ان اتلانتا خسر ٢/١ في ويلز كما خسر نابولي صفر/٢ في مدريد بالمرحلة الاولى.

ويطالب نادي ميرتير بتعويض مالي من اتلانتا نظير تقديم المباراة عن موعدها، خاصة وان الطقس في الساعة الرابعة عصرا يعتبر حارا بالنسبة للاعبي ويلز.

---

بطولة الخليج العربي الرابعة بكرة الماء

# فوز الكويت والسعودية على العراق والامارات

■ اليوم السعودية والعراق ثم الكويت والامارات

فاز منتخب الكويت على منتخب العراق ١/١٠ في اللقاء الذي جرى بينهما امس ضمن مباريات اليوم الثالث لبطولة الخليج الرابعة لكرة الماء جاءت نتائج الاشواط ٢/صفر، ٣/صفر، ١/٢، ادار اللقاء الحكمان محمود الحرز (الكويت)، محمد طاهر (السعودية) .

● وفي اللقاء الثاني ضمن مباريات اليوم الثالث فاز منتخب السعودية على منتخب البحرين بنتيجة ٤/٢٤ جاءت نتائج الاشواط ١/٤، ١/٩، ٥/صفر، ٢/٦ .

ادار اللقاء الحكمان د. محمد سالم وعلي صالح .

### مباريات اليوم الرابع

هذا وتقام اليوم مباراتان الاولى في الخامسة مساء بين السعودية والعراق والثانية بين الكويت والامارات في السادسة والربع، وذلك في اليوم الرابع من مباريات البطولة .

### اخبار من البطولة

● قام وفد منتخب البحرين مساء امس الاول بزيارة لموقع يوم البحار الكويتي رافقهم عضو لجنة الملاعب والتجهيزات خليل الركابي ومحمد طالب عضو لجنة العلاقات العامة وكان في استقبالهم رئيس ادارة الموقع حيث قاموا بجولة حرة في انحاء السوق وقاموا ايضا بزيارة معرض الصور الخاص بالفنان سعد سلطان السالم .

● بدأت اللجنة الامنية في البطولة نشاطها منذ اليوم الاول حيث يرأس اللجنة النقيب عدنان عبدالله الدشتي ويساعده الملازم اول احمد سالم عبدالله والملازم اول مرتضى محمد علي والملازم اول احمد صالح القلاف، وهناك (٩) من رجال الشرطة ومهمتهم العمل على راحة الضيوف من لاعبين واداريين ومرافقتهم على حوض السباحة ذهابا وايابا علاوة على الورديات التي تعمل خلال ٢٤ ساعة داخل الفندق مقر سكن الوفود .

● ارسل رئيس نادي القادسية الرياضي عبدالعزيز المخلد دعوات لاعضاء اللجنة التنظيمية لدول الخليج العربي للسباحة وكذلك اعضاء اللجنة المنظمة العليا للبطولة بمناسبة اعتزال كابتن منتخب الكويت الوطني ونادي القادسية الرياضي لكرة الماء فهد يعقوب الشطي وذلك يوم السبت المقبل على حوض نادي القادسية .

● قررت مراقبة البرامج الرياضية بالتلفزيون تكليف الحكم الدولي سلمان الماجد بالتعليق على المباراة النهائية والحفل الختامي للبطولة الذي تقرر ان يكون يوم غد الجمعة الساعة الرابعة والنصف على حوض نادي الكويت الرياضي .

### مواقف الفرق

| الفريق | لعب | نقاط |
|---|---|---|
| السعودية | ٢ | ٦ |
| الكويت | ٢ | ٦ |
| العراق | ٣ | ٦ |
| البحرين | ٣ | ٣ |
| الامارات | ٢ | ٢ |



● منتخب الكويت لكرة الماء



● منتخب العراق لكرة الماء

# فوز سهل لاديبرغ ببطولة لوس انجلوس

لوس انجلوس - رويتر - بسهولة تاهل المرشح الاول السويدي ستيفان اديبرغ للدور الثاني لبطولة فولفو لوس انجلوس للتنس التي تبلغ جوائزها ٣١٥ الف دولار عقب فوزه بالدور الاول ٦/٣، ٦/٢ على الاميركي مارك فلور، وفاز المرشح الثاني الاميركي براد غيلبرت ٦/٢، ٦/٣ على مواطنه تود ويتسكين كما فاز المرشح الثالث الاميركي ديفيد بيت ٦/٣، ٧/٦ على مواطنه مايكل تشانغ .

وفقدت البطولة المرشح الرابع الاميركي سكوت ديفيز الذي خسر ٦/٧، ٦/٢ امام غاري موللر من جنوب افريقيا وفاز ريك ليتش الاميركي ٦/٤، ٦/٣ على ريتشارد اكونا من تشيلي وتغلب اندريه اغاسي الاميركي ٦/١، ٦/٧، ٦/٢ على خايمي يزاغا من بيرو كما فاز الاميركي مارتي ديفيز على مواطنه جيم باف وفاز النيوزيلندي كيلي ايفرندين ٦/٤، ٦/٧ على الاميركي جيم غراب وفاز الاميركي جاي بيرتر على مواطنه ميل بورسيل .

---

## برقيات ... الى

* ايدي فيرماني مدرب كاظمة: كان الله في عونك .. من الافضل أن تحزم حقائبك من الان!!

* تلفزيون الكويت: الدوري الانكليزي مساء الجمعة، والايطالي مساء السبت - هل نطمع بمشاهدة الدوري الالماني مساء اي يوم اخر ليستفيد الجميع من هذه المدارس المختلفة؟

* اللجنة التنظيمية للخليج: البطولة المقامة الان في كرة الماء .. ام في كرة السلة؟ النتائج غريبة والمنافسة مفقودة!!

* نادي الساحل: نتائجكم في دوري الدرجة الثانية خير رد على الاستغناء بالجملة عن اللاعبين - يقولون انكم بصدد تكوين فريق جديد من الناشئين استعدادا لدوري سنة ٢٠٠٠!!

* الاتحاد العربي لكرة القدم: الاتفاق سرا مع «بعض» الاندية المشاركة بنهائيات الاندية العربية على تغير موعد البطولة اوضح لنا الرؤية وظهر «الهلال» مبكرا بفضل الاتحاد الـ«...» مبروك مقدما!!

* جورجي ميزي مدرب اليرموك: قلت انك لم تحصل على فرصتك لتقديم ما لديك من فنون وخطط مع منتخب الكويت الوطني وستقدمها مع اليرموك، لكن نتائج الاخير تجعلنا نحمد الله انك لم تستمر مع المنتخب والا لقي عددا من الهزائم حتى امام مركز شباب - الماو ماو؟!

جمال عبده

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠



الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و١١/٤٨٣٤٣١٠ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

العرب والعالم

# معنى اغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن

بقلم: هشام شرابي

(١)

على الصعيد الفعلي، ان اغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني لا يعني الكثير ولن يؤخر كثيراً في تحرير فلسطين.

فمكتب الاعلام، مثله مثل معظم المكاتب والسفارات العربية في واشنطن، محدود الفاعلية، لا يكاد احد يشعر بوجوده، يصرف القائمون عليه جهدهم الاكبر في تدبير شؤونهم الخاصة، وما تبقى يصرفونه على الاهداف التي اقيم المكتب من اجلها.

هذا من ناحية، من ناحية اخرى، فان نوعية القائمين على مكتب الاعلام كافراد، مثل معظم القائمين على مكاتب الاعلام الفلسطينية في العواصم الاخرى، ومثل اكثرية الاعلاميين والمبعوثين العرب اجمالا، هم عادة دون المتوسط من حيث الثقافة والكفاءة والذكاء. فلا عجب اذا كان

ما تبقى من وقتهم وجهدهم لا يكفي لاقناع الرأي العام الاميركي (والغربي) بصحة القضية الفلسطينية او لتغيير سياسة الكونغرس الاميركي ازاء العالم العربي.

(٢)

لكن على الصعيد السياسي الدبلوماسي، فان اغلاق مكتب الاعلام يشكل حدثا على جانب كبير من الخطورة. انه يمثل انتصارا مهما للوبي اليهودي الاميركي الذي وضع مشروع الاغلاق على رأس جدول اعماله منذ اكثر من سنة.

جميع الاطراف تعترف ان مكتب الاعلام لم يخالف اي قانون ولم يقم باي عمل يمكن اعتباره مخلا بالنظام. وكما قال وزير الخارجية جورج شولتز (وهو من اعزّ اصدقاء اسرائيل وحبيب اللوبي اليهودي): لا يوجد تبرير قانوني لاغلاق المكتب الفلسطيني، فقد «استمر بتقديم تقريره الدوري عن نشاطاته بصفته ممثلا لمنظمة اجنبية، وعمل ضمن القانون الاميركي، وعيّن موظفين اميركيين او يملكون الاقامة الدائمة في الولايات المتحدة».

ومع ذلك نجح اللوبي اليهودي الاميركي في اجبار وزارة الخارجية على اغلاق المكتب واعلانه غير شرعي.

وقد سأل كلوفيس مقصود، ممثل الجامعة العربية في الولايات المتحدة، المستشار القانوني لوزارة الخارجية عشية اغلاق المكتب عن السبب الموجب في اغلاق المكتب، اذ هو لم يخالف القانون، فقال المستشار، ان رئيس المكتب لم يجدد تسجيله حسب المتطلبات الجديدة.

وسأله السفير مقصود:

- ولماذا لم تعلموه بالمتطلبات الجديدة؟

فقال:

- لقد اعلمناه.

- متى؟

- اليوم! "

وعند تنفيذ قرار الاغلاق قال الناطق الرسمي لوزارة الخارجية ان سبب اغلاق المكتب هو «موقف» الـ P.L.O ازاء «الارهاب» ومشاركة بعض المنظمات التابعة لـ P.L.O في الـ «العمل الارهابي» الخ...

(٣)

ولا شك ان اغلاق مكتب الاعلام يمثل انتصارا دبلوماسيا مباشرا لاسرائيل. فهو يؤكد من جديد التزام الولايات المتحدة بعدم الاعتراف او التعامل مع المنظمة، ويذكّر المرشحين لرئاسة الجمهورية وقادة الحزبين الديمقراطي والجمهوري بضرورة التأكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي مجرد مجموعة ارهابية ولا يحق لها المشاركة في المؤتمرات الدولية او بتمثيل «الفلسطينيين» (اللوبي اليهودي لا يستعمل كلمة «الشعب الفلسطيني»، بل «العرب» او «اللاجئين» او «سكان» الضفة وغزة».

(٤)

بالطبع من الممكن تشكيل مكتب اعلام اخر تحت اسم اخر، ومن الممكن ايضا اقامة دعوى ضد وزارة الخارجية، كما انه من الممكن رفع مذكرات احتجاج وتنظيم مظاهرات على صعيد محدود، ومن الضروري القيام بكل هذا.

لكن الضرر الذي توخت اسرائيل انزاله بالمنظمة قد حصل: التشكيك من جديد في صفتها القانونية، وتشويه صورتها في الرأي العام الاميركي، وتعبئة القوى السياسية الاميركية ووسائل الاعلام ضدها.

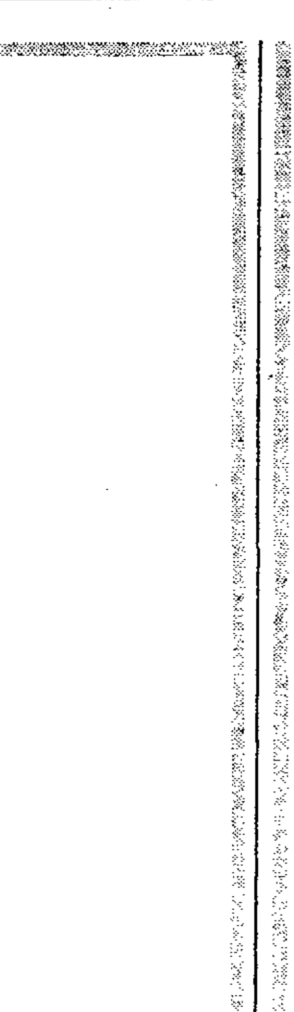
ان النقطة الاساسية التي نود التشديد عليها هي انه كان في الامكان تلافي هذه الخسائر التي لحقت بالمنظمة. ومسؤولية تلافيها تقع على الدول العربية وممثليها في واشنطن.

لماذا لم تتحرك اي من البعثات العربية لمنع اغلاق المكتب والوقوف بوجه الحملة الصهيونية ضد المنظمة عندما اثير موضوع الاغلاق منذ ما يقارب السنة، وعندما اعلن وزير الخارجية عن عدم شرعية الاغلاق في اوائل الربيع، وعند وقوف عدد من الصحافيين والمعلقين الاميركيين ضد الاغلاق؟

هناك عشرات المكاتب للاعلام الاميركي في العالم العربي. فما كان المانع لو قام بعض سفراء الدول العربية بزيارة وزير الخارجية او نائبه وتذكيره بالامر، وبالوقت نفسه لفت نظره الى ان المنظمة تعتبر احد اعضاء الجامعة العربية والممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ومعترف بها من قبل دول في العالم يزيد عددها عن عدد الدول التي تعترف باسرائيل.

ان العجز العربي المدهش على صعيد الدبلوماسية (ولا نذكر صعيد الحرب والاقتصاد)، الناتج لا عن عدم توفر الامكانات او الفرص المناسبة، بل عن الكسل وانشغال البال بامور لا تمس القضايا السياسية من قريب او بعيد، هو الذي مكّن اسرائيل من تحقيق هذا الانتصار، وانتصارات اخرى سابقة كان العرب باستطاعتهم لو استعملوا بعض الامكانات الضخمة المتوفرة لديهم واستغلوا بعض الفرص المتاحة اليهم، ليس فقط من منعها بل ايضا من الحاق خسائر دبلوماسية واعلامية موجعة باسرائيل وبالذين يدعمونها في الولايات المتحدة.

ان قضية اغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن تمثل صفعة جديدة توجهها الادارة الاميركية الى الدول العربية والشعب الفلسطيني، وخطوة اولى قد تتبعها خطوات معادية للعرب وضارة بالقضية الفلسطينية ان لم تتحرك الدول العربية لحماية حقوقها وكرامتها القومية.

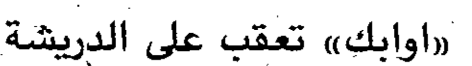



## أبهـــا

شعر: عبدالرزاق محمد صالح العدساني

أَمِنْ سِحْـرِ أَبْهَـا عـاشِقُ الْحُبِّ ذَاهِـلُ
يُــرَدِّدُ لَحْنـاً في دجى الليـلِ ســائِـلُ
بِهَـا نَسْمَـةٌ لم تَبْعُـدِ الشَّـوْقَ لَحْظَـةً
تُـلاعِبُ فيه الْـوَجْدَ والْـوَجْدُ حَـافِـل
بِمُـا هِيَ تَـرْوِي من أريـجٍ بِـه النُّهى
لَتَسْـرَحُ عَنْ يَـوْمٍ شَكَتْـهُ الْكَـوَاهِـلُ
لـهـا رَسَمَـتْ وَصْفـاً يَليـقُ بِمِثْلِـهـا
فقـالتْ عَـروسـاً تَحْتَضْنُهـا الْخَمَـائِـلُ
وَقُلْتُ شُمُــوسـاً أنت عنـدي وعنـدهم
وَصُبْحـاً بَهيجـاً نَــادَمَتْـهُ الْهُـوَاطِـلُ
رِيَـاضٌ تَـغَنَّتْ بِــالـزهـورِ ولـم تَكُـنْ
لِتُعْـرَفَ فيهـا بــالـريـاحِ الْقَسَاطِـلُ
عــلى جَبَـلٍ شَـمّ نـديٍّ هَــوَاؤه
شــذاه لِــوَجْـي العـاشقـين دَلَائِـلُ
فـلا الْغَـرْبُ منهـا بـالأمَـانِ مُشَـابـةٌ
ولا الشَّـرْقُ منهـا بـالجمـالِ مُعَـادَلُ
فكم هَتَفَتْ بـالصُّبْـحِ فيهـا حَمَـائِمُ
تَقُـولُ بها مَـا لَمْ تَقُلْـهُ المَـرَاسِـلُ
فـلا قَـانِصٌ يَـرْمِي عـلى الظَّبْيِ سَهْمَـهُ
ولا جَـاهِـلٌ عَــزَّتْ عليـه الْمَجَـاهِـلُ
وإنَّــا بهـا لِلشَّـوقِ منهـا رَسَـائِـلُ
لِكُــلِّ مُحِـبٍّ لَــمْ تَطُلْــهُ الطَّـوائِـلُ
أغنــي لِأبْـهَـا مــا أَوَدُّ وإننــي
لأنْشِــدُهـا مـا أنْشَـدَتْـهُ الْقَـوَافِـلُ
لَــكِ الحبُّ يــا أَبْهَـى المـدائن فِتْنَـةً
بمـا قلت من شِعْـرٍ... أَمَـا أَنَـا قَـائِـلُ
وإنَّــكِ أبْـهـى مــن بَـهِــيٍ مُـزَوَّجُـه
يُــلاعِبهـا بــالـوَسْمِ طَــلٌّ وَوَابِــلُ
سَلَبْتِ قُلُــوبـاً لم تَكُنْ تَعْـرِفُ الهـوى
كمــا سَلَبَتْ قَلْبَ الْمشـوقِ الكَـواحِـلُ
رَأَتْ بــك روضـاً أَوْرَقَ الحـبُّ غُصْنَـهُ
وَطَيْفَ خيــالٍ بـالهـوى لا يُـزَايِـلُ
نَسِيمُـكِ يَجْـرِي طِيلَـةَ اليومِ غـاديـاً
وليس لــه فيمـا رمى عَنْـكِ شَـاغِـلُ
فمــعــذرةٌ إنْ لـم أكُــنْ منـك واصـلًا
فمـا كل مـا قـد يَبْتَغي الْقَلْبُ طَـائِـلُ
فـإن قَصُـرَتْ عنــدي لِـذَاتِـك خُطْـوَةٌ
فــإن خيـالًا منـك بـالفكـرِ نَـازِلُ
وإنَّ عُيُــونـاً مــن هــواك بلَيْلِـهَـا
تــداعبهـا عنـد الشـروقِ البَـلَابِـلُ
بِشَـدْوِ جميـلٍ وَجْـدُهُ الشَّـوْقُ والهـوى
عــلى فَنَــنٍ لـم تَقْتَنِصْـهُ الْحَبَـائِـلُ
ففيــكِ أَقُـولُ الشِّعْــرَ حُبّـاً ضَمِنْتُـه
كمــا ضمَّ فيـك العِــزُّ بـالحقِ نَـائِـلُ
حَبَـاكِ بِفِــعْــلٍ لا يضــاهــى وإنَّـهُ
أَتَــاكِ بِمـا لـم تَــأْتِ فيـه الأوَائِـلُ
سقــى الله وادِ أنـتِ فيـه سَحَـابَـةٌ
مـن الْمـزْنِ غَيْثـاً تَبْتَـغِيـه النَّـوَازِلُ
فيــا شـوقَ قَلبِي من نـداكِ سحـائِبٌ
تُــلاعِبُها بــالشـاهقــاتِ الجَـداوِلُ
فــإنْ كُنْتُ أَشْــدُو في ربــاكِ قــوافيـاً
فبـالصـدق تَشْـدُو في عُـلَاكِ الشَّمـائِـلُ
وإنــيَّ أجِــدُ فِيمَــنْ يَلــومُ تَــذَكُّـراً
فَــذِكْــرُكِ شَــوْقٌ فَلْيَلُمْـنـي الْـعَـوَاذِلُ

## سباحة في الهواء!



البريطانية مولي سيجويك (٦٧ سنة) تقوم باول قفزة لها في الهواء وهي مربوطة مع مدربها دايف موريس (الصورة).

ومولي هي ابنة رائدة القفز في الهواء دولي شيرد التي قامت باول قفزة لها عام ١٩٠٤ حين كان عمرها ١٧ سنة. وقد ماتت دولي عام ١٩٨٣ وهي في السابعة والتسعين.

اما مولي فهذه القفزة التي قامت بها امس الاول هي اولى قفزاتها. وقد ادتها ضمن احتفال خيري تخللته حركات بهلوانية مثيرة (رويتر).

## «اوابك» تعقب على الدريشة

تحية طيبة وبعد،

طالعت ما جاء به «بوخالد» في «دريشة القبس» في العدد الصادر في ١٩٨٧/٨/٣١ تحت عنوان «نحن والنفط» وقد لفت انتباهي التساؤلات في الفقرتين الاوليين حول الثقافة النفطية والاحساس الجماعي باهمية النفط، وحول التعاون العربي وافاقه في المراحل المختلفة للصناعة النفطية ومن ثم التساؤلات حول الابعاد الدولية ذات العلاقة.

ان اجابتي عن جميع الاسئلة «نعم» وكان يبدو لي ان هناك توارد خواطر بينك وبين ما قامت به منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) منذ نشاتها عام ١٩٦٨. لقد كانت المنظمة تؤكد دائما على علاقة النفط بالتنمية وتعتبره موردا اقتصاديا غير متجدد في الوطن العربي، وكانت تدعو دوما لترشيد إستهلاكه وتسخيره لتلبية الاحتياجات التنموية القطرية والقومية.

وقد قامت المنظمة بدور فعال، فكانت حلقة الوصل التي تربط بين الاقطار العربية الاعضاء اولا ثم الدول العربية عامة، فوفرت «الارض المحايدة» للقاءات المختصين العرب في شؤون النفط بمختلف مجالاته.

وقد ادى اهتمام المنظمة بالمجالات المختلفة للصناعة البترولية الى تبني مشاريع غرضها استراتيجي وتنموي. وكانت تهدف الى الاهتمام بنقل التكنولوجيا وبكل ما له علاقة بتطوير قطاع اختصاصها.

وقد فوجئت بالنتيجة التي توصلت اليها وهي «بان الاوابك تقوم بدور.. ولكنه ليس الدور المطلوب»، ولا يسعني الاستفاضة هنا بما قامت به المنظمة.

واخيرا لو انك خرجت بنتيجة ان ما تطمح اليه بالنسبة للدور الذي تتوخاه للمنظمة هو اكثر مما قامت به فعلا، فنحن متفقان اذ ان ما يحتاجه التنسيق والتوعية في مجال النفط من جهد هو اكبر من الامكانات المتوفرة لنا. وسيسعدني استقبالك في مقر الامانة العامة او التشرف بزيارتك للتعرف عليك شخصيا، فانا من المواظبين على متابعة الدريشة التي تتفضل «القبس» الغراء بنشرها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

الدكتور اسامة الجمالي

(مدير ادارة الاعلام والعلاقات الدولية)

## سيدة كويتية اخرى تضع ٣ توائم

كتب ناهس العنزي:

وضعت سيدة كويتية مساء امس الاول ٣ توائم ذكور حالتهم الصحية جيدة.

وقد تمت الولادة في مستشفى شركة نفط الكويت حيث تتمتع الام وتدعى ذكريات احمد ابراهيم (٢٠ سنة) بحالة جيدة. وقال الزوج محمد يوسف ابراهيم ان وزن كل مولود حوالي كيلوغرام وربع، وهي حالة الولادة الثانية لزوجته حيث سبق ان انجبت مولودا واحدا.

وكانت سيدة كويتية اخرى قد انجبت اخيرا ٣ توائم.

## الحب يخترق بوابات الاحتلال

بيروت - كونا - بكت هناء عياش وهي تعبر احدى البوابات التي تفصل الجيب الامني الذي تحتله اسرائيل عن باقي المناطق اللبنانية للالتقاء بعريسها عدنان بايز.

ونسب مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب امس الى اقرباء هناء وهي من بلدة دبين في قضاء مرجعيون داخل المنطقة الامنية المحتلة وعدنان المقيم في بلدة مشغرة المحررة في منطقة البقاع في شرق البلاد ان العريس والعروس اجتمعا بعد طول انتظار.

وانتظر العريس بثيابه الجديدة على حاجز الجيش اللبناني عند مثلث كفرمشكي للقاء عروسه في الوقت الذي كانت فيه هناء بحلتها البيضاء وباقة الورد بيدها تعبر الحاجز سيرا على الاقدام باتجاه الشمال.

القبس
الخميس ١٩٨٧/٩/٢٤م
Thursday, 24/9/1987
No. 5519 - العدد ٥٥١٩
طبع من عدد اليوم الخميس
٩٧٣٢٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
- A.B.C.

## دريشة القبس

### توضيح عادل

«لايجوز قانونا لاي جهة ان تحتجز تحت يدها جوازات السفر وغيرها من الاوراق المثبتة لشخصية اصحابها وجنسيتهم لتعلقها باشخاصهم وحريتهم في التنقل والعمل والتعامل مع اجهزة الدولة المختلفة ما لم يكن لذلك مقتضى قانوني، ومن ثم فان الامر يتطلب بحث كل حالة على حدة استكشافا للظروف والمبررات التي دفعت الى هذا الاجراء وهو ما ينبغي معه لاصحاب الشأن في حالة المنازعة الالتجاء الى القضاء ليحكم بما يراه طبقا لظروف كل حالة وملابساتها».

ناصر الرومي

(وكيل وزارة العدل والشؤون القانونية)

هذا الرد الواضح العادل جاء في رسالة من الاستاذ ناصر الرومي توضيحا للتساؤل الذي طرحته الدريشة يوم الاثنين الماضي حول ظاهرة حجز الجوازات والجنسيات والميلاديات،

والطريق والاسلوب الان واضح لا لبس فيه لمعالجة هذه الظاهرة بما يحقق العدالة للجميع.

بوخالد

### غير معقول

ان نرى عبارة «الخليج الفارسي» بدلا من الخليج العربي في مطبوعة «شروق» التي تصدر عن مؤسسة وطنية هي الخطوط الجوية الكويتية.

### نداء

الى قسم الاعلان في البلدية، ينزع الاعلانات والملصقات التي توضع في الشوارع وعلى اعمدة الانارة وجدران المنازل دون ترخيص وتخالف الذوق العام!

خطة مكة كانت واسعة جدا

والسرعة السعودية صدمت ايران

# أسرار مثيرة من طهران



جنيف ـ «القبس»

النشاطات الايرانية الخاصة بالحصول على السلاح وقطع التبديل قد تكون اقرب الى اللامعقول، فثمة اتصالات وصفقات وعمليات سرية تكاد لا تصدق. واحد رجال الدين الذي هرب من طهران الى جنيف (في طريقه الى احدى عواصم الشرق الاوسط) قال لنا ان الدولة التي رفعت شعار الاصولية الدينية باعتبارها طريق العالم للخلاص من الانهيار، اعتمدت كل الوسائل، بما فيها «الوسائل التي يعتمدها الشيطان عادة» لشراء السلاح، والمضي في حرب اثبتت كل الاحداث انها لن تؤدي الى اي انتصار.

لكن رجل الدين يقول ان الخميني غالبا ما يتسلم تقارير مغلوطة، حتى انه، وفي مطلع هذا العام، استقبل وعلى وجه السرعة احد قادة الحرس الثوري الذي جاء يطلب اليه حل اشكالات معينة تتعلق بتعيين «وال» على البصرة التي اكد الرجل سقوطها. لكن الذي ظهر بعد ذلك ان العراقيين تمكنوا من رد المهاجمين على اعقابهم بعدما كبدوهم خسائر بشرية فادحة.

رجل الدين الذي عمل مستشارا لدى احد اركان السلطة قال ان المعلومات المتناقضة اوقعت الخميني في التباسات عميقة، وهو ما حمله، وفي حالات كثيرة، على اتخاذ القرارات الناقصة او العشوائية. لكن الثابت ان احدا في ايران لم يعد بامكانه ان يوقف الحرب الا الخميني بالذات الذي يقول رجل الدين انه لم يعد يتمتع بالصفاء الكامل كي يتخذ قرارات واضحة، فهو يمر احيانا في «حالات واقعية»، لكنه لا يلبث ان يستسلم لحالا عصبية، ودائما حسب المعلومات التي يتلقاها وحسب الرجال الذين يلتقيهم.

□■□

ويضيف الرجل ان استمرار الحرب بات جزءا من الصراع على السلطة، واذا كان منتظري يميل اكثر الى الواقعية او الى ما يمكن ان يسمى بالواقعية المثالية، داعيا الى اعتماد وسائل اخرى غير الحرب المباشرة، ودون ان ينبذ العنف باعتباره الطريق الوحيد لتسويق الافكار الايرانية، فان رافسنجاني الذي من المحتمل ان يخلف خامنئي في رئاسة الجمهورية، يعتقد ان الحرب، وان كلفت اكثر من مليون قتيل، فانها اعطت ايران شخصيتها العالمية، وعندما يدافع عن الصفقة التي عقدها مع الاميركيين يقول ان ما فعله روبرت ماكفرلين عندما اتى الى طهران وهو يحمل الكتاب المقدس «مرفقا» بكمية ضخمة من الاسلحة انما كان بمثابة «الاستسلام الاميركي» مضيفا بانه هو كان وراء تفجير المعلومات حول الصفقة كي يحد من الدعم السوفيتي للعراق. وبالفعل، فقد سجل السوفيت تقهقرا واضحا في علاقاتهم مع بغداد فيما عملوا على تطوير علاقاتهم مع طهران.

هذا ما ينقله رجل الدين الذي انشق حديثا والذي يبدو انه مثقل بالاسرار، فهو يقول ان العلاقات العسكرية بين طهران وتل ابيب ما زالت قائمة. ولعل الاكثر اثارة هو ان هناك ضابطين كبيرين سابقين، احداهما كان يعمل في «السافاك»، لجأ الى اسرائيل بعد الثورة، يعملان الان على التنسيق بين جهات معينة داخل الجيش الايراني والاجهزة المختصة في اسرائيل. ولتفادي اية فضيحة اخرى في هذا المجال، فان هناك ضباط اتصال من احدى الدول الاسيوية يقومون بعقد الصفقات مع تل ابيب، على اساس ان قطع التبديل والاسلحة التي تستورد من اسرائيل مرسلة الى دولتهم، لكنها، في الحقيقة تصل الى ايران وبمعرفة كاملة من الولايات المتحدة التي تراهن على الجيش الايراني تحديدا في اقامة نظام موال لها في طهران.

ويضيف رجل الدين ان هناك ١٣ يهوديا ايرانيا يعتبرون من اكثر اثرياء البلاد ثراء كانوا قد غادروا ايران بعدما صودرت اموالهم المنقولة وغير المنقولة، ولكن بقدرة قادر عاد هؤلاء الى طهران كي يحصلوا على تعويضات مرتفعة جدا، بل وتكاد تتجاوز القيمة التخمينية لممتلكاتهم، وذلك دون ان تتوضح اسباب التعويض على هؤلاء اليهود الذين استقر ستة منهم في اسرائيل، فيما هاجر خمسة منهم الى الولايات المتحدة





بقلم: المراقب العربي

واستقر اثنان في اوروبا الغربية. واحد هذين الاثنين لعب دورا بارزا في شراء اسلحة معينة لايران من احدى الدول الاوروبية، وقد التقى منوشير غوربانيفار الذي يحيط الغموض بشخصيته، وان كان رجل الدين الايراني المنشق يصفه بأنه رجل ايران في الغرب وبانه قام بمهمة بالغة الحساسية عندما اقنع بعض الضباط الايرانيين الذين تابعوا دورات تدريبية عالية في الولايات المتحدة والذين هربوا لدى سقوط الشاه بالعودة الى ايران، وبالفعل فان ما يزيد عن الثلاثين ضابطا من رتب مختلفة قد قبلوا بالعودة، لكن ١٩ ضابطا فقط هم الذين عادوا، واذ انتقل بعضهم الى الجبهة، فان البعض الاخر عملوا كمستشارين لدى قيادات سياسية وعسكرية مختلفة.

□■□

رجل الدين اشار الى «الظل الايراني» في عملية اغتيال رئيس وزراء السويد السابق اولف بالمه في ٢٨ فبراير ١٩٨٦، مضيفا بان غوربانيفار تمكن من ان يعقد مع جهات سويدية معينة صفقة تتعلق بشراء بعض الالات الخاصة بانتاج الطائرات، ومن بينها تلك الالات التي كانت تستخدم في انتاج طائرات «الفايكنغ»، علما بان هذا الانتاج قد توقف بعدما فشلت اوسلو في اقناع دول حلف شمال الاطلسي باعتماد هذا الطراز، فالسويديون لم يتمكنوا لا من مواجهة الفرنسيين ولا من مواجهة البريطانيين، فاعتبر المشروع غير مجد وتقلص حجم العمل في المصنع الكبير.

يقول رجل الدين ان بعض الالات وصل فعلا الى ايران، ودون ان يوضح التفاصيل، يضيف بان بالمه الذي قد يكون تعرض لضغوط معينة عاد وعارض الصفقة فكان ان دفع حياته ثمنا لموقفه هذا. ويذكر هنا انه كان قد تردد ان عناصر كردية(!!) هي التي اقدمت على قتل بالمه ودون ان تتوضح الاسباب التي حملت هذه العناصر على الاقدام على مثل هذه العملية.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان طهران اعلنت منذ اسابيع قليلة انها بصدد انتاج طائرة مقاتلة ستوضع في الخدمة في وقت قريب، فهل ان تصاميم «الفايكنغ» السويدية والتي قال الخبراء في حينه انها تتمتع بكفاءة تقنية عالية هي التي وصلت الى طهران؟

□■□

رجل الدين الايراني كشف ان مسؤولين ايرانيين كبارا تبادلوا الزيارات السرية مع مسؤولين صينيين، واذ اشترت طهران مجموعة من الصواريخ الصينية (سيلكوورم)، فقد عقدت محادثات من اجل تصنيع هذه الصواريخ في ايران مقابل تقديم «تسهيلات استراتيجية» لبكين، ودون ان يتوضح المقصود بهذه التسهيلات، لكن تلك المحادثات ما لبثت ان توقفت بعد حصول ضغط سوفيتي كثيف ومركز، فكان ان تم تجميد القسم الاكبر من الصفقات التي عقدت.

واشار رجل الدين الى ان طهران شهدت جدلا واسعا وحادا حول طبيعة العلاقات التي تفترض اقامتها مع موسكو، ويبدو واضحا ان السوفيت قد تمكنوا من الوصول الى الخميني نفسه، واذ لا يؤكد هو شخصيا ذلك، يقول انه سمع من مرجع موثوق ان شخصية سوفيتية بارزة التقت الزعيم الديني الايراني لمدة ساعتين تقريبا، علما بان هذا الاخير كان قد رفض اكثر من مرة الالتقاء شخصيا باي من ممثلي «الشيطان الاكبر»، لكن الواضح ان المازق الذي مرت فيه ايران خلال الاشهر الاخيرة هو الذي حمل الخميني على استقبال الشخصية السوفيتية.

والثابت ان الايرانيين مستعدون للذهاب مع السوفيت اذا ما اتاح هؤلاء «الفرصة» امامهم للتقدم باتجاه البصرة، فقد اعتبرت زيارة فلاديمير بتروفسكي، نائب وزير الخارجية السوفيتية الى عاصمة الجنوب العراقي في وقت سابق من هذا العام، بانها خط احمر في وجه الايرانيين. لكن المؤكد ان السوفيت لا يستطيعون لاسباب مختلفة، عقد مثل هذه الصفقة، وهم يراهنون على ان ياخذوا من ايران لا ان تاخذ ايران منهم. ومع ذلك، فان هناك في ايران من يراهن على توافر مخزون ملائم من الزمن ومن الجثث.

ويلفت رجل الدين الى ان التماسك الاتني داخل ايران يمثله رجل واحد اسمه الخميني، وان اقترن هذا الاسم بالرعب بالنسبة لبعض الاتنيات، حتى اذا ما غاب الزعيم الديني حدثت الانهيارات، ولا شك ان السوفيت رسموا السياسات الوقائية اللازمة كي يكونوا اول من يتلقف «النتائج الايجابية» لتلك الانهيارات، واذا كان الاميركيون قد حاولوا، ومن خلال الجاذبية التي تمثلها صفقات السلاح، استمالة الضباط الايرانيين، فان السوفيت تمكنوا من اختراق الجيش الايراني، وبشكل مثير، فرغم الكراهية التاريخية المتبادلة، كانت هناك امكانية للسيطرة على اتجاهات اولئك الذين يشعرون بالخيبة العميقة، وعددهم كثير دون شك، وان كان رجل الدين يقول ان تركيز الـ«كي.جي.بي» كان على اولئك الذين ينتمون الى اتنيات غير الاتنية الفارسية.

ولا يقول الرجل ان انقلابا عسكريا لصالح السوفيت هو ممكن حالما يرحل الخميني، فالجيش ليس القوة الوحيدة، والى جانب حراس الثورة هناك الجيوش السرية التي تتكون من رجال الاستخبارات، وعددهم يصل الى مئات الالوف، وهؤلاء متعددو الولاءات، ولا شك انهم سيلعبون دورا حاسما اذا ما حدث صراع مكشوف بين الجيش والحرس الثوري. بعبارة اخرى ان الظروف غير ملائمة قطعا لاي بانقلاب عسكري، ويبقى على السوفيت الذين يرصدون كل شيء بدقة ان يتقيدوا، والى اقصى مدى، من التشققات التي يفترض ان تحصل، وهم اذ يتقربون من ايران، فليس فقط من اجل ابقاء التنين الصيني بعيدا او لمنع الاميركيين من التسرب مجددا الى «البلاط الايراني»، وانما كي لا يكونوا على مسافة بعيدة من التطورات المثيرة التي لا بد من ان تحصل في حال وفاة الخميني، وان كان رجل الدين المنشق يعتقد ان هذا الاخير سيحاول الافادة، والى ابعد مدى، من انتخابات رئاسة الجمهورية في نوفمبر المقبل كي يقدم خليفته للايرانيين. وتبعا لما يقوله رجل الدين، فان الخميني يتجه الى اقامة خلافة ثنائية، فيتسلم منتظري منصب المرشد الديني، فيما ينتخب رافسنجاني رئيسا للجمهورية، واذ ذاك يحول دون الصدام الذي يبدو حتميا بالنسبة الى الكثيرين، لكن الوصول الى هذه الثنائية يفترض تذليل سلسلة طويلة من العقبات.

□■□

رجل الدين المنشق قال لـ«القبس» ايضا ان الخطة الموضوعة كانت تقضي بتوسيع احداث مكة، ولقد كان الى جانب مهدي خروبي، ممثل الخميني الخاص الى الحج، عدد من ضباط الاستخبارات الايرانية، فيما تواجد اخرون في نقاط اخرى، لكن الذي اتضح بعد ذلك ان السعوديين كانوا يملكون معلومات محددة ودقيقة حول الخطة الايرانية، وقد اتخذوا التدابير اللازمة لاحباط الخطة منذ الدقائق الاولى، وهذا ما حدث فعلا، وهو ما اثار ردة فعل غاضبة في طهران التي شعرت بالخيبة الكبير، فقد كانت الخطة تقضي بنشر الفوضى بين كل الحجاج والى حد وضع اليد على الحرم الشريف.

ويعترف رجل الدين الايراني بان هذه التظاهرة تظل في اطارها الاعلامي والاستعراضي، لكنه ينقل وجهة نظر مثيرة لبعض كبار المسؤولين الايرانيين، فاذ بات من المستحيل تحقيق اي تقدم عسكري يتفاعل في المنطقة العربية وصولا الى المملكة العربية السعودية، يرى هؤلاء المسؤولون ان الديار المقدسة في مكة والمدينة المنورة يجب ان تخضع لاحد التدبيرين التاليين او لكليهما معا:

اولا : اقامة دولة في الديار المقدسة على غرار الفاتيكان تكون منفصلة كليا عن السلطة السعودية. اما موازنة هذه الدولة التي سيكون لها حراسها وموظفوها، فضلا عن القيمين الدينيين، فتغطى بالموجبات المالية التي تفرض على الدول الاسلامية.

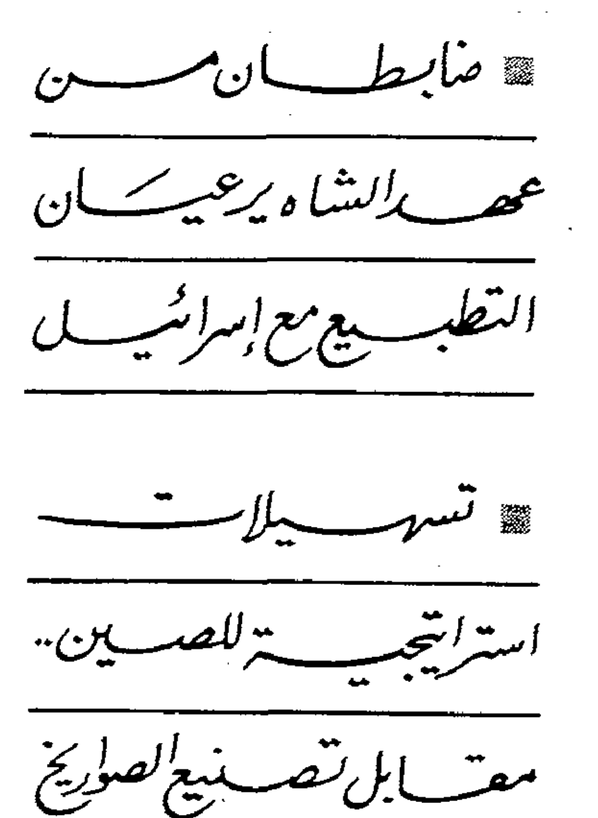
ثانيا: تدويل تلك الديار، واذ كان من غير المنطقي وضع الحرمين الشريفين تحت وصاية الامم المتحدة، تشكل لجنة اسلامية عليا للاشراف على الوضع الجديد الذي لن ياخذ شكل الدولة، وان كانت هناك مظاهر شتى للادارة الذاتية.

والمثير ان المسؤولين الايرانيين الذين يطرحون هذين التدبيرين، يشيرون في معرض تبريرهم للتدبير الثاني، الى المطالبة العربية بتدويل الاماكن المقدسة في مدينة القدس وغيرها، مع ان الهدف العربي واضح جدا من هذه المطالبة، فالقدس تقع الان تحت سيطرة الاسرائيليين الذين يعتبرونها عاصمتهم الابدية، واذ لا تستطيع الاكثرية الساحقة من مسلمي العالم التوجه الى المسجد الاقصى، فان ما يتطلع اليه العرب، من ضمن ما يتطلعون اليه، هو الغاء القانون الذي اصدره الكنيست والقاضي بتوحيد شطري المدينة بانتظار تحريرها.

□■□

لم يتحقق ذلك الحلم الذي راود العديد من المسؤولين الايرانيين في تحطيم القوة العراقية، وهي الاكثر فعالية في المنطقة، لكي يقوموا بعملية اختراق واسعة للدول الاخرى. ولعل ما راود «عباس الكبير» (الدولة الصفوية) ذات يوم قد راود بعض المسؤولين الايرانيين الذين يعتقدون ان خلافة جديدة يجب ان تنطلق من مكة بالذات.

والمنشق الايراني الذي يرغب في التوجه من جنيف الى احدى عواصم الشرق الاوسط قال ان الخميني واجه خلال الاشهر الستة الماضية، نوبتين قلبيتين، اي ان وضعه الصحي بات دقيقا للغاية، فهل يختلف وضع ايران عن وضع الخميني؟





# حرب الخليج في رهان التجميد

بقلم: مطاع صفدي

كلما كان من المفترض ان تقترب الحرب العراقية الايرانية من نهايتها ظهرت شكوك جديدة تجعل حصاني التشاؤم والتفاؤل يكادان يتعادلان في الرهان او يسبق اولهما الاخر ببعض الاشواط ليسبقه الاخر بعد قليل.

ان لمفهوم نهاية الحرب ترجمات كثيرة عند الاطراف المباشرين وغير المباشرين. فالجانب العربي والعراقي بصورة خاصة، وهو صاحب قضية السلام اولا، من حقه ان يترجم بعض النشاطات الدبلوماسية الدولية انها تتجه نحو استبدال السلام بنوع من تجميد القتال على الجبهات الثلاث البرية والبحرية والجوية. وقد يبدو ان هذا التجميد بمثابة التمهيد الضروري لمرحلة ما بعد الحرب. لكن التجميد سوف يصبح غاية في ذاته، وليس مدخلا للسلم. بل ربما تحول الى نفق طويل مليء بالظلال ولا يؤدي بالضرورة الى منفذ حقيقي نحو النور الشامل.

ولا يعني تجميد القتال وقفا نهائيا للقتال، قد يكون اشبه بهدنة مغطاة بالسكون الظاهري، لكنها تخفي وراءها تحركات ونشاطات مريبة تكون اقرب الى تجديد الاستعدادات لجولات مقبلة من الصراع الدموي. والسؤال الان من هو الجانب الذي يعمل باتجاه التجميد كاجهاض لمشروع السلام المنشود. لا شك انه هو الطرف المحتاج اكثر من غيره لالتقاط انفاسه، وهو الطرف الذي تتراكم خسائره في كل مجال، كالمقامر الذي كلما تساقطت اوراقه اندفع اكثر في لعبة اللامعقول حتى يفقد اخر سهم في يده.

وما يجري الان هو ان اطرافا اخرين لا يريدون لهذا المقامر الغبي ان يفقد كل اوراقه يتدخلون لصالح بقائه لاعبا خاسرا خسارة موقتة، وليس منهزما ومندحرا خارج الساحة. هكذا فان مفهوم تجميد القتال يمنع الهزيمة عمن كان موشكا عليها وقريبا من حافتها وهاويتها. كما انه في الوقت ذاته يمنع النصر الحقيقي عن مستحقه. يريد ان يقتنعه بنصف انتصار، يحمل لغمه بذاته. ينسفه عند اقرب فرصة عندما يستعيد صاحب مشروع الحرب الاصلي بعض قواه ليستانف ما كان توقف عنده. من هنا لا يبدو اغراء السلم الناقص انه افضل من اللاسلم تماما. اذ انه يوزع حصصا غير عادلة على طرفي الصراع، فالموشك على الهزيمة يستنفد ذاته ويستبعد نهايته. والموشك على النصر مضطر للرجوع الى اول طريق العذاب والنضال، منتظرا ان يستانف صاحب مشروع القتال شن المعارك ما ان يستعيد قوته خلال فترة التجميد او الهدنة الباردة.

□■□

اذا تاملنا مشهد الحرب وكواليسه وجدنا ان النشاط الدولي يسكن هذه الكواليس بقدر ما تتضاعل الصراعات العسكرية المباشرة في مسرح العمليات. فاطراف هذا النشاط يعملون بحماس شديد من اجل تحويل النتائج من صالح المتقاتلين الى صالح حساباتهم الخاصة، يريدون انتزاع زمام المبادرة من الطرفين معا، ومن يد الموشك على الانتصار بصورة خاصة. فالمبدأ الذي رفعته القوى الدولية منذ بداية الحرب، وهو انه غير مسموح الخروج منها للطرفين كغالب او كمغلوب، انما يجد ترجمته العملية في ظروف تجميد القتال الحالية. وعندها سوف يكون له مغزى واحد، وهو اخراج طرفي النزاع مغلوبين كلاهما. واما النتائج الفعلية للحرب واهوالها فسوف يتم تجييرها للاعبين الدوليين حسب براعاتهم، واستفادتهم خاصة من حاجة طرفي الصراع لنجدتهم ووزنهم في كفة هذا او ذاك.

ولا شك سيكون حرمان العرب من ثمرة كفاحهم في الفوز بسلام حقيقي هو الهدف الفعلي من اجهاض التحرك السلمي واختزاله في فرض حالة رمادية بين النار الكامنة والهدوء البارد. اكثر من ذلك فان مثل هذه الحالة تناسب الوضع الايراني من نواح كثيرة، اهمها ان عجز تيارات السلطة عن اتخاذ قرار موحد بشان انهاء الحرب سوف يناسبه وضع الحرب في ثلاجة دون الالتزام بموقف سياسي عسكري حاسم.

بل ربما افاد مثل هذا الوضع ذلك التيار المتمنت الذي لا يزال يتمسك بايديولوجيا الاحتياجات البشرية وتصدير الارهاب، كيما يعيد تنسيق قواه وعقد تحالفات جديدة داخلية مع تيارات نافذة اخرى، وخارجية مع القوى المعادية للعرب، والتي اعتادت دعما متماديا لسياسة العنف وضرب المصالح الوطنية والقومية للبلدان العربية.

□■□

فليس من من السهل على اسرائيل التسليم بحالة سلمية مستقرة بين العرب والجار الايراني الطامع بالاجتياح العقائدي والاقتصادي للعراق والخليج. ولذلك تتناقل الاخبار الخاصة معلومات عن جهود مكثفة يبذلها اللوبي الصهيوني في كواليس الكونغرس من اجل جعل الادارة الاميركية تخفف من ضغوطها على ايران في الظروف الراهنة في اتجاه القبول بوقف الحرب، واستبداله بصيغة تجميد الحرب كحل وسط يساعد على معاودة خطوط الحوار بين واشنطن وطهران عبر اقنية صهيونية واستخبارية بذات النهج الذي كشفته فضيحة ايران غيت مع تغير طفيف في الاهداف.

وتلعب الحكومة الالمانية الغربية هذه المرة دور وساطة فعالة، كعقدة اتصال بين ثلاثة خطوط تتقاطع عندها، وتمتد الى تل ابيب وطهران وواشنطن، حتى ان تقارير صحفية تنشرها لندن وتتحدث عن لقاءات سرية تمت في بون بين وزير خارجية ايران واحد المسؤولين الكبار في وزارة خارجية اسرائيل. وتناولت هذه اللقاءات موضوعات على جانب كبير من الخطورة تمتد من التنسيق عبر جنوب لبنان الى مسائل اعادة تسليح ايران، ومد جسور ثقة جديدة مع واشنطن.

ـ البقية ص ٢٨ ـ

## د. عبدالله محارب.. المستشار الثقافي لبعثة رعاية المصالح الكويتية في القاهرة

# استاذ الجامعة مثل بائع الكباب

# وجيل المتعلمين مجموعة من الجهلة

اجازت كلية دار العلوم بجامعة القاهرة مؤخرا اطروحة الدكتوراه التي تقدم بها عبدالله محارب المستشار الثقافي لبعثة رعاية المصالح الكويتية في القاهرة في اللغة العربية وادابها، حول موضوع «الجزء الثالث من كتاب الموازنة بين الطائيين.. تحقيق ودراسة» وقد حصل الباحث على درجة الدكتوراه بامتياز مع مرتبة الشرف الاولى.

الدكتور عبدالله محارب تحدث لـ«القبس» حيث تناول الابعاد المختلفة لازمة النقد الادبي وازمة الابداع بصفة عامة.. كما تطرق الى بعض القضايا الادبية في منطقة الخليج عامة وفي الكويت خاصة خصوصا قضيتي المرأة والطفل.. وفيما يلي نص الحوار:

● ما هو تقييمكم لحركة النقد الادبي في المنطقة العربية؟

ـ الحديث عن الادب العربي بصفة عامة لا يمكن تغطيته بسطور قليلة وبادىء ذي بدء يمكن القول ان الوضع الثقافي العربي هو انعكاس للوضع المتردي للامة العربية ولا يمكن ان نقول شيئا ايجابيا حول هذا الوضع في هذه المرحلة مع الاسف الا انه يمثل صورة واضحة للاحباط الذي يعيشه الانسان العربي مما بدا وكان اخباء (ضروع) التفكير العربي قد تحجرت وتجمد الادب والثقافة.

والانتاج الادبي في الوقت الحاضر ليس فيه ما يمكن ان نعده ظواهر جديدة في الادب انما هي مجرد محاولات للفكاك من هذا الامر الذي يعيشه الفكر العربي فقد اختفت الذرى التي سادت عصر النهضة في الثلاثينات مثل طه حسين والعقاد والمازني وشوقي وحافظ.. الخ.

● ما هي الادوات التي يتعين على الناقد في هذا العصر ان يتسلح بها؟

ـ من اساسيات ثقافة الناقد الادبي الاطلاع على عيون التراث وهضمها هضما جيدا وحفظ ما يمكن حفظه من الشعر القديم وعلى الاخص الشعر الجاهلي، ومن البديهيات طبعا حفظ القرآن الكريم او على الاقل شيء منه والتدرب على القراءة الصحيحة له وكل ذلك لاثراء مخزون الفكر من مفردات اللغة العربية الصحيحة ولصقل موهبة الحس الفني عند الناقد وهذه ايضا من اهم ادوات الناقد.. فالفطنة النفسية كما يسميها القدماء هي من المواهب الراقية التي يمنحها الله تبارك وتعالى للمتذوق فيقع بها على الصورة الجميلة والعبارة المحكمة.

وفي وقتنا الحاضر نستطيع ان نضيف الى هذه الادوات اتقان لغة من اللغات الحية واهمها اللغة الانكليزية او الفرنسية للاطلاع على تجارب الامم الاخرى في ميدان الفكر والادب وهذا مطلوب من الناقد المعاصر ليتمكن من الاستفادة من كثير من الخبرات النقدية والدراسات الادبية التي تنتشر في العالم.

وهناك ايضا ضرورة الالمام بالمعارف العامة ـ من جغرافيا وتاريخ وفلسفة (وهذه من الاهمية بمكان بالنسبة للدراسات النقدية) واحصاء، وطبعا الدراسات القرآنية وعلوم الحديث والفقه والعقيدة وغير ذلك من العلوم، وقد كتب الدكتور النويهي في هذا الموضوع مؤلفه العظيم (ثقافة الناقد الادبي) الذي يعتبر مرجعا لا غنى عنه لكل ناقد.

□■□

● ما هي العلاقة بين ازمة النقد الادبي وازمة الفكر عامة وازمة المجتمع العربي؟

ـ كلها ازمة فكر وهو فكر مجتمع متازم مهلهل فقد القدرة والدليل، فلا مخرج الا باعادة بناء المجتمع على اسس علمية وعقيدية واضحة، اما ان نكون مجتمعا يستورد كل شيء حتى الفكر ونحاول هضمه واعادته في صورة ارجاعات ادبية فهو مسخ.. نحن الامة ذات التاريخ العريق والفكر المتجدد ـ بدأنا نضيف بتراثنا وادبنا ورأينا ان التطور والتجديد هو في البحث عن السهولة واليسر في كل شيء، فاللغة البعيدة عن القاعدة المتحررة من الضوابط يكتب بها استاذ الجامعة وبائع الكباب والاسلوب واحد والتفكير واحد، والمدرس في المدرسة فارغ هو الاخر وجيل المتعلمين جهلة يحملون شهادات هي في حقيقتها صكوك اشتراك مضمونه الدفع من خزينة الدولة وتدفع على اقساط شهرية حتى سن التقاعد، والناظر الى الصحافة هذه الايام يجد ان عدد المصححين اكثر من عدد الكتاب، فالمخرج هو العودة الى اصالتنا ومحاولة خلق جيل يؤمن بهذه الاصالة جيل من صفوة المدرسين القادرين على تحمل المسؤولية وبداية ميدان الصراع يتمثل في التعليم والمدرسة والمدرس يجب ان يتم التركيز على هذا لانه اهم من الغذاء والكساء والطرق والبنية الاساسية فالشعب الجاهل لا يستحق ان تكون له مدنية اساسية.

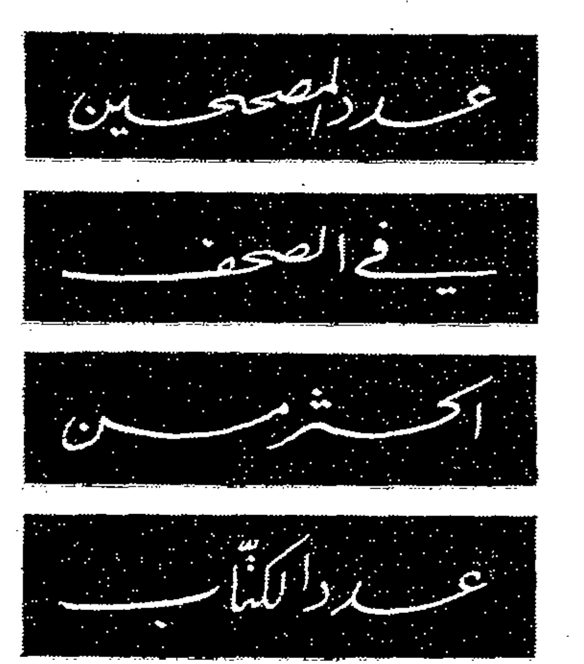
● ما هي خصائص الشعر الحديث او المرسل ومستقبله؟ وما رأيك في المعركة التاريخية المحتدمة بين المدارس الادبية المختلفة؟

ـ هناك فرق بين هذين الاتجاهين، فالشعر الحديث هو ذلك الذي لا يلتزم بحد واحد ولا قافية واحدة وانما يتلون الوزن الشعري فيه بيت كل بين واخر، فينتقل الشاعر من بيت الى اخر ومن قافية الى اخرى ولكنه شعر موزون، وان لم يكن مقفى وهذا يمكن قبوله على انه تجربة جديدة في الشعر.

□■□

● قضايا الانسان العربي وهمومه.. اين هي من الادب العربي في الوقت الراهن؟

ـ ان الانسان العربي المعاصر لم يعد يقرأ، فالنكبات والتطورات السياسية المتلاحقة والمآسي والتشريد والقتل وازمة الفقر والغذاء والبطالة كلها قتلت فيه انسانيته وجعلت منه مخلوقا حيوانيا يبحث عن الامن والغذاء فقط، ولهذا فان الادب المعاصر بفقره وضالته خرج عن اهتمامات الانسان العربي.






● د. عبدالله محارب

● النفط ترك بصماته على مجتمعات الخليج منذ حقبة السبعينات.. هل اثر هذا على حركة الابداع الادبي.. وان كان فما هي طبيعة هذا التأثير؟

ـ لا اعتقد ان ظهور النفط كان له تاثير على حركة الابداع العربي، اذ ان هذه الحركة كانت اكثر نضجا قبل النفط فلم تعد نسمع عن شعراء كصقر الشبيب وفهد العسكر وهما من الذين عاشوا قبل ظهور النفط بل ان ارتفاع مستوى المعيشة جعل شعوب المنطقة تلحق بركب الدول العربية المجاورة لتلتصق بها في عملية تعشيق وتدور معها في دولاب واحد وتعيش ازمة الفكر والادب التي تحدثنا عنها فلا نسمع ولا نقرأ الا بعض النتف على صفحات الجرائد لبعض المتادبين التي لا يمكن ان تشكل ظاهرة تستحق الدراسة.

● حقق المجتمع الكويتي طفرة اجتماعية هائلة وبدأنا نسمع عن سيدات كويتيات في الشعر والقصة.. ما رأيك في واقع الادب النسائي في الكويت؟ وهل تطرح الاعمال الادبية في الخليج قضايا المرأة؟

ـ لا شك في ان الطفرة الاجتماعية التي حققتها الكويت في ظل السياسة الحكيمة لقيادتها تلفت النظر واذا كانت بعض الاسماء قد بدأت تلمع نساء ورجالا، فان الانتاج الادبي لا يزال اسير هذه الازمة التي تحدثنا عنها ويزيد من الشعور بها في الكويت اننا نعيش في بؤرة الحدث السياسي وهذا لا يعني التقليل من تجارب بعض الشعراء في بلادي بل اجد في بعضها بوادر مبشرة كالشاعرة خزنة بورسلي مثلا.

□■□

● الراديو.. الكاسيت.. التلفزيون.. السينما.. الفيديو.. اجهزة خطيرة انتشرت على حساب الكتاب.. كيف يمكن اعادة مكانة الكتاب ورد اعتباره وتعويد المواطن العربي على القراءة والاطلاع؟

ـ هذه الاجهزة هي شياطين الحضارة وهي لم تنتشر على حساب الكتاب بل انتشرت لشيوع الجهل والامية، فما يقدمه الكتاب لا يمن ان تقدمه اداة اخرى من تلك الادوات.. فالقراءة عملية مرتبطة بما يسمى بالادراك الراسخ الحر، اذ لا يشغلك فيها الا صورة الحرف وتبقى اجهزة الادراك الاخرى مستعدة لاستقبال المعاني والصور الذهنية تكبل الحرية والثراء، اما الفيديو والاذاعة والسينما فهي وسائل صناعية لتوصيل الفكرة التي سرعان ما تتبخر بعد انتهاء العرض ـ قارن بين قراءتك لقصة في كتاب ورؤية هذه القصة في فيلم سينمائي، ستجد ان الاحداث والشخصيات قد تغيرت وان خيالك قد تحجر، فبعد ان كنت تقرأ وتضع لنفسك خيالا حرا تشكل فيه شخوص هذه القصة ما تحب ان تكون عليه او كما تكره، اذا بالسينما تفرض عليك خيالا من صنع المخرج فيحطم في خيالك كل صورة جميلة وصادقة رسمتها تحل محلها رؤى وصور زائفة.. ولا تنتشر مثل هذه الادوات الا في وسط تغلب عليه الامية الثقافية وهذا حالنا.

● كيف يمكن في رأيكم توظيف الادب في تنشئة الطفل الخليجي على أسس من الثقافة العربية والاسلامية تقيه شر الغزو الثقافي؟

ـ تربية الطفل في مجتمعاتنا عملية معقدة بعد ان صارت اجهزة الاعلام تفترض ان اطفالنا يغضون البصر، فما تبنيه المدرسة يهدمه الاعلام في المنزل انها معادلة صعبة ويجب ان يتم التخطيط والتنسيق بين كافة الاجهزة التي تخاطب عقل المواطن طفلا كان او بالغا بحيث تكون ركائز عملها اختيار المادة الاعلامية المناسبة والتي لا تتناقض مع عقيدتنا ومثلنا وان ادى هذا الى خفض عدد الساعات المذاعة، فما نراه على الشاشة كل ليلة جدير بان يحطم اعتى التقاليد محافظة ويهدم كل ما بناه اجدادنا ويضعف فنيا طاقة العقيدة وجذوة الايمان وانني اظن مدينة بدون تليفزيون او فيديو او سينما ستكون مدينة فاضلة حقا، فهذه اول خطوة لتحرير الطفل الخليجي من هذه السموم، فاذا تحققت ناقشنا بعد ذلك وسائل وسبل توظيف الادب في تنشئة هذا الطفل يجب ان اخلي الساحة لهذا الادب لا ان اضعه في ميدان واحد مع مارد شيطاني هو الاعلام المرئي.

القاهرة ـ القبس

## في المانيا بعد الحرب: النوع النثري سبق الشعري في الدخول الى العمق

# مطلوب الهجرة

# إلى الداخل لا إلى الخارج

«اتطلع الى اصابع يدي
متفحصا رأس القلم
اخاف..
اخاف ذاك المتسلل
في العتمة..
اخاف عتمة الوهم
ان تكسر القلم»[1]

وانا... اخاف عتمة حاضر، ينوء تحت الثقل، اخاف، وهم ماض يسحب ملامحه علينا.. وعن شرفة المستقبل يقصينا.. فنتوه في المسافة.. بين وهمين، تباعد بينهما الازمنة، ويقربهما شيء شبيه بالفكر، او ـ بعض فكر لم يحاول ان يعيش وقائعه المجمدة. لم يهيىء افراحه ليكون عبارة للنهر التاريخي.. او حتى لكوة صغيرة.. وصلة بين الوهمين والمستقبل.

فالحوار حتى الان.. لم يات الى شرفة الحلم.. ما زال سور البعد طويلا.. ومازالت الحلكة المتاخمة للهوة تفرش بساطها الشوكي فوق مضاجعنا.. فوق احلامنا.. وتخنق نباتاتنا في مهدها.. تمحو الكلمات وتكسر الاقلام..

اجهزة الارسال مشرعة على الخارج.. وفي الداخل.. كل الاسلاك مقطوعة.. لا تؤدي الى بعضها.. ولا الى الداخل.. كثر الكلام .. في الفراغ.. علت الضوضاء.. وتبلبل بالعتمة الفضاء.

اجهزة الارسال تصل الى نفسها نعم.. ولكن.. ليس الى العمق.. ليس حد الاستشراف.. ليس حد الدراسة والمعالجة لوقائع ملحة لا تنتمي الى اوهام.. بل تفرض حقائق يحتمها التاريخ والايام.

□■□

لقد كان من المؤمل ان تؤدي الحوارات الكثيرة التي دارت ـ ان كان على صعيد ثقافي ام سياسي ـ الى نتيجة ما.. محصل شبه نهائي.. للقضايا المتراكمة والمطروحة على الساحات العربية.. ولكن.. للاسف.. بقيت مجرد تراكمات كلامية تضاف الى ملفات مجمدة.

لماذا..؟!

لان اسس الحوار ظلت بعيدة عم منطلقاتها الاساسية.. فالمنطلق الذي يجب ان يكون في ـ هكذا حالة ـ هو: الحوار بين الحضارات، تلك التي تاكل بعضها. والمنطلق الذي يجب ان يكون ـ في هكذا حالة ـ الحوار بين قوى مختلفة تحاول ان تاكل بعضها.. والمنطلق الذي يجب ان يكون، حقوق دول وشعوب تحاول دول وشعوب اخرى ان تقضي عليها.

والمنطلق في هكذا حالة ـ يجب ان يكون مستقبل الانسان العربي في كل قطعة ارض عربية.. هذا المستقبل الذي يميل الى الظلام خطوة بعد خطوة، لانه لم يكتشف بعد طبيعة اعدائه ولا واقعه ولا منطلقاته الاساسية.

وان هو اكتشفها وعرفها.. وحاول الدخول الى صميم المشكلة.. اعاقته حوارات ومنحدرات جانبية بينه وبين الانسان العربي الاخر.

ـ ألم نقل لا شيء يؤدي الى شيء في العالم العربي، وكل الاسلاك مقطوعة؟ ـ

واخيرا لا اخرا.. فالمنطلقات التي يجب ان تكون ـ في هكذا حالة ـ هي حوارات فكرية سياسية.. مختلفة او متفاهمة.. ولكن متحدة.. ضد ما نسميه معركة بين الانسان العربي وكيانه وحضارته ووجوده فوق الارض وحريته.. وبين قوى.. كلها تحاول ان تسلبه كل هذا.. وتنفيه عن ـ الوجود الحاضر.. والوجود ـ المستقبل ـ بين قيم وقيم.. بين واقع وواقع.

□■□

ـ كما قلنا ـ لسنا اول الشعوب التي مرت في هكذا وضعية ـ وكما قلنا ـ ليس عيبا عن نتعلم دروس الطوفان.. ودروس الانفراج.. ليس عيبا ان نتعلم.. ولكن العيب في السفر الى الخارج للتقليد، دون دراسة الداخل.. دون ان نحاول رحلة عميقة الى داخل اوضاعنا ـ بكل مرارتها وقسوتها ـ لنستطيع ملامسة الضرورة في تفهم مجتمعاتنا، وعلى هذا التفهم والوعي.. نبني منطلقاتنا الى التحرر والعدالة الدولية والحضارة العصرية.

وامامنا الان بعض تجارب الشعوب تلك التي جابهت اجواء تشابه اجواءنا..

□■□

بعد الحرب العالمية الثانية: سادت الاجواء الادبية والفكرية، في المانيا انواع من الحوارات التي قد تسمى معارك بين الروح النازية والحربية ـ والقيم التي تمثلهما ـ كامرين متناسقين او متكاملين. وذلك في عملية عرض لـ«ظاهرية» خلاف بينهما، هي في الواقع غوص في اعماق الرباط الذي يشد الظاهرتين بعضهما الى بعض.. ونعني النازية والحرب.

أسس الفكرة هنا، لدى الادباء والمفكرين الالمان كانت: السعي الى القيام برحلة الى الداخل، ـ بشكل عام ـ الهجرة الى الداخل من اجل اعادة تقييم الامور كلها، على ضوء الكفاح البطولي الذي قاده الاحرار ضد الفاشية اولا وضد الانحراف الفكري الذي نجم عن عهدها ثانيا.

واذا تذكرنا القهر الفكري الذي كان سائدا انذاك، تتبين بوضوح شراسة المعركة، مجردة عن المواقف السياسية، ـ ذلك لان البعض اصر على اعتبار الظاهرة، كظاهرة سياسية فقط ـ دون ان يتغلغل في عمق المشكلة، دون ان يهاجر الى الداخل «والهجرة الى الداخل» تعبير شاع خلال الخمس سنوات التي تلت الحرب.

اذن، كانت الغاية هي: «الهجرة الى داخل القيم والى داخل الكلمة والفكر».. على اعتبار انهما القيمة الاولية والاهم.

وسط هذا المناخ المتجه الى العمق، لاحظ بعض المفكرين الالمان ان الشعر تسيطر عليه خاصية «الزهد» والتصوف الى حد كبير، فكان اقل اندفاعا نحو رحلة التقييم، او الهجرة الى داخل العمق والكلمة.

كما انتشر الشعر المتغزل بالطبيعة، والذي بالامكان تحديد نوعه بتقليد الكلاسيكية المستحدثة (نيوكلاسيك).

اما الدراما، فقد كانت تعيش اجواء التجميد.. فالحقيقة مؤلمة.. والمسرح الالماني يمر في اسوأ مراحله. تسعين مسرحا من اصل مائتين قد هدمت. الا ان المسرح الالماني استطاع ان ينتعش بصورة سريعة.. استطاع ان يحيي نفسه.. استطاع ان يخرج من تحت الانقاض، ان ينفض عن جناحيه التراب.. وان يقف منتصبا.

المسرحيات القصيرة، تعرض في الاقبية والساحات العامة، والمسارح المتهدمة وبين الانقاض. انتعشت المقاهي التي تقدم مسرحيات قصيرة وسريعة الايقاع، بدل النوادي والتجمعات الفكرية.. وفي هذا المناخ العام.. وهذه الحقبة بالذات، انتشرت على المسارح وفي المانيا الغربية، وفي الغرب بعامة، مسرحيات الفكر الوجودي لجان بول سارتر ـ وثورنتون ويلدر، وتنسي وليامز والبير كامو. كما بدات مسارح الترفيه والتسلية تاخذ حيزها الواسع، اضافة الى ظاهرة الاستعراضات الاميركية التي انتشرت بشكل ملفت للنظر.

□■□

في الجانب الاخر.. بدأ الادب النثري الاكثر اهتماما بضرورة الجدل او حوار الحرب والنازية وتناسقهما معا.. اذ كان الكتاب هم الاسرع في عملية «الهجرة الى داخل الكلمة».. كما اتسم الانتاج ببروز ووضوح الاسلوب المميز، والاخذ بهموم المعالجة للاطروحات الموضوعة.. حيث انتقل الحوار من التجربة الذاتية ـ وعبر المشاعر الشخصية المعادية للنازية والحرب ـ الى الغوص عميقا في الوضعية الاجتماعية.. فكان استخلاص النتائج ياتي عبر ظرف الحياة اليومية للمواطن البسيط والعادي، المكافح ضد التناقض المعيشي الذي افرزته الحرب.. واوضاع ما بعد الحرب.. وهذا التوجه.. ادى الى بروز ادبي نثري واقعي متميز وفعال.. خاصة في الرواية كنوع اساسي ياخذ احقيته واهليته للدخول الى فكر المجتمعات، ولدينا دلالات نسوقها عبر مقتطفات لبعض روائيي تلك الحقبة الحساسة التي تمثل انتقال الظرف الاجتماعي ـ الفكري ـ السياسي ـ الاقتصادي.. الى متناقض له تماما بكل ما تحمل كلمة تناقض من معنى..

في روايته «يوميات سجين» عام ١٩٤٦، يقول الروائي «لويس رينز»:

(لا يكون التاريخ للفكر الفاشي صحيحا، الا من خلال رصد النشاط اليومي للانسان العادي.. ابدا لن يؤخذ التاريخ عبر وثائق من يمارس القهر على الاخرين).[2]

هذا المعنى يمثل نموذجا «للواقعية السحرية» كما اسموها، حيث اتجه الكتاب الى البحث في التناقضات الظرفية الحياتية على كل الاصعدة.

يقول الكاتب «ايزنر»: «لقد شعر الكاتب الالماني ـ في ذلك الحين ـ بضرورة تعرية اساليب القهر، ايمانا منه، بانه لا يمكن ان يقوم مجتمع ما على القهر، ويستمر لزمن طويل، قد يضطر الانسان الى مجابهة التحمل.. ان يصبر، ان يواجه تناقضات العيش في ـ ظل النازية ـ ولكن.. فاذا كانت قيادته لا تعي معاني الهجرة الى الداخل، ـ بتعبير اوضح ـ لا تعرف النقد الذاتي، فلا بد ان يثور هذا الانسان من اجل التغيير.

النقد الذاتي؟! قد يكون تعبيرا سياسيا.. وقد لا يصل في اقصى طموحاته الى تغيير في المجتمع وقيمه.. وقد نرى ـ من النادر ـ كاتبا يعمد الى النقد الذاتي.. بل يعتبره فقط.. وسيلة نحو الهدف فقط.

اما السياسي، فالنقد الذاتي بالنسبة له، وهو اجراء او سلوك ضروري، لانه من خلاله يستطيع ان يقيم تجاربه ويقيس نتائجها بمقياس المحصل النهائي.

اما الفكر.. اما الادب.. ذلك المتوحد بين الازمنة، فلا يمكن قياس نتائجه، اذ لا يوجد في الساحات الفكرية بعد، نتائج ملموسة، يحاسب الكاتب نفسه او غيره عليها.. لذلك قد لا يتقبل موضوع النقد الذاتي في الاطروحات الفكرية.. دون ان تصل الى تطبيقاتها الفعلية»[3].

في روايته «مدينة خلف التيار»، يعالج الروائي «كاساك»: التجربة الناجمة عن الصراع بين كارثة الفاشية في السلوك الفردي، من جهة، والموقف الموضوعي من الفاشية ليصل الى نتيجة غير مباشرة تقول: «ان الصراع لامر حتمي، لكن الحرب ليست كذلك» وحين يصل الصراع الى حرب (بشكل فاشستي) تكون الكارثة قد تحققت واستكملت طبائعها».

هذه بعض دلائل ونماذج.. سوف تستكمل الاسبوع المقبل.

ليلى السايح

### هوامش ومراجع

١ ـ بعض ابيات من قصيدة: (هانز فيرنر).
٢ ـ عن مجلة الادب الجديد (الالمانية) حيث استعراض للنثر والادب.
٣ ـ الاستناد في التاريخ كان على كتاب (تاريخ الادب الالماني الديمقراطي).

## حرب الخليج في رهان التجميد

ـ تتمة المنشور ص ٢٧ ـ

وفي اعتقاد اوساط غربية مطلعة بين باريس ولندن، وتنظر بعين الريبة الى مثل هذه النشاطات، ان تسويق المصالح الاستراتيجية بين اميركا وطهران يستعيد نشاطه كتعبير عن نجاح مخطط الضغط الاميركي في الخليج الذي اعاد ويعيد انفتاح الابواب واحدا بعد الاخر بينهما.

في الوقت الذي يبدو ان الاخبار عن امكانات لعقد مثل هذه المصالح ما بين السوفيت وطهران، قد بولغ في تضخيمها من اجل احداث شق في العلاقات السوفيتية العربية، وخاصة منها تلك الجديدة والنامية مع اقطار الخليج.

فقد كانت موسكو حريصة جدا على ازالة الشكوك وظلال سوء الفهم التي احاطت بعلاقاتها العربية على اثر ما اشيع عن صفقة مع طهران يكون ثمنها تاخير قرار العقوبات الذي سيصدر عن مجلس الامن ان فشلت زيارة الامين العام للامم المتحدة بانتزاع قبول واضح من حكام طهران بالموافقة عي قرار انهاء الحرب المتخذ سابقا.

□■□

خلاصة الموقف ان القوى الصهيونية مع بعض مراكز الضغط الاميركية تستعيد كامل نشاطها هذه الايام من اجل الالتفاف على مجمل الجهود الدولية الكبيرة التي تملأ مقدمة المسرح الخليجي لوضع حد حاسم للحرب. فيجري الاحتيال على القرار الدوي السابق وصنوه اللاحق فيما اذا صدر من قبل الاحلاف المتطوعين دائما لخدمة التيار المتصلب في طهران، وحماية مشروع الحرب والارهاب، من ان تجرفه حقائق الصمود العربي وبراعة الدبلوماسية العربية في آن معا.

ـ واخطر صنوف هذا الاحتيال هو العمل على فرض صيغة من حال اللاحرب واللاسلم التي لا تمنع استئناف القتال من قبل المصرين عليه والمخططين لاستمراره باعتباره استمراراً لهم ولحلفائهم في الان ذاته، كخط هجوم واحد ومتكامل على امن العرب عسكريا واقتصاديا وعقائديا.

لكن بغداد، في رأي المراقبين، تعي حقيقة المخطط الجديد. ولذلك تتابع ضرباتها العسكرية الموجعة لمراكز اقتصادية وحيوية في عمق الارض الايرانية. وهي لا تكاد تتسامح ابدا تجاه اية ضربة غدر تنزلها ايران باقطار الخليج من السعودية الى الكويت. فكانت الغارات الاخيرة على الاهداف الصناعية ردا على ضرب الكويت بالصواريخ الايرانية، كل هذا يعني ان ايران لن تستطيع ان تعوض فشلها مع العراق، بتحويل ضرباتها نحو دول الخليج، لانها ستجد الرد العراقي في كل مكان يكيل لها الصاع صاعين. وفي الوقت نفسه تريد ان تعلن بغداد عبر نشاطها العسكري انها لن تتخلى عن خيار القتال بما يشبه الهدنة او تجميد الحرب لصالح المنهزم كيما يلتقط انفاسه، ويستعيد بعض قواه، ويعقد احلافا جديدة مع القوى التي دعمت دائما مسيرته العنفية.

ان تجمد القتال حل خادع ضد المصلحة العراقية والعربية بصورة قاطعة. لن يخدع احدا تحت اية صيغة تمويهية يجري اعدادها في كواليس الدبلوماسية المريبة. واذا كانت هي الطعم المعروض فان خيار الحرب ومتابعتها سيكون هو الافضل والاجدى لمن كاد ان يصل الى الهدف.. قبل ان تمتد يد الصهيونية وتقمصاتها الدولية والاقليمية لتخطف الثمرة من فم زارعها وقاطفها الشرعي.

# الطريق الى عين حارود تسير باتجاه واحد

# انت تطلق النار وانا ابكي

بقلم: سميح القاسم

رواية عاموس كينان «الطريق الى عين حارود» اصبحت بين ايدي القراء العرب بعدما ترجمها انطوان شلحت وراجعها وقدم لها سميح القاسم (دار الكلمة ـ بيروت).

«القبس» قرأت الرواية، والحقيقة ان من الصعب جدا اضافة اي شيء الى تقديم الشاعر الفلسطيني الكبير والذي تنبه في ما يلي:

□■□

من حق عاموس كينان عليَّ ان اقدمه للقارىء العربي، ومن واجبي ازاء القارىء العربي ان اهيىء له قراءة عاموس كينان بتمهيد صريح، فلا بد من استباق التاويل، بوضع النقاط على الحروف، كما يقولون.

منذ حوالي عشرين سنة ونحن نجد عاموس كينان الى جانبنا في معاركنا مع السلطات الصهيونية من اجل حقنا في التعبير الحر، وفي الحياة الكريمة على تراب آبائنا واجدادنا. وكان من الطبيعي ان تتحول علاقات العمل المشترك في القضايا السياسية والثقافية الى صداقات عادية متكافئة لا سيما حين تحول عاموس كينان من نصير لضحايا الرقابة على الادب الى ضحية لهذه الرقابة. فحين نشر مسرحيته «الاصدقاء يتحدثون عن يسوع» داهمه مقص الرقيب الاسرائيلي، واكثر من ذلك فقد حاولوا تشويه مضمون مسرحيته لاثارة الطوائف المسيحية الفلسطينية ضده. آنذاك جاء دوري للوقوف الى جانبه. وكتبت في مجلة «الجديد» مقالا ضافيا لنصرة عاموس كينان على دهاء رقابته من جهة، وعلى سهولة استثارة مشاعرنا الدينية من الجهة الاخرى. بيد ان صداقتنا لم تكن عادية. ذلك ان عاموس كينان مفعم بالتناقضات، بحيث يبدو احيانا اشد اعداء الصهيونية مراسا، ويعود ثم ليبدو وكانه حامي حمى الصهيونية. فتساله حائرا هل انت صهيوني يا عاموس؟ ويرد بهدوء يكاد يكون خبيثا: انا ابن هذه البلاد ولا تهمني التسميات.

اما اختيار هذه الرواية «في الطريق الى عين حارود» (هي عين جالود او عين جالوت عندنا) للترجمة الى اللغة العربية فليس منوطا بدعاوى الصداقة والعداء، انه موقف موضوعي من العمل بحد ذاته، فالى جانب الاهمية الفنية للرواية هناك اهمية بالغة الخطورة للمضمون الذي بنيت الرواية به وفيه ولاجله. وفي صعود «نجم» الرابي الفاشي مائير كهانا، وفي اتساع رقعة السرطان العنصري بين خلايا بلادنا المنكوبة، نجد المصداقية الكافية لناقوس الخطر الذي يقرعه عاموس كينان في روايته هذه. فلسنا هنا امام قصة من قصص الخيال العلمي. نحن نتعامل الان مع ضوء احمر قان يستمد مبرره الحاسم من حمرة الدم المسفوك في بلادنا، وفي منطقتنا، على ايدي «المارينز العبريين»، بحارة اكبر حاملة طائرات اميركية «تدعى اسرائيل» على حد تعبير مناحيم بيغن (هل تذكرونه)؟

وتشكل هذه الرواية تسجيلا دقيقا لكابوس مرعب يقض مضجع كل انسان في بلادنا لم تهدر انسانيته بعد. انها رواية الفوضى والانقلابات العسكرية المتعاقبة التي تنتظرها اسرائيل، حيث تجري عمليات التصفية الجسدية والغاء الصحافة (على اليابانيين ان يهتموا بشان اليابان) وذبح ما يتم ذبحه من المواطنين العرب، وطرد من تكتب له السلامة الى مكة، وسقوط الانسان في الانسان، والانحطاط الى درك الخنازير وما شابه ذلك من العذابات والهلاك والفساد والتلاشي. وفي غمرة الفوضى والتسيب فان «جمهورية فايمر» جديدة تنشا في عين حارود الحرة، وتتحول هذه البقعة السليمة من الجسد المتعفن الى حلم الناس الاحرار الذين يتكبدون وعثاء اللجوء ومخاطر الدفاع عن كيانهم الانساني المجرد، من اجل بلوغ رأس النبع ـ الحلم ـ الامل ـ الملاذ الاخير.

□■□

اذن فعاموس كينان ماض الان «في الطريق الى عين حارود» ولا يسعنا الا ان نتمنى له رحلة موفقة، بيد ان الكاتب لا يمضي في الطريق وحيدا، ثمة شخصيات اخرى ترافقه في رحلة الهلاك والحلم: محمود، وراقي، وليئورة، والمؤسسة العسكرية، وباخ، والحمير المسموح لها بالتجول لانها من سلالة حمير سيدنا ابراهيم، وطيور مهاجرة، ومصفحات، وطائرات هيليكوبتر، وهلمجرا.

وعليه فمن الطبيعي ان تجري حوارات، وان تعلن مواقف، وان يتم تبادل الاراء ووجهات النظر في هذه المسالة او تلك. وهنا اجدني مضطرا للتدخل طارحا جملة من الملاحظات سلبا وايجابا. وابدأ بالملاحظات السلبية حتى يكون الايجاب مسكا للختام.

١ ـ يصر الكاتب على ان لليهود حقا تاريخيا في فلسطين، ويتجسد هذا الاصرار في التعامل المفرط مع مسائل الاركيولوجيا اليهودية، وفي الحوار غير المتكافىء مع محمود، وفي الاستطراد المقحم والاسهاب في ذكر الاسماء والوقائع اليهودية الى جانب تلميحات طفيفة (لتبرئة الذمة) بالنسبة للاخرين الذين عاشوا في هذه البلاد، او عبروا فيها. على سبيل المثال، فان الكنيس الذي عثر عليه بطل الرواية في كهف مجهول يبدو وكانه انتظر بطله هذا طيلة ١٨٠٠ عام. غير ان هذا البطل اليهودي يتجاهل حقيقة جد بسيطة وهي ان فلسطين لم تنتظر اهلها العرب سوى ٣٦ عاما. ذلك انهم عاشوا فيها منذ ظهر اسلافهم اليبوسيون والكنعانيون قبل ظهور اليهود واليهودية والتوراة بآلاف الاعوام. ان بدعة الحق التاريخي اليهودي هي بدعة صهيونية لا مبرر لها على اي مستوى من مستويات الفهم الانساني السليم. وما هذا الحق التاريخي المزعوم سوى وسيلة غيبية لتمرير مؤامرة امبريالية، استهدفت تمزيق الامة العربية والوطن العربي، وها نحن نلمس على جلودنا آثار هذه المؤامرة.




● غلاف الرواية



● سميح القاسم

٢ ـ لم يكن الكاتب عادلا في حواره السياسي مع محمود. فهو يزعم ان محمود يضع المعادلة السياسية على هذا النحو: «يوجد فقط إما وإمّا»، إما العرب وإما اليهود.

ولنلاحظ اجابة راقي: «لا يوجد فقط إما وإمّا». وخلاصة الامر بالتبسيط النثري المباشر هي كالتالي: الفلسطينيون يرفضون التعايش، اما اليهود فيقبلون به. وهذا تزوير مفضوح لحقائق السياسة البسيطة والمبذولة على الاصعدة كافة. فان التزمت الصهيوني وشهوة التوسع والاحتلال والعنصرية، فكرا وممارسة، من الجانب الاسرائيلي. هي العقبات التي تعترض سبيل اي حل سلمي يضمن لاصحاب الوطن الشرعيين حقهم التاريخي في العودة الى وطنهم الشرعي، واقامة دولتهم المستقلة بقيادة منظمتهم الشرعية، منظمة التحرير الفلسطينية.

٣ ـ في مواجهة نوع من توبيخ الضمير فان الكتاب العبريين الليبراليين يحاولون التملص من الحقيقة الدامغة (شعبهم يضطهد شعبا آخر) بتوزيع المسؤولية على الطرفين (القاتل والضحية). ويقع عاموس كينان في المطب نفسه: «وسالت راشد» (المقصود هو المرحوم الشاعر راشد حسين الذي ربطته بعاموس كينان علاقة صداقة طويلة ومعروفة) «لماذا لا يذرف دمعة على ولدي الذي مات وليس على ولده فقط ولم يعرف كيف يجيب». كان راشد سيجيب. واية اجابة! ولعله من الظلم الفادح ان يوجه الاسرائيليون سؤالا الى راشد حسين بالذات لانه اليوم لم يعد قادرا على الاجابة. القتلى لا يتكلمون. وراشد حسين هو شهيد اخر من شهداء الغربة والتشرد تحت وطاة الكابوس الصهيوني. ولا عدالة اطلاقا في هذا الحوار غير المتكافىء بين القاتل والضحية.

□■□

٤ ـ اذا جاز التعميم فان الاسرائيليين يكرهون سوريا والسوريين كرها مرضيا. ولهذا المقت منابع دينية، حيث يعتقد المتدينون اليهود بان «من الشمال تاتي الضائقة». والسوريون لا يرفضون الاحتلال الاسرائيلي فحسب، ولا يشكلون حجر عثرة في طريق الشهوات الصهيونية فحسب، انهم فوق ذلك موجودون في الشمال، و«من الشمال تاتي الضائقة». وفي هذه الرواية، فان السوريين يذبحون اسيرا حتى يستنطقوا الاخرين، وهم يغتصبون اسراهم. انهم القساة المتوحشون وغلاظ القلوب. وبقدر ما هو واضح في المعطيات التاريخية، حتى الامس القريب، فان هذه الصورة الشائهة ليست سوى قناع لاخفاء الحقد الصهيوني البهيمي على السوريين. وما كنت اريد لكاتب خبير مثل عاموس كينان ان يسقط مثل هذه السقطة، التي لا تتناقض مع الواقع السياسي فحسب، بل تتناقض اصلا مع روح الادب، اذا كنا نعتبر الادب طموحا انسانيا صادقا الى تغيير الوجود البشري، وتطويره، وتثويره نحو الافضل والارقى والاجمل. ولتات الضائقة آنذاك من حيث شاءت.

٥ ـ من مميزات الذهنية الاسرائيلية الشائعة ذلك الايمان المطلق بتفوق العنصر العسكري الاسرائيلي، جيشا، وافرادا، وقيادة، وسلاحا، وتخطيطا، وتنفيذا.

بعبارة اخرى، التفوق الكلي الشامل والناجز، ومن هنا فان الجندي الاسرائيلي هو محارب اسبارطي بمنطق الماضي، وهو سوبر مان بالمنطق المعاصر على الطريقة الاميركية. وعسكريو هذه الرواية من السائق الى الجنرال هم من الطراز السوبرماني، فهم دائما رابطو الجاش وعلى اهبة الاستعداد، ومبدعون في الارتجال، ومتميزون على كل المستويات. وعداء عاموس كينان الواضح للعسكرية الاسرائيلية لا يستطيع التعتيم في هذه الرواية على اعجابه الشديد بالعسكري الإسرائيلي.

فالعسكري الاسرائيلي يتشبث بعنفوانه، وعجرفته، حتى حين يكون في مازق رهيب، علما بان الوقائع التي يعرفها بعضنا تناقض هذه الصورة وتدحض هذا الزعم. ولاننا مناهضون للعنصرية فاننا نرى في العسكري الاسرائيلي رجلا عاديا يخاف ويجرؤ، يتفاءل ويتشاءم، يتقدم ويتقاعس، وفق الحالات التي تكتنفه وتفرض نفسها عليه. فحتى في اعقاب النصر الاسرائيلي اثر عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧، عرفنا قادة اسرائيليين تقيأوا وسلحوا في بززهم العسكرية حين تعرضوا لمواقف خطيرة او حرجة، في اثناء الحرب. والعالم كله يعرف حالات الانهيار العصبي والتفكير بالانتحار التي انتابت بعض كبار القادة الاسرائيليين في اثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣. وما كنت اتوقع من كاتب بحجم عاموس كينان ان تجرفه روح السوبرمانية العسكرية الاسرائيلية، مع احترامي الشديد لعدائه الواضح للمؤسسة العسكرية ذاتها.

□■□

اما مسك الختام، فملاحظات هي قطعا في صالح هذا العمل الروائي الفريد في هذه المرحلة الفريدة.

١ ـ في عدة مواقع من الرواية نجد تعبيرا صادقا عن التلازم، واعادة الحساب والخيبة والاحباط ازاء ما كابده الشعب الفلسطيني من تشرد ودمار وعذاب على يد الصهيونية.

٢ ـ يؤكد الكاتب على ضرورة التعاون العربي ـ اليهودي في سبيل الخلاص من كابوس العسكرية الاسرائيلية، وهو لا يفعل ذلك من خلال شخصية محمود فحسب، بل يعلنه بالنص المباشر «يتعين علي ان اجد عربيا.. كل خطتي للهرب مبنية على العرب».

٣ ـ يتحقق في هذه الرواية مبدأ مهم من مبادىء فهم الفاشية فهما انسانيا ومعالجتها من الموقع العلمي الصحيح، الموقع الاممي، فالعنصري اليهودي الذي يحقر الانسان العربي بتعبير «عربوش» يتوصل بالضرورة وبالمنطق التاريخي المجرب والمعروف والمؤكد الى ان يحقر الانسان اليهودي المعارض لافكاره بتعبير «يهودون» الامر الذي يقيم الدليل على صحة التحليل الطبقي للفاشية، ويدحض الزعم بان النظريات والمقولات القومية هي فوق الطبقات، وتتجاوز مفاهيم الصراع الطبقي.

٤ ـ تسجل هذه الرواية، وبطريقة فنية لامعة، عملية الفرز والاستقطاب الجارية في البنية الاسرائيلية. فحين تحاول العسكرية الصهيونية الناطقة بلسان البريغادير ان تتستر بدعاوى الاجماع القومي والسلام الاجتماعي: «نطلق النار ونبكي» فان القوى الديمقراطية الهائمة على وجهها «في الطريق الى عين حارود» تتصدى لهذا المنطق المزور وعلى الفور: «انت تطلق النار وانا ابكي».

ليس هذا كل ما في الامر. هناك مسائل اخرى يثيرها هذا العمل الروائي. الا اننا غير ملزمين الان، وهنا، باستكمال الحوار. وعلى عكس ما تراه القصيدة التي يستشهد بها عاموس كينان في مستهل روايته، فانني ارى ان الطريق الى عين حارود طويلة، وطويلة جدا. وليبقى لنا، اذن، ما نضيفه في تلك الطريق الطويلة والشاقة حقا.

# ظلال.. ظلال.. والشعر وحده

# حالات لا تقبل الإضافة إلى المألوف

نتعلم منذ وقت مبكر قياس الحالات الشعورية بما هو خارجها. فالرغبة والنزعة والتوق.. والتعبير عن كل هذا، لا يكتسب معقوليته، الا اذا حاكى او مثل حوارا مع مشهد خارجي، او على الاقل اندرج في ما هو معروف لنا من انماط المشاعر والتصورات. ولكن ماذا نفعل مع شعر لا يدعي هذه الوظيفة، او هو لا يلتفت اليها؟

انه لا يشير الى الخارج الا لكي يجعله اشد غموضا، وادعى الى الحيرة والاضطراب، ولا يلتقط من الخارج الا اشد حالاته غرابة وبعدا عن انظارنا وافكارنا، انه يفعل شيئا، ولا نشك في هذا، ولكن ما يفعله شيء ينتمي في النهاية اليه والى صاحبه وكانه هوية اخرى مغايرة لا وجود لها في سجلاتنا التي نظمت تسلسلا بالهويات.

وحتى في داخل هذا التسلسل الخاص بالانواع الادبية لا نكاد نعثر على اشارة الى هذه الهوية الخاصة.

هو مفروض علينا اذن ـ مفروض يطالب بالبياض المطلق ويلح على الاشارة الى ضرورته بهذا النسق الكلامي الذي ابدعه انسان ما، وبهذا الظهور على شكل كتاب للتداول.

□■□

هل صحيح ان كل هذا يقع خارج تسلسل الهويات؟

يقدر ما تكتسب مجموعة «ظلال» للشاعر خيري منصور من ضراوة على صعيد الكتابة العربية، الا انها تتحول الى نوع من المالوف في نسق آخر من الكتابة، هي اذن تخرج من نسق، لتدخل في نسق آخر.. وتظل هويتها لهذا السبب ملتبسة.

يمكن ان نشير بهذا الصدد الى ان الاقرب الى هذا النسق هم الشعراء في لغات اخرى، مثل اغيلفيك الفرنسي، و(اوكتافيو باث) المكسيكي.. اولئك الذين لا يحاكون، ولا يغنون كما حاكى السياب والبياتي.. وحجازي.. وجملة من الموروث العربي الحديث.

الانقطاع الاول اذن في هذه المجموعة العربية هو عن الموروث الحديث نفسه.. ونجد مثل هذا الانقطاع بارزا لدى الشعراء العرب الذين بدأوا في السبعينات، ومثلما كان للسابقين مراجعهم، اصبحت لهؤلاء مراجع خاصة. انه انقطاع من الجذور، حيث تتحول زاوية الرؤية، ويستبدل الموضوع بموضوع اخر، ويصبح الانقلاب الشعري انقلابا على مفهوم الشعر بالذات، ولا يمكن ان يفهم مثل هذا الانقطاع بالعودة الى مصطلحات «الواقع» و«وظيفة الشاعر» واهمية «الموروث».. وما الى ذلك، ولا يمكن ان يفهم خلال ما تركب فوق ذلك من مصطلحات «الرمز» و«الاسطورة» و«التجربة الانسانية».. ففي هذا الانقلاب لا احد يجادل في اهمية الواقع او لا اهميته، ولا احد ينكر او يقبل الموروث، او يصرف وقتا في التمييز بين الرمز.. والحكاية الرمزية.. وما الى ذلك. في هذا الانقلاب ثمة قضية اساسية، وهي الوصول الى صورة صلبة تحتشد فيها الرغبة والفكر والحقيقية والكائنات كما لم تحتشد في الماضي الشعري.

صورة موجزة يعترف فيها الشاعر بسلطة «الدلالات» وليس بلذة «الموضوعات» فليكن الموضوع ما يكون، اذ لا يهم ان كان حجرا او بطلا، سماء او ارضا، غابة او ثورة.. المهم ان كل هذه الموضوعات تجتذب الانهماك الشعري.. وتتحداه ان يتخذ لها مادة في تصميم صوره.

الانقطاع الثاني في هذه المجموعة، هو عن بدهية ان الشاعر هو الاكثر ثقة بنفسه بين المهزوزين.. او هو حامل الموعظة التي ينتظرها الشعب مقيما بين الشعاب، آكلا وشاربا.. ومنتظرا المعجزة.. الشاعر هنا يتخلى عن هذه البدهية، ويمارس دورا غريبا عن المالوف، فهو احد هؤلاء المنتظرين الذين ينتظرون الموعظة، لتعيد اللحمة بين انفسهم وبين من حولهم، مع فارق انه يعي تماما هذا الاستلاب مقدما.

في مثل هذه الحالة يتحدث الشاعر عن نفسه كآخر.. ويرصد نفسه كما يرصد موضوعا خارجيا، كان يكون شجرة.. او جبلا.. او ليلا.. انه يسعى للاستحواذ على حالته.. ونفسه. وقد يستعين الى ذلك بتاليف الكون من جديد، بتغريبه عن حالته المعتادة في الثقافة والوعي.

في هذا التغاير عن الذات، يفقد الشاعر اسطورته، ويتحول الى واحد منا. ان هؤلاء الذين يخرجون عن نسق الشاعر المهيمن والواثق من (اناه) هم الاكثر اقترابا من غيرهم من الناس. انهم يشبهوننا تماما، ولهذا السبب ربما هم الاقل «شعبية» فقطع هذه المسافة يحول الشاعر الى تقليد جديد لم يكتسب اسما في لغة عجزت حتى الان عن اكتشاف الشاعر.

□■□

ـ انحن ظل لشيء آخر يخفيه مرور الزمن؟ انحن هذه المسافة التي نقطعها مجهدين، فاذا التفتنا لم تجدنا؟ ووجدنا غيرنا؟!

اين هي التورية في كل هذا؟ اين هو الايماء؟ هل هو في تصور الشوارع كائنات تمتلك «حكمة من لا يجيد الكلام»؟! ام في تصور «امرأتين تبصران سواهما في صفحة الماء»؟ «ام في المصعد يقف اثنان في مرآة المصعد يشتبكان..»؟ ام هي حديث الشاعر عن نفسه كآخر تماما؟




● ظلال



● اوكتافيو باث

في هذه المحاولة للقبض على الشيء وظله معا، لا يلتقي الشاعر الا بالظل. اما الشيء فهو اعجوبة لا تستقر على حال، سيقال للغابة انها حجر ولكن غارق في الماء. وسيقال اننا نفتش اجسادنا والثياب فنلتقي سوانا.. ستقال اشياء كثيرة كمجموعة من الشباك تلقى على الطرائد، واول طريد هو الشاعر نفسه.. فكيف نطالبه بالوضوح؟ او بايضاح ما هو ليس واضح ابدا.. ولن يكون؟!

هنا ربما نصل الى محور تجربة «ظلال» من حيث كونها اشارات متكررة الى قيمة الغامض، ترانا مللنا من تكاثر الواضح..؟ ولماذا لا يكون للغامض وجود مثلما هو للوضوح؟!

لقد اعتدنا على اطلاق صفة الغموض على الواضح. فالاولى صفة تلحق بالموجود، فهل الغامض صفة حقا.. ام هو موجود ايضا؟! ولماذا لا يكون هنا تالق للغامض، وبيان؟ ولماذا لا يكون الغموض شمسا؟!

حين يكون الغموض شمسا يتم الانقلاب، على اللغة والعادة والتصور، ويكتسب الشاعر وظيفة.

ألم يحدثنا السيرياليون عن شمس سوداء هي غير شمس الكسوف؟ ألم يرسموها ايضا؟ بهذا المعنى يكون الانحياز للغموض فتحا روحيا.. كشفا او اقتراحا.. ويكف الشعر عن تنظيم السياقات المالوفة.. وارضاء الذوق.. انه يستثير نشوة الخلق.

□■□

ساقرأ هذه القصائد اذن بدلالات مختلفة. ان دليلي اليها هو ما تقترحه من مقاربة لاشياء عديدة. ولن احتفظ في ذهني بقائمة جاهزة. من الاشياء، وبهذا النوع من المقاربة ساجدها عصية على الاستبدال. وهذا فرق مهم.

فنحن نترجم عادة قصيدة ما.. حتى ونحن نتلقاها سماعا، او نقرأها، وترجمتها لها ضرورية لتنسجم مع مرجعيتنا عن الشعر.. ولكن هنالك نوع من الشعر لا يقبل الترجمة او الاستبدال بالاحرى.. انه يظل هو هو، ولا نجد له معادلا شعوريا في مرجعنا، لانه شعور مختلف لم يسبق له ان مر على اسماعنا.. او قرأناه.

ولكن المفارقة هي ان الارتياح الذي يشعر به الناس لا ياتي من هنا. انه ياتي من القدرة على الاستبدال. استبدال غير القصيدة بها. كان يكون عاطفة او ذكرى او مناسبة.. او قصيدة اخرى. بينما العكس هو الذي يجب ان يحدث. اي ان يتبدل القارىء.. او المستمع.

أليست هذه هي وظيفة العمل الابداعي.. او دلالة ابداعه؟!

مثلما استبدل الشاعر اخر باناه، ومثلما غيرت الاشياء وظائفها وادوارها والتبست.. كذلك يحدث ان تطالبنا قصيدة ما بان نتغير، ونكون غيرنا.. هذا ان كنا من الناشطين فعلا.. وكان ما نقرأه شعرا.

محمد الاسعد

## مختارات من «ظلال»

### «١» بوصلة

صحارى من الثلج
تمتد شرق الجسد
قرى من لغات الجسد
تتكاثر غرب الجسد
شوارع مهجورة
تتقاطع عند شمال الجسد
حديقة من آس جنوب الجسد
جسد
ليس
فيه
احد

□■□

### «٢» وحشة

الشوارع مبتلة
تستطيل الى آخر الليل
تاوي الى ساحة وتنام
لكن حكمتها
تلك حكمة من لا يجيد الكلام

### «٣» غابة في اطار

الغابة الغولاء
احجارها ورق
ونمورها اسماء

□■□

الغابة العزلاء
جمر ولكن غارق في الماء

□■□

### «٤» ظلال

قال الرجل الاول
ـ لا يعجبني ترتيب الايام
جعل السبت خميسا
والاسبوع .. ثلاثة ايام

□■□

قال الرجل الثاني
ـ لا يعجبني ترتيب الارقام
جعل العشرة خمسة
فتخلص من نصف الدين
جعل الخمسة صفرا
فتخلص من كل الدين

□■□

قال الرجل الثالث
ـ لا يعجبني ان تاتينا الاحلام
في الليل ونحن نيام
حدق في آخر كائن
فرآه اثنين
حدث في المشجب قرب الباب
فرأى امرأة عارية الثديين

□■□

قاطعهم رجل رابع
ـ وانا لا يعجبني
ان ابقى واحد
في هذا الزمن الجاحد
حيث يموت المرء مرارا
بالجسد الواحد

□■□

خرج الرجل الرابع
وظلال اربعة تتبعه
في صمت الشارع

### «٥» امرأتان

في الغرفة السفينة

ثقبان ينزفان
امرأتان تبصران

سواهما
في صفحة الماء

### «٦» رماد السيدة

لم تكن جالسة
في المقعد الواطىء قرب المدفأة
تنسج الساعات منديلا لغائب
اوترى..
في زرقة النار صبيا
اطلقته رغبات مرجاة
حدثت في الجمر
حتى رأت الجمر امرأة
قلبته بيد
وباخرى رسمت بالفحم وجها
لحبيب اطفاه

### «٧» مرثية البحر

عند مفترق بين برين
اصخيت للبحر

كان يعد اعتذارا ويوشك ان ينتهي
من وداع البلاد الغريقة

كان بحرا وما كان مثل البحار
له خلف شطآنه
منزل وحديقة

وله حين يسأم من بعضه
من رطوبته
وضجيج موانئه ساعة

يستضيف صديقه
كان بحرا

فادركه الرمل
وانفض عنه الغريق الى الجزيرة

والصائدون..
وغير اخر منهم.. طريقه

## كوابيس الغربة

الشمس تميل للغروب.. احس ان الكل حزين صامت.. لهذا المنظر وقع في نفسي لا استطيع وصفه يشعرني بالالم، الالم الشديد، وانا في مواجهته اتخيل الكثير.. الكثير.. وانت؟

- تخيل انك بعيد عن وطنك، امك، اولادك، اهلك، اردت الغربة لتوفير الراحة للام المريضة العاجزة دون ايفاء لاحتياجاتهم ودون مساعدتهم ولمدة اربع سنوات متتالية من العذاب والالم.

- تخيل انك تداوم من الصباح الباكر الى ما بعد الغروب وفي نهاية الشهر تخرج صفر اليدين لانك تدفع كل راتبك ديونا تجمعت عليك قبل ان تعثر على العمل خلال ثلاث سنوات مضت، تستلف الفلوس للاكل والاشياء الضرورية لتبدأ شهرا جديدا لتدفع في نهايته الديون وتبدأ شهرا جديدا وعلى هذا المنوال لمدة ستة اشهر وانت تلبس حذاء واحدا (العفو) لمدة سنة كاملة لا فرق بين الشتاء والصيف.

- تخيل انك لا تتمكن من شراء شيء تشتهيه النفس لان ذلك يحرمك من شراء الخبز الضروري او الحليب لابنك.

- تخيل انك لا تملك ملابس الشتاء وانت بالطريق ألم البرد القارس يزداد ألما على ألم فراقك لامك ولاولادك.

- تخيل وانت بالشارع او الباص فجاة تنهمر الدموع من عينيك دون ان تشعر بها. وفجاة تحاول مداراتها عن الناس من حولك.

- تخيل انك تريد ان تذهب لتمكث مع امك وتقوم بالواجب تجاه الله وتجاهها وتراعي اولادك وتنسى قليلا من الالام والمعاناة ولكن كيف لك ان تدفع الديون.. اضافة الى تذاكر السفر.. وانت الابن الصغير وبلدك بعيد حوالي ثلاث ساعات طيران.

- تخيل وانت ترقد ليلا لتستريح ان كل هذه الافكار تتجمع في رأسك لتصاب بصداع شديد ولا تجد احدا يؤنسك ويخفف عليك غير دموعك وشخير الزوج الذي كما انغمس في عدة مشاكل لا يهمه وكان اولادي ليسوا باولاده ولا احد حولك غير سواد الليل والدموع ليصبح الصباح ومع طلوع الفجر وصلاة الفجر امسح الدموع ليبدأ يوم ورحلة من الالم والعذاب لياتي الشهر تلو الشهر وهكذا...

في النهاية...

- لا اظنك تتخيل لان من لم يذق مرارة الحاجة، وعدم وجود من يساعده في الغربة لا يتخيل ان هنالك من يكون حاله على هذا الحال.

مغتربة



## يا حبيب العمر

يا حبيب العمر...
الشوق في عيوني اليك حلم لا ينتهي..
صور كالذكريات المعطرة برائحة الامل..
اشتاقك.. كما تشتاق النوارس للشواطىء..
كما تشتاق الارض للماء..
ولانك تسري في دمي..
فان شوقي اليك..
يظل نهرا منسابا لا يعرف التوقف..

□■□

من اجلك يا حبيب العمر اعطيت للفرح اول بسمة..
وفتحت للسعادة الف باب..
في عينيك رأيت الحب نهرا متدفقا...
يعطي بلا حدود..
وعلى جبينك اينعت كل ازهار الربى..
فكانت ربيعا ظلل حياتي بالحب..

شاعر الاشجان

## تعويض.. ياباني

محكمة طوكيو العليا حكمت بتعويض عائلات يابانية تقيم بالقرب من قاعدة جوية اميركية بمبلغ ٧٤٦ الف دولار وذلك نظير الازعاج الذي تسببه لهم الطائرات الاميركية. الى هنا انتهى الخبر كما اوردته احدى جرائدنا العربية.

ونتساءل لماذا في تلك الدول غير العربية يضعون للانسان قيمة ويخافون عليه وعلى مصالحه.

وربما نلتمس العذر للمحاكم العربية لانها ارادت ان تحذو حذو المحكمة اليابانية لكلفها الامر مليارات المليارات. فضجيج الطائرات الاميركية لم يترك عربيا الا واصابه بالقلق والكآبة والخوف والهلع..

والمواطن العربي لا اظنه يريد هذا التعويض.. بل انه يريد القضاء على شيء اسمه الحرب.

وبما اننا نعيش في عصر المتناقضات فربما يكون الانسان العربي بحاجة لحرب حقيقية. فيكفينا ان نرى اسرائيل وهي تستخدم الطائرات والصواريخ والاسلحة الاميركية بكافة اشكالها لتدمر العرب الذين يخرجون في كل يوم العديد من الضباط ورجا الجيش يملأون الارض العربية بالتنديدات والاستنكارات.

نحن لا نريد تعويضا. بل نريد ان تعود لفلسطين عروبتها. ويعود للبنان سلامه. ويعود للعراق هدوءه. ويعود للعرب جميعا الراحة والسعادة والسلام. «وليحفظ الله الوطن العربي الاكبر» من كل مكروه.

سناء سعيد صبح

## حوار الأحباب

يا حبيبة العمر:
اليوم حين تمر الاطياف في ذاكرتي..
لا اجد غير ان اقف منشدا للماضي..
انشد اغنياتي في مساحة الصمت..
وألوان دنياي بألوان لا لون لها..
بانتظار صور جديدة تنمو في الذاكرة من جديد.

□■□

قال: لقد تعبت من ترحالي وسفري..
وساطلق فرحي..
وأدع قدمي تلهوان في نهر ماء بارد.. واغني..
قالت: اخيرا يترجل الفارس...
يحمل على ظهره تعب كل السنين..
وحبا يابسا.. بحاجة الى انهار تحييه.
قالت: انك تكثر من الحديث عن الحب.. ولا اثر لك فيه..
قال: الحب عندي اغنية لكل الناس تمنح السعادة لمن يغنيها.
قالت: ولكن من يعش تجربة الحب.. يغني لها بصدق ويسمع غناءه كل الناس..
قال: انا اجعل الحب اغنية عامة.. يغنيها الجميع بصدق..

قارئة

# عبرة.. من التاريخ

يتاثر الانسان كثيرا فيما يقرأ سواء كان ذلك في التاريخ القديم او الوسيط، لا سيما اذا ما كانت الاحداث التي يقرأها لها ما يناظرها في التاريخ المعاصر الذي نعيش فيه.

فالتاريخ القديم يحدثنا ان نبوخذ نصر ملك بابل كان يكره اليهود، وقد دفعه ذلك الى غزو بيت المقدس، فزحفت جيوشه واحتلت بعض المدن في فلسطين وحاصرت بيت المقدس استعدادا لاحتلاله، فضج اليهود بالدعاء والتفوا حول نبيهم ارميا عليه السلام، داعين متضرعين ان يرفع عنهم هذا الخطر. وقد وعدوه بان يعودوا الى الله، وبالتوبة النصوح والمواظبة على واجباتهم الدينية، متوسلين اليه بان يشفع لهم عند الله، فوعدهم نبيهم خيرا، فتوجه يدعو ربه بان يغفر لقومه ويحفظهم من عدوهم، ويشد ازرهم، فاستجاب الله تبارك وتعالى لدعاء نبيهم ووعدهم بالنصر على عدوهم، فامر نبي الله ارميا قومه بتوحيد صفوفهم استعدادا لمحاربة عدوهم، فلما برزوا لقتال عدوهم نبوخذ نصر رمى احدهم بسهم فوقع في جبين فرس نبوخذ نصر فاضطرب الفرس وعمت الفوضى بين صفوف اتباع نبوخذ نصر وهجم عليهم الخوف فولوا مدبرين.

وهكذا نجا الاسرائيليون من دمار محقق بفضل توبتهم واستغفارهم وعودتهم الى الله، ثم توحيد صفوفهم تحت قيادة نبيهم ارميا، فساروا سيرة حسنة مطيعين لاوامر الله ونواهيه.

وقد ايقن نبوخذ نصر انه لا طاقة له عليهم ما داموا متمسكين باهداب الحق، وخلال هذه المدة كان ينتظر شيوع الفساد بين صفوفهم وابتعادهم عن تقوى الله.

ولما طال العهد على بني اسرائيل نسوا ذكر الله، وظهر جيل بين ظهرانيهم يستهين بتعاليم الدين وعبادة رب العالمين، فشاع الفساد وانتشر بينهم وعصوا نبيهم ارميا (ع)، وكان الاعتقاد السائد بينهم ان عدوهم لا يقدر عليهم. وقد وقف نبي الله ارميا يذكرهم بايام الله وينصحهم ويحذرهم من عدوهم الذي يتربص بهم الدوائر، ولكن القوم سئموا نصائحه، وقد دفعهم ذلك الى اعتقاله وايداعه السجن.

وكانت اخبار بني اسرائيل تصل الى نبوخذ نصر تباعا عن طريق العيون والجواسيس المندسين بين صفوفهم، عندئذ قال نبوخذ نصر انه قد حان الوقت الان لتدمير اليهود واحتلال بيت المقدس، فاعد العدة واتجه صوب فلسطين فاحتلها بلدا بلدا وخرب واحرق الى ان جاء الى بيت المقدس واحتله، واذاق اليهود الوان العذاب، وانتقم منهم انتقاما فظيعا واباح النساء لجنوده.

ويصف التاريخ نبوخذ نصر بالفطنة والذكاء والشجاعة والقوة، ونلاحظ هنا انه ربط بين التمسك بالعقيدة وعدمها، فاستطاع من خلال هذه الزاوية احتلال فلسطين واذلال اليهود، فهل لنا نحن العرب بصورة خاصة والامة الاسلامية بصورة عامة ان ننطلق من الزاوية نفسها التي انطلق منها نبوخذ نصر ملك بابل ونحقق ما حققه، ونجعل التاريخ يعيد نفسه؟

وبعد هذا الفتح المؤزر الذي احرزه نبوخذ نصر على اليهود أمر بنقلهم الى ارض بابل اسرى سبايا، وهو ما يعرف بالسبي البابلي.

نقول ومع شديد الاسف اننا لم نعد هذه الايام نذكر اسرائيل الا بالخير، وقد نسينا او تناسينا انهم مغتصبون لمقدساتنا واراضينا، زد على ذلك ان بعضنا يعمل على تمييع القضية الفلسطينية، فهل هذه لعبة حاكها الكبار حتى يجعلونا ننسى قضيتنا الرئيسية، الا وهي قضية فلسطين المغتصبة؟ ربما يكون ذلك هو الصواب.

واتصور انه ليس من صالحنا ان نتاخر كثيرا في حل قضيتنا، لاسيما ونحن نمتلك من الثروة البشرية والمادية الشيء الكثير، ونمتلك ايضا الايمان العميق بالقضية الفلسطينية، واقول العميق لان القضية الفلسطينية لها بعدان، بعد روحي يشترك فيه العرب وغير العرب من المسلمين، وبعد قومي يخص الفلسطينيين اولا وعامة العرب ثانيا.

فكل المقومات متوفرة لدى اصحاب القضية، اذا ماذا ينقصنا؟ في اعتقادي ان الذي ينقصنا هو تنقية الاجواء بين القادة لا بين الشعوب، وايمانهم الصادق بالقضية الفلسطينية، ومتى ما تحقق ذلك فانه يؤدي بالتالي الى تكوين قيادة عسكرية موحدة بين هذه الامة، فارجو ان يتحقق هذا الحلم الذي طالما كان امل شعوب المنطقة منذ امد بعيد.

د. حسين علي المسري

ردا على كاسكو المدلل



## صح النوم

قرأت خاطرتك الموجهة لي بعد نشرها في الصفحة باسبوعين والسبب عدم وجودي في الكويت، ولكن اهتمامي بالصفحة جعلني اوصي قريباتي بالاحتفاظ بها لحين عودتي للوطن.. وبصراحة.. شعرت بالدهشة من عنوان خاطرتك الصغيرة التي عنونتها باسمي فقرأتها واكتشفت انك متاثر بالافلام العربية الى حد بعيد.. بحيث توهمت اني عندما اقرأ خاطرتك ساتحول الى عاشقة تبحث عن ذلك الفارس الذي عشقته دون ان تعرف من هو..؟! وانني ساغوص في بحر غرامك (الوهمي) لدرجة انني ساهتف بصوت «مسموع» فارجو ان تفيق من احلامك وخيالاتك التي وصفتها بانها قصة وجد، وهي بالحقيقة قصة عواطف مزيفة اوهمت نفسك بها.. ولو كنت تعرفني بالفعل لعرفت انني لست من الحالمات.. ولا آخذ بالعواطف الوهمية المبنية على الرمال وكلمات العشق والغزل لا تؤثر بي ولا تهز (اوتار عودي) لان كبريائي اكبر واقوى من كلماتك.. ولانني شخصيا انتقد تلك التصرفات التافهة.. وعلى العموم اشكرك على الاهداء.. ولن اخيب ظنك وساظل كما كنت اقرأ كل ما يكتب في هذه الصفحة لك ولغيرك كعادتي.. ولكن دون ان اعتبر ان قصائدك موجهة لي.. لانني ضد الاوهام.. و«قصص العشق الكذابة». واخيرا (يا مدلل).. صح النوم.. كما يقول غوار الطوشة.

«عازفة العود»

ردا على طائر المساء

## انزع القناع عن وجهك

ردا على الكلمة التي وجهها طائر المساء لي في عدد سابق بعنوان «لماذا كل هذا الحزن» اقول: انني ادرك تماما ان كل واحد منا معرض لان يواجه مشكلة ومصيبة.. فلا احد معصوما من غدر الزمان الحافل بالمفاجآت.. ولكن المثل يقول «ما لا يمكن تبديله يستحق نسيانه».. والهزيمة كالانتصار يمكن ان تستخدم لتجديد شباب الروح وشحنها بالحياة والامل، والامل ما زال حيا.. وما دامت الحياة موجودة يستطيع الانسان ان يجدد عزيمته بقوة ايمانه.. والمثل الصيني يقول: كل مصيبة لا تقتلني تمنحني عزما جديدا» فنحن جميعا نخوض معركة واحدة هي الحياة.

وانسياب الحبر على الورق ليس سوى «فشة خلق» كما يقولون.

ومع ذلك فقد لفت نظري المقال الذي نشره طائر المساء في قضايا القبس بعنوان: رفقا بالقراء.. ايها القراء الذي يتحدث فيه عن «الاسماء المستعارة» التي تبدو كالاحاجي والاسماء الحركية التي يوقع بها القراء مقالاتهم. والطريف ان «طائر المساء» الذي يبدو انه يتمتع بحاسة شم قوية يعرف من خلالها خصوصيات القراء يستخدم هو نفسه اسما حركيا وتوقيعا يبدو كالاحجية.. فهل يتكرم هذا الطائر منتوف الريش بان يثبت لنا انه من الواثقين بانفسهم.. والا فانه سيكون كمن «ينهي عن خلق وياتي بمثله» وبقية بيت الشعر يوضح المراد.

وفاء حسين صالح



## الفتنة الخفية

تجولت في عالم كلماتك فوجدته يفيض شروقا حينا وغروبا احيانا... وانني ألمح في ريشتك فتنة خفية.. وفي قلمك غنوة.. وفي كلماتك سلام ينساب في رقة.. اني ألمح في الليل غربة.. وفوق السحاب يتوارى هتاف يسمو اختيالا: فيه تحد واستسلام.. وفيه تعال.

اني لا احب قراءة ما بين السطور.. لان الكتابة فيها تبدأ من نقطة في دائرة تكبر في اللانهاية .. ولكن احب ان اقرأ ما هو مكتوب في الاصل.. فالصورة تظل مختبئة دوما خلف برقع من الزجاج.. فان كنت اهوى الغموض فلأن فيه وجها آخر للحقيقة.

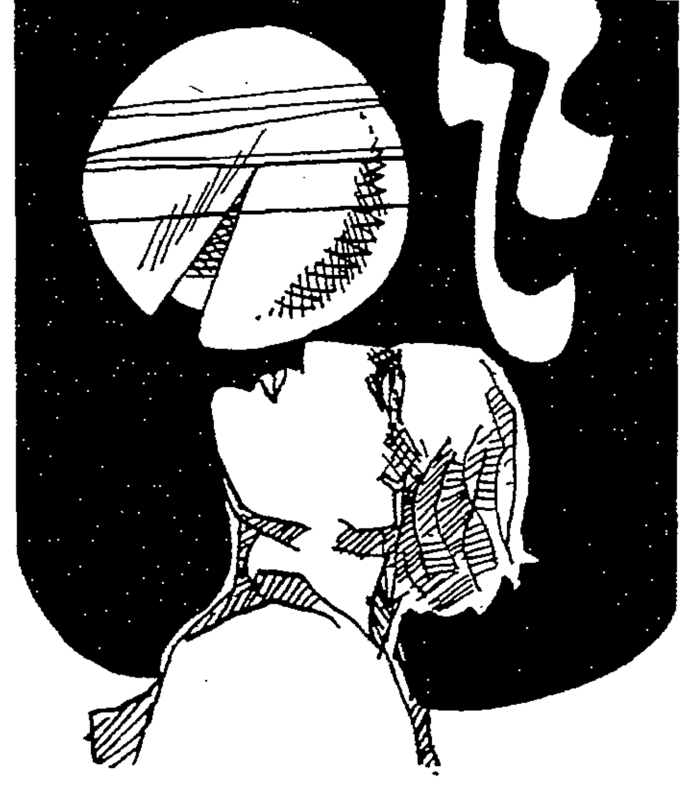
قد شرد الفكر فمعذرة...

كلماتك سيدتي ازدانت باجمل الحلل.. ومعانيها تلوحت بالف نور ونور.. ولست اضع امامك السدود سيدتي ولكن هو ضباب كثيف.. اتهابين اختراقه.؟!

لا يدخل حياتي الا من يكون لها اهلا.. وانت وهبتني الثقة دون معرفة وانا قبلتها وفي علمي انك غير ملتزمة وانا لا احب الالتزام اذ يرتشف من رحيق الحياة كأسا وتكسره الايام.. ومهما وصفت جمالك سيدتي فلن استطيع أرى فيك رقة افروديت وكبرياء بلقيس وشموخ زنوبيا.. وحزن هاملت.. وان كان حزنك اقسى من الليالي والايام..

حبيبتي.. اني احب الصمت.. واخاف ان تخدشه الكلمات.. واراني وشراعي قد طوى ما علمت منك من المعاني الساكنة العاصفة.. سادع حبي يتم بصمت كلامه وان هو الصمت ثائر عميق يحف بخواطري وينحدر بها من مهوى الى مهوى.. واكتب لك.. فكيف انتهي.. يرتج القلم وتساقط معان بدت حينا وغابت بين كلمات تهادت في حنايا قلب لم ينس محياك..!

طائر المساء



## لحظات صداقة

بعد كل عاصفة.. لا بد ان تشرق الشمس وتنشر نورها، وبعد كل مشكلة لا بد ان تشرق الابتسامة لتخبرنا ان عالمنا لا يزال فيه فسحة من الامل.. وان العلاقات الانسانية ما زالت بخير، ابتسامة صداقة هي كل ما نحتاج لننسى احزاننا.

★ بكينا انا وهو والبحر معا.. واشرقت ابتساماتنا من بين دموعنا ايضا معا، وتحاورنا.. وما هي الا دقائق حتى تحول حاضرنا الاليم الى ذلك الوقت الممتع الذي يقضيه الاصدقاء معا.

★ صديقتي.. ذهلت عندما اخبرتني بانك لا تؤمنين بالصداقة، وانك لم تعرفيها قط، وحدثتني كم مرة صدمت بصديقاتك او من اعتبرتها كذلك.. كنت اعتقد ان الصداقة هي ما يربط بيننا!!

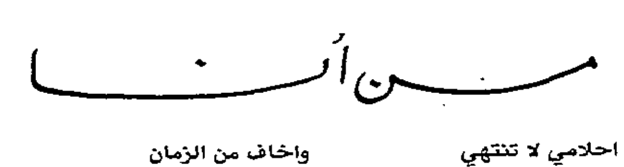
عزيزتي.. سابرهن لك ان الصداقة هي شيء في حياتنا يكملها وبدون هذه العلاقة الانسانية السامية من المؤكد اننا نشعر بالنقص.

★ صديقي الذي اعرفه ولا اعرفه.. لا ادري لاي سبب ابقيت نفسك مجهولا.. فهل ذلك ما اسميه صراحة.. على اية حال.. ارحب بصداقتك.

★ اصدقائي.. ترحلون دون وداع.. تغادرون دون سلام.. تعيشون احزانكم بوحدة.. وتفكرون بصمت، كنت اعتقد ان للصداقة معنى واحدا لا يتغير.. فهل مفهوم الصداقة في قاموسكم مختلف؟.. ليتني اعلم؟!

★ الى صديق قديم.. تتجدد صداقتنا كل يوم.. من أشهر ما قيل: «عندما تسلل الدفء الى علاقتنا.. اصبحت الصداقة حبا».. فان ضاع الحب.. ستبقى الى الابد الصداقة..

هدى الشحروري



## من أنا

احلامي لا تنتهي
واحلامي هي: انت
انت دائما في قلبي
في خفقات قلبي
..................
دعيني.. ودعي قلبي الوفي
يشكو ما ألم به
دعي اشواق قلبي السخي
تزداد وتضطرم
فانا لن استطيع نسيانك
ولو جعلت نهاري ليلا
تريدين بهذا ان لا اراك
..................
اخاف ان يطول البعاد

واخاف من الزمان
فلا اسمع صوتك.. ولا اراك
ساعيد ذكراك

وان رحلت بعيدا
ستبقى احلام هواك
واذا شئت الجواب

فعندي امل.. يبعدني عن السراب
ترى هل تتحقق الاماني
ام يخيفنا ما تاتي به الليالي
كلماتي تقول من انا.. وما هو قدري..

(م.العنزي)

## .. رنين الذكريات

سجا الليل واسدل ستائره السوداء...
فتذكرتك يا ريم البيداء...
يوم كنت تذرفين دموعك العسجدية على فراقي...
يوم طلعت الشمس بلا اشراق...
اما زلت تذكرينني في كل نبضة من خلجات نفسك...
اما زالت العبرات تندي وجهك..
تمر امام مخلتي ملامح محياك الجميل..
احاول المسير فاخفق
واحس بانفاسك كانها نسمات هواء عليل...
اناديها فتصمت ثم تطلق آهات الاشتياق...
انني في انتظارك في موعدنا المنشود...
فسلام الى ان تتفتح الورود...

احمد اسماعيل فيضي

## الخمسة

خمسة كنا ونوليها الولاء
واحد يقبع في امتعة التاريخ،
بحثا عن شهود شهداء
- ما الذي تفعل في الهوة..؟
اختار لها سفحا عميق
اخر يرجع للجغرافيا ما عليها
من مديح او هجاء
- ما الذي تفعل في الصورة..؟
اختار لها ظلا عريق
ثالث يذرع جدارنا،
ويدعونا الى رسم الهواء
- ما الذي تفعل في الشقة؟
اختار لها حزنا انيق
رابع يزمع قرض الشعر،
زلفى للنساء
- ما الذي تفعل في العتمة؟
اختار لها قيدا طليق
خامس يجمع من طرح اللقاء

ما الذي تفعل في القسمة؟
اختار لها ضربا رقيق
موجة تصغي الى الموجة،
في بحر غريق
بهجة تفضي الى البهجة
في وقت صفيق
لهجة تضفي على اللهجة
ما يخرج من عقر الطريق
واحد فض العلاقات مع التاريخ
وابتاع الشراء
آخر سن التسابيح الى الجغرافيا
حتى الرثاء
ثالث يكل الرسومات على الجدران
كي يشرب ماء
رابع ألقى شعره عرض الشتاء
ما هذا الطريق المستقيم الانحناء

حافظ عليان

## بالتلكس

الصمت في عينيك.. كالسجين
يحاول الفرار منهما.. ليهاجم عيون العاشقين
عيناك.. رسالتان تخفي اسرار حبي
عيناك خبر.. ويقين
هواتف قلبي بلا اسلاك.. حرارة الشوق فيهما
ولكن غاب عنهما.. الرنين
متى تاتين..؟
ليعود اتصال الجنين
تضربين بانامك ارقام انتظاري.. فانا مرت بي السنين
السكوت بشفتيك يتعثر كتلكس البائسين
واللقاء عندك مفقود.. كالطفل الحزين
والنوم يزحف لابواب عينيك ليطلق صراخ السجين

نوري الهاجري

## ماذا انتظرت؟!

ماذا انتظرت في المشيب
وقد مضى عهد الشباب
قد ضاع عمرك خانعا
وانفت عن ركب الصعاب
ما عاش من رضي الركوع
ولم يذق طعم العذاب
العز ليس له سوى
الايمان تحرسه الحراب
عش طائرا فوق السفوح
مغردا فوق السحاب
كن نجمة بين النجوم
تشع منها كالشهاب
ما عاش من رضي المهانة
في الحياة.. وفي التراب

فيصل فريد حمدان

## قف عند مكة

قف عند مكة ان فاتتك نعماء
يا عاثر الحظ او مستك ضراء
قد ينضب النيل يوما والفرا معه
وبير زمزم غداق ورواء
بير القداسة مازالت عجائبه
مرجى الانام متى في عيشهم ساءوا
من بين رمل تلظى كالسعير ندى
ماء الحياة لطفل فاته الماء
فأينع الروض في البطحاء وانطربت
عند الحطيم على الافياء ورقاء
قد كان ربي رحيما عند قدرته
وقد تراءت لابراهيم بكاء
تغوص في القفر لا نبت يظللها
ولا زروع ولا عبق وانداء
فراح يدعو ويرجو خالقا صمدا
من برد النار يوما وهي شواء
لقد تركت ومن ذريتي نفرا
عند الحرام بواد شفه الداء
فاشفق عليهم وارزقهم معاشهم
ولا تدعهم بلا قوت ليستاءوا
والهم قلوبا من الانام تحضنهم
الا تضر غريب الدار وحشاء
انت المهيمن جبار ومقتدر
وما تبقى وللتمجيد اسماء
لقد عبدتك ربي عند معرفتي
فهمت فيك وللاصنام اغراء
اضلت القوم فاعتلت مداركهم
حتى تعاموا وفي الاحداث اضواء
فاجنب بنيا ومن معهم عبادتها
ليعمروا البيت بالتقوى وقد فاءوا
ولا تدعهم لشيطان الورى غنما
يستاقهم في غواه فهو اسواء
فشيد ابيت في مكاء مغفرة
عما اتاه وللمخلوق اخطاء
فتاب ربي عليه رحمة فعفا
لعل ترشد للمفتون آراء
فلن يضام الذي يحظى بعمرته
فعمرة البيت للاوزار ابراء
فالعز في ساحة ضاف اوطده
نجائب من سعود الآل عرباء
ما هادنوا قط من ساءت طويتهم
ولا توانوا ازاء البيت او راءوا
لا بل افاضوا دفاعا عن مناسكه
حتى عرا الخصم اوصاب وارزاء
حتى غدونا وفهد الحق والينا
عند الحجاز وفي كفيه انداء
نحظى بما خصنا الهادي محمدنا
خير البرايا ومن للارض قد جاءوا
بالعدل بالامن بالارزاق وافرة
فسنة الملل والاتباع سمحاء
فالله قد صاغهم من جوده دررا
حتى تجلى على الاقران عرباء
في الشرق في الغرب فيض في مآثرهم
كأنهم في سماء الارض آلاء
هي الخلاق التي باتت تلازمهم
في كل ناد لهم للجود علياء
سبحان من خصهم بالحسن فاستبقوا
حيث المجلى غداة الحشر معطاء
ان الكرام وان بانوا لتشكرهم
بما اتوه على الايام احياء

فؤاد عمر سليمان




في اواخر مايو ١٩٨٦، هبطت في مطار طهران طائرة بوينغ ٨٠٨ تقل على متنها مجموعة من الركاب يضعون باروكات من الشعر المستعار، ويحملون جوازات سفر مزورة، ونسخة من الانجيل موقعة من الرئيس ريغن، وكعكة رسم عليها شكل مفتاح.. وكمية من الاسلحة.. وعلى الفور، اتجه الرجال الغامضون الى فندق الاستقلال في طهران (هيلتون سابقا).. وامضوا في المدينة بضعة ايام، يتفاوضون خلالها مع المسؤولين الايرانيين.

وكان يمكن ان تبقى هذه الزيارة سرية، لولا ان مجلة الشراع اللبنانية نشرت في ٣ نوفمبر ١٩٨٦ خبرا جاء فيه ان روبرت مكفرلين (مستشار ريغن لشؤون الامن القومي في ذلك الحين) زار طهران سرا واجرى مباحثات مع كبار المسؤولين الايرانيين.. ومنذ ذلك الحين، بدأ ما اطلق عليه الاميركيون اسم «فضيحة ايران - غيت» التي اطاحت بعدد كبير من مساعدي ريغن.

«ايران - غيت، مرآة لسلوك واشنطن السياسي والخليجي» اول كتاب يصدر عن هذه الفضيحة التي هزت ادارة ريغن وعرت سياستها في حرب الخليج.. وهو من تأليف الاساتذة فلاديمير فيربيتكو، ولودميلا يتيوتينا، وبيوتر ريمانوف وروسلان سيكوييف، ويوري ثيونكوف ولودميلا صولوفيوفا، واشرف عليه د. كارين خاتشاتوروف.

## الهولندي الطائر يبحث عن مأوى.. و«ذوو الأيدي النظيفة» يشيرون الى إسرائيل

# مذكرة من المخابرات الاميركية دفعت ريغن لاعادة الجسور مع ايران

بعد الانقلاب على حكومة مصدق مباشرة قامت حكومة الشاه شكليا بوضع عمليات استخراج النفط وتكريره وتصريفه تحت اشراف ما يسمى باتحاد البنوك الدولي الذي هو في الحقيقة احتكارات النفط الاميركية. وابتدأ النهب الوحشي لثروات ايران النفطية.

كان كل طن من النفط يستخرج من هذا البلد، حسب تقديرات خبير النفط اوكونور التي اوردها في كتابه «امبراطورية النفط» يدر ١٢,٥٦ دولار من الارباح مقابل ١,٥ دولار – كحد اقصى – من كلفة استخراج الطن الواحد. وحتى بعد «الاتفاقية التاريخية» لعام ١٩٧٣ التي اصبحت صناعة استخراج النفط بموجبها ملكا لايران، بقيت حصة الاسد من استخراج النفط والاشراف على عملياته في يد الاحتكارات الاميركية، مثلما كانت الحال في الماضي.

لقد جعل النظام الحاكم البلد ضيعة للرأسمال الاميركي ومصدرا لارباحه الخيالية وميدانا عظيم الفائدة لتوظيف الرساميل وسوقا من اكبر الاسواق في اسيا على الاطلاق لتصريف البضائع الاميركية. وفي الوقت ذاته ألحقت بالاقتصاد الايراني اضرار فادحة. فقد تدهور القطاع الزراعي. وتحولت ايران من مصدر للمواد الغذائية الرئيسية الى مستورد لها. وتشوهت الصناعة الوطنية لصالح الرأسمال الاميركي. فعن طريق مصانع التجميع وما يسمى بالمؤسسات «المشتركة» لم تكتف الولايات المتحدة بامتصاص مليارات الدولارات من ايران، بل راحت تكتم انفاس تنمية الصناعة الوطنية بالمعنى الحرفي للكلمة.

وطفقت طغمة الشاه تنهب مليارات الدولارات النفطية. وذهبت اموال طائلة لشراء ذمم ممثلي المؤسسة الاميركية الحاكمة (الاستبلشمنت)، في حين كان ٥٤٪ من سكان ايران يعيشون في ظروف وصفت رسميا بانها «دون الحد الادنى للفقر».

ولم يكن نفوذ واشنطن المهلك ينعكس على الاقتصاد الايراني وحده. بل كانت الولايات المتحدة ترسم وتوجه سياسة النظام الشاهنشاهي الخارجية. ففي غضون فترة ربع القرن التي اعقبت انقلاب ١٩ اغسطس ١٩٥٣ حولت الامبريالية الاميركية ايران الى اهم مخفر عسكري سياسي امامي لها، ليس فقط في الشرق الاوسط بل وفي حوض المحيط الهندي واسيا بعامة. وكانت ايران ابان حكم الشاه اهم وابرز قلعة في سلسلة احلاف الناتو – السنتو – سياتو العسكرية السياسية الموجهة ضد الاتحاد السوفيتي وباقي الدول الاشتراكية. وضد الاقطار النامية، كما كانت «شرطيا» وفيا يسهر على مصالح الولايات المتحدة في المنطقة.

في عام ١٩٧٧، وقبيل زيارة شاه ايران الى واشنطن، جرى اعداد وثيقة للرئيس كارتر، هي في الحقيقة «قائمة بالخدمات» التي قدمها الشاه للولايات المتحدة. وكان واضحا من هذه القائمة انه قدم خلال اقصر موعد مقاتلاته النفاثة عندما احتاجتها الولايات المتحدة على وجه السرعة لاغراض حربها في فيتنام، ونظم خفية عملية نقل السلاح الى الصومال لاغراض حربها مع اثيوبيا، وفتح قناة سرية لارساليات السلاح الى تشاد. وتلبية لـ«رجاء» الولايات المتحدة قدم الشاه الاراضي الايرانية لاقامة قواعد تجسسية عند الحدود مع الاتحاد السوفيتي، وأمن ارساليات النفط الى اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا، وضمن تدفق النفط بلا انقطاع على الولايات المتحدة، وبذلك قدم خدمة لواشنطن، خلافا للمطلب الجماعي الذي تقدمت به الدول الاعضاء في منظمة الاوبك على تجميد اسعار النفط عام ١٩٧٧.

اما واشنطن التي كانت تجيد مغازلة اطماع الشاه النابعة من شوفينية الدولة الكبرى مداعبة الحلم الخرافي الذي يراوده لاحياء «الامبراطورية الفارسية العظمى»، فقد نظمت عملية ارساليات مكثفة من السلاح الى ايران. وراح نظام الشاه يعيد تحويل عشرات المليارات من الدولارات النفطية الى الولايات المتحدة لاقتناء اغلى انواع السلاح والمعدات الحربية عديمة النفع بالنسبة لايران – في اغلب الاحيان – ليزيد بذلك من ثراء المجمع الصناعي العسكري الاميركي. وتلقت ايران تلالا من الاسلحة، وارسل لخدمتها والتدريب على استعمالها عشرات الوف «المستشارين» الاميركيين الذين كانت اجور خدماتهم تدفع بسخاء من الخزانة الايرانية.

□■□

في مطلع عام ١٩٧٩ كان في ايران ما يتراوح عدده بين ٤٠ و٥٠ الف اميركي من العسكريين والخبراء وافراد اسرهم. وكانت الجالية الاميركية تعيش بموجب قوانينها الخاصة. اذ كان الاميركيون يتناولون طعام الغداء في مطعم «بيتزالاند»، ويبتاعون فراخ كنتاكي المشوية وشرائح اللحم الاسترالية من متجر «ميت لاند»، ويسهرون في مرقص «الروادو» او نادي «بارس» المحظور دخولهما على الايرانيين. حتى ان مجلة «نيوزويك» اوردت في نوفمبر ١٩٧٨ قول احد الاميركيين: «انا لا اعيش في ايران، وانما في «اميركا مصغرة»».

وكل هذا كان لا بد وان يشكل اهانة لكرامة الايرانيين الوطنية. لذا فقد اخذت تنضج عناقيد الغضب الشعبي، ولاجل ابقاء الشاه متربعا على العرش، وبالتالي ابقاء الوجود الاميركي في ايران، اقدمت الولايات المتحدة عام ١٩٥٧ على تاسيس «الجهاز – الغول»، اي جهاز المباحث السرية – السافاك.

وقام الاميركيون بتجهيز السافاك باحدث المعدات الالكترونية، وتدريب جلاديه على طرق وفنون التعذيب، حتى انهم كانوا يبعثون «المتفوقين» من تلاميذهم لرفع مستوى مهاراتهم السادية الى قواعد وكالة المخابرات المركزية في الولايات المتحدة. وقد اتضح بعد سقوط الشاه ان السافاك كان يضم في صفوفه ما يربو على ٦٠ الفا من منتسبي الملاك وعددا هائلا من المخبرين.

ووضعت وكالة المخابرات المركزية امام جهاز القمع والتنكيل هذا مهمة ابادة «المعارضين للشاه» وسحق كل براعم الاستياء من سياسة محمد رضا بهلوي الموالية لاميركا. اما «حماة الحقوق» الاميركيون فقد كانوا يغضون الطرف باستخذاء عما يجري في ايران من انتهاك وحشي فظ لحقوق الانسان. حتى خيل الى واشنطن ان النظام الاستبدادي الذي اقامته في ايران والذي كان يفرض تسلطه بقوة الارهاب والبطش ثابت لا يتزعزع.

لقد استقبل الرئيس كارتر وشاه ايران حلول العام الجديد ١٩٧٨ معا في قصر نيافاران بطهران. وفي منتصف الليل هتف كارتر رافعا نخبه: «ان ايران – بفضل قيادة الشاه الرائعة – تعتبر واحة من الاستقرار في اكثر مناطق العالم اضطرابا». ثم وصف كارتر الشاه بـ«القائد الحكيم الذي يحبه الشعب». واضاف: «ليس في العالم رجل دولة اكن له هذا القدر الكبير من الامتنان والاعجاب الشخصي».

عندما نطق كارتر بهذه الكلمات لم يكن حتى ليتوقع ان «جزيرة الاستقرار» هذه سوف تتحول في العام التالي مباشرة، في عام ١٩٧٩، الى «بركان ثائر»، وان «خير صديق» له سوف يخلع من عرشه، وان الاميركيين سوف يطردون من ايران شر طردة.

□■□

وفي فبراير ١٩٧٩ اندلعت في طهران انتفاضة مسلحة ضد ديكتاتورية الشاه والتسلط الاميركي، ما لبثت ان اعقبتها مسيرة ثورية عمت كل ارجاء البلاد.

والشعب الايراني الذي هب رافعا شعارات «الموت للشاه» و«الموت للشيطان الاكبر – اميركا» لم يقض فقط على ٢٥٠٠ عام من الحكم الملكي الاستبدادي، بل وجه ضربة مباشرة الى مواقع الامبريالية الاميركية في بلاده.

لا يجوز القول ان الولايات المتحدة لم تحاول تفادي نشوب الثورة وانقاذ النظام الذي كان مسيطرا على ايران. ففي شهر نوفمبر ١٩٧٨، عندما اخذ «عرش الطاووس» (وهذا هو الاسم الذي يطلق على عرش ملوك الفرس، وهو يعود لنادر شاه) يتزعزع وتصر مفاصله بفعل تصاعد الاحداث، وحين اصبح الخطر الذي يهدد مواقع الاميركيين في البلاد واقعيا، شرع البيت الابيض في وضع خطط للتدخل العسكري، وهم بارسال حاملة الطائرات «كونستيليشن» التي تقل ٨٠ طائرة و٥ الاف عسكري نحو السواحل الايرانية بهدف عرض «الاهتمام الاميركي بشؤون ايران»، على حد تعبير بريجنسكي.

بيد ان الاتحاد السوفيتي وقف وقفة حازمة واعلن بثبات وعلى ارفع مستوى، انه لن يسمح باي تدخل في شؤون ايران، ناهيك عن ان يكون تدخلا عسكريا. ولمح بوضوح ان موسكو لن تقف موقف المتفرج في حالة حدوث عدوان على ايران. وكان لحزم التحذير الذي وجهته موسكو التأثير المطلوب على الاوساط الرسمية في واشنطن. فسارعت هذه الى تغيير تكتيكها، وقررت آنذاك، مثلما فعلت في عام ١٩٥٣، ان تراهن على الجنرالات والقطعات العسكرية الموالية للشاه.

كانت واشنطن تأمل حتى آخر لحظة في انقاذ النظام الموالي لها. انقاذ النظام وليس الشاه، ذلك ان البيت الابيض بات يدرك ان الشاه مقضي عليه لا محال، وانه لم يعد قادرا على التحكم بالموقف داخل البلاد. وفي بداية يناير ١٩٧٩ بعثت واشنطن الى طهران بمندوبها الجنرال هويزر بعد ان خولته صلاحيات استثنائية. وكانت مهمته تتمثل في الحيلولة دون مجيء القوى المناهضة للولايات المتحدة الى السلطة، الامر الذي يستوجب – اذا اقتضت الضرورة – تنظيم انقلاب عسكري بمساعدة جنرالات الجيش الايراني. في وقت لاحق اعترف هويزر في مذكراته التي صدرت بعنوان «مهمة في طهران» قائلا: «كنت اعتقد ان من الافضل كثيرا ان يحدث تمرد عسكري من ان تأتي حكومة بزعامة الخميني».

ولكن لم يعد بمقدور احد، لا هويزر ولا الجنرالات ولا قطعات حرس الشاه التي انفق الاميركيون الكثير من الجهد في تدريبها واعدادها والتي كانت تحوز تلالا من السلاح، ولا وحشية المباحث السرية، ولا صنيعة الشاه الاخيرة – بختيار – ان يحول دون انهيار عرش الطاووس.

لقد خلص الصحافي الاميركي ايرفنغ ستوون الى استنتاج مهم ينطوي على الكثير من الدروس والعبر، مفاده – كما ذكر هذا الصحافي في مقاله الذي نشره بعنوان «الدرس الايراني» في مجلة «برغريسيف» يوم ٢٨ ابريل ١٩٧٩: «ان الشاه لم يسقط لان السلاح كان يعوزه... بل يكمن السبب في السعي الى الحفاظ على نظم الحكم البالية بواسطة القوة والتكنولوجيا العصرية، وعن طريق اضطهاد الطبقة المتوسطة والطبقة العاملة والشبيبة الجديدة بوسائل الرقابة والارهاب. ان الانفجار الايراني هو وليد ما دأبت وكالة المخابرات المركزية على تلقينه للسافاك.. ولم يكن بوسع هذا ان يتفادى نشوب الثورة، بل هو الذي كان سببا في اندلاعها».

لقد اضاعت الولايات المتحدة ايران التي كانت من اوفى اتباعها، والشرطي الساهر على مصالح واشنطن ومصدر عائدات منقطع النظير من حيث الابعاد. وضيق انهيار نظام الشاه بشكل ملموس فرص واشنطن في التأثير الهدام على الاحداث في منطقة الخليج والشرق الاوسط. وفقدت الولايات المتحدة كذلك مخفرا اماميا مهما لها ضد الاتحاد السوفيتي.

وكانت هذه اقوى ضربة توجه الى اطماع التسلط الاميركية بعد الهزيمة في فيتنام. كما كانت ضربة موجعة بصفة خاصة لسبب آخر هو ان مخططات واشنطن لجر كابول الى فلك النفوذ الاميركي واقامة مخفر امامي آخر عند حدود الاتحاد السوفيتي الجنوبية منيت هي الاخرى بهزيمة نكراء وكانت الولايات المتحدة قبل اندلاع الثورة الايرانية ببضعة اشهر تشن حربا غير معلنة على افغانستان. وثمة ناحية لها دلالاتها هو ان عمليات وكالة المخابرات المركزية السرية ضد افغانستان كان يشرف عليها روبرت ليسارد الذي كان يعمل قبل ذلك طوال عشر سنوات في ايران، بصفته احد مؤسسي جهاز السافاك.

لم يكن بوسع الولايات المتحدة ان تغفر للشعب الايراني هزيمتها. وفي العام ١٩٧٩، كما تفيد مجلة «نيويورك».

□■□

في غضون ذلك كان «الشاهنشاه» (ملك الملوك) الذي هرب من البلد يجوب اقطار العالم بحثا عن مأوى. ولم يجد «الهولندي الطائر» (وهي الكنية التي اطلقتها عليه الصحافة الاميركية) في اي مكان، بلدا يوافق على ايوائه. اذ كان «الاصدقاء» القدامى يتريثون في دعوته واستضافته. واخيرا، افلح الشاه بمساعدة اصدقائه الاميركيين، وفي مقدمتهم دايفيد روكفيلر وهنري كيسنجر، في الحصول على موافقة الولايات المتحدة لتلقي العلاج فيها. وكانت السلطات الايرانية طوال هذه الفترة تطالب باعادته لمحاكمته. ورفض البيت الابيض اعادة الشاه.

وفي ٤ نوفمبر ١٩٧٩ اقتحمت مجموعة من الايرانيين مبنى السفارة الاميركية في طهران، واحتجزت موظفيها وطالبت بتسليم الشاه مقابل الافراج عن الرهائن. وردا على هذه العملية اصدر الرئيس كارتر امرا بتجميد الارصدة الايرانية، المودعة في البنوك الاميركية وفروعها في الخارج والتي تقدر بحوالي ٨ مليارات من الدولارات. واعلنت الولايات المتحدة حظر بيع السلاح لايران وفرضت عليها حصارا اقتصاديا وناشدت حلفاءها الانضمام اليه.

صحيح ان الاتحاد السوفيتي ادان مثل هذه الاساليب في التعامل مع المندوبين الدبلوماسيين الاجانب، الا انه عارض بحزم في الوقت ذاته الخطوات الاميركية المعادية لايران. وقد احبط الممثل السوفيتي في مجلس الامن الدولي القرار الاميركي الرامي الى فرض حصار اقتصادي تجاري على ايران تحت راية الامم المتحدة. وفي الوقت نفسه اتاحت القيادة السوفيتية لايران فرصة احداث زيادة ملموسة في حجم الشحنات الايرانية التي تمر عبر اراضي الاتحاد السوفيتي. وقد احبط هذا القرار السوفيتي، من حيث الجوهر، الحصار الذي تقرر فرضه على ايران.

على ان الولايات المتحدة لم تتخل في غضون ذلك عن نواياها في معاقبة طهران ولاجل تشديد الضغط العسكري على الايرانيين عمدت واشنطن الى استخدام «العصا الغليظة»، فمع حلول شهر ابريل ١٩٧٩ كانت الولايات المتحدة قد حشدت في منطقة المحيط الهندي مجموعة من قواتها البحرية مؤلفة من ١٤ سفينة حربية تتقدمها حاملتا الطائرات «كونستيليشن» و«ميدواي»، ومن ثم انضمت اليهما حاملة الطائرات «كيتي هوك» بمرافقة خمس سفن من الاسطول السابع الاميركي. وذكرت «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» ان القوات البحرية الاميركية تلقت ابان ازمة الرهائن امرا باتخاذ مواقع التأهب لتنفيذ عمليات محتملة ضد ايران. في وقت لاحق، وبالتحديد في نوفمبر ١٩٨١ قال ج. اندرسون، مراقب صحيفة «واشنطن بوست» الذي كثيرا ما يستقي معلوماته من وكالة المخابرات المركزية ان ادارة كارتر ناقشت مناقشة جادة مسالة استخدام السلاح النووي. ويؤكد ر. هالوران – هو الاخر – في مقال نشرته «نيويورك تايمز» يوم ٣ اغسطس ١٩٨٦، ان البيت الابيض تدارس بالفعل خطط توجيه ضربات نووية الى ايران بذريعة ردع الاتحاد السوفيتي.

وبلغت حالة التأزم في العلاقات الاميركية الايرانية ذروتها ليلة ٢٥ ابريل ١٩٨٠، عندما قامت ست طائرات نقل وثماني طائرات عمودية تحمل شارات سلاح الطيران الاميركي وتقل على متنها ٩٠ فردا من قوات «الكوماندوز» التابعة لقوة «دلتا» باختراق الاجواء الايرانية متجهة صوب موقع مقفر يدعى طبس في صحراء لوط. وكان على قوات «الكوماندوز» ان تتسلل من هناك الى طهران لتحرير الرهائن بهجوم مباغت.

بيد ان اربع طائرات عمودية تعطلت قبل البدء بتنفيذ العملية بسبب عاصفة رملية قوية وبعض الاختلالات الفنية. وبالنظر لكون خطة المراحل التالية من العملية كانت تنص على استخدام ست طائرات عمودية – كحد ادنى – اضطر قائد «الكوماندوز» العقيد تشارلز بيكويت الى التخلي عن «الوثوب» الى طهران، والى اتخاذ قرار يقضي بالغاء العملية. وفي غمرة التحضير لمغادرة ايران اصطدمت احدى الطائرات العمودية المتبقية بطائرة للتزويد بالوقود. واسفر انفجار الذخائر واندلاع الحريق عن مصرع ثمانية من رجال الانزال واصابة اربعة اخرين بحروق خطيرة. وفي خضم هذه البلبلة والارتباك فر المشاركون في العملية من ايران تاركين في موقع الحادث جثث الصرعى وعددا من الخرائط والوثائق السرية وطائرة الوقود والطائرات العمودية المعطوبة، كما تركوا تحت رحمة القدر مجموعة العملاء الاميركيين بقيادة ريتشارد ميداوز التي كانت تنتظر «الكوماندوز» في طهران.

وبهذا الفشل الذريع اختتمت مغامرة طبس التي اطلقت عليها في واشنطن تسميات رمزية مثيرة مثل «بلو بوينت» و«رايس باول» و«ايغل كو». وما اسماه البيت الابيض في وقت لاحق بـ«عملية انقاذ الرهائن» كان في الواقع جزءا من عملية عسكرية واسعة النطاق هدفها القضاء على الثورة الايرانية.

□■□

بعد مضي عامين، في ابريل ١٩٨٢، اعترف احد منظمي هذه العملية، وهو زبغنيو بريجنسكي، في مقال نشرته «نيويورك تايمز ماغازين» بعنوان «مهمة فاشلة»، بوجود خطة «لعملية تنكيلية اوسع نطاقا ضد ايران هدفها انقاذ الهيبة الوطنية، في حالة فشل عملية الانزال» ويمكن الحكم على تصور واشنطن لهذه العملية التنكيلية من خلال البدائل التي سردت الصحافة الاميركية تفاصيلها في ذلك الحين، كما يلي: فرض حصار بحري تلغيم الموانيء، قصف المدن وحقول النفط من الجو، انزال قوات بحرية في مناطق استخراج النفط.

وقيضت هذه العملية الفاشلة في الكثير هزيمة كارتر في انتخابات الرئاسة. وجاء الى السلطة في البيت الابيض رئيس جديد هو رونالد ريغن الذي استغل على نطاق واسع في حملته الانتخابية موضوع «انقاذ» الرهائن الاميركيين في طهران.

□■□

مع حلول يوم ٢٠ يناير ١٩٨١، اي موعد تسلم ريغن لمنصبه، اخلي سبيل الرهائن. وكان من بين شروط الاتفاقية الاميركية الايرانية حول اطلاق سراح الرهائن تخلي

## واشنطن تسعى لاستمالة ايران واستخدامها رأس جسر الى افغانستان

الولايات المتحدة عن التدخل في شؤون ايران. بيد ان احداث السنوات التالية اثبتت ان البيت الابيض لم يغير سياسته.

لقد تبنت ادارة ريغن منذ البداية نهج مساندة انصار الشاه في المهجر، وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان الرئيس ريغن نفسه «كلف وكالة المخابرات المركزية بدعم المهاجرين المعارضين للنظام في ايران»، وذكرت الواشنطن بوست ان وكالة المخابرات المركزية قدمت ٦ ملايين دولار لمنظمة «جبهة تحرير ايران» التي يتزعمها رئيس الوزراء السابق علي اميني. ومن الاعمال التي نفذتها هذه «الجبهة» تدبير حديث ألقاه علي رضا، ابن الشاه المخلوع عبر التلفزيون الايراني، وعد في خاتمته الايرانيين قائلا: «سوف اعود!». وقد تسنى تدبير هذا الخطاب بفضل اجهزة فنية خاصة وفرتها وكالة المخابرات المركزية، اتاحت قطع بث التلفزيون الايراني المألوف واقتحام برامجه.

وشنت الولايات المتحدة حملة واسعة معادية لايران. وادرج البيت الابيض ايران في القائمة السوداء، قائمة «الدول الارهابية» وناشد حلفاءه عدم التعامل مع النظام الايراني.

واعلن الرئيس الاميركي المنتخب حديثا في تصريح ادلى به لمجلة «سيتيمانالي» الاسبوعية الصادرة في روما، في يناير ١٩٨١: «الخميني استولى على بلد كامل هو ايران واحتفظ به كرهينة.. ووصف الرئيس الاميركي في تصريحاته وخطاباته اللاحقة ايران بالتواطؤ مع الارهاب. وفي ٨ يوليو ١٩٨٥، قال ريغن في خطاب القاه امام «جمعية الحقوقيين الاميركيين» في قاعة «كونستيتيوشن هول» بواشنطن ان زعماء ايران يشكلون شركة دولية جديدة من القتلة.

وهددت الولايات المتحدة غير مرة باستخدام القوة العسكرية ضد ايران لضمان امن الملاحة في الخليج. ففي فبراير ١٩٨٧ اعلنت الولايات المتحدة، بعد ان حشدت في شرق البحر المتوسط حاملتي الطائرات «جون كينيدي» و«نيميتس»، انها «تحتفظ لنفسها بحق اللجوء الى القوة العسكرية»، ان اقدمت ايران على «تهديد طرق نقل النفط». وبعد مضي شهر كانت قد احتشدت عند المدخل الى الخليج قوة بحرية مؤلفة من ١٨ سفينة حربية تتقدمها حاملة الطائرات «كيتي هوك».

□■□

الى جانب ذلك كان البيت الابيض يدرك ان التهديدات الحربية لا تكفي للاطاحة بالنظام الايراني. ولذا قررت واشنطن ان تتمسك ظاهريا بـ«سياسة العصا» وتجرب في الخفاء عمليا «سياسة الجزرة» ايضا، فشرعت في تدارس بدائل مختلفة من التعامل مع طهران.

والمحاولة الاولى «لاقامة جسور» مع نظام طهران تعود الى عام ١٩٨٣. ففي ذلك الحين اقدمت واشنطن، رغبة منها في الافصاح عن تطلعها الى «تحسين العلاقات» مع القيادة الايرانية، على تسريب معلومات فبركتها وكالة المخابرات المركزية بشأن نشاط «عملاء السوفيت» داخل البلد، وكانت النتيجة ان ايران شنت حملة قمعية بالغة الضراوة ضد حزب تودة.

وفي ربيع عام ١٩٨٥ اعدت وكالة المخابرات المركزية، بالاستناد الى المعلومات الواردة من عملائها في ايران، مذكرة سرية جاء فيها ان الموقف في هذا البلد مضطرب للغاية، وان النظام الحاكم يقف على شفا الانهيار. وتضمنت المذكرة توصيات بـ«عدم تفويت الفرصة» واستغلال الموقف الناشيء لاقامة اتصالات مع العناصر «المعتدلة» في القيادة الايرانية، التي ادعت المذكرة بانها مستعدة للاقدام على اقامة هذه الاتصالات. واخذت وكالة المخابرات المركزية بعين الاعتبار ان ايران التي تخوض منذ بضع سنوات حربا دموية مع العراق تعاني حاجة ماسة الى السلاح الاميركي الذي جرى تسليح جيشها به منذ عهد الشاه.

هكذا تعينت نوابض الاتصالات السرية. ولم يبق سوى ايجاد سبل التعامل مع طهران. فاوحت تل ابيب بفكرة استغلال ارساليات السلاح كقناة ملائمة لترتيب العلاقات مع ايران. وعرضت تل ابيب ايضا خدماتها في هذا المضمار. غير ان الاسرائيليين وضعوا الشرط التالي: ان الصفقة المقترحة يجب ان يصادق عليها الرئيس الاميركي شخصيا، وفي حالة فشلها تقوم اطرافها بنكران كل علاقة لها بالموضوع. ووافق البيت الابيض على اقتراح تل ابيب، ذلك انه يعرف جيدا خبرة تل ابيب في عقد الصفقات المنفردة وما يتوفر لدى اسرائيل من تجارب التعاون في المجال العسكري مع ايران. كما لم يكن خافيا على البيت الابيض ان تل ابيب كانت تزاول اعادة بيع السلاح الاميركي الى طهران منذ عام ١٩٨٠. غير ان الادارة الاميركية كانت تتغاضى عن هذه الممارسات. والحقيقة ان واشنطن كانت منذ ذلك الحين، ومن دون علم شريكتها، تعقد الامل – في حالة افتضاح هذه اللعبة – على تحميل اسرائيل كامل المسؤولية. فقد كتبت «نيويورك بوست» بهذا الشان في ديسمبر ١٩٨٦: «ان واشنطن لن تلوث يدها بالتعامل مع الارهابيين، بل ستتعامل مع حكومة شرعية، وحتى في هذه الحالة سيكون تعاملها غير مباشر، اي بوساطة من اسرائيل». وهذا ما حصل بالفعل، فعندما طفت فضيحة ارساليات السلاح على السطح سارع «الرجال المهذبون ذوو الايدي النظيفة» في واشنطن الى الايماء صوب اسرائيل.

«عين الحلوة» يتوقع اجتياحاً اسرائيلياً للمخيمات

# الاشكال العبثية للموت الفلسطيني

عندما انهى سكان مخيم عين الحلوة دفن شهدائهم الكثر، ضحايا الغارات الاسرائيلية الوحشية، عادوا الى ازقة المخيم ودكاكينه وبيوته الضيقة ليستمروا في الحياة.

ينقشع غبار الانفجارات الهائلة ويجف دم القتلى ولا ترحل الطائرات عن الفضاء.. ويظهر المخيم بتفاصيله الناتئة: الفلسطينيون انفسهم،

اهل الشهداء، اقرباؤهم، واصدقاؤهم ورفاقهم، يخرجون من حتمية الموت الى تحدي الموت، بهدوء ساخر احيانا، واحيانا بهدوء مسلح حتى الاسنان...

□■□

بماذا يفكر المقاتل الفلسطيني الراكض في ازقة المخيم ووعره تحت مظلة من الطائرات؟ بعضهم،

في مخيم عين الحلوة، بكى غضبا وعجزا، وبعضهم ذهل، والبعض الاخر، وراء مدافعهم الرشاشة، كانوا يحاولون اصطياد الطيور الحديدية.

المخيم الخارج من الحروب الصغيرة يصافح الحرب الكبيرة. وهذه هي حربنا، يقول الفلسطينيون عن الغارات، وهؤلاء هم اعداؤنا الحقيقيون والذين نتوقعهم في كل لحظة.

وعندما تتوقف الغارات على المخيم يطلع الفلسطينيون الى مسرح الضوء كانهم مولودون من رحم الانفجارات، اوكانهم شظايا الانفجارات،

تراهم يدونون اسماء شهدائهم في السجلات ويكاد لسانهم يقول: هذه ضريبة اليوم وكل يوم.

في مخيم عين الحلوة، عندما تتوقف الغارات،

يعود حراس مداخل المخيم الى مواقعهم، ويشاهد عناصر التنظيمات امام مكاتبهم، تترنح السيارات في الشوارع الضيقة، وينهمر الاولاد من النوافذ والابواب بضجيج من عاد الى الحياة للتو.

□■□

وعندما تتغلغل في صفوف المجموعات المدنية الفلسطينية، عند أطراف الشوارع، تسمع ان الطائرات قد تعود في اية لحظة. لكن ما الذي يثبت اقدام هؤلاء الناس بالازقة الضيقة المنهوية بالحفر، حيث الملاجيء القليلة لا تتسع لسكان مبنى واحد؟ هؤلاء العبثيون ينتظرون موتهم بهذا الشكل وبكل الاشكال.

ربما يجمع الفلسطيني في المخيم كل هذه الحالات ليواجه بها الموت «المتفوق» الهابط من الفضاء، ويقول احدهم: الموت هو هو، ولكن الافضل ان لا تموت في جحر، ويقول آخر: حرام على الشباب ان يلتجئوا الى زاوية آمنة، فهي متروكة للنساء والاطفال.

لكنك في مخيم عين الحلوة قد تجد، من ضمن ما تجد، أطفالا يتسلقون السطوح والشرفات يراقبون الغارات او القصف ويقول لك احد المقاتلين ان ابناء المخيم يشحذون نفوسهم بالحقد عندما يطلون برؤوسهم الى حيث تقذف الطائرات بحممها.

اذا ما توجهت بالسؤال الى القادة عن الغارات والمخيم والمستقبل فالجميع يجمعون على القول انهم لم يفاجأوا: كنا ننتظر الغارات وننتظر الاسوأ في هذه المرحلة، فمعادلة الصراع لم تنته بعد.

وما هو الاسوأ في نظر قادة المخيم، يقولون: عملية اسرائيلية قد تطال صيدا مباشرة، والهدف الاساسي منها المخيمات الفلسطينية.

هل هذا يعني ان الاجتياح بات وشيكا؟

لدى بعض الفصائل الفلسطينية معلومات تقول ان الظروف باتت مهياة لاجتياح اسرائيلي؟

وهي ظروف تشبه الى حد بعيد تلك التي سادت ما قبل الغزو عام ١٩٨٢.. ويضاف اليها، كنقطة في صالح اسرائيل، الانهيار الحاصل في العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية في المستويين السياسي والعسكري.

وتضيف المعلومات بأن اسرائيل سوف تكون على اهبة الاستعداد للضرب بوحشية مطلقة في كل لحظة تلوح فيها بوادر حلحلة في ازمة العلاقات

اللبنانية ـ الفلسطينية، فالغارة الاخيرة اتت في اعقاب الحديث عن بداية بحث جدي بترجمة مبادرة رئيس حركة امل لحل ازمة حرب المخيمات التي طرحها في مواقفه الاخيرة.

صيدا ـ بشار عبدالله


● آثار الغارة الاسرائيلية.. بتفاصيلها الناتئة


● اهالي الضحايا.. من حتمية الموت الى تحدي الموت

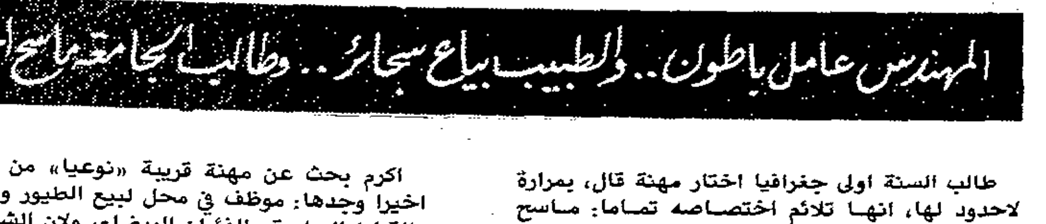

● موكب الضحايا


● .. ننتظر الغارات .. والاسوأ


● جثث ضحايا الموت الهابط من الفضاء

.. وأصبح أنف اللبناني شبيهاً بأنف الأرنب

# مجتمع الاسفنج في لبنان


## قيادي لبناني يبحث عن افلاطون ليعينه موظفاً عنده
## المهندس عامل باطون.. والطبيب بياع سجائر.. وطالب الجامعة ماسح احذية

طالب السنة اولى جغرافيا اختار مهنة قال، بمرارة لاحدود لها، انها تلائم اختصاصه تماما: ماسح احذية...

لماذا يا محمد العطار: «..لان الاحذية ترتبط بالمسافات، والجغرافيا هي علم المسافات»، لم يقل ما قالته شارلوت رامبلنغ ذات يوم من ان اشد ما يعجبها في الرجل هو الحذاء لانه يمثل «القاع»، وعندما يكون القاع نظيفا ولامعا يكون الرأس كذلك، والمسالة هي مسالة جيولوجية على كل حال.

عندنا المطربة صباح التقطت طرف الخيط وقالت ان اشد ما يعجبها في الرجل هو حذاؤه واسنانه. الحذاء الذي يلمع هو افضل وسيلة للوصول الى قلب صباح، اما الاسنان فهي افضل وسيلة للوصول الى اعضاء الجسم الاخرى. والاختصاصيون في «الصبوحة» يؤكدون بأن الاسنان قامت بمهمتها «الحضارية» على اكمل وجه.

لكن محمد العطار بعيد عن كل الاجسام التي تفوح منها رائحة الزمن ممزوجة برائحة الخزامى. الزمن عند هذا الشاب الذي لم يجد عملا يمتزج برائحة الخبز ولا يشعر بالخجل لكنه يرفض ان تؤخذ صورة له «احتراما للمهنة» وليس احتراما للانسان الذي فيه: «كلنا نتمتع بصلاحيات الحشرات».

انهم يقرضون الخبز ويقرضون الزمن (وكانوا يقرضون الخيال). ولم يعد اللبناني يشعر بانه رجل المهن البراقة، فالهبوط المعيشي جعل الرؤوس تنحني. وفي وقت من الاوقات كان الرقيب في الدرك (الشاويش) يتمتع بصلاحيات هي اقرب ما تكون الى صلاحيات جمال باشا السفاح، لكن الدولة تطايرت وتطاير معها. ولان راتبه الشهري لا يكفي لاسبوع واحد فقد تدبر امره واشترى سيارة مرسيدس تعود الى ايام المستشار كونراد اديناور وراح يعمل سائق تاكسي في بيروت: شيء لا يصدق، فقد انتهى ذلك التناقض التاريخي بين الشاويش وسائق التاكسي. شيء من التماهي السحري حدث بين الرجلين، رجلان في رجل واحد: الافندي والسائق، تغيرت الايام، تغيرت كثيرا...

□■□

سمير حلال حمل معه ماجستير في الهندسة المعمارية من تشيكوسلوفاكيا. زغردت امه في باحة المطار لـ«الباش مهندس» ووقف هو كالديك الرومي بين الجموع كما لو انه سبق صاحبنا عبدالرحمن بن خلدون في علم العمران. ولكن ما ان هدأت «العاصفة» وراح سمير يبحث عن عمل حتى فوجيء بان البلاد تعطي الافضلية لمهندسي الخراب، لم يقل له اي كتاب ان القنبلة تصنع بيتا (وفي لبنان تصنع بيوتا)، فكانت الواقعة التي تتحدث عنها بيروت: الباش مهندس اصبح عامل باطون في احدى الورش وتحت امرة «معلم عمار» يمارس كل عقده الثقافية ضد العامل الذي اعطته الشهادة الجامعية كل ما يمكنه من حمل الحجارة على ظهره ووضعها بين يدي «المعلم»، والاحرى بين يدي الزمن.

لا يستطيع سمير ان يعمل في الخليج لان الشهادة التشيكية ليست تاشيرة توحي بالثقة، اما الدول الاوروبية وان اعترفت بان تشيكوسلوفاكيا متطورة تكنولوجيا قياسا على بلغاريا او كمبوديا، فانها تفضل المهندس الذي ترعرع في احضان آدم سميث على المهندس الذي ترعرع في احضان روز لوكسمبور. اما «ربيع براغ» فهو للاستهلاك الاعلامي فقط.

في كل العالم لم تعد المهن العالية تبهر «المستمعين». لكن الامر يبدو اكثر اثارة في لبنان، فقد انتشر اللبنانيون في كل الاصقاع، حملوا معهم شهاداتهم الجامعية وعادوا، ولكن ليكتشفوا ان بائع السجائر على الرصيف يتمتع بملاءة مادية هي ارفع بكثير من اي ملاءة يتمتع بها البرت اينشتاين.

□■□

اكرم جحا لم يتعلم في الشرق. كان في فرنسا حيث حصل على اجازة في الترجمة الفورية الى الفرنسية، تعلم الترجمة ايضا من الايطالية واليها، باعتبار ان الامة التي تنتج امرأة مثل اورنيلا موتي لا يمكن ان تموت. وعندما عاد اكرم الى بيروت اكتشف ان اللغات كلها تركت بيروت. اما اللغات التي بقيت، واعذرونا اذا لم نفتح فمنا كاملا، فهي من اختصاص السماسرة ودعاة التعددية من هذه الجهة ودعاة الوحدانية من الجهة الاخرى.

اكرم بحث عن مهنة قريبة «نوعيا» من الترجمة. اخيرا وجدها: موظف في محل لبيع الطيور والسلاحف والقطط السامية والفئران البيضاء، ولان الشاب يتمتع بمستوى عال من الذكاء، فهو لا يقوم بالترجمة بين الحيوانات والزبائن، او بالاحرى بين الحيوانات والجماهير، بل بين الحيوانات والحيوانات او بين الحيوانات والطيور. وللمرة الاولى تكتشف القطة انه لصالحها ان «تأكل» صوت الكنار بدلا من عظامه، حتى اذا ما ذهبت الى ذلك المحل الذي وقع في احد متفرعات شارع الحمراء رأيت البلبل يداعب القطة، فيما استقرت فارة بيضاء على ظهر السلحفاة. وكل هذا يعود الى خبرة اكرم في «الترجمة الفورية».

كان الشاب يحلم بأن يعمل في احدى المؤسسات الدولية. ما اروع التقريب بين الاذن والاذن، وبين الفم والفم! لكن من تراه «يدعم» اكرم جحا كي يصل؟ لا احد، حتى انه حاول ان يعمل كمترجم لدى احد القياديين، وبالفعل فانه تمكن من ان يقطع كل المسافات ليستقر بين ايدي هذا القيادي الذي فاجاه بالقول: «الحقيقة انني بحاجة الى مترجم من اللغة اليونانية واليها لان المقر الرئيسي للشركة التي اسستها هو في اثينا وليس في روما». وكان ان اكرم الذي كاد ينفجر غيظا قال للقيادي: «في هذه الحال عليك الاستعانة بافلاطون». ولان القيادي مثقف جدا وهو يخلط بين نجيب محفوظ وعبدالحليم حافظ (وكلاهما من فعل حفظ)، فقد طلب الى اكرم ان ياتيه بعنوان افلاطون ووعد الشاب خيرا.

□■□

لينا مراد، عادت بدكتوراه في التاريخ من احدى الجامعات المصرية، وبعدما تفحص مدير الادارة في احدى ثانويات بيروت شهادتها قال لها ان جهاز التدريس في الثانوية مكتمل (وبالطبع ممن تتقيأهم الجامعة اللبنانية في هذه الظروف الجاهلية). ونظرا لانها تحمل شهادة عالية، فقد سالها عما اذا كانت تستطيع العمل في محل شقيقه لبيع الادوات الزجاجية. وخرجت الدكتورة دون ان تعرف كيف تداعت خواطر المدير فمزج بين التاريخ والزجاج، ربما لان المدير يعرف جيدا طبيعة المواد التي صنع منها التاريخ العربي.

□■□

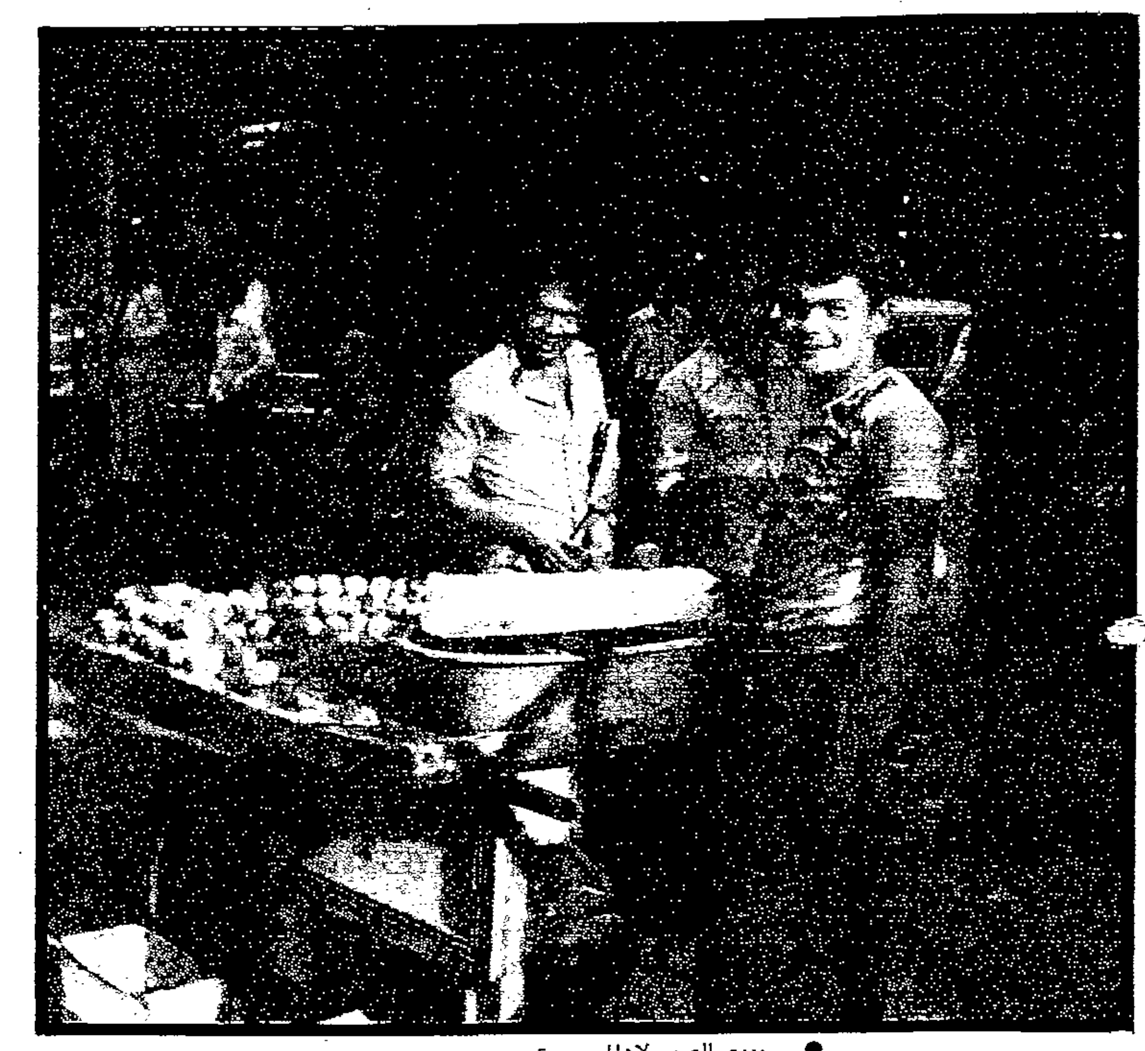
لم يعد اللبناني يؤكد ورأسه «ينطح» النجوم. من الافضل «ان ينطح» الارض. وعلى هذا الاساس فان الذين تركوا الريف باعتبار ان المدينة توفر راتبا نظيفا في آخر الشهر، اكتشفوا مع انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية ان المدينة في هذه الايام تنظف الجيوب والرؤوس معا، ولان الاستاذ في الجامعة اللبنانية الدكتور حسن م. لا يعرف ان يستدين او ان يمارس اي مهنة اخرى، كفتح محل لبيع العصير مثلا، فقد انتقل الى البقاع حيث استأجر في العام الماضي ٤٠ دونما من الارض زرعها بطاطا وراح يهتم بها. وكانت النتيجة مثيرة للغاية، ففي الموسم ارتفع سعر البطاطا حتى كاد يلامس سعر الذهب: احجار مقابل الذهب، وكان ان استاذ الجامعة اصبح مليونيرا بين ليلة وضحاها، وحتى هذه اللحظة لا يزال مذهولا لان ما جناه في سنة زراعية واحدة يعادل كل ما جناه وما يجنيه في كل سنوات التدريس.

كثيرون فعلوا الشيء نفسه، عادوا الى الارض، ولان الدولة لاحظت ان المديرين العامين بدأوا يفكرون بالهرب منها ومن الجوع فقد رفعت رواتبهم بنسبة تعادل ٣٦٠ في المائة (وهي غير زيادة غلاء المعيشة)، اما سائر الموظفين فلا يستفيدون الا من زيادات غلاء المعيشة التي تستهلك نفسها قبل ان تصل الى المستهلك.

البعض كان يحسد السري لانكيين لانهم يقبضون بالعملة الصعبة، لكن قنصل سري لانكا في بيروت دق ناقوس الخطر، فهناك ٣ الاف سري لانكي يعملون في لبنان ولا يتجاوز الدخل الشهري للواحد منهم الستة دولارات، وها ان باخرة للبضاعة ستعيدهم الى بلادهم ومعهم... الجنسية اللبنانية.

السري لانكي الذي كان يعمل في غسيل السيارات كان يقبض خمسين دولارا في الشهر، ثم قبل باربعين دولارا، ولكن تبين لاصحاب العمل ان بامكانهم «الحصول» على عمال جامعيين بنصف هذا المبلغ، وهؤلاء ليسوا بحاجة الى كل الاجراءات التي تفرضها الادارة على العمال


● جيل الغد.. لم يعد يبحث عن الشهادات الجامعية



● .. يبيع الصبر لاهالي بيروت



● محل.. لبيع الاواني المنزلية.. بأربعة دواليب

الاجانب، كما انهم مستعدون للعمل على مدار الساعة دون اي اعترض، فالاولوية للقمة التي لم تعد بمتناول اليد واذا تسنى لكم ان تقصدوا احد المطاعم، ولا يهم ان يكون المطعم فخما او متواضعا، فستصطدمون حكما بالحقيقة اللبنانية الجديدة: حملة الاجازات الجامعية يعملون خدما في المطاعم، وكثيرون يعملون في غسل الصحون او حتى في تنظيف الفنادق.

الجوع دفع الجميع الى الخط الاحر، لكنه اطلق حقيقة اجتماعية مروعة، فتاجر الافيون بات يملك ملايين الدولارات، ومادام يحظى بالتغطية من احد الاجهزة الامنية (والمال هو عصب التاريخ)، فالمرافقون المدججون بالسلاح يؤمنون الحماية لسيارته التي لا تشبه ايا من السيارات الاخرى والا ألقاها في القمامة.

مسؤول الميليشيا «يعاني» من التخمة نفسها. لم تعد بيوت الاسمنت تليق بالمهراجات الجدد، فالقصور تصنع من الحجارة المنحوتة والتي تزغرد حولها المياه التي تنبعث بغزارة من الابار الارتوازية.

«جنات ع مد النظر» وثروات على مد النظر ايضا، ولكن من يستطيع ان يجد حدودا للبؤس في لبنان؟

بعض الخبراء السوسيولوجيين يقولون ان اللبناني ذهب بعيدا، في الخيال، ظل انفه يرتفع حتى لامس السحاب، وسعيد عقل لم يجد لقبا افضل من لقب «سفيرتنا الى النجوم» يطلقه على فيروز (ألم يطلق المصريون لقب «كوكب الشرق» على ام كلثوم؟) فيما كان وديع الصافي يحدثنا عن «هالكم ارزة العاجقين الكون»، ثم تبين ان اللبنانيين هم الذين «عجقوا» الكون ولكن بغير الاسلوب الذي يقصده ابو طنوس (وديع الصافي).

□■□

كان لا بد من بعض الواقع، فاذا بالواقع كله يسقط على رأس اللبنانيين، اصبح انف اللبناني شبيها بأنف الارنب، عريضا وافطس من كثرة الصدمات، وبدلا من الانف المرفوع اصبح الفم مرفوعا بانتظار الصناديق التي تأتي من الجمعيات الخيرية، وحتى القيمون على هذه الصناديق تحولوا الى مهراجات. كل شيء غلط بغلط، ولا بأس ان يفتتح ضابط كبير في الجيش احيل الى التقاعد منذ سنوات قليلة باتيسيري متواضعة في احدى الضواحي، وقد يكون من الممكن الاستعاضة عن الايام المحلوة بالحلوى.

كل الواقع فوق هذا الواقع اللبناني، واحد المهندسين الذي طلب الينا ان نذكر اسمه لكننا نتغاضى عن ذلك حتى لا نضيف الى الجرح جرحا اخر طلب تدخل مسؤول في الميليشيات لا يعرفه في السابق كي يشتغل عامل تنظيفات في بلدية بيروت.

وبالفعل فان المهندس تسلم العمل، وها انه يقوم بمهمته على افضل وجه فيما يقبع ثلاثة ارباع عمال التنظيفات في بيوتهم لانهم يتبعون هذه الجهة او تلك. لكن العديد من عمال التنظيفات ارتقوا طبقيا فقط (ولا دخل لتشارلز داروين) في الامر، فاجدهم فتح محلا شهيرا في شارع الحمراء، ولطالما لاحقته الاصابع بتهمة سرقة احد المتاجر في منطقة باب ادريس قبل سنوات، اما الان فقد عادت الاصابع الى اغمدتها لان جلد صاحبنا اصبح سميكا جدا ولم تعد تؤثر فيه ابدا اظافر الفقراء.

□■□

الذين هبطوا كثيرون، سيدة من عائلة محترمة تملك بناية في منطقة المزرعة كانت تعطيها سنويا ١٨ الف ليرة، اي بمعدل ١٥٠٠ ليرة في الشهر كان ذلك في الستينات، وكانت المرأة تعيش وضعا اجتماعيا جيدا، اما اليوم فقد اضطرت الى التسول. اجل ان امرأة تملك بناية مؤلفة من خمس طبقات تمد يدها الان الى المحسنين، فيما تقول لك ان بواب البناية الذي «كنس» شققا كثيرة في المنطقة خلال سني الحرب اشترى في منطقة صور بستانا للحمضيات تبلغ مساحته حوالي مائتي دونم. انها الثروة الخيالية، والمرأة العجوز قد تقصده ذات يوم لتسأله عما اذا كان يريد خادمة اضافية في قصره الذي لا يزال يحتاج الى مدة قصيرة كي «يقف» الى جانب القصور الفخمة التي اطلقتها سنوات الحرب.

□■□

الاطباء الذين يتخرجون حديثا يعانون المشكلة ايضا. اذ لم يكن لديهم المال الكافي لاستئجار عيادة وتأثيثها فبامكانهم ان يعملوا في المستشفيات التي تعطي عمال التنظيفات رواتب اعلى من رواتب الاطباء او ان يبيعوا السجائر على الارصفة، وهي تجارة رائجة في زمن الدخان، حتى اذا ما جمعوا المبلغ المناسب «تحولوا» الى اطباء. لا بد اذن من فترة تدريب على الارصفة، واحد الاطباء الكبار في الجامعة الاميركية يشكو لي من انه لم يعد بامكانه شراء المجلات المتخصصة لارتفاع سعرها: «...واعترف بانني وغيري قد تجمدنا في نقطة معينة».

الزمن يعود الى الوراء في لبنان. والرجال يلحقون بالزمن. ولكن هناك دائما من هو جاهز لاثبات العكس، فثمة جائعون سابقون يعانون الان من التخمة لا لانهم، وعلى الطراز الاميركي، راحوا يجمعون المال خطوة خطوة وانما لانهم راحوا يبيعون الموتى (ماذا يصنع اهل السياسة وانصارهم غير ذلك؟) او يسرقون المتاجر والشقق لاسباب تتعلق بالمادية التاريخية او تتعلق بالمجد الفينيقي.

كل اسباب الهبوط موجودة في لبنان، وكل اسباب الارتفاع، انه وطن الاسفنج، وقديما قالوا انه وطن الصنوبر والبخور والثلج...

...قديما قالوا!

نبيه البرجي



● .. وعلى عربة الخضار تباع الكتب

# إسرائيل تحاربنا بالبراغيث العابرة للقارات



● الاقنعة الواقية.. السلاح الاقوى في مواجهة اسرائيل في الحرب المقبلة

كم كانت رغبة موشيه دايان هائلة في الوصول عام ١٩٦٧ الى القاهرة. وكان ان الصحف الغربية بدأت تنقل عنه ما قاله وما لم يقله: «لا احب قتلى المدن»، ولعل قتلى الصحراء كانوا اكثر اثارة للخيال، فيما قال ضابط صغير لمراسل صحيفة «الفيغارو» الفرنسية: «كان رائعا وقد استعدنا عاصمة اليهود ان ندخل ايضا الى عاصمة العرب». وكان يقصد القاهرة تحديدا، لكن المشكلة كانت في الكثافة الديموغرافية، فكل سكان اسرائيل لا يستطيعون تغطية احدى مناطق القاهرة. ولو كان صمويل كوهين قد صنع القنبلة النيوترونية قبل ذلك بعشر سنوات فلربما كان دايان قد استساغ قتلى المدن، كما ان القنبلة الذرية الاسرائيلية لم تكن قد اكتملت انذاك، وهذا ما جعل الميجر ابراهام ديرفي يشعر بالحسرة الشديدة، فقد كانت المناخات النفسية الدولية مواتية تماما لالقاء قنبلة ذرية على القاهرة، اما الان فقد تغيرت الظروف كثيرا، ولم يعد العالم مستعدا لتقبل اي «انحراف نووي».

اذا كان العالم يرفض استخدام القنبلة الذرية، فان الاسرائيليين، وكما يقول دبلوماسي لبناني لا يزال يعمل في السفارة اللبنانية في واشنطن، ابلغ وزارة الخارجية اللبنانية في تقرير له العام الماضي ان نشوب حرب عربية ـ اسرائيلية جديدة، وفي ظل التغير الذي حصل على خريطة القوة يعني شيئا واحدا، وهو ان الاسرائيليين سيحسمون المعركة نوويا ومنذ الساعات الاولى، وربما منذ الدقائق الاولى ومهما كان شكل الضغط الذي يمارسه الاميركيون والسوفيت.

والدبلوماسي اياه قال ان هنري كيسنجر هو الذي ابلغ الرئيس انور السادات بأن الاسرائيليين، وفي اي حرب مقبلة، لن ينتظروا اية نتائج على الارض، بل انهم سيلقون بقنابلهم النووية فوق القاهرة ودمشق، وفي هذه الحال، فان الخيار الوحيد هو انهاء حالة العداء مع اسرائيل، ولطالما ألمح الرئيس المصري الى ان اتفاقية كمب دايفيد كانت تعني شيئا واحدا هو الحؤول دون سكان القاهرة او الاسكندرية ومواجهة المصير نفسه الذي واجهه سكان هيروشيما.

ولم يكن السادات مقتنعا ابدا ان باستطاعة الاميركيين والسوفيت منع الاسرائيليين من الاقدام على تلك «الخطوة المجنونة»، وعندما يعالج سيمور هيرش هذه المسألة يقول ان الاسرائيليين ما برحوا يعيشون هاجس «مسعدة» حيث الانتحار الجماعي افضل بكثير من الاستسلام للقائد الروماني. ولكن يبدو واضحا ان تعديلا جوهريا قد طرأ على هذا الهاجس. فالاسرائيليون يفضلون ان يروا اعداءهم يموتون اولا، وبشكل جماعي، قبل ان يلحقوا بهم.

□■□

الاسرائيليون يحسبون لكل شي حسابه، فالضوابط الدولية قد تحول، بشكل او بآخر، دون استخدام السلاح النووي. وفي هذه الحال، فان السلاح الكيميائي والبيولوجي يبدو السلاح البديل المثالي. وهنا تقول التقارير التي تصل الى الاجهزة العربية المختصة ان الاسرائيليين كانوا يحصلون بسهولة على الاسرار الخاصة بتلك الاسلحة من اليهود الذين زرعهم الجنرال ج.هـ روتشيلد في «مركز الابحاث العسكرية للاسلحة الكيميائية والجرثومية» في الولايات المتحدة.

ويقول احد هذه التقارير ان الاهتمام الاسرائيلي بالسلاح الكيميائي ترافق مع الاهتمام بالسلاح النووي، لكن الاسرائيليين احاطوا النشاطات المتعلقة بانتاج ذلك السلاح بالسرية الكاملة، والتقرير يكشف عن ان الاسرائيليين باعوا الاميركيين في عام ١٩٧٧ معادلة وصفت بانها مثيرة للغاية وتتعلق بانتاج نوع معين من الاسلحة الجرثومية.

لكن اللافت ان العرب الذين تحدثوا طويلا عن التعاون النووي بين اسرائيل واتحاد جنوب افريقيا، اغفلوا الحديث كليا عن التعاون في مجال الاسلحة الكيميائية والبيولوجية بين البلدين، فيما يقول دبلوماسيون افارقة يراقبون النشاطات العسكرية في بريتوريا ان النظام الابيض هناك اقام وبالتنسيق مع الاسرائيليين، مستودعات عملاقة لخزن تلك الاسلحة التي يتقن العسكريون البيض استخدامها بدقة.

ويقول احد الدبلوماسيين ان الاسرائيليين ينتجون كميات كبيرة من الاقنعة الواقية، واذ باعوا حكومة اتحاد جنوب افريقيا عشرات الالاف منها، فانهم عقدوا اتفاقا مع شركة اوروبية غربية يملكها يهودي لتسويق ما ينتجونه على انه من صنع هذه الشركة، مشيرا الى ان هناك دولا عربية اشترت كميات من تلك الاقنعة التي تعتبر افضل (من حيث الوزن على الاقل) من الاقنعة المصنوعة في الاتحاد السوفيتي، وان كان انصار الاسلحة السوفيتية، ورغم اعترافهم بأن الاقنعة والملابس الواقية السوفيتية ليست خفيفة ومريحة. يقولون ان هذه الاقنعة والملابس توفر، في المقابل، حماية افضل، فهي تمنع تسرب الهواء والغازات، كما ان بامكان الجندي ان يرتديها خلال ٤٥ دقيقة حتى اذا كانت درجة الحرارة ٢١ مئوية.

□■□

لقد تنبأ الحسيدي اليهودي يعقوب شيناي بنهاية رهيبة لاعداء اسرائيل: «ستخاف منهم الوحوش وتهرب». وهذا يعني ان العرب سيأخذون، ويفعل اسلحة معينة، اشكالا بعيدة كليا عن اشكال البشر، حتى انها تخيف الوحوش، وعندما يحلل الخبراء مثل هذا الكلام يعيدون ذلك الى رغبة اسرائيلية عميقة في استخدام الاسلحة الكيميائية والبيولوجية، وهي الاسلحة التي لا تقل فعالية عن السلاح النووي، ففي مقارنة وضعتها جماعة البحث عن السلام في بروكسل، تبين ان قنبلة نووية من عيار ميغاطن واحد تغطي مساحة ٣٠٠ كيلومتر مربع، فيما تغطي ١٥ طنا من المواد السامة مساحة ٦٠ كيلومترا مربعا، لكن ١٠ اضعاف من المواد البيولوجية بامكانها ان تغطي مساحة ١٠٠ الف كيلومتر مربع.

ولن ندخل في التفاصيل التقنية التي تقدم صورة هائلة عن النتائج التي يسببها استخدام الاسلحة الكيميائية والبيولوجية، فيما يقول القس البروتستانتي جيمس هايدر: «هذه هي الاشارة الاولى الى ان الانسان استطاع ان يخترع وسائل للشر لم يتوصل اليها الشيطان نفسه». والواقع ان هناك الكثيرين الذين تناولوا هذه المسألة من الناحية الميتافيزيقية البحتة، فالمفكر الاميركي روبرت تاور قال: «انهم يفعلون كل شيء كي يثبتوا نبوءات الكتب المقدسة حول النهايات الراعبة» ملاحظا ان اي تفاعلات غير محسوبة في احد المستودعات قد تؤدي الى انتشار اوبئة في العالم لا يمكن السيطرة عليها.

□■□

اضاف تاور ان دولة مثل الولايات المتحدة تفاخر بكونها تنفق مليارات الدولارات سنويا من اجل القضاء على الامراض المستعصية، ولكن لماذا لا نقول ان هناك مبالغ اكبر بكثير تنفق من اجل اختراع اوبئة جديدة لن تسمح الامكانات ابدا بالتغلب عليها؟

الاسرائيليون داخل اللعبة البيولوجية، وثمة عسكري عربي كبير قال لـ«القبس» ان الاسرائيليين يعرفون جيدا انهم لن يستطيعوا تحقيق انتصار في اي مجابهة محتملة اذا ما اعتمدوا على الاسلحة التقليدية وحدها. واذ يواجهون وضعا دوليا لا يسمح باستخدام السلاح النووي، فان خطتهم تتركز الان على استخدام واسع للاسلحة الكيميائية والبيولوجية، خصوصا اذا ما شعروا بأنهم لا يستطيعون التفوق في حرب الدبابات.

اضاف العسكري العربي الكبير ان بامكان الاسرائيليين ايصال الرؤوس البيولوجية الى حيث يشاءون، فهم يملكون المدفعية الثقيلة بعدية المدى كما انهم يملكون صواريخ ارض ـ ارض، ولقد بات مؤكدا انهم طوروا تقنية خاصة تتعلق بانتاج قنابل كيميائية وبيولوجية يمكن اطلاقها بسهولة من مدافع مختلفة العيارات.

انهم الشعب الذي يجب ان يبقى حول الهيكل عندما تنتهي كل الشعوب الاخرى بانتظار الانبعاث الكبير. وفي هذه الحال، فان التوراة تفتي بشرعية كل الاسلحة التي يستخدمها اليهود، بما فيها تلك الاسلحة التي تلحق تشويها مريعا بالكائن البشري.

والحقيقة ان عبقرية القتل لدى الانسان تكاد تكون لا محدودة، ولقد اعطانا الغرب دائما تقنيات جديدة للموت، فخلال الحروب الصليبية، وكما يقول روبين كلارك في كتابه «الاسلحة الصامتة» استخدمت الاسلحة الجرثومية، اذا كانت جثث الموتى بالطاعون تقذف باتجاه معسكرات المسلمين لنشر الوباء بينهم. والواقع ان الجثة المصابة كانت تلعب دور القنبلة البيولوجية اذ كانت تحمل المسلمين على اخلاء القلاع او المراكز الحساسة.

ويذكر المؤرخون كيف ان قائد الحملة الانكليزية في اميركيا الشمالية جيفري امهرست بعث عام ١٧٦٣ بـ«هدية» الى احد رؤساء قبائل الهنود الحمر هي عبارة عن غطاءين ومنديل من مصح لوباء الجدري، وكانت النتيجة انتشار هذا الوباء بين الهنود الحمر دون ان تتوافر لدى هؤلاء المناعة الطبيعية ولا المناعة الاصطناعية.

□■□

ولعل من اللقطات التاريخية المفزعة ان الاميركيين «استخدموا» البراغيث «ارض ـ ارض» وليس الصواريخ «ارض ـ ارض» التي تحمل الطاعون خلال الحرب الكورية، وهو ما ادى الى موت الاف الجنود الصينيين والكوريين الشماليين الذين كان عليهم ان يواجهوا ايضا الجمرة الخبيثة وفيروسات الكوليرا، فهل يحذو الاسرائيليون حذوا الاميركيين ويبعثون الى العرب بالبراغيث التي تحمل الاسلحة الجرثومية بدلا من ان يلجأوا الى التكنولوجيا البالغة الكلفة؟

والواقع ان تدريب الحشرات على القتال ليس بالامر الجديد، فخلال الحرب الفيتنامية تمكن رجال الفيتكونغ من تدريب اسراب النحل الوحشي على مواجهة الاميركيين، حتى اذا ما اقترب هؤلاء وتنشق النحل رائحتهم انقض بشكل عاصف عليهم وشتتهم [illegible]

[illegible]اذا لو ان البراغيث اليهودية، او مجموعة منها، عادت الى اسرائيل؟ والواقع ان مشكلة «التداخل الجغرافي» تظل كبيرة بالنسبة الى الا[illegible]رائيليين ان بالنسبة للسلاح النووي او بالنسبة الى اي سلاح اخر غير تقليدي.

في كل الحالات يبقى السلاح الكيميائي اقل خطرا من السلاح النووي باعتباره يتجاوب مع الاجراءات الوقائية التي عرض لها الكثيرون، ومن بينهم الجنرال ايتان كوبيل الذي يقول ان ابسط وسائط وقاية الجسم واقلها كلفة هي عبارة عن كيس شفاف من البلاستيك. ويمكن وضع هذا الكيس داخل حقيبة يحملها العسكري او المدني بشكل مستمر بحيث يتسنى له ارتداؤه على الفور عند الضرورة، وخصوصا لدى قيام احدى الطائرات المعادية بنشر الرذاذ الغازي.

وكما هو معروف فان ذرات الغاز لا تصل الى الارض بسرعة البرق، بل انها تترك المجال امام اتخاذ الاجراءات الوقائية.

لكن الكيس الوقائي لا يسمح بالقتال، من هنا كان صنع البسة خاصة للمقاتلين، وهي عبارة عن بزات متينة لا تتمزق بسهولة، ويمكن ارتداؤها لفترة طويلة مهما كانت درجة الحرارة. وهذه البزات تؤمن وصول الهواء لتبريد الجسم، لكنه لا تسمح بتسرب المياه والعناصر الكيميائية المؤذية، وهي تكون مؤلفة عادة من عدة طبقات تعمل وفق مبدأ مماثل لمبدأ عمل جهاز التصفية في قناع الغاز، كما انها تملك قدرة عالية على امتصاص العناصر الكيميائية السامة دون ان تمنع مرور الاوكسجين والازوت.

ووقاية طواقم الدبابات والعربات المدرعة المغلقة لا تستلزم ارتداء اقنعة الغاز او البسة الوقاية، فثمة جهاز جماعي للوقاية، واذا كان جسم الدبابة او العربة المدرعة يقي اجسام افراد الطاقم من الغازات السائلة او الغازات التي تؤثر على الجلد والعينين، فان الهواء المستنشق يكون خاليا من الغازات.

ولقد طورت الدول المتقدمة في ربع القرن الاخير انواعا متعددة من الملاجيء لوقاية المسؤولين المدنيين والعسكريين والسكان من تأثيرات اسلحة التدمير الشامل. لكن من الحلول العملية المجدية استخدام اقبية الابنية بعد اعدادها وتحويلها الى ملاجيء تؤمن الوقاية عند انهيار المنازل او العمارات، كما تؤمن الوقاية ضد اخطار الهجوم الكيميائي، وعملية الاعداد تتطلب:

ـ تدعيم بنية القبو باعمدة حديدية او خشبية قوية.

ـ تأمين عزل القبو جزئيا عن الهواء الخارجي، علما بين ارتفاع الضغط بشكل محدود داخل القبو يجعل من غير الضروري تحقيق العزل الكامل

ولا شك ان دولا عربية عديدة تملك السلاح الكيميائي والجرثومي في مواجهة اسرائيل، ولكن ماذا فعلت هذه الدول للمدنيين كي يكتمل النظام الدفاعي؟

التجارب، كل التجارب، لا تشجعنا على التفاؤل!

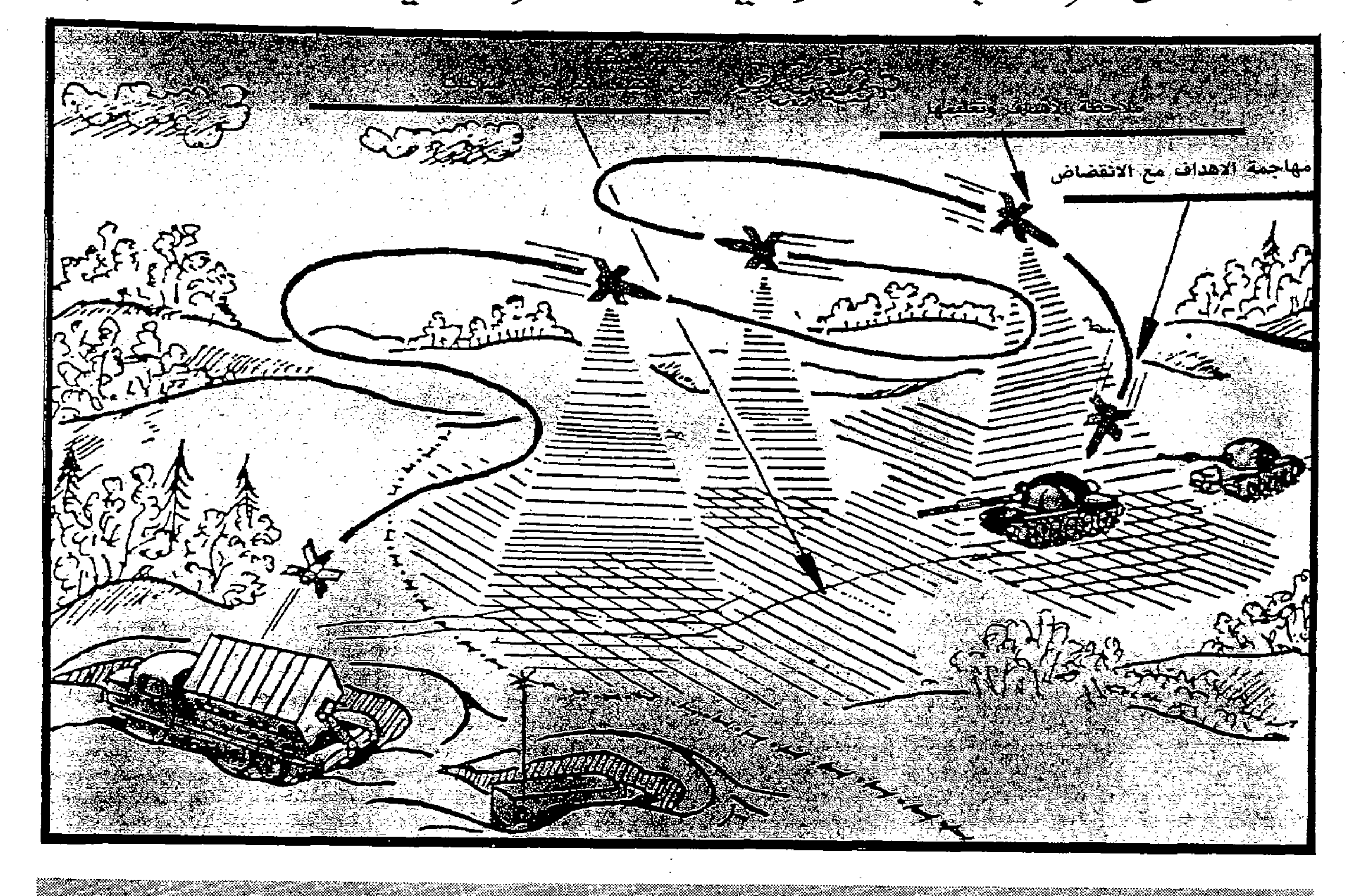
ن.ب



● الجيش الاسرائيلي استخدم الجرذان لتدمير المحاصيل في جنوب لبنان ابان الاحتلال

## دروس من الحروب العربية الاسرائيلية السابقة

# صمود الدفاع الحديث يحبط الهجوم الإسرائيلي




تنبع اهمية وخطورة صمود الدفاع الحديث، من جوهر، وخصائص العمليات الهجومية الحديثة، فقد اثبتت لنا خبرات الحروب الماضية، العربية ـ الاسرائيلية، والتدريب العملياتي للقوات الاسرائيلية، والمناورات الاسرائيلية الاخيرة أن العدو الصهيوني، ما زال، يعتنق عقيدة، نقل العمليات القتالية الى اراضي الدول العربية المحيطة بفلسطين المحتلة، منذ اول يوم لنشوب الاعمال القتالية، لذلك يكتسب صمود الدفاع العملياتي اهمية على درجة كبيرة من الخطورة، لدحر العدو الاسرائيلي بالدفاع المنيع الصامد، ومن ثم الانتقال الى الهجوم الكاسح، وتحقيق النصر المبين على العدو، بعد ان انهكه الدفاع الصامد.

وساكرس مقالي هذا للبحث في صمود الدفاع العملياتي، ضد الهجوم الاسرائيلي الذي يرتبط قبل كل شيء بتحسن القاعدة المادية للصراع المسلح، ولفن العمليات في الاونة الاخيرة.

ومن اهم المبادىء التي تخلق صمود الدفاع في نظرنا: ضعضعة منظومات قيادة القوات والاسلحة لدى العدو، ومنعه من الاستطلاع: وسبق العدو في تنفيذ المناورة: وتخفيض الكمونين: الناري والضارب للعدو: والبناء الحاذق للدفاع، وفصم عرى الوحدة العملياتية بين تجميعات العدو الضاربة، والمؤخرة، وتأمين اعلى مستويات الحيوية والبقاء للقوات المدافعة، وتنظيم القيادة الناجعة والصامدة لهذه القوات.

وانني على تمام الاعتقاد، ان مشكلات خلق الصمود الثابت الذي لا يريم يحمل في طياته مميزات، تجعل، تنفيذ هذا الدفاع الصامد متوقفا على مجمل هذه الشروط التي ذكرناها، وليس على البعض منها، دون البعض الاخر.

□■□

ويعتبر مبدأ ضعضعة منظومات قيادة العدو المهاجم واسلحته، ومنعه من الاستطلاع من اهم شروط التأثير المباشر على صمود الدفاع العملياتي، وخاصة في العمليات الابتدائية الاولى للحرب. ففي المرحلة الاولى من الحرب، ستزج تجميعات القوات القوية، المشكلة منذ سنوات عديدة، والتي اثبتت جدارتها عمليا، وتدربت على نفس الشروط والاراضي حتى اصبح نضوجها القتالي عظيما، كما ان هيئاتها القيادية والاستطلاعية قد اصبحت على درجة عظيمة من النضج، وخاصة تلك التي تعمل في الجبهة الشمالية من فلسطين المحتلة.

ومن المعروف، ان الامكانات القتالية للقوات، وفاعلية منظومات الاسلحة الحديثة، تتوقف بصورة مباشرة، على الوظيفة الناجعة لوسائط التدمير، وعلى تكامل منظومات الاستطلاع والقيادة معها. لذلك يتوقف على دقة عملها، وتنسيق عمل الاخيرة، سرعة العمل ودقته، والامدية البعيدة لوسائط التدمير، التي يملكها العدو المهاجم، وتاثيرها الفعال على تجميعات القوات والقوى المدافعة.

والعدو المهجم، الذي يملك وسائط الصراع المسلح بعيدة المدى، والاستطلاع سيوجه ضرباته الكثيفة، والمركزة، ليصبح قادرا في وقت قصير من الزمن على فتح ثغرات تبعثر التراتيب القتالية للقوات المدافعة، وتخل بتعاونها التكتيكي والعملياتي مما يؤدي الى تدني صمود الدفاع وثباته، وتدني الوحدة العملياتية للدفاع، حتى قبل كيل ضربات التجميعات البرية ـ الجوية.

وتتحقق ضعضعة منظومات القيادة والاستطلاع للعدو المهاجم، بالاستخدام المركب لمختلف طرائق واساليب، الابطال الناجع، للعناصر الرئيسية لهذه المنظومات. ذلك يتطلب: تنظيم الاستطلاع الفعال، ومتابعة تنقله بفعالية، وتمركزه، وتحليل التغيرات التي طرأت على نظامه الوظيفي، وزج قوى وسائط التدمير الناري لتناضل مع الانزالات الجوية الصديقة للعمل في مؤخرة العدو، وخوض الصراع ضد مجموعات التخريب والاستطلاع التابعة للعدو في مؤخرة القوات الصديقة، واستخدام وسائط الحرب الالكترونية، التي اعتمد عليها العدو الاسرائيلي في حرب لبنان عام ١٩٨٢، بشكل مشترك مع الوسائط النارية، لابطال الشبكات اللاسلكية لوسائط القيادة، والاستطلاع، وبالدرجة الاولى تلك الوسائط الموجودة في قوات مجموعات الاستطلاع الضاربة.

ويجب النظر الى تدمير اكثر الاغراض اهمية في منظومات القيادة والاستطلاع باعتبارها احدى اكثر المهام اهمية، اما تدميرها منذ بداية هجوم العدو، فيتم فور اكتشافها.

ويتبوأ التمويه العملياتي مكانا خاصا في تدابير مقاومة استطلاع العدو، وخصوصا اذا نفذ بصورة منظمة، وماهرة. وقد اثبتت الحروب العربية ـ الاسرائيلية الماضية، الفعالية العالية لطرائق التمويه وخصوصا التضليل والاعمال الاظهارية الخادعة، والسرية، والمحاكاة.

الا انه في الظروف الحديثة، تحتاج هذه الطرائق الى تطوير وتحسين، لان الاستطلاع اخذ يتخذ في الاعوام الاخيرة طابعا مختلفا ومركبا. وعلى سبيل المثال فقد استخدمت القوات الاسرائيلية في مناوراتها الاخيرة في النقب، وفي الضفة الغربية الاستطلاع الفعال في جميع المجالات، كما بينت ذلك الصحافة الغربية، مع استخدام الوسائط المختلفة في وقت واحد كالاستطلاع اللاسلكي، والراداري، والبصري ـ الالكتروني والتلفزيوني الخ.. وقد لاقى هذا الاتجاه وسيلاقي تطورا اوسع في الغرب والشرق على حد سواء.

ولذلك يحق لنا الجزم، ان تدابير التمويه العملياتي، يجب ان تحمل طابعا مركبا. ان ذلك اساسي للتوصل الى مقاومة ناجعة، لكل واسطة من الوسائط المذكورة. وقد اصبح من الضروري بعد ان تعاظمت اهمية الاستطلاع الفضائي، اتخاذ تدابير تمويه القوات، ضد الاستطلاع الفضائي. نحن نعلم ان الولايات المتحدة تقدم يوميا للدولة العبرية مختلف انواع الصور الفضائية الملتقطة للدول العربية جميعا، ضمن الاتفاق الاستراتيجي المعقود بينهما. وقد دلتنا رحلة رائد الفضاء السوري «محمد فارس» ما تنطوي عليه هذه الصور الفضائية من دقة ونجاعة كاملتين.

ولكننا لا يجب ان نخفي ان تنفيذ التمويه الفعال في العمليات الدفاعية امر في غاية التعقيد، فالمهاجم سيحاول تحقيق التفوق بالقوى والوسائط، على اتجاه الضربة الرئيسية، وانتزاع زمام المبادرة، والاحتفاظ بها، لذلك فانه سيعمل بكل ما يملك من عزيمة، على تنفيذ الاعمال الحاسمة العالية المناورة، الى عمق كبير مرة واحدة. وهذا ما يجعلنا نؤكد ان تدابير تخطيط التمويه، وتنفيذها يجب ان تتصف بالدقة، والمرونة الكافية، التي تؤمن عدم القيام بتدابير مضادة في الوقت المناسب.

□■□

قلنا ان من اهم مبادىء دعم صمود الدفاع: «تدنية الكمون الناري والضارب للعدو المهاجم». ويتم ذلك عن طريق اضعاف امكانات العدو في التدمير الناري، واستخدام نتائجه من قبل التجميعات الارضية ـ الجوية، في الاتجاهات الاساسية. ويتحقق ذلك كله بالضربات النارية القوية، المكالة الى وسائط التدمير المعادية والى تجميعات العدو الضاربة.

وتقول العقيدة العسكرية الاسرائيلية ومن قبلها الغربية، ان نجاح الهجوم يلزم ان يكون تفوق المهاجم على المدافع بنسبة ٤ ـ ٦ اضعاف في القوى والوسائط. وفي الوقت نفسه تقول هذه العقيدة، ان المدافع يستطيع تنفيذ المهام الملقاة على عاتقه، اذا كان تفوق العدو عليه لا يتجاوز نسبة ٢ ـ ٣ اضعاف.

لذلك، فانه اذا كان توجيه الضربات الى الوسائط النارية، والتجميعات الضارية يسمح للمدافع برفع نسبة القوى والوسائط «١ الى ٣» لصالح المهاجم، وقد يجعله المهاجم يحجم عن القيام بالاعمال النشطة موقتا، واتخاذ تدابير تعزيز التجميعات في ذلك الاتجاه او نقل الجهود الى اتجاه جديد، وذلك يجعله منفذا لمجموعة من التدابير المعقدة، التي تجعله يهدر وقتا ثمينا في وقت عصيب.

واثبتت خبرات الحروب المحلية، والحروب المحلية العربية ـ الاسرائيلية بصورة خاصة، ان الفعالية العالية لوسائط الصراع المسلح، قد سمحت باستخدام منهاج «التدمير الانتقائي» للتجميعات العدوة المقابلة على نطاق واسع. عند ذلك فان قسما كبيرا من المهام ينفذ، بوسائط الهجوم الجوي. وفي الحرب العربية ـ الاسرائيلية في اكتوبر من عام ١٩٧٣ استطاع الطيران، اخراج اكثر من ٥٠ بالمائة من الدبابات، والعربات المصفحة، اي ان خسارة المهاجم للاعتدة القتالية قد ادى الى تدني الامكانات الضارية للمهاجم. ويتعاظم دور الضربات النارية المكالة من الجو الى الاغراض الموجودة في العمقين التكتيكي، والعملياتي، باستمرار. أيد هذا الاتجاه، تلك البحوث والاستقصاءات التي تجرى في جيوش حلف شمالي الاطلسي للبحث عن الطرائق الفعالة، لاستخدام الطيران الجيشي (اي التابع للجيش البري) وخاصة وبالدرجة الاولى اعمال الاغارة التي تقوم بها مجموعات الحوامات، والمفارز الجوية ـ الاقتحامية الى عمق ٥٠ ـ ٦٠كم من خط التماس القتالي.

□■□

و«البناء الحاذق للدفاع» يزيد من صمود الدفاع العملياتي، واهم ما في ذلك مضاعفة عمقه. يتحقق ذلك بتنسيق عناصر البنية العملياتية للقوات، ونعني بذلك جعلها على انساق، وتطوير منظومات الخطوط والمناطق والمواضع الدفاعية، والقدرة على تنظيم منظومة النيران، والحواجز الهندسية، وتشكيل الدفاع المضاد للدبابات، والمضاد للجو، والمضاد للانزالات، في جميع عمق البنية العملياتية للقوات.

نتيجة التحسن الذي طرأ على فن تنظيم العمليات الدفاعية، وخوضها، اصبح صد هجوم العدو، اكثر نجاعة في الحرب العالمية الثانية بين الالمان والسوفيت.

ولتحسين بنية الدفاع، اهمية عظيمة، وخصوصا عندما يقترن خلق منظومات الخطوط الدفاعية بالحذق والمهارة. ان لا نمطية مرتسمات الحد الامامي، والخطوط والمواضع الدفاعية، لا تجعل كشف ذلك كله عسيرا فحسب، بل ستجبر العدو في كل مرة، اثناء تنفيذ الاعمال القتالية، على البحث عن قرارات جديدة في وقت مضغوط جدا. عند تنظيم الدفاع يجب العمل بصورة دقيقة، وبالافضلية الاولى، على معرفة امكانات القوات الصديقة والقوات العدوة على حد سواء، وطبيعة الارض، وغيرها...

وعلى سبيل المثال اذا لم يكن المهاجم يملك احتياجات كافية لتطوير النجاح، وكانت شروط الارض تسمح، دون عناء كبير، بتشكيل شبكة متطورة من التحصينات الهندسية في وقت قصير، واكسابها خصاص دفاعية جيدة، يمكن عندئذ جعل توضع الخطوط الدفاعية على مسافات بسيطة بين بعضها وبعضها الاخر، وتشكيل منطقة دفاعية متصلة.

وسيكون المهاجم مضطرا في هذه الحالة على «قرض» المواضع الدفاعية، التي ستمنح المدافع فرصة اجبار المهاجم على الدخول بمعارك ضارية في المنطقة التكتيكية، او في العمق العملياتي القريب، وايقاع افدح الخسائر في صفوفه، وهو في بداية العملية، بل وحتى اخذ زمام المبادرة، اذا كانت الظروف مواتية. عندئذ يصبح من اهم شروط تحقيق النجاح في تلك الاحوال، عزل منطقة الاعمال القتالية عن الاحتياطات المعادية المتقدمة من العمق، والصراع الفعال مع نسق العدو الجوي.

اما اذا كانت الامور عكس ذلك: اي ان يكون الكمون الناري للعدو يتفوق عدة مرات واحتياطاته كبيرة، والارض لا تملك خصائص وقائية جيدة، ويحتاج تجهيزها هندسيا الى وقت كبير من الزمن، يفضل عندئذ ان تكون المسافات بين الخطوط الدفاعية كبيرة اذ سيجبر ذلك العدو على تقديم المدفعية، واعادة نشرها، وغيرها من القوى والوسائط في مناطق جديدة والانهماك في تنظيم الخرق والاشتغال به، من اجل خرق خطوط الدفاع. في مثل تلك الاحوال يجب ان ناخذ بعين الاعتبار، ان نشر القوات المدافعة وخاصة في الارض غير الوعرة، سيزيد من صمودها في وجه الضربات النارية.

في الوقت نفسه يكون لتقدم العدو الى الخط الدفاعي التالي، ونشر قواه ووسائطه امام هذا الخط، سيمنح المدافع فرصة ذهبية، لتدميره بالنيران، لان درجة حماية القوات المهاجمة ستكون بسبب ذلك، منخفضة الى حد كبير. من المفضل عندئذ العمل على التحسين الدائب للبنية العملياتية للدفاع. في رأيي ان افضل تغييرات يمكن ادخالها على الدفاع هي: منظومات الدفاع الجوي، والدفاع ضد الدبابات، والدفاع ضد الانزال.

ويقع على كاهل «الدفاع الجوي» الصد الناجح للاغارات الجوية الكثيفة، المفاجئة، وللصواريخ المجنحة القادمة من الاتجاهات المختلفة، في اي وقت، وفي جميع مجالات الارتفاع والسرعات. لقد دخل عنصر جديد يؤثر تاثيرا خطيرا على الدفاع، هي الطائرات بدون طيار، التي صممت ليس من اجل الاستطلاع وتصحيح النيران، بل وايضا من اجل توجيه الضربات، الى الاغراض الارضية. لقد استخدمت اسرائيل هذا النوع من الطائرات في حرب لبنان وفي الفترة التي سبقتها، وهي تنتج نوعا خاصا منها من طراز «سكوت» وماستيف ـ ٣ وتملك طائرات يليداين ريان، م كم ـ ٧٤ سي تشوكر ١١، ١٢٤ر، بدون طيار.

وفي شروط وظروف تطبيق مبدأ «الصراع ضد الانساق الثانية والاحتياطات» يرى الاختصاصيون والمنظرون العسكريون الغربيون والاسرائيليون منهم بصورة خاصة، ضرورة تشكيل نسق طائرات بدون طيار استطلاعي، بنصف قطر طيران ٥٠٠كم في سرعات دون صوتية ومضاد للدبابات، يستخدم من اجل عزل مناطق الاعمال القتالية. من رأي هؤلاء المنظرين، وخصوصا الاسرائيليين منهم، ان الطائرات بدون طيار، ستلعب دورا آخذا بالاتساع، لاجتياز منظومات الدفاع الجوي، كما جرى في حرب لبنان عام ١٩٨٢. لهذه الغاية، اخذت الدول الكبرى بتصميم طائرات بدون طيار، قادرة على الكشف المستقل للاغراض المشعة لاسلكيا، وابطالها.

وعند تنظيم اعمال النضال ضد الطائرات بدون طيار، يجب حساب، انه رغم عدم تمتع هذه الطائرات بحماية كافية، يجب اسقاط هذه الطائرات، عن طريق تدمير مقرات السيطرة، والقيادة التي يتم منها قيادة هذه الطائرات وتوجيهها، وقبل اطلاق الصواريخ من قواعدها. يمكن استخدام المدفعية المضادة للطيران، ضد هذا النوع من الطائرات اثناء الطيران بمشاركة وسائط الحرب الالكترونية، يتعلق ذلك، بحقيقة ان الطائرات بدون طيار، تنفذ مهامها في السرعات دون الصوتية، اما قيادتها وتوجيهها، وجمع المعلومات فتتم بواسطة استخدام القنالات اللاسلكية. يجب ابطال الشبكات اللاسلكية، وجمع المعلومات مع التدمير الناري لمقرات قيادة هذه الطائرات.

□■□

المهمة الرئيسية لمنظومة الدفاع ضد الدبابات ـ كما هو معروف ـ هي صد الضربات القوية الموجهة من قبل التجميعات المدرعة، وايقاع افدح الخسائر في صفوفها، بهدف احباط الهجوم، وتدمير الدبابات التي استطاعت خرق الدفاع. وفي رأينا ان ما يجري الان من عمليات تدريع القوات المتزايد، سيحول الدفاع المضاد للدبابات الى دفاع مضاد للدروع (اي الدبابات والمصفحات)، بالاضافة الى ان ما نشهده الان من تحسين لعمليات زرع الالغام عن بعد، مع منظومة الدفاع المضاد للدبابات، ستربط عضويا بينها وبين مناطق او خطوط الحواجز الهندسية التي يخطط ان تشكل فيها بؤر التلغيم عن بعد. لقد قرأنا في الصحافة العسكرية الاسرائيلية، والغربية، التحليلات التي استخلصها الخبراء من خبرات الحروب العربية الاسرائيلية وغيرها من الحروب المحدودة، ان فعالية حقول الالغام المزروعة عن بعد، تكون ٣ ـ ٤ اضعاف اكثر بالمقارنة مع حقول الالغام العادية.

اما ما يتعلق بالدفاع المضاد للانزال، فانه في الظروف الحديثة، يوسع من حجوم المهمات الملقاة على عاتقه. هذه المهام هي: تدمير الانزالات الجوية والبحرية والقوات المعادية المتحركة جوا، عند عزلها عن تجميعات العدو المهاجمة من الجبهة. من اهم عناصره ـ اي الدفاع ضد الانزالات ـ القطعات المفرزة بصورة خاصة لتدمير الانزالات، وضربات قوات الصواريخ المخططة مسبقا، وضربات الطيران، والمدفعية. واكدت لنا خبرات الحروب العربية الاسرائيلية، وحرب جزر فوكلاند (المالوين) انه يجب ان تكون جميع التشكيلات والقطعات جاهزة على الدوام لتدمير الانزالات. وفي المستقبل سيكون ممكنا بصورة كاملة، تشوب معارك، في الجو وفي الماء ضد الانزالات البحرية والجوية على حد سواء.

وصمود الدفاع العملياتي الحديث يتوقف على «فعاليته العالية». من اهم طرائق تحقيقه: المناورة بالنيران والتجميعات الجوية ـ الارضية، وتوجيه الضربات الحاذقة المضادة، او الهجمات المعاكسة: والقضاء على التوحيد العملياتي للمجموعات الضارية للعدو مع مؤخرته، وكذلك القدرة على استخدم اسلحة الالغام، والحواجز».

و«المناورة» دوما تتبوأ مكانة عالية ومهمة لتحقيق النجاح في العملية الدفاعية.

ويتوقف على التخطيط النوعي للمناورة، وتنفيذها الحاذق، صمود الدفاع العملياتي.

وتنادي جميع النظريات الاسرائيلية، المستقاة من منظري الغرب، ضرورة اخذ زمام المبادرة العملياتية ـ الاستراتيجية، والتمسك بها بقوة، وتغذية قوى الضربات على الاتجاهات المختارة سابقا، ونقل الجهود الى اتجاهات جديدة اكثر مستقبلية منذ الساعات الاولى للهجوم.

وفي تلك الظروف يكون خيار القرار للطرف المدافع قائما ومؤسسا على التدابير المضادة لمناورة العدو، وخاصة بالنيران، وبنيران التجميعات المتحركة ضد وسائط الاستطلاع وقيادة القوات والاسلحة وضد وسائط التدمير الناري الفعالة عالية الدقة، وسريعة العمل، وبعيدة المدى، وضد تجميعات العدو الرئيسية في الوقت المناسب.

والاصرار على تنفيذ المناورة، وحرمان العدو من امكانات نقل الجهود المنظم الى اتجاهات جديدة ـ من اهم عوامل الحفاظ على صمود الدفاع العملياتي.

ومن خبرات الحرب العالمية الثانية، والحروب المخلية، والمناورات المختلفة استخلص المنظرون السوفيت انه من اجل تحقيق كل ذلك يجب التحضير السريع وتوجيه الضربات الفعالة، الى الوسائط النارية للعدو المهاجم، وتدمير تجميعاته الرئيسية، المدرعة منها بصورة خاصة، والى النسق الجوي، الى حين تمركزها على الاتجاه الجديد.

وفي هذه الحالة يكون من المهم، التحديد الحاذق لزمن توجيه الضربات، على اساس ان نقل العدو المهاجم لجهوده الى اتجاه آخر، يتعلق الى درجة كبيرة او صغيرة بكل تاكيد بتنقل القوات، واعادة تجميعها، وبتقدم الانساق الثانية، والاحتياطات في العملية والموقعة. الخ... ولكن ذلك سيؤدي دون ريب الى كشف التمويه، وتخفيض حيوية القوات، وبقائها.

وفي جميع الحالات المشابهة، في هذه المرحلة، من عمل قوات العدو المهاجم تتوفر فرصة عظيمة لتوجيه الضربة النارية، الى جميع عناصر بنيته العملياتية في وقت واحد. اذا ادت الضربة الى اشاعة الخلل، في قيادة القوات، والاسلحة لدى العدو، والقضاء على تناسقية اعمال قوى ووسائط العدو، الداخلية في قوام التجميعات الضارية فلسوف يحتاج المهاجم الى وقت اضافي، لازالة اثاره، الامر الذي يمكن المدافع من تثبيت مواقعه في ذلك الاتجاه.

واذا كال العدو المهاجم ضربته بصورة مفاجئة، او اذا تمكنت تجميعاته المتحركة من اختراق الدفاع، في اتجاهات لم يكن المدافع يحسب لها حسابا، يمكن استخدام المناورة بهدف كسب الزمن، لانتقال جحافل وتشكيلات اخرى الى الدفاع من خطوط ملائمة في عمق الدفاع.

□■□

وقبل بدء المناورة، يجب دراسة الموقف الراهن بكل دقة، ودراسة آثاره المتوقعة. من دراسة المناورات الاسرائيلية الاخيرة، تبين ان صمود الدفاع العملياتي يمكن ان يتزعزع اذا استطاع المهاجم منع المدافع من الانتقال من طرائق الدفاع المواضعي، الى غيرها، او نتيجة للمناورة الفاشلة بالقوات، وبالقوى والوسائط.

ومن اعلى اشكال اظهار فعالية الدفاع ـ كما هو معروف ـ الضربات المعاكسة التي اذا نفذت في الوقت المناسب، تزيد من صمود الدفاع. ويجب أن تخطط حسب حالات مختلفة، وان تنظم مسبقا، وان تؤمن بجميع انواع التامين، واهم ما فيها تامين المفاجاة في توجيه الضربة المعاكسة عند التنظيم والتمهيد الناري للضربة المعاكسة، ويجب العمل على ان تصاب وتدمر اثناءها تلك التجمعيات، التي تتوقف عليها قوة القوة الضارية بصورة حاسمة، والاعمال التطابقية للمهاجم. ويمكن للنيران الكثيفة، والجريئة ان تجزىء التجميعات الضارية للعدو، والاحاطة العميقة بالتشكيلات والقطعات المتسربة بالدفاع وتطويقها وتدميرها، وتدمير الاحتياطات المتقدمة بالنيران.

وفي الظروف الحديثة ستحقق الضربات المعاكسة، اهدافا حاسمة، ستكون المهمة الرئيسية، سحق تجميعات العدو الضارية، في عمقها كله، ومن ثم الانتقال الى الهجوم العام المعاكس الذي يمكن ان يصبح بداية للعملية الهجومية.

□■□

ويمكن ان يؤدي التقويض العملياتي لوحدة التجميعات الضارية مع المؤخرة الى تحقيق صمود الدفاع، لانها تؤدي من جهة، الى اشاعة الخلل في القوات التي تدخل في قوامها، ومن جهة ثانية الى تدمير الاغراض المهمة، او الاستيلاء عليها وهي: مقرات قيادة القوات والاسلحة، وعقد المواصلات ومستودعات الوسائط المادية.

واصبح المدافع في الظروف الحديثة، يملك امكانات واسعة، تتزايد باستمرار، للتاثير الفعال على جميع العمق العملياتي لبنية العدو المهاجم، ليس بالنيران بعيدة المدى فحسب، بل وبمختلف انواع الانزالات. والمهم ان تنفذ هذه الاعمال جميعا حسب خطة موحدة، ويتعاون وثيق مع نيران التدمير، وان تؤدي الى زعزعة قيادة العدو لقواته،و اسلحته.

لقد اقنعتنا خبرات الحروب المحلية، واهمها الحروب العربية ـ الاسرائيلية انه عند تنفيذ المهام المذكورة، يصبح شديد الفعالية ما يسمى: «المجمعات الوثابة» او مفارز حوامات الدعم الناري، والحوامات متعددة الوظائف، مع وحدات المشاة الميكانكية، ووحدات الهندسة، والوحدات العاملة على متن الحوامات، التي تعمل حسب مبدأ: «المناورة ـ الضرب ـ المناورة».

ويؤثر على صمود الدفاع العملياتي بشكل حاسم، تامين درجة عالية من الحيوية والبقاء لعناصر البنية العملياتية للقوات اهمها مقاومة استطلاع العدو وعدم تمكينه من القيام به، وتدمير وسائط تدمير العدو، وتحصين الاماكن التي تحتلها القوات، وتشكيل الظروف الملائمة للمناورة السريعة والخفية، وتمويه مناطق وخطوط ومواضع اتجاهات عمل القوات.. وغيرها.

ومن اهم الاعمال في العمليات الحديثة: قدرة القوات المدافعة على استخدام اسلحة الالغام تتحدث الصحافة العسكرية باسهاب في هذه الايام عن «حرب الالغام»، وقدرتها على رسم مصير العمليات، يعود ذلك الى انه يمكن بواسطة الوسائط الحديثة، خلال دقائق معدودات، زرع حقول واسعة من الالغام. ان الفعالية الكبيرة التي تتمتع بها الاسلحة اللغمية تجعلها من اهم اسلحة ايقاع افدح الخسائر في صفوف قوات العدو. وفوق كل ذلك تعقدت بشدة ملاحظة حقول الالغام، في حينها ونزعها من الالغام وهي عصب الحرب اللغمية الحديثة.

واكدت خبرات الحروب المحلية وحرب لبنان ١٩٨٢ بصورة خاصة، ان وسائط التلغيم عن بعد قد اصبحت فعالة: لانها اولا يمكن ان «تغطي» الاغراض المهمة بحقول الغام لا يتوقعها العدو، وفي الوقت نفسه تدمير اعتدته وقواه الحية وحصرها، وتوجيه الضربات النارية المركزة اليها. وثانية يكون لتشكيل بؤر الالغام بحذاقة، ان تجعل العدو يقع في الحيرة، والعمل في ظروف غير ملائمة له، وفي اتجاهات اجبارية لا يريدها، وتعريض مجنباته لتنال منها القوات المدافعة.

لقد احدث الادخال الكثيف لوسائط الصراع المسلح، تغييرات هائلة، وجذرية في مضامين وطرائق خوض العمليات الدفاعية.

بسبب ما نشاهده الان، من تعزيز ترسانة الاسلحة الاعتيادية لدى العدو وزيادة فعاليتها، والبحث في الوقت نفسه عن طرائق جديدة في استخدامها، ناجم بصورة خاصة عن تبني الجيش الصهيوني لمفاهيم: «العمليات الجوية ـ الارضية»، و«الصراع مع الانساق الثانية والاحتياطات» توجب معالجة المشكلات القائمة في نظرية العملية الدفاعية الحديثة، والتحقق منها عمليا، وادخال الخبرات المختلفة المستقاة من الحروب العربية ـ الاسرائيلية، في تدريبات جميع الجيوش العربية وكذلك خبرات الحرب العراقية الايرانية الحالية.

**العقيد بسام اسخيطة**

### الخصائص التكتيكية ـ التكنيكية لحوامات الجيش الاسرائيلي والجيوش الاطلسية

| الحوامات | الطاقة (اشخاص) / عدد المحركات وقوتها | وزن الاقلاع الاقصى كغ / فارغة | سرعة الطيران القصوى كم/سا / التسارع | السقف العملي م / المدى الاقصى للطيران/كم | انواع التسليح |
|---|---|---|---|---|---|
| «اباتشي» AH-64 / الولايات المتحدة ١٩٨٤ | ٢ / ١٦٩٠×٢ | ٨٠٠٠ / ٥٠٠٠ | ٣١٠ / ٢٩٠ | ٦١٠٠ / ٦٩٠ | ١×٣٠ملم مدفع رشاش ١٦ صاروخ م/د موجه هيلفاير او ٧٦×٧٠ملم صاروخ جوي موجه |
| «لينكس ـ ٣» | ٢ / ١٣٥٠×٢ | ٥٤٥٠ / ـ | ٢٨٠ / ٢٦٠ | ـ / ٧٠٠ | ٨ صواريخ م/د موجهة «تاو» او «هيلفاير» ٤ صواريخ موجهة جو ـ جو |
| «غزال» SA-342M / افرنسي ١٩٨٠ | ٢ / ٨٧٠×١ | ١٩٠٠ / ٩٧٥ | ٣١٠ / ٢٦٠ | ٤٣٠٠ / ٧٥٠ | ٤ ـ ٦ صواريخ م/د موجهة «هوت» |
| «بليك هوك» UH-60A / الولايات المتحدة ١٩٧٩ | ٢ / ١٥٤٠×٢ | ٩٢٠٠ / ٤٨٢٠ | ٣٠٠ / ٢٧٠ | ٥٨٠٠ / ٦٠٠ | ٢×٧,٦٢ملم رشاش او ١٦ صاروخ م/د موجة هليفاير و١١ شخصا او ٣٦٠٠ كغ |
| «ايروكوا» U-IH / الولايات المتحدة ١٩٦٧ | ٢ / ١٤٠٠×١ | ٤٢٠٠ / ٢٢٦٠ | ٢٠٥ / ١٩٠ | ٣٨٤٠ / ٥١٠ | ٢×٧,٦٢ملم رشاش ١١ شخصا او ١٨٠٠كغ |
| «لينكس» AH-1 / بريطانيا ١٩٧٥ | ١ ـ ٢ / ٩٠٠×٢ | ٤٧٦٠ / ٢٥٠٠ | ٣٣٠ / ٢٩٥ | ٥٠٠٠ / ٦٦٠ | مدفع ٢٠ملم ٨ صواريخ موجهة م/د «تاو» او «هوت»، و٦٨×٢٨ملم صواريخ جوية |

## الوزير اللبناني السابق مروان حمادة لـ«القبس»:

# ١٩٨٨ سنة المواجهة الخطيرة

## لا حوار مع الكتائب.. وردنا سيكون حاسماً سياسياً وعسكرياً

الوزير اللبناني السابق مروان حمادة يتوقع ان تكون السنة الاخيرة من ولاية الرئيس امين الجميل سنة مواجهة خطيرة وحاسمة بين القوى المرتبطة بالتيار الاسرائيلي والقوى الوطنية، كاشفا عن ان الخلاف مع بعض القوى الاسلامية، وهو يعني اركان «اللقاء الاسلامي» يعود الى انجراف هذه القوى وراء وهم الحوار مع الكتائب التي ترفض اي حل خارج تكريس الامتيازات وخارج صهينة لبنان وتقسيمه.

وحماده الذي كان من ابرز الذين عملوا من اجل ولادة «جبهة التوحيد والتحرير» والذي يعتبر المستشار السياسي الاول للوزير وليد جنبلاط يتوقع انهاء الخلاف بين القوى الاسلامية، حتى اذا ما انعقد المؤتمر الوطني حضرته «الجبهة» على اساس برنامجها الاصلاحي.

وهنا نص الحوار:

□■□

● المواقف الاخيرة الصادرة عن رئيس الجمهورية بعد جولته الاخيرة تظهر انه ليس معزولا بل في وضع المهاجم، بينما تجد ساحتكم الوطنية تعاني من الفراغ السياسي والتناقضات. هل ان عودة جبهة التوحيد والتحرير الى الاجتماع بداية هجوم مضاد؟

ـ مما لا شك فيه ان امين الجميل، ونحن على مقربة من استحقاقات اساسية، بدأ حملة تصعيدية تذكرنا بالحملة التي قادها عامي ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ ضد سوريا والقوى الوطنية وضد مجمل محاولات الحوار والوفاق الوطنيين. هذا الاتجاه ظهر واضحا من خلال اجتماع الجميل بجعجع في بكفيا، ثم معاودة هذا الاجتماع في اطار اللقاءات مع «الجبهة اللبنانية» وكان الجميل يعد نفسه لكي يتصرف ويكون رئيسا لـ«الجبهة اللبنانية» بينما هو تخلى عن رئاسة لبنان بالفعل وبالقول وبالتصرف.

والموقف التصعيدي هذا تجلى من خلال الكلام الذي اطلقه في مؤتمر الفرنكوفون ومساواته الوجود العسكري السوري، المشرع رسميا ووطنيا، مع الاحتلال الاسرائيلي، ثم رفضه الاصلاح، وبالتالي انضمامه الى موقف «القوات اللبنانية» التي تنادي بحكومة استقلال. هذا يذكرنا بالحملة التي شنها الجميل في الولايات المتحدة في صيف ٨٣ عندما هدد بقصف دمشق.

□■□

مقابل ذلك قررت القوى الوطنية التصدي لهذا الموقف عمليا في الداخل، وسياسيا ـ دبلوماسيا في الخارج، وقد بدأت فعلا بتسجيل موقف مبدئي تجاه ذلك.

الكلام التصعيدي للجميل يدل على ان السنة الاخيرة من عهده ستكون سنة مواجهة خطيرة وحاسمة بين التيار الاسرائيلي وبين القوى الوطنية اللبنانية، وبالتالي ستشهدون عملية هجوم مضاد للجم هذا التوجه الخطير في السياسة الرئاسية.

□■□

● تناقضات الساحة الوطنية قائمة على غياب المشروع المشترك لاطرافها، باستثناء قيام «جبهة التوحيد والتحرير» التي تعاني، بدورها، من عداوات وتناقضات معينة في داخلها. ونريد ان نقول ان هناك خروقات في هذه الساحة لن تمكنها من شن الهجوم الذي تتحدث عنه؟

ـ لنحدد هذه الخروقات بثلاثة: اولا الود الذي كان مفقودا بين بعض اطراف القوى الوطنية، وقد نجحت «الجبهة»، الى حد بعيد، في تذويب الجليد وتقريب جهات النظر وفي اقناع الجميع بحتمية العمل الجبهوي المنسق حفاظا على مصالح الشعب اللبناني وحماية لوحدة ارضه ومكاسبه الوطنية.

الخرق الثاني هو الخلل الذي كان قائما بين بعض الاطراف الوطنية والفلسطينية، وقد قطعت جبهة التوحيد شوطا بعيدا في تذليل العقبات التي تمنع عودة التلاحم النضالي بين هذه الاطراف، من غارات وحشية على صيدا وتفجير سيارات وعودة التصعيد الى خطوط التماس يدل على ان هناك تنسيقا اسرائيليا انعزاليا في اتجاه التصعيد في السنة الاخيرة التي تسبق استحقاق انتخابات الرئاسة في لبنان.

اما الخلل الثالث فهو الحاصل على الساحة الاسلامية في لبنان بسبب انجراف بعض القوى الاسلامية وراء وهم الوفاق والحوار مع الكتائب، ونحن نعلم، وقد جربنا، ان الانعزال اللبناني يرفض اي حل للازمة اللبنانية خارج تكريس الامتيازات وخارج صهينة البلد وتقسيمه.

ان التوجه الذي ظهر عند بعض القوى التقليدية في مهادنة التيار الانعزالي هو سبب الخلاف القائم بين «جبهة التوحيد والتحرير» وبعض القيادات التقليدية، والعقلاء على الساحة الاسلامية يعملون لتذليل هذا الخلاف انطلاقا من مبدأ التمسك بالمطلب الاصلاحي. اما العودة الى المواثيق القديمة والصيغ البالية ومعادلات ٦ و٦ مكرر والتسويات الطائفية فان «الجبهة» مصممة على القضاء على هذا الاسلوب، وقد اتخذت موقفا واضحا في هذا الاتجاه بقولها انها مستعدة لحضور مؤتمر وطني على اساس برنامجها الاصلاحي.

● المقاطعة كانت الاسلوب الوحيد في مواجهتكم، فهل ستنتقلون في هذه المرحلة الى اسلوب آخر؟

ـ اولا المقاطعة مستمرة لانها رد مشروع على مقاطعة الحكم لكل محاولات الحلول التي جرت معه على مدى السنوات الخمس الماضية.

● لقد خبرنا هذا الاسلوب طويلا، وقد اثبت عدم جدواه، بالاضافة الى انه ادخل لبنان في متاهات سياسية واوقع الجميع في المأزق الذي يكاد يودي بالبلاد...؟

ـ صحيح .. كل الاساليب النضالية مشروعة للخروج من هذا المأزق، بدءا بالتصعيد السياسي وبالعمل الجماهيري، وبالمؤتمر الوطني وباعلان المشاريع الانقاذية وبتنظيم المناطق الوطنية وتفعيل قواها، وربما بالمواجهة العسكرية اذا اضطررنا.

● هل تعني بذلك الحسم العسكري؟

ـ هذا متروك كخيار اخير، لان اللبنانيين ربما يفضلون توجيه كل البنادق نحو الاحتلال الاسرائيلي. اما اذا بقيت القوى الانعزالية على تحالفها مع الاحتلال الاسرائيلي وعلى تعنتها في رفض الوفاق الوطني فسيكون توجيه البنادق للاحتلال وعملائه حلالا.

● لماذا لا توافقون على قيام حكومة جديدة ترعى مشروع حل؟

ـ اية حكومة؟ لقد اعطي الجميل اكثر الحكومات تمثيلا وفعالية ولم يفعل شيئا سوى تفشيلها منذ شهرها الاول. اية حكومة تريد ان تعطيه، حكومة صف ثان ليهيمن عليها ويتصرف بما تبقى من امكانات في البلاد؟

● اي لا حلول بانتظار انتخابات رئاسة الجمهورية؟

ـ الا اذا تغيرت عمليا المعادلة وخرج الجميل من الحكم فيوفر على اللبنانيين الكثير من المآسي ويقصر عمر المأساة.

● دون هذا الطموح عقبات اقلها رفض المارونية السياسية مثل هذا الامر لانها تعتبره سابقة خطيرة...؟

ـ ونحن سنصمد بقوة امام اعادة تجيير الامور للمارونية السياسية لست سنوات جديدة كما يحلم بذلك البعض، او كما يعتقد البعض في ساحتنا الاسلامية ان هذا هو الحل السهل.

□■□

● هل سيكون ذلك بعقد المؤتمر الوطني والذي لم تتضح اهدافه اوشعاراته حتى الان؟

ـ هناك مبادىء ومسلمات تتفق عليها كل القوى التي نادت بالمؤتمر الوطني، من هذه المبادىء عروبة لبنان ووحدته، وعلاقة لبنان بالعالم العربي، ومرور هذه العلاقة عبر سوريا الشقيقة، ومقاتلة الاحتلال الاسرائيلي، وضرورة اجراء الاصلاحات الدستورية التي تنقل لبنان من جو التسوية الطائفية الى التسوية الديمقراطية، وربما تكون للبند الاخير اجتهادات مختلفة، لكن هذا لا يعني ان التوجه القومي العام للمؤتمر هو موضع تناقض.

● هل يمكن ان يرفع هذا المؤتمر شعار اسقاط رئيس الجمهورية؟

ـ نعم هذا ممكن.. قد يرفع شعار تقصير عمر الازمة واسقاط رئيس الجمهورية ورحيل الحكومة.

● هذا يتطلب انضمام اوسع القوى الى المؤتمر وبالتحديد قوى مسيحية؟

ـ ان اكثرية المسيحيين ترى كما يرى اصحاب الدعوة الى المؤتمر ان عهد الجميل عهد مآس، وافلاس، ولا اظن ان احدا يخالفنا في ضرورة التعجيل في وقف النزف، لكن هؤلاء الذي يشكلون الاكثرية بين المسيحيين مغلوبون على امرهم داخل الغيتو الانعزالي. لذلك اقول ان المؤتمر الوطني سيكون ذا جدوى حقيقية بعد ان تتصدى القوى الوطنية داخل المناطق الشرقية للمشروع الصهيوني وتقلب المعادلات ويأتي المؤتمر مكرسا انتصار الخط الوطني في لبنان.

□■□

● هل تلمح الى توقع انقلاب داخل الشرقية؟

ـ لا اريد ان اعلق على هذا الموضوع، ولكن نرى ان اي انقلاب على الخط الانعزالي الصهيوني يجب ان يكون مطلبا انقاذيا في لبنان.




● مروان حمادة

● اذا كنتم ترفضون رئيسا للجمهورية كالرئيس الجميل او احد خريجي مدرسة الكتائب و«القوات» فمن هو مرشحكم لانتخابات الرئاسة؟

ـ هذه المرة يجب ان يتغلب منطق المواصفات الرئاسية على منطق الاسماء. هناك العديد من المرشحين من «اولاد العائلات والطيبين» لكن هذا لا يكفي. لبنان بحاجة الى فريق عمل يشارك ديمقراطيا في عملية التحرير انطلاقا من برنامج تحريري واصلاحي.

● الوزير نبيه بري هدد بمنع انتخابات الرئاسة، و«القوات» قالت انها لن تسمح بترشيح عشوائي وان اي مرشح للرئاسة عليه ان يقترب من برنامجها، هل سيحدث الصدام اذن، وكيف؟

ـ ما هو برنامج «القوات»؟ التقسيم والتحالف مع اسرائيل، واي مرشح يرتبط بهذا البرنامج مرفوض ولن يستطيع بلوغ الرئاسة هذه المرة، لقد نجحوا في تسلق الحكم عام ١٩٨٢ بواسطة الدبابات الاسرائيلية، ولكن هذا الامر يبدو مستحيلا.

● انت تستبعد اجتياحا اسرائيليا جديدا؟

ـ اتصور ان التجربة التي مرت فيها اسرائيل في لبنان ستمنعها من ان تغامر من جديد، ولا اعتقد ان من لم يستطيع في العام ١٩٨٢، يوم كان تحالف هيغ ـ شارون ـ بشير الجميل في اوج قوته، انجاز المشروع المعلن، اي احتلال لبنان، والقضاء على المقاومة الفلسطينية واخراج سوريا وصهينة لبنان، لن يستطيع تحقيق هذا الهدف في العام ١٩٨٧.

□■□

● استاذ حمادة، الموضوع الفلسطيني هو بمثابة لغم جاهز ودائم في الساحة الوطنية، وانتم تسيرون في مشروع لحل هذا الموضوع وانهاء حرب المخيمات، اين اصبحتم في هذ المجال؟

ـ علينا ان لا نغفل ان هناك قوى محلية واقليمية ودولية لا تريد عودة التلاحم اللبناني الوطني ـ الفلسطيني والوطني ـ السوري، هذا التلاحم الذي حطم اتفاق ١٧ ايار وسيحطم اي مشروع للتسوية الاستسلامية مع اسرائيل على حساب الحقوق العربية.

لذلك اتوقع ان تسلك المفاوضات بشان ما ذكرت طريقا صعبة، ولكن الخطوة خطوة ضرورية، وتنقية الاجواء واجب قومي، ولجم كل تيار سيسعى الى تعطيل المفاوضات هو واجب ايضا على كل لبناني وفلسطيني، لانه اذا برز على الساحة الوطنية اللبنانية او على الساحة الوطنية الفلسطينية ان فريقا يريد تفجير الوضع او منع ترجمة مبادرة الوزير بري بما حملت من ايجابيات وانفتاح، فانه يجب ان نندد بهذا الفريق وفضحه والتصدي له.

● هناك بالفعل تيارات متطرفة في لبنان ستمنع اي حل من الظهور، وعلى كل الصعد، ما رأيك؟

ـ من تعني بالتطرف؟

● هناك في الساحتين فريق متطرف، وقد يكون في كل ساحة اكثر من فريق متطرف، لا اقصد الاصوليين فقط

ـ لا شك ان الحل الديمقراطي في لبنان هو حل وطني وعربي.

ان الاصولية او التطرف اذا صب في خانة التصدي للعدو الاسرائيلي فمرحبا به، اما اي تطرف ضد الخيار العربي والديمقراطي وضد خيار العدل والمساواة والغاء الطائفية، وخيار العلاقات المميزة مع سوريا، فهو خيار غير موضوعي مهما رفع من شعارات.

● البعض يقول ان اي حل يجب ان تسبقه عملية قضاء على التطرف؟

ـ القضاء على التطرف بمعنى القضاء على الفكر الاسلامي ليس موضوعيا.

● لم اقصد القضاء على الاصوليين المسلمين بتاتا، اقصد التطرف الذي يشكل خطرا على الحلول؟

ـ يجب التصدي لظاهرة عرقلة الحلول، والظاهرة الحقيقة لتعطيل الحلول هي اسرائيلية ـ انعزالية قواتية، والاصولية الاسلامية لم تعطل الحلول، ويمكن القول انها رفعت شعارات يتحجج بها الغير لتعطيل الحلول، انما لم يكن الطرف الاسلامي معطلا للحل الوطني.

□■□

● هل تعتقد ان التقارب السوري ـ الاميركي سيحدث فجوة ما في جدار الازمة اللبنانية؟

ـ ليس هناك من تقارب سوري ـ اميركي بقدر ما يوجد من عودة جزئية اميركية عن الموقف التصعيدي المعادي لسوريا الذي اتخذته واشنطن في العام الماضي من ضمن حملة عامة هدفها عزل سوريا لضربها.

لا شك ان الخطوات الاميركية في اتجاه سوريا قد تسهل فتح قنوات اقليمية ودولية قد تصل الى العلاقات السوفيتية ـ الاميركية لجهة اوضاع لبنان. لكن لسوريا سياسية واضحة ومحددة في لبنان مبنية على مبادىء، وهي ضرورة تحرير لبنان من اسرائيل، واجراء اصلاحات تؤمن الوفاق، وضرورة تثبيت عروبة لبنان، ولا اظن ان سوريا بصدد الدخول في اي بازار مع اميركا حول هذه المبادىء.. اما اذا تحولت النظرة الاميركية واقتربت من هذا المنعطف فقد يسهل ذلك الامور.

● استاذ مروان.. تيري ويت كان في عهدة الحزب التقدمي الاشتراكي، وخطفه كان «برقبة الاشتراكيين»، ونلاحظ ان هناك مساعي من قبل الحزب الاشتراكي لاطلاقه، فهل من جديد؟

ـ الاسباب التي حملت تيري ويت على زيارة لبنان، وبالتالي اوقعته في فخ الخطف لا علاقة للحزب الاشتراكي بها. كل ما في الامر ان الحزب امن لويت لوجستية معينة عندما كان يتحرك في بيروت، عندما خروج عن هذا الامر فقد، وكان ذلك بقرار منه، وبالطبع وليد جنبلاط، ولانه يتمسك بالتقاليد العربية والاسلامية، لا يستطيع ان يغض النظر عن موضوع تيري ويت. ولكن في هذا المجال لا تزال اليد قصيرة والامر يتجاوز مقدرة القوى المحلية، وقد ارتبط هذا الموضوع بقضية الرهائن، وعلاجه اقليميا ودوليا.

● الا تلمح بعض الحلحلة في قضية الرهائن.

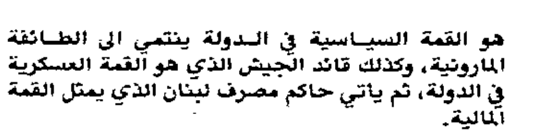
ـ لا معلومات لدي.

بيروت ـ «القبس»

---

## الذهب يمنع القوات من اعلان جمهوريتها المستقلة

# بطل في المصارعة الحرة يحرس النقد اللبناني



رجل اسمه ادمون نعيم...

انه حاكم مصرف لبنان (البنك المركزي) الذي يقف الجميع ضده اليوم باستثناء... المجهول، فجمعية المصارف تنتقده بشدة، والوزراء يوجهون اليه اللوم، والنواب يعتبرونه كبير مهندسي الانهيار، حتى ان نوابه الاربعة الذين يفترض ان ينتموا الى الطوائف الاخرى الرئيسية يجدون فيه الرجل الذي يفتقد الديناميكية والرؤية. وعلى هذا الاساس، فبدلا من ان يكون البنك المركزي انعكاسا لـ«العبقرية اللبنانية» في الحقل المالي، كان عليه ان يرد عبثا على تلك الحملات التي تتهمه بأنه يقف وراء كل الخراب النقدي الذي تعاني منه البلاد.

«القوات اللبنانية» تقول انه الرجل الذي يدفع لبنان نحو الاقتصاد الموجه، فقد كان ذات يوم احد اركان الحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة كمال جنبلاط ورغم انه انفك عن الحزب منذ اكثر من عشرين عاما حتى يضمن لشقيقه نديم نعيم الوصول الى مجلس النواب عن دائرة المتن الجنوبي، فلا تزال «القوات» تصر على احتفاظه بالكثير من الافكار الراديكالية التي يتمنى لو يراها تتجسد على الارض.

□■□

كان استاذا للقانون، ثم عميدا لكلية الحقوق فرئيسا للجامعة اللبنانية، ومع الاقرار بشخصيته الاكاديمية، فان احدا لم يتحدث عن اي حالة من حالات التميز في شخصيته، واذ كان يفتقد اللمسات اللماحة، فقد عين حاكما لمصرف لبنان ليس لكونه الدماغ المالي الذي تحتاجه البلاد للحد من الانهيار النقدي الذي لا بد من ان يكون موازيا للانهيار السياسي، وانما لان الفيتو، من هذه الجهة او تلك، لا حق المرشحين الاقوياء، فكان ان وقع ذلك الاختيار العائم على الدكتور ادمون نعيم. وكان واضحا انهم اختاروا تلك الكتلة الباردة، فيما كان البنك المركزي بحاجة ماسة الى شخصية حارة تعمل سريعا على وقف الاحتراق في العمارة النقدية اللبنانية.

ولقد كان مثيرا ان يتكلم الحاكم في اول حديث صحفي له عن بدايته كمصارع، وبالفعل فقد مارس المصارعة الحرة في مرحلة الشباب، حتى انه تغلب اكثر من مرة على ادمون زعني، بطل لبنان السابق في هذا القطاع الرياضي. وهذا الحديث اثار طوفانا من التعليقات الساخرة. فالكثيرون تمنوا لو بقي الدكتور نعيم في حلبة المصارعة بدلا من ان ينتقل الى حلبة القانون فالمال، لكن اللبنانيين لم يتعودوا الا في حالات نادرة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

الخبراء النقديون يقولون ان الرجل الذي صعد الى الطبقة السادسة من المصرف المركزي دون ان تكون له اية تجربة سابقة في هذا المجال، كان اشبه ما يكون بالرجل الذي دخل الى غرفة معتمة وبدأ بترتيب محتوياتها، فكانت النتائج سريالية بكل معنى الكلمة. وفي حالة الدكتور نعيم، كان الوضع اكثر مأسوية اذ ان الرجل يملك ذراعين قويين، وكان ان اشياء كثيرة تحطمت داخل الغرفة، بحيث ان عدنان القصار نائب رئيس جمعية المصارف، اعلن العصيان المصرفي على حاكم المصرف المركزي خصوصا بعد اصداره تعميما اعتبره المصرفيون محاولة حمقاء لتدمير القطاع المصرفي الذي لا يزال، في رأيهم القطاع الوحيد الذي يمكن الرهان عليه في تعويم لبنان اقتصاديا بعد ان تضع الحرب اوزارها.

ورغم ذلك فان الدكتور نعيم لا يأبه بالانتقادات التي توجه اليه، واذا ابتعد عنه نوابه، وبعضهم اخذ اجازة طويلة خارج البلاد، استقر هو في احدى غرف المصرف وحيدا يتناول المعلبات ولا يقيم اي علاقة اجتماعية، حتى قيل ان تناوله المعلبات على هذا النحو اثر في تركيبه النفسي وحمله على محاولة تعليب النقد اللبناني.

□■□

انه يخاف من يد مجهولة تضع حدا لحياته، فخلال التظاهرات التي جرت في الشهر الماضي، انقض المتظاهرون على المصرف المركزي ولو لم تتم اتصالات سريعة وحاسمة لنفذت مؤامرة خطيرة للغاية يملك احد الوزراء الكثير من تفاصيلها، لكنه لا يستطيع الافصاح عن اي منها لانه لا يريد ان يثير مواجهة مباشرة مع الجهة التي كانت مكلفة بالتنفيذ. وهذه المؤامرة كانت ترمي الى احراق المصرف المركزي والاستيلاء على سبائك الذهب المكدسة في الاقبية.

وكان قد لفت الانتباه قول الوزير نبيه بري في مدينة صور انه اذا احتدمت الازمة المعيشية دون ان تكون هناك خطوات باتجاه الحل فسيبادر الى وضع يده على المصرف المركزي، ورغم ان تبريرات سريعة وضعت لهذا الكلام الخطير، ومنها ان رئيس حركة «امل» كان في اجواء انفعالية، ولم يكن بامكانه احتواء السخط الشعبي الا بعبارة تنطوي على هذا مثل هذا البعد الدراماتيكي المثير.

وكان رأي المختصين ان كلام الوزير فتح العيون على البنك المركزي الذي كان بمثابة الهيكل النقدي المقدس، حتى اذا ما حدثت تظاهرات كبيرة، فان احدا لن يستطيع وقف اي محاولة لاقتحام الاقبية وبعثرة تلك الكمية الهائلة من الذهب.

والمعروف ان هناك جهات فاعلة في بيروت الشرقية، ومن بينها «القوات اللبنانية» حاولت نقل الذهب الى فرع المصرف المركزي في مدينة جونية بعد انتفاضة الضاحية الجنوبية في اغسطس ١٩٨٣ وظهور بوادر على ان الحركة قد تمتد الى بيروت الغربية وبالفعل فقد امتدت ولكن لتقمع في سبتمبر من العام نفسه بانتظار انتفاضة ٦ فبراير ١٩٨٤)، لكن المعلومات التي ترددت آنذاك احدثت تفاعلات ضخمة. واذ فشلت المحاولة، راحت الفعاليات في بيروت الشرقية تطالب بـ«تسييل» الذهب، اي بتحويله الى دولارات، واذ ذاك يسهل نقله الى جونية بقرارات من المراجع المختصة، خصوصا اذا ما تم تعيين حاكم لمصرف لبنان يكون على علاقة وثيقة بـ«الجبهة اللبنانية».

□■□

وهنا يقول مسؤول كبير لـ«القبس» ان السبب الحقيقي الذي حال دون سمير جعجع واتخاذ خطواته الانفصالية الحاسمة هو...الذهب، فقيمة احتياطي الذهب التي في حوزة المصرف المركزي (ثمة جزء من الاحتياطي مودع في مصارف اميركية) تبلغ حوالي اربع مليارات دولار لا يزال قائد «القوات اللبنانية» يطمع في قسم منها، حتى ان اكثر من جهة تعاملت باهتمام شديد مع ما كانت قد نشرته «القبس» حول خطة وضعها جعجع بالتنسيق مع بعض كبار الضباط في الجيش (ومع جهة معينة في بيروت الغربية) كانت تقضي بالقيام بعملية صاعقة للاستيلاء على احتياطي الذهب في مصرف لبنان وكذلك احتياطي العملات الاجنبية التي يقدر بحوالي ٤٥٠ مليون دولار، وذلك خلال الاشتباكات العنيفة التي جرت في الشطر الغربي من العاصمة في شهر فبراير المنصرم.

والواقع ان معلومات مثيرة تنتشر الان حول خطة اقترحها قائد «القوات اللبنانية» على عدد من الضباط الاسرائيليين وبشأن المصرف المركزي بالذات، لكن صعوبات عديدة تحول دون تحقيق تلك الخطة التي لو نفذت لبادر جعجع الى اعلان جمهوريته في الحال، فاحتياطي بهذا المستوى يؤمن له تغطية استثنائية، وهو الذي يعرف ان فرض حصار حقيقي على جمهوريته يحرمه من المداخيل الاساسية التي يجنيها ان عبر الحوض الخامس في مرفأ بيروت او بواسطة المعابر، فالمعروف ان «القوات اللبنانية» تستوفي رسوما مرتفعة عن البضائع التي تدخل او تخرج من المناطق الشرقية.

□■□

لا علاقة للدكتور ادمون نعيم بالجانب السياسي او الامني من ازمة المصرف المركزي، لكن حلمه الكبير ان ينتقل من مبنى المصرف الى قصر بعبدا في خط مستقيم، فانتقال الياس سركيس من حاكمية مصرف لبنان الى حكم لبنان احدث عقدة حادة لدى الرجلين اللذين خلفاه في المنصب، وهما ميشال الخوري، نجل اول رئيس جمهورية في عهد الاستقلال بشارة الخوري، والذي لا يزال يعتبر نفسه المرشح الافضل لرئاسة الجمهورية، ثم الدكتور ادمون نعيم الذي كان يعتمد في تطلعه الى الكرسي رقم واحد على صداقاته مع كل الاطراف، فاذا به يعتمد اليوم على عداواته مع كل الاطراف.

لا بد هناك من ان يطرح احدهم سؤالا حول اسباب الاحتفاظ بالدكتور نعيم حاكما لمصرف لبنان مادام الكل يقولون بمسؤوليته في الانهيار النقدي الذي عرفه لبنان خلال السنوات الثلاث الاخيرة. والحقيقة ان الجواب سيثير قدرا كبيرا من الذهول، فعدم تعيين حاكم بديل يعود الى اختلاف الجهات الفاعلة في ما بينها حول شخصية هذا البديل، بل وحول طائفته، فالوزيران وليد جنبلاط ونبيه بري يرفضان، وبشكل قاطع، ابقاء هذا المنصب في يد شخصية مارونية، وذلك في اطار المطالبات الخاصة بالحد من سيطرة المارونية السياسية على القطاعات الحساسة في الدولة، فرئيس الجمهورية الذي هو القمة السياسية في الدولة ينتمي الى الطائفة المارونية، وكذلك قائد الجيش الذي هو القمة العسكرية في الدولة، ثم يأتي حاكم مصرف لبنان الذي يمثل القمة المالية.

انه الثالوث الماروني المقدس، ومن هذه المناصب الثلاثة يستمد الموارنة قوتهم، فاذا ما التقت الاطراف حول الطاولة المستديرة، واستثني منصب رئيس الجمهورية من المساومات، ولكن بعد تقليص صلاحياته، سيكون المنصبان الاخران على طاولة البحث.

□■□

المصرف المركزي لم يكن جسر العبور الى قصر بعبدا، بل كان الحائط الذي حال دون الدكتور ادمون نعيم وتحقيق امنية العمر بالنسبة الى كل ماروني يوجد في الواجهة، لكن «حضرة الحاكم» يملك دائما الحجج (غير الكافية) للدفاع عن نفسه، فهو يقول ان اهم ما حققه منذ ان تولى الحاكمية هو انه حال دون الاهتراء والوصول الى الاحتياطي الذي ظل محافظا على توازنه، ملاحظا ان المصرف المركزي تعرض لاكثر من عملية «اجتياح»، لكنه تمكن من احتواء كل العمليات، وان لم يستطع الدفاع عن «الليرة العذراء» التي تساقطت تحت قدمي الدولار، فهو يقول ان هزيمة الليرة حمت الليرة، فهذه الهزيمة الفضفاضة لا تعود الى مسببات منطقية، وانما الى ميكانيكية المضاربة التي هي، في الواقع، ميكانيكية مجردة لا تستند الى اي حيثيات موضوعية.

ويرى الدكتور نعيم ان مهمته ليست الدفاع عن الحاضر بل عن المستقبل الذي يتمثل في احتياطي الذهب والعملات الاجنبية، فلولا التدابير التي قام بها والتي نظر اليها من الزاوية الرمادية، لكان الدولار يساوي الف ليرة. وهو اذ لا يريد ان يعلن الحرب المكشوفة في وجه المصارف، مكتفيا بالتعاميم التي تثير الجدل. فانه لا يتردد في تسريب رأيه في بعض المصارف التي تتصرف اخطبوطيا والتي انتفخت بشكل عجيب بفعل المضاربات الكثيفة والواسعة التي جرت على حساب العملة الوطنية.

□■□

ويعترف الدكتور نعيم بان القطاع المصرفي هو القطاع الاكثر حيوية في لبنان (مع القطاع العقاري) كما انه يؤكد بان المال المخزون سيشكل العصب الرئيسي في اي انطلاقة اقتصادية محتملة، وقبل ان تعود «الامبراطوريات اللبنانية» من الخارج، لكنه يلاحظ ان من غير المنطقي ترك كرادلة يتصرفون تبعا لاهوائهم، فالشهية اللبنانية اخذت طابعا وحشيا، ومنظر الدم لم يرفع الغطاء عن الغرائز الملقاة في الشوارع، بل انه اثار الغرائز الانيقة ايضا، بحيث ان قاعات بعض المصارف تحولت الى ساحات عامة يحتشد فيها المضاربون الذين اقاموا لهم جيوبا داخل اجهزة الموظفين. وثمة موظفون كثيرون، وبينهم مسؤولون كبار، لم يعودوا يعملون من اجل المصرف بل في خدمة المضاربين، فجاذبية الربح السريع اثارت الجميع، حتى اذا ما تركت الامور على غاربها كان الانهيار الكبير. من هنا كان قول الدكتور نعيم ان استخدام النصوص هو اكثر من ضروري لاحتواء الوحوش، ودون ان ينكر بانه ارتكب احيانا بعض الاخطاء، لكنها كانت اخطاء «من يعمل»، وعلى كل حال لم تكن اخطاء جوهرية، فيما يوجد من يقول ان الدكتور نعيم الذي كان ذات يوم بطلا في المصارعة الحرة اثبت ايضا انه بطل في شكل اخر من اشكال المصارعة الحرة.

فاحد لا يستطيع الانكار بان المصارف تملك عضلات عملاقة، ومع ذلك لم تتمكن من ازاحة الحاكم الذي لم يعتمد على عضلاته هذه المرة بقدر ما اعتمد على عضلات الذين يناصبونه العداء والذين لم يتمكنوا، وفي ظل القطيعة بين نصف الحكومة وكل الحكم، من الاتفاق على البديل، فكل شيء في لبنان اصبح يخضع للمنطق الطائفي، ولم تأت بعد تلك الظروف التي تحدد «الطائفة الاخرى» التي يفترض ان ينتمي اليها الحاكم العتيد.

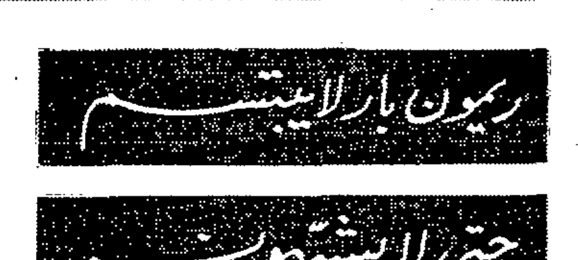
لكن الحلبة تضيق وتكاد لا تتسع للدكتور ادمون نعيم الذي بدأ يواجه انتقادات حتى من داخل المصرف المركزي، فيما يبدو ان المصارف قررت ان تخوض معه الجولة الاخيرة، فاما ان يستسلم او ان يستقيل. والواقع ان الحاكم الذي يعرف تفاصيل الخلاف بين اهل الحكم واهل الحكومة قدم استقالته اكثر من مرة، لكنها كانت تطوى دائما لان البديل، في الظروف الراهنة، هو المجهول. ومن الافضل الابقاء على «المعلوم» ولو كان... مجهولا!



● ادمون نعيم

## الأميركيون حائرون بين الجنرال هيغ و"الجنرال موتورز"

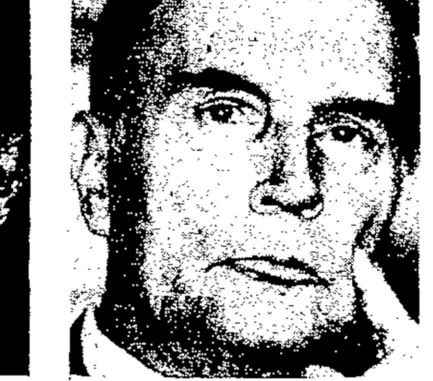
# الرؤساء يأتون من الغابة أو من السوبرماركت











● ميتيران ● هيغ ● ريغن

عام ١٩٨٨: هؤلاء ذاهبون الى وجه آخر. الاميركيون يأتون اولا، فالبيت الابيض، وكما وصفه بيتر سالنجر هو «فبركة العالم». الفرنسيون ينتخبون رئيسهم الجديد ايضا، وهم حائرون بين انف ديغول المرتفع وحقيبة فرنسوا ميتيران الملأى بالافكار الرومانسية. الاسرائيليون يبحثون عبثا عن الوجه الثالث، والمشكلة، كما تلخصها «يديعوت احرونوت» هي في ان الحوار يتم عادة تحت الطاولة، ولعل المشكلة الاكبر هي ان الجميع اتوا من الثكنات، اي ان احذيتهم تصلح للطرقات الوعرة لا للملفات الوعرة يبقى اللبنانيون الذين هم ضحايا الانتخابات الثلاثة، بحيث ان كريم بقرادوني لا يجد بدا من التدويل، فالرئيس اللبناني (الجديد) اما ان يكون رئيسا على لا شيء، او رئيسا على «شيء» من لبنان. لا مجال لرئيس على كل لبنان الا اذا اصبحت للبنان جيوش في سوريا واسرائيل. وهذا ما يجده سعيد عقل في منتهى الواقعية، فهو يذكر جيدا ما تقوله الكتب حول هانيبال الذي وصل الى روما على ظهور الفيلة، ولو لم تقف الثلوج الى جانب الرومان، لاقام اكبر امبراطورية في التاريخ، كما يذكر ما تقوله الكتب حول فخر الدين الثاني عندما كانت اجزاء من سوريا وفلسطين بامرة الامير اللبناني.

□■□

الاميركيون حائرون بين الجنرال هيغ والـ«جنرال موتورز»، وجون كنيث غالبريث يقول ان «البعض في الولايات المتحدة يعتقد ان من الافضل وضع قنبلة في كل ثلاجة نبيعها الى العالم»، حتى انهم عندما ارادوا في اميركا ان يقلدوا اليابانيين الذين يصنعون راديوات الترانزستور على شكل ثمرة البندورة او على شكل سلحفاة، لم يجدوا نموذجا يؤمن الهدوء للسادة المستمعين سوى الصاروخ العابر للقارات. ولنتصور مثلا ان صوت ام كلثوم يصل الينا في رأس نووي، وان كان هذا يصح على صوت هاني شاكر مثلا. الا تلاحظون في حياتكم الشخصية ان هناك من يشبه، حتى في الشكل، القنبلة البيولوجية.

الكسندر هيغ لا يؤمن بالسلعة الهادئة، فاميركا لا تنتج الشامبانيا ولا زجاجات العطر ولا احمر الشفاه، انها تنتج العظمة اولا وبعد ذلك تنتج كل ما له علاقة بالعظمة. وبالطبع فان تسويق العظمة لا يمكن ان يتم الا في ظروف مدوية والا فان السوفيت يتمكنون ذات يوم من تنظيف العالم من الاميركيين.

□■□

ولكن تعالوا نسمع صوتا لم نسمع مثله في الولايات المتحدة. انه رجل الاعمال جيمس هوفر الذي يدعو الى رئيس يعقد اتفاقا استراتيجيا مع الاتحاد السوفيتي، وهو يلجأ الى الكثير من المنطق ليقول ان السوفيت ينتجون سلعة وحيدة يمكن ان تلحق الاذى بالولايات المتحدة هي السلعة الايديولوجية، اما بالنسبة الى المنتجات الاخرى فلا يزال السوفيت في القرن الماضي. في هذه الحال لا تصلح المقارنة ابدا بين القبقاب الخشبي والمكوك الفضائي. الاعداء الحقيقيون للولايات المتحدة اذن هم اليابانيون والالمان والفرنسيون وكل «اولاد شيكاغو»، اي اولاد الرأسمالية بعيدة المدى: الشهية الكبيرة والشهوة الكبيرة..

والطريف ان يكون هوفر احد اركان عائلة الرئيس هربرت هوفر الذي انشأ اضخم معهد في العالم للدراسات السوفيتية، فذات يوم بادل الخبز الاميركي بالوثائق الروسية، وانكب الدارسون على الوثائق كي يضعوا المقترحات الخاصة بتفكيك الاتحاد السوفيتي، وظلوا يعملون حتى اتوا برونالد ريغن الذي كان احد اعضاء اللجنة الثلاثية الفخرية في المعهد.

هوفر هذا يقف مشدوها امام دعوة الكسندر هيغ الى وقف اي اتصال مع الاتحاد السوفيتي: «دعوا الوحش يموت وحيدا»، فالسوفيت يعيشون من الفتات الرأسمالي، والاميركيون هم الذين قاموا بتسويقهم في العالم، حتى ان هيغ لا يتورع عن انتقاد الرئيس فرنكلين روزفلت بشدة، فمؤتمر يالطا عقد لتتويج جوزف ستالين ملكا على نصف العالم، وربما اكثر من نصف العالم. ولو كان هناك رئيس آخر في الولايات المتحدة لامر جنوده بان يقطعوا مضيق بيرنغ ويعلنوا الاتحاد السوفيتي محمية اميركية.

انه الخيال الفولاذي الذي يقول ان السيطرة على الاتحاد السوفيتي يؤدي حكما الى السيطرة على اليابان والمانيا وفرنسا. لن يحدث العكس ابدا، فالحلفاء الغربيون يعرفون جيدا كيف يستخدمون العربة الاميركية تاركين للاخرين ان يشتموا اميركا.

الوصول الى طوكيو وبون وباريس عن طريق موسكو. ولكن ألم تكن هذه هي فلسفة رونالد ريغن الذي اتى بالكسندر هيغ من اجل هذه المهمة بالذات؟

الاميركيون يقولون الان ان ريغان ارتكب اخطاء سياسية هائلة، لكنه اعطى الاقتصاد دما جديدا، ففي ايام الرئيس جيمي كارتر حلت حضارة الفستق محل حضارة الفضاء، حتى ان جيمس بيكر، وفي ذروة الحملة الانتخابية، اطلق عبارته الشهيرة التي يقول فيها: «لا نقول ابدا ان الاولوية يجب ان تعطى للتكنة، ولكن هل يمكن ان تعطى للكنيسة؟».

الصلوات لا تستطيع ان تحمي السلع الاميركية، كما ان الانجيل لا يشير البتة الى الطريقة التي يصنع بها الوقود الجاف. والحقيقة ان هذه مهمة نوع آخر من الكهنة. لكن الذي ثبت بعد ذلك ان الكاهن الحديدي ضاع بين الكنيسة والتكنة، والاميركيون يبحثون الان عن الرئيس المختلف.

لا يعرفون ما هي مواصفات الرئيس المختلف. واحد الاختصاصيين في الانتخابات الرئاسية ويدعى روبرت كولت يقول ان الوضع الان يشبه سوق منتصف الليل. كل شيء يحدث في الزوايا، ولا يستطيع احد ان يقدم برنامجا واضحا، فلا يزال هناك الكثيرون الذين يعتقدون ان ريغن هو الاقوى لانه تمكن من ان يقود الرياح ببراعة. ولهذا يحاذر هيغ ان يشتمه كما فعل في وقت سابق، فيما يقف ادوارد كنيدي بعيدا كي يشاهد التفاصيل بموضوعية اكبر واذ ذاك يقرر ما اذا كانت العائلة «ستستاجر» البيت الابيض مرة اخرى.

الاكثر دقة في وصف الانتخابات المقبلة هو تشارلز بيرسي الذي يقول «ان الاميركيين سينتخبون رئيسا اميركيا»، عبارة تختزل كل شيء، فكل الرؤساء يتشابهون وكلهم مع اميركا. ولا تسمح جدية بيرسي له بان يقول ان افضل الرؤساء هم الذين يرتكبون الاخطاء.. لماذا؟ لانهم لم يرتكبوا اخطاء اكبر.

لكن السناتور الديمقراطي البرت غور (٣٩ سنة) من ولاية تينيسي يعتقد ان الولايات المتحدة بحاجة ماسة الى رئيس آخر. انه المرشح (المبدئي) الوحيد الذي ينتقد الرئيس ريغن بعنف، وهو اذ يتهمه بالتكاسل الصارخ وبافتقاد الدقة، يرى ان الديناميكية باتت شرطا رئيسيا للدخول الى البيت الابيض، مذكرا بالرئيس جون كنيدي (٤٣ عاما) الذي خلف الرئيس دوايت ايزنهاور (٧٦ عاما) في مطلع عام ١٩٦٢.

كل الاوراق لا تزال داخل العلبة الزجاجية. والمعلقون الانتخابيون يتساءلون عما اذا كان الرئيس المقبل سيأتي من الغابة ام من الكاتدرائية ام من السوبرماركت. هذا هو الثالوث الاميركي اذن. اما الهامشيون فيقولون، وبجدية كاملة، ان الولايات المتحدة لن تستطيع التفوق على الاخرين بالمنتوجات الصناعية لان الاخرين يقبضون الاجور التي تليق بالحشرات. واحد هؤلاء الهامشيين ويدعى ستانلي تشونغ، يعتقد ان بامكان موسيقى الجاز ان تقوم بما لا يستطيع الصاروخ العابر للقارات ان يقوم به، ثم يتساءل: من كان الافضل لاميركا، ألفيس بريسلي ام رونالد ريغن؟

انه يقف الى جانب بريسلي ليقول ان الروك اندرول غطت العالم خلال ثوان قليلة، واكتشف الناس في كل مكان ان الاميركيين لم يولدوا في الثكنات العسكرية. وهذا هو ايضا حال الجينز الذي «استعمر» الاتحاد السوفيتي، حتى ان ليونيد بريجنيف شخصيا اصدر مذكرة تحظر على موظفي الكرملين ارتداء هذه «البدعة الاميركية».

ينطلون الجينز بدلا من المدمرة نيوجيرسي، انها فرصة اميركا كي تعطي رئيسا يكون برنامجه الوحيد هو.. الحياة.

□■□

الغربال الفرنسي بدأ بالعمل ايضا. لكن مثقفا فرنسيا، يدعى كريستيان بالبر يتساءل بكل بساطة: ماذا كان تغير لو ان فرنسوا ميتيران في الماتينيون وجاك شيراك في الاليزيه؟ لا شيء تقريبا، فالرجلان ينتميان الى اللجنة الفرنسية العالية: «فرنسا دولة عظمى» والباقي هو مجرد تفاصيل باهتة. اما صحيفة «اللوموند» فتعتقد ان هذه هي مشكلة العالم، لم تعد الفجوات الايديولوجية هي التي تفصل بين الرجال، بل انها الفجوات الشخصية، ومع ذلك فالناس لا يتثاءبون في ايام الانتخابات. انهم يتراشقون بكل شيء، وذات يوم تراشقوا بالقبعات في مدينة نيس، فالمهم ان يختلف الناس كي يشعروا ان ثمة رجلا مختلفا قد وصل.

لم تعد الفلسفة تعني الفرنسيين شيئا، لكن فرنسوا ميتيران الذي يعتقد انه لا يوجد في الحزب الاشتراكي من هو اعلى قامة منه، يحاول ان يلعب لعبة الفلسفة، وهكذا فعندما قدمت الحكومة مشروعها الخاص بالتعليم العالي، راح رئيس الجمهورية شخصيا يخطط للمواجهة. قال لفتيان الحي اللاتيني ان الديغوليين يريدون اعادة الملكية الى فرنسا، فهم يعملون من اجل ان تكون الثقافة ملكا للنخبة، لكن النخبة لا تستطيع ان تنتج سوى القصص التي تليق بالقطط. ألم يقل هذا الناقد الشاب جيلبير روندو الذي ما ان انتقد الاقبال على مؤلفات فيكتور هوغو «التي يفترض ان يأكلها الذباب» حتى تم ايقاظ نابليون بونابرت في الحال: «ايها الامبراطور، ان فرنسا في خطر». ويبدو انها ستبقى تنتظر الى الابد.

الطلبة كادوا يحرقون السوربون. ولقد شاهدت شخصيا احد المشاة عندما راح استاذ في الجامعة الشهيرة يقنع الطلاب بالا يضرموا النار في المقاعد الخشبية الطاعنة في السن. قال لهم: «لا تدعوا التاريخ يبكي»، ويبدو انهم استجابوا موقتا، فقد يقرأون ذات يوم عبارة بيار نافيل «... اجل، لقد انتهى التاريخ».

ريمون بار يحاول ان يكون الحصان الثالث بين فرنسوا ميتيران وجاك شيراك. لكن صحيفة «لوماتان» تنفي بشدة ان يكون هذا الرجل قد ولد في مصنع للالكترونيات وان كان خبيرا كبيرا في الارقام. لعله ولد في مصنع للكراهية، فهو لا يبتسم حتى لا يشبهه احد بـ«البقرة الضاحكة» التي يشبهها حتى من دون ان يضحك، وهو يعتقد ان فرنسا تعيش تسيبا هائلا بسبب الاخلاقيات الرديئة التي تحكم رجال السياسة. وفي هذه الحال لا بد من الرجل الذي تحميه الجدران العالية. انه هو الذي يستطيع ان يكون ذلك الرجل، اما ميشال روكار، الاشتراكي الاخر، الذي يرى فيه البعض الوريث «الرائع» لفرنسوا ميتيران، فلا يرى فيه ريمون بار سوى «حالة» يجب ان تظل وراء الباب.

□■□

الاسرائيليون يدخلون في هذا الكرنفال من ابوابهم الخاصة، ولكم تبدو جوزيت آليا واقعية عندما تتساءل عما اذا كان الملوك سيدفعون الدولة اليهودية مرة اخرى الى الهلاك؟ كلهم يملكون قامات عالية، ولكن يفترض فيهم ان «ينخفضوا» قليلا او كثيرا حتى تنتظم اللعبة السريالية، هذا هو الخيار الوحيد والا اكل الملوك بعضهم البعض واكلوا الدولة معهم. من هنا كانت نصيحة موردخاي تسيبوري الى اريئيل شارون بان عليه ان يعرف ان الجنرالات يختلفون في بعض الاحيان عن الثيران.

ولكن اذا كان قادة حزب العمل متفقين على التلاعب بقاماتهم، فهذا ليس حال حزب حيروت الذي فقد توازنه منذ ان دخل مناحيم بيغن في خط الكآبة، حتى اذا ما انعقد المؤتمر المقبل للحزب فان مفاجآت كبيرة ستحصل الا اذا حدثت «صدمة العقل» مرة اخرى، فاي انشقاق، مهما كان محدودا يعني نهاية حيروت، وان كان شارون يشيع بين انصاره بان استمرار الازدواجية الراهنة هو الذي يؤدي الى تآكل الحزب.

الملك في غرفة الانتظار. والحيرة الاميركية، كما الحيرة الفرنسية، تجد امتدادها الماسوي في الانتخابات الاسرائيلية، فاستطلاعات الرأي تتراقص، حتى ان صحيفة الـ«جيروزاليم بوست» تتساءل عما اذا كانت المفاجأة هي الرجل الثالث في اسرائيل.

الحاخام ام الجنرال؟ شارون يقول ان الاولوية هي للملك. هذه هي رؤيا امه التي كانت تنقل البنادق الى اليهود بعربات الحطب. انها تملك كل مواصفات المرأة التي تلد ملكا يهوديا، لكنهم كلهم ضد اريئيل شارون، حتى ان بنيامين بيغن اتخذ قراره بتعقب الجنرال حتى مثواه الاخير، وهو الذي دعا الى اخراجه من الحلبة لانه سينقض عاجلا ام آجلا على الناس. هل هو تحذير من الانقلاب العسكري؟

الباحثون في الشؤون الاسرائيلية يستبعدون ذلك كليا، فـ«الدبابات الاسرائيلية تسير في اتجاه واحد»، اي انها تسير باتجاه العرب فقط، كما يقول اهارون ياريف الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية، لا مجال للثور كي يصل اذن الا اذا وضع قرنيه جانبا، فاذا ما فعل ذلك، لن يستطيع الوصول ابدا...

□■□

اللبنانيون لا يعرفون ما اذا كان لبنان سيبقى حتى يكون هناك رئيس جديد للبنان. انهم يراقبون جيدا ما يجري في النصف الغربي (الولايات المتحدة، فرنسا، اسرائيل)، ولكن عليهم ان يراقبوا ايضا ما يجري في النصف الشرقي، ولكن اذا كان ميخائيل غورباتشيف لا يزال في بداية عهده فان ولاية الرئيس حافظ الاسد لا تزال طويلة. وهنا يقول نائب بارز لـ«القبس» ان صندوق الاقتراع يدور اولا على الدول الكبرى (والوسيطة)، وعندما يصل الى مجلس النواب اللبناني يكون على النواب ان يضعوا احمر الشفاه على شفتي الرئيس العتيد.

اللمسة الاخيرة. هذا كل ما يملك اللبنانيون فعله: فخامة الرئيس.. الضحية!

## الكنيسة استعادت أسنانها في بوروندي

# هل كان باغازا يعتنق الإسلام سراً؟!

في عام ١٩٢٢ مشى الراهب اليسوعي جول كرافان مائة وخمسين كيلومترا بين الادغال ليصل الى ابيدجان ويقف امام الكاميرا. كان صدره مليئا بالجروح التي ما ان مسح الدم عنها بمنديل ابيض كان يحمله حتى ظهرت العبارة التالية: «انهم يريدون ان يأكلونا فماذا نفعل؟». ولم يكن جواب البابا بيوس الحادي عشر: «حاولوا ان تأكلوهم انتم فهذا افضل»، بل انه بعث برسالة الى المبشرين الكاثوليك في الغابات يطلب منهم الاستسلام «.. اذا ما ارادوا ان يأكلوكم فاتركوهم يفعلون ذلك لانكم ستبرهنون على انكم مسيحيون حقيقيون».

بعد خمسة وخمسين عاما أقدم راهب تابع لجماعة الآباء البيض على بادرة مماثلة تماما، ففي مطلع هذا العام بعث جاك ليري برسالة الى البابا يوحنا بولس الثاني كتبت بالدم بدلا من الحبر، وقد جاء فيها ما يلي: «قد لا تكفي الصلوات وحدها لابقاء بوروندي كاثوليكية، فالقذافي اقنع جان باتيس باغازا باعتناق الاسلام لقاء مساعدة سنوية قدرها عشرة ملايين دولارا».

انه رقم مغر بالنسبة الى دولة فقيرة ولا يتميز انتماؤها الديني بالعمق، فالراهب نفسه يعترف بان الازدواجية العقائدية لا تزال حادة في مختلف انحاء القارة السوداء، ولكي «تقنع احدا بان يصبح على دين المسيح لا بد من ان يقدم له المسيح على شكل مارد ولد في الغابة وشق الانهار ورفع الجبال بيديه، وثمة كثيرون لا يقتنعون بالمسيح الا اذا قدمت لهم الادلة الثبوتية على انه ولد في النار، فهم يفضلون الاله الحار الذي يستجيب في الحال، وفور ان تقرع الطبول».

لكن باغازا الذي كان يحكم بلدا يضم ٦٥ في المائة من الكاثوليك و٢٣ في المائة من الوثنيين و١٠ في المائة من البروتستانت، و٢ في المائة من المسلمين، كان يملك موقفا خاصا حيال المبشرين، فقد كان يقول ساخرا ان الرهبان لم يأتوا الى بوروندي وهم يحملون الكتاب المقدس، بل انهم حملوا معهم كتاب «كفاحي» لادولف هتلر، وفي احدى المرات وصف هؤلاء الرهبان بانهم من انتاج ميكيافيلي، اما مهمتهم فهي تحطيم الاصالة الافريقية والتحريض على نوع من المسيحية البيضاء.

□■□

وباغازا تسلم السلطة في عام ١٩٧٦، مصفحة واحدة تكفي لكي ينتهي رجل من بوروندي ويبدأ رجل آخر، لكن الميجر بيار بويويا احتاج الى مصفحتين لاحتلال القصر الرئاسي، ومن ثم راحت المصفحتان تتجولان امام المصارف للتأكيد على ان رجل الانقلاب يسيطر على الوضع. لكن سكان بوروندي قلما يعطون بالا لهذه التغييرات التي تعني «انقلابا في الثياب الخارجية»، كما يقول جان زيغلر.

كان باغازا يحضر قمة الفرنكوفون في كندا. والملاحظ ان معظم الانقلابات في افريقيا السوداء تحدث عندما يكون الرئيس خارج البلاد. ويقال ان السبب في ذلك هو.. الخجل، فغالبا ما يكون رجل الانقلاب صديقا حميما لـ«المقلوب»، فهما يمضيان الوقت (والاحلام) معا، فيما يقول احد الصحافيين الافارقة ان الانقلابات تحدث في هذه الصورة حتى لا يحصل اي صدام دموي. يكفي ان تقفل المطارات في وجه الرئيس المخلوع حتى يتم انتقال السلطة بهدوء. ولان رجل الانقلاب لا يملك برنامجا محددا ولا مآخذ جوهرية له على الرئيس الذي سبقه، فهو يكتفي باتخاذ الترتيبات التقليدية: بث الموسيقى العسكرية من الاذاعة، منع التجول، اقفال الحدود وتوزيع صوره على الناس كي يعلقوها في بيوتهم.

الميجر بويويا هو الذي كان نجم الفرنكوفون، مع ان الرئيس امين الجميل حاول ان يكون هو النجم، فقد فتح ابوابه لكل قنوات التلفزيون ولكل الصحف وراح يتحدث بفرنسية هي اشبه ما تكون بفرنسية الرئيس فرنسوا ميتيران: الكلمات الثقيلة والهادئة. واحد المذيعين، راح يوجه اليه نوعا معينا من الاسئلة كما لو انه يريد ان يصل الى السؤال الذي يستطيع طرحه ابدا، على الاقل لاسباب بروتوكولية: «هل تعتقد يا سيدي الرئيس انك ستستطيع العودة الى بلادك... ام انك ستطلب حق اللجوء السياسي في بلادنا؟».

□■□

لكن الذي فقد منصبه هو الكولونيل باغازا، فالظروف اسهل بكثير في بوروندي، وان كانت البلاد قد شهدت حربا اهلية في عام ١٩٧٢، عندما حاولت قبائل الـ«هوتو» التي تعمل في الارض التي تبلغ نسبتها ٨٥ في المائة الى مجموع السكان ابادة قبائل الـ«توتسي»، واعضاؤها من الرعاة المحاربين الذين يقطنون في المرتفعات والذين يفاخرون بانهم لم يدخلوا سوق الرقيق.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان البعثات التبشيرية حاولت التركيز دائما على قوافل التجار العرب الذين كانوا يقطعون بحر عمان لاحضار العبيد من افريقيا. ومع ان امما مختلفة شاركت في هذه التجارة الوحشية، فقد ثابر المبشرون على اضاءة الدور العربي تحديدا، وعندما قام العقيد القذافي بزيارة بوجومبورا في عام ١٩٨٥ ليقول هناك: «ان الاسلام هو دين افريقيا، اما المسيحية فهي دين الاستعمار»، راح المبشرون يشيعون في انحاء البلاد بان الزعيم الليبي الذي يعاني من الانكماش الديموغرافي يريد استعادة الدور الذي قام به اسلافه العرب، لكنه لن ينقل الزنوج هذه المرة كي يبيعهم وانما ليقتلهم في حربه ضد حسين حبري او ليتركهم يعملون في «مناجم» البطاطا في بلاده.

□■□

بوروندي وراوندا توأمان. انهما متقاربان في المساحة وفي عدد السكان، وكانتا في الحقبة الاستعمارية، وقبل الاستقلال في عام ١٩٦٢، تحت حكم واحد. واذ يتجاوران جغرافيا، فان التوزيع القبلي متوازن، ولكن كم تبدو الصورة طريفة عندما نعرف ان الـ«توتسي» هم الذين يحكمون بوروندي وقد ارتكبوا المجازر ضد الـ«هوتو» في نهاية العقد الاول للاستقلال، فيما يحكم الـ«هوتو» رواندا حيث نظمت المجازر الرهيبة ضد الـ«توتسي»، ولان السياسة لا تصل الى الريف الافريقي، فان القليلين جدا اولئك الذين يقولون ان الاستعمار مسؤول عن ذلك التناحر القبلي، ففي بوروندي بالذات عمد على تغذية «روح الجبال» لدى الـ«توتسي» الذين ما برحوا يباهون بانهم لم يدخلوا سوق العبيد ابدا، بل انهم عملوا دائما كمحاربين يدافعون عن قطعانهم التي تنتشر كلوحات متحركة عند تلك السفوح الخلابة.

والواقع ان توزيع السلطة في بوروندي لم يكن عادلا، فقد كان هناك في عهد «باغازا» وزير من الـ«توتسي» مقابل وزيرين فقط من الـ«هوتو» وفي الجمعية الوطنية (البرلمان)، هناك سبعة ممثلين للـ«هوتو» من اصل ٦٥ نائبا، وحتى في اللجنة المركزية للحزب الوحيد، والحاكم، «حزب الاتحاد والتقدم الوطني» (اوبرونا) يوجد عضوان فقط لـ«هوتو» من اصل ٦٥ عضوا، اما حكام المناطق وعددهم ١٥ فجميعهم من الـ«توتسي». وفضلا عن ذلك فان اقل من ثلث طلاب الجامعات في بوروندي هم من «الفلاحين»، وكذلك الامر بالنسبة الى ضباط الجيش، ومن اصل سبعة اساقفة كاثوليك لا يوجد هناك سوى اثنين من الـ«هوتو».

الكاثوليك يشكلون ٦٥ في المائة من سكان البلاد، وباغازا كان يستغرب كثيرا لماذا يفاخر الفرنسيون بانهم نجحوا في فصل الدين عن الدولة لانه من غير المنطقي المزج بين السماء والارض، فيما ينتقدون بشدة عملية ابعاد الكنيسة عن السياسة في بوروندي، حتى ان صحيفة الـ«لوموند» المتزنة حولت صفحاتها الى منبر لاولئك الذين يدافعون عن الكاثوليكية في وجه العلمانية.

□■□

والواقع ان الفرنسيين يعرفون كيف يثيرون مشاعر الجميع: الكاثوليك والبروتستانت والوثنيين عندما راحوا يشيعون بان باغازا اعتنق الاسلام سرا، وهو يستخدم العلمانية كقناع لنقل بوروندي الى الاسلام ثم يقدمون التفاصيل.

انهم يقولون مثلا ان جماعة الاباء البيض التي اسسها الكاردينال لافيجيري في عام ١٨٦٨، وكان اسقف مدينة الجزائر، لم تعد تضم في بوروندي سوى ١٨ مبشرا بعدما كانوا ٢٤٢ مبشرا منذ عشرين عاما.

والمسألة، كما يقول الفرنسيون لا تقتصر على تقليص عدد الكهنة، لا بل ان المدارس التابعة للبعثات التبشيرية (الياغا موكاما) اقفلت في عام ١٩٨٦ ليتبعثر الاطفال في الادغال وترتفع نسبة الامية بشكل مريع. وفي العام نفسه اقفلت المدارس الاكليريكية، كما حظر نشاط جمعيات الشبيبة المسيحية وكذلك القداس في المدارس، وتم نقل الكهنة الذين يعملون في المؤسسات العلمانية الى الاديرة، ولم يعد يشاهد اي راهب في الجامعة بعدما كانوا ينشطون بشكل لافت في اوساط الطلاب الذين يعانون من مشكلة الاتصال مع العالم، وحتى في المستشفيات تم ابدال الراهبات بالممرضات، وفي المعاهد التقنية صدر قرار بالغاء الدروس الدينية.

وعندما سئل وزير التربية السابق ايزيدور هاكيزيمانا عما اذا كانت الدولة اتخذت قرارا بالغاء المسيحية في البلاد اجاب بعصبية ان ما يجري، وببساطة، هو تنفيذ دستور ١٩٨١ الذي يقضي باقامة جمهورية علمانية في بوروندي، مضيفا بأن ٦٠ في المائة من الاطفال دخلوا الى المدارس مقابل ٢٨ في المائة منذ خمسة اعوام فقط، كما تم استحداث ٢٨ مركزا لتأهيل المدرسين، واذ تستقبل المدارس الابتدائية نصف مليون تلميذ على مرحلتين، بلغ عدد طلاب المعاهد الثانوية والتقنية ٢٥ الفا، اما الجامعيون فعددهم ٤ الاف، الف منهم يدرسون في الخارج (فرنسا، بلجيا، الاتحاد السوفيتي، الصين، المانيا والجزائر).

□■□

ووزير التربية السابق قال ان كل شيء مرتبط بسوق القهوة الذي يخضع لتقلبات الامزجة البيضاء، وان كان الشاي قد فقد كعنصر رئيسي اخر في الدورة الزراعية. وعندما يضحك البوروندي يصفون النظام الاقتصادي القائم من البلاد بانه «اقتصاد المقاهي». ولعل الذي يساعد بوروندي على الا تكون اكثر سوءا هو استشراء المجتمع الزراعي، فالسكان هناك لا يتطلبون اشياء كثيرة. وهم قلما يتوجهون الى الحكومة لاستخدام وسائل متطورة لزيادة الانتاج، بل يفضلون اللجوء الى الالهة كي يحافظ المطر على منسوبه بعدما بدأت دول افريقية اخرى تعاني من انحسار كميات المطر.

الوزير يقول: «هذه امكاناتنا»، مضيفا بانه ليس من المعقول ان يكون الاساقفة قيمين على كل القطاعات في البلاد، فالاناجيل لم تتضمن قطاي نص يشير الى ضرورة المزج بين نيوتن والقديس بطرس. اما المبشرون فيقولون ان المدارس الدينية هي افضل من المصانع الصغيرة التي افتتحت والتي يبدو واضحا انها لا تنتج الا الدخان، وان كانت الوزارة المختصة تقدم تلك الارقام، وكما في معظم دول العالم الثالث، التي تظهر ان البلاد بالف خير. واذا كان البوروندي مقتنعين بـ«حضارة الخضار» فان التوازن المعيشي، وهو توازن بدائي، سيتعرض لضربة قاسية، اذا ما استمر معدل الولادة على حاله (٢,٣ في المائة سنويا).

ولكن اذا كان المتدينون يستطيعون تجاهل ذلك القرار الخاص بوقف بث القداس من الاذاعة وايضا ذلك القرار الخاص بطرد الرهبان الاوروبيين، فانهم رفعوا الصوت منددين باقفال كاتدرائية «جيتيغا» التي كان باغازا يعتبرها مصنعا للسموم البيضاء.

انها جيتيغا الجميلة الواقعة بين تلك الجبال الهادئة التي تشهد تدفق نهري الكونغو والنيل. وهناك بين المنازل التي بنيت على الطراز الذي كان سائدا في عهد غيوم الثاني يرتفع الصليب وبصورة توحي كما لو ان هذه المنطقة هي امتداد للمسيحية الاوروبية. ولقد نجح المبشرون في اضفاء طابع القداسة على تلك الكاتدرائية التي كانوا يعتبرونها قلعتهم الاخيرة في مواجهة اية تيارات سياسية او ايديولوجية مضادة.

ولقد اقترن اقفال الكاتدرائية باعتقال رئيس كهنتها الاب اوداس الذي ظل وراء القضبان مع عدد اخر من الكهنة الكاثوليك، الى ان زار وزير التعاون الفرنسي بوروندي ناقلا تمني الرئيس فرنسوا ميتيران بالافراج عنهم، لكن المحايدين يقولون ان اقفال الكاتدرائية لم يكن عشوائيا، فقد كان الكولونيل باغازا يتلقى تلك التقارير التي تقول ان الكاتدرائية تحولت الى غرفة عمليات للاطاحة به، حتى ان آلة طباعة كانت تعمل في احد الاقبية لطبع المناشير التي تهاجم النظام القائم وتتهمه بمحاولة «اعلان السيد المسيح شخصا غير مرغوب فيه في بوروندي» ودفع البلاد الى اعتناق ديانة جديدة.

المعارض الحديدي لباغازا كان اسقف بوجومبورا المونسنيور ميشيل نتوياغا الذي تحدى الحكومة في الذكرى الخامسة والعشرين للاستقلال، واذ اقام القداس في الهواء الطلق «كي تكون على اتصال مباشر مع السماء»، فقد وصف الكاثوليك في بوروندي بانهم «شعب الله» الذي يفترض ان يحطم اسنان الحكومة، فباغازا لا يريد العلمنة وانما انهاء المسيحية كليا في البلاد، وعلى هذا الاساس، فان مهمة الكهنة لن تكون بعد اليوم تلقي الاوامر وتنفيذها بل يفترض «ان نرشق اعداء المسيح بالحجارة او باي شيء آخر».

□■□

لقد سقط باغازا اذن. وبطل الانقلاب الجديد لم يكن من الـ«هوتو» بل انه «توتسي» اخر كان على علاقة وثيقة جدا مع الكولونيل المخلوع، لكن جاذبية السلطة لا تعترف باي نوع من الصداقات، فيما يتردد في تنزانيا القريبة ان باغازا الذي ذهب الى كويبك من اجل اللغة الفرنسية سقط بقرار من الحكومة الفرنسية، ففرنسوا ميتيران الذي قال انه حارب من اجل اليهود في الحرب العالمية الثانية لا ينافس جاك شيراك على اصوات اليهود وحسب، فاصوات الكاثوليك كثيرة جدا، والاطاحة بباغازا تعزز دون شك، موقف الجهة التي اشرفت على هذه العملية والتي يبدو ان هدفها كان ازاحة رجل فقط، فالميجر بويويا لم يعلن اي برنامج سياسي او اقتصادي، وان كان قد شكل لجنة للخلاص الوطني، وكما يفعل الانقلابيون عادة.

باغازا في اوغندا، وحتى اشعار اخر، انه يحلم بالعودة معتمدا على بعض القبائل التي تدين له بالولاء، لكن الفرنسيين، غير الانكليز، وهم يعرفون جيدا كيف ينظمون الانقلابات الناجحة، ورغم ان اصوات الدم لا تزال تصم الاذان في بوروندي، كما ان كل الظروف ملائمة للحرب الاهلية مادامت الاقلية المحاربة تمسك بكل مقدرات الدولة، فان الفرنسيين يحيطونكم علما بان مصالحة بين الكنيسة والدولة ستؤدي الى الحد من مستوى الاحتقان الذي يسود البلاد.

رجال الدين في بوروندي هم الذين انتصروا، لا يقولون ذلك صراحة، لكن الطائرات تستعد لاعادة المبشرين المطرودين الى مراكز عملهم. وهذه المرة لن يرتدوا الثياب البيضاء بل الثياب المرقطة. وبالطبع لن يكون الهدف هو اعادة الاعتبار الى الكتاب المقدس، بل استعادة ذلك المرفا الحيوي الذي يقع على المحيط الهندي حيث الاحتمالات تمشي فوق المياه وتحتها.

.. انه منطق الاميرالات، وحتى لم تكن النيسة في الغرب كمؤسسة تابعة لوزارة الدفاع؟ وعلى كل فالملاحة في ما وراء البحار لا تختلف كثيرا عن الملاحة في ما وراء الطبيعة!

شرق صيدا ينتظر لحظة الانفجار

# إسرائيل تهدد أمل: لا اتفاق مع الفلسطينيين

في عام ١٩٨١، اي قبل سنة من الاجتياح الاسرائيلي للبنان، التقيت خبيرا اقتصاديا (ارمنيا) كان مقربا جدا من الرئيس الراحل الياس سركيس، واذ قدم تصورا بانوراميا لمستقبل الوضع في لبنان، قال في سياق هذا التصور: «ان بشير الجميل يعمل ليموت، اما امين الجميل فيعمل ليعيش». وبالفعل، فبعد عام واحد مات بشير الجميل وعاش امين الجميل، ولكن ليقول لاحد اصدقائه بعد ذلك ان الحياة تتوازى مع الموت بالنسبة لاي رجل سياسة في لبنان.

لكن الرئيس، وكاي كائن بشري، يفضل حكما راحة الياس على راحة الموت. انه الياس الاكبر، ومع ذلك فهو يحاول دائما ان يعطي الانطباع بان الحالة الراهنة لا يمكن الا ان تكون موقتة، وهذا، ليس باي حال، رأي الوزير وليد جنبلاط الذي قال لـ«القبس» ان المشكلة لم تعد في الحرب اللبنانية، بل في الحروب اللبنانية،

فالسنوات الاثنتا عشرة الماضية احدثت كل ظروف الاهتراء والتصدع، بحيث ان الزعيم الاشتراكي يرى ان اعادة تأهيل المواطن اللبناني لا تحتاج فقط الى ثورة اخلاقية، بل والى ثورة بيولوجية، باعتبار ان الامراض الاجتماعية دخلت حتى في العناصر الوراثية، فالطفل في لبنان يولد ومعه كل «ادوات» العنف، ولقد كان بامكان العنف ان يكون خلاقا لو لم يستتمر على الطريق اللبنانية التي باتت معروفة جدا...

والذين يعرفون الرئيس امين الجميل عن كثب يقولون انه يملك نفسية رجل الاعمال الذي يرفض ان يقطع شعرة معاوية ومهما كانت الظروف، اما هو فيقول انه يتصرف كرئيس جمهورية لكل لبنان، وعلى هذا الاساس، وبعد توقيع الدكتور انطوان فتال رئيس الوفد اللبناني، وديفيد كيمحي رئيس الوفد الاسرائيلي، على مشروع اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣، سارع الى ايفاد وزير الخارجية الدكتور ايلي سالم الى دمشق ومعه المشروع لعرضه على المسؤولين السوريين، حتى اذا ما رفضته دمشق، بادر الى وضعه في الخزانة ليقطع اي اتصال مع اسرائيل. وليس صحيحا، كما يقول الرئيس الجميل، ان الضغوط العسكرية هي التي حملته على تمزيق المشروع، فلو اخذ الضغوط بعين الاعتبار لقام بخطوة معاكسة، اي لقام بتوقيع المشروع ليوضع موضع التنفيذ، ولا شك ان الاسرائيليين كانوا جاهزين لتغطية هذا الاتفاق بشقيه اللبناني والاسرائيلي على السواء. لكنه، وبحكم موقعه وايضا بحكم قناعاته، ادار ظهره لاسرائيل، لكن السوريين الذين استقبلوه بالترحيب الكبير، ارادوا ان ياخذوا منه ما لم يعطه للاسرائيليين.

□■□

ويقول الرئيس الجميل ان هذا لا يعني انه يساوي بين السوريين «الذين هم اشقاؤنا» وبين الاسرائيليين «الذين هم اعداؤنا»، لكن السوريون يعتمدون سياسة تجميع الاوراق، فهم يريدون ان يذهبوا الى الحرب او الى السلام ومعهم الورقة الفلسطينية والورقة اللبنانية، ولطالما راهنوا على الورقة الاردنية ايضا، ودون ان يدركوا حساسية الوضع لدى كل من هذه الجهات الثلاث، وكانت النتيجة ان السوريين لم يتمكنوا من احتواء الفلسطينيين الذين تحولوا الى عبء على الموقف السوري، كما انهم لم يتمكنوا من احتواء اللبنانيين، فيما جعلتهم التجارب يقيمون علاقات محددة مع الاردن، ملاحظا انه اذا كان السوريون يعتبرون لبنان جزءا من سوريا الكبرى، وربما كان هذا وليد قناعة ايديولوجية، فانهم يعتبرون الاردن كذلك. وفي هذه الحال، لماذا لا يصر السوريون على التكامل الاستراتيجي مع الاردن ـ الذي لا يقل موقعه حيوية عن لبنان ـ وفيه السلطة المتماسكة والقوية، فيما يصرون على مثل هذا التكامل مع لبنان الذي تحكمه اتجاهات مختلفة والذي يعاني من تآكل داخلي مريع، فيما يوجد الاحتلال الاسرائيلي فوق قسم من اراضيه.

وفي هذا السياق، فقد كشف احد المقربين من الرئيس الجميل لـ«القبس» انه خلال لقاء هذا الاخير بالملك حسين في عمان، طالب الرئيس اللبناني بأن تكون العلاقة بين بيروت ودمشق مماثلة للعلاقة بين عمان ودمشق، لا بل انه ابدى استعدادا اكبر للتعاون، وكان الجواب السوري دائما هو ان الاسلوب الذي اعتمده الرئيس امين الجميل هو الذي اعطى الاسرائيليين الفرصة كي يعودوا الى بيروت، وعبر سمير جعجع الذي تم انقاذه مرتين ومن قبل رئيس الجمهورية بالذات مرة عندما فتح له الجيش كل الطرقات كي يقضي على ايلي حبيقة في ٦ يناير ١٩٨٦، ومرة عندما اقفل الجيش ثغرة السوديكو في وجه مقاتلي حبيقة في ٢٧ سبتمبر من العام نفسه.

□■□

الان فقد الرئيس امين الجميل كل امل في التفاهم مع دمشق. ويبدو انه اتخذ قراره، وبعدما استنفد كل الوسائل «السلمية»، بالانتقال من الدفاع الى الهجوم، وعلى هذا الاساس، فقد رفض العرض الذي تقدم به السوريون (اشارت اليه «القبس» في وقت سابق وتناقلته عنها وسائل الاعلام) والقائل بأن يكمل الرئيس الجميل ولايته، على ان يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية، فيما يشكل الرئيس سليمان فرنجية الحكومة الانتقالية التي تمارس السلطة حتى تسلم الرئيس العتيد مهامه الدستورية.

ويقول الرئيس الجميل في هذا الصدد انه ليس ضد الانتخابات المسبقة، ولكن شرط الا تؤدي الى الازدواجية او الى شل صلاحياته وربما الى مطالبته بالاستقالة بعدما وجد، دستوريا، الرئيس الذي يحل محله. ولقد كان لافتا ان يطرح اسم الرئيس فرنجية بالذات، فهو بمثابة اعلان حرب على آل الجميل وعلى جعجع ايضا، وهذا يعني ان السوريين قرروا اعتماد الخيارات القصوى، بحيث يكثر الحديث في هذه الايام عن ان التصريحات التي تصدر عن بعض القيادات في بيروت الغربية والتي تستبعد القتال «الشرقي ـ الغربي» ليست اكثر من تصريحات تكتيكية هدفها اخفاء الحقيقة التي يعمل على بلورتها من خلال الاتصالات الاقليمية والدولية.

□■□

وفي اللقاء الذي جرى اخيرا في منزل الرئيس سليم الحص سأل رئيس الحكومة الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري عن تصورهما للامور، فقدما تصورا رماديا للغاية، وكان الاثنان متفقين على ان الخيار العسكري قد يكون واردا اذا ما تجاوز الرئيس امين الجميل او سمير جعجع الخط الاحمر الذي رسم بدقة.

وهنا يلاحظ المراقبون كيف تتحول الرهانات في لبنان وبشكل دراماتيكي، فقد كان متوقعا ان تزداد العلاقات تصدعا بين الجميل وجعجع كلما اقتربت ولاية الرئيس من نهايتها، باعتبار ان الحرب ستندلع بين الاثنين حول زعامة حزب الكتائب و«القوات اللبنانية»، وبالتالي حول الزعامة المارونية، لكن الذي يظهر الان ان الاثنين يزدادان اقترابا من بعضهما البعض، واذ تحدث الرئيس الجميل في كوبيك عن «الاحتلالات الغريبة» الذي يتضمن «الوجود السوري» بطبيعة الحال، سارعت «القوات اللبنانية» الى تاكيد التطابق بين موقفها وموقف الرئيس، حتى ان جعجع ابلغ هذا الاخير ان «مرشحنا لرئاسة الجمهورية هو الرئيس امين الجميل»، وهو يشير ضمنا الى التمديد او التجديد، فيما كان قائد الجيش العماد عون ينظر مذهولا الى اللقاءات الحارة بين الرجلين.

وفي هذا المجال، قال قيادي ناشط في بيروت الشرقية ان رئيس الجمهورية يبذل مساعي شخصية لكسر الجليد بين قائد الجيش وقائد «القوات اللبنانية» على اساس ان يطرح عون كمرشح لقصر بعبدا او للكرنتينا (مقر قيادة «القوات») معا، ما دام الاميركيون قد ابدوا استعدادا لدعمه، وهو الامر الذي اكده للرئيس السفير اللبناني في واشنطن الدكتور عبدالله ابو حبيب.

□■□

السوريون يعرفون جيدا دقة الموقف، وهم يحاولون الالتفاف على التعاون الذي يقولون انه قد قام بين الرئيس الجميل وجعجع وفق برنامج محدد. ولا شك انهم هم الذين يقفون وراء الخطة التي طرحها الوزير نبيه بري والخاصة بوضع حد نهائي لحرب المخيمات، وهي الخطة التي حظيت بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية. وكان قد بحث هذا الموضوع بعمق مع الدكتور جورج حبش، امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بحيث تعطي الخطة ديناميكية معينة تؤدي الى تنفيذها، فالمعلومات السورية تتحدث عن اتجاه اسرائيلي الى تحريك الوضع في شرق صيدا بالتنسيق مع كل من انطوان لحد وسمير جعجع الذي اوفد، في الاونة الاخيرة، مئات من مقاتليه الى منطقة الشريط الحدودي.

وهنا تكشف «القبس» ان السوريين ابلغوا الدكتور حبش انهم لا يفكرون البتة بالدخول الى صيدا، لكنهم، وفي الوقت نفسه، يرفضون ان تستخدم فتح هذه المدينة لعمليات سياسية وعسكرية موجهة ضدهم. لكن الغارة الاخيرة على مخيم عين الحلوة والتي اوقعت حوالي ٥٠ قتيلا كانت بمثابة المؤشر على ان تل ابيب وحدها هي صاحبة القرار في الاتفاقات المتعلقة بجنوب لبنان، وعلى هذا الاساس، فأن الغارات قد تاخذ طابعا اكثر وحشية،

فيما بات مؤكدا ان الاسرائيليين ابلغوا داود داود، عضو المكتب السياسي في حركة «امل»، انهم يرفضون عقد اي اتفاق مع الفلسطينيين في الجنوب وانهم سيواجهون اي «عصيان للاوامر» بالطرق المناسبة.

والواقع ان الاشارة الاسرائيلية اعطيت لاكثر من هدف، ففي خضم الاتصالات، بما فيها الاتصالات الخاصة بـ«معالجة وضع رئاسة الجمهورية» قال الاسرائيليون لمختلف الاطراف: «نحن هنا». كانت الاشارة دموية لمرحلة يقال انها ستكون دموية ايضا، فيما يرتبك الحكم والحكومة امام المأزق الاقتصادي والمعيشي، فما يوافق عليه اهل «الشرق» يرفضه اهل «الغرب»، وتبقى الازمة داخل الابواب المغلقة...

● موقع للفدائيين الفلسطينيين شرقي صيدا



# سفاح الشرقية مجنون أم عاقل

سقوط الجثث في بيروت الشرقية كانه قرع طبول ازداد صداها المرعب بعد وفاة الرئيس السابق كميل شمعون. الجثث هذه ثرثرة اكثر منها الليل، وللمسالة بعد جهنمي تخفيه الضوضاء والرقص المحموم فوق مسارح «جونيه» وفي ملاهي «الاشرفية» المتصلة بقافلة من الابنية السياحية الحديثة والفخمة الى الشمال من النصف الشرقي لبيروت، حيث قضمت رؤوس الاموال الهائلة ساحل البحر وبنت على هدير الموج موسيقى «الروك اندرول» و«البريك دانس».

فعلى الرغم من كل ضجيج الحياة وحيويتها في المناطق الشرقية من بيروت، اخذ الرعب يمثل حيزا واسعا من عقل السكان الذين وبحذر متناه، اخذوا يربطون بخيط من الاسئلة بين تلك الجرائم التي ملأت الاسماع وشغلت الاهتمامات.

مثل هذه الاسئلة طرحت في اعقاب بعثرة جثث انصار ايلي حبيقة (الرئيس السابق للقوات اللبنانية) بعد محاولته كسر القداسة العسكرية لبيروت الشرقية واختراق الابوة الامنية لسمير جعجع على تلك المناطق، لكن اسئلة اليوم تاخذ ابعادا اجتماعية ـ سياسيةما زال حلق المواطن يجفل من النطق بها جهارا بسبب التاميم الصارم للحرية هناك.

□■□

«القوات اللبنانية» تطرح الموضوع من زاويته الاجتماعية تماما كما جرى التعامل مع ظاهرة «البانك»، فلسان حال هذه الميليشيات يستلهم من ظاهرات الاجرام في مدن العنف في العالم تبريرا لظاهرات مماثلة في الشرقية او تفسيرا لها استبعادا للاسباب السياسية.

عندما اجتاحت ظاهرة «البانك» المناطق الشرقية قال اولو الامر ان هناك محاولة لتسميم «المجتمع المسيحي الحر». وقامت يومها، قيامة المطارنة والبطاركة وقادة الاحزاب والفعاليات في حملة واحدة تطالب بالخلاص من الانفلات الاجتماعي وبوضع حد لاولئك الشبان والشابات الذين لوثوا المجتمع وخضوه بعنف. لكن حقيقة «البانك» ان معظم المنخرطين فيها كانوا من رافضي الخدمة الاجبارية في «القوات اللبنانية»، ومن المعادين للحرب، وان كانوا قد مارسوا ابشع انواع العنف ضد بعضهم البعض وضد بعض المواطنين العاديين.

□■□

ظاهرة الجثث اليوم تختلف، فقد احصيت حتى الان تسع عشرة جثة وجدت في مناطق متفرقة، اصحابها قتلوا في ظروف غامضة اثارت موجة من التساؤلات. هذا الى جانب وقوع عدد كبير من القتلى خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة نتيجة منازعات مكشوفة بين انصار «القوات اللبنانية» وحزب الكتائب والجيش اللبناني.

وعندما بلغ السيل الزبى نطقت مجلة «المسيرة» الناطقة بلسان «القوات اللبنانية» وتحدثت عن الظاهرة المخيفة بعدما اصبح غض الطرف عن تناثر الجثث غباء سياسيا واعلاميا. لكن تعرض «المسيرة» للموضوع جاء بنتائج عكسية فاضاف المزيد من الغموض والرعب.

في عددين متتاليين تحدثت «المسيرة» عما اسمته «الجريمة والعقاب» حيث احصت ٧٠ عملية اعتداء وسرقة تمكنت الاجهزة الامنية من كشفها. لكن بالنسبة الى الجرائم وظاهرة الجثث توقفت «المسيرة» ورأت ان مثل هذا الامر يحصل في اكثر المدن حصانة امنية، وان ليس للموضوع اي بعد سياسي مذكرة بـ«سفاح يوركشاير» و«جزار المجازر» و«خاطف الاطفال» و«قاتل نساء نيويورك».

الى هذا البعد الكاريكاتوري تضيف «المسيرة» بان في سجونها بعض المشبوهين، وان التحقيقات تتلاحق وسط سرية تامة حفاظا على سلامة التحقيق.

وفي اتصال مع احد مسؤولي اعلام «القوات اللبنانية» علم ان الاعتقاد يميل الى اعتبار ٩٠٪ من جرائم القتل هي من صنع رجل واحد، على اساس ان عددا من الجثث وجد في منطقة واحدة، وان هذا الرجل اما مهووس افرزته الاوضاع الشاذة او احد المصابين بمرض عصبي. ويشير هذا المسؤول الى ان معظم الضحايا لم تسلب على الرغم من امتلاكها الحلي والاموال.

□■□

المهتمون بالموضوع في بيروت الغربية يقولون ان ظاهرة الشرقية تتخذ ابعادا سياسية واجتماعية. فهي اولا نتيجة للصراع الدامي القائم بين الاطراف المتنازعة على السيطرة، وهي ثانيا افراز طبيعي للاوضاع المحتقنة التي يسودها منطق القوة واستخدام السلاح في كل شاردة وواردة، وهو ما يصطلح على تسميته بالبعد الاجرامي.

ويقول هؤلاء ان اغتيال الرئيس رشيد كرامي يعبّر عن حدود الجنون الذي يتحكم في المناطق الشرقية، كما يعبر عن قمة الفلتان الامني والذي لا تعود معه مسالة قتل مواطن او اكثر قضية تشغل البال.

لكن، يقول المهتمون في بيروت الغربية، ما يحدث في الشرقية الان ما هو الا تصفيات تتعرض لها الاصوات المعارضة لنهج «القوات اللبنانية»، والدليل على التوجه القمعي لدى هذه القوات اقدامها على اقتحام منزل النواب المسيحيين الذين شاركوا في احتفال ذكرى اربعين الرئيس رشيد كرامي ومطالبتهم بالخروج من المنطقة الشرقية تحت طائلة التهديد بالقتل.

□■□

بعض وسائل الاعلام في بيروت الغربية تضع احداث الشرقية تحت عنوان «الارهاب في الشرقية» او «التصفيات مستمرة في الشرقية»، وتقول المعلومات ان عددا كبيرا من حوادث الاغتيال ظلت طي الكتمان بسبب اهمية بعض الضحايا ومنهم مسؤول في «القوات اللبنانية» مقرب من سمير جعجع الذي دأب على القول مؤخرا ان هذا المسؤول موجود خارج لبنان في مهمة حزبية.

وتضيف المعلومات ان تصفيات دموية جرت في عدد من المواقع العسكرية التابعة لـ«القوات». اعنفها كان في موقع عسكري في منطقة بسكنتا ـ صنين وذهب ضحيته ٥ من العسكريين.

كل ذلك يجري دون ضجيج، تخفيه حركة التناقض الصارخ بين الجوع والتخمة واستيلائها على ضمير الساحة من جهة، واستلاب حرية التعبير والمعارضة من جهة اخرى.

من يجرؤ على التحدث عن جثة هنا او هناك في وقت تشجع فيه «القوات» على «تبليط البحر» لاقامة كرنفال فني وسط مياه البحر الممتدة امام مدينة جبيل الساحلية؟.. لكن أليس ذلك ما كان يحدث في الغربية؟ انها، وفق تعبير باحث في علم الاجتماع السياسي بانوراما الانهيار الشامل الذي قد تسبقه علامات ازدهار وزهو... كانه الاستعراض الاخير.

بيروت ـ ب.ع

في بيروت مواطنون يبكون في المحطات.. وآخرون يسقطون قتلى

# ذلك العطر الثمين.. اسمه البنزين

ابو علي عامل محطة محروقات في بيروت الغربية، هجر من المنطقة الشرقية في بداية الحرب، فانتقل الى الجنوب حيث عاد وهجّر الى بيروت، ليصل الى تلك الغرفة المظلمة هو وافراد عائلته السبعة.

ابو علي هذا يقوم اثناء اداء عمله في محطة المحروقات باطلاق صرخات مدوية كانها صادرة عن فيل جريح. وهو يضم آلة ضخ البنزين الى صدره لمنع الايدي من اختطافها، يطلق صراخا مبهما من اعمق اعماقه فيحمر وجهه وتنهدج اوردته، بينما ينقل عينيه في وجوه الزبائن كان في نظراته تهديدا وتوعدا !

وسط ضجيج السيارات وتداخل اصوات الزبائن يحاول ابو علي فرض الصمت بصراخه، لكنه يصرخ، احيانا، بلا سبب، فيما يبدو الجندي المكلف بحراسة محطة الوقود حائرا وعاجزا عن فعل اي شيء يحد من معزوفة الصراخ.

لكن الملفت هو تلك السيدة النحيلة الواقفة على بعد امتار من ابي علي ترمقه بنظرات الاستحسان. مالكة المحطة هذه تجد من المستحسن مناداة اجيرها، الواقف تحت لظى الشمس، مطالبة اياه الانتباه الى المال المتراكم في يديه.

□■□

يوم الحشر هو ذلك المشهد عند محطة المحروقات، لكن العباد ليسوا في طريقهم الى حساب الآخرة، بل هو حساب الدنيا امام إله البترول، مذلة وتعبا واشجانا... وابو علي يُفشرح الموقف بانفعالاته، فتراه يضع المال في فمه احيانا ويأخذ في احداث اصوات وغمغمة لا معنى لها، ثم تجده يرفع خرطوم البنزين باتجاه السماء يرقص به قائلا: «ذهب... ذهب يا ناس».





● البنزين.. بالقطارة

الغريب في الموضوع ان احدا من الحشد المجتمع حول ابي علي لا يحفل بما يصدر عن الرجل. البعض ينظر الى ما يجري بهدوء مريب، البعض الاخر يبتسم، وهناك من ينتظر زوال «الازمة» لكي يتواصل ملء خزانات السيارات بالبنزين.

قد يستمر الحال على هذه الصورة ساعات وقد يتحول باتجاه الجنون، فكثيرا ما يحدث ان يحاول احد الوجهاء او احد الذين تستبد بهم ذاكرة الميليشيات التسلطية، ان يحصل على البنزين بالقوة، قبل غيره، قبل المئات من المنتظرين دورهم، عندما يختلط الحابل بالنابل ويلعلع الرصاص.. يتدخل الجندي وتأتي دوريات قوى الامن... وتقفل المحطة الى اليوم التالي.

ابو علي اكثر الرابحين من هذه التطورات يقفل المحطة ويذهب لاحتساء الكحول.

ليست تلك المشاهد سوى النموذج الصارخ لهستيريا جماعية تحدث كل يوم في محطات الوقود في بيروت والمدن اللبنانية الاخرى، حيث باتت رائحة البنزين اشهى من اية رائحة اخرى، تستقطب طوابير الرجال والنساء، كان آلة ضخ البنزين فاتنة تنضح باغلى العطور ثمنا في العالم.

□■□

لكن في الفتنة تلك قهر يعادل كل بترول العالم، فهل يصدق احد ان رجالا بكوا على اعتاب محطات الوقود بما يعادل ٢٠ ليتر من الدمع حين جاءوا يطلبون مادة مفتقدة ولا يعودون الا بخفي حنين.

هل يصدق آحد ان هناك من يأتي بفراشه ووسادته، واحيانا باطفاله وزوجته الى محطة المحروقات ليقضي سهرة مفجعة حتى الفجر كي يتمكن من الوصول الى آلة الضخ قبل غيره.

بعض من انقطعت بهم سبل الحيلة يقفون على ارصفة الشوارع لاستجداء القليل من البنزين وبعضهم يشاهد وهو يدفع سيارته وسط الشارع على احدهم تستثيره العاطفة فيمن عليه بالتيارات من الذهب الاسود. لكن الامور لا تنتهي دائما بالبكاء الابيض، فثمة قتلة يسقطون من اجل البنزين، فيما ينتقم البعض من المحطات ليلا اما بتفجيرها او باضرام النار فيها.

□■□

وللقضية جوانب اخرى، فالى جانب عملية التعطيش التي يمارسها كبار التجار في السوق، فانهم يعملون على اغراق السوق السوداء بمادة المحروقات عن طريق تسليمها الى مافيات صغيرة منتشرة في الاحياء وبخاصة خلف محطات المحروقات تصطاد الزبائن والمحتاجين لتبيعهم المادة باسعار خيالية.



● طوابير السيارات امام احدى محطات البنزين في بيروت

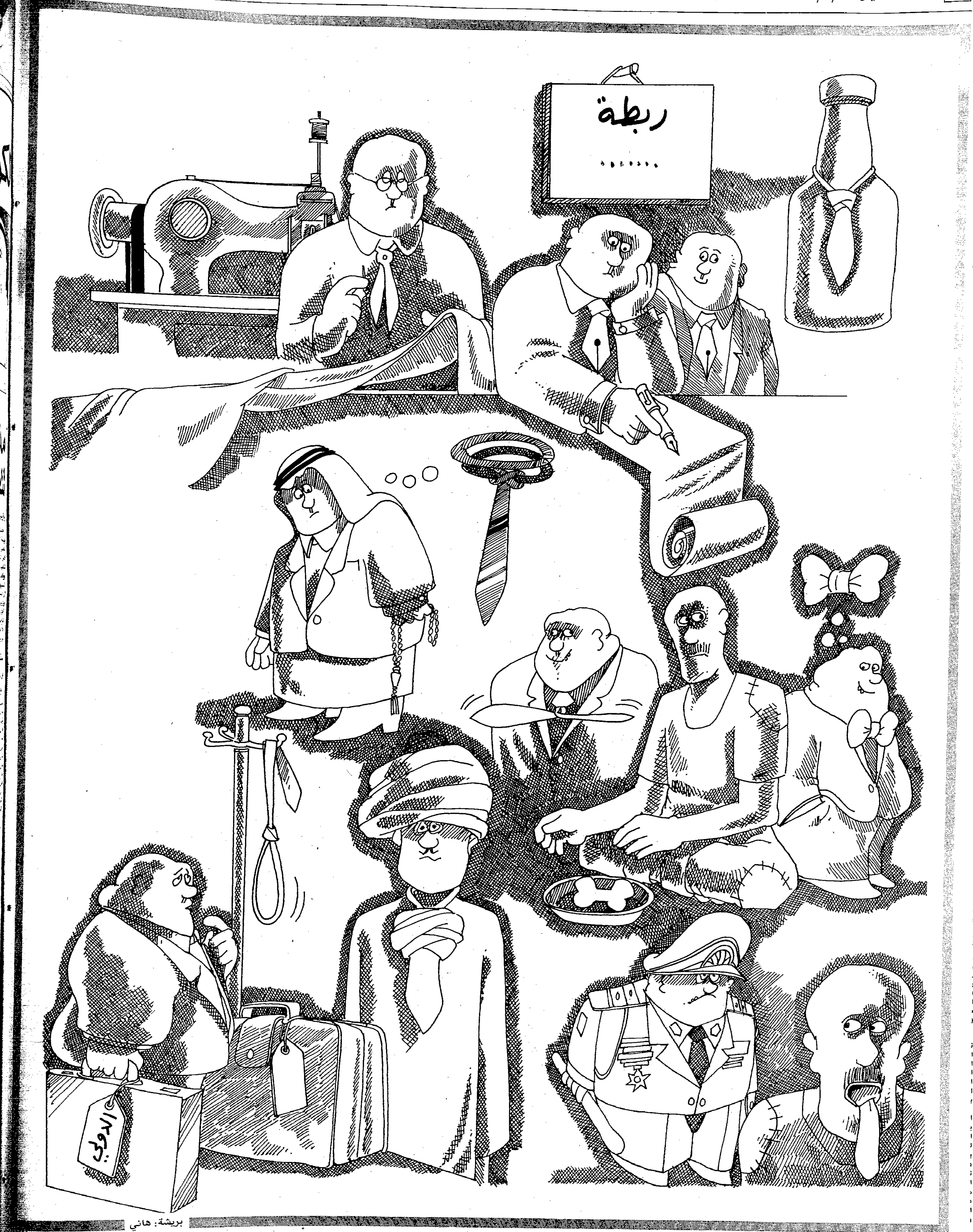
تجار السوق السوداء في بيروت الغربية مثلا يثبتون يوما بعد يوم انهم الرجال الاقوياء.. هم، على مر المراحل السياسية والاقتصادية، السلطة التي لا سلطة فوقها على الرغم من بعض مسرحيات ملاحقتهم والحد من نشاطهم.

في اماكن تشبه الاوكار، او في اماكن اخرى علنية، تستطيع الحصول على البنزين، وعليك قبل ذلك المرور في مراحل مختلفة تبدأ بالتعرف على السمسار، وتصل الى البائع الوسيط وفي النهاية تصبح امام مصدر البنزين فتحصل على الصفيحة بـ ١٥٠٠ ليرة لبنانية اي بزيادة ١١٧٠ ليرة عن السعر الرسمي لكل ٢٠ ليترا من البنزين.

ليست ازمة البنزين على هذا النحو المضطرب، ففي الوقائع المقبلة وعد بانهيار شامل لن يستثني احدا،

حيث باتت الحالة العقلية للبنانيين، في موقع القرار، او في المواقع العادية الاخرى، تقترب من دائرة الافلاس، فلا ينتج عنها، ربما سوى ذلك الصراخ الذي بدأه ابو علي، عامل المحطة.

بيروت ـ «القبس»




بريشة: هاني